

الخاتمة

الخاتمة

وأهم النتائج

قد توصلت في ختام هذا البحث إلى النتائج الآتية:

أن الجانب التطبيقي كان هو الأساس الذي اعتمد عليه المؤلف في تعليم اللغة الأردنية، على عكس الكتب السابقة عليه التي كانت تعتمد على الجانب النظري فقط. وقد أهتم المؤلف اهتماماً كبيراً باللغة التي يفهمها الناس أو باللغة التي تظهر على أرض الواقع، وهذا أوضح ما تأثر به كل من تلاه في كتاباتهم عن قواعد اللغة الأردنية؛ حيث حرصوا على بناء القواعد من خلال اللغة المستخدمة في الحياة اليومية، وهي التي يطلق عليها اللغة الفصيحة، ويفهمها العامة والخاصة.

اهتم المؤلف بتأصيل الألفاظ الأردنية وأرجعها إلى أصولها سواء أكانت سنسكريتية، أو فارسية، أو عربية وغيرها. كما اهتم المؤلف بتوضيح سمة مهمة من سمات اللغة الأردنية وهي ظاهرة تكرار الألفاظ وبين سبب تكرار كل منها، الأمر الذي يضيف معاني خاصة للجمل.

توسع المؤلف في بيان معنى المشتق حيث ذكر أنه لا يقتصر على الاشتقاق من المصدر وإنما يتعدى ذلك إلى كل لفظ اشتق من لفظ آخر مع حدوث قدر من التغيير فيه.

جدد المؤلف في أسماء بعض الأفعال فسمى ماضي قديم بالماضي تام، وسمى ماضي استمراري بالماضي ناقص، وسمى الحال بالحال مطلق، وسمى الحال استمراري بالحال ناقص، ماضي قريب بالحال تام، كما واستحدث مسمى فعل حال شكوي، وكل هذه الأسماء هي أسماء صحيحة من الناحية العلمية، ولكن حتى الآن الأسماء القديمة مازالت مستمرة وكذلك في كتب تدريس القواعد. وكان أول من اهتم بصياغة الفعل من المادة الأصلية للفعل بدلا من المصدر، وقد تأثر كتاب القواعد الجدد بهذا واهتموا بمادة الفعل مقارنة بالمصدر. وقد أدرج الحال ضمن المضارع على الرغم من أن كتاب القواعد الأردنية قبله قد فصلوا الحالية المطلقة عن المضارع، وكتاب قواعد اللغة الإنجليزية قد أدخلوه ضمن المستقبل، لكنه قال بأن هذا غير صحيح فالحال يتضح منه معنى الحالية لذلك فيجب أن يُدرج تحت المضارع.

ذكر المؤلف أمراً لم يسبقه لذكره أحد ممن كتبوا في هذا المجال ممن سبقوه يتعلق بأصوات الهائية في اللغة الأردنية وهو أن الصوت في هذه الأصوات عبارة عن صوتين بسيطين اتحدا وصارا صوتاً واحداً، ومن بعده عد كتاب القواعد الجدد أن الأصوات الهائية في اللغة الأردنية أصوات مفردة في حين أنها كانت تعد لفترة طويلة مضت أصوات مركبة.

لم يستخدم المؤلف مصطلح السوابق و اللواحق على الرغم من أنه قدم نماذج لها ولكن كتب القواعد التي تلته ذكرت مصطلح السوابق واللواحق كما قدمت استشهادات عليه كما أن المؤلف بحث باستفاضة في بنية الكلمة وطرق بناء الكلمات، وهو الأمر الذي خلت منه كتب القواعد القديمة.

لم يذكر المؤلف الألف المقصورة كواحدة من علامات الإعراب، كما أن من تلوه قد قسموا الواو في اللغة الأردنية إلى ثلاثة أقسام وهي: الواو المعدولة، والواو المجهولة، والواو المعروفة، وهو ما لم يذكره عبد الحق.

لم يذكر المؤلف مصطلح الحروف المتوافقة والتي يمكن أن تحل محل بعضها في الكلمات والحروف الغير متوافقة وهي التي لا يمكن أن تحل محل بعضها في الكلمات وكذلك

علامات الإعراب المتوافقة وعلامات الإعراب المختلفة على الرغم من أن من سبقوه في الكتابة في هذا المجال من أمثال: "إنشاء الله خان" قد ذكرها و أورد الكثير من الأمثلة عليها.

لم يذكر المؤلف خصائص معينة لحروف اللغة الأردنية في منطقة الدكن وهي: ١- تم التبديل بين أصوات: "ق، ك، خ"، ٢- من بين خصائص الهجاء في اللغة الأردنية الدكنية بأنه يتم حذف (ه) في الأصوات الهائية، - كما أن تشديد الأصوات من أهم خصائص اللغة الأردنية الدكنية، ٤- كما أنه إذا كان في الكلمة صوتين معكوسين فإنه يتم تبديل الصوت الأول إلى صوت غير معكوس.

لم يذكر المؤلف مصطلح الأصوات المعكوسة والتي يقصد بها "ث، ز، ذ" و"ثه، ذه، زه" والتطور التاريخي الذي طرأ عليها وهو كالتالي:

- صوت (ث) كان في السنسكريتية (ت) وفي البراكراتية (ث) وفي الأردنية (ث).
- صوت (ذ) كان في السنسكريتية (ذ) وفي البراكراتية (ذ) وفي الأردنية (ذ).
- وصت (ز) كان في السنسكريتية (ر) وفي البراكراتية (ز) وفي الأردنية (ز).

لم يذكر المؤلف مصطلح صفات التفضيل والتي هي مقسمة إلى درجات تبدأ ب: ١- صفات تفضيل النفس؛ وهي الدرجة الأولى من صفات التفضيل، والتي يكون فيها وصف الاسم ولا يكون فيها مقارنة. ٢- صفات تفضيل البعض؛ وهي الدرجة الثانية من صفات التفضيل بحيث تظهر المقارنة بين شيئين. ٣- صفات التفضيل الكلي؛ هي الصفات التي يكون فيها تفضيل على الجميع والمقارنة تكون بين أكثر من اثنين على الرغم أنه ذكر أمثلة عليها، لكنه لم يوضحها تفصيلاً كما فعل من تلوه في الكتابة في هذا المجال من أمثال "ماه لقا رفيق".

لم يذكر المؤلف و من سبقوه في الكتابة في هذا المجال الضمير (آب) أثناء تصريفهم للأفعال.

لم يذكر المؤلف بعض الأسماء في باب الكلمات المشتقة منها: اسم المفعول وتقسيماته إلى سماعي وقياسي، وحاصل المصدر، والبدل، واسم الحال، والاستباقية واسم الحال، وقد أضافها من تلوه أثناء الكتابة في هذا المجال.

لم يذكر المؤلف تعريف فعل الأمر الاستمراري وأن له طريقتان لصياغته هما: الطريقة الأولى: من خلال: المصدر محذوف منه (نا) المصدرية + إضافة (تا أو تي أو تے) + فعل الأمر من المصدر "بوننا" مصرف حسب الفاعل. أما الطريقة الثانية لصياغة الأمر الاستمراري: من خلال: الماضي المطلق من الفعل الأساسي مع المفرد المذكر + فعل الأمر من المصدر "كرنا". أثناء ترجمة هذه الصياغة من الأمر الاستمراري فيراعى كتابة كلمة (دائماً) إذا كانت الجملة مثبتة وكتابة كلمة (أبداً) إذا كانت الجملة منفية.

لم يذكر المؤلف سمة جديدة من سمات اللغة الأردنية المعاصرة وهي أن الأسماء الانجليزية تشق طريقها إلى اللغة الأردنية حيث يتم استبدال الأسماء الأردنية بالانجليزية أثناء الحديث والكتابة.

ذكر المؤلف أنواع الجمل لكنه لم يذكر الجملة الاعتراضية وهي الجملة التي تكتب بين قوسين وهي ليست لازمة لأصل الجملة. وكذلك لم يذكر "الجملة الطلبية كجزء من جملة الاستفهامية.

اختلف المؤلف مع "محمد لقمان صديقي" وكتاب كتاب " اردو قواعد و إنشاء" في وضع مصطلح لكي يصف الصفة مقترنة بالموصوف، والتي تظهر الحالة الداخلية للشيء أو الحالة الغريزية له، وقد أطلق عليها المؤلف مصطلح صفة الذات، لكن "محمد لقمان صديقي" وكتاب كتاب " اردو قواعد و إنشاء" أطلقوا عليها مصطلح الصفة المشبه.

لاحظت من خلال الدراسة أن اسم الإشارة قد حدثت له تغييرات عبر العصور وبالنسبة لاسم الإشارة للقريب (يه) وفي العصر القديم كان اسم الإشارة له أكثر من صيغة بخلاف (يه) وهي: (يے، يو، اے) للمفرد والجمع وفي العصر الوسيط فلم يتبق من الصيغة القديمة إلا بعض الصيغ عند بعض الأدباء منها (يو) للمفرد، و(يے، انهوں، انهیں، انو، اس) للجمع، وفي العصر الحديث و المعاصر اختفت الصيغ القديمة، واستقر الأمر على الصيغة الحالية (يه)، وبالنسبة لاسم الإشارة للبعيد (وه) ففي العصر القديم بخلاف صيغته (وه) كان له أكثر من صيغة منها: (وو، او، يو) أما في العصر الوسيط لم يتبقى من الصيغ القديمة إلا بعض الصيغ منها (وو، او، وس، انهوں) للجمع أما في العصر الحديث والمعاصر فقد اختفت الصيغ القديمة تمامًا واستقر الأمر على الصيغة (وه).

وجدت أن من تلوا المؤلف من أمثال " محمد لقمان صديقي " قد قسموا الفعل المتعدى إلى أربعة أقسام فعل متعدى لنفسه، وفعل متعدى بغيره، وفعل متعدى بالواسطة، وفعل متعدى بغير الواسطة.

هناك عدة تقسيمات للفعل لم يذكرها المؤلف على الرغم أن من سبقوه في الكتابة في هذا المجال قد أوردوها في كتبهم ومنها تقسيم الفعل إلى الفعل الوضعي والفعل غير الوضعي، و الفعل الوضعي هو: الفعل ذو الأصل الهندي، أما الفعل غير الوضعي فهو الذي يتكون من التقاء كلمة غير هندية مع علامة المصدرية، وكذلك تقسيم الفعل إلى صحيح وغير صحيح فالفعل الصحيح هو: الذي لا يحدث فيه أي تغيير في الفعل أثناء التصريف، أما الفعل غير صحيح هو: الذي يحدث فيه تغيير أو تبديل أو حذف لأي حرف من حروفه أثناء التصريف.

استخدام لفظ (قيد) بدلا من التمييز والمتعلق بالفعل على الذي يقوم بشرح حالة الصفة بجانب الفعل، أكثر صحة.

وبعد؛ فهذه أهم النتائج التي توصلت إليها فإن وفقت فهو من الله وإن لم أوفق فمن نفسي، فهذا البحث أولى خطواتي العلمية .

والله ولي التوفيق.

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: المراجع الأردية:

- ۱- ابن نشاطي، مثنوي پهلون.
- ۲- اردو معارف إسلامية، المجلد ۲۲، ۱۹۸۹.
- ۳- اسد الله ملا وجهي، سب رس.
- ۴- امير الله خان شاپين، جديد اردو لسانيات، الطبعة الثانية.
- ۵- بنجمن شزے، ہندوستانی گرائمر، ترتیب و ترجمہ و تعليقات: د. أبو الليث صديقي، مجلس ترقی ادبيات، لاہور، الطبعة الأولى: ۱۹۷۷م.
- ۶- جميل احمد انجم، تاريخ زبان و ادب اردو، (ایم اے اردو، عربی)، علمی کتابخانہ کبیڑسریٹ، اردو بازار لاہور.
- ۷- جميل جالبی، تاريخ ادب اردو، ج ۲.
- ۸- جميل جالبی، مقدمة مثنوي (کدم راؤ پدم راؤ)، انجمن ترقی اردو پاکستان، کراتشي، ۱۹۷۳.
- ۹- خلیق انجم، مولوی عبد الحق ادبی و لسانی، المجلد الأول، انجمن ترقی اردو (ہند)، نئی دہلی، ۱۹۹۲.
- ۱۰- خلیل الرحمن داودی، اردو کا کلاسیکی ادب قواعد زبان اردو (معروف برسالة کل کرسٹ)، مجلس ترقی ادب، لاہور، الطبعة الأولى في ديسمبر ۱۹۶۲.
- ۱۱- رام بابو، سکسینہ، تاريخ ادب اردو.
- ۱۲- رشید حسن خان، انشا اور تلفظ، مکتبہ پیام تعلیم، جامعہ نگر، نئی دہلی، ۱۹۹۵ء.
- ۱۳- سید عبد الله، وجہی سے عبد الحق تک، ناز پبلشنگ ہاوس پہاڑی بہو جہ، دہلی..
- ۱۴- سید وقار عظیم و مرزا ہادی علی بیگو مولانا ملاتضی حسین فاضل و د.سہیل بخاری و د.اصغر علی شیخ (الجماعة التاسعة و العاشرة)، اردو قواعد و انشاء، الطبعة السادسة، ۱۹۸۶.
- ۱۵- شفیع احمد صديقي (ایم۔ اے۔ بی۔ ایڈ)، اردو زبان و قواعد، الجزء الأول، اردو اکادمی دہلی کے تعاون سے، الطبعة الأولى ۱۹۹۱ء.
- ۱۶- شوکت سبزواری، اردو قواعد، حواشی: سید قدرت نقوی.
- ۱۷- غلام مصطفی، جامع القواعد، جزء النحو، دار النشر: مرکز اردو بورڈ، لاہور.
- ۱۸- کوثر مظہری و امتیاز سالک، ترمیم و اضافہ موج ادب، ترتیب و تزین: سیارہ احسان، اردو دائرہ پتہ، دہلی.
- ۱۹- ماہ لقا رفیق، اردو قواعد و انشا پردازی، الجزء الأول.
- ۲۰- محمد اشرف کمان، انجمن ترقی اردو، اردو، زبان و ادب تحقیق و تنقیدی مجلہ، گورنمنٹ کالج یونورسٹی، فیصل آباد.
- ۲۱- محمد عتیق صديقي، گل کرسٹ اور اس کا عہد، انجمن ترقی اردو، الطبعة الثانية، ۱۹۷۹ء.

- ٢٢- محمد قلى قطب شاه، كليات قلى قطب شاه، ج ٢.
- ٢٣- مرزا خليل احمد بيگ، مع ترميم واطافه اردو كى لسانى تشكيل، ايجو كيشنل هاؤس، على كڑھ، الطبعة الثانية، ١٩٩٠ء.
- ٢٤- مسعود حسين خان، مقدمة تاريخ زبان اردو.
- ٢٥- ممتاز حسن، اقبال اور عبد الحق، مجلس ترقى اردو كلب روڈ، لاہور، الطبعة الأولى، ١٩٧٣ء.
- ٢٦- مولوى عبد الحق، اردو صرف ونحو، انجمن ترقى اردو، نيو دلهى، ١٩٩٦ء.
- ٢٧- مير انشا الله خان انشا، درياے لطافت، ترتيب: مولوى عبد الحق، انجمن ترقى اردو، نئى دہلى، الطبعة الثانية، ١٩٩٨ء.
- ٢٨- مير تقى مير، كليات مير.
- ٢٩- نصرتى، گلشن عشق.
- ٣٠- نصير الدين هاشمي، دکن ميں اردو، ترقى اردو بيورو، دہلى، ١٩٨٥ء.
- ٣١- يوسف عامر (دكتور)، "مصر ميں اردو زبان كى تعليم وتدریس" وريقة بحثية القت في مؤتمر عالمي بالهند تنظمه أكاديمية "ترقى اردو ہند" في ديسمبر ٢٠٠٣م، الازہر يونيورسٹی، قاہرہ، ٢٠٠٣ء.

ثانيًا: المراجع العربية:

- ١- آية الله الدكتور الشيخ محمد صادق محمد الكرباسي، دائرة المعارف الحسينية: معجم خطباء المنبر الحسيني، ج الأول، المجلد ١، المركز الحسيني للدراسات.
- ٢- ابتسام صالح الدين، الشعر الأردني (منذ نشأته حتى منتصف القرن التاسع عشر الميلادي)، ١٩٩٧م.
- ٣- إبراهيم محمد إبراهيم (دكتور) و د. تبسم منهاس، البسيط في اللغة الأردنية (قواعد وتطبيق)، الطبعة الثانية، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- ٤- إبراهيم محمد إبراهيم (دكتور)، مجالات الدراسات المقارنة بين الأردية والعربية والفارسية.
- ٥- احمد عبد الرحمن (دكتور) وإبراهيم محمد (دكتور)، القواعد العلمية لدراسة الأردية، الطبعة الأولى، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٦- سمير عبد الحميد إبراهيم (دكتور)، القواعد الأساسية لدراسة الأردية، ملك بك دبو-اردو بازار، لاہور، مارس ١٩٧٨م.
- ٧- عبد الحميد إبراهيم، الأدب الأردني الإسلامي، دار التوحيد و البناء للنشر.

- ٨- عبير علي متولي على الشربيني، الجملة الطلبية في اللغة الأردية دراسة و صافية مع ترجمة مختارات من المجموعة القصصية (دانه ودام) رسالة لنيل درجة الماجستير في اللغة الأردية، كلية الآداب قسم اللغات الشرقية جامعة عين شمس، ٢٠١٣.
- ٩- عظيم الحق جنيدي، تاريخ الأدب الأردني، ترجمه: هند عبد الحليم ونعمة مصطفى ومنى حندقها و ولاء السيد وتغريد محمد ورهام عبد الله، راجعه و قدمه اد. يوسف عامر.
- ١٠- فوزية عبد العزيز (دكتورة)، النثر الأردني، جامعة المنصورة كلية الآداب قسم اللغات الشرقية، ٢٠٠٢م- ٢٠٠٣م.
- ١١- محمد إبراهيم أبو خليل علوان، التطور النحوي للغة الأردية بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- ١٢- محمد لقمان الصديقي، قواعد اللغة الأردية، القسم الأول في التصريف، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٤٩م.
- ١٣- محيي الدين الالوائى، الأدب الهندي المعاصر، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٤- نثار احمد قریشی و يوسف عامر (دكتور)، مشاهير نثر اردو، الطبعة الأولى، القاهرة.
- ١٥- يوسف عامر (دكتور)، في قواعد اللغة الأردية، الطبعة الثالثة، القاهرة، ٢٠١١م.

ثالثاً: المراجع الفارسية:

١. ثريا پناهی، عناصر و اژگانی فارسی در زبان اردو، فرهنگستان.
٢. اقای دکتر کیومرثی (دكتور)، اعداد: علی کوهگر، دستور زبان اردو، الجزء الخاص بالفعل.

رابعاً: المراجع الانجليزية:

- ١- DARID MATTHEWS AND MOHAMEDKASIM, TEACH YOURSELF URDU ٢٠٠٣.
- ٢- RYTH LAILA SCHMIDT, URDU AN ESSENTIAL GRAMMAR, ROUTLEDGE, LONDON AND NEWYORK.

خامساً: شبكة المعلومات الدولية:

أولاً: المواقع الانجليزية:

- ١- <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=69735390&site=ehost-live>. Dr.FauziaJanjua، URDU-ENGLISH WITCHING: DECLINE OF THE LINGUISTIC CAPITAL OF URDU

وقت الدخول: ۱۳ / ۵ / ۲۰۱۴ م الساعة: ۱۲ .

ثانيًا: المواقع الفارسية:

۱- <http://www.sid.ir/fa/ViewPaper.asp?ID=۲۰۱۹۸&varStr=۳.۱۴۱۵>؛
۹۲۶۵۳۵۸۹۷۹؛ الكاتب: علي بيات المعيد بكلية اللغات الخارجية بجامعة تهران، مقال
بعنوان: بررسی ساختار مصدرها در زبان اردو و ارائه مصدرهاي جعلی با ریشه هاي
فارسی و عربي. توقيت الدخول: ۳۷:۱۲ .

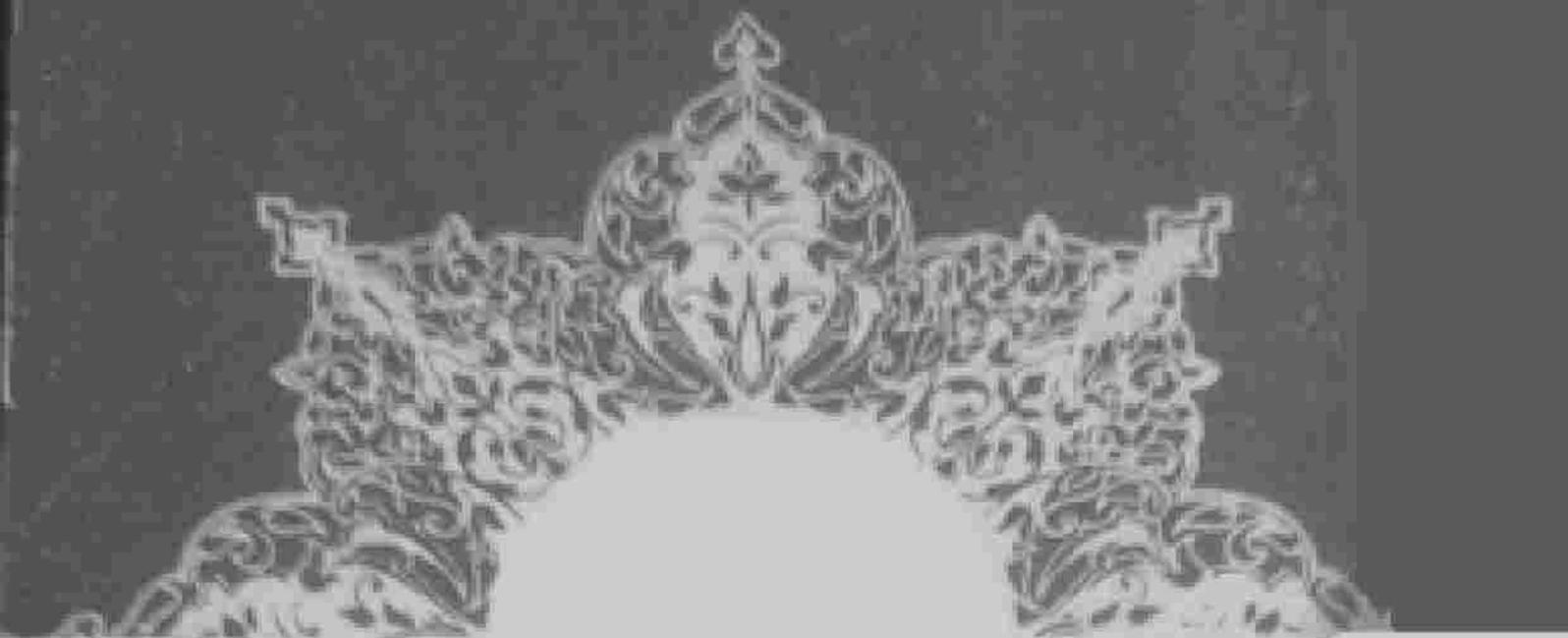
۲- <http://www.sid.ir/fa/ViewPaper.asp?ID=۲۰۱۹۸&varStr=۳.۱۴۱۵>؛
۹۲۶۵۳۵۸۹۷۹؛ محمد كيومر ثيجر توده، بررسی واژگان واصطلاحات انگليسي در
زبان اردو وبه کار گيري آنها در رسانه هاي ارتباط جمعي به ويژه روزنامه ها. توقيت
الدخول: ۲۵ / ۵ / ۲۰۱۴ م الساعة ۳۱:۱۱ .

ثالثًا: المواقع العربية:

۲- <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D۸%BA%D۹%۸۸%D۸%AC%D۸%A۷%D۸%B۱%D۸%A۷%D۸%AA>

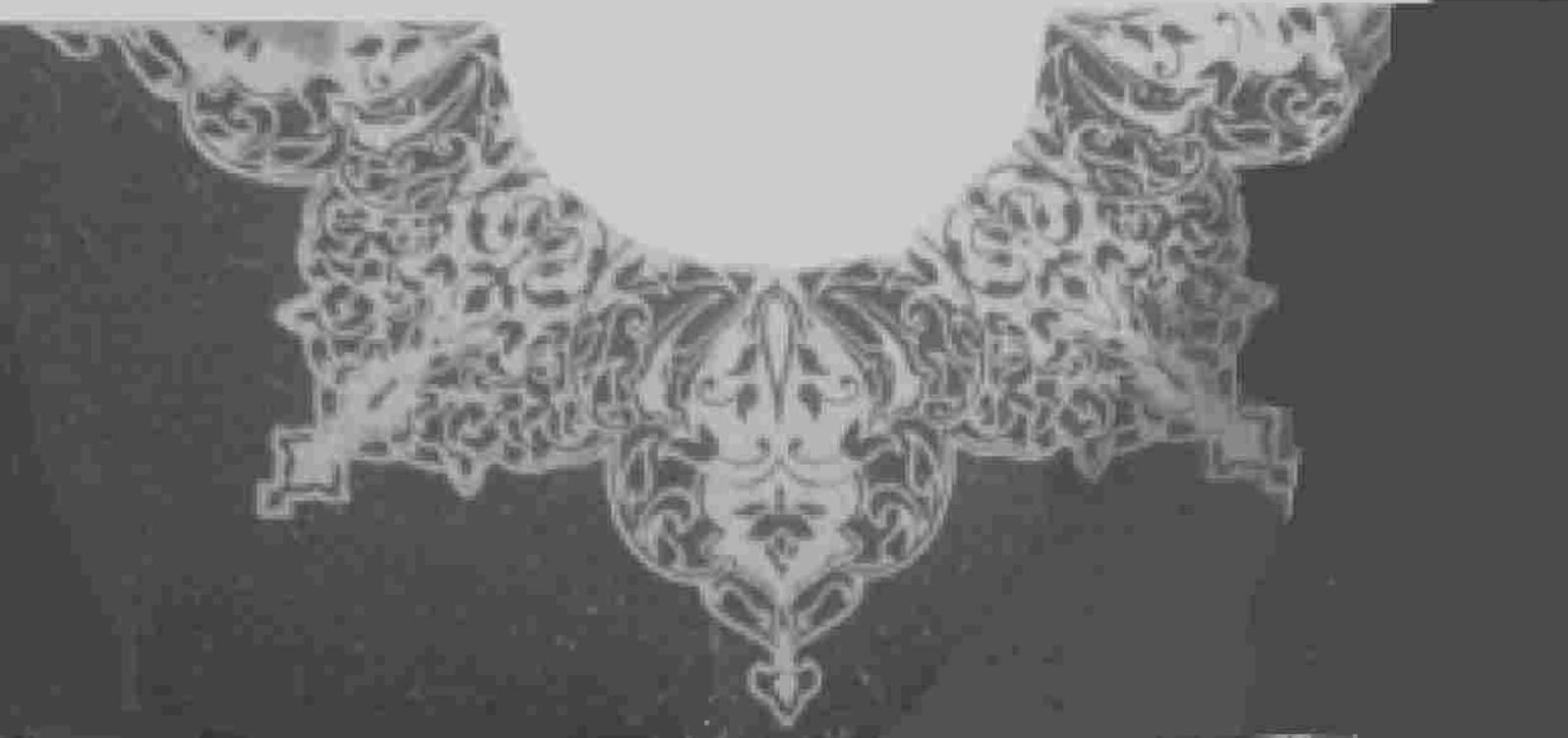
توقيت الدخول: ۲۵ / ۵ / ۲۰۱۴ م الساعة ۲۰:۳ .

القسم الثاني: الترجمة



مولوي عبد الحق

قواعد اللغة الأردنية



مقدمة

إن اللغة الأردنية من اللغات الحديثة في العالم، والآن قد تعلمت اللغة الأردنية الوقوف على أقدامها؛ فاللغة لم تنشأ بفضل أحد ولا يمكن لأحد أن يخترعها، حيث يخرج من أصل النواة أوراق، ثم تكبر وتنتشر الفروع، وتنمو الأزهار، وفي يوم تصبح هي نفسها شجيرة صغيرة، ثم شجرة قوية، وبناء على هذه الأصول وطبقاً لتلك الأساسات تظهر اللغة وتنمو، وذكرى فترة النمو بالنسبة للغة الأردنية هي: عندما فتح المسلمون الهند؛ وبمرور الأيام تعلموا إقامة علاقة صداقة مع أهالي الهند، وفي ذلك الوقت بدأ ظهور تغير طفيف في لغة الدولة "الهند" والتي اختارت في النهاية صورة جديدة للغة الأمر الذي لم يكن أحد يتوقعه.

وكان المسلمون يتحدثون الفارسية، وظلت اللغة الفارسية لغتهم لفترة حيث كانت اللغة المعمول بها في البلاط والدواوين وتعلمها الهنادكة طوعاً، ففي تلك الفترة كانت اللغة الفارسية هي لغة الثقافة، "وهي اللغة التي تكتب وتقرأ بها الحضارة"؛ وإضافة إلى الفارسية فقد كانت اللغة العربية هي لغة العلم والدين لدى المسلمين، ولم يكن ممكناً ارتداء عمامة الفضيلة بغير تعلم اللغة العربية، وهذا لأن المسلمين دونوا علومهم وفنونهم بهذه اللغة، أما عن اللغة الهندية القديمة أو البراكرت والتي كانت رائجة في جانب من الدولة، فقد تعلمها المسلمون كذلك، وكان يتحدث بها عامة الشعب، وقد ظهر شاعر عظيم جداً ينشد الشعر بتلك اللغة المختلطة، كما أن مُسلمي البلاط الملكي، والعلماء والشعراء تعلموا هذه اللغة المختلطة، وظهرت لغة جديدة والتي كان يميل التأليف والتصنيف فيها أكثر للشعر، والتي سميت فيما بعد (الأردية) ومعنى الأردنية أي الجيش ولغة الجند.

لهذا فإن الناس تجنبوا استخدامها في البداية، واستنكروا كتابتها وقرأتها، لكن تدريجياً ثبتت أقدامها كما أن الشعراء في أواخر عهد دولة المغول أولوها رعايتهم واهتموا بها؛ وأظهرت الكثير من الأشياء النقية وزخرفية عن طريق الأخذ والاحتكاك، واستولى أناس جدد على الهند بعد زوال سلطه المغول، والذين كانوا مختلفين كلياً عن الهنود المسلمين، وأمسكوا بيدها، ووصلوها إلى بر الأمان، واتصلت بالبلاط الحاكم فوضعت نفوذها على البلاط الحاكم وخطوة خطوة استبعدوا الفارسية من الدواوين، وحلت محلها، وأصبح موطنها ومنشأها العاصمة القديمة للهند، وفي الوقت الحاضر قد انتشرت وراجت في كل أنحاء الهند هنا وهناك، وأصبحت مفهومة ومتداولة، ومتحدث بها في كل مكان، كما أنها امتدت إلى خارج الهند وأهم أمر في ارتقائها وازدهارها هو: المحاولات العظيمة للفرق الثلاثة المختلفة عظمة الشأن، وهم: "الهنادكة، والمسلمون، والإنجليز". فتعلموها وقرؤوا بها وكتبوها، كما حاولت تلك الفرق الثلاثة بقدر المستطاع تطويرها، والآن بفضل تلك الجماعات الثلاثة وصلت إلى هذه المكانة حيث تعد من لغات العالم الحديث، والأردية ذات أصل هندي فاللغة الهندية القديمة أو براكرت الأخيرة فجميعها أشكال متحضرة، وقد نسجت من خلال لغة الحديث الهندية واللغة الفارسية، كما أن بها كلمات سنسكريتية وبراكرتية، وتغيرت الكلمات، واللهجات بمرور الزمان، وكذلك بتطور اللغات، ثم أصبحت اللغة واضحة الأمر الذي يُظهر فيها الحلاوة والسلاسة.

ليس هناك أي شك في أن الأردنية ذات أصل هندي، كما أن اللغات الأخرى قد أثرت في الأسماء والصفات؛ لذا فنحن هنا أمام لغة نشأت من لغة أخرى، كما أن جميع حروف الفاعلية والمفعولية والإضافة والنسبة والربط وغيرها هي من اللغة الهندية، وجميع الضمائر هي ضمائر هندية، وكذلك الأفعال، لكن الألفاظ العربية والفارسية قد أضافت إلى جودة الأصل أشكال مختلفة، كما أن للألفاظ الهندية أثراً خاصاً وراسخاً في الذهن، وكذلك للألفاظ العربية والفارسية شأن ومكانة، ومن أجل اللغة فإن كلا العنصرين ضروري، وقد أظهرت اللغتين العربية والفارسية توسعات ليس فقط في صرف اللغة ونحوها لكن في الخيال أيضاً الأمر الذي به ازداد حسنهما وتوسعت مداركها وكثرت الفائدة منها كذلك. إلا أن البنين الأصليين قائم عليهما وكذلك على اللغة الهندية، ولا يوجد فرق في هديتها بإضافة أسماء وصفات اللغات الأخرى؛ فالיום مثلاً قد أدخلت الكثير من الألفاظ الإنجليزية ولكن لم يتمكن من خلالها تحديد ماهية وأصل

اللغة والأمر الآخر المتعلق باللغة الأردنية هو أنها قائمة على هذا الأصل الذي وجد في جميع اللغات الحديثة في هذه الفترة أي أنها تتجه نحو الحالة التفصيلية بالصورة التركيبية، وقد كان للغة القديمة قدرة كبيرة في الإتيان باللفظة الواحدة في أشكال مختلفة، والأمر الآخر أنه قد شكّلت صور مركبة ودقيقة بمساعدة الكلمات؛ وقد تحررت اللغة الأردنية من هذا القيد (وهدف هذه اللغة أن يتم قبول مثل هذه الصورة باعتبارها مختلفة) حيث إن لم يكن هناك شك في تطورها بعد أن ثبتت فصاحتها وصلاحتها ووضوحها، وهذا بسبب الآثار المفيدة والمختلفة للغات الإنجليزية والعربية والفارسية والهندية حيث أن اللغة الأردنية من لغات العالم الحديثة، وأنه ذات يوم سيلمع نجمها في سماء آسيا، وإنني أذكر جيداً أنه منذ عدة سنوات قال لي صديق في جلسة متحدثاً عن كتاب لي في الصرف والنحو الأردني بأن الهيئة الأردنية (بحيدر آباد، دكن) قد طبعته فهو جيد جداً وعلى هذا أمر صديقي العالم بأن تكون كتب الصرف والنحو للأطفال، ولم يكن بأمر صائب أن تقوم المنظمة بطبع مثل هذه الكتب، وإنني أرى أن هناك كتب صرف ونحو مخصصة للأطفال لكن من وجهة نظري أن تدريس صرف ونحو لهم هو أمر مضر فقد تيقنت بأن ليس من ضروري دراسة صرف ونحو لغة حية، وجديدة بهذا القدر لكن السؤال هو لماذا؟

القواعد لها أهمية كبيرة، فعندما نلقي نظرة على لغات العالم المختلفة ونمعن النظر في تاريخ أدبها فنعلم بأنه في البداية توجد ضرورة لدراسة القواعد، وثانياً عندما يحاول اللغويين "المتحدثون بلغة" إتقان لغة ما، وفي البداية لا يشعر أهل اللغة أبداً بضرورة دراسته القواعد، كما أن العلوم والفنون أوجدتها كذلك وأول من طبق النحو هو أولئك من علموا اللغات بشكل عملي، وكان عمل معلمي اللغويات هو تدوين قواعد النحو والصرف لهم.

نشأ تعليم وتعلم اللغات في فترة حديثة نسبياً، وقد أصبحت اليوم مهنة لا بأس بها، ففيما مضى لم يعتبر الناس تعلم اللغات الأجنبية أمر ضروري، وعلى سبيل المثال لم يكن يتخيل أحد أبداً بأن العرب أو اليونانيون يمكن أن يتعلموا أي لغة أجنبية، ولماذا يتعلم؟ (لأنهم كانوا يتصورون بأن اليونانيين والعرب جميعاً همج) فقد كان تعلم لغة الآخرين، والالتزام بأساليبهم، وأدابهم، مبعث للذل والعار؛ وقد كان يقول اليونانيون عن الشعوب الأخرى (ايكلوسائى) يعنى (بلا لغة)، وكان يقولون العرب عن الشعوب الأخرى (عجم) أي (غرباء)، ويقول النيميائيون عن الآخرين (نيميا) يعنى (غرباء صم)، وكان يقول الهنود عنهم (مليكه) أو (هابى) و(مليكه) في الأصل (مليجم) تعني ذلك الشخص الذي لا يتحدث بأسلوب واضح، فعندما حدث اللقاء الأول لليونانيين بالشعوب الأخرى، وصار الحوار ضروري عندها واجهوا صعوبة كبيرة، فلو أن شخصاً أصر على التحدث بلغته لما فهم كلاً منهما الآخر، ولذلك كان الهدف الأول من وراء تعلم اللغات الأجنبية هو: التجارة، والثاني هو: فتوحات الإسكندر الأكبر؛ فأتبنت فتوحات إيران والهند لليونانيين أن الشعوب الأخرى لهم لغة أيضاً. لكن هذه السمعة التي نُسبت لليونانيين بسبب الذي كانت تقوله الشعوب الأخرى عنهم بأنهم همج؛ وقد كانت كثرة تعلم اللغات أمراً جيداً، كما أن فتوحات الإسكندر الأكبر كانت قد فتحت طريقاً للود المشترك وكانت الإسكندرية ملتقى الشعوب المختلفة والمتحدثين بلغات مختلفة، والمعتنقين لديانات مختلفة، وإن كانت البداية للعلاقات التجارية، لكن في أوقات الفراغ كانت تبحث القضايا والمناقشات بشكل تلقائي، علاوة على أن اليونانيين كانوا متواجدين كذلك في الإسكندرية، وكانوا منشغلين باكتشاف الأحوال القديمة، وقد جاءوا للبحث في معتقدات وآداب وعلوم اليهود والإيرانيين والمصريين؛ ومع أنه قد ظهر الاهتمام بعلوم وآداب الشعوب الأخرى في الإسكندرية، لكنه لم ينتج من خلال مطالعة اللغات الأخرى نقد وتحقيق لغوي، لكنه بدأ بأن اليونانيين أمعنوا النظر في الفروع المختلفة للغة وكان السبب الأكبر في ذلك كتاب (هومر)، ولهذا عمل العلماء الأوائل على نشر كتاب (هومر)، وذلك مع النقد والصحة، والتي أثارت انتباه الأساتذة القدماء لتنظيم اللغة، وأول هؤلاء العلماء الذين اهتموا بتنظيم اللغة هم: الأساتذة القدامى خاصة اللذين نشروا مؤلفات (هومر) مع تنقيحها ونقدها ووصلت نسخ مختلفة منها إلى مكتبة الإسكندرية وكذلك اليونان؛ وكان فيها اختلاف في أشياء كثيرة بين بعضهم البعض، ولهذا أجبر أولئك العلماء على تثبيت الشكل الصحيح للقواعد اليونانية، ومما لا شك فيه أن أولئك العلماء أسسوا نقد اللغة اليونانية الأولى ونظامها وميزوا بين أجزاء الكلام المختلفة،

ونحتوا ألفاظ اصطلاحية من ألفاظ وكلمات أخرى للتعبير عن دلالات مختلفة، ولكن لم يكن قد كتب القواعد الحقيقية الأولية حتى ذلك الوقت، والنحوي الحقيقي الأول كان "اس تهريكس".

مثل هذا الشخص الذي يظهر اسمه والذي كان من سكان (تهلايس)؛ لكن كان يقيم في الإسكندرية، ثم ذهب إلى روما وبدأ يتعلم اللغة اليونانية هناك، واختار أن يكون معلماً كما كتب أول قواعد اللغة من أجل التلاميذ الرومان، وعلى الرغم من أنه لم يكون موجوداً منذ بداية هيكله القواعد، لكنه استفاد من النتائج التي توصل إليها النقاد والفلاسفة الأوائل، ورتب هذا الكتاب ليس من أجل اليونانيون لأنه لم يكن ضروري لهم فقد كانوا عارفين بلغتهم، لكنه كان من أجل تعليم أهل روما؛ ومن بعده ارتبط الناس بمهنة المعلم أو المترجم وعملوا بها. عمل بهذه المهنة طبقة الأشراف الخاصة، لأن الشباب الرومانيين كانوا ولعين ومنتشوقين للتحدث، والكتابة، والقراءة باليونانية كما هو الحال اليوم فالشباب الهنود يتحدثون ويقرؤون ويكتبون باللغة الإنجليزية؛ كما أن اللغة اليونانية الأولى كانت تُقرأ على الأطفال، وفيما بعد أُختبرت لتكون لغة الحضارة والأدب اليوناني، حيث أن المعرفة باليونانية كانت تعبر عن سمو المنزلة، كما هو الحال اليوم هنا، فنحن نعتبر الزى الإنجليزي، والحوار باللغة الإنجليزية، وأسلوب الحياة الإنجليزي هو مبعث للفخر، ومع أن روما كانت قد غزت اليونان، لكن من الناحية العملية هي التي فُتحت وروج لترجمة الكتب اليونانية، وتعلم اللغة اليونانية، ولهذا السبب كان ضروري أن يصير هناك قواعد للغة اليونانية، وعندما كتبت القواعد اللاتينية تم ترجمتها، وأدخلت الاصطلاحات اليونانية في إطار اللاتينية وقد سادت القواعد في خلال هذا الإطار على أوروبا لمدة ٢٠٠٠ عام، لكن اليوم قد عُثر على أثر هذه القواعد في المدارس الهندية واللغات الهندية كذلك.

وعندما نقلنا نظرة على بداية نحو وصرف اللغة العربية، فيتضح بأنها هي الصورة نفسها التي في النحو والصرف الأردني، ومن أجل إثبات صحة معاني ألفاظ القرآن الكريم كان إجبارياً التوجه صوب قواعد اللغة الأولى، كما أنه لإثبات صحة كتاب (هومر) فإنه توجب إلقاء نظرة على الأصول الأولى للنحو؛ وكان أول شخص استرعى انتباهه فكرة القراءة الخطأ لآيات القرآن الكريم هو "أبو الأسود الدؤلي". ولو بقت هذه الفكرة لا قدر الله فثمة تخوف كبير من أن يحدث أي نوع من أنواع التغيير لمعاني القرآن الكريم.

وكانت البداية في رسم الخط العربي حيث لم يكن فيه نقاط ولا إعراب، ولهذا ظهرت النقاط والإعراب؛ وظهرت فكرة الصرف والنحو كذلك من أخبار هذا القسم وخاصةً عندما اعتنق الأعاجم الإسلام واتسعت رقعة اللغة العربية فكثرت أخطائهم أثناء التحدث باللغة الأعجمية، فظهرت فكرة مسخ وتخريب اللغة، ولهذا أمر الإمام "علي" (عليه السلام) "أبا الأسود" بوضع البنية الأولى للنحو بحيث لا يخلوا منه أي كلام سواء أكان اسم، أو فعل، أو حرف؛ وعلى هذا قام "أبو الأسود" بتدوين أول قواعد لغة اللسانيات. عندما توسعت دائرة فتوحات العرب، وبدأ انتشار اللغة العربية بشكل واضح كذلك، واقتضت الحاجة بأن يكون هناك قواعد للغة بشكل ملح، وأسست مدرستين نحويتين في الكوفة والبصرة والبحث في هذا خارج عن موضوعنا الآن.

وتدرجياً تم التوصل للهدف بحيث أصبح تعلم اللغة أو النحو علم مستقل بذاته فنحن نعتز بهذا النحوي فهو عالم فاضل. واستفاد الأعاجم استفادة كبيرة بتدوين النحو والصرف العربي (لأنها كانت ضرورية جداً بالنسبة لهم) وكتبوا كتباً ضخمة جداً، واتضح فيها الدقة والمناظرة بحيث أصبح لهذا العلم فلسفة خاصة بحيث ظل أثره باقٍ حتى الآن؛ وقد أصبح أثر النحو والصرف العربي على اللغات الفارسية، والتركية، والأردنية كبيراً جداً وحتى الآن توجد اصطلاحات النحو والصرف العربي في قواعد تلك اللغات؛ بل نقل النحو والصرف الفارسي والأردني النحو والصرف العربي. الهدف من الحديث هو أن النحو والصرف العربي ازداد رونقاً ورقياً بفضل علماء العجم.

ومن الملاحظ في صرف ونحو اللغة الفارسية المعاصرة بأنه واضح جداً ومختصر، ولا يوجد فيها تلك التعقيدات التي توجد في اللغات القديمة، أو اللغة الأردنية مطلقاً، لكن أصحابها أفسدوا الخامة

الجيدة لها بسبب تتبعهم للعربية؛ حيث إن اللغة في حد ذاتها تقول شيء ما، وتأتي القواعد نفسها مثلاً صادقاً.

من چه سرايم و طنپوره من چه سرايد

الترجمة:

ماذا أنشدت وماذا ينشد وطني

ولكن مع أن الكتب الفارسية الأولى التي كُتبت في اللغة، وعلم البديع، ونقد اللغة، والصرف، والنحو، كانت سيئة ويرجع أغلبها إلى أهل الهند أو من تأليفات من ورد إليها من الخارج؛ إلا أن أهل اللغة لم يهتموا أبداً بنقدها والحقيقة هي أن كتابة الصرف والنحو في عهدهم لم تكن ضرورية ولم يفكروا في هذا مطلقاً، فقد كانت هذه هي لغتهم الأم وتلك الأصوات هي نفسها التي باتت يسمعوها ويدركونها، وهي نفسها اللغة التي كانوا يسمعوها وكانوا يتحدثوا بها فلم تكن للغتهم الأم هي النحو والصرف ليتعلموه، ولهذا السبب نفسه دون الآخرين الصرف والنحو الفارسي.

وعندما تلقى نظرة على اللغة الأردنية فإن حالتها غريبة وعجيبة، ففي البداية ليس فقط أهل الهند الذين لم يتخيلوا أن هناك صرف ونحو للغة الأردنية، بل أن أي شخص في "آسيا" لم يتخيل هذا فماذا بالنسبة للغرباء؟ وليس للغير أي دخل في المحادثة باللغة، بل الأمر كله يرجع إلى شكلها، وعاداتها، وتقاليدها وما إلى ذلك وبالرغم من أن هذا الغير عاش على هذه الأرض حوالي ١٥٠ سنة ولكن لم تنمحي هذه الأجنبية.

وأقصد بهؤلاء الفرنجة الذين قد جاءوا حاملين الشعلة والذين أصبحوا ملاك المنازل، فمنذ مجيء أهل أوروبا لهذه البلاد حصلت على بعض المكاسب، فمن بينها أنهم تولوا الإشراف على اللغة وتقويتها، فقد كانت للهنداك لغة مشتركة تتحدث بها الطوائف المختلفة بالدولة، ومع أنه كان لهم هدف شخصي مستتر من هذا حيث أنه لم يكن يتم النجاح لهدفهم بغير أن يكون هناك لغة واحدة مشتركة، فإنه مع تحقيق الهدف الشخصي تحققت الأهداف الملكية (وواضح بأن أولئك الناس اعتنوا وتعلموا هذه اللغة) حيث كانت هذه اللغة هي اللغة الرسمية للدولة، ولم يبدي أولئك السادة محبة أو كراهية لأي لغة بالدولة، كما أنهم كانوا قد أرادوا تعلم تلك اللغة التي سهلت تجارتهم ومعاملاتهم، وكانت نافعة في كل مكان، فلم تكن أي لغة أخرى كالأردنية؛ لهذا حاولوا تعلمها وبلا شك أنها كانت مفيدة لتحقيق أهدافهم.

فإنما تم التحقيق يثبت بأن الأوروبيين الأوائل هم الذين كتبوا قواعد اللغة الهندية، وكان "جان جوشواكتر" - الذي ولد في مدينة "ايل بنجن" "بيرسيا"- وكان تابع (للوتر) في العقيدة؛ هذا الشخص كان يعمل في بلاط الملك شاه عام (١٧٠٨م- ١٧١٢م)، وبلاط الملك جهاندار (١٧١٢م) بصفته سفير ألماني وعمل بصفته مدير تجاري لشركة الهند الشرقية الألمانية، ومضى وهو مسافراً من "لاهور" إلى "أكره" عبر "دلهي" لكن لا يمكن الجزم بأنه استقر هناك أم لا، حيث أنه كان يوجد مصنع للألمان هناك؛ ووصلت بعثته بالقرب من لاهور في ١٠ ديسمبر ١٧١١م وعاد لـ"دلهي" برفقة الملك (جهاندار). وفي ١٤ أكتوبر سنة ١٧١٢م تنحى عن هذا المنصب ووصل إلى "أكره" في ٢٠ أكتوبر؛ ثم عاد من "أكره" إلى "سورت"، وظل حتى عام ١٧١٦م في "سورت" لمدة ثلاث سنوات بصفته مدير الشركة الألمانية، وبعد هذا عين كسفير لإيران وغادر "أدربتاد" في يوليو سنة ١٧١٦م وفي ذلك الوقت عين في شركة الهند الشرقية، وكان قد ظل لمدة ثلاثون عام ويعود من أصفهان وتوفي في منطقة "كمرون" في خليج فارس.

ألف كتاباً عن قواعد اللغة الهندية والذي قامت بنشره "دير دمل" عام ١٧٤٣م، وبقياس هذا فإنه ألف هذا الكتاب على قياس كتاب "لك بهلك" وهو كتاب في اللغة اللاتينية؛ لكنه كتب العبارات والكلمات الهندية بحروف رومانية وكُتبت ألفاظ هندية بعينها.

وكتابة ألفاظها قائمة على طرق اللغة الألمانية؛ هناك ملاحظة في هذه القواعد يجب التنبيه إليها وهي أنه لا يذكر حرف الفاعلية (نِ) في أي مكان، وعلاوة على أن الضمير (بم) الذي يدل على جمع المتكلم وكذلك الضمير (آب) (الذي يستعمل في لغة كجرات)، وفي السنة الثانية لإصدار كتاب "كيتلركي" للقواعد صدر كتاب "مشزي شلز" المشهور في قواعد اللغة الهندية (الأردنية) سنة الطبع ١٧٤٤م، وكان هذا السيد على دراية بكتاب "كيتلركي" للقواعد وقد ذكر هذا في مقدمة كتابه "قواعد "شلزكي" باللغة اللاتينية إلا أنه عبارة عن ألفاظ هندية كتبت بخط عربي وفارسي وتأثر نطقها باللاتيني، وقد دون كذلك الحروف السنسكريتية مع أنه قد أهمل بعض الحرف كلياً وهو على دراية بإفراد وجمع الضمائر الشخصية، لكنه لم يكن على دراية باستعمال (نِ) مع الأفعال المتعدية في الزمن الماضي، ولا يتوقف الأمر على هذا، لكن أكثر كتب القواعد القديمة قد أغفلت ذكر (نِ) وسبب هذا أن استعمال (نِ) في اللغة الأردنية القديمة لم يكن ذو أهمية كبيرة .

صدر كتاب قواعد "هيدي" عام ١٧٧٢م بعده كُتبت العديد من الكتب المتعلقة باللغة الهندية والأكثر شهرة من بينها: "قواعد الهندية تكييز" الذي نشر في عام ١٧٧٨م في "لزبن" وبعد هذا بدأ "جان كلكرست" بخدمة اللغة الهندية، لكن قبل ذكر خدمات "جان كلكرست" أريد أن أذكر شخص هو "لي بي دف" وقد كتب في مقدمة كتابه عن حياته باختصار هي أن هذا الشخص أتى إلى "مدراس" عام ١٧٨٥م وغالباً أنه كُلف برئاسة فرقة الأستاذية، وبعد أن ظل هناك لعامين انتقل إلى "كلكتا"، وهناك التقى بكاهن بدأ يتعلم منه السنسكريتية، والبنغالية، والهندية (ويقال إنها اللغة المختلطة في الهند) وبعد عدة أيام ترجم بعض الأجزاء إلى اللغة البنغالية وصاغها بأسلوب يغلب عليه الطابع العامي.

وأثنوا عليه كثيراً ويكتب (ايدلنك) أنه عين مدير مسرح ملك المغول فيما بعد، ثم عاد إلى إنجلترا بعد إقامة دامت عشرين عاماً في الهند. انتشرت قواعده في لندن والتقى بالسفير الروسي "درن زد" وأرسله إلى روسيا وهناك عين في مكتب "فارن آرت" فقد أعطي مبلغ كبير من قبل السيد لإنشاء مطبعة سنسكريتية، لكن معروف أنه من خلال النظر لقواعد اللغة الهندية التي وضعها أنه اللغة الهندية ازدادت عن اللغة البنغالية والسنسكريتية فإنه لم يكتب فقط عن الخطأ في نطق الألفاظ في قواعد اللغة الهندية، لكنه في أثناء ذكر القواعد وضح الكثير من الأخطاء الظاهرة كذلك.

فلا يمكن المضي بدون تقديم الشكر والامتنان لمؤرخ اللغة الأردنية واسم الدكتور "جان كلكرست" عالم بارز ضمن من قدموا خدمات جليلة للغة الأردنية، فهو لم يولف كتباً رفيعة المستوى في اللغة وقواعدها وحسب، لكنه جمع مجموعة خاصة من أهل اللغة وكتب كتباً عنهم وبهذا جعلهم باقين للأبد، وبدأ السيد الدكتور بتقديم خدمات الأردنية منذ عام ١٧٨٧م وبقيت كلية "فورت وليم" مركزاً لتصنيف وتأليف اللغة الأردنية منذ بداية القرن ١٩ وحتى ١٠ سنوات، مع أن الهدف الأساسي من مجيئه هو التعيين في شركة الهند الشرقية، وأملت عليهم كتب مناسبة ليتعلموا اللغة الأردنية حتى يمكن الفهم والتكلم بتلك اللغة الرسمية الموجودة في كل مكان، ولكن من خلال هذا ألف كتباً لا مثيل لها وتبعتها مؤلفات فيما بعد بنفس المنهج، فقد كتب السيد "كلكرست" كتباً متعددة في قواعد ولفظ اللغة الأردنية، وقد طُبِع ونُشر كتاب "قواعد اللغة الأردنية" عام ١٨٠٩م مع أن واحداً أو اثنين من كتبه التي كانت قد طبعت منذ بضع سنوات كان فيها أيضاً شيء من قواعد اللغة الأردنية.

نشر كتاب قواعد الأردنية للسيد "جان شكسبير" بلندن في أوائل عام ١٨١٣م، والطبعة الثانية كانت عام ١٨١٨م، والثالثة عام ١٨٢٦م، والطبعة الرابعة قد أضاف فيها القواعد المختصرة للغة "الدكنية". كما أنه نشر في عام ١٨٤٣م وبعد ذلك في عام ١٨٥٨م.

كما انتشر كتاب باسم رسالة الأردنية لـ "كلكرست" في "كلكتا" وطبعت له عدة طبعات في عام ١٨٣١م، و١٨٤٦م بـ "كلكتا"، و١٨٤٥م بـ "أكرة". وهذه الرسالة في الأصل ملخص لقواعد "كلكرست".

كما ألف "وليم تيس" كتاباً باسم "مقدمة اللغة الهندية"، والذي يحتوي على ثلاثة فصول؛ وهي: "القواعد، والمعجم، ودروس لغوية".

وأول مرة طبع فيها كانت بـ"كلكتا" في عام ١٨٣٠م والمرة الثانية عام ١٨٢٤م والثالثة عام ١٨٣٣م. وبعد السيد "كلكرست" كان ثاني عالم عارف بالأردية هو الفرنسي السيد "كارسان وتاسي" وكتب كتابًا عن أصل اللغة الهندية والذي طبع في عام ١٨٢٩م بـ"برس"، كما كتب مقالة كبيرة عن قواعد اللغة الأردية نشرت في "جرنل آف ايشيا تك سوسائتي" عام ١٨٣٨م.

علاوة على هذا الكتاب المذكور كتابًا باسم "تاريخ شعراء الأردية" ويقع في ثلاثة مجلدات وهو كتابًا مفيدًا جدًا.

ومن مؤلفاته الرسائل المتعددة عن اللغة الأردية، والمؤلفين الأرديون، وخاصة محاضراته السنوية "النشر والارتقاء السنوي للغة الأردية" وهي تحتوي على معلومات مفيدة جدًا.

ألف السيد "ايس دبليوبري تن" كتابًا عن قواعد اللغة الهندية والذي طبع في لندن عام ١٨٣٠م، وبعد هذا التاريخ بعام أي عام ١٨٣١م نشر السيد "ستيفوردانرات" كتابًا باسم "تعلم قواعد اللغة الهندية الجديدة" هو مفيد جدًا لتعلم اللغة الهندية، والبريطانية، واللغة العامية. هذا الكتاب مكتوب بحروف فارسية ولاتينية، كما أنه قد أضيف إليه معجمًا وتدريبات على دروس اللغة أيضًا وطبع أول مرة بـ"لندن" عام ١٨٣١م والمرة الثانية عام ١٨٤٤م.

كما طبع عام ١٨٤٦م كتاب في "مدراس" لاستفادة الطلبة. تحتوي على مقدمة للقواعد الهندية، والأفعال الهندية، والإنجليزية ولم يكتب اسم المؤلف.

وفي لندن عام ١٨٤٤م نشر كتاب لـ"ايس ارنات" مع تحشية لمستر "دن كن" عن قواعد اللغة الهندوستانية بحروف الرومن مع مختارات سهلة؛ بهدف التعرف على اللغة بحروف عربية، وفارسية وديوناكرية.

وفي هذا العام طبع كتاب قواعد السيد "جيمس أربالن تاني" في لندن، وغالبًا أنه نشر الكتاب نفسه بعد ترميمه والإضافة عليه عام ١٨٦٨م.

وفي عام ١٨٤٧م طبع كتاب قواعد اللغة الهندية بـ"لندن" وكان مؤلفه "ريورندجي اسمال"، وفيه بعض المنتخبات من الأدب الأردية.

ونشرت الطبعة الثانية لهذا الكتاب عام ١٨٥٨م، وقد كتب العالم الألماني "جي دت لوبراخنو" كتابًا عن قواعد اللغة الهندية والذي طبع في "برلين" عام ١٨٥٢م.

كما قدم "سومويز وليمس" خدمات للغة الهندية والسنسكريتيه، فهو لا يحتاج لتعريف فهو عالم من علماء ذلك الوقت، كتب السيد المذكور أول كتاب للغة الهندية، وأضاف فيه القصص، والمحادثات والكلمات المستعملة يوميًا، وقواعد الصرف والنحو للمبتدئين أيضًا؛ كما ألف كتابًا عن القواعد الهندية لمطبعة "كاتن ماتهن" بـ"لندن" عام ١٨٦٢م والذي نشر عام ١٨٧٦م.

ألف السيد "جون دوسن" قواعد اللغة الأردية عام ١٨٧٢م، كما طبعت قواعد الأردية للسيد "جون بليت" بلندن عام ١٨٧٤م، وفي الحقيقة أن هذا الكتاب قد كتب بشكل جيد كما أن أحد السادة الأوروبيين كان قد كتب كتيب حول قواعد "لغة الدكن" لكنه لم يعرف اسم المؤلف وطبع هذا الكتيب بـ"ستارة" عام ١٨٧٨م.

كما طبع كتاب لقواعد اللغة العربية، والفارسية، والهندية للسيد "بامر" عام ١٨٨٢م بـ"لندن".

وفي عامي ١٨٨٢م و١٨٨٣م كتب السيد "دبليو كيكور" كتابًا لقواعد اللغة الهندية وهذا ما هو معلوم عن صاحب الكتاب. وفي عام ١٨٨٣م ألف البروفيسور "فان كيو" كتابًا لقواعد اللغة الهندية وطبع هذا الكتاب بـ"نابولي".

- وفي العام نفسه ألف السيد "جى وشن" كتابًا في القواعد الأردنية كذلك، كما ألف العالم الألماني "أي سي دال" كتابًا في قواعد اللغة الأردنية والذي كان اسمه "وضع القواعد القياسية والعملية للغة الهندية"، كما طبع هذا الكتاب في عام ١٨٩٣ بـ"بزك" وفي عام ١٨٩٤م طبع كتاب "قواعد شلزكي" كذلك في "بزك".

- وهذا الفهرست فقط لكتب الصرف والنحو الأردني، التي ألفها الأوروبيين، أما عن كتب اللغة والأدب وغيرها التي كتبها أولئك القوم، فلم يتم ذكرها لأن ذكرها هذا ليس في محله ويتضح من هذا أن الجهود الأولى في نحو وصرف اللغة الأردنية كان لآخرين من غير أبنائها.

- وأول من كتب حول هذا المضمون من أهل الهند هو الشاعر الأردني المشهور "مير إنشاء الله خان إنشاء دهلوي" وكتب كتابه "دريائے لطافت" في عام ١٢٢٢م هجري وسنة ١٨٠٣م م في عهد "نواب سعادت علي خان بهادر"، كما اشتمل علاوة على قواعد صرف والنحو على المحادثات النسائية وحوارات ومناقشات بين أناس مختلفين ونماذج مختلفة من النظم والنثر، كما أن تحقيق بعض المحادثات والكلمات كان جيدًا كذلك، وقد استغرق تأليف هذا الكتاب وقتًا طويلاً وبالرغم من هذه المدة إلا أن هذا الكتاب ليس له مثيل^(١)، كما أنه ينظر دائمًا لأدب اللغة الأردنية نظرة تقدير واحترام، وطبع هذا الكتاب أول مرة بـ"مرشد آباد" في عام ١٨٤٨م.

- إن أغلب الناظرين لهذا الكتاب يصابون بالدهشة حيث إن المرحوم السيد "سيد أحمد خان" كان قد ألف كتيب كذلك حول صرف ونحو اللغة الأردنية، وهو موجود الآن كمخطوط في مكتبة المدرسة الثانوية الإسلامية بـ"اتاوه"، وقد كتب المؤلف آخر كتاب عام ١٢٥٦هـ الموافق عام ١٨٤٠م على الرغم من أن هذه هي سنة الكتابة، ولكن سنة تأليفه كانت حول هذه الفترة كذلك؛ واشتمل الكتاب على قواعد الصرف والنحو المعمول بها، وقد بحث في أكثر المصادر وعلى الرغم من أن هذا الكتاب ليس مرموقاً وملحوظاً لحد كبير لكن عنوانه لاقى رواجاً حيث إن المرحوم كان لديه قدرة متمعة في اللغة الأردنية.

وبعد هذا كتب "مولوي أحمد علي دهلوي" كتيب تمهيدي في الصرف والنحو الأردني، والذي طبع في دهلي عام ١٨٢٥م واسم هذا الكتاب "فيض كا چشمه" وعلى الأغلب أن هذا اسم تاريخي، وسنة تأليفه هي سنة ١٢٥٩ هجري.

- وقد جاء الأديب والكااتب الفارسي المشهور "مولوي إمام بخش صاحب صهبائي ودهلوي" والذي كان أستاذًا في كلية دهلي، وقد ألف كتابًا في الصرف والنحو الأردني، والذي طبع في دهلي عام ١٨٤٩م. إن هذا الكتاب جيدًا أيضًا، وقد ورد في آخره محادثات أردنية حسب الترتيب الأبجدي، وكما وردت الأمثال كذلك في بعض الأماكن.

وعلاوة على ذلك فقد كتبت بعض الكتب في الوقت ذاته. مثلاً: كما كتب السيد "مرزا محمد صالح" كتابان عن قواعد اللغة العربية والفارسية والهندية وأضاف جزءًا عن المحادثات بالفارسية، كما ترجم أحد السادة الأوروبيين للإنجليزية أيضًا والذي كان مشمولاً مع الأصل، كما طبع هذا الكتاب بـ"لندن" عام ١٨٢٣م، والآخر هو كتاب "تحفه الفنستن" الذي ألفه "محمد إبراهيم صاحب مقبه" بـ"ممبي" والذي طُبع ونُشر عام ١٨٢٣م بـ"ممبي". وقد اشتهر باسم السيد "الفنستن طورنر ممبي"، لكن هذا الكتاب ليس قابلاً للذكر والملاحظة بشكل كبير.

- وقد تم تأليف كتب متعددة حول هذا الموضوع في الوقت الحاضر لطلبة المدارس وغيرهم في "البنجاب" وممالك "أكره المتحدة"، والتي اتبع فيها الصرف والنحو العربي بقدر كبير، فقد كتب السيد "مولوي محمد إسماعيل" كتيبات كاملة ومختصرة لطلبة المدارس، وفيها ابتعد عن التقليد وقدم عمل جديد، لكن هذه الكتيبات مختصرة جدًا، ويمكن أن تكون نافعة لطلبة المدارس التمهيدية فقط.

(١) نشر هذا الكتاب "انجمن ترقى اردو".

- فقد قلت هذا الأمر سابقاً حيث أن القواعد ليست ضرورية بهذا القدر لإحياء اللغة، وقد وضحت هذا أيضاً حيث إن أغلب كتب الصرف والنحو في تلك الفترة كُتبت عندما اقتضت الضرورة أن يتعلم الأجانب هذه اللغة أو يحققوا فيها، فإن بداية الصرف والنحو أو ما يتعلق به كان دائماً اجتهاداً من قبل الأجانب لأن أهل اللغة ليسوا بحاجة إليه.

فإن أهل أوروبا هم أول من توجهوا لصرف ونحو ومعاجم اللغة الأردنية بسبب الضرورة، وبعد هذا عندما رأى أهل الهند رغبة هؤلاء القوم في تعلم اللغة الأردنية اتضحت لهم الفائدة فبدعوا بكتابة الكتب بأنفسهم؛ وبعد ذلك عندما درست هذه اللغة في المدارس فألفت كتب من أجل الطلبة فقط، وفي الوقت الحاضر مقدار الكتب التي كُتبت كان الهدف الأساسي منها لا شيء سوا الحاجة إليه الآن. هذا وقد أصبحت اللغة الأردنية هي لغة الدولة الحالية، وهي لغة مقبولة ويتكلم بها أغلب الأماكن (المناطق أو الأقاليم) في الدولة وهي مفهومة في كل مكان، وفي الدولة الأخرى توجد لغات خاصة ومحدودة كما أن هذه اللغة يتعلمها ويقرأها جميع الطوائف، والتي لم تكن لغتها الأم لذا دعت الحاجة إليها؛ حيث إن قواعد اللغة ضبطت وكتبت على أساس كتب اللغة الموثقة والتي كانت سبباً في أن اللغة بقيت محفوظة من الخلل، وقد راعيت أثناء كتابتي لهذا الكتاب هذه الفكرة، أي لم يراعي احتياجات طلبة المدارس فقط؛ لكن هذا الكتاب من أجل أولئك السادة الذين يريدون التحقيق في اللغة.

قد تم إتباع الصرف والنحو العربي في كتب القواعد المنتشرة هنا حتى وقتنا الحاضر. إن الأردنية لغة هندية خالصة وهي ضمن اللغات الآرية، وبعبسها اللغة العربية فهي ضمن اللغات السامية ولهذا فإنه لا يجوز لكتاب صرف ونحو اللغة الأردنية تتبع اللغة العربية، فإن خصائص كلا اللغتين مختلفة كلياً وهذا يمكن التوصل إليه من خلال إمعان النظر بشكل واضح، إن اللغة الأردنية هندية الأصل فإن أساسها مملوء باللغة الوطنية القديمة، كالأفعال الكثيرة جداً في اللغة، أيضاً الضمائر أكثر، والحروف هي هندية، وقد تم إدخال حروف وأسماء وصفات عربية وفارسية، وقد كونت مصادر عدة من العربية والفارسية؛ مثل: (نجشنا: يعطي)، (بدلنا: يبدل)، (قبولنا: يقبل)، (تجوزنا: يجيز)، وغيرها لا يمكن إحصائها. ولكن يزعم بعض الثقة أنها غير فصيحة.

مع أنه لا يمكن أن تتبع قواعد السنسكريتية في الصرف والنحو الأردني، وقد يرد هنا بعض الحديث المرتبط بهذا.

(١) تم تقسيم كل اسم سنسكريتي إلى ثلاثة أجزاء؛ مادة، حرف بعد المادة، وحرف أخير، وتم إدخال الحرف الأخير في الهندية أو الأردنية.

(٢) هناك حالات مختلفة للاسم في السنسكريتية (الفاعلية، المفعولية، حالة الإضافة وغيرها) فقط يتغير الحرف الأخير وهذا الذي وجد في أغلب اللغات القديمة وتتشكل في الهندية والأردنية بإضافة حروف أخرى وهذا هو الحال في كل اللغات الحديثة.

(٣) يوجد في السنسكريتية والبراهمونية ثلاثة أنواع للنوع يعني: "نر ومادة، وغير العاقل". ولكن في الأردنية أو الهندية نوعين فقط.

(٤) إن الأشغال السنسكريتية دقيقة جداً ومعقدة، وقد تم التعديل فيها عبر الزمان وأدخلت في الهندية، وقد سهلت ويسرت وإن صيغة التثنية في السنسكريتية ليست موجودة في الهندية.

إن لكل فعل في السنسكريتية له ست صور، وثلاثة عشر قسماً، وتسع حالات للنوع، بمعنى أن لكل صيغة سبع فوائد وكل واحدة معقدة النطق، لكنه في اللغة الحديثة هذا سهل جداً حيث أن أكثر الأفعال تُصاغ من خلال أفعال مساعدة، والكثير منها تصاغ من خلال مصادر فارسية وعربية، وأسماء وصفات، والمصادر الهندية؛ مثل (دينا: أن يعطي)، (كرنا: أن يفعل) وغيرها.

وبهذه الطريقة نجد في النحو والصرف الأردني تتبع للعربية والسنسكريتية.

بالتأكيد أنها اشتقت من المصطلحات العربية لأنها كانت رائجة لفترة طويلة، ولهذا لا يمكن اجتنابها، وقد أخذت تقريباً كل المصطلحات العلمية في اللغة الأردنية من اللغة العربية، وهذا كما حدث في اللغة الإنجليزية، فقد أخذت من اللاتينية واليونانية. مع أنه قد روعي ألا تدخل المصطلحات الثقيلة والطويلة، لكني لا أريد الدخول في جدال عن اللغة الأردوهندية حول هذا الموضوع. لأن هذا الموضوع في رأيي ليس مفيداً بالمرّة، وأن هذا البحث لا فائدة منه في النحو والصرف خاصة أن كلا الأمرين واحد بخصوص هذا الموضوع، وإذا كانت هناك بعض الأجزاء المختلفة فإنها لا تحدث فرقاً كبيراً، وثانياً: من يطالع تاريخ لغات البلاد المختلفة يتضح له أن كلا الفريقين يعرضاً بوجهة نظرهما بناء على العقيدة والدين ولا داعي لهذا النزاع في الأصل، وإعاقة التأثيرات الطبيعية والفطرية إعاقة للرقى. الأمر هو أنه عندما جاء الآريين إلى هذه الدولة ورأوا هناك أناس آخرين كانت لغتهم مختلفة تماماً عن لغتهم، ولم يستطع السكان الأصليين التصدي لقوة حملات الآريين، لذا من بينهم من لجأ لبعض (السكان الأصليين) إلى مناطق الجبال الشمالية، وكثير منهم من سكن جبال وغيابات جنوب الهند ووسطها، ولكن منهم الكثير كذلك من لم يتحمل فراق وطنه العزيز.

مع أن الوطن كان في قبضة المستعمرين ولهذا لذا اخذوا يعيشون حياتهم تحت سيطرة الغزاة الجدد، ويتضح من خلال هذه الصورة ماهي اللغة الضعيفة وما هي اللغة التي استطاعت البقاء، ولكن لا ريب في أن لغتهم أثرت بعض الشيء في لغة الآريين أي السنسكريتية.

لهذا فإن هذا القول ليس خطأ حيث أن المحدثين باللغة الهندية القديمة والذين اشتهروا باسم "أكرت" (يعنى المتحدث بالعامية) كانوا نتيجة هذا الأثر وظلت باقية مع السنسكريتية جنباً إلى جنب في الدولة لمدة قرون وعليه قد ظهرت اللغة الهندية الآرية الحالية، والتي هي مشتقة من اللغة البراكراتية، والتي هي مرتبطة باللغة السنسكريتية؛ مثل الألسنة الرومانية الموجودة حالياً في أوروبا فقد اشتقت من اللاتينية، وتلك اللغات المتعددة عموماً عددها ست لغات؛ وهي: "البنجالية، وسندهي، وكجراتية، ومرهنتي، والهندية، وأريا، والبنكالية".

ومن بين تلك اللغات كلها تعتبر الهندية هي الأكثر أهمية والأقدم؛ لكنها قامت على وجهة نظر الأجانب منذ البداية، وبدأ المسلمون الذين جاءوا من الشمال ليستقروا بهذه الدولة بالتأثير فيها بلغتهم بشكل لا إرادي، وهذا الأثر كان قد بدأ يتلاشى عبر القرون، كما ظهر بصورة جديدة في النهاية، وهذه هي أصل اللغة الأردنية (لغة الجيش) فهي ليست صورة لتحريف في أصل اللغة الهندية أو البراكراتية لكنها الصورة الأخيرة للهندية أو الصورة المعدلة لها، وظلت اللغة الرسمية للهند في ذلك الوقت. فهي لم تظهر عن طريق شخص بعينه أو فريق بعينه، ولم تشكل من خلال أي مصلحة أو سبب خاص؛ لكن ظهرت نتيجة التغيرات المختلفة في سياسة ومجتمع هذه الدولة. وبسبب آثارهم قد بدأ ظهور حالة جديدة، وهكذا أثر ظهور التغيرات من أخبار مختلفة، وأثار وميول طبيعية في اللغة.

فتنبهنا وأدرکنا في ذلك الوقت بسبب المصالح الخاصة إلى تجديد الدوافع القديمة، وهذا خداع. والآن إلى متى يتم التجادل في تلك الأمور وكم سيمضي من الوقت ليتم تكذيب منات الأحداث، فهذا مخالف للتأثيرات الطبيعية.

لا يبقى أي شيء في الدنيا على حال، ونحن كذلك لا نظل على حال فلماذا تبقى لغتنا كما هي على حالها؛ ولا بأس فلو أنه تم إلقاء نظرة عابرة على مفردات هذه اللغة فقط يعرف أنه قد ساهمت العديد من شعوب العالم (بسبب أبعاد طبيعية محضة وغير إرادية) في بنائها. ألا تُعتبر محاولة إفساد مثل هذه الذكرى عمل مؤلم جداً؟ وخاصة في مثل هذا العهد عندما يتم تثبيت كل حجر وطوبة من أحجار العهد القديم.

وكان هدفي من ذكر هذه النهاية المختصرة هو أن يتم توضيح مقدار التغير في الصرف والنحو الأردني عن قواعد اللغة السنسكريتية وكذلك عن نحو وصرف اللغة العربية، وأرى أن أثناء كتابة قواعد أي لغة لا يتم غض النظر عن خصائصها أبداً.

والخلاصة: هي أن ما أقصده هو أن صرف اللغة الأردنية ونحوها يغير قواعد اللغة السنسكريتية بقدر ما يغير صرف اللغة العربية ونحوها، وأرى أنه حين تُكتب قواعد أي لغة لا يغفل أبدًا خصائصها وطبيعتها ولا يمكن القيام بهذا بناءً على التقليد فقط لأي لغة، وهو ما حاولت مراعاته حد الإمكان، إذا حاولت الكتابة بناءً على طبيعة اللغة، ولا يمكن لي أن أقول أو أحدد حدًا للنجاح الذي وصلت إليه وأنا على يقين بأن هذا الكتاب لا يخلو من الثقة؛ لذا فأنا شاكر جدًا لمن يهديني إلى أي خطأ، ومستعد لتصويبه وتعديله.

بسم الله الرحمن الرحيم

قواعد اللغة الأردنية

ما اللغة؟ اللغة هي: عمل وسعي بشري، لها وجهان الأول العمل الذي يصدر من الشخص الذي يريد إيصال ما يجول بخاطره للثاني، والذي يريد من خلاله أن يفهم، الطرف الثاني هو: ذلك الشخص الذي يحاول فهم ما يجول بخاطر الآخر، وهما شخصان أحدهما متحدث والثاني مستمع، وحين نريد فهم مزاج اللغة أو هذا الجزء منها بطريقة صحيحة والذي يتضح من قواعد اللغة، فلا بد علينا أن نضع في الاعتبار هذين الشخصين والعلاقة بينهما.

إن الشخصين اللذين ذكرناهما أي المتحدث والمستمع يعني أن الشكل الأول للغة هو: الحوار الذي يتم من خلال المتحدث والسامع ثم تأتي المرحلة الثانية الخاصة بالأشكال التي تبدوا في الكتابة والقراءة، وما يأتي في المحادثة والاستماع ويتم استخدامه في الكتابة أو القراءة يتعين له التقديم والأولوية، لأن فن الكتابة قد ظهر بعد مئات بل آلاف السنين وبعد ظهوره كذلك ظل فن الكتابة مقصوراً على طبقة خاصة، ولا زال حتى يومنا هذا عدد المتحدثين يفوق عدد الكاتبين على الرغم من إصدار الصحف والمجلات والكتب الكثيرة يومياً؛ وحين لا نهتم بفعل تقديم المتحدث والسامع ونسينا حقيقة أن الكتابة تقوم مقام الحديث فحين ذلك لا نكون أهلاً لفهم هذا الأمر وإدراكه وهو: ماذا تعني اللغة؟ وكيف تطورت الكلمة المكتوبة الجامدة والتي بلا حس؟ وستبقى ميتة طالما لا تنفخ فيها الروح بالفعل الذهني.

وفي الكتابة تبقى الكلمة على صورة واحدة وحالة واحدة أما في الحديث فيكون لها أكثر من صورة طبقاً للهجة والموضع؛ مثلاً كلمة (يه) تبقى دائماً بذات الحال في الكتاب، كما تبقى كلمة واحدة كما هي ولكنها في الحديث كلمتان طبقاً للهجة والموضع ومثال ذلك وضعها في هاتين الجملتين: "يه كون شخص بے؟ من هذا الشخص؟"، "اس کی میز کے نیچے سے یه بڑا سانپ نکلا: اخرج هذه الأفعى الكبيرة من أسفل هذه الطاولة".

لذا ينبغي على مؤلف قواعد اللغة الحية أن يهتم أولاً بالحديث ومنه يجب بناء القواعد. وللأصوات الأهمية الأولى في القواعد، وبعدها تأتي الحروف. في البداية يأتي الحديث ثم الكتابة ومن خلال هذا المبدأ يجب علينا أن نبدأ الحوار بأقصر الجمل، وبهذا يفهم الشخص الأول ما يجول بخاطر الشخص الثاني، وأي شخص يريد الحديث بأقل الكلمات فهذه الكلمات القليلة تكون جملة، يعني يجب أن تكون الجملة بقدر ما يفهم الطرف الثاني مقصد الطرف الأول، والكلمة المنفردة عن الجملة ليس لها أي معنى، ويتضح مفهومها ومعناها حين تستخدم في أي حديث أو جملة، وإلا يأتي للكلمة الواحدة دلالات مختلفة؛ وقد قسم علماء اللغة الجملة إلى أجزاء من باب التيسير، في البداية بحثوا في هذه الأجزاء ثم قسموها إلى ثلاثة أجزاء.

● **الجزء الأول:** الأصوات البسيطة ورموزها في الكتابة، فهي ما يطلق عليها مسمى الحروف، وعنونوا هذا الموضوع بعنوان "الهجاء والأبجدية".

● **الجزء الثاني:** الأصوات التي تتكون من أكثر من صوت، وهي ما يطلق على رسمها الكلمات. وما يتعلق بتقسيمها، وما يحدث فيها من تغيير وتبديل من مجيء إحداها مع الآخر، أو إضافة بعض الأشياء إليها، أي يتعلق هذا الجزء بالصرف وفيه بيان تقسيم الكلمات، وتصريفها، واشتقاقها، وبأسلوب آخر تقسيم الألفاظ والتصريف والاشتقاق وهو ما يسمى بـ"الصرف".

- الجزء الثالث: كل ما يتعلق بالحوار، أو بعلاقة الألفاظ بعضها ببعض، أو علاقة الجمل بعضها ببعض، وهو ما يسمى بالنحو. كما أن لكل شيء ظاهراً وباطناً؛ فالألفاظ أو الكلمات كذلك ظاهر وباطن، فالظاهر هو ما يتعلق بالصراف أي فيه حديث عن تبديل شكل الكلمة وما إلى ذلك، أما باطن الكلمة فهو مفهومها ومعناها وهو ما ورد ذكره في باب النحو، وفيه العناية البالغة بباطن الكلمة أي معناها.

الفصل الأول الهجاء

الحرف: "هو اسم لرموز تكتب للدلالة على الأصوات". وفي باب "الهجاء" يتم الحديث عن أصوات الحروف وسكناتها، ويطلق على مجموع الحروف مصطلح "أبجد" أي "أبجدية".

(تتكون كلمة "أبجد" من "ا، ب، ج، د").

بما أن اللغة الأردنية تكونت من التقاء الهندية والفارسية والعربية؛ لهذا فإنها تحتوي على حروف جميع هذه اللغات. والحروف العربية هي: "ث، ح، ذ، ص، ض، ط، ظ، ع، ق"، وهذه الحروف لا توجد في الفارسية القديمة وكذا الهندية أو السنسكريتية، لكن حرف (ذ) يوجد في الفارسية القديمة أيضاً؛ ويكتب حرف (ذ) في بعض الألفاظ الفارسية.

(ث، ذ، ژ) هي حروف هندية خالصة. ولا وجود لها في العربية أو الفارسية ولا وجود لأصوات (ز، خ، ف، غ) في اللغة الهندية، ولكنها في اللغتين العربية والفارسية.

"ژ" حرف فارسي خالص ولا وجود له في الهندية أو العربية. علاوة على أن الحروف الهندية الثلاث (ث، ذ، ژ) والتي لا وجود لها في العربية ولا الفارسية. هناك حروف مركبة في اللغة الأردنية، ولا تعتبر هذه الحروف في الأردنية حتى الآن حروف بسيطة، والسبب في هذا هو أننا في بداية الأمر كتبنا لغة حديثنا اليومي بحروف فارسية، ومثل هذه الحروف لأصوات لا توجد في الفارسية ولا العربية، وليس لها أي رموز فيهما، ومن ثم دعت الحاجة إلى التعبير عن هذه الأصوات بحرفين، وهكذا يلتقي صوتان بسيطاً صوتاً واحداً. وهذه الحروف هي: (به، په، ته، تبه، جه، جبه، ده، دبه، ره، ربه، كه، كهه).

هذا بالإضافة إلى أنه يوجد في الأردنية أصوات هي: (ره، له، مه، نه)، والتي ليس لها نظير في اللغة الهندية ومثال هذا: (تير هوان: الثالث عشر)، (كولهو: معصرة)، (ملهو)، (تمهارا: ضمير إضافة في حالة الملكية مع الضمير تم)، (ننها: صغير). ففي هذه الحروف يمتزج صوت الهاء بالصوت الأول البسيط؛ لذا يكتب رمز صوت هذه الهاء (الهاء ذات عينين) للتمييز بينها وبين الهاء العربية التي تعد صوتاً مستقلاً بذاتها؛ مثل: (كها: أكل)، (كها: قول)، فهذان لفظان مستقلاً كل واحد منهما عن الآخر لفظاً ومعنى؛ لهذا كان لابد من التمييز بينهما في الإملاء كذلك، وعليه فإن حروف هجاء الأردنية خمسين حرفاً.

إن هذه الحروف التي خصصت لكل بلد تعبر عن أن هذه الأصوات تخرج ببسر من حلق أهل هذا البلد، نتيجة لتأثرهم بمناخه؛ ولهذا السبب فأناس البلدان الأخرى لا يستطيعون نطق حروف بلد غيرهم أو لفظها بصعوبة. وكان حلق الإنسان شكلاً على أساس موسيقي وفيه أوتار، وتخرج الأصوات المختلفة من النفس مستضمة بالهواء بمساعدة أعضاء الكلام، والتي منها اللسان واللهاة والشفاه والأسنان وسقف الحلق.

إذا أقيمت نظرة على الحروف الأردنية، والفارسية، والعربية، فيلاحظ أن هناك رموز لأصوات مختلفة، ولكن لا ينتج أي صوت بسيط من أسماء تلك الحروف فإنها كلمات خاصة؛ مثل: (ألف، عين، جيم)، وغيرها ليست حروف بل هي كلمات كاملة ولا يمكن إنشاء بعض الأصوات البسيطة منها، فإن كل حرف مركب من عدة أصوات، وسبب هذا بلا شك هو أنها تذكّر لذلك العصر الذي لم تكن فيه اختراع الكتابة قد تم بالشكل الذي يستعمله اليوم، فكان الناس يعبرون عن أفكارهم وأخيلتهم في بداية الأمر عن طريق التصوير فإذا أرادوا التعبير عن البقرة أو المرأة رسموا صورة البقرة أو المرأة.

المرحلة الثانية: ثم جاء زمان آخر وتطور هذا النوع من التعبير، وأخذ يعبر الناس عن الشيء بفعله؛ فالعين مثلاً تدل على النظر، والأرجل تدل على السير والمشى.

المرحلة الثالثة: وفي زمان ثالث أخذ الناس يعبرون عن الشيء من خلال التعبير عن أوضح خصائصه؛ فصورة الثعلب تعبر عن المكر، وصورة العرش تعبر عن السلطنة والنفوذ.

وفي المرحلة الرابعة: بدأ الناس يصورون المعنى أو المفهوم الذي يبدو من أصوات يتحدثون بها عن أي شيء؛ مثال ذلك افترض أنهم يريدون التعبير عن (كرنال) فبداية يصورون اليد لأن معنى (كر) هو (اليد) ثم بعدها يصورون (النال).

ثم بعد ذلك حلت هذه الصور ذاتها محل الأصوات، وهذه الحروف بمثابة تذكارات لهذه الصور، والتي تشبهها الآن إلى حد ما؛ مثلاً: تعني (الألف) رأس الثور فإذا بدأ اللفظ بصوت (الألف) فيرسمون رأس البقرة؛ للتعبير عن هذا الصوت (وبقى حتى الآن شبه ضئيل بأصل الألف في اللغة العربية)، وبعد هذا حل هذا اللفظ رمزاً في لغة الكتابة بدلاً من صوت الألف، وهذا هو السبب في أن حروف اللغات الفارسية، والعربية، والعبرية ألفاظ في الحقيقة، أو أن كل حرف مجموعة لأصوات عدة، وتطور هذا في مرحلتين، وبقيت الصورة كصورة بسيطة تدريجياً، وإن ظل الاسم قريباً إلى نفس المعنى؛ مثلاً حرف (الألف) اختصرت صورته رأس البقرة إلى (ا) الذي يستخدم للدلالة على الصوت البسيط، الذي يخرج في أول الكلمة التي بدأت بـ(ألف) وكذلك حرف الباء (ب)، والذي كان في شكله الأولي كبيت مستطيل تحته نقطة، وكان النقطة شخص جالس أمام باب البيت، وصار تدريجياً إلى شكله الحالي وصار الشخص نقطة

- (ج): وتعني (الجمال). لو أن شخصاً امتطى جملاً وجذب زمامه بقوة، فإن شكل رأسه وعنقه يصبح كـ(ج) بعينها.
- (پ): (ف) في العبرية بمعنى (فم).
- (د): تعني (باب).
- (ع): تأتي بمعنى (العين)، حيث أن حرف (العين) يشبه العين تماماً.
- (ن): تشبه السمكة.
- (ك): (كف اليد)، لو أن الكف ممدود فإن بقية أصابع اليد مع الإبهام تشكل حرف (الكاف).
- (م): الميم يظهر من خلالها شكل (الموج).
- (س): في العبرية يطلقون عليها (السن)، فإن حرف (السين) يشبه (السن).
- (و): الواو تعني الكرة التي تشبه (الدال).

خلاصة القول إن أحرفنا في الأصل كلمات تتركب من صوتين أو أكثر وأصبح كل واحد منها من حيث تقدمه في الكلمة علامة لصوت بسيط؛ مثلاً: (الألف) تتكون من ثلاثة أصوات هي (ا، ل، ف)، لكن أثناء الحديث يخرج الصوت الأول فقط، وقس على هذا بقية الحروف. فمذ البداية من أجل تلك الأصوات البسيطة تم وضع شكل لهذه الأشياء، لكن الآن فإن تلك العلامات الصغيرة التي تشبه الأصل استعملت بدلاً منه، ولها نفس الأسماء التي تقترب من الأشياء الأصلية، وهذا هو السبب أن حروف هجاننا كلمات في الحقيقة.

إن الأبجدية الأردنية تشتمل على خمسين حرفاً، وهناك مجال متسع لأداء كل تلك الأصوات، ومن هذا المنطلق فإن الأبجدية الأردنية تفوقت على العديد من لغات العالم، ولا توجد أبجدية كاملة في العالم، فكل أبجدية لابد أن ينقصها شيء؛ مثلاً: عدم وجود حروف تؤدي كل الأصوات البسيطة، أو توجد عدة حروف لأداء صوت واحد فقط، واللغة الأردنية كذلك لا تخلو من هذا النقص، ولكن الأردنية تتسم بوجود حروف اللغات الفارسية، والهندية، والعربية بها، ولكن الأردنية تتسم بأن بها ألفاظ كثيرة من الفارسية، والهندية، والعربية ومن ثمة دخلت حروف هذه اللغات الأبجدية الأردنية، وإلا لم يستطع رسم الألفاظ العربية بطريقة سليمة، وأصوات (ز، ذ، ض، ظ) تبدو قريبة من بعضها البعض، وكذلك حروف (س، ث)، و(ت، ط) و(ح، ه)، والتي هي حروف خاصة بالعربية؛ لذا فإن الناطق بالعربية هو من يعرف الفرق

بينها جميعاً، لذا توجد مشكلة في تمييز إحداهما عن الآخر، لأنه لا يوجد فرق واضح في نطق هذه الحروف عامة في الحديث.

الإعراب أو (الحركات والسكنات)

تتكون وتتركب الأصوات البسيطة بمساعدة اللسان والشفة ببساطة، فمن خلال هذه الطريقة تجرى المحادثة، مثلما يجمع شخص أشياء في شيء واحد، فتظهر أشكال مختلفة للصوت عن طريق حركات بسيطة جداً للشفة واللسان. وتتنحصر في اتساع، وتشديد، وارتفاع، واختناق، وسكوت الصوت؛ ويصعب استحضار جميع تلك الأصوات أثناء الكتابة بشكل واضح، مع أنه كانت هناك محاولات كثيرة، إلا أنها لم تكلل بنجاح كامل حتى الآن، ففي بعض اللغات أمثال السنسكريتية، والإنجليزية وغيرهما يتحرك اللسان، والشفة لتركيب الأصوات البسيطة، وقد أقرت بعض الرموز المناسبة لهذا، وحينما تكون هناك الحاجة لالتقاء حرفين أو أكثر، فيأتي حرف باعتباره صوت لهذا فإنه يتم تقسيم الحرف إلى قسمين في كل لغة. أولاً: الحروف التي تلتقي بحروف أخرى لتكوين صوت، والتي يطلق عليها في العربية حروف العلة، وثانياً: هي التي بغير النقاء تلك الحروف مع بعضها يمكن أن تكون صوت، وهي التي يطلق عليها الحروف الصحيحة والأردية كالعربية فيها قسمان لحروف العلة. الأول؛ علامات الإعراب. والثاني؛ حروف العلة الأصلية (ا، و، ي). فعلامات الإعراب العربية في الأصل هي أشكال موجزة لهذه الحروف واليك تفصيلاً:

- **الفتحة:** والتي تعني الفتح أي يخرج الصوت مفتوحاً، والفتح يعني فوق ومن ثمة تأتي هذه الحركة فوق الحروف وعليه تسمى فتحة وبإطالة هذا الصوت يظهر صوت الألف، نقول بأن الصوت الخفيف للألف هو الفتحة؛ مثل: (مرا: مات)، (مار: صدمة أو ضربة).
- **الكسرة:** والكسرة تعني في العربية الكسر أو التحطيم ومن ثمة مجيئها يظهر نوع من أنواع الانكسار في الصوت، والكسرة تعني الأسفل لأنها توضع أسفل الحرف، وثمة صوتان يظهران مع الياء أولهما: دقيق جداً وطويل، والثاني: واضح ومفتوح؛ مثل: مسمى فاكهة (ببر: نبق)، (ببر: شجاع). فالياء في الكلمة الأولى تسمى ياء مجهولة أو ياء الإمالة، أما الثانية فهي ياء معروفة والتي تكتب هكذا (ي) أما الياء المجهولة تكتب هكذا (ي) (١) ولكنهما حين يأتيان في وسط الكلمة تظهران على أنهما شكل واحد؛ لذا يوضع تحت الياء المعروفة (ياء مد) كسرة تمييزها عن الياء المجهولة التي لا يوضع تحتها شيء (٢). ولا تظهر صوت الياء المجهولة أو الواو المجهولة في اللغة العربية، ومن ثم أطلق عليه العرب مسمى مجهول أي غير معلوم، كما أطلق عليه مسمى أعجمي، ولكن هذه الأصوات في الأردنية ليست مجهولة؛ لذا فهذا المسمى غير مناسب ولكنه انتشر بطريقة لا تسمح برواج غيره.
- **الضمة (٣):** وتعني ضم الشيء إلى الآخر، كما تعني الأمام وتأتي فوق الحرف، وتعطي صوت الواو الخفيفة، وهي كالياء كذلك لها صوتان. الأول؛ هو كامل وممتلئ؛ والثاني؛ خفيف ومفتوح يقال للواو الأولى (واو معروفة) والثانية (واو مجهولة)؛ مثل (الواو) في كلمة: (دور: عهد)، (دور: جبل) ويوضع على الواو المعروفة ضمة، أما الواو المجهولة (واو المد) فلا يوضع شيء وتكون (ا، و، ي)

(١) مثال هذا كلمة (تين) وكلمة (ميز) الياء في الأولى مد وفي الثانية مجهولة.

(٢) صوت الياء المجهولة والواو المجهولة ليس موجود في العربية؛ لهذا فإن العرب يطلقون عليها مجهولة (يعني غير معروفة) أو الأعجمية، لكن في الأردنية اشتهر بكثرة واستعمل حيث إن رواج اسم آخر يسبب صعوبة.

(٣) ويعرف "مولوي نظام الدين حسن" هذه العلامة (◌) بأنها ضمة مخففة وعلى هذا فقد حذف كلا من (م، ه) وفي اعتقادي بأن هذه (◌) الضمة جاءت لتكون صوتاً مختصراً للواو ولهذا فإن هذه هي صورتها.

حروف صحيحة كذلك. وعندما يأتي الألف في بداية الكلمة فإنها دائماً تكون صحيح وعندما تأتي الواو في البداية، ووسط الكلمة، ومتحركة؛ مثل: (وعده: وعد)، (بوا: رياح) فتكون صحيحة وهذا هو ذات الحال للياء كذلك؛ مثل الياء في بداية (يقين: ثقة) أو الياء في الوسط؛ مثل: (ميسر) يعني عندما يكون الإعراب أو الصوت خفيف فإنه يكون حرف علة وإلا تكون هذه الحروف كبقية الحروف صحيحة.

وهكذا تأتي الفتحة مع الألف، والكسرة مع الياء، والضمة مع الواو على اعتبار أن أصواتها مرتبطة بهذه الحركات، لكنها لا تكون كذلك في بعض الأوقات حين تجتمع الحركات المختلفة؛ مثل: حين تأتي الفتحة والواو في مكان واحد؛ مثلاً: في كلمة (قوم: أمة) ففي مثل تلك الحالة تعطي هاتين الحركتين صوتاً واحداً وهذا هو حال الياء أيضاً؛ مثل كلمة (خير) ويقال لمثل هذه الواو أو الياء ما قبل الفتحة .

وعندما يكون لأي حرف صوت مكرر فإنه بدلاً من أن يكتب مرة أخرى فإنه يكتب مرة واحدة فقط، ويوضع عليه علامة تسمى **التشديد** (◌◌)؛ مثلاً: تكتب (مَدَّت) بدلاً من كتابة صوت الدال يكفي بوضع الشدة فوقها ويتم الغرض بهذا، والحرف الذي عليه شدة يلزم وضع الفتحة، أو الكسرة، أو الضمة مع هذه الشدة حتى يخرج القارئ نفس الصوت من لسانه، ولكن حين تكون الشدة على الياء أو الواو فيجب تدوير حركة الجزء الأول من الكلمة، وإلا لا يؤدي النطق بطريقة سليمة؛ مثال هذا: كلمة (نير، نير) فلو فصلنا النون عن الياء لن يستقيم النطق؛ ومثل هذا: كذلك كلمة (نواب) وغيرها من الكلمات.

الجزم أو السكون يعني الصمت أو السكون، فالحرف الذي عليه هذه العلامة لا يأخذ أي حركة أثناء النطق به، وإذا لم يكن على الحرف أي حركة؛ مثل: الفتح، أو الكسر، أو الضم فهو حرف ساكن، وأواخر الكلمات في اللغة الأردنية ساكنة دائماً.

المد (~): وهو عبارة عن "ألف" يلحق بحرف يقال لها "ألف ممدودة" وتنطق بالمد، والمد يعني التطويل؛ مثل: (أم: مانجو).

الهمزة (ء): أعدت الهمزة ضمن الأبجدية خطأ فهي في الحقيقة تؤدي ذات العمل مع الياء والواو الذي يكون مع المد بالألف، أي حينما تكون هناك حاجة لإخراج صوت الياء، أو قريب من هذا الصوت (ى، ي) أو حينما يخرج صوت الواو طبيعياً وهنا تكتب كعلامة و هي تأتي دائماً مع الياء أو الواو؛ مثال: تئين، (كهاؤن: كل). وتأتي الألف الممدودة في البداية وفي بعض الكلمات العربية تأتي بالوسط كذلك، لكن الهمزة تأتي على الياء أو الواو في وسط الكلمة أو آخرها؛ وتحل محل الياء في بعض المواضع؛ مثل: (بائيان: مكائل) وأحياناً تعطي صوت الألف الخفيفة؛ مثل: (بيئت). ووضع الهمزة على الياء التي تأتي في آخر الكلمة غير صحيح؛ مثل: (رأي، رأي، رأي). فيكفي فيهما صوت الياء، ولكن يلزم كتابتها في الكلمات: (أئے، جائے، أئبے، جائبے)، لأن كتابة هذه الكلمات بغير الهمزة يكون نطقها غير صحيح.

التنوين (ب، ب، ب): ومعناه إظهار صوت التنوين؛ ويأتي هذا في أواخر الصوت العربي، وحين تكون هذه العلامة على أي حرف فإنه يخرج صوت النون في آخره؛ مثل: (فوراً، اتفاقاً، نسلأ، بعد نسل، مشاراً). وحين نريد إخراج صوت الفتحة مع النون فنكتب فتحتين ونكتب كسرتين لإخراج الكسر وضميتين للضم. ويغلب التنوين بالفتح في اللغة الأردنية. الفتح نضيف ألف في آخر الكلمة ونضيف التنوين ولكن الكلمات العربية المنتهية بتاء مربوطة فيكفي وضع تنوين الفتح فقط دون ألف؛ مثل: (دفعه). ولو يوجد ألف قبل الحرف الأخير في الكلمة فنضيف بعده همزة ونضع عليها تنوين؛ مثل: (ابتداء).

● **ملحوظة:** أطلق مسمى الإعراب على هذه العلامات باعتبار أن العرب هم الذين أوجدوها، والمراد بالإعراب هو وضع أي علامة من علامات الإعراب على الحرف وتسمى علامات الإعراب كذلك

باسم الحركات لأن الصوت يظهر من خلالها، ولما كان يظهر السكون من الجزم لذا نسميها الحركات والسكنات، ومسمى كلمة الإعراب مناسب لإيجازه، وأي حرف تظهر عليه حركة يقال عليه متحرك.

١- وفي بعض الكلمات الفارسية تكون فيها الواو ساكنة؛ بمعنى أنها لا تظهر في النطق، وأطلق عليها الواو المعدولة لكن هذه الواو تأتي دائماً بعد حرف (خ) ومثل هذه الكلمات تكون قليلة جداً وهي كالتالي: (خود، خویش، خوے)، (خوش: سعادة)، (خود: نفس)، (خوردن: يأكل)، وما يخرج منها من ألفاظ (خواندن: يقرأ) وما يشتق منها من ألفاظ لكن في (خواب: نوم، خوابش، خواستن) وما يشتق منها من ألفاظ (خوابر: أخت، خواجه، خوارزم: اسم مملكة)، يظهر نصف صوت الواو ويأتي ألف بعد هذا النوع من الواو. وفي الإنجليزية بعض الألفاظ التي لا يؤدي فيها صوت الواو كاملاً ولا الضمة، وحالها يشبه هذه الألفاظ؛ لذا من المناسب استخدام هذا النوع من الواو لصحة التلفظ بها ويوضع خط بسيط تحت هذا النوع من الواو لتمييزه.

٢- توجد بعض الكلمات في الأردنية تستخدم فيها الضمة بدلاً من الواو ولكنها أصبحت مهجورة الآن مثال ذلك (اوس) تكتب بدلاً منها (اس)، (پهونچنا: وصل) التي تكتب بدلاً منها (پهونچنا)، (پروانا: قديم) والتي تكتب بدلاً منها (پرانا)، (چروانا: سرق) و تكتب بدلاً منها (چرانا)، وما زال البعض يكتبها بذات الطريقة القديمة.

٣- للنون حالتان؛ الأولى: حين تنطق بصوت كامل؛ مثل: (يان: تنبول)، (گیان: عقل)، (دهيان: الإصغاء)، والثانية: عندما لا تنطق بشكل كامل بل تخرج غنة من الأنف لذا يطلق عليها نون غنة؛ مثل: (سماں: طقس)، (کنواں: بئر)، (سانپ: حية)، (اینٹ: طوب)، (بنسنا: ضحك)، وغيرها. وعندما تأتي نون الغنة في الآخر لا توضع فيها نقطة، ولكن حين تأتي في وسط الكلمة فيجب وضع علامة الجزم مقلوبة فوقها.

٤- وكثيراً ما تستخدم نون الغنة في اللغة ويأتي هذا الصوت مع الحروف كثيراً، وحين يأتي في وسط الكلمة فيتصل بالحرف الذي يسبقه مثلما يحدث في الهاء في أصوات (به، په) وغيرهما؛ مثل: (بنسنا: ضحك)، (کنور: أمير) وغيرهما.

٥- وكذلك الياء في بعض الكلمات تُقرأ متصلة بالحرف الذي يسبقها ويبدو وكأنهما صوت واحد؛ مثل: (کیا: هل)، (کیاری: مربع)، (پیارا: محبوب)، (دهیان: إصغاء)، (چيونٹی: غلة)، (گیارہ: ١١)، وليس لها علامة معينة فسميتها ياء معدولة ولتمييزها توضع فوقها هذه العلامة (٧).

٦- الألف الممدودة هي ذلك الصوت الذي يخرج ممدوداً كما في (أم: منجو). والألف المقصورة هو ذلك الصوت البسيط الذي لا يخرج ممدوداً كما في (آب). وهناك بعض الكلمات العربية التي تكتب فيها الألف ياء كما في (عقبی)، و(دعوی).

٧- تلحق هاء في آخر بعض الحروف الفارسية، وهي ليست حرف أصيل في الكلمة؛ بل هي زائدة وتنطق مفتوحة وكأنها تقوم مقام حركة الإعراب؛ مثل: (بفته، روزہ).

٨- في الكلمات العربية التي يكون الحرف الثاني فيها (ح) ساكنة وقبله مفتوحاً ففي الأردنية لا ينطق مفتوحاً وإنما ينطق ما بين الفتح والكسر؛ مثل: (احمد، محبوب، لحد، بحر)، وغيرها.

٩- لتمييز وتخصيص الأسماء في العربية يضاف لها (ال) وتوجد بعض الحروف لا تظهر (ال) في أولها وتوضع شدة على أول حرف فيها والحروف التي لا تنطق فيها(ال) تسمى حروف شمسية وسميت بهذا الاسم لأن كلمة شمس تلحق بها (ال) ولا تنطق لامها الشمس. أما الحروف التي يظهر فيها صوت (ال) يقال لها حروف قمرية فهي تشبه (ال) التي تلحق بكلمة قمر ويظهر فيها صوت اللام؛ مثل: (القمر). وتستخدم (ال) مع الكلمات العربية فقط وطبقاً لقواعدها كذلك ولما كان استخدام هذه الألفاظ في الأردنية كثيراً؛ لذا يجب ذكرها هنا كالتالي:

- الحروف القمرية: (أ) مثل: (الأمان)، (ب) مثل: (فصیح البیان)، (ج): (عبد الجلیل)، (ح): (عبد الحي)، (خ): (مرآة الخيال)، (ع): (نور العين)، (غ): (أسد الله غالب)، (ف): (سريع الفهم)، (ق): (صادق القول)، (ك): (بالكل)، (ل): (عمى اللون)، (م): (بيت المال)، (و): (كتاب الوعاظ)، (ه): (بوالهوس)، (ی): (اليوم).

- الحروف الشمسية: (د)؛ مثل: (مظفر الدين، يوم الدين)، (ذ): (صاحب الذكر)، (ر): (هارون الرشيد)، (ز): (خليفة الزمان)، (س): (ظل السلطان)، (ش): (الشمس)، (ص): (الصبر)، (ض): (الضالين)، (ط): (جبل طارق)، (ظ): (الظاهر)، (ن): (ذو النورين، النوم).
- ١٠- حين تبنى الكلمات من الحروف والحروف لها ثلاثة حالات: الأول في البداية، والثانية في الوسط، والثالث في الآخر. وهناك حروف لها صور أكثر من هذه الأحوال الثلاثة؛ مثل: الميم في بداية كلمة مور، وفي الوسط حالتين؛ مثل: (محمد) و(قمر)، وفي الآخر كما في (ميم)، كما أن هناك حروف لا تأتي متصلة في البداية وهي حروف (ا، د، ذ، ر، ز، و) وهي حروف لا يتصل بها أي حرف آخر؛ مثل (سوراج: شمس)، (ايال: شعر طويل على عنق الفرس)، (نذر) وغيرها. وحين تلتقي هذه الحروف بحروف أخرى لتكوين كلمة تكتب منفصلة؛ مثل: (درد: ألم)، (دوره: جولة) وغيرهما.
- ١١- هناك أمر عجيب في الكتابة الأردية (كالعربية والفارسية) هي أنه لا تكتب حروف كاملة في الكلمات لكن توضع علامات صغيرة للحروف، وبهذا تختصر الكلمات جداً وذلك بخلاف اللغات الأخرى التي تكون فيها الكتابة طويلة جداً؛ وكذلك تستغرق وقت أكثر وهذه طريقة طيبة وراقية، والاختصار الذي يروج الآن في أوروبا منذ أزمنة قليلة فهو عندنا منذ قرون، ويستطيع أي خطاط كتابة خطبة أي خطيب بجمال وذوق، وهذه الميزة والسمة في الحقيقة تجعل أهل اللغات الأخرى يغبطوننا عليها.

الفصل الثاني

يبحث الصرف في الكلمات، وتتضح الكلمات في الحوار وتظهر صورتها في الكتابة، والكلمة هي أقل وحدة في الجملة ولكل كلمة معنى، ويتضح أصلها ومعناها الصحيح من خلال استخدامها في الحوار أو الجملة وثمة كلمات لا معنى لها أو مهملة أو أنها ليس لها علاقة بالقواعد، وبحث في قواعد الكلمات ذوات المعنى فقط. وللکلمات صور وحيثيات مختلفة، ففي مواضع لها حالة وصورة تختلف عنها في مواضع أخرى فحين تستخدم الكلمات في الحوار أو الكتابة فهي لا بد وأن نخبرنا بشيء، ومن هذا النطق فهي ماذا نخبرنا؟ وما حالها وصورتها؟ والكلمة على قسمين: الأول: عاملة وهي التي تعطي معناً كاملاً بذاتها، والثاني: غير عاملة وهي التي لا تعطي معناً كاملاً بذاتها طالما لا تستخدم مع أي كلمة أخرى. وللکلمات العاملة خمسة أقسام:

- ١- اسم: " هو تلك الكلمة التي تدل على إنسان أو حيوان أو طائر أي (ذي روح) أو الأشياء أو الأحوال".
 - ٢- الصفة: " هي الكلمة التي توضح كيفية الاسم أو حالته".
 - ٣- الضمير: " هي تلك الكلمات التي تستخدم بدلاً من الاسم".
 - ٤- الفعل: " الذي يدل على حدث أي عمل".
 - ٥- التمييز: " هو الذي يظهر القلة أو الكثرة في معنى الفعل أو الصفة أو في معنى تمييز آخر أو يعبر عن حالة أو كيفية الفعل أو الصفة".
- ويطلق على الكلمات غير العاملة الحروف ولها أربعة أقسام: ١- الرابط. ٢- العطف. ٣- التخصيص. ٤- الفجائية.

- ١- الاسم: " هو الكلمة التي تعبر عن اسم أي شيء". وللاسم قسمان: ١- خاص. ٢- عام.
- الخاص: " هو ما يدل على اسم شخص أو مكان؛ مثل: (علاء الدين، كلكتة^(١)، گنگ^(٢)).
- العام: هو ما يستخدم لكل أفراد نوع ما؛ مثل: (أدمي: رجل)، (گهوڑا: حصان)، (درخت: شجرة)، (كتاب: كتاب).

الاسم الخاص

- والاسم الخاص على أكثر من نوع مثل:
- ١- الخطاب: " هو الاسم الذي يكرم به الفرد من قبل الملك أو الحاكم؛ مثل: (اقبال الدولة، عماد الملك).
 - ٢- لقب: " هو اسم وصفي يطلق بسبب ميزة أو وصف؛ مثل: (مرزا نوشه)، ولقب (أسد الله) لـ"خان غالب"، ولقب "كليم الله" لـ"موسى عليه السلام".
 - ٣- الشهرة: " هو ذلك الاسم الذي يطلق بسبب الحب أو التحقير، أو اختصار للاسم الأصلي جرى على السنة الناس؛ مثل: (چنو، كلن، فخرو، اچھے میان).
 - ٤- التخلص: " هو ذلك الاسم المختصر الذي يعرف به الشاعر في الشعر بدلاً من اسمه الأصلي؛ مثل: تخلص "غالب" لـ"مرزا أسد الله خان"، تخلص "حالي" لـ"مولانا أطفاف حسين".

وهذا بالإضافة إلى أسماء الأنهار، والجبال وغيرها من المسميات الجغرافية، وكذلك العلوم، والفنون، والأمراض وغيرها من الأسماء الخاصة. وفي بعض الأحيان تستخدم الأسماء الخاصة كصفة للاسم؛ مثال ذلك: (رستم، حاتم) وغيرها؛ مثلاً: (ذلك الشخص سخي) أو (ذلك هو رستم الهند) أو (فلان هو قيس أو فرهاد) أو (ذلك يكون سعدي

(١) "كلكتة": مدينة معروفة بالهند وفيها ميناء.

(٢) "گنگا": من أشهر أنهار الهند.

أو كالى داس). ففي بعض المواضع تستخدم "رستم" للدلالة على البطولة، و"حاتم" للدلالة على السخاء، و"قيس" و"فرهاد" للدلالة على العشق الكبير، و"سعدى" و"كلاداس" للدلالة على الشاعر الكبير. وللاسف العام في الأردنية عدة أقسام: "اسم الحال أو الكيفية، اسم جمع، اسم ظرف، اسم آلة".

اسم الحال أو الكيفية

- هو الذي يعبر عن حالة خاصة أو كيفية؛ مثل: (سختا: شدة)، (روشنى: الوضوح أو الضوء)، (صحت: الصحة)، (جلن: حسد).
- وتعبر أسماء الكيفية عن شيئين: الأول الحال؛ مثل: (صحت: الصحة)، (نيند: نوم)، (رفتار: سرعة)، (سچ: صدق)، (جهوٹ: كذب). الثاني حالة وصفية؛ مثل: (درد: ألم)، (خوشى: السعادة)، (مطالعه: قراءة).
- كيف تصاغ أسماء الحال (الكيفية):
- ١- تصاغ من بعض الأفعال؛ مثل: (چال چلن: سلوك)، (گهراپٹ: فزع أو قلق)، (لين دين: تعامل أو تبادل).
 - ٢- تصاغ من بعض الصفات؛ مثل: (نرمى: الدقة)، (خوشى: السعادة)، (كهٹايى: إهمال أو ملاحظة)، (ديوانه پن: الجنون).
 - ٣- تصاغ من بعض الأسماء؛ مثل: (دوستى: الصداقة) من (دوست: صديق)، (لڑكين: طفولة)، (يك لڑكا: صبا).
 - ٤- تعبر أغلب الكلمات العربية والفارسية والهندية عن أسماء الحالة؛ مثل: (صحت: صحة)، (حسن: الحسن)، (حركت: الحركة)، (بل: العيوس)، (كوشش: السعي والمحاولة)، (جوش: الحماسة).
 - ٥- تصاغ من تكرار الكلمة أو من خلال التقاء كلمتين؛ مثل: (بك بك: الثرثرة)، (چهان بين: تحقيق وتفتيش)، (جان پهچان: تعارف)، (خوشبو: رائحة طيبة).

اسم الظرف

"هو ذلك الاسم الذي يعبر عن معنى الزمن أو المكان"؛ مثل: (گهر: منزل)، (ميدان: ميدان)، (جهرنا: شلال)، (چراگاه: مرعى).

ويصاغ اسم الظرف من إلحاق بعض العلامات بالأسماء والتي بعضها هندي والآخر فارسي.

● العلامات الهندية:

- (سال: بمعنى مكان)؛ مثل: (گهڑسال: حظيرة الخيول)، (ٹكسال: مكان سك النقود).
 - (شاله) أو (ساله)؛ مثل: (دهرساله: دار الضيافة)، (پائشاله: مكان العرض)، (گنوساله: حظيرة الأبقار).
 - (تان: دار الضيافة)، (ستانه: بالفارسية ستان) ديواستانه: دار الضيافة)، (پرستان: موطن الحور)^(١).
 - (ال، يا)؛ مثال: (سسرال: بيت الحمى وأسرته)، (ننهيال: خوولة)، (ددهيال: منزل الجد).
 - (انه): (سمدهيانه: منزل العريس أو العروس)، (سرهانه: الوسادة).
 - (كا)، مثل: (ميكا أو ماكا: الخمار).
- وثمة ألفاظ معينة تتصل بكلمات أخرى فتعطي معنى اسم الظرف؛ مثل: تأتي مع كلمة (ٹوله)^(٢): (قاضى ٹوله)، (گهاٹ أو گهٹ: مورد)، (مرگهٹ: محرقه)، (پن گهٹ: مورد المياه)، (دهوبى گهاٹ: مكان الغسيل).

(١) أصلها في الفارسية "پرستان".

(٢) ٹوله: منطقة، حى، ضرب، أثر الضرب.

- وتأتي مع كلمتي (واژه) و (باژه) كلمات منها: (سيدواژه)، (قصائی باژه: أطراف البلدة) وغيرها
- وكلمة (واری): (پهلوارى: حديقة الأزهار، شعر الأطفال).
- ومع كلمة (پاره): (اوپرپاره).
- ومع كلمتي (دوار)، و(دواره) كلمات منها: (بردوار)، (گردواره)، (ٹهاكرواره).
- ومع كلمة (گهر) كلمات؛ مثل: ڈاك (گهر: دائرة البريد)، (ريل گهر: محطة)، (تار گهر: مكتب التلغراف)، (ناچ گهر: مرقص).
- ومع كلمة (نگر) تأتي كلمات: (سرى نگر: وكالة إعلام)، (احمد نگر).
- ومع كلمتي (پور)، (پوره) أسماء: (غازى پور، شولا پور)، (عثمان پوره: اسم) وغيرها.
- ومع كلمة (گڑھ) كلمات؛ مثل: (على گڑھ، اسمان گڑھ) وغيرها.
- ومع كلمة (منڈى) تأتي كلمات؛ مثل: (ڈال منڈى: سوق العدس)، (سبزی منڈى: سوق الخضار)

● العلامات الفارسية:

- إضافة كلمة (خانه) إلى كلمات هندية أو عربية كما في: (كتبخانه: مكتبة)، (چنڈوخانه)، (چڑياخانه: العش، حديقة الحيوان)، (جيلخانه: سجن)، (ڈاكخانه: مكتب البريد).
- (گاه): (چراگاه: مرعى)، (شكارگاه: مصاد)، (درگاه: مزار الشيخ)
- (ودان)؛ مثل: (قلمدان: موضع القلم)، (عطر دان: زجاجة العطر)
- وتأتي (دان) (كذلك مع كلمات هندية)؛ مثل: (پاندان: صندوق التببول)، (خاصدان: مكان خاص)، (بيكدان: مكان تعبئة).
- (ودانى) (من بناء الهنود): (سرمه دانى: مكحلة)، (تلى دانى: صرة صغيرة لوضع الأمتعة).
- (زار): (سبزار: مرعى)، (لاله زار: حديقة)، (مرغزار: عش الديك).
- (سار): (كويسار: سلسلة جبال).
- (ستان): (گلستان: حديقة)، (پرستان: موطن الجمال)، (كوستان: مكان الجبل، منطقة جبلية).
- (سرا)؛ مثل: (كاروان سرا: مسيرة)، (مهمان سرا: دار الضيافة).
- (كده)؛ مثل: (اتش كده: معبد النار).
- (آباد): (حيدر آباد: اسم المكان)، (اورنگ آباد، اكبر آباد).
- (شن): (گلشن: حديقة).
- وفي بعض الأحيان كذلك يصاغ اسم الظرف من الفعل كما في: (بيٹھك: جلسة) من الفعل (بيٹھنا). (پياؤ: سقاية) من الفعل (پينا).
- كما يصاغ كذلك اسم الظرف من فعل واسم معًا؛ مثل: (بدرود)، (اب چك: إناء).
- (رمانا) و(جهرنا) مصدران ولكنهما يستخدمان ك"اسم ظرف"؛ وتعني (رمانا پهرنا: يتجول ويطوف)، ومعناها الظرفي (چراگاه: مرعى). و(جهرنا) تعني (پانى رسنا: تقطر الماء) والمعنى الظرفي هو (المكان الذي يقطر منه الماء).
- وفي اللغة العربية يأتي اسم الظرف على وزن مفعول ومفعلة، وهو ما يروج في الأردية على الأغلب كذلك؛ مثل: (مكتب، مدرسه، مقبره، مسجد، مجلس، مرقد، مقام، مزار، محشد، مقتل، منبع، مخرج)، وغيرها.

اسم الآلة

"هو ما يدل على الآلة أو الأداة"؛ مثل: (چاقو: سكين)، (تلوار: سيف)، (بنوڑا: مطرقة)، (درانتى: منجل).

١- تصاغ بعض أسماء الآلة من الفعل؛ مثل: (بيلن: مطلم) من الفعل (بيلنا: طلم الخبز)، جهولا: أرجوحة) من الفعل (جهولنا: يتأرجح)، (دهو نكنى: منفاخ)، من الفعل (دهو نكنا: ينفخ)، (جهازو:

- مكنسة) من الفعل (جهاژنا: نفض الثوب). (جهلنى: غربال) من الفعل (جهاننا: انقشر). (بهانسى: شفق) من الفعل (بهانسننا: قبض على)، (لثكن: علق) من الفعل (لثكنا: تعلق بـ)، (كترنى: قارضة) من الفعل (كترنا: قرض). (بهكنى: محرفة) من (يهو نكنا: إحراق).
- ٢- ويصاغ أيضًا من بعض الأسماء؛ مثل: (نهرنا) أو (نهرنى)؛ وهي هنا ليست بمعنى ظافر (بتورًا) من (باته) بمعنى (يد)، (دتون) من (دانت) بمعنى (سن).
- ٣- يصاغ من التقاء اسمين؛ مثل: (دسپنا) من (دست) و (پناه)، (منال) من (منه) و (نال).
- ٤- يصاغ بإضافة بعض العلامات أو الكلمات إلى الأسماء الفارسية؛ مثل: إضافة (ه) إلى الكلمات: (دسته) من (دست)، (چشه) من (چشم).
- (انه)؛ مثل: (انگشتانه) (كشتبانه) من (انگشت)، (دستانه: قفاز) من (دست).
 - (گير)؛ مثل: (كف گير: معرفة)، (گلگير: فتيل الشمعة)، (اتشگير: ناسف، منفجر).
 - (كش)؛ مثل: (بادکش: شمعدان)، (دودکش).
 - (تراش)؛ مثل: (قلم تراش: مقلمة).
 - (دان)؛ مثل: (چوپے دان)، (قلمدان: محبرة).
- ٥- وتستخدم في الأردية أغلب أسماء الآلة في اللغة العربية والتي على وزن مفعول، أو مفعلة، أو مفاعل؛ مثل: (مقراض، مشعل، منقار، سموك، ميزان، مضرب، مسطر، منبر، مقصلة).

اسم الجمع

تبدوا بعض الأسماء أنها مفردة في شكلها ولكنها في الحقيقة مجموعة لعدة أسماء كما في: (فوج: جيش، جيوش)، (انجمن: جمعية، جمعيات)، (قطار: قطار، قطارات)، (جهنڈ: سرب، أسراب) ويطلق على هذا النوع من الأسماء اسم الجمع.

لوازم الاسم

لكل اسم خصائص لا بد أن توجد فيه أيًا كان نوع هذا الاسم فمثلاً: يمكن أن يكون مفردًا أو جمع، مذكر أو مؤنث وربما هو من قام بالفعل أو وقع عليه أثر عمل اسم آخر، ومن ثم لا بد أن توجد هذه الأمور في كل اسم؛ وعليه أطلقنا على هذه الأمور مصطلح لوازم الاسم، وهي على ثلاثة أنواع: ١- الجنس. ٢- العدد. ٣- الحالة.

١- الجنس: المراد من الجنس هنا تذكير الأسماء وتأنيتها. وهو على نوعين الأول: حقيقي، والثاني: غير حقيقي (مجازي) وجنس الأسماء عامة نوعان: (مذكر، مؤنث).

ووضع هذا التقسيم بناء على الأحياء (كل ذي روح)، والتي ليس فيها أي صعوبة في التمييز بين المذكر والمؤنث. أما الأشياء غير ذي الروح فليس فيها تذكير وتأنيث، حيث إنه لا يمكن إطلاق لفظ المذكر والمؤنث على أي شيء فيها وهذا هو حال الحياة الواقعية، أما دنيا اللغة فتختلف عن هذا تمامًا ففي بعض الأشياء يوجد ثلاثة أقسام للنوع، وفي آخر يوجد قسمان، وفي الثالثة سعيدة الحظ لا يوجد هذا الأمر أو النزاع من أصله، وفي اللغات الأردية ثلاثة أقسام للنوع أي المذكر والمؤنث، والثالث خاص بالأشياء التي بلا روح (الجامدة)، أما اللغات السامية فيوجد فيها قسمان فقط المذكر والمؤنث، ويوجد تمييز بين المذكر والمؤنث في الأحياء بطبيعة الحال، ومن ثم يسمى هذا القسم بالقسم الحقيقي أو الواقعي، ولكن في اللغات التي ليس فيها القسم الثالث فقد وجد فيها تمييز بين تذكير وتأنيث الأشياء الجامدة كافة والأخيلة، وبما أن هذا مخالف للطبيعة لهذا سمي هذا النوع بغير الحقيقي أو المجازي، أما التذكير والتأنيث في اللغة الأردية فهو يندرج في القسم الثاني لنوع الاسم، وفي اللغة السنسكريتية ثلاثة صور الأولى: المذكر،

والثانية: المؤنث، والثالثة: هي تلك الصورة التي ليس هي مذكر ولا مؤنث، وهذا هو ذات الحال في اللغة البراكراتية⁽¹⁾ إذ يوجد بها ثلاثة صور، أما اللغات الحديثة التي ظهرت عن السنسكريتية أو البراكراتية على الأغلب مثل الكجراتية والمراتية توجد فيها ثلاث صور فقط لنوع الاسم، ولكن اللغات الأخرى أي السنديّة، والبنجابية، والهنديّة، والأردية ففيها صورتان فقط أي المذكر والمؤنث، أما لغة الحديث في اللغتين البنغالية وأرية فليس فيهما أي صورة لنوع الاسم. إلا تلك الألفاظ التي وردت إليهما من لغة حوار السنسكريتية وبقي نوعها كما هو في السنسكريتية، والسنديّة لغة ينتهي الاسم فيها بحرف علة ولهذا يميز نوع الاسم بيسر. أما باقي اللغات الثلاثة أي البنجابية، والهنديّة أو الأردية لا يمكن تحديد نوع الاسم بسهولة.

لكن في جميع تلك اللغات الأشياء المذكرة هي الأشياء الفخمة، والقوية، والعظيمة، والأشياء المؤنثة هي الأشياء الصغيرة، والضعيفة، والدينثة لدرجة أنه إذا كان أصل الاسم مذكراً ويراد تصغيره أو تقليبه فيؤنث، وهذا هو الحال نفسه إذا كان أصل الاسم مؤنث ويراد تكبيره وتعظيمه فيذكر؛ مثلاً: في السنسكريتية كان يوجد لفظ (رشم) بمعنى (حبل) ومنه جاء لفظ (رسا) بمعنى (حبل) في الهندية وكلاهما مذكر وتصغير ذات الاسم وتقليله أصبح (رسي: حبل)، ويوجد في السنسكريتية لفظة (كوڈ: كرة) والتي صيغ منها في الهندية كلمة (كول) أو (كولا) بمعنى (كرة، مستديرة) وكلاهما مذكر وصغر أو قلل إلى (كولي: كرة) وهي كلمة مؤنثة، وهذا هو الحل نفسه في كلمة (پگ) والتي أصبحت (پگڑی: عمامة) وهي مؤنثة، ومنها كذلك صيغ لفظ (پگڑ) وهي مذكرة. ويستخدم بمعنى (بڑی پگڑی: عمامة كبيرة). والياء الصحيحة التي ينتهي بها الاسم تدل في الغالب على التأنيث، والألف التي ينتهي بها الاسم تدل على التذكير. وفي اللغتين البنغالية وأورية حيث لا تذكير ولا تأنيث وتستخدم الياء والألف للدلالة على التصغير والتكبير. وعلى الرغم من أن هذه القاعدة عامة إلا أنه توجد ألفاظ قليلة تنتهي بالياء الصحيحة أو الألف ومن ثم يجب تقليد أهل اللغة هنا، أما باب التذكير والتأنيث في اللغة الأردية فهو معقد جداً، ويصعب وضع قواعد توفي كل الصور، ولا ريب في أن القاعدة التي استقر عليها في تذكير الأسماء الجامدة وتأنيثها فيها ضوابط وأصول ولكن أصل كل لفظ والسبب في تذكيره أو تأنيثه أمر يصعب تدبره والخوض فيه، وفي هذا الوضع يمكننا كتابة قواعد مختلفة لبيان التذكير والتأنيث بقدر من التفصيل حتى يسهل التعرف على المذكر والمؤنث، والسبب في صعوبة الأمر هو أن أسماء اللغة الهندية (الأردية) وردت من اللغة السنسكريتية والبراكراتية مع تعديل وتغيير كبير فيها خاصة الحرف الأخير للكلمة إما أن يكون قد سقط أو تبدل في حين أنه محور تذكير وتأنيث.

تذكير وتأنيث ذي الروح

يراعى التذكير والتأنيث في كل ذي روح، وكذلك أسماء الجماد في اللغة الأردية واللغات الهندية الأخرى، وتذكير وتأنيث أسماء ذي الروح سهلة؛ لأن التمييز بين التذكير والتأنيث فيها يسير، ويصعب التذكير والتأنيث في الأسماء الجامدة لعدم وجود علامة للمذكر والمؤنث فيها، لهذا يكون الأمر صعب، وعلى الرغم من أن أسماء ذي الروح ليست في حاجة إلى قاعدة في الظاهر لأن تذكيرها وتأنيثها أمر طبيعي، ولكن الأمر في القواعد يتعلق بالألفاظ هذا فضلاً عن أنه لم يتبع تذكير وتأنيث كل ذي روح القاعدة إتباعاً مطلقاً ففيها استثناءات، والأسماء المؤنثة التي صيغت من الأسماء المذكرة ما هو إلا أمر سماعي على الأغلب، الأمر الذي يحتمل الخطأ، لذا وجب بيان القواعد المتعلقة به:

١- الأسماء الهندية التي تنتهي بألف مذكرة؛ مثل: (گهوڑا: حصان)، (لڑکا: ولد)، ويدخل في هذا أيضاً الأسماء العربية والفارسية التي تنتهي بألف أو هاء؛ مثل: (بنده: عبد)، (خدا: الله)، (خواجہ: السيد)،

(1) السنسكريتية: هي اللغة العلمية القديمة بالهند والبراكراتية هي لغة المحادثة.

(سقا: حمال الماء). ولكن هناك أسماء عربية كثيرة تنتهي بهاء الأردية مؤنثة؛ مثل: (والده: والدة)، (ملكة: ملكة)، (سلطانة: سلطنة).

وثمة أسماء هندية تنتهي بياء علامة التانيث وهي مستثناة من هذه القاعدة؛ مثل: (پڑھيا: عجوز، شيخه، چڑيا: طير)، (بندريا: قردة).

٢- الأسماء الهندية المنتهية بياء صحيحة مؤنثة؛ مثل: (گھوڑی: فرسة)، (لڑکی: فتاة)، ولكن يستثنى من هذه القاعدة أسماء الحرفيين التي تنتهي بياء صحيحة؛ مثل: (بستاني: بستاني)، (كوى: إسكافي)، (دهوي: غسل)، (چھوسى: لبان)، (تيلی: دهان)، (پجاری: عابد وثني)، (تنبولی: بائع تنبول). يستثنى كذلك تلك الأسماء التي تنتهي بياء النسبة أو ياء الوصف؛ مثل:

• (پنجابی: بنجابي)، (بنگالی: بنغالي)، (پہاڑی: جبلي)، (شاستری: عالم دين هندوسي)، (لالچی: طامع)، (افيونی: مخدر).

وهناك بعض الأسماء العربية كذلك التي تستثنى من هذه القاعدة؛ مثل: (قاضى، منشى) وماشابههما. ٣- والقاعدة العامة هي أنه يتم بناء المؤنث من استبدال (الإلف، ه) التي ينتهي بها الاسم المذكر بياء صحيحة (ي). أو استبدال الياء الصحيحة التي ينتهي بها أسماء الحرفيين إلى (ن) حتى تصبح مؤنثة، ولكن الأسماء التي لا تنتهي بألف أو ياء فالأمر فيها صعب. لذا سنوضح فيما بعد الأسماء المؤنثة التي بنيت من المذكر كلاً على حد سواء بإبدال الحرف الأخير أو بإضافة أي حرف حتى يسهل فهم القاعدة

٤- ولتذكير وتأنيث ذي الروح صورتان: الأولى: أسماء خاصة للمذكر، وأخرى: للمؤنث، ولا يوجد أي علاقة بين المذكر والمؤنث؛ مثل: (بيل: ثور) وهي مذكر و(گائے: بقرة) وهي مؤنثة. والصورة الثانية من بناء المؤنث من إبدال الحرف الأخير في الاسم المذكر أو إضافة حرف أو أكثر إلى نهايته. وهذه الأمثلة توضح هذا الأمر:

١- الزوجان:

المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث
باپ: أب	ماں: أم	غلام: خادم	باندى: وصيفة
میان: الزوج	بی بی: الزوجة	نواب: وجيه	بيکم: سيدة، وجيهة
بيل: ثور	گائے: بقرة	خصم یا خاوند: زوج	جورو: زوجة

٢- علامات مختلفة

أ- المذكر المنتهي بـ(ألف) أو (هاء) تقلب إلى ياء صحيحة لبناء المؤنث؛ مثل:

المذكر	المؤنث	المذكر	المؤنث
لڑکا: ولد	لڑکی: فتاة	کانا: أعور	کانی: عوراء
بیٹا: ابن	بیٹی: ابنة	اندها: أعمى	اندهی: عمياء
بچھڑا: عجل	بچھڑی: عجلة	گھوڑا: حصان	گھوڑی: فرسة
بکرا: جدي	بکری: ماعز	شاه زاده: أمير	شاهزادی: أميرة
بندہ: عبد	بندی ^(١) (باندى): أمة	چيونٹا: نمل	چيونٹی: نملة
مرغا: ديك	مرغی: دجاجة	بهانجا: ابن الأخت	بهانجی: بنت الأخت
بهيتجا: ابن الأخ	بهيتجی: بنت الأخ	چچا: عمی	چچی: زوجة العم

(١) تستخدم كلمة "باندى" للدلالة على المرأة العبد، الأمة فقط، وتستخدم "باندى" للدلالة على ضمير المفرد المتكلم للنساء مثلما تستخدم كلمة (مرد، بنده).

لنكڙا: عرجاء بهري: صماء	لنكڙا: أعرج بهرا: أصم	بهو بهي: عمه لولى: عرجاء	بهو بها: زوج العمه لولا: أعرج
----------------------------	--------------------------	-----------------------------	----------------------------------

ب- إضافة ياء صحيحة في آخر الكلمة:

المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر
برنى: غزالة كبوترى: حمامة لوهارى: حدادة سنارى: صائغة	برن: غزال كبوتر: حمام لوهار: حداد سنار: صائغ	برهمنى: برهمية پڙهانى: مغولية، أفغانية تيترى چمارى: إسكافية ممانى: زوجة الخال	بريمن: برهمي پڙهان: مغل تيتر: دراج چمار: إسكافي مامون: خال

ج- إبدال الحرف الأخير في الاسم المذكر ب (نون) أو إضافة (نون) قبله؛ مثل:

المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر
نائن: مزينة جوگن دهو بن: غسالة گوالن: بائعة اللبن پارسن: مجوسية گهو سن: بائعة اللبن سپولن: صغيرة الأفعى چودهراين: رئيسة القرية ناگن: حية سوداء	نائى: حلاق جوگى دهو بى: غسل گوالا: لبان پارسى: مجوسي گهو سى: لبان سپوليا: صغير الأفعى چودهري: عمدة ناگ: ثعبان اسود	مراسن کنجڙن مالن: بستانية بهنگن: كناسة فرانگن: أو روبية بهن: أخت حجن: الحاجة دلهن: عروس گارڙن ⁽¹⁾ : حارسة	مراسى کنجڙا مالى: بستاني بهنگى: كناس فرانگى: أوروبى بهائى: أخت حاجى: الحاج دلها: عريس گارڙ: حارس

د- حذف الحرف الأخير أو عدم حذفه وإضافة (نى) أو (انى):

المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر
ملانى: سيدة استانى ⁽²⁾ : أستاذة سورنى: خنزيرة فقيرنى: فقيرة جيڙهانى: زوجة أخ الزوج الأكبر مغلانى: مغولية ديورانى: زوجة الأخ الأصغر للزوج	ملا: السيد استاد: أستاذ سور: خنزير فقير: فقير جيڙه: أخ الزوج الأكبر مغل: مغولي ديور: الأخ الأصغر للزوج	شيرنى: لبوة بنينى: بخيلة بتنى ⁽³⁾ : فيلة اونڙى: أنثى الجمل رانى: حاكمة مورنى: طاووسة ڏومنى: مغنية ڏاڪڙنى: طبيبة	شير: أسد بنيا: بخيل باهي: فيل اونڙ: جمل رائى (راجه): حاكم مور: طاووس ڏوم: مغنى ڏاڪڙ: طبيب

(1) تستخدم في حيدر آباد بدكن تعني النساء اللاتي يقمن بالحراسة في الأحياء مكان الرجال.

(2) حذف الدال في الاسم المذكر (استاد).

(3) حذف كلاً من الألف والياء في لفظة (باهي) (فيل) واشتقت من كلمة (باته) (يد) وتفهم (باته) على أنها (سونڙ) (خرطوم).

بهوت: عفریت	بهنتی: عفریتة	مہتر: کناس	مہترانی: کناسة
جن: جنی	جناتنی ^(۱) : جنیة	شاعر: شاعر	شاعرنی ^(۲) : شاعرة
پنڈت: کاهن	پنڈتانی: کاهنة		

يأتي المؤنث (تثنوي) من (تثو) لكنها تستخدم للتقليل.

هـ- يبنى المؤنث أحياناً بإضافة ياء بعد تبديل الحرف الأخير في الاسم المذكر أو بدون تبديل:

المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر
بندريا: قردة	بندر: قرد	كتيا: كلبية	كتا: كلب
گدهيا: حمارة	گدها: حمار	چوبيا: فارة	چوبا: فار
		چڑيا: عصفورة	چڑا: عصفور

٥- تستخدم الأسماء المذكرة والمؤنثة في اللغات الأخرى وفي اللغة الأردنية كما هي؛ مثل: بيگ (السيد) مذكر والمؤنث (بيگم: السيدة)، و(خانم (التركية): السيدة) مشتقة من (خان: السيد) أو الكلمات العربية؛ مثل (سلطانة) من كلمة (سلطان)، (ملكة) من كلمة (ملك) وكذلك كلمة (خاتون) و(آتون) وهي تركية مؤنثة.

٦- يبنى المؤنث أحياناً من الاسم المذكر الخاص؛ مثل:

المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر
اميرن: أميرة	امير: أمير	رحيمن: رحيمة	رحيم: رحيم
نورن: نورية	نور: نور	كريمن: كريمة	كريم: كريم
امامن	امامی	محمدي: محمديّة	محمد: محمد
نصيبن: (مؤنث) نصيب	نصيب: نصيب	مرادن: مرادة	مراد: مراد

يتم التمييز بين المذكر والمؤنث أحياناً في الأسماء الخاصة بالواو المجهولة والواو المعروفة فالواو المعروفة تدل على المذكر والمجهولة على المؤنث.

المؤنث	المذكر	المؤنث	المذكر
مجو	رامو	مجو	رامو
فجو	كلو	فجو	كلو
بدلو		بدلو	

تستخدم بعض الأسماء الخاصة للرجل والمرأة على السواء؛ مثل: (گلاب: ورد، وردة)، (احمدی: أحمدی)، وغيرها.

(١) بنى المؤنث هنا من جمع المذكر وليس مفرد.

(٢) في شعر "جان" استخدم الشاعر "جان" هذا اللفظ على سبيل المزاح في بيته البيت:

میں وہ شاعرنی ہوں گر پکڑے کوئی میری زبان لاکھ مرزا کو سناوس سو سناؤں میر کو

الترجمة:

فاسمع ألف ميزرا أو اسمع مير

أكون شاعرة إذا امسك أحدا بلغتي

- ٧- غالبًا ما يبنى المؤنث من المذكر لكن توجد بعض الأسماء المذكرة التي تبنى من المؤنث؛ مثل: (بهينسا: ثور) من (بهينس: بقرة)، (رنڈوا: أرمل) من (رونڈ: أرملة)، (بلاؤ: هر) من (بلى: قطة)، (سسر أو سسرا: حمو) من (ساس: حماة).
- ٨- ثمة بعض الأسماء التي تستخدم مذكرة فقط ولا مؤنث لها، وبعض الكلمات التي تستخدم مؤنثة فقط ولا مذكر لها؛ مثال ذلك: (جيل: حدأة)، (بطخ: إوزة)، (مينا: طائر عذب الصوت)، (بلبل: طائر)، (فاخته: عامة)، (لومڑى: ثعلب)، وغيرها؛ مثل أسماء غير ذوى العقول تستعمل ككلمات مؤنثة وغير عاقلة: (رنڈى: كسبى، مكتسب)، (بژدنكى: فساد)، (ڈائن: سعالى)، (چژيل: غولة)، (بيوه: أرملة)، (سوت: ضرة)، (سهاگن: محصنة)، وغيرها تستخدم مؤنثة في ذوى العقول وفي غير ذوى العقول تستخدم (وطوطا: ببغاء)، (كوا: غراب)، (ارمنوبا، تيندوا: فهد)، (باز: صقر)، (الو: بومة)، (چيتا: نمر) وغيرها من الكلمات المذكرة وغير عاقلة، وفي ذوى العقول: (بهانڈ: فاضح)، (بهڑوا: ديوث)، (بيجڑا: مخنث)، وغيرها من الكلمات تستخدم مذكرة وعاقلة.
- ٩- يستخدم نوع واحد فقط على الأغلب في أسماء الحيوانات الصغيرة؛ مثل: (مكهى: ذبابة) وهي مؤنثة، (جهينگر: صرصار) وهي مذكرة، (جهيكلى: برص) وهي مؤنثة، (جههجو ندر) وهي كلمة مؤنثة، (كجهوا: سلحاء) وهي مؤنثة، (بهڑ: زنبور) وهي مؤنثة.
- ١٠- وفي أغلب الأوقات يبنى المذكر بإضافة (نر) (ذكر) إلى الاسم والمؤنث بإضافة (ماده) (أنثى)؛ مثل: (ماده خر: حمارة)، (نرگاؤ: ثور)، (چيتے كى ماده: أنثى النمر) أو (ماده خرگوش: أرنبه) وغيرها.
- ١١- يستخدم الاسم المذكر أحيانًا للدلالة على المؤنث أيضاً؛ مثل: (بيٹى كوماں پيار سے كهتى بے نه بيٹا ايسا نهين كرتے: تقول الأم لابنتها بشفقة وحب يا بنيتي لا تفعل هكذا).
- ١٢- ثمة أسماء مشتركة تستخدم للمذكر والمؤنث؛ مثلاً: يمكن أن نشاهد الصغير أو الفرسة ونقول؛ (كيا اچھا جانور^(١) ہے: ما أجمل هذا الحيوان).
- ١٣- الأسماء الهندية التي تنتهي بألف أو هاء تؤنث بقلب الألف أو الهاء إلى ياء صحيحة؛ مثل: (لڑكى: فتاة) من (لڑكا: فتى)، والأسماء الفارسية التي تستخدم في الأردية تتبع هذه القاعدة كذلك؛ مثل: (شاهزادى: أميرة) من (شاهزاده: أمير)، (بيچارى: مسكينة) من (بے چاره: مسكين)، (بندى: أمة) من (بنده: عبد)، (حرام زادى: بنت الزنا) من (حرام زاده: ولد الزنا) وغيرها.

تذكير وتأنيث الأسماء الجامدة

تذكر وتؤنث الأسماء الجامدة عن طريق القياس والسماع أي أن تذكير وتأنيث هذه الأسماء ينتقل من جيل إلى جيل أو من عهد إلى عهد، ويستخدم بنفس الطريقة التي وصل عليها إلى الجيل أو العهد، ومع أن تأنيث بعض الكلمات لأسباب خاصة يوجد اختلاف في تذكير وتأنيث بعض الأسماء فمثلاً ثمة أسماء كانت تستخدم مذكرة والآن تستخدم مؤنثة، والعكس صحيح ولكن القاعدة العامة هي أن الأسماء تذكر وتؤنث طبقاً لاستخدامها وانتقالها من جيل إلى جيل.

ولتوضيح هذا الأمر نسوق القاعدة الآتية:

- ١- غالباً ما تكون الأسماء الهندية التي تنتهي (بألف) أو (ه) أو الأسماء الفارسية التي تنتهي بهاء مذكرة؛ مثل: (ڈبا: علبة)، (گھڑا: جرة)، (ڈبرا: روث)، (حقه: شيشة)، (پيشه: فن)، (هفته: أسبوع)، (چولها: موقد)، وغيرها.
- ولكن يستثنى من هذه القاعدة الآتي:
- أ- جميع الأسماء الهندية المصغرة المنتهية ب(يا)؛ مثل: (چڑيا: طائر)، (ڈبيا: علبة صغيرة)، (ڈليا: قفة)، (ٹھليا: كوب صغير) وغيرها.

^١ استخدمت كلمة (جانور) للدلالة على المذكر والمؤنث.

ب- جميع الكلمات العربية ثلاثية الحروف والمنتھية بـ(ا)؛ مثل: (ادا: دلال)، (قضا: قضاء)، (حيا: حياء)، (رضا: رضا)، (خطا: ذنب) وغيرها.

ج- بعض الأسماء العربية التي على وزن فعلى؛ مثل: (عقبى).

د- بعض الألفاظ الهندية التي هي من أصل سنسكريتي لأن الألف علامة التانيث في السنسكريتية؛ مثل: (پوجا: عبادة)، (بيجا، ماتا، پروا: اهتمام)، (پچھوا، بهاكا، ستبلا، گھٹا: سحب)، (گھٹيا: خسيس)، (انگيا مالا: عبادة هندوسية)، (سبها: مجلس)، (جتا، جهاليا: فوفل)، (گنگا: اسم نهر في الهند)، (جمنا: جمند).

٢- الأسماء الهندية وغيرها التي تنتهي بياء صحيحة فهي مؤنثة؛ مثل: (لكڑى: حطب)، (كوٹھى: قصير)، (تالى: مفتاح)، (كنجى: مفتاح)، (تلسى: شجيرة)، (روٹى: رغيف خبز)، (بڈى: عظم)، (ڈيورھى: دهليز)، (سبزی: خضار)، (پريشانى: قلق)، (كشتى: مصارعة)، ولكن (جى: روح)، (گھى: سمن)، (موتى: درة)، (پانى: ماء)، (دبى: الزبادي)، مستثناة من هذه القاعدة لأن هذه الأسماء وردت من السنسكريتية وتغير الحرف الأخير بها في اللغة الهندية، وظل نوعها هو ذات النوع الذي كانت عليه في السنسكريتية، ولكن تبدل مذكره في اللغة السنسكريتية، الأمر الثالث هو أنها أسماء ليست مذكورة ولا مؤنثة ومثل هذا النوع استخدم مذكر حين ورد إلى الهندية والحرف الأخير في هذه الأسماء حين كانت في السنسكريتية ليس الياء الصحيحة فكلمة (جى) كانت في السنسكريتية (جيوں)، وأصل الكلمة (گھى) كانت (گھرتين) و(موتى) هو (موك تكن) و(پانى) كانت (پانين)، (دبى) هو (دوهكن).

٣- أسماء اللغات عموماً مؤنثة؛ مثل: (انگريزى، فارسى، اردو، سنسكريتية، التاملية) وغيرها.

٤- الأسماء التي يتكرر فيها نفس الصوت مؤنثة؛ مثل: (سانين سانين: حفيف الأشجار)، (چٹ چٹ: متوالي)، (دهڑ دھڑ: متعاقب)، وغيرها.

٥- أسماء الأيام والشهور مذكورة تستعمل على أنها مذكورة ويستثنى منها يوم (جمعرات: الخميس).

٦- أسماء المعادن والمجوهرات مذكورة يستثنى منها، (چاندی: الفضة). ويطلق عليها في الهندية (روپا) وهو اسم مذكر؛ مثل: (سونا: ذهب)، (جست: اسروپ)، (لوہا: حديد)، (تئين: تنك)، (رانگ: كلس أو جير)، وغيرها.

٧- أسماء الجبال مذكورة؛ مثل: (ہمالیہ: هيمالايا)، (بندھيا چل: بندهياجل).

٨- أسماء النجوم والكواكب مذكورة كذلك.

٩- أسماء الكتب مؤنثة إذا كانت مفردة بشرط ألا تنتهي بألف وهاء علامة المذكر؛ مثل: (صدرا، كافيہ)، لكن (شفا) (تأليف الشيخ) مؤنث لأنه كما ذكر أنفا أن الأسماء العربية ثلاثية الأحرف مؤنثة لكن في الحالات المركبة ينحصر تذكير وتانيث الكتاب على تذكير وتانيث المضاف أو الموصوف مثلاً: (بوستان، گلستان، پريم ساگر، رمانن) فهي أسماء مؤنثة لكن (حكايت سوداكر) فهي مؤنث و(قصه جلمه دائى) مذكر.

١٠- وكذلك أسماء الصلوات مؤنثة: (فجر، ظہر، عصر، مغرب، عشا).

١١- المصدر الهندي (بمعنى أسماء الكيفية التي تبني من المصدر) ومعظم أسماء الكيفية التي على هذا الوزن مؤنثة؛ مثل: (پكار: نداء)، (پھٹكار: لعنة)، (پھنكار: زفرة)، (جھنكار: رنين)، (پچھاڑ: عقب) وغيرها أما (ابهار: بروز)، (اتار: انحدار)، (پگاڑ: خلل أو عطب)، مستثناة وكذلك (پھسلن: مزلقة)، (دھڑکن: خفقان القلب)، (كهرچن: طبخ)، (چبھن: ألم)، (لگن: رغبة)، (اترن: ارتداء الملابس القديمة)، وغيرها مؤنثة أما (چلن: سلوك) فهي مستثناة. وكذلك (بناوٹ: صناعة)، (كھچاوٹ: تشنج)، (نيلاہٹ: زرقة)، (گھبرائ: فزع)، وغيرها مؤنثة. (مہلك: فاتك)، (روك: حاجز)، (چوك: باحة)، (جھلك: لمعة)، (چمك: لمعان)، (بھڑك: اشتعال)، وغيرها. (لوٹ: نهب)، (كھسوٹ: خدش)، (چوٹ: ضرب)، (مٹھاس: حلاوة)، (كھٹاس: حموضة)، (پياس: عطش)، وغيرها. (تھكان، تكان: تعب)، (پھچان: معرفة)، (ڈھلان: انسياب)، (اٹھان: نشأة أو نمو)، (اڑان: طيران).

أما الأسماء التي تكون على وزن (برتاؤ: معاملة)، و(بچاؤ: وقاية) فجميعها مذكورة؛ مثل: (دباؤ: ضغط)، (بچاؤ: وقاية)، (بناؤ: تزيين)، (لگاؤ: حب)، (تاؤ: حرارة)، (لداؤ: حمولة)، (بھاؤ: سيلان)، وغيرها.

وكذلك أسماء الكيفية والكلمات التي تأتي على نفس الوزن فهي مذكورة كذلك؛ مثل: (بهاؤ: سعر)، (سبهاؤ، الاؤ: كومة نار).

وكذلك أسماء الكيفية التي يكون في آخر الاسم أو الصفة (ين) فهي مذكورة؛ مثل: (بجبن: طفولة)، (لركين: صبا)، (ديوانه ين: جنون) وغيرها.

والكلمات الهندية التي آخرها (واو مجهولة) أو (ون) فإن أغلبها مؤنث؛ مثل: (باؤ، جهاؤن: ظل)، (جوكهون: مغامرة)، (بهون: نسيان)، (سون: عهد)، (سرسون: أصفر)، (كهڑاؤن: قبقاب) وغيرها.

١٢- وحروف الهجاء: فإن (ب، به، پ، په، ت، ٹه، ٹ، ج، جه، چ، چه، ح، خ، د، ذ، ڈ، ر، ز، ژ، ط، ظ، ف، ه، و، ی)، هي مؤنثة أما الجيم والميم ففيهما اختلاف.

١٣- يستعمل المصدر الهندي مذكر؛ مثل: (اس كا مرنا سب كوشاق كزرا: تألم لموته الجميع).

١٤- أسماء الكيفية العربية والتي آخرها (تاء) فإنها مؤنثة؛ مثل: (ندامت: ندم)، (عنايت: اعتناء)، (محبت: محبة)، (شفقت: شفقة)، (شوكت: عظمة وأبهة)، (رفعت: رفعة) وغيرها.

١٥- الكلمات العربية التي تأتي على وزن (أفعال، افتعال، انفعال، استفعال، تفاعل، تفعل) فإنها تكون مذكورة وعلى وزن (أفعال)؛ مثل: (اكرام، احسان، انعام)، ويستثنى (انشاء، افراط، ايذاء، امداد، الحاح، اصلاح)، وعلى وزن افتعال؛ مثل: (اختيار، اعتدال، اضطراب، اقتدار) وغيرها ويستثنى منها (ابتداء، انتها، النجا، احتياط، احتياج، اطلاع، اشتها، اصطلاح).

• وعلى وزن (استفعال)؛ مثل: (ستعفا، استثناء، استقلال، استغنا)، وغيرها ويستثنى (استعداد، استعداد، استمداد، استغفار).

• وعلى وزن (انفعال)؛ مثل: (انكسار، انقلاب، انحراف) وغيرها.

• وعلى وزن (تفعل)؛ مثل: (توكل، تكلف، تعصب، تغير، تبدل) وغيرها ويستثنى (توقع، توجه، تمنا، ترشح، تضرع، تهجد).

• والتي على وزن (تفاعل)؛ مثل: (تغافل، تنازع، تلاطم)، وغيرها ويستثنى (تواضع).

• وعلى وزن (تفعلة)؛ مثل: (تذكره، تجربه، تصفيه، تخليه) وغيرها.

١٦- والكلمات العربية التي على وزن مفاعله مذكوره؛ مثل: (مجادله، مشاعره، معامله، مناظره) وغيرها. لكن هذه الكلمات ذاتها أو الكلمات الأخرى التي تأتي على وزن مفاعلت فهي مؤنثة؛ مثل: (معاملت، مصاحبت، مشاركت) وغيرها.

وهذا هو الحال نفسه حين تأتي على وزن (تفعله وتفاعلت)؛ مثل: (ترتيب)، و(تقويت) وغيرها فهي مؤنثة ومر سابقاً مثله على وزن (تفعله).

١٧- جميع الكلمات العربية التي على وزن (تفعيل) مؤنثة؛ مثل: (تحرير، تقرير)، وغيرها ويستثنى (تعويذ)، لكن عندما يضاف إليها (ه) بعد تفعيل فهي كلمات مذكورة؛ مثل: (تخمينه، تعليقه) وغيرها.

١٨- كذلك الألفاظ العربية والفارسية التي يضاف في آخرها (ه) فأغلبها مذكراً؛ مثل: (نسخه، صفحه، روضه، ذره، طره، شيشه، آئينه، پيمانه) وغيرها ويستثنى (دفعه، توبه).

١٩- أسماء الظرف العربية مذكورة؛ مثل: (مكتب، مسكن، مقام، مشرق، مغرب) وغيرها ويستثنى (مجلس، محفل، مسطر، مسجد، مجال، مسند) وغيرها.

٢٠- أسماء الآلة التي على وزن مفعال فأغلبها مؤنث؛ مثل: (مقراض، ميزان)، وغيرها ويستثنى (معيار، مقياس)، لكن التي على وزن (مفعل) فأغلبها يكون مذكر؛ مثل: (منبر، مصقل)، وغيرها ويستثنى (مشعل) لكن، التي على وزن (مفعلة) فهي مذكورة دائماً؛ مثل: (منطقه، مصقله) وغيرها.

٢١- جميع المصادر الفارسية التي آخرها (ش) مؤنثة؛ مثل: (دانش: علم)، (خواهش: رغبة)، (بخشش: عطاء) وغيرها ويستثنى (جوش: حماسة)، (نوش: شراب)، (خوش: بيع).

٢٢- الكلمات المركبة التي تتكون بالنقاء كلمتين سواء أكانت بلا حرف عطف أو مع حرف عطف فإن ثمة خلاف بين تكديرها وتأنيثها.

أ- تلك الكلمات التي تتكون من فعلين أو اسم وفعل فأغلبها مؤنثة؛ مثل: (أمد ورفقت: الذهاب والإياب)، (زدوكب: ضرب ولكم)، (نشست وبرخاست: مجالسة وحضور)، (شست شو: غسل)، (قطع وپريد: احتكاك، خدش)، (تراش خراش: زينة)، (تگ ودو)، (أمد وشد: الذهاب والإياب)، (خريد وفروخت: بيع وشراء)، (بودوباش: إقامة)، (داروگير: هرج ومرج)، (شكست وريخت: كسر وهدم)، (دادودېش: سخاء، عطاء)، (كم وكاست)، (ويستنى (سوز وگداز)، (بندو بست)، (سازباز: مؤامرة).

ب- وإذا كان فيهما اسم مذكر والآخر مؤنث مع حرف عطف أو بدون، فالفعل يتبع الكلمة الأخيرة من حيث تذكيره وتأنيثه؛ مثل: (آب وبوا: الطقس)، (قلم دوات)، (آب و غذا)، (آب وگل: ماء وطين)، (كشت وخون: سفك الدماء)، (تاخت تاراج: نهب وتدمير)، (عنايت نامه)، (سالار منزل: قائد المنزل)، (خلوتخانه)، وغيرها.

ويستنى (پيچوتاب: غيظ وثوران). لكن إذا كان اللفظين يدلان على معنى خاص فلا يستخدم هذه القاعدة؛ مثل: (گلشكر).

ت- عندما تكون الكلمتين مذكرتين فاسم هنا مذكر وإذا كانتا مؤنثتين فاسم مؤنث؛ مثل: (آب ورنگ)، (آب و نمک: تذوق)، (گلفند)، فهي أسماء مذكورة. و(آب وتاب: وضوح وحسن)، (جستجو: بحث)، (گفتگو: محادثة)، وهي أسماء مؤنثة ويستنى (شيربرنج)، على الرغم من أن جزئها مذكر إلا أنها تستخدم مؤنثة، والسبب في الغالب: هو أن (فرانى) أو (ركهبر) مؤنثتان؛ لذا وبما أن (شير برنج) مرادفة لها فتستخدم مؤنثة كذلك وكلا جزئي الكلمة نيشكر مؤنث ولكنها تستخدم مذكورة لأن مرادفها(گنا) قصب السكر و(گنا) تستخدم مذكراً لذا يستخدم (نيشكر) مذكر.

٢٣- الكلمات التي تنتهي بـ(بند، اب) (سوا مهتاب)، التي تستخدم للدلالة على نوع من أنواع الألعاب النارية)، (بان، وان، ستان، سار، زار) أغلبها مذكر؛ مثل: (سينه بند: صدرية)، (پاسبان: حارس)، (گلاب: كمثرى)، (پيچوان: قسم من الشيشة)، (گلستان: مزهريه)، (بوستان: بستان)، ويستنى من هذا أسماء الكتب (كوبسار، لالرزار). وغيرها.

٢٤- الكلمات التي آخرها گاه مؤنثة؛ مثل: (تعليم گاه: مدرسة)، (بندرگاه: ميناء)، (قيام گاه: مقر، منزل) وغيرها.

٢٥- ثمة بعض الكلمات التي تدل على مذكر وبعضها يدل على مؤنث؛ مثل: (دوپهر: الظهر)، حين تستخدم للدلالة على وقت معين من النهار (الساعة ١٢) فهي مؤنثة؛ مثال: (دوپهر ڈېلى گنى: حل الظهر).

- (دوپهر: بمعنى ساعتان) وهي مذكورة؛ مثل: (مجهى انتظار كرتے دوپهر هوگئے: انتظرت كثيراً حتى ساعتين).
- (گزر) مذكر حاصل مصدر (گزرنا)؛ مثل: (ميرا گزر وپان هوا: عشت هناك).
- (گزر) مؤنث الأوقات الماضية؛ مثل: (اس میں میری گزر نہیں ہوتی: ليس لي وقت في هذا).
- (تكرار): تستخدم مؤنثة للدلالة على الجدل والنزاع؛ مثل: (میری اس سے تکرار ہو گئی: تجادلت معه).
- (تكرار): تستخدم مذكورة في الدلالة على تكرار أي كلمة؛ مثل: (اس لفظ كا تکرار فصیح نہیں: تکرار هذا اللفظ ليس فصیح).
- (آب): تستخدم مذكورة للدلالة على الماء.
- (آب): تستخدم مؤنثة للدلالة على النظافة والنضارة؛ مثل: (موتى كى اب: لمعان اللؤلؤ).
- (مد): تستخدم مذكورة إذا كان يدل على مقابل الجذر.
- (مد): تستخدم مؤنثة إذا كانت تدل على خط في الرياضيات (-).
- (مد): يستخدم مؤنثة إذا كان للدلالة على الوظيفة والحساب والرياضيات؛ مثل: (روپيه كون سى مد سے ديا جائے گا: على أي حساب تحسب الروبية).

- (مد): علامة الألف الممدودة ومذكرة.
- (ترك): عربية الأصل يستخدم مذكر للدلالة على النزول عن.
- (ترك): تستخدم مؤنثة إذا كانت للدلالة على الكلمة الأخيرة التي توضع في الصفحة لتدل على الكلمة الأولى في الصفحة التالية حتى يسهل متابعة الأوراق يقول الشاعر: ترك اك اك جزوكى دو دوپهر ملتى نهين) (اسير) استخدم كلمة (ترك) مؤنثة.
- (عرض): عرض مقابل طول تستخدم مذكرة؛ مثل: (اس مكان كى عرض: عرض هذا المكان).
- (عرض): تستخدم مؤنثة للدلالة على الطلب؛ مثل: (ميرى يه عرض بے: لي طلب).
- (كف): يستخدم مذكرة للدلالة على رغوۃ الصابون.
- (كف): التي تستخدم للدلالة على: (تلفے: أخصص القدم) أو (باتهلى: راحة اليد).
- (تاك): من المصدر (تاكنا: انتظار) تستخدم اسم المؤنث.
- (تاك): تستخدم مذكرة للدلالة على حامل العنب، الحامل الذي يتسلق عليه العنب.
- (أبنگ): تستخدم مذكرة للدلالة على القصد.
- (أبنگ): تستخدم مؤنثة للدلالة على الصوت.
- (تال): تستخدم مذكرة للدلالة على حوض المياه.
- (تال): تستخدم مؤنثة للدلالة على الوزن الموسيقى.
- (نال): تستخدم مؤنثة للدلالة على ماسورة البندقية.
- (نال): التي تستخدم بمعنى السرة ومختلف فيها.
- (نال): تستخدم مؤنثة للدلالة على ممر من العشب وغيرها.
- (نال): تستخدم مذكراً للدلالة على الخشب أو الحجر الذي يقف عليه البهلوان.
- (بيل): تستخدم مذكرة للدلالة على نوع معين من الفاكهة.
- (بيل): تستخدم مؤنثة للدلالة على كل ما تبقى.
- (مثل): تستخدم مذكرة للدلالة على مثل.
- (مثل): تستخدم مؤنثة للدلالة على مقدمة الأوراق.
- (لگن): تستخدم مذكرة للدلالة على الإناء.
- (لگن): تستخدم مؤنثة للدلالة على الصلة والرابطة.
- (مغرب): تستخدم مذكرة للدلالة على الغروب.
- (مغرب): تستخدم مؤنثة للدلالة على وقت المساء.

٢٦- جمع الألفاظ العربية حين تستخدم طبقاً لقواعد اللغة العربية فيجب أن يكون تذكيرها وتأنيثها طبقاً لمفردتها؛ مثل: (شے، مجلس، مسجد) فهي أسماء مؤنثة؛ وجمعها أشياء ومجالس ومساجد فهي مؤنثة كذلك، وهناك ألفاظ مستثناة فعلى الرغم من أن (معرفت، حقيقت، قوت، شفقت) أسماء مؤنثة ولكن جمعها (معارف، حقائق، قوى، اشفاق) مذكرة ويرى البعض من أهل لکهنو الجدد أن جمع كل لفظ عربي مذكر وهي قاعدة طيبة جداً.

ولكن ما علاج هذا إذا كان أهل اللغة لا يتحدثون طبقاً لهذه القاعدة ويستخدم أهل دلهي، وكذلك أهل بعض الأماكن الأخرى جمع المؤنث في اللغة العربية مؤنثاً والمذكر مذكراً سوا بعض الاستثناءات، وأن من يرون أنه يجب استخدام جمع أي اسم عربي مذكر فقد خدعوا بسبب أن بعض الأسماء المؤنثة يأتي جمعها على ذات الوزن الذي هو مذكر في مفردة؛ مثل: (حادثه) فهي مذكرة وجمعها (حوادث)؛ لذا فهي أيضاً مذكر ويستخدم مذكر و(حقائق) أيضاً على نفس الوزن، وقد استخدمت كذلك مذكرة وهذا الأمر الذي انخدع به أصحاب هذا الرأي، ولكن هذه الأسماء من المستثنيات، وعليه فإن جمع كل لفظ عربي (سواء مذكر أو مؤنث) ليس صحيحاً أنه مذكر والاسم المفرد المؤنث غير الحقيقي أو السماعي مسلم بأنه

مؤنث، وكذلك الأفعال والصفات تستخدم مؤنثة؛ مثل: "المؤنث غير الحقيقي" ولا نفرق بينها وبين المؤنث الحقيقي وعليه فلا يوجد سبب من استخدام جمع الأسماء العربية المؤنثة غير حقيقي مؤنثة واستخدام جمع المؤنث غير الحقيقي مذكر وحين نستقر على أن الأسماء الجامدة مؤنثة فلا يوجد فرق بينها وبين الأسماء المؤنثة الحقيقية؛ وأرى أنه يرجع استخدام هذا النوع من الألفاظ الأردية جمعاً وهو الأكثر فصاحة مع أنه يلزم استعمال الجمل العربية في بعض المواضع وفي هذه الحالة يجب الاهتمام بالقاعدة التي تؤكد على أن جمع المؤنث مؤنثاً وجمع المذكر مذكراً عدا بعض المستثنيات.

٢٧- ثمة قضية جديرة بالبحث وهي الكلمات الجديدة التي وفدت إلى الأردية من اللغات الأخرى أو التي ستفد إليها فيما بعد ما القاعدة في تذكيرها وتأنيتها إداً؟ وأرى أنه فيما يتعلق بهذا يجب اتباع ما شابهها من أسماء أخرى في الفصل في تذكيرها وتأنيتها: أي الألفاظ الحديثة التي تكون مرادفة لألفاظ قديمة، أو قريبة من معناها ودلالاتها، أو تأتي ضمن قائمة واحدة من حيث المعنى وعلى هذا القياس يقرر تذكيرها وتأنيتها مثل كلمة (ريل)، وهي ضمن قسم السيارات والسيارة نفسها كلمة مؤنثة، وأكثر أنواع السيارات مؤنثة؛ لهذا فإن الناس تلقائياً استخدموا (ريل) مؤنثة. وعلى نفس القياس يذكر ويؤنث كلمات؛ مثل: (استيشن: محطة)، (لال ثين)، (بثن: زر)، (كوث: سترة)، (ثييل: منضدة)، (ليمب: مصباح)، وغيرها.

وهذه القاعدة عامة في الأسماء الحديثة؛ مثل القاعدة العامة في أن الاسم المنتهي بألف أو هاء فيكون مذكراً والمنتهي بياء صحيحة يكون مؤنثاً؛ مثال ذلك: (جابي: مفتاح)، (يونيورسٹی: جامعة)، مؤنثان، و(سايه، لهنگا: ظل، وكره)، مذكرتان.

وهذه القاعدة ليست جديدة وعمل بها دائماً وقد دخلت الألفاظ الفارسية إلى الأردية بكثرة، ولا يوجد في الفارسية تذكير وتأنيت للأسماء الجامدة ولكن حين وردت ألفاظ جديدة في الأردية فذكرت وأنثت وفق الأسماء المشابهة لها في المعنى فإنه يقدر تذكيرها وتأنيتها وفقاً لمعنى الكلمات الأردية؛ مثال ذلك أنثت كلمة (شاخ) لأن (تهني) مؤنثة لأنه كان يقال على (تهني) أو (دالی: غصن) إنهما مؤنثان و(سال) مذكرة لأن (برس) مذكرة.

٢٨- ثمة ألفاظ يستخدمها أهل اللغة مذكرة ومؤنثة، أو ألفاظ تستخدم في مواضع مؤنثة وفي مواضع أخرى مذكرة؛ مثال ذلك: (سانس^(١): نفس)، (قلم: قلم)، (فكر^(٢)).

ولفظه (املا) بشكل عام مذكر ولكن أهل لكهنو يختلفون فيها، فهي لفظة مؤنثة عند أهل دهلي وضواحيها، ولكنه مختلف عليها عند أهل لكهنو و(بينگ) بياء صحيحة تستخدم مؤنثة في دهلي ولكن أهل لكهنو وغيرها من المدن يستخدمونها مذكرة وينطقونها بالفتح.

العدد والحالة

الاسم إما أن يكون مفرداً أو جمعاً وهذا يقال له العدد، والمفرد وهو ما دل على واحد، أما الجمع فهو ما دل على أكثر من واحد والأردية كغيرها من اللغات الهندوارية الأخرى ليس بها مثنى أما اللغتين العربية والسنسكريتية فيوجد فيها مثنى والمثنى ما يدل على اثنين؛ مثل: في العربية: "والدين، قطبين، طرفين"، وغيرها وفي السنسكريتية (پتراؤ: والدين). وفي الأردية الأسماء التي لا تنتهي بألف أو هاء أو عين تستخدم مذكراً مفرداً وجمع بصورة واحدة وتتغير صورة الجمع بوجود حرف ربط، وأي تعديل يحدث في الجمع عدا هاتين الصورتين فهو مؤنث والقواعد الآتية وكذلك التصريفات توضح هذا الأمر تفصيلاً. قسمت القاعدة إلى قسمين؛ الأول: مجيء الاسم دون حرف ربط. والثاني: مجيء حرف ربط بعد الاسم، ونبدأ بتفصيل القسم الأول:

(١) مختلف فيه.

(٢) مختلف حولها كلاً من أهل دهلي ولكهنو أي تستخدم مذكرة ومؤنثة.

١- المفرد المذكر المنتهي بألف أو هاء يقلب الألف أو الهاء ياء مجهولة؛ مثل:

مفرد	جمع	مفرد	جمع
لُرْكا: فتى	لُرْكُة: فتيان	پردہ: حجاب، ستار	پردے: ستائر، أحجبة
لُرْكا آيا: جاء الفتى	لُرْكُة آئے: جاء الفتيان	پرده اٹھا: رفع الستار	پردے اٹھے: رفعت الأحجبة

والأسماء التي تنتهي بهاء تعطي صوت الألف إما أن تكون فارسية الأصل أو عربية؛ مثل: (بنده: عبد)، (ديوانه: مجنون)، (بنجه: مخلب)، (دانه: حبة)، (درجه: منزلة)، (تماشا: مشهد، منظر)، (جلسة: ندوة) وغيرها.
ويجب كتابة الألف كما هي في الأسماء الهندية ولكن ثمة أسماء تكتب بالهاء بسبب رسم الخط؛ مثل: (آگره، كلكته)، وغيرها.

٢- ثمة أسماء مفردة مذكورة تنتهي بألف ولكنها لا تقلب لياء في الجمع؛ مثل:

أ- منها أسماء سنسكريتية محضة ولا تبدل ألفها؛ مثل: (راجا: حاكم، امير)، (داتا: الله) وغيرها.
ب- أسماء الأقارب: (ابا: أبي)، (چچا: عمي)، (تايا: العم الأكبر)، (دادا: جد من الأب)، (نانا: جد من الأم)، (پهيا: زوج العم)، (اكا: الأخ الأكبر)، (پتا: أب).
ت- اسم الفاعل في اللغة الفارسية؛ مثل: (دانا: علم)، (بينا: مبصر)، (اشنا: عارف)، (شناسا: عارف).
ث- بعض الأسماء الوافدة من اللغات الأخرى؛ مثل: (ديرا: بحر)، (بما: تل)، (صحرا: صحراء) وغيرها.

٣- والأسماء المذكورة المفردة غير المنتهية بألف أو هاء تبقى كما هي في حالة الجمع؛ مثل:

مفرد	جمع	مفرد	جمع
بھائی آيا: أتى الأخ	بھائی آئے: أتى الأخوة	بيل آيا: أتى الثور	بيل آئے: جاء الثيران
گھر بن گیا: شيد	گھر بن گئے: شيدت المنازل	لڈو کھایا: أكل اللدو	لڈو کھائے: أكل اللدو

٤- الأسماء المفردة المذكورة المنتهية ب (ان) تجمع بقلب الألف ياء (ے)؛ مثل: (دهو ئیں: أدخنة) من (دهوان: دخان)، (روئیں: سراع) من (روان: سريع). وجمع الأسماء المؤنثة تختلف عن المذكورة وهذا بيانها:

- الاسم المفرد المؤنث المنتهي بياء صحيحة يجمع بإضافة (ان) إلى آخرها؛ مثل: (لُرْكياں: فتايات) من (لُرْكى: فتاة)، (گھوڑياں: أحصنة) من (گھوڑى: فرسة)، (كرسياں: كراسي) من (كرسى: كراسي).
- الاسم المؤنث المفرد المنتهي بألف يجمع بإضافة (ئیں)؛ مثل: (گھٹائیں: سحب)، (مامائیں: أمهات)، (سھائیں: مجلس)، (تمنائیں: أمانى)، (ہوائیں: هواء).
- الاسم المفرد المؤنث المنتهي ب(يا) يجمع بإضافة (ں)؛ مثل: (گڑياں: دمي) من (گڑيا: دمية)، (بڑھياں: عجائز) من (بڑھيا: عجوز)، (چڑھياں: طيور) من (چڑھيا: طائر).
وأغلب أسماء هذا القسم أسماء تصغير؛ مثل: (ڈبيا: علبه صغيرة)، (چوبيا: فأرة)، (پڑيا: حزمة ورق)، (ٹھليا: كوب صغير).

ويستثنى من هذه القاعدة الأسماء الوافدة من اللغات الأخرى إذ تتبع القاعدة؛ مثل: (ريائیں) من (ريا)، (حيائیں) من (حيا)، وسببه أن (يا) إضافة في اللغتين الأردية والهندية، وتستخدم لصياغة اسم التصغير أو الصفة. وفي اللغات الأخرى تكون الياء جزء من أصل الاسم؛ لذا يجب اعتبار أن الاسم هنا ألف وليس ياء.

ج- الأسماء الخاصة وأسماء الوظائف والألقاب كذلك؛ مثل: (ملا، خليفه، راجا، اقا، اغا، مرزا، رانا) وغيرها نقول: (ملا کی دوڑ مسجد تک: انطلاق الملا نحو المسجد)، (راجا نے مرزا کوبلایا: استدعی الملك میرزا).

ح- يتم التبدیل في الأسماء الجغرافية التي تنتهي بـ(ألف) أو (هاء)؛ مثل: (اگره، کلکتہ، سکندرہ، مکہ، مدینہ، کوفہ، دجلہ، گولکنڈہ، پٹنہ، گلبرگہ، اٹاوه) وغيرها؛ مثل: (تاج محل اگریے ہے: إن تاج محل باکرة)، (کلکتے کی ابادی بارہ لاکھ ہے: سکان کلکتہ ۲ ملین^(۱) نسمة)، ویستثنی من هذا الأسماء السنسکریتیة الخاصة؛ مثل: (جمنا، گنگا، متھرا، گیا، زبدا، بمالیہ) وغيرها نقول: (الہ آباد میں گنگا جمنا کا سنگم ہے: يلتقي نهر جمنا وجنبا الراسخ في إله آباد).

خ- یستثنی كذلك أسماء المدن والأنهار والجبال في اللغات الأخرى أيضاً؛ مثل: (بخارا، برما، ایشیا، امریکہ، پروشیا، صنعا، سینا) وغيرها.

د- والأسماء التي لاتنتهي بألف أو هاء فلا تغییر فيها؛ مثل: (شہر میں تھا: كان في المدينة)، (مالی نے کہا: قال البستاني)، (لڑکی سے پوچھا: سأل الفتاة)، (بچھو کومارا: ضرب العقب) وغيرها.

ذ- وتجمع (دهواں، رواں) إلى (دهوئیں، روئیں) أي بإضافة (ئ) بدلاً من (اں).
ر- وتجمع (پنجواں) إلى (پانچویں)، و(ساتواں) إلى (ساتویں)، (دسواں) إلى (دسویں) تبدل الألف إلى ياء.

ز- والكلمات العربية المنتهية ب ع يضاف إلى آخرها ياء مجهولة إذا الحق بها حرف ربط؛ مثل: (مصرعے میں: في المصراع الشعري)، (قلعے میں: في القلعة)^(۲).

س- وتحدث التغيرات الآتية بمجئ حرف الربط في حالة الجمع:

۱- تجمع الأسماء المذكرة بإضافة (و) (و)^(۳)؛ مثل: (شہروں میں: في المدن)، (راجاؤں نے: الحكام)، (مالیوں کو: الأغنياء). وكذلك الأسماء التي تنتهي بـ(ألف) أو (هاء) فيضاف إليها (و) إذا الحق بها حرف ربط في حالة الجمع؛ مثل: (لڑکوں نے: الأولاد)، (پردوں میں: في الستائر).

۲- تبدل (اں، یں) علامة جمع المؤنث إلى (و)؛ مثل: (لڑکیوں نے: الفتيات)، (دهوینوں کو: غسالة).

۳- الكلمات التي تنتهي بـ(واو)، سواء أكانت مذكرة أو مؤنثة يضاف في آخرها (و) في حالة الجمع بسبب مجئ حرف الربط؛ مثل: (جورووں: زوجات)، (ارزووں: آمال)، (داووں: خدع) وغيرها.

هذه بعض حالات الاسم من ناحية الصرف التي تحدث له في حالة الجمع أو حالة مجئ حرف ربط بعده. وثمة حالات أخرى للاسم من حيث الدلالة، وهو ما يجب بيانه في باب النحو، ولكن تدعو حاجة كذلك في بعض الأحيان خاصة في الحديث عن الفعل في باب الصرف؛ لذا نتحدث عن هذا الأمر هنا إجمالاً، وسيأتي تفصيلاً كاملاً في باب النحو.

۱- حالة النفاعية: هي حالة الاسم التي تدل على القائم بالعمل (أو في أي حالة خاصة)؛ مثال: (احمد گیا: جاء أحمد)، (رام نے کھانا کھایا: يأكل رام الطعام)، (وہ بیمار ہو گیا: هو مريض). وفي هذه الحالة يأتي مع الاسم (نے) أحياناً، وأحياناً لا يأتي.

۲- حالة المفعولية: يتضح من هذه الحالة أثر الفعل الواقع على الاسم؛ مثل: (میں نے سانپ مارا: ضربت الحية)، فهنا وقع أثر الضرب على الحية، لهذا الحية في حالة مفعولية. (اس نے احمد کو کتاب دی: هو أعطى الكتاب لأحمد)، ف(الكتاب)، و(أحمد) هنا في حالة مفعولية. (میں نے رام سے کہا: قلت لرام)، وهنا (رام) في حالة مفعولية وتأتي (کو) أحياناً مع المفعول أو أحياناً تأتي (سے) وأحياناً لا تأتي أي منها.

۳- النداء: "هو الذي يتضح من خلاله نداء أي أحد"؛ مثل: (احمد یہاں آؤ: تعال هنا يا أحمد)، (لڑکے یہ کیا کرتا ہے: يا ولد ماذا تفعل)، في حالة النداء إذا كان الاسم مفرد مذكر منتهى بـ(ألف) أو (هاء)

(۱) هذا التعداد السكاني في بداية القرن العشرين.

(۲) أصل كلمة (مصرعے) (مصراع)، و(قلعے) (قلعة).

(۳) يقصد هنا الأسماء المذكرة السماعية (الشاذة).

تبدل إلى (ياء مجهولة)؛ مثل: (لڑکے شور نہ کرو: یا اولاد لا تصدرون ضجیاً)، (لڑکیو چپ بیٹھو: یا فتایات اصمتوا)، (صاحبو غور سے سنو: یا سادۃ أنصتوا).

ويستخدم لفظ (بيثا: ابن) أحياناً في حالة النداء دون أي تغيير أي يجوز فيه حالاتان^(١)؛ مثل: (بيثا یہ بات اچھی نہیں ہے: بني هذا الأمر ليس طيباً)، (بيٹے ایسا نہیں ہے: بني لا تفعل هذا).

٤- الخبرية: "هو الاسم الذي يدل على خبر"؛ مثل: (وه بیمار ہے: هو مريض)، (حامد اس شہر کا حاکم ہے: حامد حاکم هذه المدينة)، (فکلمتي (بیمار)، و(حاکم) في هاتين الجملتين في حالة الخبر.

٥- الإضافة: "ينسب اسم إلى آخر أي يوضح علاقة اسم باسم آخر"؛ مثل: (احمد کا گھوڑا: حسان أحمد)، (فعلاقة (الحسان) هنا ب(أحمد)؛ لهذا فهو مضاف ويسمى من توضح به العلاقة أو النسبة المضاف إليه ف(أحمد) في هذه الجملة مضاف إليه.

وحروف الإضافة هي (كا) للمفرد المذكر، (كے) لجمع المذكر، (كى) للمفرد المؤنث أو الجمع المؤنث.

المفرد	الجمع	
احمد کا گھوڑا: حسان أحمد	احمد کے گھوڑے: أحصنة أحمد	مذكر
احمد کی بلی: قطة أحمد	احمد کی بلیاں: قطط أحمد	مؤنث

٦- الظرف: فعندما يوضح الاسم الزمان أو المكان فهو في حالة الظرفية؛ مثل: (وه گھر میں ہے: هو في المنزل)، (وه صبح سے کام کر رہا ہے: هو يعمل منذ الصباح)، (وه شام تک بیٹھا رہا: ظل جالساً حتى المساء)، (وه بالا خانے پر ہے: هو في الطابق الأعلى)، (اس نے گھڑے میں سے شکر نکالی: أخرج السكر من الجرة).

في حالة الظرفية يأتي الاسم مع الحروف (میں، سے، تک، پر، میں، سے، اوپر، نیچے، تلے، اندر سے، کو) وأحياناً لا يأتي معه أي اسم؛ مثل: (وه صبح آیا: جاء صباحاً).

٧- حالة الطور: يعرف منها السبب أو الذريعة أو الأسلوب أو الطريقة أو الحالة؛ مثل: (شوق سے پڑھتا ہے: يقرأ في شوق)، (اس نے تلوار سے مارا: قتل بالسيف)، (وه مجھ سے بڑھا: تطور بالمال).

تصغير وتكبير الأسماء

التصغير: "التصغير يعني التقليل"، وتصغر الأسماء في بعض الأوقات عن طريق إحداث تغيير في الكلمات أو من خلال إضافة بعض الحروف.

- ١- أحياناً يكون التصغير للدلالة على الحب والود؛ مثل: (بهيا: أخي) من (بهائي)، (بهنا) من (بهن): أخت).
 - ٢- وأحياناً يكون للدلالة على التحقير؛ مثل: (مردوا) من (مرد: رجل)، (جروا) من (جورو: زوجة).
 - ٣- أحياناً يكون للدلالة على التصغير؛ مثل: (شيشى) أو (شيشا) من (شيشه: زجاج)، وثمة عدة طرق لتصغير الأسماء في الأردية:
- بإضافة (ألف) أو (و) لآخر الأسماء؛ مثل: (جروا) من (جورو)، (مردوا) من (مرد)، (بهيا) من (بهائي)، (لونڈيا) من (لونڈا: غلام).
 - وأحياناً من بناء المؤنث من المذكر؛ مثل: (شيشى) من (شيشه: زجاج)، (ٹوکرى) من (ٹوکرا: سلة).
 - أحياناً بإضافة علامات مختلفة؛ مثل: (ڑا، ڑے، لى، لا، يا) وغيرها وكذلك بإجراء تغيير طفيف بالأسماء؛ مثل: (انکھڑى) من (انکھ: عين)، (کٹھڑى) من (گٹھے: مکتنز)، (مکھڑا) من (مکھ: مکھ).

(١) بقاء الألف أو قلب الألف ياء مجهولة.

وجه)، (پلنگری) من (پلنگ: سریر)، (جیوڑا) من (جی: عزیز)، (کونڈالی) من (کونڈاے: معجن)، (نندولا) من (ناند: حوض)، (کھٹولا) من (کھاٹ: سریر)، (سنپولا) أو (سپولیا) من (سانپ: حیا)، (کگیلا) من (کاگ: کوا، اللہا)، (چوٹا) من (چور: لص)، (ابنیا) من (آم انب: مانجو).
وفي بعض الأوقات يكون للتحقير فقط يقال للروبية: (روبلی)، وفي ذات مرة كتب الشاعر "سودا":
شاعر لا تحقيراً للشاعر.

وأحياناً يبني التصغير لاسم علم للتحقير؛ مثل: (لكهنوا) من (لكهنو)، (كانپوریا) من (كانپوری: كانپور)، (پڑبیا) من (پوری).
و(ك، چ) وغيرها من علامات التصغير في الفارسية؛ مثلاً: (باغیچہ: حديقة)، (مردك: رجل)، (مشكيزه: قرية).

والتكبير يقابل التصغير ويعني التكبير والزيادة والعظمة ولتعظيم بعض الأسماء يحدث قدر من التغيير فيتم تكبير وتعظيم كل ما هو صغير؛ مثل: (مخاديم) من (مخدوم)، ومع أنها جمع إلا أنها تستخدم لتحقير شخص ما؛ مثل: (بڑا مخاديم بنا بيٹھا ہے: وقد جلس أكبر خادم). وكذلك (پکڑی) من (پکڑی: عمامة)، (گٹھر) من (گٹھری: رزمة)، (بتنگڑ) من (بات: حديث).
وأحياناً يصاغ التكبير بوضع لاحقة (شہ) أو (شاه)؛ مثل: (شہپتر: ساری، عمود)، (شہپاز، شاه بلوت: شجرة جبلية)، (شاہراہ: طريق رئيسي)، (شہپر: شهير)، (شاہکار: عمل عبقری)، وهذا في الحقيقة تركيب فارسي وتروج في الأردنية.
وكذلك لتكبير الكلمات الهندية يُضاف في بدايتها لفظ (مہا) السنسكريتية؛ مثل: (مہاكاج: عروہ)، (مہاراج: سلطة) وغيرها.

٢- الصفة

الصفة تبين حالة الاسم أو كفيته أو كميته وقدرته؛ والصفة دائماً تحدد حالة الاسم؛ مثلاً: (بيكار لوگ: أناس عاطلون)، (جاہل آدمی: رجل جاهل)، (شرير لڑکا: فتي شرير).
وهي على أنواع ١- صفة الذات. ٢- صفة نسبية. ٣- صفة عددية. ٤- صفة الكم المقدار. ٥- صفة الضمير.

- ١- صفة الذات: هي التي توضح خصوصية، أو الحالة الداخلية لأي شيء؛ مثل: (ہلکا: خفيف)، (ٹھوس: صلب، ثقيل)، (سبز: أخضر)، (شرير: شرر)، (چالاک: محتال).
- وأحياناً تبني هذه الصفات من أسماء أو أفعال أيضاً؛ مثل: (لڑاک: صداع، سيء المزاج)، (لڑنا: قاتلة، تحارب)، (ڈھلوان: منحدر) من (ڈھال: ترس)، (کھلاڑی: لعيب) من (کھیل: لعب، لهو)، (بلی: قطة) من (بل: عوج، عبوسة)، (جيوٹ: جريء)، (لاج ونت: عدم الحيلة)، (ہنسورٹ: مضحك) من (بھاگوان: سعيد)، (صعب وحي: عزيز) من (لاج: بيت حرمة)، (ہنسی: ضحك)، (بھاگ: جهد، سعي).
- وأحياناً تتكون الصفة من كلمتين أو أكثر؛ مثل: (ہنس مکھ: بشوش)، من (چلا: عالي الهممة)، (منہ پھٹ: بذيء اللسان) وغيرها.
- أحياناً تؤدي بعض العلامات الفارسية مع الأسماء العربية والهندية معنى الصفة؛ مثل: (سعادت مند: سعيد)، (ناشکرا: ناكر الجميل)، (بے فکرا: مهمل، حر)، (بے چين: ضجر، مضطرب)، (بے بس: معذور، مجبور)، (بے ڈھب: بدون تصميم) وغيرها.
- وتستخدم "صفات الذات" الفارسية في الأردنية بكثرة؛ مثل: (دانا: عالم)، (أحمق: أحمق)، (بينا: مبصر)، (شريف: شريف)، (نفس: غالي)، (خوب: جيد) وغيرها.
- تستخدم (سے) للمقارنة أو المقابلة؛ مثل: (شہد سے ميٹھا: أحلى من العسل)، (دودھ سے سفيد: أبيض من اللبن)، بمعنى أنه أكثر حلاوة من العسل وأكثر بياضاً من اللبن، (وہ مجھ سے بڑا ہے: هو أكبر مني)، (یہ کپڑا مجھ سے اچھا ہے: هذه الملابس أصغر مني)، (یہ کپڑا اس سے اچھا ہے: هذه الملابس أصغر منه)، (جماعت میں یہ لڑکا سب سے ہوشيار ہے: هذا الفتى أدكى من في المجموعة). كما تستخدم (میں) كذلك في هذا المعنى هو أكبر.
- أحياناً تصاف بعض الألفاظ لإظهار القوة أو المبالغة أو الكثرة في الصفة وهي:

- (بہت:جداً)؛ مثل: (بہت اچھا: جيد جداً)، (تمہارا بھائی اس لڑکے سے بہت بڑا ہے: أخوك أعظم جداً من هذا الفتى).
- (بڑا)؛ مثل: (بڑا گہرا تالاب: حوض عميق جداً)، (بڑا لمبا سانپ: ثعبان طويل جداً).
- (زیادہ)؛ مثل: (یہ زیادہ اچھا ہے: هذا الأفضل)، (زیادہ سستا ہے: هذا رخيص جداً).
- (نہایت)؛ مثل: (نہایت عمدہ: جيد جداً)، (نہایت نفیس: نفيس جداً) تأتي مع الصفات العربية والفارسية.
- (کہیں)؛ مثل: (یہ اس سے کہیں بہتر ہے: هذا أفضل من هذا بكثير).
- (سے)؛ مثل: (بڑا سے بڑا: الأكبر من الكبير)، (اچھے سے اچھا: الطيب من الطيب).
- أحياناً يأتي لفظ (ايك) للدلالة على المبالغة؛ مثل: (وہ ایک چھٹا ہوا ہے: هو المنتخب)، (ایک بد ذات ہے: هو لئيم جداً)، (یہ جو چشم پر آب ہیں دونوں ایک خانہ خراب ہیں دونوں: تلك العينان المملوئتان بالمعان هما موطن الخراب). لكن تستعمل للدم.
- وأحياناً تأتي (بہت) وزيادة معاً مجتمعة؛ مثل: (وہ بہت زیادہ لالچی ہے: هو طمعان جداً).
- وأحياناً تستخدم (بدرجها) للدلالة على هذا المعنى كذلك؛ مثل: (یہ اس سے بدرجہا بہتر ہے: هذا أفضل منه بمراحل)، (یہ اس سے ہزار درجہ اچھی ہے: هذه أفضل منها بألف درجة). كما تستخدم كذلك كلمات (اعلى درجة، اول نمبر، اول درجہ، پرلے درجہ، پرلے سرا)، للدلالة على هذا المعنى أيضاً: (اعلى درجة کا ماہر: ماہر جداً)، (اول نمبر کا چور: ماہر في السرقة)، (پرلے درجے کا بے وقوف: أحمق للغاية)، (پرلے سرے کا احمق: غبي للغاية).
- نفي صفة الذات: تضاف بعض العلامات أو الحروف الهندية لتعبر عن النفي في الصفة؛ مثل:
 - (ا)؛ مثل: (اٹل: ثابت، محکم)، (امر: الخالد).
 - (ان)؛ مثل: (انجان: اجنبی، متجاہل)، (ان مر).
 - (نر)؛ مثل: (نرمل، نراس).
 - (بے)؛ مثل: (بے دھڑک: بجرأة)، (بے سرا، بے جوڑ: غير ملائم).
 - (ک)؛ مثل: (کراہ: آہات)، (کڈھب).
 - (بن)؛ مثل: (بن سرا، بن جتی: الأرض).
 - (ن)؛ مثل: (نڈر: جریء)، (نکما: عاطل)، (نگوڑا: عاطل).
- ولكن تستخدم علامات فارسية أو عربية مع الألفاظ الفارسية والعربية؛ مثلاً: (نالایق: ليس لائق)، (ناہینا: اعمی) (علامة فارسية)، (فرنا) علامة فارسية ونقول كذلك (بے وقوف: أحمق)، و(بے) علامة فارسية و(غير ممکن) و(غير) علامة عربية.

۲- صفات النسبة

- صفات النسبة هي التي يظهر فيها علاقة الشيء بشيء آخر أو نسبة له؛ مثل: (بندی، عربی)... إلخ.
- وتظهر هذه الصلة بصفة عامة بإضافة (ياء) صحيحة في آخر الأسماء؛ مثل: (فارسی، ترکی، ہندوستانی، آبی)، (پیازی: بصلي)... إلخ.
- عندما ينتهي الاسم بـ(ی)، (ہ)، (ا) فإنه تضاف (الواو) بدلاً من (الياء)؛ مثل: (دہلوی) من (دہلی)، (سندیلوی) من (سندیلہ)، (موسوی) من (موسی)، (عیسوی) من (عیسی).
- أحياناً تحذف الهاء؛ مثل: (مکی) من (مکہ)، (مدنی) من (مدینہ).
- أحياناً تظهر النسبة من خلال إضافة (انہ)؛ مثل: (غلامنہ، جابلانہ، مردانہ) (وهذا تركيب فارسي).
- وتوجد في الهندية بعض العلامات والتي بإلحاقها آخر الاسم تصاغ الصفة النسبية:
 - (را، یا، لا) (بشکل عام تبدیل (ر)، و(ل) في الهندية)؛ مثل: (سنہرا: ذهبی)، (روپہلا: فضی)، (چچیرا: أخوة، عمومة)، (ممیرا: ابن الخال).
 - (واں)؛ مثل: (گیہواں: قمح، حنطة).
 - (ار)؛ مثل: (گنوار: بدوي).

- (لا، أو (الا)؛ مثل: (سانولا: أسمر اللون)، (رنغيلا: ملون)، (مئيلا: ترابي، ادكن)، (اكيلا: وحيد)، (منجهلا: متوسط)، (بجهلا: قديم، ماضي)، (اگلا: القادم).
- (والا)؛ مثل: (كلكتے والا تاجر: تاجر كلكتي، من مدينة كلكتا).
- (كا)؛ مثل: (قيامت كا: قيامي نسبة ليوم القيامة)، (غضب كا: الغضبي).
- (سا)؛ مثل: (چاندسا: هلاي).

الصفة العددية (صفة العدد)

توضح عدد أي اسم: -

- ١- والعدد قسمان أحدهما: عدد معين وهو حين يوضح عدد شيء ويحدده تمامًا؛ مثل: (پانچ آدمي: خمسة رجال)، (چهه گهوڑے: ستة خيول).
 - والثاني: عدد غير معين وهو حين لا يوضح عدد أي شيء أو يحدده مثل: چند لوگ: بعض الأشخاص، وهنا لم يحدد العدد.
 - ٢- وتستخدم الألفاظ الآتية في الغالب في العدد غير المعين: كئي، چند، بعض، سب، كل، بهت، بهت سے، تھوڑا، تھوڑے: قليل، كم، كچه.
 - ٣- العدد المعين على ثلاثة أقسام.
- الأول: الأعداد العادية مثل ٢، ٣، ٤ وغيرها من الأعداد .
- يسقط حرف العلة الأخير عموماً عند بناء ألفاظ هندية من البراكراتية وتخرج حروف الربط وتعتني اعتناءً كبيراً بحرف العلة الذي يقع في وسط الكلمة وكتابة أصل الأرقام السنسكريتية والبراكراتية هنا وبيان كيف بنيت الهندي والحالية من الهندية (السنسكريتية) ولا شك في أن هذا متعة.

في السنسكريتية	في البراكراتية	في الهندية
ايك	ايكا	ايك
دوى	دو	دو
تري	رتنى	تين
چتر	چتارى	چار
پنچم	پانچا	پانچ
ششٹ	چھا	چهه ^(١)
سپتم	سنا	سات
اشٹم	اٹھا	اٹھ
توم	نا	نو
دشم	دسا	دس

تتكون العشرة في الهندية من النقاء الأحاد والعشرات ويظهر أي تغيير يحدث فيها. في البداية بدلت (دسا) في البراكراتية إلى (دبا) ثم بدلت (دبا) إلى (ربا) وهي نفسها (ربا) التي تأتي في (گياره) و(باره) وغيرها.

في السنسكريتية	في البراكراتية	في الهندية
اكادش	اياربا	اگياره
(يعنى واحد عشرة)		التي منها (گياره) وفي

(١) بدل (ش) إلى (چهه).

الهندية بدلت الـ(ك)
السنسكريتية (گ)
وحذف حرف العلة
الأول

بارہ	داربا	دو ادش	۱۲
تیرہ	تیربا	تریو دش	۱۳
چودہ	چودھا	چتر دش	۱۴
پندرہ	پاناربا	پنچادش	۱۵
سولہ	سودھا	شوڈش	۱۶
سترہ	ستربا	سپتدش	۱۷
اٹھارہ	اٹھاربا	است دش	۱۸
انیس	ایکونارسئی	ان این شتی	۱۹
بیس	دیسئی	دین شتی	۲۰

وجدير بالذكر في هذه الأرقام هو أنه يتضح أن الرقم تسعة عكس العادي حيث إنه مع كل عقد (عشرة) من العشرة التالية واحد؛ مثلاً: (انيس: ۱۹) أصلها هو (ايك اون ايس واون) بمعنى قليل (وايس) هي شكل غير مضبوط لـ(ديسي) يعني (بیس) ناقص واحد، بمعنى أن (انيس) تعني عشرون ناقص واحد. وهكذا معنى (انيس: ۲۹) (ايك اون تيس)، بمعنى ثلاثون ناقص واحد وعلى هذا فقيس، في الأرقام (انتاليس: ۳۹)، (انچاس: ۴۹)، (انسٹھ: ۵۹)، (انتھر: ۶۹)، (اناسی: ۷۹)، لكن (نواسی: ۸۹) تسعة وثمانون (وننانوے: ۹۹) تسعة وتسعون (وهي قياسية).

في الهندية	في البراكراتية	في السنسكريتية	
تیس	تیسا	ترن شتی	۳۰
چالیس	چتالیسا	چتر شتی	۴۰
پچاس	پان ناسا	پنچاشت	۵۰
ساٹھ	پان ناسا	شش ٹی	۶۰
ستر	پان ناسا	سپت تتی	۷۰
		اشٹی	۸۰
		فيها حذف (ٹ) وضعفت	
		(س) فأصبحت (اسی)	
نوے	ناوے	نوئی	۹۰
سو، سے	ستاء، سیا	شت	۱۰۰

وصيغت سو أو سے من ساؤ (البراكراتية) وشت (السنسكريتية).

القسم الثاني من الأعداد المعينة هو "العدد الترتيبي". والذي يوضح ترتيب أي شيء؛ مثل: (ساتوا: السابع)، (پانچوا: الخامس) إلخ. وقاعدة بنائه هي أن تُلحق (وا) بالعدد المعين^(۱). لكن أول أربعة أرقام والستة مستثناة من هذه القاعدة وأعدادها الترتيبية كالاتي: (پهلا: الأول)، (دوسرا: ثاني)، (تيسرا: الثالث)، (چوتها: الرابع)، (چھٹا: السادس).

^(۱) وردت هذه الجملة في الأصل بما يعني تضاف (وا) أمام العدد المعين.

یضاف أحياناً (ون) للعدد لإظهار الكلية والشمولية؛ مثل: (پانچوں، تینوں، چھوں جاتے رہے: یظل یذهب الخامسة والثلاثة والستة)، (چاروں موجود ہیں: أربعتم حاضرین)، (دونوں آگئے: جاء كلاهما).

واستخدم لفظ (دون) بدلاً من (دو). وأضيف إليه (ون) وأحياناً يكرر لزيادة التوكيد؛ مثل: (دونوں کے دونوں چلے گئے: ذهب كلاهما)، (ساتوں کے ساتوں موجود ہیں: سبعتم موجود)، في الفارسية يضاف (ميم) إلى آخر العدد؛ مثل: (یکم: الأول)، (دوم: الثاني)، (سوم: الثالث)، (چهارم: الرابع) إلخ.

القسم الثالث هو "العدد الإضافي للعدد المعين"، والذي فيه يكرر العدد مرة أو أكثر من مرة، ويستخدم في الأردية بعدة طرق.

- ۱- بإضافة (گنا) إلى العدد؛ مثل: (دگنا، تگنا، چوگنا)، وغيرها وكلمتي (گنا) و(گونہ) الفارسيين مشتقتان من الأصل السنسكريتي (گون) ومعناهما القسم.
- ۲- بإضافة (چند) الفارسية؛ مثل: (دوچند، سه چند، دوچند) وغيرها.
- ۳- بإضافة ہرا؛ مثل: (دوبرا، تہرا، چوبرا). و(ہرا) في الحقيقة هي مخففة من (ہار) واشتقت من الكلمة السنسكريتية (وارا).

تضاف كلمة (ایک) للعدد المحدد ليصبح عدداً غير محدد؛ مثل: (پچاس ایک آدمی بیٹھے تھے: كان يجلس نحو خمسين رجلاً)، ومعناها نحو خمسين تقريباً، وكذلك (بیس ایک: نحو عشرين)، (دو ایک: اثنان تقريباً)، (ایک ادھ: واحد ونصف تقريباً).

تستخدم الأعداد (دس، بیس، پچاس، سیکڑہ، ہزار، لاکھ، کروڑ) في حالة الجمع للدلالة على عدد غير محدد. وتعتبر حينئذ عن الكثرة؛ مثل: (مجھے دسوں کام ہیں: لدى عشرات الأعمال)، (اس مکان میں بیسوں (یا بیسیوں) کمرے ہیں: في هذا المكان عشرات الغرف)، (ہر روز سیکڑوں آدمیوں سے ملنا پڑتا ہے: يجب اللقاء بمئات الرجال يومياً)، (ہزاروں آدمی جمع تھے: كان يوجد رجال كثير)، (لاکھوں روپیہ صرف ہوگا: سينفق أموالاً كثيرة).

ويستخدم جمعها الفارسي بنفس الطريقة كذلك (صدبا، ہزاربا، لکھو کھا، کروڑبا). الأعداد الكسرية وهي أعداد لا قاعدة لها وأشهرها الآتي:

پونے: 1/4	پاؤ: 1/4
سوا: 1 1/4	چوتھائی: 1/4
ڈیڑھ: 1 1/2	تہائی: 1/3
ڈھائی (اڑھائی): 2 1/4	ادھا: 1/2
ساڑھے: 1 1/2	پون: 3/4

وغالبًا ما يستخدم العدد الكسري (پاؤ) منفردًا بمعنى (پاؤ: سير) وغيرها لذا لعدم اللبث يرجع استخدام لفظ (چوتھائی) وبمعناها إلا ربع، هو أن هذا العدد أو المقدار يقل ربع، وتستخدم هذه الألفاظ مع الأعداد والمقادير والمقاييس كما يستخدم لفظ (سوا) بنفس الطريقة كذلك (الأعداد والمقادير والمقاييس) فحين يستخدم مع اسم فيعني أنه عدد أو مقدار وربع؛ مثل: (سوا دو: 2 1/2)، (سواسو: 1 1/4) ويستخدم كذلك (ڈیڑھ) بنفس الطريقة (أي مع الأعداد والمقادير والمقاييس) ويعني عدد أو مقدار ونصف؛ مثل: (ڈیڑھ سير: وزنان ونصف)، (ڈیڑھ گز: ياردة ونصف)، (ڈیڑھ سو: 150)، ولفظ (اڑھائی: 2 1/2).

وإذا استخدم مع عدد أو اسم فيعبر عن أن هذا العدد أو المقدار 2 / 21؛ مثل: (اڑھائی سير: وزنان ونصف)، (اڑھائی سو: 250) ولا يستخدم كلمة (ساڑھے: 1/2) بمفردها أبدًا. وحين تستخدم مع أي عدد أو اسم فتعني هذا العدد أو المقدار مضاف إليه نصف؛ مثل: (ساڑھے چار سير: 4 1/2 وزن)، وهذا اللفظ لا يستخدم مع العديدين واحد واثنان. إذ يستخدم (ڈیڑھ: 1 1/2)، (اڑھائی: 2 1/2)، وتعني (پونے چار: أربعة إلا ربع). وحين يستخدم (پون) بمفردها دون أي عدد فتعبر أنها عوض عن (پونے: إلا ربع)؛ مثل:

(يون روٹی: رغيف إلا ربع)، (يون كز: ياردة إلا ربع)، (يون سو: ٣/٤ الجهة ٧٥ (مائة إلا ربع)، أو تأتي مع الأعداد التي تدل على جمع؛ مثل: (يون سو).

صفة الكمية

مثلما تستخدم الأعداد للعد والإحصاء كصفة تستخدم كذلك مع الأوزان والمقاييس؛ مثل: (چار سير گھی: أربع أو زان سمن)، (چار کز کپڑا: أربع ياردات قماش).
وتستعمل بعض الكلمات للتعبير عن العدد أو الكمية ولكنها لا تحدد العدد أو المقدار؛ مثل: (كتنہ آدمی بیٹھے ہیں: قد جلس عدد من الرجال) (تعداد)، (پانی کتنا چڑھ آیا: فاضت كمية من الماء) (المقدار) (جتنا کھانا کھا سکوکھاؤ: كل ما يقدر من طعام) (جتنا هنا تعبر عن المقدار)، (اتنا پانی مت پیو: لا تشرب هذا الكم من المياه) (تعبر اتنا عن الكم أو المقدار)، (اتنے آدمی یہاں نہیں سما سکتے: لا يسع هذا المكان هذا العدد من الناس) (تعبر اتنا هنا عن العدد).
وإضافة إلى (اتنا، جتنا، کتنا) فإن (وہ، یہ) للدلالة على صفة الكمية؛ مثل: (یہ ڈھیر کتابوں کا پڑا ہے: هذا كم كبير من الكتب)، عبرت هذا هنا عن الصفة الكمية، (برسات کا وہ زور ہے کہ خدا کی پناہ: کم أن موسم المطر قوي فليساعدنا الله). وعبرت (وہ) هنا عن الصفة المقدرية.

صفة الضمير

هي تلك الضمائر التي تعمل عمل الصفة، وهي كالتالي: (وہ، یہ، کون، جو، کیا).
أمثلة:

(وہ عورت آبی تھی: كانت قد أتت تلك المرأة)، (یہ کام مجھ سے نہیں ہوسکتا: لا يمكن لي أن أقوم بهذا العمل)، (کون شخص ایسا کہتا ہے: من الشخص الذي يقول هذا؟)، (جو کام تم سے نہیں ہو سکتا اسے ہاتھ کیوں لگاتے ہو: لماذا تقدم على هذا عمل؟)، (کیا چیز گر پڑی: ما الشيء الذي سقط؟).
حين تأتي هذه الألفاظ بمفردها فهي ضمائر وحين تأتي مع اسم فهي صفات.

تذكير وتأنيث الصفات وجمعها

تمتاز الأردية بتذكير الصفات وتأنيثها، وإفرادها، وجمعها التي ينتهي مفردا بـ(ألف) أو بـ(هاء) (التي تعطي صوت الألف)؛ مثل: (کمره) تعطي صوت الألف لأن ما قبلها مفتوح ومن ثمة تعطي صوت الألف لأن أواخر الكلمات الأردية ساكنة دائماً.
وكالأسماء الصفات المذكورة في الأردية تنتهي بألف والصفات المؤنثة تنتهي بالياء الصحيحة ويجمع المذكر بقلب الألف ياء مجهولة وتستوي الصفات المفردة المؤنثة والجمع في الشكل؛ مثال ذلك:

المفرد	الجمع
المذكر: اچھا مرد: رجل طيب	اچھے مرد: رجال طيبون
المؤنث: اچھی عورت: امرأة طيبة	اچھی عورت: نساء طبيبات

والألفاظ الفارسية والعربية التي تستخدم بكثرة في الأردية تتبع هذه القاعدة؛ مثل: (سادی) من (ساده)، (تازی) من (تازه)، (دیوانی) من (دیوانه)، (جدی) من (جدا)، لكن (عمدی) من (عمده) ليس فصيحاً.

أما الصفات التي لا تنتهي بألف أو هاء أو ياء صحيحة تنتهي صورتها كما هي في الإفراد والجمع والتذكير والتأنيث.

جمع	مفرد	
گرم کھانے: أطعمة ساخنة	گرم کھانا: طعام ساخن	المذكر:
گرم روٹیاں: أرغفة ساخنة	گرم روٹی: خبز ساخن	المؤنث:

في الصفة العددية (الترتيبية) يبدل (ان) في المذكر بـ(ين) في المؤنث. لكن عندما تأتي حرف ربط بعد الاسم المذكر فإن (الألف) تبدل إلى (ياء) وهذا على عكس مع المؤنث؛ أمثلة:

المؤنث:	پانچویں (ياء صحيحة) عورت
	پانچویں (ياء صحيحة) عورت نے
المذكر:	پانچواں مرد
	پانچویں (ياء مجهولة) مرد نے

وفي الأردية صفات كثيرة تستخدم بمفردها كاسم عام وتجمع كالأسماء كذلك: (اچھا آدمی: نريد رجل طيب)⁽¹⁾ (صفة)، (چاہئے اچھوں کو جنتا چاہئے: بقدر ما تريد من الرجال) (اسم)، (یہ بنگالی لڑکا بہت ذہین ہے: هذا الفتى البنغالي ذكي جداً) (صفة)، (بنگالی بہت ذہین ہوتے ہیں: البنغاليون أذكيا جداً) (فكلمة بنغالي هنا اسم).

تصغير الصفات: أحياناً تصغر الصفات كذلك (لمبو) من (لمبا:طويل)، (مثلاً) من (موٹا: سمين).

الضمير

هي الكلمات التي تستعمل بدلاً من الاسم. ويطلق عليها الضمير؛ مثل: (وه نہیں آیا: هو لم يأتي)، (میں آج نہیں جاؤں گا: أنا لم آتى اليوم)، في الجملة الأولى الضمير (وه) والثانية الضمير (میں). وفائدة الضمير هي أنه لا يذكر الأسماء أكثر من مرة حيث إنه تكرر الكلمات في اللغة يبعث إلى الركاكة.

أقسام الضمير:

١- شخصية. ٢- موصولة. ٣- استفهامية. ٤- إشارة. ٥- تنكيرية.

١- يستخدم الضمير الشخصي للأشخاص وله ثلاث صور:

- الأولى: ضمير المتكلم.
- الثانية: ضمير المخاطب.
- الثالثة: ضمير الغائب.

وحالات الضمائر هي ذاتها حالات الاسم سواء حالة الخبر (الحالة الخبرية) وتفصيل هذه الحالات كالتالي:

	ضمائر المتكلم	
الجمع	المفرد	
ہم	میں	حالة الفاعلية
ہمیں / ہم کو	مجھے / مجھ کو	حالة المفعولية

⁽¹⁾ (اچھا) في الأولى صفة وفي الثانية اسم جمع بالواو والنون الغنة لوجود (كو) لأن مفردها (اچھا) مفرد مذكر.

ہمارا	میرا	حالة الإضافة
ہم میں	مجھ میں	حالة الظرفية
ہم سے	مجھ سے	حالة الكيفية

ضمائر المخاطب

الجمع	الأفراد	حالة الفاعلية
تم	تو	حالة المفعولية
تمہیں/ تم کو	تجھے/ تجھ کو	حالة الإضافة
تمہارا	تیرا	حالة الظرفية
تم میں	تجھ میں	حالة الكيفية
ہم سے	تجھ سے	

ضمائر الغائب

الجمع	الأفراد	حالة الفاعلية
وہ	وہ	حالة المفعولية
ان کو/ انہیں	اسے/ اس کو	حالة الإضافة
ان کا	اس کا	حالة الظرفية
ان میں	اس میں	حالة الكيفية
ان سے	اس سے	

لا يوجد تذكير أو تأنيث في الضمائر الأردية، فالضمير **وہ** يستخدم للمفرد والجمع الغائب، وليس فيه فرق بين الأشياء والأشخاص وفي الأردية القديمة كان يستعمل **(وو)** للمفرد و**(وے)** للجمع. يستخدم الضمير **(تو)** للدلالة على الحب وعدم التكلف مثلما تتحدث الأم مع أطفالها أو الأستاذ مع تلامیذہ. كما يستخدم ذات الضمير للتعبير عن قلة شأن المخاطب مثلما يتحدث السيد مع الخادم. كما يستخدم ذات الضمير أحياناً في الحديث مع الصديق للدلالة على عدم التكلف ويستخدم الضمير **(تو)** للمخاطب في الشعر كثيراً لدرجة أنه يستخدم لكبار الشخصيات والملوك كذلك في الشعر:

بعد شاہان سلف کے تجھے یوں بے تفصیل
جیسے قرآن پس تورات وزبور وینجیل
(ذوق)

الترجمة:

أنت بعد الملوك السابقين تفصیل
كالقرآن بعد التوراة والزبور والإنجيل
(ذوق)

دعا پر کروں ختم اب یہ قصیدہ
کہاں تک کہوں توچنیں بے چناں بے
(میر)

أنهي هذه القصيدة الآن بالدعاء
فإلى متى أقول كذا وكذا

(میر)

ويخاطب الله تعالى بالضمير **(تو)** في الدعاء وفي مواضع تستخدم الضمير **(تم)** للمخاطب المفرد وأصل القاعدة هي أن الضمير **(تم)** تستخدم في خطاب الخدم وصغار المرتبة كذلك ما عدا مقام عدم التكلف. وعموماً يستخدم الضمير **(آپ)** في الأغلب لمخاطبة المفرد والجمع.

كما تستخدم (أب) كذلك للمفرد الغائب للتعظيم والاحترام؛ مثل: (اگرچہ لوگ طرح طرح کی ایذائیں پہنچاتے تھے مگر آپ کو کبھی ملال نہ ہوتا: علی الرغم من أن الناس أدوه كثيراً إلا أنه لم يظهر غضبه أبداً، ففي هذه الجملة استخدم الضمير (أب) للمفرد الغائب. ويلتقي أي شخص بشخص آخر ويعظمه ويقول له؛ مثل: (آپ فلان شہر کے رئیس ہیں: أنت رئيس مدينة كذا)، (آپ شاعر بھی ہیں: حضرتك شاعر كذا) إلخ. فقد استخدم الضمير (أب) في الجملتين للمخاطب المفرد احتراماً وتوقيراً. ويستخدم الضمير (ہم) في جمع المتكلم. ولكن هناك من يستخدم من الناس ذوات المكانة بدلاً من المفرد المتكلم؛ مثل: (ہم نے حکم دیا تھا اس کی تعمیل کیوں نہیں کی کئی: لماذا لم ينفذ ما أمرنا به؟)، وهذه الخاصية لا توجد في الشعر ففيه معظم الحديث للمفرد المتكلم؛ مثل:

ہم بھی تسلیم کی خو ڈالیں گے
بے نیازی تری عادت ہی سہی

الترجمة:

نحن سنعتزف (سنسلم)
بان الاستغناء عادتك

ایک ہم ہیں کہ دیا اپنی بھی صورت کو بگاڑ
ایک وہ ہیں جنہیں تصویر بنا آتی ہے

الترجمة:

نحن من نفس صورتنا
فهذه الصورة التي أتت

وأحياناً يستخدم الضمير (ہم) للدلالة على العموم؛ مثل: (ایک روز ہمیں یہ سب کچھ چھوڑنا پڑے گا: ذات يوم سنترك هذه الأشياء كلها)، (ترقی کیسی ہماری حالت ہی اس قابل نہیں: كيف يتم الرقي وحالنا غير أهل له).

وأحياناً تستخدم (ہم) للتعبير عن المتكلم؛ مثل: (یہ چند روزہ صحبت غنیمت ہے ورنہ پھر ہم کہاں تم کہاں: صحبتنا هذه الأيام المعدودة غنيمه وإلا أين نحن وأين أنت)، (ہماری قسمت ہی بری ہے جو کام کیا بگاڑ گیا: إن حظنا سيئ فما قمنا به من عمل ذهب سدى)، (وہ بڑے ضدی ہیں کسی کی کیوں ماننے لگے: هو معاند جداً كيف يسلم بالآخرين)، (آخر ہمیں کو دینا پڑا: في النهاية اضطررنا إلى الاستسلام). وأحياناً تستخدم مبہمہ ولا يتضح بشكل صحيح مع من تستخدم للمتکلم أم غيره، (میرا ساتھ کون دے گا: وكان أحديقول من يساعدي، من سيأذرنني) وفي الرد عليه يقول شخص: (آخر ہم سب تمہارا ساتھ دیں گے: سوف نأذرك كلنا) (وعلی الرغم من أن المتكلم مفرد إلا أنه أشرك الآخرين معه وفي بعض الأوقات تضاف إليه كلمات أخرى؛ مثل: (ہم رعایائے سرکار: نحن رعایا السيد)، (ہم شرکائے مجلس: نحن الحضور). أحياناً تستخدم بغرض العجز أو التواضع حين يرى الشخص أن الحديث عن نفسه ليس مناسباً أمام الآخرين وكان المتكلم يخفي رأيه عن الآخرين؛ مثل: (ہماری راے میں تعلیم کی اصلاح میں تنہایت سرگرمی سے کوشش کرنی چاہئے: رأينا هو يجب بذل أقصى الجهد من أجل إصلاح التعليم)، ويستخدمها بكثرة، كذلك مدير و الصحف؛ مثل: (گویا اہل ملک کے نائب ہیں: وكأنهم نواب عن الشعب).

وأحياناً يستخدم (یارو)، (یاروں) للدلالة على المفرد المتكلم؛ مثل: (یار تو گوشہ تنہائی میں رہتے ہیں کہیں انیں نہ جائیں: إني قابع هنا في جنبات الوحدة لا أذهب ولا أجيء)، (یاروں سے بچ کر کہاں جائے گا: تبتعد عن الأصدقاء وأين تذهب)، تآئی کلمة (یاروں) للتعبير عن المفرد المتكلم وجمعه ولكنها تستخدم عموماً في مواضع عدم التكلف. ويعد هذا النوع من الاستخدام عامية.

کیا مد نظر تم کو ہے یاروں سے تو کہئے
گر منہ سے نہیں کہتے اشاروں سے تو کہئے
(ذوق)

الترجمة:

ماذا تقول للأصدقاء وهي أمامك
إن لم تقل شيئاً بالفم فقل بالإيماء

(ذوق)

عندما يكون في الجملة أي اسم أو ضمير في حالة الفاعلية، وهو نفسه وقع كذلك كمفعول فإنه يمكن أن يستخدم (اپنے تئیں) أو (اپنی آپ کو) بدلاً من ضمير المفعولية (آپ کو)؛ مثل: (احمد آپ کو دور کھینچتا ہے: يجذبك أحمد بعيداً أو يعتبر نفسه رجلاً عظيماً، أو يظن أنه فاضل)، وكذلك فعندما يكون الاسم أو الضمير في حالة الإضافة نستخدم ضمير الشأن (اپنا، اپنی، اپنے) بدلاً من ضمير الإضافي الأصلي؛ مثل: (احمد اپنی حرکت سے باز نہیں آتا: لم يكف أحمد عن فعلته)، (تم اپنا كام کرو مجھے اپنے كام سے فرصت نہیں: قم بعملك فليس لدى وقت لعملي)، (وہ خود تو چلے گئے مگر اپنا كام مجھ پر چھوڑ گئے: ذهب لكنه ترك عمله لي).

وہذا حين يكون الفاعل مفرداً أما إذا كان الفاعل متعدداً لا تستخدم (اپنا)، وإنما يستخدم حالة الإضافة؛ (وہ تو چلے گئے مگر ان کا كام مجھ پر آپڑا: ذهبت أنت وهو ولكنكم تركتم عملكم لي)، فہنا فاعل الفعل (چلے گئے) هو (وہ) وفاعل الفعل (آپڑا) هو (ان کا كام)؛ مثل: (تم تو چلے گئے مگر تمہارا كام انہوں نے مجھے سونپ دیا: انتم فوضتم إياهم في أعمالكم)، فالفاعل للفعل (چلے گئے) هو (تم) وفاعل للفعل (سونپ دیا) هو (انہوں نے).

تأتي الضمائر المضافة (اپنا، اپنی، اپنے) حسب الترتيب للمفرد المذكر، وللمفرد المؤنث، وجمع المؤنث، ولجمع المذكر، وإذا أتى حرف ربط بعد المضاف فتبدل (اپنا) إلى (اپنے)؛ مثل: (وہ اپنے كام سے غافل ہے: هو غافل عن عمله)، (وہ اپنے ہوش میں نہیں: هو ليس في وعيه). كما أن الضمائر الأصلية تبدل إلى (اپنا، اپنی، اپنے)؛ مثلاً: (مجھے اپنے كاموں سے فرصت نہیں: ليس لدي وقت لأعمالي) وأصل هذه الجملة (مجھے میرے كاموں سے فرصت نہیں).

وتأتي كلا من (آپ) و(اپنا) مع الضمائر الأخرى للتأكيد؛ مثلاً: في حالة الفاعلية، (میں آپ گیا تھا: كنت قد ذهبت بالفعل)، (وہ آپ آئے تھے: كانوا قد أتوا بالفعل)، (بم آپ آئے تھے: كنا قد أتينا بالفعل)، (تم آپ گئے تھے: كنتم قد ذهبتُم بالفعل). وفي حالة الإضافة؛ مثل: (میرا اپنا كام تھا: كان هذا هو عملي)، (یہ ان کا اپنا باغ ہے: وهذه هي حديقتهم).

میرا اپنا جدا معاملہ ہے اور کے لین دین سے کیا كام
(غالب)

الترجمة:

إن أمري مختلف تماماً ولا فائدة من التعامل مع الآخرين
(غالب)

وتستخدم لفظة (خود) الفارسية كذلك بنفس المعاني والدلالات لأنها تعني (آپ، اپنے)؛ مثل: (انہوں نے خود فرمایا: قال بنفسه أو قالوا بأنفسهم).

وفي بعض الحالات تعبر (خود) عن الفصاحة وخاصة في حالة المفعولية؛ مثل: (میں نے خود اسے دیا: أعطيته بنفسي)، وثمة غموض هنا في استخدام (خود) وهو هل تعود (خود) إلى ضمير (میں) أو إلى ضمير المفعولية هو (اسے) ومن أجل دفع هذا اللبس يستخدم اللفظ الذي يعود عليه أولاً؛ مثلاً: إذا كان لفظ (خود) يعود إلى (میں) فيقال: (خود میں نے اسے دی)، أو استخدام (خود) في حالة الإضافة غير فصيح والفصيح استخدام (اپنا) في حالة الإضافة؛ مثل: بدلاً من أن نقول (خود کا كام خود کرنا چاہئے: يجب عمل نفسك بنفسك) ونقول: (اپنا كام آپ کرنا چاہئے).

۲- ضمیر الموصول (الوصل)

یآتی بدلاً من الاسم ولكنه دائماً مع جملة، وفيها يظهر الاسم الذي يرجع إليه؛ مثل: (وه كتاب جو كل چوری گئی تھی: وجد الكتاب الذي كان قد سرق أمس)، (آپ کے دوست جو چیچک رو ہیں مجھے ملے تھے: التقيت بصديقك الذي وجهه مجدور)، في الجملة الأولى ترجع (جو) إلى الكتاب، وفي الجملة الثانية ترجع (جو) للصدقة، وفي كلا الجملتين يتضح الاسم. والضمير الموصول في الأردية واحد فقط وهو (جو) وهذه حالاته:

أولاً: (جو) مع الحرف (نے)

الجمع	المفرد	
جنهوں نے	جس نے	حالة الفاعلية:
جن کو/جنہیں	جس کو/جسے	حالة المفعولية:
جن کا	مذکر: جس کا	حالة الإضافة:
جن کی	مؤنث: جس کی	
جن میں	جس میں	حالة الظرفية:
جن سے	جس سے	طور الحالة:

على الرغم من أن (جن کو، جنہیں، جنهوں نے، جن کا)، تستخدم للجمع إلا أنها تستخدم للمفرد كذلك على سبيل الاحترام والاسم الذي يستخدم له هذا الضمير يسمى مرجعاً. يأتي مع ضمير الصلة دائماً جملة جواب نقول؛ مثلاً: (وه كتاب جو كل خريدى تهي جاتي ربي: ذلك الكتاب الذي كان قد اشترى بالأمس ظل يباع)، فهناك جملتان الأولى: الذي اشتريته، والثانية: ذلك الكتاب الصادر. جاءت (جو) في الجملة الثانية بمعنى (ف) وفي الجملة استخدم (جو) كضمير صلة.

تستعمل (جو) في حالة الفاعلية للمفرد والجمع. ولكن إذا استخدم مع الفاعل (نے) فتحول (جو) إلى (جس) في المفرد وإلى (جنهوں) في الجمع؛ مثل: (جس نے ایسا کیا برا کیا: من فعل هكذا فعل سيئ)، (وه لوگ جنهوں نے قصور کیا تھا معاف کر دئے گئے: اعفي عن كانوا قد أجرموا).

أحياناً تستخدم (سو) في الجملة الثانية التي تأتي مع (جو)؛ مثل: (جو ہو سو ہو: ما حدث قد حدث)، (جو چڑھے گا سو گرے گا: إن من يرتفع يسقط).

و(جون) ضمير الصلة في اللغة الهندية ويستخدم في الأردية ولكن تلتحق به (سا)، (ان میں سے جون سا چاہو لے لو: خذ منه ما تريد).

وتستخدم (جون سے) مع جمع المذكر و(جون سی) مع مفرد وجمع المؤنث. وتستخدم أحياناً (کے) كضمير صلة؛ مثل:

میں کہ آشوب جہاں سے تھا ستم دیدہ بہت

امن کو سمجھا غنیمت دل غم دیدہ بہت

(ازاد)

الترجمة:

أنا من رأى الظلم كثيراً من مآسي الحياة

فاعتبرت حزن القلب وألمه غنيمة وسلام

(ازاد)

تستخدم (جو، جس، جن) مكررة أحياناً يطلق على فرداً فرداً؛ مثلاً: (جو جو پسند ہولے لو: خذ ما يعجبك)، (جن جن کے پاس گیا انہوں نے یہی جواب دیا: آجیوا ہذہ الإجابة لكل من ذهبوا عنده).

ضمائر الاستفهام

ثمة أداتان للاستفهام أو السؤال وهما (كون، کیا). تستخدم (كون) للدلالة على كل ذي روح، أما (کیا) للشيء؛ مثل: (كون کہتا ہے؟: من يتحدث؟)، (کیا چاہئے؟: ماذا يريد؟).

أحوال (كون) مختلفة

(كون) مع (نہ)

المفرد	الجمع
حالة الفاعلية:	كنهوں نے
حالة المفعولية:	کن کو / کنہیں / کن سے
حالة الإضافة:	کن کا
حالة الظرفية:	کن میں
طور الحالة:	کن سے

؛مثل: (كون کہتا ہے؟: من يقول؟)، (كس نے کہا: من قال؟)، (كس کے پاس ہے؟: عند من؟)، (كس کو دیا؟: أعطى من؟)، وفي حالة الفاعلية لا تأتي كون بدلاً من الضمير بل مع الاسم؛ مثل: (كون لوگوں نے کہا؟: أي أناس قالوا؟).

وتستخدم كذلك (كس كس، کن کن، کیا کیا)، مثل (كس كس کو روؤں: أبكيت من؟)، (کن کن سے کہوں؟: أقول لمن؟)، (کیا کیا کروں؟: ماذا أفعل؟)، (كون کون بھی بولتے ہیں: من يتحدثون؟)، وكذلك، (وہاں کون کون تھے؟: من كان هناك؟)، وفي تلك الفقرة يقع الفعل على بعض الأشخاص أو الأشياء على حدا. ويخبر عن الجمع.

(ان کون سے) تدل على خصوصية معينة، وتستخدم للدلالة على انتقاء شيء من عدة أشياء؛ مثل: (ان میں سے کون سی چاہئے؟: من من هؤلاء تريد؟). ولا تقول (كون) هنا، وتستخدم (كون) بوجود (سا) مع الأشخاص و الأشياء.

ضمائر الإشارة

هي التي تستعمل للإشارة. (وه: اسم إشارة للبعيد)، و(یہ: للقريب). وضمائر الإشارة هي نفسها الضمائر الشخصية الغائبة لكن عندما تستعمل للإشارة فإنها يطلق عليها ضمائر الإشارة؛ مثل: (وه لوگ: أولئك الناس)، (یہ لوگ: هؤلاء الناس). تبدل (وه) إلى (اُس) و(یہ) إلى (اِس) إذا استخدمت مع حرف الربط وتصبح في الجمع (اُن) و(اِن)،

دین اور فقر تھے کبھی کچھ چیز
اب دھر اکیا ہے اس میں اور اس میں

الترجمة:

كانت هناك بعض الأشياء في الدين والفقير
والآن كررت بعض الأشياء في ذلك وفي هذا

ضمائر التنكير: تستخدم للتعبير عن أشخاص، أو أشياء غير محددة، وضمائر التنكير اثنان هما (كوئی، كچھ). وتستخدم (كوئی) للأشخاص و(كچھ) للأشياء؛ مثل: (كوئی ہے؟: أي شخص؟)، (كوئی نہیں بولتا: لا يتحدث لأي أحد)، (كچھ ہے یا نہیں؟: أي شيء أم لا شيء؟)، (كچھ نہ کہو: لا نقل شيء)، (كچھ تو ہے جس کی پردہ داری ہے؟: أي شيء يستره؟).

وتتحول (كوئی) إلى (كسی) بسبب حروف الربط؛ مثل: (كسی کے پاس نہیں: ليس عند أحد)؛ (كسی کی جان گئی آپ کی ادا اٹھری: ذهبت روح أحد ما بسبب دلالك).

عندما تستعمل هذه الضمائر مكررة (كوئی كوئی، كچھ كچھ)، فهذا يدل على التوكيد ولكن المعنى هنا يدل على القلة؛ مثل: (اب بھی كوئی كوئی نظر پڑ جاتا ہے: يترأى الآن أحد)، (ابھی كچھ كچھ درد باقی ہے: مازال الألم باقی حتى الآن).

كما أنها تأتي مكررة مع النفي كذلك؛ مثل: (ہو رہے گا: سيحدث شيء)، (كچھ نہ كچھ گھیرائیں کیا كوئی نہ كوئی مل ہی رہے گا: على الرغم من وجود مخاوف سيظل يوجد أي أحد).

ويستخدم اللفظتين (بعض، بعضے) العربيتين كذلك كضمير تنكير؛ مثل: (بعض کا یہ خیال ہے: هذا رأى البعض)، (بعض یہ کہتے ہیں: البعض يقول). وتستخدم (بعض) مكررة؛ مثل: (البعض والبعض) كهذا أيضًا.

وتستخدم (فلان، كل، چند) كذلك كضمائر تنكير؛ وتأتي ضمائر التنكير مرتبة مع ضمائر أخرى؛ مثل: (جو كوئی، جو كچھ، جو كس، ہر كوئی)؛ مثل: (جس کسی سے کہتا ہوں وہ الٹا مجھی کو قائل کرتا ہے: إن من أقول له يجعلني قائلًا)، (جو كچھ کہو بجا ہے: إن ما أقوله صحيح)، (ہر كوئی یہی کہتا ہے: يقول هذا)، (جو كچھ ہے غنیمت ہے: الموجود غنيمة)، (اللہ کا دیا سب كچھ ہے: كل شيء من عطاء الله).

الصفات الضميرية: هي الصفات التي توجد فيها خاصية الضمير وتضم إما صفات وإما ضمائر، فإذا جاءت مع الاسم تكونه صفات، وبدونه فهي ضمائر، ومن بينها صفات تلحق بمادة الضمير وهي (تا، تناء، سا) وما عداها ألفاظ. والضمائر الأصلية في الهندية خمسة هي: ١- يا، أي. ٢- وا، او. ٣- جا، جی. ٤- سا، تی. ٥- کا، کی.

وهذه الصفات على نوعين: الأول: صفات ذات، والثاني: صفات كم.

صفات الذات

ایسا: هكذا

ویسا: كذلك

جیسا: كما، ك

کیسا: كيف

صفات الكم

اتنا (اتا): بهذا القدر

اتنا (اتا)

جتنا (جتا): قدر ما

کتنا (کتا)

علاوة على هذا فهناك كلمات أخرى وهي: (ایک، دوسرا، دونوں، اور، بہت، بعض، بعضے، غیر، سب، ہر، فلان (فلانا)، کئی، کے، چند، کل)، ولفظ (ایک) هو في الأصل يعتبر صفة عددية، وحين يكون يأتي لفظ (دوسرا) ردًا عليه؛ مثل: (یہ کہتا ہے: الأول يقول هذا)، (دوسرا یہ کہتا ہے: والثاني يقول هذا). فأحيانًا يستعمل الضمير (ایک) بدلاً من (دوسرا) في الجواب؛ مثل: (ایک آتا ہے، ایک جاتا ہے: يأتي واحد ويذهب الآخر). يأتي واحد ويذهب الآخر. وأحيانًا تأتي كلاً من الأول والثاني معاً بحيث يكون متصلين بشكل واضح؛ مثل: (ایک دوسرے سے محبت کرو: أحبوا بعضكم البعض)، وكلمة (ہر)

لا تأتي كاسم منفرد ولكنها دائماً ما تأتي متصلة مع (ايك) أو (كوئی)؛ مثل: (بر ايك، بركوئی). وفي هذه الحالة يطلق عليها ضمير.

ومعنى (اور)؛ مثل: (مجھے اور مجھ سے کیا مطلب: ما المطلوب مني؟) وتأتي جمعها أيضاً؛ مثل: (مجھے اوروں سے کیا غرض: ما الهدف من الآخرين).

و(بهتیرا) هي إحدى صور (بهت) التي تعبر عن الأكثرية وتعبر في الغالب عن تمييز وهناك كذلك (بهت سا) مستخدمة للدلالة على الكثرة وتستعمل كلا من (بهت سے) و(بهتیرے) كضمانر؛ مثل: (بهتیرے یہ رائے رکھتے ہیں: يتبنى الكثير هذا الرأي)، (بهت سے یہ رکھتے ہیں: الكثيرون يقولون هذا).

(كئی، كے) تأتيان كضمانر. ويأتي كلمة (ايك) مع (كوئی)؛ مثل: (كئی ايك) فنجد بأن (ايك) مستعملة بكثرة. أتريدون مثلاً؟ فهذه بعض أمثلة للذين لا تعرفوه (كئی ايك کی یہ رائے ہے: هذا رأي البعض)، (بعض کی یہ رائے ہے: هذه فكرة البعض)، (سب چلے گئے: مشى الجميع).

مصادر الضمانر هي:

جميع الضمانر الأردية هندية وهي مقتبسة من السنسكريتية والبراكراتية؛ وقد كان اكتشاف أصل هذه الضمانر أمراً ممتعاً. سندرسه هنا بإيجاز.

الضمير (میں): هو ضمير المفرد المتكلم وهو في السنسكريتية (ميا) والبراكراتية (مے) وتستعمل (نے) مع (میں) في حالة إذا جاءت مع الأفعال الأردية المتعدية وهي زائدة، كما أن (میں) تستعمل في الدكنية والماوردية والبيسوارية القديمة والهندية القديمة بدون (نے) وكذلك في البنجابية. والضمير (میں) في اللغة المارهاية هو (می).

الضمير (تو): هو الضمير المفرد المخاطب وهو في السنسكريتية (توم) وفي بعض اللغات الهندية (كالماوردية، والبيسوارية القديمة، والأردية القديمة أيضاً) يستعمل فيها (توں)، (تیں) وقد انبثق كلاً من الضميرين (مجھ، تجھ) من الضمانر (مجھا وتجھا) وهما (میں وتو) في حالة الإضافة في اللغة البراكراتية، وقد كانت تستعمل كل من (مہما، توبا) بدلاً من (مہ وتوہ) في اللغة البراكراتية العامية. وأضيفت (بی) إلى (مجھا وتجھا) فأصبحتا (مجھاہی وتجھاہی) والتي منها (مجھے، تجھے). وصيغت (میرا وتیرا) هكذا وألحقت (کیرا أو کیر) وأمامها بدلاً من (کیرا) السنسكريتية.

وذكر بعض اللغويين بأن (مہا کيرو) هي حالة الإضافة في اللغة البراكراتية العامية والذي اشتقت منها (میرا) وفي اللغات الماوردية والبيسوارية تستعمل (مہانرو، مہانلو) وقد حذف كاف اللغة البراكراتية، ثم أصبحت بعد ذلك (میرو، أو میرا، وتیرا).

والضمير (ہم): قد صيغ من الضمير مہے (امھے) وهو ضمير جمع المتكلم في حالة الفاعلية في اللغة البراكراتية وهذه الصورة مازالت مستخدمة حتى الآن في اللغة الماوردية وهي في البنجابية (امی) وفي الكجراتية (امے) وفي مرهتية (امہی) وقد تكون منها كذلك الضمير (بمیں) في حالة المفعولية لأن صورتها في اللغة البراكراتية هي (امہائیں) وهكذا صيغت (تمہیں) من (تمہائیں).

وأصل كلاً من (ہمارا وتمہارا) هو (امہا وتمہا) وحذفت (ہ) علامة اللغة البراكراتية. وصيغ منها (امہاکراکو) و(تمہاکراکو) ومنها أصبحت (ہمارو)، و(تمہارو). في لغة (برج بهاشا) ومنها كذلك أتت (ہمارا) و(تمہارا) الهندية.

وقد اشتقت (یہ) من كلمة (اشہ) السنسكريتية. كما أن هذه اللفظة موجودة في مختلف فروع اللغة الهندية بفروق طفيفة مثل: (یہ، یہو، ایہ، آیہ).

لكن جميع هذه الصور اشتقت من (اشہ) كما أن (ہ) موجودة في جميعها، وهناك صيغة أخرى وهي (یو، یا) تستخدم في المنطقة الواقعة شرق النهر ويعتقد في الأغلب أنها اشتقت من كلمة (امو)

البراكراتية فمثلما اشتقت صورة اسم الإشارة القريب (يه) من (اشه واماه) اشتقت كذلك صيغ اسم الإشارة للبعيد (وه) من (أشه وأماه) وفي اللغة الأردية الدكنية القديمة استخدمت (اه) للدلالة على (يه).

وقد اشتقت كل من (جو، سو، كون) من الضمائر السنسكريتية (ياه، ساه، كاه) ويعتقد البعض بأن (كون) اشتقت من علامة المفعولية في السنسكريتية ويمكن القياس هكذا على (جون).

كانت (يسيا) تعبر عن حالة الإضافة المفردة في اللغة السنسكريتية؛ وفي اللغة البراكراتية كلمة (جسا) (بفتح الجيم) أو (جسا) (بكسر الجيم). وقد حُذِف حرف العلة الأخير وأصبحت (جس). لقد اشتقت كلمة (كوى) الهندية من لفظ (كوبى) السنسكريتية ومن (كوبى) البراكراتية. إن (كا) (كى) هما المادة الأصلية لجميع ضمائر التنكير وضمائر الاستفهام وهكذا اشتقت (كسى) من هذه المادة، وقد كانت حالة الإضافة في السنسكريتية هي (كيسا پى) والتي اشتقت منها (كسى). معروف بأن (كيا) الهندية أصلها (كاه) أو (كها). وقد صيغت كلمة (كجه) من الكلمة السنسكريتية (كشجت) أو (كهچك). إن أصل كلمة (آپ) بمعنى (خود) وهي (الذات) هو كلمة آتمن السنسكريتية. اشتقت كلمة (آپ) نى، اپنا) من (آتمنكا) البراكراتية. وبالنسبة لـ(آپس) فيُعتَقَد بأنها تكونت من (آپسا) وهي حالة الإضافة في البراكراتية. وكذلك (آپ) (للتعظيم) اشتقت من (آتمن) والتي هي في بعض اللهجات الهندية (آين وأيو) ومن هنا صيغت (آپ).

الفعل

الفعل هو الذي يدل على حدوث شيء ما؛ مثال: (تماشا شروع هوا: بدأ العرض)، (اس نى خط لكها: كتب رسالة)، (ريل چلى: غادر القطار). ينقسم الفعل من حيث المعنى إلى ثلاثة أقسام: ١- لازم. ٢- كتعدي. ٣- ناقص.

- **الفعل اللازم:** هو الذي يدل على القيام بعمل ولكن لا يقتصر تأثيره على الفاعل فقط؛ مثال: (احمد آيا: أتى أحمد)، (پيپيا بولا: قال العم).
- **الفعل المتعدي:** هو الذي يتعدى تأثيره من الفاعل إلى المفعول (والمفعول هو ما وقع عليه الفعل)؛ مثال: (احمد نى خط لكها: كتب أحمد خطاباً)، فكتب هنا فاعله (أحمد) ومفعوله (خط) الذي وقع عليه فعل الكتابة.
- **الفعل الناقص:** لا يؤثر في أي شيء، لكنه يثبت التأثير على أي شيء؛ مثال: (احمد بيمار ہے: أحمد مريض)، ففي هذه الجملة لا يوجد فعل لكن وجد أثره فأحمد هنا ليس فاعل لكنه تأثر بالفعل ومريض في الحالة الخبرية.

ومن الأفعال الناقصة التي تستخدم بكثرة: (هونا: يصبح أو يصير)، (بننا: يصنع)، (نكلنا: يخرج)، (رهنا: يسكن)، (پڑنا: انهال أو سقط)، (لگنا: تعلق بـ، أو اتصل)، (نظر آنا: بدا له أو لاح له)، (دكھائی دينا: أبصر أو ترى له) وتستخدم (هونا) كفعل ناقص دائماً، أما باقي الأفعال أحياناً تستخدم لازمة وأحياناً ناقصة بالإضافة إلى تلك الأفعال فإن (هونا) تؤدي عمل الأفعال الناقصة كذلك؛ مثل: (وه مكار معلوم هوتا ہے: هو محتال)، (وه پاگل ہوگيا: لقد جن).

أمثلة

وه چالاك ہے: هو محتال
احمد بى خبر تھا: كان أحمد غافل (هونا) فعل ناقص

وه جاہل ہى رہا: ظل جاهل (ناقص) وه شہر میں رہتا ہے: يقيم في المدينة (لازم)

وہ بڑا بے وقوف نکلا: اتضح أنه أحمق كبير وہ دروازہ سے نکلا: خرج من الباب (لازم) (ناقص)

وہ امیر بن گیا: أصبح غنياً (ناقص) مکان بن گیا: بُني المنزل (لازم)

وہ بیمار نظر آتا ہے: يبدو مريضاً (ناقص) وہ یہاں نظر نہیں: ما ظهر هنا (لازم)

وہ ہشیار دکھائی دیتا ہے: يبدو ذكياً (ناقص) وہ مجمع میں کہیں دکھائی تو دیا تھا: كان يُرى في الزحام (لازم)

وہ بھلا لگتا ہے: يبدو طيباً (ناقص) مجھے پتھر لگا: فُيدت بحجر (لازم)

وہ بیمار پڑا: مَرَضَ (ناقص) میں وہاں پڑا رہا: ظللت هناك (لازم)

هذا بالإضافة إلى بعض الأفعال التي تبدوا في ظاهرها لازمة لكنها من حيث المعنى تميل إلى أن تكون مبنية للمجهول وهذا هو أسهل أنواع الفعل؛ مثل: (بِئْنَا، كهلنا: يفتح)، (بجنا: دق الجرس)، (بكننا: يهدر)، (كَهْتْنَا: اختنق أو احتبس)، (كَتْنَا: انقطاع أو انفصال)، وغيرها؛ مثلاً: (فُتِحَ الباب، هُدِرَ المال، ضُربَ أحمد)، ففي هذه الأمثلة يبدو الفعل وكأنه مبني للمجهول؛ والذي سنتحدث عنه فيما بعد، وهذه الأفعال في الحقيقة ليست متعدية ولا لازمة (لأن فعل الفاعل غير ثابت).

لوازم الفعل

وثمة ثلاث لوازم أخرى للفعل إضافة إلى النوع والعدد وهي: ١- الحالة. ٢- الشكل. ٣- الزمن.

حالة الفعل: الحالة هي التي يعرف من خلالها بأن العمل صادر من الفاعل بنفسه أم أن أثر العمل وقع على أي شخص أو على أي شيء آخر، ويطلق عليه مبني للمعلوم؛ مثال: (احمد نے نوکر کومارا: ضرب أحمد الخادم). فهنا وقع أثر الفعل الفاعل على الخادم، لكن عندما يقع الأثر على ذلك الشيء أو الشخص المعروف فقط والفاعل يكون غير معروف فإنه يطلق عليه مبني للمجهول؛ مثال: (اسے خط سنایا گیا: حُكي المكتوب). فهنا الراوي، أي الفاعل الغير معروف لهذا يطلق عليه مجهول فمعنى المجهول أي الغير معروف، ولكل فعل شكل يتضح منه بأي أسلوب وقع الفعل.

وللفعل خمس صور: ١- خبرية. ٢- شرطية. ٣- شكية. ٤- أمرية. ٥- مصدرية.

١- **الصورة الخبرية:** تدل على وقوع أي حدث أو تستفسر عن أي أمر؛ مثال: (حامد گر پڑا: سقط حامد)، (آپ پانی پئیں گے؟: هل ستشرب الماء؟).

٢- **الصورة الشرطية:** "هي صورة الفعل التي توجد فيها صيغة الشرطية أو التمني سواء وُجد حرف شرط أم لم يوجد"؛ مثال: (وه آتے تو میں بھی چلتا: إن تأتي فأذهب أنا أيضاً)، وأحياناً تظهر التمني أو التوقع؛ مثل: (وه آتا تو خوب ہوتا: إن يأتي فإن هذا أمر طيب)، (یہ مکان مجھے مل جاتا تو اچھا ہوتا: حصل على هذا البيت فهذا أمر طيب).

٣- **الصورة الشكية:** "هي التي يتضح من خلالها صيغة الاحتمال أو الشك"؛ مثل: (اس نے لکھا ہو گیا: ربما كتب)، (ممکن ہے کہ وہ نہ گیا ہو: من الممكن ألا يكون ذهب)، (شاید وہ آجائے: ربما يأتي).

٤- **الصورة الأمرية:** "وهي التي تعبر عن حكم أو طلب"؛ مثال: (پانی لاؤ: احضر الماء)، (تشریف لائیں: تفضل).

٦- **الصورة المصدرية:** "هي التي يكون فيها الفعل بدون زمن محدد وينتهي دائماً ب(نا)؛ مثال: (بونا، کرنا، کھانا)، وهو في الحقيقة نوع من أنواع اسم الفعل وهو يدل على حالة وعمل الفعل بشكل مجرد كما أنه يخلو تماماً من العدد والزمان.

• **الزمان:** ضروري للفعل فهناك ثلاثة أزمنة؛ الماضي، والمضارع، والمستقبل، والفعل يكون في أحد هذه الأزمنة.

• **المادة:** "هي ما يتبقى من المصدر بعد حذف (نا)؛ مثل: مادة (ملنا) هي: (مل)، (جلنا) مادتها (جل)، وهي تشبه صيغة الأمر المخاطب المفرد.

يُصاغ المضارع (المطلق) والتام من مادة الفعل.

١- المضارع الناقص: يصاغ بإضافة (تا) إلى آخر المادة.

٢- المضارع التام: يصاغ بإضافة (ا) في آخر المادة.

الأمثلة الآتية للتوضيح:

المصدر	المادة	الحالية الناقصة	الحالية التامة
ثُلنا	ثُل	ثُلنا	ثُلنا
ثُرنا	ثُر	ثُرنا	ثُرنا
كُهَلنا	كُهَل	كُهَلنا	كُهَلنا

وإذا انتهت آخر المادة بـ(ياء) أو (واو) ففي هذه الحالة يُضاف إليها (يا)؛ مثال: (كهايا) من (كها)، (بيا) من (بي)، (كهويا) من (كهو).

ويجب ملاحظة أنه حين تنتهي المادة بـياء صحيحة فيكسر أول المادة؛ مثال: (بيا) من (بي). وفي حالتي الجمع والتأنيث يتم التغيير وفقاً للقاعدة؛ مثال:

مفرد المذكر	جمع المذكر	مفرد المؤنث	جمع المؤنث
لاتا	لاتے	لاتى	لاتين
لايا	لائے	لاى	لائين

وفي المادة ثلاثية الحروف يكون الحرف الثاني ساكن؛ مثال: (نكلا) من (نكل)، (بهسيلا) من (بهسل) وغيرها.

والمصادر الآتية تشذ عن القاعدة: (هوا) من (هونا)، (موا) من (مرنا)، (كيا) من (كرنا)، (ديا) من (دينا)، (ليا) من (لينا)، (گيا) من (جانا).

الصورة الثالثة هي: المضارع المعطوف والتي تصاغ بإضافة (كے) أو (كر) في آخر المادة؛ مثال: (كهاكر)، (جاكر)، (مل كے).

عندما تأتي (هوا) مع المضارع فتدل على الصفة؛ مثال: (كهويا هوا)، (روتا هوا)، (پرسبه).

طريقة بناء صيغ الأفعال

ثمة طرق ثلاثة لصياغة الأفعال: الأولى: من المادة، والثانية: من الحالية التامة، وعن طريق الأفعال المساعدة، والثالثة: من المضارع الناقص وعن طريق الأفعال المساعدة.

من المادة. ثانيًا من الحالية التامة ومصدر الأفعال المساعدة، ثالثًا من الحالية الناقصة وعن طريق الأفعال المساعدة.

ولكل فعل ثلاث حيثيات ١- عمل انتهى تمامًا. ٢- عمل بدأ لكنه لم ينتهي بعد. ٣- وعمل لم يبدأ بعد.

وصيغ جميع الأفعال تأتي من خلال تلك النقاط الثلاثة، والآن سنذكر بناء الأفعال المختلفة من حيث الزمان، ولكن قبل هذا يجب معرفة تصريف الفعل (هونا). لأن أكثر صيغ الأفعال في الزمان الماضي والمضارع تُصاغ بمساعدة هذا الفعل.

الماضي

المفرد	الجمع
وه تها	وه تھے
تو تها	تم تھے
میں تها	بم تھے

المضارع

المفرد	الجمع
وه ہے	وه ہیں
تو ہے	تم ہوں
میں ہوں	بم ہیں

الأمر

المفرد	الجمع
تو ہو	تم ہو
	ہو جیے / ہو جیے گا / گا۔ ہوں

المستقبل

المفرد	الجمع
وه ہو گا	وه ہو گے
تو ہو گا	تم ہو گے
میں ہو گا	بم ہوں گے

وفي الأصل لا علاقة لـ(هونا) بأي من تلك الصيغ. لأن (هونا) إشتق من الفعل السنسكريتي (بهو) كما وقد اشتقت صيغة الحال من المادة السنسكريتية (اس) وصيغة الماضي استخرجت من (ستها) لكن الآن جميع تلك الصيغ سواء في الهندية أو الأردية فهي مشتقة من (هونا)؛ وأقسام الفعل الماضي هي: (ماضي مطلق، ماضي استمراري، بعيد، شرطي، تمنّي، شكّي).

الماضي المطلق: "هو الذي يخبر بوقوع الفعل في زمن الماضي وتوقفه عنده"؛ مثل: (احمد گیا: ذهب أحمد)، (موہن بہاگا: جری موہن)۔

یُبنى الماضي المطلق بإضافة (أ) إلى آخر مادة الفعل؛ مثل: (بہاگا) من (بہاگ)۔ لكن إذا انتهت مادة الفعل (بألف) أو (واو) فتُضاف (یا) بدلاً من الألف؛ مثل: (رویا) من (رو)، (کھایا) من (کھا)۔ ومع المادتين (لے)، و(دے) عند إضافة الألف فإنه يتم كسر كلاً من (ل)، و(د)؛ مثل: (لیا، دیا)۔ و(گیا) من (جا)، (کیا) من (کر)، (موا) من (مر)، وهي شاذة، لكن لا تستخدم (موا) الآن بل تستخدم (مرا) تستخدم (موا) للدلالة على الصفة فقط؛ مثل: (ا ده موا) ، (موئی مٹی)۔

الماضي الناقص: "هو الذي يدل على أن الفعل كان يحدث في الماضي بشكل مستمر"؛ مثال: (کھاتا رہتا تھا: كان يأكل)، و(کھاتا تھا) تدل على أن الفعل كان يحدث على أنه عادة؛ مثل: (جب کبھی وہ آتا تھا تو ان سے ملنے ضرور جاتا تھا: حين كان يأتي فكنت أحرص على لقائه)۔ كما أن له صورتين يظهر من خلالهما؛ مثل: (کھایا کرتا تھا)، أو (کھاتا رہتا تھا)، وهناك طريقة أخرى للماضي الناقص مثلما نقول: (کھتا رہا، کھاتا رہا، نکلتا رہا)۔ وهذه الصورة تدل على حدوث الفعل بشكل مستمر وتدل أي من هذه الحالات على أن هناك فعلاً يحدثان معاً؛ مثال: (ہر چند منع کرتا تھا مگر وہ بکتا رہا: أنا كنت أمنعه كثيراً لكنه ظل يثرثر)، (پارش ہوتی رہی اور وہ نہاتا رہا: ظل المطر ينهمر، وهو ظل يستحم)۔ وهناك صورة أخرى للماضي الناقص؛ مثال: (پکارا کیا، بکار کیا، سنا کیا)، وكلها تعبر عن حدوث الفعل في الماضي. وأحياناً تحذف العلامة الأخيرة؛ مثل: (اس میں لڑائی کی کیا بات تھی: ماذا حدث في الحرب)، (وہ اپنا کام کرتا تم اپنا کام کرتے: هو أتم عمله هل أتممت عملك) (يعني کرتے رہتے)، میری عادت تھی کہ پہلے کھانا کھاتا پھر پڑھنے جاتا: كانت عادتي أن آكل أولاً ثم أقرأ (يعني کھاتا تھا اور جاتا تھا)، (جب کبھی وہ آتے ہزاروں باتیں سنا جاتے: عندما كانوا يأتون تسمع آلاف الأقاويل (آتے تھے اور سنا جاتے تھے)۔

الماضي التام (البعيد): "هو الذي يدل على أن الفعل حدث في الماضي وانتهى تماماً" ويتكون بإضافة (تھا) بعد الماضي المطلق؛ مثل: (میں دلی گیا تھا: كنت قد ذهبت إلى دھلي)، وتتكون صورة ثانية لها من خلال إضافة (چکا تھا) وتدل على التوكيد وتستخدم بكثرة؛ مثال: (وہ میرے پاس آنے سے پہلے نکل چکا تھا: كان قد خرج قبل مجيئه إلي)، (میں جا کر کیا کرتا: كنت أذهب)، (اس کا کام پہلے ہی ہوچکا تھا: كان قد أتم عمله في البداية)۔

الماضي الشكّي: يدل على الاحتمال والشك ويتكون بإضافة (ہو) أو (ہوگا) بعد الماضي المطلق؛ مثال: (آیا ہو، لایا ہو، آیا ہوگا، لایا ہوگا)۔ و(آیا ہو) تدل على الشك الأكثر. و(آیا ہوگا) تدل على القليل من الشك؛ مثل: (آیا ہو: من المؤكد أنه قد أتى)، (آیا ہوگا: من المحتمل أنه قد أتى)۔

الماضي الشرطي (أو التمني): "هي الذي يتضمن الشرط أو التمني. ويُصاغ بإضافة (تا) بعد مادة الفعل؛ مثل: (آتا، جاتا، کرتا. اگر وہ آجاتا تو اچھا ہی ہوتا: لو أنه أتى فإن هذا يكون أفضل)، وأحياناً يتضح معنى الاحتمال من الماضي الشرطي؛ مثل: (کیا آپ سمجھتے ہیں کہ وہ بن بلائے آجاتا: هل تعتقد بأنه يأتي بدون دعوى)، (میرا خیال ہے کہ وہ آجاتا: أعتقد بأنه سيأتي)۔ والصورة الثانية بإضافة (ہوتا) بعد الماضي المطلق؛ مثل: (گرا ہوتا: لعله سقط)، (کھایا ہوتا: لعله أكل)۔ وفي الصورة الأولى ليس هناك صلة بحدوث الفعل لأنها صورة فرضية وفي الصورة الثانية يكون الفرض مع وقوع الفعل فقط في الماضي، ولا يكون هناك أي صلة بالشرط أو التمني؛ مثل: (تمہیں کیا وہ اپنا کام کرتا یا نہ کرتا: مالك في أن يعمل عمله أو لا يعمل)، (اول میں تمہارے پاس آتا پھر وہاں جاتا: في البداية أجيئ عندك ثم نذهب)، (یہ کیوں کر ممکن تھا: كيف كان هذا ممكن)۔

المضارع

يعبر عن الزمان الحاضر وله ستة أقسام:

١- **الحال المطلق القديم البسيط** وصورته تعبر عن أصله حتى الآن ولكنه الآن لا يعبر عن زمن الحال بشكل واضح إذ تتضح معاني مختلفة بجانب دلالاته على زمن الحال؛ وأقر كُتّاب قواعد اللغة الأردنية فعلاً مستقلاً باسم المضارع^(١) وأخرجه من دائرة الأزمنة الثلاثة الماضي، والمضارع، والمستقبل، في حين أنه لا بد لكل فعل أن يندرج تحت أي زمن من هذه الأزمنة الثلاثة، وكتبه بعض كُتّاب القواعد الإنجليزية تحت المستقبل ولكن هذا ليس صحيحاً أيضاً، والحقيقة أنه مضارع ويوجد فيه معنى المضارع الحديث كذلك الآن؛ لذا تحدثت عنه في باب المضارع واسمه المناسب المضارع^(٢)، ويبنى المضارع من (لا) كالتالي: (لأى) مع المفرد الغائب، (لأين: يحضروا) مع جمع الغائب، (لاؤ)، (لاؤن) مع المتكلم. والصورة الحالية للمضارع هي صورة الحال المطلق القديم أي المضارع؛ مثل: (جائى): كانت تستخدم كحال مطلق قبل فترة كما أنها تستخدم الآن في لغة الحديث اليومي في بعض الأماكن واشتق منها الحال المطلق الموجود الآن (جاتا بى) وهذه صورة التغييرات التي مر بها: (جاوے، جاوے بے، جائے بے، جاوت بے، جات بے، جاتا بے). و(جاتا بے) هو الحال المطلق الفصيح (المضارع الحديث) أما بقية الصور القديمة فتستخدم في بعض الأماكن بشبه القارة، ولكنها غير فصيحة، والحال المطلق الفصيح المستخدم الآن مقتبس من هذه الصيغ القديمة. تحدثت تغييرات في كل عصر فيما يتعلق بالأفعال في اللغة وما يتعلق بأجزاء الكلام ولكن مع ذلك تبقى بعض الصور القديمة كذلك وتستخدم في حالات خاصة فقط وهذا هو حال المضارع (القديم) وعدم التفكير في أن أصل المسألة خداع.

٢- **الأمر:** "هو الصيغة البسيطة الثانية للدلالة على المضارع ويعني الحكم"، وهو يستخدم عادةً للأمر والاستئذان؛ مثل: (جاؤ: اذهب)، (چلو: امشي)، (دوربو: ابتعد)، (تشریف رکھئے: اجلس). ويحذف فاعله في الأغلب لأن المخاطب يكون موجوداً وبعد حذف علامة المصدرية تبقى صيغة الأمر؛ مثال: (كها) من (كهانا)، (أ) من (أنا). يستخدم الجمع للمفرد على سبيل الاحترام والتقدير كالأفعال الأخرى أيضاً تضاف (واو) أو (يا) بعد حذف (نا) للمفرد؛ مثل: (كرو، بيٹھو، بيٹھے). ويُخاطب بالمفرد الأطفال، والخدم، أو في الشعر، ومع الله سبحانه وتعالى، أما الصيغة التي تُضاف فيها الياء فتستخدم مع الضمير (أب) فقط؛ مثل: (أب بيٹھے: اجلس حضرتك)، (آپ ابھی نہ جائیے: لا تذهب الآن)، تستخدم صيغة جمع الغائب لأمر المخاطب تعظيماً؛ مثل: (آپ تشریف رکھیں: تفضل بالجلوس)، (آپ وہاں نہ جائیں: لا تذهب هناك). وأحياناً وفي الغالب تُضاف همزة أو (ي) بعد الأمر للتوقير؛ مثل: (آئیے: اتفضلوا بالمجيء)، (كھائیے: تفضلوا كلوا) وغيرها. وتستعمل كلا هاتين الحالتين مع (أب). وفي آخر صيغة الأمر البسيطة يكون هناك (ى) فلتعظيم الأمر تُضاف (ج) قبل (ى) والهمزة لأن نطق الياء والهمزة في مكان واحد أمر صعب؛ مثل: (كيجئے، ليجئے، ديچئے، پيجئے)، و(جا والياء) تتبدلان على الأغلب لذا يستخدم صوت الجيم لليسر في هذه الحالة وتصبح الياء المجهولة في آخر الأمر صحيحة كما الياء المجهولة في (دينا) و(لينا) فنقول: (ديچئے، ليجئے). ولا تُصاغ (كيجئے) من (كر) بل من (كيا). وأحياناً في صيغة الأمر هذه تضاف (گا) في نهاية صيغة الأمر للتوقير؛ مثل: (آئیے گا، فرمائے گا) وهذه صورة المستقبل في الأصل. كما تضاف أحياناً (ياء) قبل الواو والتي هي العلامة الأخيرة للأمر مع جمع المخاطب؛ مثل: (رہيو) من (رہو: ابقي أو ابقوا)، (بچيو) من (بچو: تجنب أو تجنبوا). وهذه الصيغة تستخدم مع (تو) و(تم). ولا تستخدم مع (آپ)؛ مثل: (یہاں آئیو: تعالوا أو تعال هنا)، وتستخدم هذه الصورة للدعاء غالباً؛ مثال: (خدا تم زندہ وسلامت رکھیو: حياك الله وعافاك)، (صد وبیست سال کی عمر ہوگیو: فاليطول عمرك).

(١) وهو ما يسمونه في الأردنية (حال).

(٢) يفرق "عبد الحق" بين صيغة المضارع القديمة وتسميتها مضارع وصيغة المضارع الحديث وتسميتها (حال).

(مشرکوں پر لعنت ہو جیو: اللعنة على المشركين). ونقل استخدام هذه الصيغة كثيراً الآن. وأحياناً تستعمل (لیجے، دیجے) (بدون یاء للمخاطب).

آتا ہو تو ہاتھ سے نہ دیجے
جاتا ہوت واس کا غم نہ کیجے

الترجمة:

لا تضيع ما يأتيك
ولا تحزن على ما يفوتك

لكنها لا تستعمل الآن.

۳- **الحال المطلق:** "هو الذي يتضح من خلاله زمان المضارع بشكل عام وبلا أي تخصيص"؛ مثل: (آتا ہے: یاتی)، (کھاتا ہے: یاکل) ویصاغ بإضافة (ہے) إلى الحالية الناقصة مع المفرد الغائب والمخاطب وإضافة (ہو) مع جمع المخاطب و(ہوں) مع المفرد المتكلم، وكلاً من جمع المتكلم والغائب لهما نفس الشكل مثل: (وہ آتے ہیں: یاتون)، (ہم آتے ہیں: آتینا)، (آئے ہے، جائے ہے). فهي صيغة متروكة الآن وإن كان يستخدمها البعض في لغة الحديث اليومي في بعض المناطق.

۴- **المضارع المستمر:** "وهو الذي يدل على أن الفعل مستمر ولم ينتهي بعد"؛ مثل: (وہ آ رہا ہے: ہو آتی)، (وہ کھا رہا ہے: یاکل)، (میں پڑھ رہا ہوں: ادرس). ویصاغ بإضافة (رہا ہے، رہے ہیں، رہا ہوں) إلى مادة الفعل. أي بعد حذف (نا) المصدرية وهناك صورة أخرى للحال المستمر؛ مثل: (مٹائے جاتا ہے: یمحو)، (ایک کو ایک کھائے جاتا ہے: یاکل واحد تلو الآخر) وهذه الصيغة تدل على قوة الفعل واستمراره بصورة متواترة.

۵- **الماضي القريب (الحال التام):** "يدل على أن الفعل قد انتهى لتوه"؛ مثال: (وہ آیا ہے: قد جاء)، (بیغام لایا ہے: وقد صلت الرسالة للتو) ویصاغ عن طریق إضافة (ہے، ہیں، ہوں) بعد الماضي وأحياناً تضاف (چکا ہے، چکا ہیں، چکا ہوں) بعد مادة الفعل للدلالة على الماضي القريب؛ مثل: (وہ کھا چکا ہے: ہو قد اكل بالفعل). (میں کھا چکا ہوں: أنا قد أكلت). وهذه الصيغة دلالة على توكيد انتهاء الفعل.

۶- **المضارع الشكي:** "هو الذي يعبر عن الاحتمال أو الشك في أي فعل في زمان المضارع"؛ مثل: (وہ آتا ہوا وہ آ رہا ہو: ربما آتی) ویتضح من جملة (آتا ہو) أن الفعل سيحدث في وقت قريب وحدثه محتمل وتدل جملة (وہ آ رہا ہو) على أن المجيء مستمر وفي أغلب الظن أنه قد سار، مشى سريع للمجيء، ویتضح هذا المعنى من خلال كلاً الجملتين (آتا ہوگا، آ رہا ہوگا) كذلك وكلاهما جائز.

وأحياناً يتضح الماضي^(۱) الشكي بإضافة (گا)؛ مثل: (آتا ہوگا، لایا ہوگا، کرتا ہوگا). وهي صيغة تدل على التعود؛ مثل: (ہم کسی سے سوال کریں کہ تم نے کبھی اسے ایسا کرتے دیکھا، وہ جواب میں کہے، میں نہیں جانتا، کرتا ہوگا: نسأل أي شخص هل رأيتَه يفعل هكذا ذات مرة؟ فيقول في الإجابة لا أعرف، ربما يفعل).

فعل المستقبل

۱- **المستقبل المطلق:** "هو الذي يدل على الزمن القادم فقط ويصاغ بإضافة (گا، آو گی، آو گے) بعد المضارع"؛ مثل: (کھائے گا: سوف ياكل)، (آئے گا: سوف ياتي)، ويستثنى من هذا المصدر (ہونا)

(۱) كتبها ماضي على الرغم من أننا نتحدث عن المضارع.

والمستقبل منه (بو گا) وكان يستخدم في اللغة الأردية القديمة (بوئے)؛ ولكن هذه الصيغة متروكة الآن، وهناك من يستخدم (بے گا) في لغة الحديث اليومي ويدل على معنى المضارع أي (بے) ولكن هذه الصيغة غير فصیحة ومثل هذا (بو گا) كذلك إذ تعطي معنى الحال أحياناً؛ مثال: (تجھ سے بڑھ کر بھی بے وقوف ہو گا: سیکٹرک بلاہة).

۲- المستقبل الاستمراري: "يدل على استمرار العمل الذي سيحدث في المستقبل"؛ مثال: (کرتا رہے گا: سیظل یفعل)، (چلتا ہے گا: سیظل یمشي)،

جو اس شور سے میر روتا ہے گا

تو ہمسایہ کا بے کوسوتا رہے گا

الترجمة:

إذا ظل مير يبكي من هذا الضجيج

فسیظل الجار نائم

يُصاغ بإضافة (بے گا) بعد المضارع الناقص، لكن (جاتا رہے گا) تعتبر مستقبل مطلق؛ مثال: (اس کا کام جاتا رہے گا یعنی ہاتھ سے نکل جائے گا: سیذهب لعمله أي سيخرج الأمر من اليد أو سيفسد). ومصدره (جاتا رہنا) أو (ضائع ہونا) وهو مصدر مركب.

ويتضح أيضًا الاستغناء عن جزء من (رہے گا)؛ مثل: (آپ جائے گا وہ آتا رہے گا: سوف يذهب وسيظل يأتي)، (آپ چپ رہئے: سيبقى صامتًا)، (وہ خود بہ خود پڑھتا رہے گا: سیظل یقرأ بنفسه)، وأحيانًا يدل الماضي على معنى المستقبل كذلك؛ مثال: (اگر وہ اگیا تو ضرور جاوے گا: إذا جاء فلا بد أنني سأتي)، (وہ آیا اور میں چلا: هو أتى وأنا مشيت)، (فالماضي في الجملتين هنا يدلان على المستقبل).

يدل المضارع على المستقبل أحياناً؛ مثال: (میں کل صبح جاتا ہوں: سأذهب غدًا صباحًا) (وہذا أسلوب غير فصیح) فلفظة (والا) بعد المصدر تدل على المستقبل كذلك ويستخدم المضارع من المصدر (ہونا) کثیراً؛ مثال: (میں کتاب لکھنے والا ہوں: سوف أكتب كتابًا)، (وہ آب جانے والا ہے: سوف يذهب الآن). وهذا يعبر عن زمان المستقبل القريب.

أحياناً تسقط علامة المستقبل؛ مثال: (ایسا کبھی ہوا اور نہ ہو) (معناها نہ ہو گا) يمكن حذف علامة المستقبل (گا). ففي البراكراتية والهندية القديمة هذه العلامة ليس لها وجود، وفي الهندية القديمة كان يعبر عن زمان المستقبل عن طريق المضارع، ولكن هذه الطريقة لم تعد كافية؛ لذا دعت الحاجة إلى وجود علامة مميزة للمستقبل و(گا) في الأصل مشتقة من المضارع المجهول للمصدر السنسكريتي (گم) أي (جانا) ومن (گھوے) البراكراتية. والماضي من المصدر (جانا) في الهندية (گیا) كذلك واختصر شعراء العصور الوسطى (گیا) إلى (گا) والذي يستخدم في المذكر و(گئی) للدلالة على المؤنث. والتي أصبحت فيما بعد (گی).

يُصاغ المستقبل المطلق من خلال مجيء (کا، کی، کے) بعد المصدر ولكنه دائماً ما يُستعمل مع النفي ويعطي معنى التأكيد؛ مثل: (وہ نہیں آئے گا: هو لن يأتي)، (میں نہیں جانے گا: لن أذهب).

تصريف الفعل

يصرف الفعل من حيث ثلاثة اعتبارات هي: (النوع، والعدد، والحالة).

النوع والعدد: فمعنى النوع أي التذكير والتأنيث. أما العدد فيعني الأفراد والجمع؛ وفي الأردنية هناك فرق بين شكل الفعل في حالة التذكير وبينه في حالة التأنيث، فمع المفرد المذكر الغائب يكون ألف، ومع المؤنث يكون ياء صحيحة؛ مثل: (أيا: أتى)، (أنى: أتت)، (تها: كان)، (تهى: كانت)، (بو گا: سيحدث)، (بو گی: ستحدث)، ومع جمع المذكر الغائب ينتهي الفعل بياء مجهولة وتضاف (ن) فقط إلى (أگے) في حالة التأنيث؛ مثال: (أ، أئے، أنیں). يحدث اختلاف بسيط في تصريف الأفعال عندما يُضاف بعد أصل الفعل أي فعل آخر وذلك مع الأزمنة التالية: "الماضي البعيد، المضارع المطلق، المضارع الناقص"، وفي هذه الأزمنة يحدث تغير في أصل الفعل وفي العلامة ففي حالة التذكير؛ مثلاً: (أئے تهے، آیا ہے، آئے ہیں، آتا ہے، آتے ہیں، تو آتے ہے، تم آتے ہو). لكن في حالة التأنيث يحدث التغيير في الفعل المساعد؛ مثلاً: (آتی تھی، آتی تھیں، آتی ہے، آتی ہیں، تو آتی ہے، تم آتی ہو). لكن في حالة المستقبل يظل شكل الفعل كما هو في حالة التذكير؛ بمعنى أنه سوف يبدل كلاً من أصل الفعل والعلامة، ولكن في حالة التأنيث فأصل الفعل هو الذي يُبدل حسب المعتاد، ولكن علامة التأنيث تظل كما هي؛ مثلاً: (آئے گی، آئیں گی، آئے گی⁽¹⁾، أو گی). أما في حالة الأمر لا يوجد فرق بين المذكر والمؤنث؛ مثل: (چلو: امشي)، (چلو: فلتمشوا)، فإنها تستعمل للمذكر والمؤنث على السواء، وتكون صيغة التذكير والتأنيث لمتكلم الجمع مع كل الأفعال واحدة والأغلب هو أن سبب هذا يتضح التذكير والتأنيث من خلال الحديث فيصبح هناك فرق بين المذكر والمؤنث؛ مثال: (ہم سب عورتیں جائیں گی: نحن جميع النساء سوف نذهب)، (ہم سب سہیلیاں یا نہیں جائیں گی: نحن جميع الصديقات والأخوة سوف نذهب).

الحال: هناك ثلاث حالات للفعل وهي الغائب والمخاطب والمتكلم ولكل واحدة منها حالتان من حيث العدد؛ لذا فهي ست حالات، ولكل واحدة من الستة كذلك حالتان من حيث النوع، وعليه لكل فعل اثنا عشرة حالة. ويُقال لكل واحدة منها صيغة.

تصريف الأفعال

الماضي

١- الماضي المطلق:

المفرد الغائب	جمع الغائب	المفرد المخاطب	جمع المخاطب	المفرد المتكلم	جمع المتكلم
وہ لایا	وہ لائے	تو لایا	تم لائے	میں لایا	ہم لائے
وہ لائی	وہ لائیں	تو لائی	تم لائیں	میں لائی	ہم لائیں

١. لم يذكر عبد الحق تصريف الفعل في المستقبل مع الضمير (میں) في حالة المؤنث : آو گی.

۲۔ ماضی (تام) البعید:

جمع المتکلم	المفرد المتکلم	جمع المخاطب	المفرد المخاطب	جمع الغائب	المفرد الغائب	
ہم لائے تھے	میں لایا تھا	تم لائے تھے	تو لایا تھا	وہ لائے تھے	وہ لایا تھا	المذکر
ہم لائے تھے	میں لائی تھی	تم لائی تھیں	تو لائی تھی	وہ لائی تھیں	وہ لائی تھی	المؤنث

۳۔ الماضی الناقص:

جمع المتکلم	المفرد المتکلم	جمع المخاطب	المفرد المخاطب	جمع الغائب	المفرد الغائب	
ہم لاتے تھے	میں لاتا تھا	تم لاتے تھے	تو لاتا تھا	وہ لاتے تھے	وہ لاتا تھا	
ہم لایا کرتا تھے	میں لایا کرتا تھا	تم لایا کرتا تھے	تو لایا کرتا تھا	وہ لایا کرتے تھے	وہ لایا کرتا تھا	المذکر
ہم لاتی تھیں	میں لاتی تھی	تم لاتی تھیں	تو لاتی تھی	وہ لاتی تھیں	وہ لاتی تھی	
ہم لایا کرتی تھیں	میں لایا کرتی تھی	تم لایا کرتی تھیں	تو لایا کرتی تھی	وہ لایا کرتی تھیں	وہ لایا کرتی تھی	المؤنث

۴۔ ماضی احتمالی:

جمع المتکلم	المفرد المتکلم	جمع المخاطب	المفرد المخاطب	جمع الغائب	المفرد الغائب	
ہم لائے ہوں	میں لایا ہوں	تم لائے ہو	تو لایا ہو	وہ لائے ہوں	وہ لایا ہو	
ہم لائے ہونگے	میں لایا ہونگا	تم لائے ہونگے	تو لایا ہوگا	وہ لائے ہونگے	وہ لایا ہوگا	المذکر
ہم لائی ہوں	میں لائی ہوں	تم لائی ہو	تو لائی ہو	وہ لائی ہوں	وہ لائی ہو	

المؤنث	أو لائى ہوگی	أو لائى ہوگی	أو تم لائى ہونگی	أو لائى ہوگی	أو لائى ہوگی
--------	-----------------	-----------------	------------------------	-----------------	-----------------

۵۔ ماضي شرطي:

المؤنث	المفرد الغائب	جمع الغائب	المفرد المخاطب	جمع المخاطب	المفرد المتكلم	جمع المتكلم
	وہ گرتا	وہ گرتے	تو گرتا	تم گرتے	میں گرتا	ہم گرتے
المذكر	أو گرا ہوتا	أو گرے ہوتے	أو گرا ہوتا	أو گرے ہوتے	أو گرا ہوتا	أو گرے ہوتے
	وہ گرتی	وہ گرتیں	تو گرتی	تم گرتیں	میں گرتی	ہم گرتیں
المؤنث	أو وہ گری ہوتی	أو وہ گری ہوتیں	أو تو گرتی ہوتی	أو تم گری ہوتیں	أو میں گری ہوتی	أو ہم گری ہوتیں

المضارع

۱۔ صيغة الحال القديم أو المضارع:

المؤنث	المفرد الغائب	جمع الغائب	المفرد المخاطب	جمع المخاطب	المفرد المتكلم	جمع المتكلم
	وہ لائے ^(۱) لائے ^(۱)	وہ لائیں	تو لائے	تم لاؤ	میں لاؤں	ہم لائیں
	مثله	مثله	مثله	مثله	مثله	مثله

۲۔ المضارع المطلق (الحال المطلق):

المؤنث	المفرد الغائب	جمع الغائب	المفرد المخاطب	جمع المخاطب	المفرد المتكلم	جمع المتكلم
	وہ لاتا ہے	وہ لاتے ہیں	تو لاتا ہے	تم لاتے ہو	میں لاتا ہوں	ہم لاتے ہیں
	وہ لاتی	وہ لاتی ہیں	تو لاتی	تم لاتی ہو	میں لاتی ہوں	ہم لاتی ہیں

(۱) إن صيغة المفرد الغائب في المضارع وجمع الغائب في الماضي المطلق واحدة يجب التمييز بينهما خاصة حين يكون الضمير الغائب واحد في المفرد والجمع.

ہے ہیں ہے

۳۔ الحال الاستمراری:

جمع المتکلم	المفرد المتکلم	جمع المخاطب	المفرد المخاطب	جمع الغائب	المفرد الغائب	المذکر
ہم لا رہے ہیں	میں لا رہا ہوں	تم لا رہے ہو	تو لا رہا ہے	وہ لا رہے ہیں	وہ لا رہا ہے	
ہوں ہم لا رہے ہیں	میں لا رہی ہوں	تم لا رہی ہو	تو لا رہی ہے	وہ لا رہی ہیں	وہ لا رہی ہے	المؤنث

۴۔ المضارع التام:

جمع المتکلم	المفرد المتکلم	جمع المخاطب	المفرد المخاطب	جمع الغائب	المفرد الغائب	المذکر
ہم لائے ہیں	میں لایا ہوں	تم لائے ہو	تو لایا ہے	وہ لائے ہیں	وہ لایا ہے	
مثلاً	میں لائی ہوں	تم لائی ہو	تو لائی ہے	وہ لائی ہیں	وہ لائی ہے	المؤنث

۵۔ مضارع احتمالی (شکی):

جمع المتکلم	المفرد المتکلم	جمع المخاطب	المفرد المخاطب	جمع الغائب	المفرد الغائب	المذکر
ہم آتے ہوں	میں آتا ہوں	تم آتے ہو	تو آتا ہو	وہ آتے ہوں	وہ آتا ہو	
آتے ہونگے	آتا ہوں گا	آتے ہو گے	آتا ہوگا	آتے ہونگے	آتا ہوگا	
آ رہے ہونگے	آ رہا ہوں گا	آ رہے ہو گے	آ رہا ہوگا	آ رہے ہونگے	آ رہا ہوگا	المذکر
مثلاً	میں آتی ہوں	تم آتی ہو	تو آتی ہو	وہ آتی ہوں	وہ آتی ہو	
مثلاً	آتی ہونگی	آتی ہوگی	آتی ہوگی	آتی ہونگی	آتی ہوگی	المؤنث

أو مثله	أو آرہی ہونگی	أو آرہی ہو گی	أو آرہی ہو گی	أو آرہی ہونگی	أو آرہی ہو گی
------------	---------------------	---------------------	---------------------	------------------	------------------

٦- الأمر:

جمع المتكلم	المفرد المتكلم	جمع المخاطب	المفرد المخاطب	جمع الغائب	المفرد الغائب	المذكر المؤنث
ہم لائیں مثله	میں لاؤں مثله	تم لاؤ مثله	تو لایا مثله	وہ لائیں مثله	وہ لائے مثله	

فعل المستقبل

١- المستقبل المطلق:

جمع المتكلم	المفرد المتكلم	جمع المخاطب	المفرد المخاطب	جمع الغائب	المفرد الغائب	المذكر المؤنث
ہم لائیں گے	میں لاؤں گا	تم لاؤ گے	تو لائے گا	وہ لائیں گے	وہ لائے گا	
ہم لائیں گی	میں لاؤں گی	تم لاؤ گی	تو لائے گی	وہ لائیں گی	وہ لائے گی	

وتأتي (ربنا) ومشتقاتها مع بعض الكلمات كفعل مساعد. وبها يتضح معنى الاستمرار في الفعل؛ مثل: (جيتاره) أمر يفيد الاستمرار. (كهااتا ربه گا) وهو مستقبل يفيد الاستمرار. (آ ربا تها، جا ربا ربه) وهذا المعنى يتضح في جمعها كلها.

المبني للمجهول

يُطلق عليه مجهول لأن فاعله غير معروف؛ يأتي المبني للمجهول غالبًا من معظم الأفعال المتعدية، ويبنى الفعل المتعدي للمجهول من خلال وضع هذا الفعل في زمن الماضي المطلق.

ويُصرف المصدر (جانا) في زمن الفعل المطلوب؛ مثل: تصريف المصدر (كهاننا) الذي هو في زمن الحال المطلق للمبني للمجهول فيتم تصريف (كهاننا) بزمن الماضي المطلق ثم يتم تصريف (جانا) من زمن الحال المطلق فتصبح (كهايا جاتا به) وكذلك (كهايا جائے گا) (المستقبل)، (كهايا گیا) (الماضي المطلق)، (كهايا جاتا تها) (الماضي الناقص)، (كهايا جائے) (أمر غائب أو مضارع). وهناك أفعال مبنية للمجهول بطبيعتها؛ مثل المصادر: (پٹنا: أصيب)، (لٹنا: نُوم)، (پلٹنا: قُلب)، (بتنا: تقسيم)، (چهدنا: انتقّب)، (سجنا: تزين)، (كٹنا: انفصال)، (سننا: سُمع)، (كهلنا): مثلاً: (وه پٹا: ضُرب). بيدوا هنا أن الفاعل معلوم، ولكن الحقيقة غير هذا، فالضارب شخص آخر وهو هنا يحل محل الفاعل فقط، والأصل هو (وه پيٹا گا: ضُرب).

نہ لٹتا دن کو تو کب رات کیوں بے خبر سوتا
رہا کھٹکا نہ چوری کا دعا دیتا ہوں ربزن کو

الترجمة:

إن لم يعود النهار فمتى ينام غافل الليل

وادعوا لقاطع الطريق بالأ تفع سرقة

ففي هذا الشعر المقصود بـ(لٹتا) هو لا يُعاد وهكذا (أثاتلا) وهكذا وزن الدقيق فواضح أن الدقيق لا يوزن بنفسه وعن الوازن أحد آخر، لذا فكيف يكون (آثا) الدقيق فاعل والأصل هو (آثا تولا گیا: وزن الدقيق)، ومثل هذا (کپڑے سلے: أحيكت الملابس)، (روپئے بٹے: قُسمت الأموال)، (گھوڑا لدا: حُمل الحصان)، كان (چهدا: حُفر المنجم)، (دروازه كهلا: فُتح الباب)، (لكڑى كٹى: قُطع الحطب)؛ وغيرها من الأمثلة.

يستخدم أحياناً المبني للمجهول مع الفعل اللازم أيضاً؛ مثل: (مجھ سے وہاں جاكر آيا نہ گیا: ما ذهبت إلى هناك وعدت)، (مجھ سے اتنى دور نہیں چلا تھا: ما مشيت إلى هذه المسافة)، (مجھ سے آيا نہیں جاتا: لا يأتي مني)، ودائماً ما تأتي مع النفي إذ يكون لها معنى خاص ودائماً ما تستخدم في هذا الوقت عندما لا يقبل الفاعل عمل الفعل أو عندما يكون عاجزاً عن فعله؛ ففي تلك المعاني تبنى هذه المعاني للمبني للمجهول مع الأفعال المتعدية؛ مثل: (مجھ سے كهانا كهايا نہ گیا: لا يمكن أكل الطعام مني)،

گل میں اس کی اسی جو بو آئی تو آیا نہ گیا

ہم کو بن دوش ہوا باغ میں لایا نہ گیا

(میر)

الترجمة:

إن العبير لايمكن ان يكون مثل عبير الوردة

لا يمكن إحضاره إلى الحديقة

(میر)

فـ(گیا) هنا تعني (سکے) على الرغم من أنها في صيغة المبني للمجهول. لكن في بعض الأوقات تأتي (جانا) كفعل مساعد مع الأفعال الأخرى؛ مثل: (كهها جانا، ڈرجانا، اٹھ جانا). لهذا نريد التفريق بين هذه الأفعال، والمبني للمجهول. لذا يجب التمييز بين هذه الأفعال وحالة المجهول وتمييزها بسهولة يكون بهذه الطريقة مبني للمعلوم وإلا فيكون مبني للمجهول؛ والمصدر (جانا) الذي يستخدم في حالة المجهول مأخوذ من حالة المجهول في اللغة البراكراتية. ولبناء الفعل في المجهول في اللغة البراكراتية تُضاف (اجا) لمادة الفعل و(يا) هي علامة المبني للمجهول في اللغة السنسكريتية وفي اللغة الماروارية يتضح أصل البراكراتية حتى الآن. في اللغة الماروارية تستخدم (اجنو) للمجهول؛ مثلاً: (كراجنو: أي يُفعل). وبمرور الوقت لم يظل الأصل على حاله وغالباً ما اعتبرت (اجا كا) (جانا كاجا)، ثم بدأت تستخدم (جانا) للمجهول تدريجياً.

نفي الفعل

ينفي الفعل عن طريق إضافة (نه) أو (نہیں) في بداية الأفعال؛ مثلاً: (وہ اب تک نہیں آیا: لم يأت حتى الآن)، (تم کل کیوں نہیں آئے: لماذا لم تأت أمس)، (اسے کچھ نہ ملا: ما وجد شيء).

وأحياناً تأتي (نہیں) بعد الفعل؛ مثل: (تمام دن انتظار کرتا رہا مگر وہ آیا ہی نہیں: انتظرت طوال اليوم، ولكنه ما أتى)، (صاف چہپتے بھی نہیں سامنے آتے بھی نہیں: لا يختفي تمامًا ولا يظهر أمام الجميع)، (وہ بیٹھا تو نہیں: هو لم يجلس)، وغالباً ما تأتي في مواضع التخصيص وليس ملتزم بها في الشعر.

۱- هناك فرق في الاستخدام بين (نه) و(نہیں). فمع الماضي الشرطي والمضارع لا تستخدم (نہیں) لكن تستخدم(نه)؛ مثال: (اگر وہ نہ آتا تو خوب ہوتا: إن لم تأتي فذلك أفضل)، (اگر وہ نہ آئے تو میں کیا کروں: إن لم تأتي فماذا أفعل)، (تجھے ہم ولی جو نہ سمجھتے بادہ خوار ہوتا: إن من لا يشرب الخمر يبدوا لنا ولياً)،

نہ تھا کچھ تو خدا تھا اور نہ ہوتا تو خدا ہوتا

ڈبویا مجھ کو بونے نے نہ ہوتا میں تو کیا ہوتا

الترجمة:

كان الله موجوداً حين لم يكن هناك أي شيء، وإن لم يكن أي شيء موجود فالله موجود

أغرقتني فماذا أكون إن لم أكون

لا تستخدم (نہیں) في الجزء الثاني من الجملة الشرطية، وهو ما يُقال له جواب الشرط؛ مثال: (اگر وہ انا تو اچھا نہ ہوتا: لو أنه يأتي فلن يكون طيباً)، ويحدث خطأ في استخدامها أحياناً؛ مثلاً: (بم خدا تجھ کو سمجھتے گر خودی ہوتی نہیں: نعتبرك معصوماً إن لم تكن أنانياً). فلو جاءت (نه) بدلاً من (نہیں) لكانت أفصح وأفضل، تستخدم (نہیں) أكثر مع فعل الشرط في زمان الماضي المطلق مثل: (اگر وہ نہ آیا تو کیا ہو گا؟: لوإنه لم يأتي ماذا سيحدث؟)،

وہ نہ آیا تو ہی چل رنگیں

اس میں کیا تیری شان گھٹی ہے

الترجمة:

إن لم يأت فاذهب أنت يا رنجين

وما يضر شأنك في هذا

۲- تأتي كل من (مت) و(نه) لنفي فعل الأمر؛ مثل: (نہ کر، مت کر: لا تفعل). وتستخدم (مت) لمزيد من التوكيد.

۳- غالباً ما تأتي (نہیں) لنفي الماضي المطلق بوجه عام ولكن في بعض الأوقات تستعمل (نه)؛ مثال:

نہ ہوا پر نہ ہوا میر کا انداز نصیب

ذوق یاروں نے بہت زور غزل میں مارا

و تأتي (نہیں) أيضًا مع الماضي البعيد والناقص والشكي لكن عندما تحذف (تھا) في آخر الفعل الماضي الشكي فدائمًا ما تستخدم (نہ)؛ مثل: (ممکن ہے کہ وہ نہ سمجھا ہوا اور یوں ہی چلا گیا ہو: ربما ما فهم وهكذا ذهب).

۴۔ يأتي نفي فعل المستقبل كالأفعال الأخرى وأحيانًا يوضع بعد المصدر (کا، کی، کے) لتوضيح معنى المستقبل لكن هذه الصورة دائمًا ما تأتي مع النفي، ويقصد منها التأكيد مثل: (میں نہیں آنے کا: لن آتی)، (ہم نہیں آنے کے: لن نآتی)، (وہ نہیں آنے کی: لن تأتي). وفي هذه الصورة تستخدم (نہیں) دائمًا للنفي.

۵۔ تحذف العلامة الأخيرة (بے، ہیں)، ذلك لنفي الحال المطلق؛ مثل: (میں نہیں آتا: لا آتی)، (وہ نہیں آتا: ہو لا یآتی)، (اس سے نہیں کہا جاتا: لا یقال لہ)،

کوئی صورت نظر نہیں آتی

کوئی امید بر نہیں آتی

الترجمة:

لا تبدوا أي صورة

ولا يبدوا أي أمل

و حين يقصد وجود حرف النفي في جزأي الجملة فيجب استخدام (نہ) وفي هذه الحالة لا يُحذف الفعل المساعد الأخير؛ مثال: (نہ خود آتا ہے اور نہ دوسروں کو آنے دیتا ہے: لن يأتي بنفسه ولن يتركوا الآخرون يأتون)، في الحقيقية هنا ليس لنفي الفعل المضارع لكن النفي هو للجملة نفسها. كما أن (نہیں) تستخدم أيضًا مع المضارع التام، كما يُحذف كل من الفعل المساعد (بے) أو (ہیں) الموجودة في آخر الجملة؛ مثال: (وہ اب تک نہیں آیا (آیا ہے^(۱)): لم يأت حتى الآن).

۶۔ وبالنسبة للأفعال التي تكون مركبة من فعل وأي اسم أو صفة فإن هناك طريقتان لنفيها، إما أن يكون حرف النفي قبل الاسم أو الصفة أو أنه يسبق الفعل؛ مثال: (میں یہ کتاب نہیں پسند کرتا، أو میں یہ کتاب پسند نہیں کرتا: أنا لا أحب هذا الكتاب)، (میں ان باتوں سے نہیں خوش ہوتا، أو میں ان باتوں سے خوش نہیں ہوتا: لم تعجبني تلك الأحاديث). ويرى "مولوي" أن مجيء حرف النفي مع الفعل أفضل.

۷۔ أحيانًا يأتي حرف النفي زائد في آخر بعض الأفعال للدلالة على التوكيد؛ مثال: (اؤ نہ وہاں چلیں: لا آتی ولا أذهب هناك)، (آخر مگر گیا نہ: ولكنه لم يذهب في النهاية)،

کیا فرض ہے کہ سب کوملے ایک سا جواب

اؤ نہ ہم بھی سیر کریں کوہ طور کی

الترجمة:

ما الغرض أن يجد الجميع إجابة (واحدة)

(۱) وسبب حذف الفعل المساعد (بے) هو أن (نہیں) نفسها يوجد بها الفعل (بے) لأن (نہیں) مركبة من (نہ، ہیں). ولهذا ذكر (بے) غير ضروري.

تعال فنحن كذلك لن ننتزه كجبل الطور

تعدي الأفعال

صياغة الفعل المتعدي من اللازم، وكذلك متعدى المتعدي من فعل متعدي؛ مثل: (بنسنا) من (بنسنا)، (چلانا) من (چلنا)، وهذه الأفعال المتعدية التي صيغت من الأزمة. أما: (دلانا) من (دينا)، (كهلانا) من (كهانا) فهي أفعال متعدية المتعدي من المتعدي.

هذا بالإضافة إلى نوع متعدي بواسطة؛ ومعناه هو أنه لوقوع الفعل ضروري أن يكون هناك وسيلة أخرى لذلك؛ مثلاً: (كهانا) فعل متعدي (كهلانا) متعدي المتعدي أما (كهلوانا) هو متعدي بالواسطة.

- 1- أولاً: تُكتب قاعدة صياغة الفعل المتعدي من اللازم ومتعدي المتعدي من المتعدي على النحو التالي:
 - أ- إن القاعدة العامة لبناء الفعل المتعدي من اللازم، ومتعدي المتعدي من المتعدي بإضافة (ا) إلى مادة الفعل مثل: (چلانا) من (چلنا)، (ملانا) من (ملنا)، (اٹھانا) من (اٹھنا).
 - ب- تصاف أحياناً الألف قبل آخر حرف لمادة الفعل؛ مثل: (نكالنا) من (نكلنا)، (اتارنا) من (اترنا)، (ابهارنا) من (ابهرنا)، (بگاڑنا) من (بگڑنا).

ت- أحياناً تبدل حركة الحرف الأول بما يوافقها من حروف العلة؛ مثلاً: بمعنى أن الفتحة توافقها الألف؛ مثل: (مارنا) من (مرنا)، (تاپنا) من (تينا)، (تهامنا) من (تهمنا)، (كاٹنا) من (كٹنا)، والكسرة توافقها الياء؛ مثل: (چيرنا) من (چرنا)، (پهيرنا) من (پهرنا)، (گهيرنا) من (گهرنا)، (بيسنا) من (يسنا)، (گهسيٹنا) من (گهسٹنا)، (كهينچنا) من (كهينچنا)، (نبيڑنا) من (نبيڑنا)، والضمة توافق الواو؛ مثل: (موڑنا) من (مڑنا)، (جوڑنا) من (جڑنا)، (كهولنا) من (كهولنا)، (گهولنا) من (لوتنا) من (لٹنا)، (گهولنا) من (گهولنا)، وفي هذه المصادر أحياناً تبدل (ٹ) إلى (ڑ)؛ مثل: (توڑنا) من (توٹنا)، (پهوڑنا) من (پهوٹنا).

ث- وفي المصادر المكونة من أربعة حروف عندما يكون الحرف الثاني منها حرف علة فيسقط حرف العلة هذا وتوضع حركة توافق الحرف الأول ويُضاف بدلاً منه أما (ألف) أو (لا) مثل: (رلانا) من (رونا)، (پلانا) من (پينا)، (سلانا) من (سوننا)، (دهلانا) من (دهونا)، (جلانا) من (جينا)، (جتانا) من (جيتنا)، (كهلانا) من (كهانا)، وخلاف للقاعدة يمكن أن توضع على الحرف الأول كسرة؛ مثل: (جگانا) من (جاگانا)، (بٹھانا) من (بيٹھنا) (أو بٹھلانا وهي ليست فصيحة)، (ڈوبانا) من (ڈوبنا). وهي تعبير غير فصيح، وتستخدم اليوم (ڈوبنا)، وتستخدم (بهگونا) من (بهيگنا)، وإذا كان المصدر مكون من خمسة حروف والحرف الثاني منه حرف علة يحذف حرف العلة وتوضع حركة موافقة له على الحرف الأول ثم يضاف إلى المصدر ألف؛ مثل: (تڑانا) من (توڑنا)، (ترانا) من (تيرنا)، (جگانا) من (جاگانا)، (بهگانا) من (بهاگانا).

2- وقواعد صياغة الأفعال المتعدية بالواسطة هي كالتالي:

- تُضاف أحياناً الألف قبل علامة المصدرية؛ مثل: (كرانا) من (كرنا).
- يُحذف أحياناً حرف العلة إذا كان الحرف الثاني وتضاف (وا) ثم توضع حركة موافقة لحرف العلة بدلاً عنه؛ مثل: (تلوانا) من (تولنا)، (اٹھوانا) من (اٹھانا)، (ديوانا) من (دينا)، (جهڑوانا) من

(جهاژنا)، وكذلك تُحذف حرف العلة إذا كان هو الثالث أو الرابع؛ مثل: (نچژوانا) من (نچوژنا)، (بکوانا) من (بيچنا)، وذلك لأن المصدر اللازم منه هو (بکنا) والمتعدي هو (بيچنا) والمتعدي بالواسطة هو (بکوانا)، وقد عاد المتعدي بالواسطة للصورة الأصلية.

• وكلاً من (بٲهانا) و(بٲهلانا) يصاغ من (بيٲهنا)، (دکهلانا) و(دکهلانا) يصاغ من (ديکهننا)، (سکهلانا) و(سکهلانا) من (سيکهننا)، (سکهلانا) و(سکهلانا) من (سوکهننا). وكلاً من (بٲهلانا)، و(سکهلانا)، و(دکهلانا)، و(سکهلانا) تعتبر ولكنها غير فصيحة وهذا هو الواقع بالنسبة لـ(بتلانا).

• ولبعض المصادر صورتان للفعل المتعدي؛ مثل: (دابنا) متعدي (دينا) وكذلك (دباننا). و(توٲنا) هو فعل لازم و(توٲنا)، و(تٲژانا) كلاً منهما فعل متعدي لهذا الفعل اللازم؛ ويطلق (توٲنا) على أي شيء ينكسر بشكل عام، بينما (تٲژانا) تطلق فقط على الحيوان عندما يفر؛ مثلاً: (رسي تٲژا كر بهاگ گيا: قطع الحبل وفر)، وكذلك (گهلنا) فإن لها فعلين متعديين الأول هو (گهلونا)، والثاني (گهلانا). و(گهلونا) تطلق على الأشياء التي تذاب مثل الدواء أو الملح والتي يمكن أن تذوب في الماء وغيره، لكن (گهلانا) تستخدم أكثر كتعبير مجازي؛ مثل: (غم نى اسى گهلانا ديا: ذاب الهم). ويفهم هذا المعنى من خلال الفعل اللازم (گهلنا) لكنه يفهم من خلال الفعل المتعدي، وبالتأكيد يدرك هذا المعنى من خلال الفعل المتعدي الأخرى (گهلانا)؛ وهذا هو الحال بالنسبة لـ(بهلونا) و(بهلانا) فكلاهما متعدي لكن هناك فرق في المعنى بينهما مثل: (وه مجهه بهول گيا: نساني). يعني بسبب طول المدة أو لأي سبب آخر جعله ينساني. كتب وقرأ كل شيء ونسي كل شيء. (اس نى لكها پٲها سب بهلا ديا: نسي كل ما تعلم)، في العبارة الأولى توجد أسباب غير اختيارية وفي الثانية إرادة أو ما يتيح الاختيار إلى حد ما.

• أحياناً يُكون المتعدي من خلال استخدام الأفعال المساعدة؛ مثل: (وه اسى لى ٲوبا: عُرق أو أُغرق هذا)، (وه اسى لى بهاگا: جعله يهرب)، (وه مجهه پر اپٲا: أسقط علي). فكلاً من (ٲوبنا)، (بهاگنا)، (پٲژنا) هي أفعال لازمة لكن إتيانها مع أفعال مساعدة جعلها متعدياً.

• علامة التعدي في السنسكريتية هو (آيا) وفي البراكراتية هي (آنى) وكانت (اى) تضاف أحياناً إلى مادة الفعل لكن في بعض المواد في السنسكريتية تضاف (پ) مع بعض مواد الأفعال التي يكون في آخرها حرف علة، وفي البراكراتية تضاف قبل هذه (پ) (آ) وشيئاً فشيئاً تبدلت (پ) إلى (ب) و(ب) إلى (و). بمعنى أن (ابى) أصبحت (ابى) و(ابى) أصبحت (أو). (ب) إلى (و).

وظلت في الهندية (وا) و(ا)؛ مثلاً: في السنسكريتية (كاريا) من (كرى)، في البراكراتية (كارى) والتي فيما بعد أصبح منها (كرواى) بدلاً من (كراپى) وفي لهجة البرج (كراوا) وفي الهندية (كرا) وبعض المصادر الهندية؛ مثل: (بهگونا، ٲبونا، كٲوانا) التي يكون فيها (واو) هي في الحقيقة (واو).

وهناك سؤال من أين أتت (اللام) في بعض الأفعال المتعدية؛ مثل: (پلانا) من (پينا)، واعتقاد البعض بأنه تُضاف (ل) للتعريف بشكل صحيح على (ن) فقط لكن هذا ليس صحيحاً بشكل كامل، وقيل أن معنى (پا) في السنسكريتية بمعنى الحفظ، ولبناء الفعل المتعدي تُضاف (ل) بدلاً من (پ) لجمال الشكل؛ مثل: (پاليا) من المصدر الهندي (پالنا) وأخذت اللغة البراكراتية تستخدم هذه الصيغة بصورة كبيرة وهذا هو أصل (ل).

الأفعال المركبة

تصاغ الأفعال المركبة بطريقتين:

١ - بمساعدة أفعال أخرى والتي يطلق عليها الأفعال المساعدة .

٢- تُصاغ عن طريق دمج الأفعال مع الأسماء أو الصفات.

الأفعال المساعدة

في حالة وجود أفعال هندية فإنه تُحرر تلك التراكيب من التعقيدات والتي توجد في السنسكريتية. والآن الأفعال الهندية تخلت عن الطريقة التركيبية، واختارت الطريقة التفصيلية، بمعنى أنه بدلاً من إحداث تغيير داخل بنية الفعل نفسه يتم توضيح المعنى بمساعدة أفعال أخرى لإظهار معنى جديد.

يحدث تغيير طفيف في معاني الأفعال الأصلية عن طريق الإتيان ببعض الأفعال الأخرى أو أجزاء منها وإضافتها للأفعال الأساسية، وذلك إما لإظهار زيادة في قوة الفعل الأصلي أو لإظهار أي حسن وجمال في الكلام، وهذه الطريقة سهلة ومتطورة ولا تحدث أي خلل أو نقص، بل تُضيف الأفعال المساعدة جمال ورقة لا حدود لها. وقد أوجدت الأفعال المساعدة في اللغة الأردية وسعة كبيرة ورقة، وبالأفعال المساعدة يتضح الفرق بين المعاني في أغلب الأحيان، وهي دقيقة ولطيفة ولا يمكن بيان لطفها ورقتها، وبما أننا نوضح الفعل هنا؛ لذا نتحدث عنها هنا بالتفصيل لتوضيح الفعل.

١- أكثر الأفعال المساعدة نفعاً واستعمالاً هو (بو) والذي هو في السنسكريتية (بهو) فمنه يُصاغ الماضي الناقص، والتام، والشكي وكذلك الأنواع المختلفة للفعل المضارع، والمستقبل، والأفعال التي تُصاغ بمساعدة (هونا) مر ذكرها ولكن من المناسب أن نذكر بعض صورها هنا أيضاً .

أ. مثلاً: (أيا هوتا) أو (سنا هوتا)، (اگر وہ ایا هوتا تو مجھے ضرور اطلاع ہوتی: إن يأتي فلا بد من اطلاعي). فإنه يأتي مع الصورة الشرطية للزمن الماضي، وفي الماضي الشرطي: (اگر وہ آتا تو مجھے ضرور اطلاع ہوتی: لو أنه أتى فمن الضروري إطلاعي). هل هناك فارق بين تلك وهذه؟ وبالتأكيد قد وُجد في الجملة الأولى زيادة في القوة .

ب. (کیا ہو)، (سنا ہو) وغيرها؛ مثلاً: (تم نے اس کا نام سنا ہے: سمعت باسمه) في أي مكان يقول الشخص الثاني رد عليه ربما سمعت ولكن في هذا الوقت لا يتذكر أو سمعت في مكان ما. في الصورة الأولى الاحتمال ضعيف، وفي الثانية الاحتمال قوي؛ مثلاً: (اس نے ایسا کیا ہو: من الممكن أنه فعل هذا)، أو غالباً (اس نے ایسا کیا ہو گا: غالباً أنه سيفعل مثل هذا).

ج. (آیا هوتا)، (کرتا ہو) وغيرها؛ مثال: (اگر وہ ایسا کرتا ہوتا تو اب تک نہ نچتا: لو أنه يفعل مثل هذا فلم ينجو) (يعني أنه لم يفعل هذا)، (اگر پڑھتا ہوتا تو آج بڑے عہدے پر ہوتا: لو كان يدرس لنال منصباً كبيراً اليوم). فهذه الصورة صورة شرطية كذلك وتبين العادة.

٢- كما أن بعض الأفعال المساعدة تظهر التأييد والقوة للفعل التكميلي؛ مثل: (دینا، لینا، جانا، ڈالنا، پڑھنا، رہنا).

أ- يأتي الفعل (دینا) مع معظم الأفعال في حالة متعدى المتعدى؛ مثل: (سمجھا دینا، بتا دینا، نکال دینا، ہٹا دینا) ويستدل منه على الجر والإكراه فعلى سبيل المثال: (میں اسے گھر سے نکال دیا: طردته من المنزل)، (اٹھا کے پھینک دیا: حملته وألقیت به)، (پٹک دیا: ضربت) وغيرها.

ب- (لینا)، يتضح من خلاله الفائدة الخفية من وراء قرب الفاعل من الفعل التكميلي؛ مثل: (بلا لینا: استدعاه عنده)، (رکھ لینا: أن يضع بالقرب منه)، وكذلك (سن لینا: أنصت)، (بچا لینا: إدخر)، (دکھا لینا: يظهر) (الأخرين من أجل فائدته) وغيرها، وهو يأتي مع كل من الأفعال اللازمة والمتعدية، وهناك فارق بين الفعلين المساعدین (دینا) و(لینا) وهو أن الفعل (لینا) يظهر الفائدة للنفس، ويعبر عن القرب، أما الفعل (دینا) فعلى العكس يظهر الفائدة للأخرين والقرب، وكان كلاً الفعلين أحدهما ضد الآخر، ويتضح هذا الفرق في المعنى من خلال المثالين الآتیین:

۱- (میں نے اسے سمجھا لیا ہے: قد فہمته).

۲- (میں نے اسے سمجھا دیا ہے: قد أفهمته). يتضح من الجملة الأولى أنني أفهمته بطريقة فيها فائدة لي؛ وفي الجملة الثانية يتضح منه أنه أفهمه شيئاً من أجل فائدته. يجب القول إن (لينا) تُعبر عن فائدة الفاعل، أما (دينا) فلا تعبر عن فائدة الفاعل وإنما تعبر عن فائدة المفعول؛ مثلاً: (میں نے کتاب میز پر رکھ دی: وضعت الكتاب على المنضدة)، (میں نے کتاب جیب میں رکھ دی: وضعت الكتاب في الجيب) وكذلك (بٹھا دینا: أجلس)، (بٹھا لينا: أي بالقرب منه)، وعلى الرغم من أنه مع الأفعال (پی لينا)، (کھا لينا) يتضح تكميل الفعل فقط.

ت- وتستعمل (جانا) تستخدم بكثرة مع الأفعال وخاصةً الأفعال اللازمة منها؛ مثل: (ٹوٹ جانا: انكسار أو انهدام)، (بکھر جانا: انتشار أو تفرق)، (بگڑ جانا: فساد أو تدهور)، (چلے جانا: سار أو مشى)، وغيرها؛ ويستخدم لتكميل الفعل فقط، وأحياناً تستخدم كفعل مركب؛ مثل: (مل جانا: التقى، اتصل)، (ہو جانا: انتهى)، (ٹوٹ جانا: انكسار)، وصيغت عبارات لطيفة كثيرة من الفعل المساعد (جانا)؛ مثلاً: المصدر (پانا) فهو فعل بسيط لكن للفعل المركب (پا جانا) معنى آخر ومعناه (تاڑنا: توسم أو تظن) ومثل هذا المصدر (کھو نے جانا: يفقد أو يضيع) من (کھونا) وغيرها.

ث- والعلاقة التي بين (آنا) و(جانا)؛ مثل العلاقة بين (دينا) و(لينا) فإن (آنا) تستخدم قليلاً كفعل مساعد وتأتي بكثرة مع الأفعال الأساسية اللازمة؛ مثل: (بن آنا: تحقيق الهدف). و(بنا آنا: يصنع أو يجعل)؛ ويأتي مع معظم هذه الأفعال ليعطي معنى الفعل التكميلي، ويوضح أن الفاعل سينجز أي عمل ويعود ثانية؛ مثال: (میں اسے دیکھ آیا ہوں: رأيته وأتيت)، (ہو آیا ہوں: أحدثت)، وتعمل في هذه المعاني سواء مع الفعل اللازم أو المتعدي، ولكنها أحياناً توضح القوة في الفعل التكميلي؛ مثل: (ابھرنا: ترقى أو يبروز)، (آگ آنا: أن ينبت) وغيرها.

ج- (ڈالنا): هي التي تظهر مع الفعل التكميلي بقدر من القوة، كما أنه يستدل منها على الإكراه والإجبار؛ مثل: (مار ڈالنا: أباد أو أهلك)، (مسل ڈالنا: حطم)، (کاٹ ڈالنا: قطع)، (گاڑ ڈالنا: غرز)، (چید ڈالنا: اخترق أو شق)، (ادھیڑ ڈالنا: فصل الخياطة) وغيرها.

ح- (رہنا): (بیٹھ رہنا: ظل جالساً)، (سو رہنا: ظل نائماً)، (اٹک رہنا: تلهه)، (لهدگ:)؛ مثال: (وہاں جا کے بیٹھ رہا: ظل جالساً هناك)، ويستدل من خلاله على استمرار حال الفعل. لكن الفعل (جاتے رہنا) معناه (تلف أو ضاع).

خ- (پڑنا)؛ مثل: (دکھائی پڑنا: عرض). ويأتي كفعل تكميلي محض ويخبر عن حالة ما مع بعض الأفعال؛ مثل: (ٹوٹا پڑنا، لڑ پڑنا) وغيرها. وسيأتي تفصيل معانيه الثانية في موضع آخر.

د- (بیٹھنا): يتضح أيضاً من خلال هذا الفعل معنى الإكراه والقوة والإجبار؛ مثل: (سینے پر چڑھ بیٹھنا: هجم على الصدر)، (لڑ بیٹھنا: يحارب)، (دبا بیٹھنا: ضغط أو أخدم الثورة)، إضافة إلى هذا يدل على الرضى والتسليم أحياناً؛ مثل: (ہم تو اپنی قسمت کورویٹھے: یأسنا من حظنا)، (وہ اپنے ہوش وحواس کھویٹھا: فقد وعيه).

۳- (چکنا): يتضح منه انتهاء الفعل بشكل كامل؛ مثل: (کام ہو چکا: انتهى العمل)، (کام کر چکا: فعل)، (میں خط لکھ چکا: كتب الرسالة)، (وہ کھا چکا: أكل)، ويتضح من تلك الجمل أن العمل قد تم بالفعل.

۴- ويتضح من خلال بعض الأفعال حالة الإمكانية أو الكفاءة أو الاستئذان؛ مثل:

أ- (سکنا)؛ مثل: (میں کر سکتا ہوں: أستطيع أن أفعل)، (وہ نہیں دیکھ سکتا: لا يستطيع أن يرى) (بہا يتضح قابلية الفعل)، (وہ نہیں بول سکتا: لا يستطيع أن يتحدث)، (وہ نہیں جا سکتا: لا يستطيع أن

یذهب)، (میں نہیں جا سکوں گا: لا أستطيع الذهاب)، (حالة الاحتمال). ویستخدم كذلك للدلالة على الاستئذان؛ مثل: (وہ نہیں اسکتا: لا يستطيع أن يأتي)، (کیا میں آسکتا ہوں: هل أستطيع أن آتي)، لا تستخدم (سکنا) منفرداً أبداً. فتستخدم دائماً مع فعل آخر كفعل مساعد.

ب- تعبر (دینا) أحياناً عن معنى الاستئذان؛ مثل: (اسے نے دو: اسمح له)، (اسے کس نے جانے آئے: من سمح له بالذهاب).

ت- وأحياناً تأتي (پانا) بمعنى (سکنا) أي بمعنى الاستئذان، لكنها تستخدم دائماً مع المصدر؛ مثل: (وہاں کوئی نہیں جانے پاتا: لا يذهب أي أحد إلى هناك) (أي لايسمح لأحد بالذهاب إلى هناك)، (کیا مجال کہ آدمی ٹھہرٹے پائے: هل هناك مجال للإنسان أن يثبت) (يمكن أن يتوقف)، (اڑنے نہ پائے تھے کہ گرفتار ہم ہوئے: ما استطعنا الطيران فأسرنا)، (آج اس سے کوئی ملنے نہ پایا: لا يمكن اليوم الاتصال بأحد)،

کسی کو اس شہ خوباں تلک جانا نہیں ملتا
مگر خلوت میں اس کے ایک میں ہی جانے پاتا ہوں

الترجمة:

لا يمكن لأي أحد أن يصل إلى محاسنه
ولكني أستطيع أن أصل إلى خلوته

فدل المصدر (ملنا) هنا على الاستطاعة، والذي يستخدم دائماً مع المصدر.

ث- تدل (جانا) كذلك أحياناً على معنى الاستطاعة؛ مثل: (مجھ سے چلا نہیں جاتا: لا يمكن أن أسير)، (اس سے کھانا کھایا نہیں جاتا: لا يمكن إطعام الطعام عن طريقه).

هـ- بعض الأفعال المساعدة يتضح منها الاستمرارية أو يظهر عادة الفعل؛ مثل:

أ- (کرنا)؛ مثل: (وہ آیا کرتا تھا: كان يأتي)، (کہا کرتا تھا: كان يقول)، (آیا کرو: فلتأتي)، (رویا کرو: فلتنظّل تبكي)، (سنوارا کیا: زين).

ب- (رہنا)؛ مثل: (وہ بولتا رہا: ظل يتحدث)، (کہتا رہا: ظل يقول)، (سوتا رہا: ظل نائمًا)، (وہ کھیلتا رہتا ہے: يظل يلعب)، (سوتا رہتا ہے: يظل ينام)، (وہ کیا کھا رہا ہے: لا يزال يأكل)، (کھاتا رہ: فالتظل تَأْكُل)، (کھاتا رہے گا: فسيظل يأكل).

ت- وأحياناً تأتي (جانا) بهذا المعنى أيضاً؛ مثل: (بزار منع کرو مگر وہ اپنی سی کہے جاتا ہے: إن منعتہ ألف مرة فسيظل يقول مثلما يقول)، (بکے جانا ہے: ظل يستبعد)، (ایک کو ایک کھا نے جاتا ہے: ظل يأكل واحداً تلو الآخر)،

نا آمیدی مٹائے جاتی ہے
شوق نقشہ جمائی جاتا ہے

الترجمة:

يقضي على اليأس

وتثبت صفحة الشوق

تستخدم هذه الصورة بشكل خاص مع فعل الحال وتستخدم بصورة أخرى مع الماضي؛ مثل: (وه پرھتا جاتا تھا: كان يقرأ)، (میں لکھتا جاتا تھا: كنت أكتب)، وهذه الصورة نفسها في زمان المضارع؛ مثل: (پانی بہتا جاتا ہے: يُسال الماء)، وبه يتضح استمرار الفعل بالتدرج.

٦- إن عمل بعض الأفعال المساعدة توضح معنى المفاجأة والمباغلة؛ مثل:

أ- بیٹھنا: مثل: (کہہ بیٹھا: قال فجأة)، (کر بیٹھا: عمل فجأة)، (پوچھ بیٹھا: سأل فجأة)، فمعظم تلك الأفعال تتم بلا تفكير وفيها يتضح معنى حدوث الفعل فجأة أو حدوثه بدون تفكير أو تدبير.

ب- وتستخدم (اٹھنا) في نفس المعنى كذلك (بول اٹھا: فقال فجأة)، (بلبلا اٹھا: بكى فجأة)، (پھڑک اٹھا: اشتاق فجأة)، (جھلا اٹھا: اغتاض فجأة).

ت- (پڑنا)؛ مثل: (لڑ پڑنا: حارب)، (بن پڑنا: نسج)، (الجهہ پڑنا: تعقد الشيء)، (برس پڑنا: هطول).

ث- (نکلنا): (بہہ نکلا: سأل فجأة)، (چلا نکلا، پھوٹ نکلا: انفجر)، وهذه الأفعال تعني أن الفعل خرج من السكون فجأة، والمصدر (نکلنا) تستخدم بمعنى تلك المصادر بشكل قليل إلا أنها تأتي أكثر مع تلك المصادر الثلاثة.

ج- إن الفعل الذي يبدأ بـ(آ) أو (جا) يدل على نفس تلك المعاني؛ مثل: (آ پڑنا: جاء فجأة)، (آ نکلنا: خرج فجأة)، (آ ملنا: وجد فجأة)، (جا پڑنا: ذهب فجأة).

٧- (لگنا) تدل على بداية العمل؛ مثل: (کہنے لگا: بدأ الحديث)، (کھانے لگا: بدأ الأكل)، (منہ سے پھول جھڑنے لگے: يخرج من الفم الكلام المعسول)، (وہ کھانے لگا: بدأ الأكل)، (جب وہ بیان کرنے لگاتا ہے تو دو دو گھنٹے دم نہیں لیتا: حين يبدأ الحديث فلا يتنفس لساعتين).

٨- (پڑا): يتضح معنى القوة والكثرة عند مجيء پڑا (الماضي المطلق) في بداية أي فعل آخر، ويأتي هذا الفعل بشكل عام مع الفعل الذي يُدرَك من خلاله أن العمل باقي ومستمر؛ مثل: (منہ سے پڑے پھول جھڑے ہیں: ظل يخرج من الفم الكلام المعسول)، (پڑا مارا پھرتا ہے: ظل يضرب بقوة)، (پڑا روتا پھرتا ہے: ظل يبكي بشدة)، (پاغوں کے نیچے نہریں پڑی بہ رہی ہیں: أسفل الحدائق توجد الكثير من الأنهار التي تظل تجري).

٩- (چاہتا): يظهر رغبة الفاعل أولاً، وثانياً يدل على أن العمل سيتم في المستقبل القريب، ولكن أصل الفعل دائماً يبقى في صورة الماضي؛ مثل: (وہ بولا چاہتا ہے: يريد أن يتحدث)، (دیکھئے کیا ہوا چاہتا ہے: بنظر ماذا يريد أن يعمل). وتستخدم هذه الحالة في زمان المضارع فقط؛

دل اس پتا پہ شیدا ہوا چاہتا ہے

یہ کعبہ کلیا ہوا چاہتا ہے

الترجمة:

لماذا أيها القلب مفتون بهذا المحبوب

وماذا تريد أن يحدث لهذه الكعبة والكنيسة^(١)

(١) الكعبة والكنيسة هنا رمز للمحبيب.

يستخدم الفعل الأساسي كمصدر لإظهار الرغبة؛ مثل: (اس نے بولنا چاہا: أراد التحدث)، (وہ بولنا چاہتا ہے: يريد أن يتكلم)، وغيرها. يظل المعنى نفسه كما هو عند تبدل (الف المصدرية بياء مجهولة) تأتي (كو) بعد المصدر سواء أكانت في حالة المضارع أو الماضي؛ مثل: (کہنے کو ہے: يريد أن يقول)، (کہنے کو تھا: كان يريد أن يذهب)، (جانا چاہتا ہے أو جانے والا ہے: يعني يريد الذهاب الآن أو هو ذاهب، كان يريد الذهاب).

۱۰- (چاہئے): المشتقة من (چاہنا) تستخدم كفعل مساعد للإشارة إلى أمر أخلاقي أو فرض ديني وتُستخدَم دائماً بعد المصدر؛ مثل: (انہیں وہاں جانا چاہئے: يجب عليهم الذهاب إلى هناك)، (تم کو وقت پر حاضر ہونا چاہئے: يجب عليك الحضور في الموعد)، (انسان کو سب کے ساتھ اچھا برتاؤ کرنا چاہئے: يجب أن يتعامل الإنسان مع الجميع بسلوك طيب).

۱۱- عندما يأتي (لے) في بداية الفعل ويُقصد من ذلك معنى الابتلاء أو الأخطاب للشخص أو الشيء؛ مثل: (لے بھاگنا: أن فر أو أن هرب)، (لے اڑنا: أن يطير أو أن يختطف)، (لے ڈوبنا: أن يغرق)، (لے مرنا: أن يقتل)، وغيرها.

۱۲- وكذلك عندما تأتي (دے) في بداية الفعل كفعل مساعد؛ مثل: (دے مارنا: أن يقتل)، (دے پٹکنا: أن تقطر)، وتأتي (دے) لإظهار القوة في الحديث.

۱۳- عندما تأتي (رہا)، و(چھوڑا) بعد الحالية فمعناها بأنه على الرغم من وجود مشكلات إلا أنه تم إنجاز العمل أو تم الغرض المقصود بأي طريقة؛ مثل: (کر کے رہا: تم إنجاز العمل)، (مکان بنا کے چھوڑا: تم إنشاء المكان).

۱۴- (رکھنا): يُستخدم كفعل مساعد بأشكال مختلفة:

۱- تستخدم على عكس إرادة الشخص سواء أكان بتأثير الصداقة أو المحبة أو الإكراه أو أي أثر آخر؛ مثل: (اس نے مجھے صبح سے بٹھار کھا ہے: أجلسني منذ الصباح وما جعلني أذهب)، (اس نے میرا مال دبار کھا ہے: أخفي أموالي).

۲- يجب الاستعداد قبل التعلم؛ مثال: (اس نے اسے خوب سمجھا رکھا ہے: فهمته جيداً)، (میں نے اسے پہلے سے کہہ رکھا ہے یا بتا رکھا ہے: قلت له قبل ذلك أو أخبرته قبل ذلك).

۳- للتأكيد فقط؛ مثل: (سن رکھو: اسمع)، (دیکھ رکھو: انظر).

۴- في المحادثة؛ مثل: (میں نے یہ کام اگلے سال کے لئے اٹھا رکھا ہے: أوقفت هذا العمل للعام القادم).

أحياناً يكون هناك تكرار في الفعل بمعنى أن هناك فعل ثاني مرادف للأول، و يطابقه في الصوت، ويضيف قوة في المعنى؛ مثال: (دیکھ بھال کر: اعتنى بالشيء)، (سوچ ساچ کر: أمعن التفكير في)، (میں شام کو ہارا تھکا گھر پہونچا: عدت للمنزل مساء متعب)، (وہ مردوں کے گاڑنے، دابنے میں مصروف رہے: انشغلوا في دفن هؤلاء الأموات)، (پیس پاس کر مسالا تیار کر لیا: أعد لطنح التوابل)، (دھل دھلا کر خاص سفید ہو گیا: غُسل غسلاً جعله ناصع البياض)، (گرتے پڑتے گھر پہونچ گیا: وصل المنزل وهو يتساقط)، ومثل هذا (چلنا پھرنا: أن يمشي)، (سینا پرونا: أن يحيك)، (کھانا پینا: أن يأكل)، (رونا دھونا: أن يبكي) وغيرها.

تكوين الفعل المركب من الأسماء والصفات

- ١- مجيئ مصادر بسيطة مع أسماء أو صفات هندية؛ مثال: (پوجا كرنا: أن يعبد)، (نام دهرنا: أن يسمي، أو أن يعيب)، (برا كهنا: أن يعيب أي نال منه)، (اچھا كهنا: أن يقول طيباً)، (دم لینا: أن يستريح، أو أن يتنفس)، (دم دینا: أن يصوت)، (دم مرنا: أن يتحدث أو أن يدعي)، (دم توڑنا: أن يموت أو أن يتنازع)، (ركھو الى كرنا: أن يحرس)، (ادھار دینا: أن يقرض المال)، (ڈینگ مارنا: أن يتفاخر)، (چھلانگ مارنا: أن يقفز)، (مار كھانا: أن يشق أو أن يهدم)، (دھو كا كھانا: أن يخذع)، (جاڑ الگنا: أن يبرد)، (تاك لگانا: أن يترقب أو أن ينظر إلى)، (پتا لگانا: أن يعرف)، (بل چلانا: أن يحرث الأرض)، (رسته ديكھنا: أن ينتظر أو أن يترقب)، وغيرها.
- غالباً ما تأتي الأفعال المساعدة في هذا النوع من الأفعال المركبة؛ مثل: (ہونا، كرنا، كھانا، دینا، لینا، پڑنا، مارنا، آنا، ڈالنا، دھرنا، پکڑنا، بھرنا، لگنا، لگانا، ركھنا). وهذا بالإضافة إلى أفعال أخرى كثيرة تأتي كأفعال مساعدة وتفصيلها يرجع إلى المعجم.
- ٢- بمجيئ المصدر الهندي مع الاسم الفارسي؛ مثل: (دل دینا: يحب)، (باز آنا: كف عن)، (باز ركھنا: زجر أو نهی)، (دلآسا دینا: واساه أو آنسه)، (پیش آنا: ظھر)، (بر آنا: تحقق الغرض)، (بر لانا: تحقيق غاية أو أمل) وغيرها.
- ٣- يأتي بمجيئ مصدر مع الاسم العربي؛ مثال: (شروع كرنا: يبدأ)، (يقين كرنا: تأكد من)، (علاج كرنا: علاج الشيء وحله)، (جمع ہونا: اجتمع أو احتشد) وغيرها.
- ٤- يأتي بمجيئ مصدر هندي مع صفة فارسية أو عربية؛ مثال: (قوى كرنا: استفحل)، (روشن كرنا: أضاء)، (مشہور كرنا: اشاع)، (ضعيف ہونا: ضعف)، وغيرها.
- ٥- يُصاغ المصدر أحياناً بإضافة علامة المصدرية (نا) لإحداث بعض التغيير في الأسماء أو الصفات الهندية؛ مثل: (پنيا نا: بل بالماء) وهي مشتقة من (پانی: ماء)، (جتيانا: حرث) مشتقة من (جوتی: حذاء)، (ستھیانا: أن ينسى أو أن يكون ستون) من (سائھ) (٦٠)، (مکیانا: أن يلکم) من (کلمی: لكمة)، (پتھرانا: أن يحجر) من (پتھر: حجر)، (تھكرنا: رفض أو طوى) من (تھو كر: عثر، زلة)، (چكرانا: ترنج أو تمايل أو ذهل) من (چكر: دائر)، (للچانا: طمع في...) من (لالچ: طمع أو حرص)، (کچيانا: يخجل) من (کچے: خجل)، (لنگڑانا: يعرج) من (لنگڑے: أعرج)، (بهنھنانا: أغن الذباب) من (بھن بھن: ذبابة)، (تھنتھناتا) من (تھن تھن)، (بڑبڑانا) من (بڑبڑ)، (منمنانا) من (من من).
- ٦- تصاغ بعض المصادر الأردية بإضافة علامة المصدرية الهندية (نا) إلى الأسماء أو الأفعال الفارسية أو العربية، ومن الأفعال الفارسية: (فرمانا: صدر أمر)، (بخشنا: غفران)، (آزمانا: إختبره أو إمتحنه)، (نوازنا: تكرم عليه)، أما الأسماء الفارسية مثل: (گرمانا: تسخين) من (گرم: حر)، والمصدر (نرمانا: لين)، من (نرم: لين)، (داغنا: يکوي) من الاسم (داغ: كي)، والمصدر (خرديدنا: أن يشتري) من (خرید: شراء)، وكذلك من الكلمات العربية مثل: (بدلنا: تبدل) من (بدل: عوض)، (بختنا: ناقش) من (بحث: مناقشة)، (قبولنا: يقبل) من (قبول: قبول). (دفنانا: أن يدفن) من (دفن: دفن)، (کفنانا: أن يكفن الميت) من (کفن: کفن). وبناء المصدر بهذا الشكل قليل الحدوث على الرغم من أنه يمكن لهذا الأسلوب أن يضيف إلى سعة اللغة.
- ٧- تحذف أحياناً علامة المصدرية من المصدر عندما يأتي مع مصدر آخر؛ مثل: (بنا جانا: أن يصنع)، (بنا آنا: أن يصنع) وغيرها.

ایک ہم ہیں کہ دیا اپنی بھی صورت کو بگاؤ

ایک وہ ہیں جنہیں تصویر بنا آتی ہے

يأتي أحياناً المضارع المعطوف بهذه الطريقة ؛ لذا يجب التمييز بينه وبين الفعل المركب؛ مثال:
(میں وہاں ہو آیا ہوں: جنت هناك)، (میں اسے دیکھ آیا ہوں: رأيتہ وجئت)^(١).

التمييز (الظرف)

يعبر عن حالة الصفة أو الفعل و(يعطي معنى القلة أو الكثرة لمعنى الصفة أو الفعل) تشتق بعض الكلمات التي تدل على التمييز من الضمائر الهندية، ولأن جميعها بسيط فيأتي ذكرها أولاً، ثم نبين الألفاظ الأخرى من هذا النوع معها والتي بنيت من الأسماء.

١- للتعبير عن الزمن؛ مثال: (اب: الآن)، (جب: عندما)، (تب: عندئذ)، (كب: متى)، وجميعها مأخوذة من السنسكريتية فإن (جب) و(تب) مشتقتان من (ياوت)، و(تاوت) والتي هي في البراكراتية (جاوا)، و(رتاوا). هذا بالإضافة إلى كلمات هندية أخرى تعبر عن ظرف الزمان؛ مثل: (آگے: أمام)، (پیچھے: خلف)، (پہلے: أولاً)، (آج: اليوم)، (کل: أمس أو الغد)، (پرستوں: قبل أمس أو بعد غد)، (ترستوں: بعد غد)، (ترکے: السحر)، (ترت: بسرعة أو فوراً)، (نت: دائماً)، (سدا: دائماً أو أبداً)، (سویرے: باكراً)، (پر: في المستقبل).

تستعمل الكلمات الفارسية بنفس معناها؛ مثل: (بمیشہ: دائماً)، (جلد: بسرعة)، (جلدی: بسرعة)، (یکا یک: فجأة)، (اچانک: فجأة)، (ناگہاں: مفاجئ أو طارئ)، (بعد ازاں: بعد ذلك)، (شب وروز: ليلة وضحاها).

٢- للتعبير عن المكان أو الموقع؛ مثل: (یہاں: هنا)، (وہاں: هناك)، (جہاں: أينما)، (تہاں: مكان)، (کہاں: أين)، وهي الكلمات مأخوذة من السنسكريتية كذلك (وہاں) أو (ان) هما مخفف اللفظة السنسكريتية (ستهان) والتي معناها مكان. واشتقت (یہاں) و(وہاں) (یک: ميل) الضمير المادي. كما أن الكاف في (کہاں) مشتقة من كلمة (کت) السنسكريتية والتي تستخدم في العامية و(کڈھے) ولا تزال تستخدم في بعض القرى والريف وهكذا صيغت (أو كادية) في اللغة (مرهتي)، علاوة على هذا ففي الهندية معينة لظرف المكان؛ مثل: (آگے: أمام)، (پیچھے: خلف)، (پرے: بعيد)، (ورے: قريب)، (پاس: قريب)، (بهتیر: كثير)، (باہر: خارج)، (اندر: داخل).

٣- (سمت: جهة)، (ادھر: هنا أو في هذا الجانب)، (اُدھر: هناك)، (جدھر: حيثما)، (تدھر: أين)، (كدھر: إلى أين) (هندي).

٤- إن كلا من كلمة (طور) و(طريقه)، (التصرفات) أو (الأسلوب)، (یوں: هكذا)، (جون: قملة)، (کیوں: لماذا)، (کیوں کر: هكذا)، (کیسے: كيف أو لماذا)، مشتقة من اللفظ السنسكريتية (ايوم) والتي هي في البراكراتية (ايودم) والتي أصبحت فيما بعد (أمي) أو (أم) والتي هي في الهندية (يوں).

وبالإضافة إلى هذا فهناك كلمات أخرى؛ مثل: (ٹھیک: جيد)، (اچانک: فجأة)، (دهیرے: شيئاً فشيئاً)، (بولے: برفق)، (لگاتار: متواصل)، (برابر: متساوي)، (تایڑتوڑ: متعاقب أو متواصل)، (سچ: في الحقيقة)، (جهوٹ موٹ: كذب)، (تھوڑا: قليل)، (بہت: كثير)، (جهٹ: فوراً)، (جهٹ پٹ: بسرعة زائدة)، هذا بالإضافة إلى الكلمات الفارسية والعربية؛ مثل: (ذرا: قليل)، (تخمیناً: تقديراً)، (تقریباً: تقريباً).

^(١) في المثال الأول حذف (نا) المصدرية من (بو) وأصبح المصدر (ہوآنا) أما في الثانية فهي مضارع وفيها الفعل معطوف (آيا).

تقريباً)، (خصوصاً: خصوصاً)، (زياده: كثير)، (بالكل: بعينه)، (مطلق: مطلق)، (بعينه: نفس الشيء)، (بجنسه: بنفسه)، (برچند: بكل صورته وحيلب أو كثيراً)، (سوا: سوى)، (حسبه: يعني: يعني)، (من وعن: حرفياً أو كلياً)، (باہم: فيما بين أو بالتعاون)، (فوراً: حالاً)، (دفعتاً: بغتة)، (ناگہاں: فجأة)، (ناگاہ: فجأة)، (يكا يك: فجأة)، (في الفور: على الفور)، (القصة: الخلاصة)، (الغرض: المختصر)، (في الجملة: الغرض أو الاختصار أو النتيجة).

۵- من الكلمات التي تدل على العدد؛ مثال: (ايك بار: مرة واحدة)، (دوبار: مرتين)، (اكثر: معظم)، (ايك: واحد واحد)، (دودو: ثنائي)، (اتنا: بهذا القدر)، (جتنا: بهذا القدر)، (كتنا: كم).

۶- الكلمات التي تدل على الإثبات والنفي؛ مثال: (باس جي: نعم)، (جي باس: نعم)، (نہیں: لا)، (تو: ف أو ثم)، (شاید: ربما)، (غالباً: لعل أو على ما أظن)، (يقيناً: أكيد)، (بيشک: بلاشك)، (بلاشبہ: طبعاً)، (برگز: أبداً)، (زنہار: أبداً)، (بارے: لكن)، (البتہ: أكيد)، (في الحقيقة: في الحقيقة)، (در حقيقت: في الحقيقة).

۷- الكلمات التي تدل على السبب والعلّة؛ مثال: (اس لئے: لهذا)، (اس طرح: هكذا)، (چنانچہ: لأن)، (كيونکہ: لأن أو فإن)، (لہذا: لهذا).

۸- التمييز المركب: يتكون التمييز المركب أحياناً من التفاء كلمتين ليعملا عمل التمييز؛ مثال: (كب تك: إلى متى)، (جب كبهی: كلما)، (جہاں کہیں: حيثما أو في أي مكان)، (جہاں جہاں: حيثما)، (کہیں نہ کہیں: في مكان ما)، (كبهی نہ كبهی: في حين من الأحيان)، (ادھر ادھر: هنا وهناك)، (اندر باہر: في الداخل والخارج).

أحياناً يأتي التمييز مكرراً؛ مثل: (جب جب: عندما)، (کہیں کہیں: في بعض الأماكن).

۹- يكون أحياناً بتكرار الكلمة المفردة مرتين يعطي معنى التمييز؛ مثل: (رفتہ رفتہ: شيئاً فشيئاً)، (خوشی خوشی: فرحاً)، (ايك ايك کر کے: شيئاً فشيئاً)، (روز روز: يوماً فيوم)، (آئے دن: في أكثر الأيام أو في الغالب)، (گھڑی گھڑی: لحظة بلحظة)، (ہونہو: غالباً)، (دھوم دھام: أبهة)، (دونوں وقت ملتے: يجد كلاهما الوقت)، (اس پاس: حول أو قريب)، (اطراف و جوانب: جوانب أو أنحاء)، (جم جم)، (نت نت: دائماً)، (كيوں نہيں: لما لا)، (الگ الگ: انفصال)، (صبح وشام: صباحاً ومساءً)، (چوری وچھپے: سرّاً أو في غفلة)، (آہستہ آہستہ: شيئاً فشيئاً)، (جون کاتوں: كما كان أو بعينه).

والجمل العربية؛ مثل: (كما حقه: على ما يجب أو جيداً)، (حتى الامكان: إلى حد الإمكان)، (كما ينبغي: كما يجب)، (من وعن: حرفياً أو كلياً)، (حتى المقدور: بأقصى ما يمكن)، (حاصل كلام: ملخص القول)، (طوعاً وكرهاً: راغباً أو كارهاً)، (آخر الامر: نتيجته)، وغيرها.

۱۰- يُصاغ التمييز أحياناً من خلال مجيء (سے) أو (تک) أو (میں) بعد الاسم؛ مثل: (كب تك: إلى متى)، (بهولے سے: ناسياً)، (پھرتی سے: بمكر أو بدهاء)، (اتنے میں: فجأة). كما أن مجيء (ب) الفارسية مع الكلمات الفارسية يؤدي نفس العمل؛ مثل: (بخوشی: راضياً أو طوعاً)، (بخوبی: بحسن)، (بدل و جان: بالقلب والروح).

۱۱- في بعض الأوقات مجيء (وار) مع الاسم يؤدي نفس المعنى؛ مثل: (تفصيل وار: تفصيلي)، (بفتہ وار: أسبوعي)، (ماہوار: شهري)، (نمبروار: متسلسل)، وغيرها.

۱۲- كما أن بعض الصفات يمكن أن تعمل عمل التمييز؛ مثل: (خوب: حسن)، (ٹھیک: جيد)، (بجاك: صحيح)، (درست: صحيح)، مثلاً: (خوب کہا: قال شيئاً جيداً)، (بجا فرمایا: أمر بالصواب)، (ٹھیک کہتے ہو: تقولوا الحق)، (درست فرماتے ہیں: يقولوا الصحيح).

١٣- تستخدم كلمتا (بزار) و(لاكهه) كتمييز يفيد الكثرة؛ مثل: (میں نے لاکهه سمجھایا كچه اثر نہ ہوا: أنا نصحتہ كثيرًا دون أثر)، (بزار سرمارا مگر وہ ٹس سے مس نہ ہوا: مات الآلاف لكن لم يتحرك إلا القليل)، (لاكهه طوطے کو پڑھایا مگر وہ حیوان ہی رہا: علم الببغاء كثيرًا لكنه ظل حیوانًا كما هو).

يعمل الاسم العام أحيانا عمل التمييز؛ مثل: (انگلوں بڑھتا ہے: ترفع الأصابع)، (بانسوں اچھلتا ہے: نمی قصب السكر)، (گھٹنیوں مرتا ہے: يموت جوغًا)، (جھوٹوں بھی نہ پوچھا: لم يرحب بالكاذبين أيضًا)، كما تستخدم جميع هذه الكلمات في صيغة الجمع.

١٤- يستخدم المضارع المعطوف أحيانا كتمييز؛ مثل: (كهلكهلا كرنسا: فهقه قهقهة)، (بلبلا كر روبا: أجهش بالبكاء).

الحروف

الحروف كلمات لا يتضح معناها إلا باستخدامها مع كلمات أخرى، أو في أي جملة؛ مثال: (كو، تك، جب) وللحروف أربعة أقسام في الأردية؛ مثال: ١- حروف الربط. ٢- حروف العطف. ٣- حروف التخصيص. ٤- حروف الفجائية.

حروف الربط: هي التي توضح علاقة الكلمة بكلمة أخرى وهي: ١- (كا، كي، كے). ٢- (نے). ٣- (تیں، میں، سے، کو، تك، پر) وهي حروف بسيطة تأتي عمومًا مع التمييز أو الضمير أو الاسم وحالاتها هي: ١- حالة الإضافة. ٢- حالة الفاعلية. ٣- حالة المفعولية. ٤- الحالة الظرفية.

وعلى الرغم من أن هذه الحروف معروفة وتبدوا بسيطة جدًا في ظاهرها، ولكن حين ألقى الضوء على أصلها فيتضح أنها كانت ألفاظ مستقلة في اللغة السنسكريتية، وتغير الزمان وصلت إلى ما هي عليه تدريجيًا، وأصبح الآن رمز بسيط فقط كعلامات بسيطة فقط؛ مثلاً (كنے) التي كانت تستخدم في الأردية القديمة بمعنى (پاس) وهي في الأصل مشتقة من (كرن) أو (كرنا) والتي معناها (كان: أذن)؛ والأذن عضو قريب لهذا أصبح هذا هو المعنى، وهذا هو الحال نفسه بالنسبة لحرف آخر وهو (كا) فهو (كا) مع المفرد المذكر و(كے) مع جمع المذكر و(كى) مع مفرد وجمع المؤنث ويستخدم مع كلاً من الأسماء والضمائر.

ولفظ (كرتا) هو اللفظ العامي المعبر عن مفعول الفعل السنسكريتي (كرى) وأضيفت علامة المفعولية كو لكلمة (كرتا) في اللغة البراكراتية، ثم حُذف صوت (ت) وبُدل إلى (ى) و(ر) فأصبحت في النهاية (كيرا) كما أن هذه الكلمة التي تستخدم في اللغة البراكراتية مع حالة الإضافة، وشيئًا فشيئًا اندثرت الإضافة وحلت هذه محلها وفيما بعد اشتق من هذه الكلمة كلمات؛ مثل: (كيرا) و(كرا) و(كر) وهي التي كانت تُستخدم كحالة إضافة في الهندية القديمة ولغة البرج هي: (كے، كوں، كو، كا) وعندما فُصلت (ك) التي في أولها اشتق مما تبقى منها وهو (را) صور أخرى؛ مثل: (رى) و(رے) والتي تُستعمل كضمير شخصي مع المتكلم فقط.

نے

تستخدم مع الفاعل فقط، مع الأفعال المتعدية، والمفعول في اللغة السنسكريتية هو (لگیا) وفي البراكراتية (لگيو) التي تشتق منها (لگے، لے، نے، بنے) في الهندية، كما أن (نے) تستخدم لكل من الفاعل والمفعول في اللغة البنجابية والكجراتية. ولكن بما أن (كو) هي علامة المفعولية في الهندية؛ لهذا حُصصت (نے) لتكون علامة الفاعل فقط، ويعتقد البعض أن (كو) أيضًا مشتقة من (كرتا) مثل (كا) لكن

الرأي الأكثر صحة هو أنها صيغت من الظرف السنسكريتي (كاكشا) وقد اشتقت (كاكشے) من (كاكشا) وهي بمعنى (إبط).

واشتق منها كلمة (كجه) التي بمعنى إبط في البنجابية وكلمة (جهے) كذلك في البنغالية، وهذا يعني أن هناك تقارب في هذه اللغات فكلمة إبط مشتركة في جميعها لهذا فإن معناها مشترك، وكذلك كلمة (كہم)، و(كاكهم) في اللغة الهندية القديمة، أشتقت كل من (كاهان، كہان، كہاؤں، كاؤں، كو) من (كاكهم) بعد أن طرأ عليها بعض التغيير والتحول.

سے

وقد اشتقت من كلمة (سا) السنسكريتية بمعنى معية أو صحبة؛ وكلمة (میں) اشتقت من لفظة (مدهيا) السنسكريتية ولفظة (مدهيا) وتغير شكل (مدهيا) تدريجياً وأصبح (مدهيا، مدهي، مہی، ماہی، ماہ) ثم تغير شكل هذه الصور وأصبحت الياء بدلاً من (دها، ها) وأصبحت الياء فيما بعد (ی) ثم غابت (أي) بعد ذلك. ومنها كذلك اشتقت (مانجه) بمعنى (درمیان: وسط)، وصورها فيما بعد (ماہیں، ماہان، میں، موں). الخلاصة هي أن (میں) اشتقت من (ماہیں) في آخر الأمر، اشتقت (پر) من (اپری) السنسكريتية.

واشتقت (تک) من لفظة (ترتيا) السنسكريتية وأصلها (تری) والتي لها نفس المعاني في السنسكريتية مثلاً في الأردية أضيفت (کو) ل(تک) أو (تری) فتصبح (تریکو) وتبدلت الراء فيقبت (تک) وأصل (تک) هو ذات الأصل، وقد بُدلت (ر) ل(ل) في كلمة (تریکو) فتكونت كلمة (تلیکو) واشتقت (تک) من (تلیکو) في الهندية والأردية القديمة وفي الريف حتى الآن مازالت تأتي (تک) بمعنى قريب (لگ) وبما أن (لگ) معناها قريب و(تک و تک) تدلان على المعنى نفسه إذا فإن (لگ) تستخدم في نفس المعاني.

(وتیئں) اشتقت من لفظة (ترتيا) السنسكريتية.

بالإضافة إلى أن هناك الكثير من الكلمات التي تقوم عمل حروف الربط؛ مثال: (پاس: قريب)، (تلے: تحت أو تابع)، (پیچھے: خلف)، (آگے: أمام)، (بیچ: وسط)، (سمیت: مع)، (اوپر: على أو فوق)، (نیچے: أسفل)، (باہر: خارج)، (لبے: من أجل)، (ساتھ: مع)، (سنگ: ثقيل أو حجر)، (سامنے: أمام)، (مارے: من أجل)، لكن جميع هذه الكلمات يأتي معها (کے) عندما تكون في حالة إضافة عدا (سمیت)؛ مثل: (اس کے پاس: معه أو معها)، (صندوق کے نیچے: أسفل الصندوق)، (دھوپ کے مارے سرد کھنے لگا: قل البرد بسبب الشمس)، (گھر بچوں سمیت: الأطفال مع الأسرة).

كما أن هناك الكثير من الكلمات الفارسية والعربية تعمل أيضاً عمل حروف الربط؛ مثل: (بغير، اندر، نزدیک، باعث، واسطے، سبب، سوا، طرح، نسبت، بجا، بجز، موجب، پیش پیش، قبل)، (گرد: حول)، (درمیان: وسط)، وتأتي هذه الكلمات أيضاً معها (کے) في حالة الإضافة.

تتكون حروف الربط الهندية من حرفان وتستخدم أحياناً لتؤدي عمل حرف واحد؛ مثل: (وه چھت پر سے گرپڑا: سقط من على السطح)، (نالی میں سے نکل گیا: خرج من الصنبور)، (یہ تو اس میں کا ہے: هذا له)، (دیوار پر سے کود گیا: ألقي من على الجدار).

حروف العطف

حروف العطف هي تلك الحروف التي تربط بين كلمتين أو أكثر من كلمتين أو بين جملتين؛ مثلاً: (جوان اور بوڑھے سب تھے: كان هنا كل من الشباب والعجائز)، (ہر کارہ آیا او خط دے کر چلا گیا:

جاء الساعي وسلم الرسالة ثم ذهب)، (میں تو آ گیا مگر وہ نہیں آیا: أنا أحضرتك لكنه لم يأت)، (اگر ہم جاتے تو وہ نہ جاتا: إذا نحن ذهبنا فإنه لن يذهب)، (اخبار، رسالے اور کتابیں نکال کر الگ رکھ دو: اخرج الصحف، والرسائل، والكتب، وضعها منفصلة).

ولحروف العطف أقسام مختلفة : ١- الوصل. ٢- الترديد. ٣- الاستدراك. ٤- الاستثناء. ٥- الشرط. ٦- العلة. ٧- البيانية.

١- **حروف الوصل**: هي: (اور، و، کیا... کیا، کہ، یا، و) وفيها (و، اور، کہ وهر) حروف فارسية، والأمثلة: (جوان اور بوڑھے سب تھے: هناك الجميع الشباب والشيخ)، (ہر کارہ آیا او خط دے کر چلا گیا: جاء الساعي وسلم الرسالة ثم ذهب)، (بادشاہ وزیر کھڑے ہیں: الملك والوزير واقفان)، (کیا وہ آ گیا تم دونوں ایک ہو: هل هو وأنت كلاهما واحد؟)، (اس نے کہا کہ مت جاؤ: قال بالأ تذهب الآن)، (وہناك فرق في الاستخدام بين (اور، و) وهو ما يأتي ذكره في باب النحو، و(یا)؛ مثل: (جیسے کوئی ہے یا نہیں؟: أحد أم لا؟)، و(کہ) تأتي بنفس المعنى كذلك؛ مثل: (کوئی کہ نہیں: لا أحد).

٢- **حروف الترديد**: هي: (نہ، نہ خواہ، چاہے، یا، یا)؛ أمثلة: (نہ وہ آیا نہ تم آئے: لا هو أتى ولا أنت أتيت)، (خواہ تم آؤ، خواہ اسے بھیج دو: سواء أتأتي، أو ترسله هو)، (چاہے رہو چاہے چلے جاؤ: فلتبقى، أو لتذهب)، (یا یہ لویا وہ: إما أن تأخذ هذا أو ذاك).

٣- **حروف الاستدراك**: هي: (پر، لیکن). تأتي هذه الألفاظ لرفع الشك، والشبهة في الجمل التي تتضمن أي نوع من أنواع التغيرات؛ مثال: (یہ سب سچ ہے پر وہ نہیں مانتا: هذا كله صحيح لكنه لا يقتنع)، (اس نے بہت سی شرطیں پیش کیں لیکن میں نے ایک نہ یہ مانی: قدم شروط كثيرة ولكني ما قبلت بأحدها)، (ایک نہیں بلکہ دو ہیں: ليس واحد بل اثنين).

٤- **حروف الاستثناء**: هي: (مگر: إلا)، (سب آئے مگر وہ نہ آیا: جاء الجميع ولكنه لم يأت)، (سب آئے وہ نہیں آیا: أتى الجميع إلا هو).

٥- **حروف الشرط**: هي: (جو، اگر)؛ أمثلة: (اور جو تم نے کہا تو مجھے سے برا کوئی نہ ہو گا: والشيء الذي قلته فسأقبله)، (جو دولی کی پو بھی ہوتی تو کہیں دوچار ہوتا: الشيء الذي له راحتان تصير أربع في مكان آخر)، (اگر وہ نہ آیا تو مجھے جانا پڑے گا: إذا لم يأت فأضطر للذهاب).

تأتي كل من (ورنہ، نہیں تو، تو) في جواب الشرط؛ مثال: (وہ آیا تو آیا ورنہ مجھے خود جانا پڑے گا: هو يأتي وأنت ستأتي وإلا سأضطر للذهاب)، (کچھ کہتے ہو تو کہو نہیں تو میں جاتا ہوں: قل شيئاً وإن لم تقل فسأذهب).

يأتي في الجملة الأولى حرف الشرط وغالباً ما تأتي (تو) في الجملة الثانية جواب الشرط ويُقال لها جملة الجزاء.

٦- **حرف العلة**: هي (سو، پس، اس لئے، لہذا، بنا بریں، کیونکہ)؛ أمثلة:

(آپ نے اسے جانے کا حکم دیا تھا سو وہ گیا: أنت حكمت عليه بالذهاب لذلك ذهب)، (اس نے ہمیں حاضر ہو گئے: كان قد قال بأن نحضر لذلك حضرنا).

تأتي بعض حروف العلة متصلة، بمعنى أن الأول يكون مع العلة والثاني مع المعلول؛ مثلاً: (چونکہ آپ نے اس لیے میں نے نہ آیا: بما أنك لم تكن هناك لذا ما جئت)، (تو، تاکہ، مبادا) في هذا المعنى كذلك؛ مثال: (کتابیں بھیج دیجئے تاکہ جلد بندھو ا دوں: ارسل الكتب لكي أجدها)، (آپ کہلا بھیجئے مبادا وہ نہ آئے: ارسل دعوة وإلا ما أتوا).

۳۔ حروف التخصیص

تأتي مع أي اسم أو فعل، فإنها توضح معنى الحصر، أو التخصیص، وهي: (بی، ہر، تو، بھی)؛
مثال: (میں نے اختر ہی سے سنا تھا: کنت قد سمعت من اختر نفسه)،

بات کرنی مجھے مشکل کبھی ایسی تو تھی

جیسی اب بے تری محفل کبھی ایسی تو نہ تھی

وتستخدم هذه الحروف كذلك مع الفعل؛ مثال: (بیں جہاں سوہزار ہم بھی ہیں: هناك مئة ألف كذلك)، (کسی نے ان کو سمجھایا تو ہوتا: لقد أفهمهم شخص ما)، (صاف چھپتے بھی نہیں سامنے آتے بھی نہیں: لا یختبئ صراحة ولا یظهر صراحة)، (ہر شخص اپنی اپنی فکر میں بتلا ہے: کل شخص غارق في فکر نفسه)، (ہر چیزیں کوئی نہ کوئی خوبی ضرور ہے: في كل شيء لا بد من وجود أي جمال)، (ہر ایک کے ساتھ بھی مل کر آتا ہے: يتحد مع كل واحد ویأتي)، مثلاً: (ہر ایک آدمی پر لازم ہے کہ اپنا فرض ایمانداری سے ادا کرے: يجب علی كل فرد أن يؤدي واجبه بأمانة)، (ہر ایک کا یہ مقدور نہیں: هذا ليس في مقدور الجميع).

ہر ایک بات پہ کہتے ہوتے کہ تو کیا ہے

تمہیں کہو کہ یہ انداز گفتگو کیا ہے

وتستخدم هذه الحروف كذلك مع (کوئی، کسی)؛ مثال: (ہر کسی کے کہنے کا یقین کیوں کر ہوسکتا ہے: كيف اليقين بقول كل فرد)، (اب توہر کوئی تمہاری سی کہنے لگا: بدأ يقول كل فرد مثلك).

تتكون كلمات مركبة عن طريق (بی) مع بعض الأسماء، أو الضمائر، أو الحروف؛ مثل:

- عندما تجمع (كب) مع (بی) — (کبھی: أحياناً).
- (جب) عندما تجتمع مع (بی) — (جبھی).
- (اب) عندما تجتمع مع (بی) — (ابھی: الآن).
- (تب) عندما تجتمع مع (بی) — (تبھی).
- (سب) عندما تجتمع مع (بی) — (سبھی).
- (کہاں) عندما تجتمع مع (بی) — (کہیں: أينما).
- (وہاں) عندما تجتمع مع (بی) — (وہیں: هناك).
- (یہاں) عندما تجتمع مع (بی) — (یہیں: هنا).
- (وہ) عندما تجتمع مع (بی) — (وہی: عينه أو نفس الشيء).
- (یہ) عندما تجتمع مع (بی) — (یہی: هذا نفسه).
- (اس) عندما تجتمع مع (بی) — (اسی: ذلك نفسه).

- (تم) عندما تجتمع مع (بی) — (تمهین: أنتم) في حالة المفعولية.
- (ہم) عندما تجتمع مع (بی) — (ہمہین: نحن) في حالة المفعولية.
- (تجہ) عندما تجتمع مع (بی) — (تجہی: أنت) في حالة المفعولية.
- (مجہ) عندما تجتمع مع (بی) — (مجہی: أنا) في حالة المفعولية.
- (جون) عندما تجتمع مع (بی) — (جونہیں، جونہی: حالما).
- (یوں) عندما تجتمع مع (بی) — (یونہیں، یونہی، نیہیں: هكذا).

الحروف الفجائية

هي تلك الألفاظ التي تخرج فجأة من اللسان في حالة الحماسة أو العاطفة؛ مثال: (بیں بیں)، أو (بو)، (بائے)، وغيرها وتستخدم كحروف مستقلة للدلالة على الانطباعات، والعواطف، والأحاسيس المختلفة، تستخدم أحياناً الجمل للتعبير عن تلك المعاني؛ مثل: (ما شاء الله، سبحان الله، استغفر الله)، وغيرها.

۱- حروف النداء؛ مثل: (اے، یا) مثال ذلك: (اے صاحبو: یا سادے، یا اللہ).

تستخدم (بوت) لنداء البعيد، لكنها لا تستخدم في اللغة المتحضرة، وتستخدم (ارے، ابے، امی، ارے اور، ابے بو) بشكل عام أو ببساطة للتعبير عن السخط والتنبيه، وتكون للأشخاص ذوي المكانة المتدنية.

تُضاف الألف بعد الاسم أحياناً في الفارسية للتعبير عن النداء كذلك؛ مثل: (شابا، شابانشاہ، بادشابا)، (واعظا: واعظ) وغيرها، لكن في الأردية هذا يأتي فقط في الشعر.

تستخدم (جے) للنداء. وتُقال (اسے) للمنادی، وعندما يكون المنادی في حالة الجمع تُحذف النون من آخر الجمع؛ مثال: (اے صاحبو: یا سادے)، (اے بہانیو: ایہا الأخوة)، يُحذف أحياناً حرف النداء أيضاً؛ مثل: (لوگو: ایہا الناس)، (دوڑو: ایہا المتسابقون)، (صاحبو یہ کیا بات ہے؟: ما هذا الكلام يا سادے؟).

۲- حروف للفرح والسعادة؛ مثل: (اہاہا)، أو (بوہو)، (واہ واہ، سبحان اللہ، ماشا اللہ).

۳- حروف الحزن والأسف؛ مثل: (بائے، وائے، آہ، اف، اے، آنے، ہائے رے، افسوس، حیف، بیہات).

۴- للتعجب؛ مثل: (سبحان اللہ، اللہ اللہ، اللہ اکبر، تعال اللہ، صلی علی، افو، اہا).

۵- للكراهية والاستنكار؛ مثل: (در، دردر، دور، تف، تھو، استغفر اللہ، معاذ اللہ، لا حول ولا قوہ الا باللہ، ہشت، چھی).

۶- الثناء والتشجيع؛ مثل: (سبحان اللہ، ماشاء اللہ، بارک اللہ، خوب، شاباش، جزاک اللہ، واہ وا، اللہ اللہ صلی علی، چشم بد دور).

۷- الاستعاذة والطلب؛ مثل: (الأمان، الحفیظ، الأمان الأمان، توبہ الہی توبہ، معاذ اللہ، عیاداً باللہ).

۸- للتنبيه؛ مثل: (بیں بیں، ہوں، ہوں، خیردار، دیکھو، سنو).

الفصل الثالث

الألغاز المشتقة والمركبة

في هذا الفصل يقتصر الحديث على الألغاز المشتقة والمركبة.

المشتق: "هو الكلمة المشتقة من كلمة أخرى مع قدر من التغيير".

وهنا سيقنصر البحث على الأغلب على اشتقاق الألغاز الهندية؛ وكثيراً ما يتشابه الاشتقاق الفارسي بالهندي، أما الاشتقاق في العربية فهو خارج بحثنا هنا.

١- تُصاغ أسماء الحالة عموماً كالتالي:

أ- معظم مواد الأفعال (أي بعد حذف نا المصدرية) تعمل عمل الأسماء؛ مثل: (بارجيت: الهزيمة والانتصار)، (مار: ضرب)، (بهير: دور أو شوط)، (تاك: نظر)، (سيك: حماة أو صلياً)، (بول: قول)، (لوث: نهب أو إغارة)، (روك ثوك: قيد) وغيرها.

يُصاغ الاسم أحياناً عن طريق الإطالة في الإعراب في شكل حروف العلة؛ مثل: (اتار: انحدار أو انخفاض) من (اتارنا)، (چال: مشية أو طراز) من (چلنا)، (ثال: دكان الحطب) من (ثلنا)، (ميل: توافق أو تشابه) من (ملنا).

ب- بإضافة (الألف) في آخر المادة؛ مثل: (جهگڑا: نزاع أو جدل)، (بهيرا: دورة أو حلقة)، (چهاپا: رسم أو تصميم).

ت- بإضافة (ن) في آخر المادة؛ مثل: (چلن: سير)، (مرن: ضربة)، (كهن: قول)، (اترن: انحدار)، (كترن: قراضة)، (سوجن: ورم).

ث- تصاغ أسماء الحالة أحياناً بإضافة (ن) إلى الصفات؛ مثل: (انچان: مرتفع)، (چوڑان: عرض)، (لمبان: طول) وغيرها.

ج- بإضافة (ا)، (ن) للفعل؛ مثل: (اٹهان: نشأة أو نمو)، (لگان: عائد)، (اڑان: طيران)، (ڈھلان: انحدار، انسياب).

ح- بإضافة (ائي) المعرفة أو (وائى) لمادة الفعل ودائماً ما تأتي للدلالة على معنى الأجرة أو العمل؛ مثل: (ڈھلائی: سباك)، (چرائى: راعي)، (پسوائى: طحن)، (دهلائی: غسل)، (رنگوائى: مبيض)، وغيرها.

خ- تُصاغ الأسماء بإضافة (رائى أو ائى) إلى الصفة؛ مثل: (اچھائى: صواب أو حسن)، (برائى: دنيئة أو سيئة)، (گولائى: هدف أو مستدير)، (بڑائى: التكبر أو الزهو)، (چھتائى: فرز أو اختيار).

د- بإضافة (ياء صحيحة) بعد الاسم؛ مثل: (چورى: سرقة)، (ٹھگى: قاطع طريق)، (بهٹئى: فرن حجر)، (تَبئى: تل).

ذ- بإضافة (ات)؛ مثل: (بهتات: كثرة أو وفرة)، (بهامنسات: إنسانية).

ر- بإضافة (ٹ، ہٹ، اٹ) بعد الاسم؛ مثل: (گھيراهٹ: فزع أو هلع)، (بناوٹ: صناعة أو افتعال)، (رکاوٹ: مانع أو حاجز)، (لگاوٹ: علاقة)، وغيرها.

ز- تُصاغ أسماء الحالة أحياناً بإضافة نفس العلامات (ث، بٲ، اٲ) إلى الصفات؛ مثال: (جكناٲٲ: نعومة أو ميس)، (كٲواٲٲ: مرارة)، (نيلابٲٲ: زرقة).

س- بإضافة (اؤ) بعد مادة الفعل؛ مثل: (بجاؤ: وقاية أو صناعة)، (چٲهاؤ: صعود أو رقي)، (چٲٲكاؤ: رش)، (جهكاؤ: الميل إلى)، (لگاؤ: علاقة أو صلة)، (ركاؤ: حاجز) وغيرها.

ش- بإضافة (پا، پن، پنا) إلى الاسم؛ مثل: (بٲهاپا: شيخوخة)، (چٲٲاپا: صغر السن)، (مٲاپا: سمنة)، (لٲكين: طفولة)، (بچپن: طفولة أو صبي)، (شٲدپن: سوء السمعة أو البلطجة)، (ديوانه پن: جنون)، (بچپنا: طفولة)، (گنوارپنا: بدارة)، (چٲٲپنا: صغر السن).

ص- بإضافة (ك) بعد الاسم أو الفعل؛ مثل: (ٲهنٲك: برودة)، (بيٲهك: جلسة).

ض- بإضافة (كى)؛ مثل: (چسكى: رشفة).

ط- بإضافة (اس)؛ مثل: (مٲهاس: حلاوة)، (پياس: عطش)، (كهٲاس: حموضة).

ظ- بإضافة (اپ) بعد مادة الفعل؛ مثل: (ملاپ: لقاء أو وصال).

ع- بإضافة (پت)؛ مثل: (سيان پت: ذكاء)، (كنوارپت: بكارة).

غ- بإضافة (نا)؛ مثل: (چاندنا: ضياء).

ف- بإضافة (واس)؛ مثل: (بكواس: ثرثرة، أو كلام فارغ).

ق- بإضافة (وا)؛ مثال: (بٲهاوا: تنمية أو تشجيع)، (بلاوا: طلب)، (دكهاوا: رياء، أو مظاهر)، وغيرها.

ك- بإضافة (يت)؛ مثال: (اپنائيت: قرابة أو اتحاد).

وهذه الكلمات صور هندية، ولكن تستخدم بعض التراكيب الفارسية بكثرة؛ مثال:

• بإضافة (گى)؛ مثل: (بندىگى: عبودية)، (زندگى: حياة)، (مردانگى: رجولي)، (ديوانگى: جنون)، تُضاف هذه العلامة إلى آخر الكلمات الفارسية التي تنتهي بهاء).

• بإضافة (ى) بعد الاسم؛ مثل: (گرمى: حرارة)، (نرمى: نعومة)، (جوانى: شباب)، (روشنى: ضوء) وغيرها.

• بإضافة (ش)، أو (يش) للفعل الأمر؛ مثال: (سوزش: احتراق، أو التهاب)، (ازمايش: محنة، أو تجربة)، (گردش: صرف، أو انقلاب) وغيرها.

• بإضافة (اك) إلى الأمر؛ مثل: (پوشاك: لباس).

٢- اسم الفاعل: "هو الذي يستخدم لإظهار عمل أو أداء الفاعل"، ويُصاغ بإضافة العلامات التالية:

أ- (والا)؛ مثل: (ركهو الا: حارس)، وغيرها.

ب- (وال)؛ مثال: (دوال: بائع العدل)، (ركهوال: حارس).

ت- بإضافة (بار، بارا)؛ مثال: (پنهارا: المختبئ)، (پسنهارا: العطار)، (لكٲابارا: خطاب)، (گهسيارا: حشاش)، (جانهارا: فدائي أو ميت). و(بارا) معدلة من الكلمة السنسكريتية (كارك) والتي تعني القادم أو الآتي.

- ث- بُدلت (بارا) في بعض الألفاظ إلى (آرا، آر، يار)؛ مثل: (كرتار: خالق أو مبدع)، (چمار: إسكافي)، (كمهار: فخاري)، (بنجارا: تاجر)، (بهتیارا: طبّاح النزل)، (لویار: حداد)، (سنار: صانع).
- ج- بإضافة (اری) أو (اڑی)؛ مثل: (پجاری: عابد وثني)، (بهکاری: شحاذ)، (كهلاڑی: لاعب).
- ح- بإضافة (ایرا)؛ مثل: (لثیرا: ناهب)، (كمیرا: المقل)، (سپیرا: حاوی)، (كسیرا: ممثل مسرحي).
- خ- إضافة (ألف) مثل: (بهونجا) التي أصبحت (بهونجی) وهي من الفعل القديم (بهنجنا) المشتق من الفعل (بهوننا: أحرق)، (جوتا: حرث الأرض).
- د- بإضافة (یا)؛ مثل: (گڈریا: غنم)، (دیواله: مفلس)، (پخنیا: وقح).
- ذ- بإضافة (یا)؛ مثل: (گویا: مغن)، (بٹویا: المحصل أو الموزع).
- ر- بإضافة (ها)؛ مثال: (چرواہا: راعي).
- ز- بإضافة (وا)؛ مثال: (مچھوا: صياد)، (بهڑوا: مرتزقة أو أجير)، (پٹوا: صانع الحرير).
- س- بإضافة (اك)؛ مثل: (پیراك: سباح)، (لڑاك: محارب)، (تیراك: سباح)، (چالاك: محتال).
- ش- بإضافة (تا)؛ مثل: (داتا: كريم)، أو للدلالة على لإظهار القرابة؛ مثل: (پٹا)، وهي علامة سنسكريتية.
- ص- بإضافة (كڑ)؛ مثل: (بهلكڑ: غبي)، (كودكڑ)، (بجھكڑ).
- ض- بإضافة (و)؛ مثل: (ڈاكو: قاطع طريق)، (ٹپھو).
- ط- بإضافة (رو)؛ مثل: (پكهيرو: طائر)، (كسيرو).

هذا بالإضافة إلى العلامات الفارسية التي تستخدم بكثرة في الأردية؛ مثلا: (گر، گار، كار) مثل: (كاریگر: صانع)، (نیلگر: صباغ)، (زرگر: مساعد)، (دستكار: صانع).

- بإضافة (بر)؛ مثل: (رببر: قائد أو زعيم)، (دلبر: متضامن مع)، (پیغامبر: رسول).
- بإضافة (بان) أو (ون)؛ مثل: (باغبان: بستاني)، (گاڑی بان: سائق)، (كوچوان: سائق) وكذلك يمكن أن نقول (موثربان: سائق)، وكذلك يمكن أن نقول (موثربان: سائق).
- بإضافة الملاحقة (مند)؛ مثل: (دولت مند: ثري)، (حاجت مند: محتاج أو فقير).
- بإضافة (ور) أو (اور)؛ مثل: (جانور: حيوان)، (زوراور: قوي).
- بإضافة (چی) وهي علامة تركية؛ مثل: (خزانچی: أمين الصندوق)، (طبلچی: العازف على الطبل)، (بندوقچی: من يستخدم البندقية)، (باورچی: طاهي).

وسياتي ذكر تلك العلامات، والكلمات الفارسية بالتفصيل.

٣- تُصاغ أسماء الآلة بإضافة تلك العلامات بعد الفعل؛ مثال:

- أ- بإضافة (نی، نا، ن) بعد الفعل؛ مثل: (دهونکني: منفاخ)، (اورهني: خمار)، (بيلن: مظلمة)، (چهلني: غربال)، (پالنا: أرجوحة)، (ميانا: محفة)، وأحياناً يضاف بعد الاسم (ن)؛ مثل: (دتون: مسواك).
- ب- بإضافة (ألف) بعد الفعل؛ مثل: (گهيرا: دائرة).

ت- بإضافة (يل) إلى الفعل؛ مثل: (نكيل: زمام).

ث- بإضافة (و) إلى الفعل؛ مثل: (جهازو).

ج- بإضافة (ه) في الفارسية؛ مثل: (دسته: سكينه أو قبضة)، (چشمه: منهل).

ح- بإضافة (انه)؛ مثل: (انگستانه: كشتبان)، (دستانه: قفاز).

٤- تُصاغ أسماء الظروف بإضافة العلامات الآتية بعد الاسم.

أ- بإضافة (باژی، باژه، واژه، واژا، واژی)؛ مثال: (بانس باژی: حديقة القصب)، (سيدباژه: سيد)، (امامباژه: مكان يرمز لشهداء كربلاء)، (رسول باژی: رسول)، (دُهير واژه: كتلة أو كومة)، (پهلوارى: ورق زينة)، (برواژه)، (پچهواژا: خلف المنزل).

ب- بإضافة (ستان)؛ مثال: (بندوستان: الهند)، (راجستان: إقليم راجستان).

ت- بإضافة (الا) أو (ولى)؛ مثال: (بمالا)، (شوالا: معبد)، (متالى: الإسطبل).

ث- بإضافة (ال) أو (ل)؛ مثال: (سسرال: بيت الحمو)، (ننهيال: خوولة).

ج- بإضافة (سال، ساله، شالا)؛ مثال: (تکسال: دار الضرب)، (گهژسال: إسطبل)، (پاٹ شالا: مدرسة)، (دهر مساله: مكان الصدقات).

ح- بإضافة (انه)؛ مثال: (سمدهيانه: بيت العريس)، (سربانه: مضجع).

خ- بإضافة (أو)؛ مثال: (پياؤ: سقايه)، (دلاؤ: قمامة، أو صدفة).

د- بإضافة (دوا)، (دوارا)؛ مثال: (بردوار)، (گردوارا: مكان الرسوم الجمركية).

٥- يصاغ اسم التصغير بإضافة العلامات الآتية:

أ- بإضافة (ألف)؛ مثل: (دُنيا: علبة)، (پهژيا: بثرة صغيرة)، (لثيا: إبريق صغير).

ب- وهذا القسم من التصغير يظهر المحبة والود؛ مثال: (بثيا: تصغير ابنة)، (بهنيا: أخت) تصغير (أخت)، (بهيا: أخي) تصغير (أخ).

ت- يُصاغ بإضافة ياء صحيحة؛ مثل: (توکرى: سلة)، (رسى: حبل دقيق)، (شيشى: زجاج).

ث- يُصاغ بإضافة (يا)؛ مثل: (ابنيا: ابن)، (كهتيا: سرير)، (تليا: حوض صغير)، وهي مشتقة من (تال).

ذ- بإضافة (وا)؛ مثل: (مردوا: رجيل) تصغير (رجل)، (جوروا: ظليم)، (بثوا: كيس).

ج- بإضافة (ژی، رى، را، ژا)؛ مثال: (دمژی: حفنة من الأموال)، (پلنگژی: سرير صغير)، (چمژا: جلد)، (چمژی: قطعة صغيرة من الجلد)، (گليارى: زقاق)، (كهلژی: جليلة).

ح- بإضافة (ايلا)، أو (لا)؛ مثل: (دهيلا: بمعنى نصف) وهي مشتقة من (ادها)، (بگهيلا أو بهگيلا: نمر) مشتقة من (باگه)، (كهتولا: سرير صغير)، (نندلا: أخت الزوج الصغيرة)، (كگيلا)، (سپوليا: حية صغيرة)، وهي كلمة هندية أصلها (سنپولا)، (بهنتيلا: بامية صغيرة)، (گديلا: حشية).

ر- بإضافة (تَا أو وٹا)؛ مثل: (برنوٹا: صغير الغزال)، (چوٹا: تصغير ساق)، (بامنتا: رسول).

خ- بإضافة (نا)؛ مثل: (بهتنا: عفريت)، (دُهلنا: الحمل الصغير).

ظ- المشتركة في الهندية والفارسية؛ مثال: (دُهو لك: طبله صغيرة)، (مردك: رجيل)، (عينك: نظارة)، (طفلك: طفل صغير)، (بطخ: أوزة).

د- بإضافة (وژ)؛ مثل: (بندوژ: جارية صغيرة).

هذا بالإضافة إلى (ك) و(چی، چه) الفارسيان مستعملة في الأردية؛ مثال: (صندوقچه: صندوق صغير)، (باغچه: حديقة)، (ديگچه: قدر كبير)، (ديگچی: قدر)، (نيمچه: سيف صغير)، (دولچی: دلو صغير)، (دمچی)، (نيچه: خرطوم الشيشة)، (سنيچه: سني).

٦- والآن سنذكر تلك الصفات التي تُشتق من كلمات أخرى:

- بإضافة (ی)؛ مثل: (شهری: مواطنة)، (پهاری: جبلي)، (ديسی: وطني)، (بھاری: ثقيل أو كبير)، (ادنی: فقير)، (بلی: قوي).
- بإضافة (ا)؛ مثل: (دودھیا)، (بھوٹا: كاذب)، (میلا: قدر)، (بھوكا: جائع)، (نیلا: أزرق)، (گيروا: قرمزي).
- بإضافة (اك)؛ مثل: (لڑاك: مقاتل)، (پيراك أو تيراك: سابح).
- بإضافة (ايلا) أو (الياء الصحيحة)؛ مثل: (پتھريلا: صخري، أو حجري)، (شرميلا: خجول)، (رسيلا: لذيق)، (نكيلا: حاد)، (سجيلا: مزين)، (رنكيلا: متلون المزاج، أو لطيف)، (نشيلا: نشوان)، (سريلا: جيد النعمات وحلوها) وغيرها.
- بإضافة (ايلا) (الياء مجهول)؛ مثل: (اكيلا: وحيد)، (سوتيلا: علاتي أو أخيافي)، (كسيلا: تافه أو رديء الطعم)، (غصيلا: غضبان).
- بإضافة (ايل، يل، ل)؛ مثل: (دودھيل: المرضعة)، (ديبل: مغلوب، أو محكوم عليه، أو خاضع، أو تابع لـ)، (تنديل: ذوبطن كبير)، (غصيل: غضبان)، (دُرھيل: ذو لحية أو ذقن)، (پائل: حلية القدم)، (گھائل: جريح)، (بوجهل: ثقيل أو ضخم أو كبير).
- بإضافة (الا)؛ مثل: (مٹيالا: أسمر أو أغبر)، (كوڑيالا: عقار).
- بإضافة (ايرا) أو (وژ)؛ مثل: (چچرا: عم)، (مميرا: ابن الخال)، (كميرا: موظف، أو خادم)، (هنسوژ: ظريف، أو لطيف).
- بإضافة (الو)؛ مثل: (بحالو: خجول)، (شرمالو: غيور)، (جهگڑالو: مفسد أو شرير).
- بإضافة (او)؛ مثل: (بكاؤ: معروض للبيع)، (دُباؤ: زيادة الماء في جسم الإنسان)، (كماؤ: زوج، أجير، عامل، مالك)، (كهاؤ: المرتشي، أو من يأكل كثيرًا).
- بإضافة (ك)؛ مثل: (ويدك: علم الطب)، (سماجك: علم الاجتماع)، (پھوٹك: أجوف، أو خالي، أو سيئ المذاق).
- بإضافة (كا)؛ مثل: (پكا: مفيد، أو كامل، أو بالغ، أو موثق، أو صحيح، أو خبير).

- بإضافة (يت)؛ مثل: (بجيت: مصارع)، (كزكيت: بشير)، (بهكيت: تحطيب)، (ذكيت: قاطع طريق).
- بإضافة (ونت)؛ مثل: (بلونت: قوي)، (بگهونت).
- بإضافة (مان أو وان)؛ مثال: (هاگوان: سعيد أو حسن الحظ)، (بدهيمان: ذكي)، (گتمان: معتاد)، (دهنوان: محظوظ).
- بإضافة (و)؛ مثال: (بزارو: معرض)، (ديدارو: جميل أو وجيه).
- بإضافة (وا)؛ مثال: (پروا: صبا أو دبور)، (پچهوا: دبور).
- بإضافة (سا)؛ مثال: (بياسا: عطشان، أو ظمان)، (روانسا: الباكي، أو المستعد للبكاء) وهي بمعنى (رونكها)، (نداسا: نوم مشحون بالكوابيس).
- بإضافة (والا)؛ مثال: (متوالا: سكران، أو مذهول).
- بإضافة (وان)؛ مثال: (گيهوان: أسمر، سمراء)، (ڈهلوان: منحدر، أو زلق)، (يهسلوان: منزلق)، (گتهوان).
- بإضافة (نا)؛ مثال: (يهسلنا: انزلق أو تزلق).
- بإضافة (بار)؛ مثال: (بونهار: ناشئ، أو ذو مواهب)، (جانهار)، (مرنهار)، وغيرها.
- بإضافة (بائي) (للتأنيث)؛ مثال: (فيلبائي).
- بإضافة (برا، برى، بلى)؛ مثال: (سنهرا: ذهبي)، (سنهري: ذهبية)، (پهلي: كالفضة أو فضي).
- بإضافة (يرا)؛ مثال: (مميرا: زوجة الخال)، (خليرا: ابن الخال)، (بهتيرا: كافي، أو كثير)، بالإضافة إلى أن هناك بعض الكلمات الفارسية المستخدمة في الأردية؛ مثل الـ(ى) مستخدمة بكثرة في كل من الفارسية، والأردية على حد سواء، أضف إلى هذا: (انه)؛ مثال: (مردانه: رجالي، أو للذكور)، (سالانه: سنوي)، (ماپانه: شهري).
- (اين أو اين)؛ مثال: (زريين: ذهبي)، (اتشين: ناري أو كالنار)، (رنگي: ملون أو مصبوغ)، (نمكين: مالح، أو مملح)، (شوقين: ملوع، أو منبوذ).
- (ناك)؛ مثال: (غضبناك: غضبان أو تائر أو محتد أو مغتاض أو مستشيط)، (بولناك: مهيب، أو مخيف أو مرعب أو خطير)، (خطرناك: خطير).
- بالإضافة إلى أن هناك المئات من الصفات الفارسية تُصاغ بالتقاء الاسم وفعل الأمر؛ والتي تستخدم في الأردية بلا تكلف، ولكن تدرج ضمن المركبات.

تأتي الحروف الفارسية (بر، با، بے، به) مع الاسم لتكوين صفات؛ مثل: (بر محل: موقع جيد، أو وقت جيد)، (بر وقت: في وقته، أو في ميعاده)، (بر قرار: مستقر، أو ثابت)، (بجا: صحيح، أو صائب)، (بے جا: غير جائز، أو غير مشروع)، (بے دل: قاسي، أو ظالم)، (بتدبير: بتفكر، أو بتعقل)، (بے عقل: غبي، أو سفيه، أو بليد) وغيرها.

بالإضافة إلى ذلك فإنه في اللغة الهندية عندما تبدأ الكلمة بحرف (س) فإنها تدل على الحسن، وعندما تبدأ بحرف (ك) فإنها تدل على عيب أو نقص، وهذا أمر تقديري؛ مثال: (سڈول: جميل أو

مناسب)، (سپوت: طفل سعيد)، (سپهل: نفع أو نجاح)، (بچیت)، (کپوت: ابن عاق)، (کڈھب: بلا صفة أو سيئ)، (کراه: آفة، أو آه)، وغيرها.

الألفاظ المركبة

الألفاظ المركبة قسمان:

الأول هو: حروف خاص، أو علامة، أو كلمة تجتمع مع كلمات أخرى لتكون معنى خاص. الثاني: عندما يجتمع اسمين مختلفين، أو اسم وصفة، أو اسم وفعل، أو صفة وفعل، لتكوين أسماء مركبة وهذه المركبات أغلبها هندية.

والآن سنوضح كلاً من هذين القسمين كلاً على حدا:

١- الأول: يتضح من خلال الكلمات التي تأتي في البداية أنها تنفي الصفة؛ مثال:

• (ا) (من الهندية)؛ مثال: (ادهر: هناك أو في ذلك الجانب)، (اتل: ثابت، أو راسخ، أو محكم)، (امث: خالديك أو لا يبلي، أو أبدي)، (اچل)، (اچھوت: أدنى طبقة في المجتمع الهندي)، (اچھوتا: نظيف، أو جديد، أو غير مستعمل).

• (آن) (في الهندية)؛ مثال: (انجان: أجنبي أو منكر)، (ان پڑھ: أمي)، (ان گھڑ: جاهل أو غير متناسق)، (ان مول: غير قيم، أو رخيص)، (ان مل)، وغيرها.

• (ن) (في الهندية)؛ مثال: (نڈر: جريء أو شجاع)، (نہتا: أعزل، أو غير مسلح)، (نکما: عاطل، أو عديم النفع)، (نديده: شره)، وغيرها.

• (نر) (في الهندية)؛ مثال: (نراسا: اليأس، أو الحرمان)، (نرمل: طبيعي)، (نربل: ضعيف)، (نرگن: الذات الألهية)، وغيرها.

• (بن) (في الهندية)؛ مثال: (بن سلا)، (بن سرا)، (بن جتي: أرض).

• (كـ ك) (في الهندية)؛ مثال: (كڈھب: بلا صفة، أو سيئ)، (کراه: آه، أو آفة)، (کپوت: غير مؤهل، أو غير مناسب).

• (پر) (في الهندية)؛ مثال: (پرديس: غربة أو مهجر)، (پرسال: في السنة الماضية)، (پڑتال: مراجعة أو تفقد أو متابعة أو مسابقة أو منافسة)، (پرلوک: العالم الآخر)، وغيرها.

كما تستخدم بعض العلامات العربية، والفارسية للدلالة على النفي؛ مثال:

• (نا) (في الفارسية)، وتأتي كذلك مع الكلمات الهندية مثال: (نالايق: غير مناسب، أو ليس جدير)، (نادار: مفلس، أو معوز)، (نا وقت: لا وقت)، (ناسمجه: معنوه، أو غبي)، (ناچار: عاجز، أو بائس، أو مقعد)، (نادان: جاهل، أو غبي).

• (بے) (فارسية) (وتأتي مع الكلمات الهندية)؛ مثال: (بے بوش: مغشي عليه، أو فاقد الوعي، أو فاقد الرشده)، (بے خبر: غافل، أو لاهي عن)، (بے دل: قاسي)، (بے مثل: نادر، أو فائق، أو منقطع النظر)، (بے صبر: فارغ، الصبر، أو جزع)، ومع الكلمات الهندية مثل: (بے چين: لقل، أو ضجرگ أو مضطرب)، (بے تها)، (بے ڈھب: غير ملائم، أو شجاع، أو خطير، أو صعب)،

(بے ڈھنگا: بدون ذوق، أو بدون ترتيب، أو سيئ السيرة، والسلوك)، (بے دھڑک: بغير خوف أو بجرأة، أو غير مبالي بشيء)، وغيرها.

- (کم) (فارسية) تأتي مع الكلمات الهندية؛ مثال: (کمزور: ضعيف، أو ضئيل، أو مهلهل، أو متداع)، (کمياب: قليل الوجود، أو نادر)، (کم عقل: غبي، أو سفیه طائش، أو سخيّف)، (کم حوصله: قليل الهمّة)، (کم اصل: دنيء، أو خسيس).
- (غير) (العربية) وتأتي أيضًا مع الكلمات الهندية كذلك؛ مثال: (غير حاضر: غائب)، (غير مفيد: ضار).
- (خلاف) (عربية) وتأتي أيضًا مع الكلمات الهندية؛ مثال: (خلاف عقل: مخالف للعقل)، (خلاف شرع: مخالف للشريعة)، (خلاف قاعده: شاذ، أو مخالف للقاعدة).

وهكذا الكلمات؛ مثل: (بد، تنگ، زشت، دون) من الكلمات التي تأتي مع كلمات أخرى لتوضح معنى الذم؛ مثال: (بدگمان: سيئ الظن)، (بد شکل: قبيح المنظر، أو دميم)، (بد چلن: سيئ السلوك)، (تنگ دل: ضيق القلب، والصدر أو بخيل)، (تنگ چشم: لنيم، أو ضيق العين)، (زشت رو: دميم أو سيئ المنظر)، (زشت خو: سيئ الأخلاق والسلوك)، (دون همت: ضعيف الهمّة أو العزم)، وغيرها.

۲- إن الصفات المركبة التي أغلبها فارسية تستخدم أكثرها كاسم فاعل (من خلال إضافتها إلى اسم آخر أو إلى فعل أمر على الاسم)؛ مثل:

- مع (دار)؛ مثل: (دلدار: مسلي، أو مواسي)، (زردار: ثري، أو غني)، (جاندار: حيوان، أو حي)، (وفادار: وفي، أو مخلص، أو أمين، أو مطيع)، (مالدار: ثري، أو غني)، وغيرها.
- مع (بر)؛ مثال: (دلبر: محبوب)، (فرمانبر: مطيع أو بار).
- مع (باز)؛ مثل: (جانباز: مغامر أو مناضل أو مجازف)، (سرباز: جندي)، (دغاباز: ماکر أو مخادع أو غادر).
- مع (ساز)؛ مثال: (حيله ساز: محتال)، (ومساز: موضع سر أو صاحب السر أو صديق)، (سخن ساز: شاعر)، (زمانه ساز: مسابير الزمان أو مجاري للوقت)، (کارساز: خالق أو صانع).
- مع (أور، ور)؛ مثال: (نامور: المعروف أو ذائع الصيت)، (زوراور: قوي)، (دلاور: باسل أو شجاع)، (قداور: مدير، أو طويل القامة)، (نام اور: مشهور، أو معروف).
- مع (خواه)؛ مثال: (خيرخواه: ناصح له)، (دلخواه: على مايرام)، (خاطر خواه: مرضي، أو بصورة مرضية)، (عذر خواه: المعتذر).
- مع (انديش)؛ مثال: (دور انديش: حليم، أو بعيد النظر)، (خير انديش: ناصح له، أو الفاعل للخير)، (کوته انديش: غير بصير بالعواقب، أو ضيق الأفق).
- مع (طلب)؛ مثال: (خير طلب: الداعي للخير)، (مرمت طلب: قابل للإصلاح أو الترميم)، (شهرت طلب: طالب الشهرة).
- مع (شناس)؛ مثال: (اداشناس: عارف، أو عالم)، (مردم شناس: المحصي لعدد الأفراد ومؤهلاتهم)، (قدر شناس: المقدر للأمور، أو العارف بجوهر الشيء)، (سخن شناس: فطن، أو لبيب).

- مع (دان)؛ مثال: (قدردان: المقدر للأمور، أو العارف بجوهر الشيء)، (سائس دان: عالم طبيعة)، (كاردان: عامل)، (مزاج دان: عارف بطبيعة البشر).
- مع (فهم)؛ مثال: (سخن فهم: فطن، أو شاعر، أو عالم)، (شعر فهم: الفاهم للشعر)، (معامله فهم: المتفهم للأمور).
- مع (پوش)؛ مثال: (عيب پوش: ساتر للعيوب)، (خطا پوش: ساتر للذنب والأخطاء)، (پرده پوش: الساتر)، (خوان پوش: غلاف).
- مع (بخش)؛ مثال: (خطا بخش: غفران الذنب)، (زربخش)، (صحب بخش: صحي).
- مع (پرست)؛ مثال: (آشناپرست: محب للعلم)، (زن پرست: عابد للمرأة)، (شکم پرست: أكل أو بخيل)، (بت پرست: وثني)، (خدا پرست: عابد لله)، (وطن پرست: وطني).
- مع (پسند)؛ مثال: (دل پسند: مرغوب أو محبوب)، (ترقی پسند: تقدمي)، (شهرت پسند: المحب للشهرة، أو المولع بالشهرة)..
- مع (فروش)؛ مثال: (خودفروش)، (يادفروش)، (دل فروش)، (وطن فروش).
- مع (گیر)؛ مثال: (جهانگیر: فاتح العالم، أو الظافر بالعلم)، (عالمگیر: العالمي، أو المحيط المحقق)، (دستگیر: المساعد، أو المعين)، (دلگیر: كنيب، أو مكتتب)، (دامنگیر: ملاحق، أو ملازم)، (گلوگیر: المتهم).
- مع (خوار أو خور)؛ مثال: (خونخوار: مفترس، أو وحشي، أو بربري)، (دانه خور)، (مبخوار: سكير، أو مخمور)، (شراب خور: سكير، أو مخمور)، (بسيارخور: كثير الأكل).
- مع (گو)؛ مثال: (راست گو: صادق أو أمين)، (دروغ گو: كذاب أو أفاق)، (كم گو: قليل الكلام)، (پوچ گو: متحدث تافه أو ضعيف).
- مع (جو)؛ مثال: (عيب جو: فاضح، أو قاذح، أو ناقم)، (جنگ جو: مقاتل، أو محارب)، (نام جو: الراغب في المعرفة).
- مع (بين)؛ مثال: (باريك بين: دقيق الملاحظة، أو دقيق النظر)، (عيب بين: المفتش عن العيوب)، (خورد بين: كجهر)، (أخربين: البصير بالعواقب).
- مع (نشين)؛ مثل: (دلنشين: الراسخ في الذهن)، (خانه نشين: ملازم بيته)، (دبن نشين: الراسخ الذهن).
- مع (ربا)؛ مثال: (دلربا: محبوب)، (بوش ربا: مذهل)، (اندوه ربا).
- مع (چين)؛ مثال: (نكته چين: ناقد)، (سخن چين: غام، أو مقتبس)، (عيب چين)، (خوشه چين: الملتقط، أو المقتبس من).
- مع (ريز)؛ مثال: (خون ريز: دامي، أو استنزافي)، (شكر ريز: الكلام العذب)، (برگ ريز: فصل الخريف أو ملقى الورد)، (زر ريز)، (گوهر ريز: سقوط الجواهر).
- مع (فشان) أو (افشان)؛ مثال: (گلفشان: ثقاب)، (نورافشان)، (درافشان: فصيح الكلام)، (اشك فشان).

- مع (سوز)؛ مثال: (جگر سوز: مواسي أو مناصر)، (دل سوز: محترق القلب)، (عالم سوز:)، (جهاں سوز: حارق العالم).
- مع (کن)؛ مثال: (بيخ کن: مبيد)، (گورکن: حفار، أو لحاد) (اسم فاعل).
- مع (زده)؛ مثال: (غم زده: مهموم)، (اتش زده: محترق)، (قحط زده: مكان مصاب بالقحط، أو مجذب).
- مع (آلوده)؛ مثال: (خون آلوده: ملطخ بالدم)، (گردآلوده: مغبر)، (شکر آلوده).
- مع (زن)؛ مثل: (لاف زن)، (نیش زن: لاسع، أو يلسع).
- مع (آزار)؛ مثال: (دلآزار: مؤلم، أو محزن)، (مردم آزار: ظالم، أو قاسي، أو مؤذي)، (خلق آزار).
- مع (افروز)؛ مثال: (دلافروز)، (بزم افروز: من يعطي الرونق للمجلس)، (جهاں افروز)، (عالم افروز).
- مع (افراز أو فراز)؛ مثال: (گردن افراز)، (سرافراز أو سرفراز: مرفوع الرأس، أو سعيد).
- مع (آموز)؛ مثال: (علم آموز)، (جنگ آموز)، (نوآموز: مبتدی، أو قليل المران).
- مع (اميز)؛ مثال: (خاک اميز)، (گلاب اميز)، (مکر اميز)، (مصلحتا اميز).
- مع (انگيز)؛ مثال: (فنته انگيز: فتن، أو فتان، أو شرير، أو مفسد، أو مشاغب)، (آتش انگيز: مشغل النار أو موجج الثورة، أو المثير)، (بغاوت انگيز).
- مع (پرور)؛ مثال: (غريب پرور: كريم)، (امير پرور)، (شريف پرور)، (بنده پرور: المربي، أو المحسن)، (ناز پرور)، (سخن پرور: شاعر).
- مع (نواز)؛ مثال: (غريب نواز: كريم، أو لقب الخواجة)، (بنده نواز: مالك، أو حاكم)، (ذرة نواز: فاضل، أو كريم، أو محسن)، (يلك نواز).
- مع (پرداز)؛ مثال: (سخن پرداز: شاعر، أو أديب)، (معنى پرداز).
- مع (كشا)؛ مثال: (دلکشا: سعيد)، (مشکل كشا: مكافح الصعاب، أو متفادي المشاكل)، (عقده كشا: الشخص القادر على حل العقد).
- مع (گداز)؛ مثال: (دلگداز: رفيق، أو متسامح، أو متساهل)، (تن گداز)، (جان گداز).
- مع (نما)؛ مثال: (خوشنما: رانع، أو أنيق، أو بهي المنظر)، (بدنما: قبيح)، (خودنما: المحب للظهور)، (انگشت نما: مخزي).
- مع (بوس)؛ مثال: (خاک بوس: لاثم التراب)، (قدم بوس: قبل القدم، أو خاضع)، (دست بوس: لاثم لليد)، (يابوس: لاثم للقدم).
- مع (ليس)؛ مثال: (كاسه ليس: متملق، أو مستجدي)، (ركابى ليس).
- مع (بار)؛ مثال: (بردبار: حلیم)، (زير بار: مثقل ب...)، (گرانبار: مثقل ب...)، (سبکبار).

- مع (رو)؛ مثال: (تيزرو)، (سبكرو: سريع)، (كم رو)، (كرم رو).
- مع (دوز)؛ مثال: (زمين دوز: تحت الأرض، أو مكنون)، (دل دوز).
- مع (رس)؛ مثال: (فريا درس: مغيث)، (سخن رس)، (شاه رس)، (دربار رس)، (دادرس)، (دوررس: بعيد المدى، أو طويل المدى).
- مع (گون)؛ مثال: (نيلگون: عين زرقاء)، (گلگون: وردي لون).
- مع (فام)؛ مثال: (گلغام: زهري)، (سياه فام: أسود)، (لارغام).
- وبالتقاء بعض الأسماء الخاصة مع أسماء أخرى يظهر هذا المعنى نفسه كذلك؛ مثال:
- مع (دوست)؛ مثال: (غريب دوست)، (وطن دوست: وطني)، (خانه دوست: محب للمنزل).
- مع (دشمن)؛ مثال: (اشنا دشمن)، (زن دشمن: عدو المرأة).
- مع (فريب)؛ مثال: (دل فريب: فاتن، أو ساحر، أو خلاب)، (مردم فريب)، (ابله فريب: مكر، أو حيلة، أو كيد).
- مع (مائل)؛ مثال: (سبزی مائل: يميل للخضرة)، (زردی مائل: يميل للصفرة)، (سرخی مائل: يميل للحمرة).
- (خوش) (تأتي في بداية الكلمة)؛ مثال: (خوش رو: جميل، أو حسن)، (خوش خلق: مجامل)، (خوش مزاج: رجل مرح).
- (نيك)؛ مثال: (نيك دل: طيب القلب)، (نيك طينت)، (نيك مزاج).
- (خوب صورت: حسن الوجه، أو جميل)، (خوب شكل: شكل جميل)، (خود نما: محب للمظهر)، (خود پسند: زاهي، أو متكبر، أو معجب بنفسه، أو عنيد)، (خود غرض: نفعي، أو مستأثر، أو محب للذات)، (خود فريب: خادع ذاته)، (خود رو: فطري، أو نبت فطري).
- مع (صاحب) (تأتي في بداية الكلمة)؛ مثال: (صحب نصيب: من لديه حظ)، (صاحب شعور: حساس)، (صاحب دل: رحيم).
- مع (ابل) (تأتي في أول الكلمة)؛ مثال: (ابل دل: العشاق)، (ابل كمال)، (ابل علم: أهل العلم). وغيرها دائماً تُستخدم هذه الكلمات في حالة الجمع.
- مع (كار) (تأتي في أول الكلمة)؛ مثال: (بد كار: فاحش، أو منبوذ، أو أثم، أو فاجر)، (نيكوكار: عمل صالح، أو مبرور).
- (نيم) (تأتي في أول الكلمة)؛ مثال: (نيم پخت: سيئ الحظ)، (نيم جان: الموت القريب)، (نيم بسمل: جريح)، (نيم بريان)، (نيم مرده). كما أن (نيم) تعتبر (اسم).
- كما تأتي التراكيب الإضافية مع (لائق) و(قابل)؛ مثال: (قابل سزا)، (قابل علاج: قابل للعلاج والتحسين)، (قابل داد)، (قابل رشك)، (قابل تحسين)، (لائق انعام)، (لائق تعريف)، وغيرها.

٣- وهكذا يُصاغ أيضاً اسم الفاعل، لكن في معظم الأوقات تشترك أسماء الفاعل والصفات؛ مثل:

- مع (بر)؛ مثال: (بيغمبر: رسول، أو نبي)، (ربر: قائد، أو زعيم)، وغيرها.
- مع (بردار)؛ مثال: (عصايردار: الحارس)، (حقه بردار)، (علم بردار: حامل لواء، أو داعي، أو قائد)، (حكم بردار).
- مع (گر)؛ مثال: (كاريگر: صانع، أو ماهر)، (نيل گر: صباغ)، (زرگر: صائغ)، (بادشاه گر).
- مع (كار)؛ مثل: (دست كار: صانع)، (كاشتكار: مزارع، أو فلاح)، (پيشكار: نائب، أو مساعد، أو معاون، أو نصير)، (قلمكار: كاتب، أو رسام، أو مصور، أو نقاش).
- مع (دار)؛ مثال: (زميندار: إقطاعي، أو مالك)، (قرض دار: مقرض، أو مديون)، (چوبدار)، (دكاندار: تاجر، أو مالك محل).
- مع (باز)؛ مثال: (مرغ باز: مثير للفتن)، وغيرها.
- مع (كش)؛ مثال: (جريب كش: ماسح الأرض)، (تار كش)، (آره كش)، (باد كش: منفذ، أو فتحة).
- مع (پوش)؛ مثال: (سرپوش: غطاء)، (پلنگ پوش: ملاءة، أو غطاء سرير)، (پاپوش: جورب).
- مع (فروش)؛ مثال: (ميوه فروش: فكهاني)، (مے فروش: بائع الخمر).
- مع (خوان)؛ مثال: (قصه خوان: راوي القصص)، (مسلم خوان)، (مرثيه خوان: من يرثي الميت)، (فارسي خوان: قارئ الفارسية).
- مع (انداز)؛ مثال: (گولنداز: من يطلق القذائف من المدفعية)، (تير انداز: رامي)، (برقنداز: حامل البندقية أو الخادم أو حاجب المأمور أو جندي)، (زير انداز)، (پا انداز).
- مع (نشين)؛ مثال: (جانشين: وصي علي، أو خليفة، أو وريث)، (فيل نشين)، (كرسي نشين: حاكم، أو راسخ في الذهن)، (تخت نشين: الملك على العرش).
- مع (ربا)؛ مثال: (كاه ربا)، (آب ربا: مغناطيس أو قوة المغناطيس).
- مع (كن)؛ مثال: (گوركن: حفار، أو لحاد)، (پشته كن: سد).
- مع (دوز)؛ مثال: (خيمه دوز: خيام)، (چكن دوز)، (كفش دوز: سارق الحذاء).
- مع (شو)؛ مثال: (مرده شو: المغسل)، (پاشو).
- مع (چی)؛ مثال: (خزانچی: أمين الصندوق، أو أمين المال)، (اوبچی)، (طنبوچی)، (طبلچی: الطبال).

وكما أنه تأتي بعض الحروف، والألفاظ في البداية لبناء التركيب، فتأتي في الآخر أيضًا وتسمى الكلمات أو الحروف التي تأتي في بداية التراكيب سوابق، والتي تأتي في النهاية تُسمى لواحق، وقد ذكرت اللواحق الفارسية. والآن نتحدث عن بعض السوابق الفارسية، والتي تستخدم بشكل عام:

- (پا)؛ مثال: (پا انداز)، (پابوس: خاضع، أو راكم، أو مستسلم)، (پابند: مقيد ب، أو ملزم ب، أو تابع أو خاضع)، (پاجامه: سروال)، (پازيب: سروال رجالي، أو حلية الرجال)، (پامال: تالف)، وغيرها.

- (پس)؛ مثال: (پس انداز: فائض، أو باقي، أو مدخر)، (پس مانده: متخلف، أو متأخر)، (پس پا)، و غیرها.
- (پنج)؛ مثال: (پنج روزه: خمسة أيام، أو بعض أيام)، (پنجتن: الإمام علي، السيدة فاطمة، أو الحسن والحسين)، (پنجگانه: الصلوات الخمس)، (پنجشنبه: الخميس)، و غیرها.
- (پیش)؛ مثال: (پیشانی: ناصية أو جبهة أو جبين ضيق، أو واسع، أو مشرق)، (پیشاب: بول)، (پیش دست: سابق إلى، أو بادر إلى)، (پیش خیمه: مقدمة)، (پیش کش)، و غیرها.
- (ته)؛ مثال: (ته خانه: سرداب)، (ته بند: منزر)، (ته بازاری)، (ته دیگی: قدر)، و غیرها.
- (خر)؛ مثال: (خرگاه)، (خرمپزه: خرزة)، (خومن: مخزن حبوب)، (خرگوش: أرنب)، و غیرها.
- (خوش)؛ مثال: (خوش اسلوب: جيد الأسلوب، أو فصيح، أو بليغ)، (خوشبو: رائحة ذكية، أو عطر أو مسك، أو شذى)، (خوش بیان: فصيح الكلام، أو عذبه)، (خوش خصال: ذو أخلاق حميدة)، (خوش نصیب: ذو حظ جيد)، و غیرها.
- (در)؛ مثال: (در پرده: خفية، أو سرًا، أو من وراء ستار)، (در پیش: عارض، أو معترى، أو مواجه)، (درکار)، (درگذر: متسامح)، (درپے: متعقب، أو متصدي لـ...)، و غیرها.
- (زیر)؛ مثال: (زیر دست: قوي، أو ضخم، أو متين، أو غالب، أو جبار، أو خطير، أو عنيف، أو شديد)، و غیرها.
- (زیر)؛ مثال: (زیرباد: منقل بـ...)، (زیر دست)، (زیرلب: بصوت منخفض، أو خافت)، و غیرها.
- (زود)؛ مثال: (زود رنج: سريع الغضب، أو عصبي، أو منفعل)، (زود فهم: سريع الفهم)، (زود نویس: سريع الكتابة)، (زود آشنا: يكتسب أصدقاء بسرعة)، و غیرها.
- (سر)؛ مثال: (سرخوش)، (سر بلند: مرفوع الرأس، أو ممتاز، أو بارز)، (سر تاج: سيد، أو مولی، أو بعل)، (سر رشته: مصلحة، أو مكتب)، (سرحد: حد، أو ثغر)، (سرکش: مارد، أو متمرد، أو طاغ أو عنيد، أو جامح)، و غیرها.
- (سه)؛ مثال: (سه دره)، (سه منزله: مكان به ثلاثة منازل)، (سه چند)، (سه گوشه)، و غیرها.
- (شاه) أو (شه)؛ مثال: (شاه راه: طريق رئيسي، أو عام)، (شاه رگ: العرق)، (شه نشین)، (شه تیر: ساري، أو عمود، أو جذع)، (شه بالا)، (شه سوار)، و غیرها.
- (شش)؛ مثال: (شش جهت: الست أطراف، أو العالم بأكمله)، (شش ماہی: لسته أشهر، أو لنصف السنة)، (ششدد: متشدد، أو مبعوت).
- (صاحب)؛ مثال: (صاحب خانه: رب المنزل، أو مالك المنزل)، (صاحب دل)، (صاحب کمال: فاضل، أو عبقری)، (صاحب عالم: أمير)، (صاحب نصیب)، و غیرها.
- (صدر)؛ مثال: (صدر مدرس: مدير المدرسة)، (صدر أعظم: رئيس الوزراء)، (صدر اعلى)، (صدر محاسب)، و غیرها.
- (غیر)؛ مثال: (غیر ممکن: غير ممكن، أو محال)، (غیر مناسب: غير لائق)، (غیر موزون)، (غیر ضروري: عاطل، أو غير مهم)، (غیر منقولہ: ثابت)، و غیرها.

- (لا) (العربية)؛ مثال: (لا ابالي: غير مكثرث)، (لازوال: خالد، أو قديم، أو غير فاني)، (لا وارث)، (لامكان)، (لا يعنى)، وغيرها.
 - (مير)؛ مثال: (مير خرش:)، (مير اتش)، (مير عمارت)، (مير منشى)، (مير مجلس: صدر المجلس ورأسه).
 - (نيم)؛ مثال: (نيم حكيم: غير خبير، أو ساذج)، (نيم روز: الظهر)، (نيم راضى)، (نيم باز: نصف مفتوح)، وغيرها.
 - (نو)؛ مثال: (نوابادى: حديث العمران)، (نوبهار)، (نودولت)، (نوعمر: الوليد، أو في مقتبل العمر، أو حديث السن)، (نوگرفتار: أسير)، وغيرها.
 - (بر)؛ مثال: (بر دل عزيز: محبوب، أو مكرم من الجميع)، (بر روزه: كل يوم)، (بر كاره: بريد، أو ساعي البريد)، وغيرها.
 - (بزار)؛ مثال: (بزار داستان)، (بزار دانه)، (بزار پا: ألف تابع)، وغيرها.
 - (بشت)؛ مثال: (بشت پهلو: مثنى)، (بشت بزاري)، وغيرها.
 - (بفت)؛ مثال: (بفت إقليم: الأقاليم السبعة)، (بفت خواں)، (بفت زباں: السبع لغات)، وغيرها.
 - (بم)؛ مثال: (بم أو از: رفيق، أو صاحب، أو ند، أو حليف، أو متفق في الرأي)، (بم پيالہ: عشير)، (بم نوالہ: صديق)، (بم نشين: جليس، أو قرين)، (بم درد: مواس، أو ناصح، أو مناصر، أو ناصر متعاطف مع...)، وغيرها.
 - (بمه)؛ مثال: (بمه داں: عالم، فنان)، (بمه گير: الشامل، أو الكاسح، أو شمولي)، وغيرها.
 - (يك)؛ مثال: (يك دل: الناطق بلغة واحدة، أو المشتركين بالسر)، (يكچشم: أعور)، (يك رنگ: متحد اللون)، (يك جهتي: اتحاد كامل، أو متوحد الكلمات والأفكار واللهجات، أو انتلاف، أو تنسيق، أو تفاهم)، وغيرها.
- تُستخدم بعض الكلمات الهندية كسوابق أيضًا؛ مثال:
- (تر)؛ مثال: (ترپهلا: ازدحام)، (ترسول: رمح بثلاثة حدود)، (ترلوك: كائنات)، وغيرها.
 - (چو)؛ مثال: (چوبالا)، (چوباره: سقف)، (چوپهلا)، (چورابا: ملنقى الطرق، أو مفترق الطرق، أو نقطة تقاطع الطرق)، وغيرها.
 - (سر)؛ مثال: (سرکٹا)، (سرمنڈا)، (سردهرا: مشرف، أو مراقب، أو ولى الأمر، أو سيد، أو زعيم)، (سرپنچ: رئيس الجامعة، أو حاكم، أو فيصل)، (سرتوڑ: صعب جدا، أو مرهق)، وغيرها.
 - (مها)؛ مثال: (مهاتما: رجل صالح، أو ولي)، (مها بلى: قوي، أو جبار)، (مها بهارت: حرب عظيمة)، (مها بير: باسل، أو شجاع، أو جريء، أو بطل الأبطال)، (مها جن: ثري، أو غني، أو تاجر، أو بائع مجوهرات)، (مها راج: ملك الملوك، أو عاهل، أو امبراطور)، وغيرها.
 - (ايك)؛ مثال: (يكنگ (اكنگ)، يكنار، اكنارا، اكناله، اكيچا، اكدال، اكلوتا).

وقد تم توضيح تلك التراكيب الفارسية فقط التي تستخدم في الأغلب أسماء معينة؛ وتُظهر معنى خاص محدد وبهذه الطريقة تساعد في تشكيل ألفاظ جديدة أخرى، وباختلاط الألفاظ المختلفة، والتي تشكل الألفاظ المركبة سنتحدث عنها فيما بعد.

٢.

حين تلتقي كلمتان في اللغة الأردنية، وتصيران كلمة واحدة؛ فلها حالتان:

- الأولى: عندما تلتقي كلمتان وتصيران كلمة واحدة، إذًا ما مشكلة هذه الكلمة؟
- الثانية: من حيث المعنى، أي ما حال هذه الكلمة من حيث معناها؟

أولاً: نتحدث عن الحالة الأولى، وأرى أنه من الضروري حتى نصوصغ الكلمات الجديدة بهذه الطريقة حتى لا تكون غير مألوفة وتروج بسهولة:

١- بالتقاء كلمتان مع بقاء حالتها الأصلية كما هي دون حدوث أي تغيير فيهما؛ مثال: (بهلامانس)، (ان داتا)، (كرن يهول: درة كبيرة جدًا، أو مجوهرات براقية)، (كارخانه: مصنع)، (كارچوب: تطريز)، (مانس كند)، (گوراشابى: مكر، أو خيانة، أو حذاء يرتديه جيوش الفرنجة)، (باگ ثور: زمام الأمور)، (ديا سلاى: عود كبريت، أو ثقاب، أو عود).

٢- إخفاء الألف الممدودة لبداية الكلمة وإبقاء الألف البسيطة فقط في آخرها؛ مثال: (اده كچرا: منصف، أو غير كامل النضج)، (اده كهلا)، (اده موا)، (امرس: مبلغ، أو كمية، أو مقدار).

٣- بالتقاء كلمتان مع سقوط (ا) أو (ى) في آخر الكلمة الأولى؛ مثال: (اده كچرا: منصف أو غير كامل النضج)، (اده كهلا)، (بژبهاگى)، (بژبن)، (بژبٹا)، (بژدنتا)، (بژكنا)، (بژتدا)، (بژمنهى)، (بژمنها)، (تبهيچ)، (بهو: كنة)، (تبهيچ داماد)، (كپژچهن: احتكاك الثياب)، (كپژ كند)، (كچ بينديا: ضعيف أو لئيم، أو ناقص، أو طائش)، (كچ لهو: قيح ممزوج بالدم)، (كهتمتها).

٤- عن طريق سقوط حرف العلة الوسط في الكلمة الأولى؛ مثال: (پت جهژ: تساقط أوراق الشجر)، (پن چكى)، (پن كهٹ)، (پن كڑا)، (پن كٹى)، (پن مخفف پان)، (پهپرى: أمر بيده على ...، مسحه بيده)، (بت جهٹ)، (بت كڑى: غل، أو قيد)، (بتكهنتا: فن، أو أسلوب، أو حلية)، (دهن كٹى)، (كن ٹوپ: قلنسوة، أو طاقية كبيرة لتغطي الأذن)، (كن چهيدن)، (كل جبا)، (گل تكيه)، (گل مچھے)، (گل ملا:)، (گل پهلا)، (كن رس: اعتياد سماع الكلام السيئ)، (كن رسيا: لطيف)، (كن كٹا: بدون خجل)، (ست نجا)، (كن پهٹا)، (پن كال)، (تل چٹا: صرصور)، (تل مخفف تيل)، (مچپيل)، (منجهد هار)، (پهلهجھڑى: عود ثقاب).

٥- سقوط حرفين علة في وسط وآخر الكلمة الأولى؛ مثال: (گهژ بهل)، (گهژ چڑها)، (گهژ دوژ: سباق الخيل)، (گهژ ناؤ)، (گهژ منها: بلا كرام، أو ذوفم كبير).

٦- سقوط حرف العلة في كلا الكلمتين؛ مثال: (بگ ٹٹ: سريع جدًا، أو نظيف جدًا)، (بهلمنسائى: إنسانية)، (بهلمنسات: شرف، أو آدمية).

٧- عندما يكون آخر حرف في الكلمة الأولى وأول حرف في الكلمة الثانية هو نفسه فإنه يتم حذف أحدهما مثال: (كچالو: إحدى الخضر واليقول)، (نكتا: أجدع)، (بژتال: الإضراب عن العمل)، مخفف (بٹ تال) بعد مجيء كل من (ٹ) و(ت) في مكان واحد يتم تبديل (ٹ) بـ(ژ).

٨- تضاف (ى) لتكوين المؤنث، ولتكوين اسم الفاعل، أو صفة، أو اسم عام يتم إضافة (ألف) في آخرها مثال: (جوبغلا)، (كن رسيا: لطيف)، (لم ڈڑھيا)، (مرکھنا: النطح)، (ست لڑا)، (ست ماسا)، (ست نجا:)، (انگرکھا: الملابس الرجالية أو ملف)، (بڑدتا)، (بڑمنہوا)، (بڑمنہی)، (گٹھ کٹا)، (کن پھٹا)، (کن کٹا)، (بھڑبھو نجا: ملتی في التنور)، مخفف (بھڑ بھاڑ) ومعناها (بھونجنا: أن يلحق).

٩- أحياناً يضاف (ألف) في وسط الكلمتين لإظهار الصلة أو النسب؛ مثال: (مٹيا محل)، (بيرا پھيرى: اختلاف أو التردد في ...)، (بيجا بيچ)، (دھڑا دھڑ: متعاقب).

١٠- تُصاغ بعض الكلمات بشكل عجيب؛ مثال: (پھليل: دهان ذو رائحة عطرة)، وهي في الأصل عبارة عن (پھول تيل: زيت الزهرة) فقد حذفت (و) من كلمة (پھول) و(ت) من الكلمة (تيل) لتكوين الكلمة، وكذلك كلمة (لوچوں: برادة الحديد) وهي مشتقة من كلمة (لوہے چورن: برادة الحديد) و(چورن) بمعنى (مسحوق)، وكذلك (بھتيجا: ابن الأخ) وهي في الأصل (بھائي جايا) و(بھانجا بھن جايا: ابن الأخت).

١١- تأتي (انده) في الهندية بمعنى رائحة ويُصاغ منها عدة الكلمات؛ مثال: (چراند: رائحة سيئة، أو سيئ الخلق)، (بساند: رائحة اللحم والسمك)، (سراند: عفونة)، (براند).

١٢- يتضح أفضل نودج للكلمات المركبة في الهندية في الأعداد الهندية والتي كتبنا عنها تفصيلاً في باب الصرف.

إن هذه التراكيب الهندية في هذا الجزء مشتقة تقريباً من السنسكريتية لهذا فإن تقسيمها يكون من حيث المعنى في السنسكريتية.

- أولاً: المركبات التابعة: وفيها يكون مرتبط بحالة الاسم المتعلق بالكلمات.

- ثانياً: المركبات الربطية: يتضح من خلال حرف الجر "حرف الربط" علاقة الكلمات.

- ثالثاً: المركبات الوصفية: والتي تلتقي فيها الصفة بأي اسم.

- رابعاً: المركبات العددية: والتي يكون فيها الجزء الأول عدد.

- خامساً: المركب التمييزي: الذي يكون فيه الجزء الأول منه تمييز.

وهذا تفصيل ما ذكر:

أولاً: المركب التابع: له عدة أقسام من حيث مطابقة حالة الاسم:

١- المفعول التابع: الذي يستخدم بشكل عام، وفيه يكون الجزء الثاني اسم فاعل، أو فعل، ويكون الجزء الأول تابع للثاني من حيث حالة المفعول؛ مثال: (بٹ مار: ناهب)، (چڑی مار: صياد)، (ان داتا: السيد، أو المالك)، (تل چٹا: صرصور)، (کٹھ پھوڑا: هدهد)، (گٹھ کٹا).

٢- التابع الظرفي أو الحالي: والذي يكون فيه علاقة الكلمة الأولى بالكلمة الثانية علاقة ظرفية أو حالية؛ مثال: (ديس نکلا: فناه من البلد، أو شرده من ... أو نفيًا)، (پچميل)، (دوغلا: مخلوط النسل، أو مُمازق).

٣- التابع الإضافي: وفيه يرتبط الجزء الأول ارتباطاً إضافياً بالجزء الثاني، وهذا المركب هو الأكثر استخداماً؛ مثال: (لكھ پتی: مليونير)، (پن گھٹ: مورد للمياة)، (پن چکی)، (امرس: كمية أو مقدار أو مبلغ)، (کن رس: عادة الاستماع إلى الكلام السيئ)، (کٹھ پتلی: دمية خشب أو لعبة أو أداة طيعة بيد أحد)، (راجپوت: أمير أو أولاد الحاكم أو مظلة أو شمسية صغيرة)، (سوت جلاپا)، (بھتيج بھو:

زوجة ابن الأخ)، (كن ثوب: القسم الأكبر من الطاقة الذي يغطي الأذن)، (بت جهز: الخريف)، (كيز كند)، (مانس كند)، (بت كزي)، (راج بت)، وغيرها.

٤- **التابع الظرفي:** فيه ترتبط الكلمة الأولى بالكلمة الثانية من حيث المكان؛ مثال: (كهر جرها)، (سرگ باسى: جنة البانت)، (بن باسى: بدوي)، (بن مانس: غوريلا أو إنسان متوحش)، (جل ككر: بطة)، (اوپروالا: الله أو غريب أو تابع)، (اوپروالا: أجنبي أو حاكم).

ثانياً: المركبات الربطية: هي التي يكون في الجزء الأول والثاني فيها حرف ربط؛ مثال: (مٹيا محل)، (دهڑا دهر)، (پنجاتانی)، (بهاگا بھاگا: بسرعة)، (شرما شرمی: عار)، (اب وبوا: الجو أو الطقس أو المناخ)، (سراسر)، (وتستخدم المركبات الفارسية بكثرة).

١- غالباً ما يُحذف حرف الربط؛ مثال: (ماں باپ: الأبوان، أو الوالدان)، (دال روٹی: طعام غريب، أو رزق، أو قوت، أو إفطار الصيام)، (تلیٹ: سمس أو شامة الخدگ أو بثرة سوداء)، (ان جل: الرزق)، (دل گرده: قدرة، أو قوة، أو جرأة)، (بول چال: محادثة، أو حوار)، (جوڑ توڑ: المؤامرة، أو دسياسة بهتان)، (گهريار: وطن أو بيت، أو أثاث منزلي، أو أهل)، (خاک دھول)، (جوتی پيزار)، (دم درود)، (دم دلاسا: غلالة، أو سلوة، أو تشفي، أو تسلي)، (دم خم: قوة متانة، أو إحكام، أو ترسيخ)، وغيرها.

٢- اجتماع متضادين؛ مثال: (بارجيت: الهزيمة والانتصار)، (مکتی بڑھتی: کمی بیش) الانتعاش والانكماش)، (سرپير)، (دن رات: ليل نهار أو كل الأوقات)، (جوڑ توڑ: مؤامرة أو دسياسة أو بهتان)، (برابھلا)، (ديرسویر: تأخير وسرعة).

٣- من حيث القافية والتناسب اللفظي؛ مثال: (دم خم: قوة، أو متانة، أو إحكام، أو ترسيخ)، (رونا دھونا: البكاء بشدة، أو إجهاش بالبكاء)، (بھو لابسرا)، (تانابانا: سداة الثوب ولحمته)، (بھو لا بهٹکا: ضال)، (پاس پڑوس: جار، أو القرب والجوار).

٤- إضافة مؤنث للمذكر؛ مثال: (ديکھا ديکھی: المشاهد أو الواضح).

٥- النقاء كلمتان مترادفتان؛ مثال: (رونا جھينکنا)، (اينچا)، (بھول چوک: التقصير والخطأ)، (ديکھ بهال: تعهد أو مراقبة أو استطلاع أو اعتناء بـ...)، (چھان بين: تحقيق أو تفتيش أو استكشاف أو تقصي أو تدقيق)، (سوچ بچار: الإمعان والتفكير)، (بھلا چنگا: موفور الصحة)، (کاٹ چھانٹ: اختصار وحذف في المقال أو تصرف فيه)، (روک ٹوک: قيد)، (بھولا بسرا).

وأحياناً يلتقي مترادفان فارسي وهندي؛ مثال: (تن من: الجسد والروح)، (دهن دولت).

٦- كلمتان مشتقتان من مادة واحدة مثال: (چال چلن: سلوك).

ويمكن أن تأتي توابع مهملة أيضاً في هذا الموضوع كذلك، ولا يكون لها أي معنى، ولكنها تأتي مع ألفاظ ذات دلالات ومعاني، وينحصر دورها على إظهار حالة خاصة في دلالاتها ومعانيها.

وتستخدم هذه الكلمات بكثرة في لغة الحديث اليومية، وصورتها هي: أن يتكرر لفظ واحد إما بحذف الحرف الأول منه، أو بتبديله بحرف آخر، أو بتبديل في حرف العلة الوسط ويُقصد به توضيح متعلقات ولوالم الشيء؛ مثال: (روٹی ووتی) ومعناها يعني (الخبز، أو أي شيء آخر معه)، (ڈیرے ويرے: سراق)، وغيرها.

أ- معظمها يكون من خلال تبديل الحرف الأول (بواو) وتكرارها؛ مثال: (روٹی ووتی: خبز)، (ڈیرے ويرے: خيمة)، (پانی وانی: ماء)، (کاغذ واغذ: ورقة)، وغيرها.

وهذه الطريقة قياسية ويمكن أن تستخدم مع كل كلمة تقريباً وماعداها من طرق فهي سماعية، ونذكرها الآن:

ب- بعض التوابع تكون متناسبة مع الكلمات بشكل عام من حيث الوزن والقافية؛ مثال: (بجا كهجا: بقية)، (ميل كجيل: أقدار، أوساخ)، (ثالا بالا: اعتذار أو مماطلة)، (ثال مئول: ماطل أو سوف في الشيء)، (لت پت: عادة سيئة)، (چوری چکاری: سرقة)، (لوگ باگ: ناس).

ت- أحياناً يكون الحرف الأول والثاني واحداً وبقية الحروف تتكون من حروف أخرى؛ مثال: (دانه دنكا)، (گالی گلوچ: السباب والفحش)، (سودا سلف: شراء الأشياء من السوق).

ث- أحياناً يضغط في النطق على الكلمة الأولى ويبدل حرف العلة الوسط ويصير تابع؛ مثال: (ثيپ ثاپ: زخاف، أو زينة، أو مظاهر جوفاء)، (تهيك تهاك: صحيح، أو عصر، أو دهر، أو شغل، أو وظيفة)، (ثيل ثول: الطول، والعرض، أو الجسم)، (تول تال).

ج- أحياناً يأتي التابع في البداية؛ مثال: (ادلا بدلي: عوض، أو تعويض)، (امن سامنے: وجهاً لوجه، متقابلاً)، (أس پاس: حول أو قرب أو بجوار)، (اردگر).

ثالثاً: المركبات الوصفية: هي التي تكون من خلال التقاء أي صفة أو كلمة تعمل عمل الصفة مع كلمة أخرى؛ مثال: (بهلا مانس: مهذبة، أو صافي القلب، أو شريف)، (كن كئا: اجدع، أو مجدوع الأذن)، (نكئا: اجدع)، (مهاراجا: ملك الملوك، أو خطاب الكاهن)، (مهاراج: ملك المولك، أو خطاب كبير الكهنة)، (كلجگ: آخر الزمان أو الفناء)، (پرميشور: الله، أو إله الآلهة)، (يساوى: (يرم پرا) أو (ايشور) أو (خدا))، (كچ لهو)، (كل جيهها)، (كن جهدا)، (كن رسيا: ذواقه)، (لم ڈهينگ: بجة)، (لم ڈرھيا)، (بژكنا)، (اده موا)، (كهئمٹھا)، (لكهٹ: مسرف).

كما أن بعض العلامات الهندية تكون جزءاً من الكلمة؛ مثل: (ك) للتعبير عن الذم و(س) للوصف؛ مثال: (كپوت: ابن غير صالح، أو طفل طالح، أو ابن عاق)، (سپوت: ابن سعيد)، (كڈھب)، (سڈول: متناسق أو موزون أو وضع جيد)، (سلونا: مالح)، (سودپشي: أهلي أو وطني).

وأحياناً يعمل الاسم عمل الصفة؛ مثلاً: (راج بنس: الأوزة الكبيرة، كبير النسور)، (لاٹ پادری: رئيس الأساقفة)، فهنا تعمل كل من (راج) و(لاٹ) عمل الصفة.

رابعاً: المركبات العددية: هي التي يكون الجزء الأول منها عدداً وبالنظر إلى الأعداد الهندية المتداولة جميعها أمثلة لمركبات مفيدة، ومر ذكرها تفصيلاً في درس الصفة، وسنذكر هنا بعض الأمثلة، والتي فيها جزء من التركيب عدد؛ مثل: (تراپا: مفترق ثلاثة طرق)، (دوپٹا: خمار)، (ست نجا)، (ست ماسا)، (ست لڑا)، (پشت پهل: مثن)، (تريپوليا)، (چورابا: ملتقى الطرق أو مكان تقاطع الطرق)، (دوتہی)، (چوتہی)، (چوبالا)، (تكنا: حلق في الوجه، أو ترقب، أو انتظر، أو لاحظ)، (چوبغلا: كشكشة في الثوب)، (ينج محلا)، (چومحلا)، (چوتالا: دق الطبول)، (چوپهل: مربع)، (دوتارا: الأوتار)، (ستار: الستار)، (دوشاله: رداء صوفي)، (دوغلا: مخلوط النسل، أو ممازق).

خامساً: المركبات التمييزية: هي المركبات التي تكون علامة النفي جزء منها سواء في الأردية، أو في الهندية، أو إن بعض العلامات الفارسية تكون جزء منها؛ مثال: (بر، بے، به)، والتي مر ذكرها سابقاً.

وقد كان هذا فقط توضيحاً للمركبات الهندية هذا بالإضافة إلى المركبات الفارسية المستخدمة بكثرة في الأردية وخاصة في الشعر، والتي ابتعد عن ذكرها هنا مخافة الإطالة.

وإذا اعتنى بما تم ذكره من صور في هذا الباب فستكون أداة فعالة في بناء ألفاظ وتراكيب جديدة.

الفصل الرابع

فيه حديث عن أمرين:

• **الأول:** أجزاء الكلام وتوضيح أثر التغييرات المختلفة عليها من حيث العدد، والحالة، والزمن، وعلى الرغم من أنه تم ذكرها في الصرف لكنه هنا يُبحث من وجهة نظر أخرى يعني من حيث المعنى والمفهوم.

• **ثانياً:** بناء الجملة.

ويُطلق على القسم الأول النحو التفصيلي، وعلى الثاني النحو التركيبي.

النوع

إن حالة النوع في اللغات موضوع مختلف جداً، ومعقد، ويزيد هذا التعقيد بسبب الاختلاف في النوع بين الحقيقي والمجازي (غير الحقيقي). على الرغم من أن النوع في الأردية اثنان بدلاً من ثلاثة ولكن تكبير وتأنيث الأشياء غير ذي الروح، والتي هي مجازية تُضيف إلى مشكلات اللغة، لأنه ليس لحياتها الحقيقية أي ارتباط بها، ويزداد الأمر تعقيداً حين لا توجد أي قاعدة تحدد أن هذا الشيء مذكر أم مؤنث، ويقتصر أمر هذا الموضوع على انتشار اللغة فقط، ورواجها؛ وهناك بعض الألفاظ العربية المؤنثة راجت في الأردية مصاغة وفق القاعدة العربية وتستخدم ببسر؛ مثال: (ملكه، سلطانه). ولتأنيث جميع الكلمات العربية تضاف (ه) في آخرها، وأرى أن إضافة (ه) في آخر أي لفظة عربية للتأنيث أمر غير صحيح، ويغضب البعض لتأنيث الألفاظ الفارسية، والإنجليزية بناء على هذه القاعدة، كما أن اللغة في الوقت الحاضر تتجه نحو هذا الاتجاه حيث إن الاسم والصفة يعبران عن الرجال والنساء على حد سواء؛ مثل: (عالم، فاضل، شاعر، لائق، مصنف) وغيرها من الكلمات التي تعبر عن الرجال وكذلك عن الإناث وليس هنا الضرورة من إضافة (ه) لتكون هذه الكلمات مؤنثة؛ مثل: (عالمه، لائقه، شاعره، منصفه)، فإن ذكرها لا يجدي نفعاً، كما أن كلمة (بيگم صاحب: السيدة) مستخدمة في لغة الحوار وكذلك في الكتابة. لأن الألفاظ الأخرى لا تُكتب ولا تنطق بهذه الطريقة. وكلما يزيد في تعليم المرأة وحريتها يقوى هذا الاتجاه؛ مثال: (وكيل، بيرسٹر، حكيم، ڈاکٹر) فإنه يظل الاسم يُطلق عليها فلا يُقال لها (وكيله، بيرسٹره).

وبالتأكيد أن هناك بعض المهن؛ مثل: (دائي) وغيرها من المهن التي كانت خاصة بالمرأة حتى الآن، وتبقى كما هي وهناك ثلاث درجات لتذكير وتأنيث الحيوانات .

• **الأولى:** القاعدة العامة التي فيها المؤنث مقابل المذكر، وغالباً ما يُصاغ المؤنث من المذكر؛ مثال: (گھوڑا: حصان) (گھوڑی: فرسة)، (باتھی: فيل) (باتھنی: فيلة)، (برن: ظبي) (برنی: غزالة) وغيرها.

• **الثانية:** تعريف التذكير، والتأنيث من خلال إضافة كلمة (نر) أو (ماده) للكلمة وهذه الحالة تُطبق في الأغلب على تلك الحيوانات التي لا علاقة لها بالإنسان؛ مثل: (ماده خرگوش أو خرگوش کی ماده: أنثى الأرنب).

• **الثالثة:** هي أقل حالة حيث إن تذكير وتأنيث الكلمات المنتمية إلى هذه الحالة كالحوانات، والحشرات يكون صعب أو أنه غير ضروري؛ مثال: (مكهى: ذبابة)، (بهڑ: زنبور)، (چهچوندر: فار)، وغيرها.

تستخدم بعض الألفاظ؛ مثل: (انسان، آدمي، شخص) مذكرة فقط، وتستخدم بصفة عامة للرجال ولكن في حالة الجمع يشترك فيها كل من الرجال والنساء، وتستخدم في حالات خاصة لأن الألفاظ الإنسانية، والبشرية، والشخصية تستخدم بالتساوي للجميع.

العدد

فيما يبدو أن العدد موضوع سهل جداً لكنه في الحقيقة هو أيضاً لا يخلو من الصعوبات، أولها: زيادة عدد الجمع عن واحد بمعنى اثنان، وثلاثة، وأربعة، وغيرها، ولكن توجد هناك بعض الأشياء التي لا يمكن أن نطلق عليها واحد (مفرد) أو ثلاثة (جمع) أي أنها لا يمكن أن يكون لها عدد، وتستخدم لها ألفاظ (بے شمار: لا حصر)، (لا تعداد: لا عدد لها)، (بے حد: بدون حد).

١- هناك قسمان فقط للعدد في الأردية المفرد، والجمع، وهذا هو الحال في معظم اللغات، ولكن بعض اللغات أمثال السنسكريتية، والعربية، وغيرها ما يسمى بالمتى.

٢- يمكن لنا أن نطلق اثنان، أو ثلاثة، أو أربعة، على كل ما يزيد عن واحد في كل الأشياء التي ليست من جنس واحد، ولكن هناك قسم من الأسماء؛ مثل: (چهار كرسيوں: أربعة مقاعد)، (پانچ سیب: خمس تفاحات)، (دو عورتیں: امرأتان)، وغيرها ففهما فكرة الاختلاف في لفظ الجمع مستتر، وإذا كان الاختلاف هو الأغلب فلا يمكن أن نستخدم هنا اثنين أو ثلاثة، يمكن أن نقول أن (ایک آم أو ایک رود: مانجة واحدة و جوافة واحدة) فاكهتان، ولكننا لا نقول إن: (ایک آم و ایک مکان: مانجة واحدة و منزل واحد اثنان)، والحقيقة هي أن الأشياء التي يمكن أن تجمع مع بعضها تختلف من لغة إلى أخرى.

٣- على الرغم من أن بعض الكلمات تستخدم مفردة لكنها تؤدي مفهوم الكثرة؛ مثل: (جوڑا: مجموعة)، (درجن: درزينة)، (کوڑی: خرزة، أو صدفة)، (ہفتہ: أسبوع)، (عشرہ: ١٠)، كما أنها تأتي جمعاً أيضاً؛ مثال: (دو جوڑے جوتے: مجموعتان من الأحذية)، (چار درجن بٹن: أربع درزينات من الأزرار)، وغيرها.

٤- تستخدم معظم الكلمات الدالة على القيمة، والوقت، والقياس، والوزن، والاتجاه مفردة على الرغم من أنها تعبر عن الجمع؛ مثال: (یہ گھوڑا میں نے ایک ہزار روپے میں خریدا: اشتریت هذا الحصان بألف روبية)، (اس کی قیمت سو اشرفی ہے: قيمته ١٠٠ جنيہ)، (وہ تین مہینے سے غیر حاضر ہے: هو متغيب منذ ثلاثة أشهر)، (وہ چار ہفتہ میں اجائیگا: سيحضر خلال أربعة أسابيع)، (وہ ساٹھ برس کا ہے: هو في السنة الستين)، (دو صدی سے یوں ہی چلا آتا ہے: استمر هذا منذ قرنين)، (اس پر چاروں طرف سے حملہ ہوا: هجم عليه من كل الجوانب)، (میرے پاس کئی قسم کی کتابیں ہیں: عندي كتب في مجالات مختلفة)، (اس کے پاس چار بیگھے کا کھیت ہے: عنده حقل مساحته ١٦٠ یارڈ).

٥- تستخدم الأعداد كذلك مع بعض الكلمات الخاصة ولكنها تظل دائماً مفردة؛ مثال: (چار راس گھوڑے: أربع رؤوس من الخيول)، (دس زنجیر ہاتھی: عشرة سلاطات من الفيلة)، (پچاس قطار اونٹ: خمسون صنف من الجمال)، (دس نفر مزدور: عشرة عمال)، (چار منزل مکان: أربع منازل).

لكن كلاً من الكلمات (دانه: حبة، جلد: جلد أو تجلید) تستخدم في التراكيب الفارسية مفردة وفي التراكيب الأردية جمعاً؛ مثال: (دودانه سیب: حبتان من التفاح)، (چار جلد كتاب: أربع مجلدات)، (چار دانے سیب کے: أربع حبات تفاح)، (پچاس جلدیں کتابوں کی: خمسون مجلداً)، وغیرھا.

۶- يستخدم الجمع بدلاً من المفرد للتعظیم والتكبير؛ مثال: (حضرت ہمارے بڑے ہیں: السيد كبيرنا)، (ہماری آنگھوں کے تارے ہیں: نجوم عیوننا)، وكذلك يستخدم الجمع بدلاً من المفرد في الفعل وغيره لتعظیم الكبار، والعظماء؛ مثال: (آپ کے والد کہاں ہیں؟: أين والد حضرتك؟)، (تمہارے استاد نہیں آئے: ما آتی أستاذك).

۷- على الرغم من أن هناك بعض الكلمات المفردة إلا أنها تستخدم جمعاً في لغة الحياة اليومية وفي المحادثة؛ مثال:

المثال	الكلمة
اس كتاب کے کیا دام ہیں: ما قيمة هذا الكتاب	دام (بمعنى القيمة):
اس کے بھاگ کھل گئے: لمع حظه	بھاگ (بمعنى حظ أو نصيب):
کرم پھوٹ گئے: تضاعف الكرم	کرم (حظ):
نصیب جاگ اٹھے: تبسم الحظ (تستخدم مفردة أيضاً)	نصیب:
اس کے کوتک اچھے نہیں: فعله غير طيب	کوتک (عمل أو فعل):
تمہارے کرتوت اچھے نہیں: فعلك غير طيب	کرتوت (فعل أو عمل شنيع):
یہ دنیا میں رہنے کے لچھن نہیں ہیں: لا توجد طرق أو علامات للعيش في هذه الدنيا	لچھن (سلوك أو عادة أو طريقة):
اج ان کے درشن نہیں لوئے: لم تتم زيارتهم اليوم	درشن (لقاء أو زيارة):
اوسان خطا ہو گئے: مشاعر خاطئة	اوسان (رشد أو مشاعر):
مسیں بھیگی ہیں: الشوارب مبللة	مسیں (بروز الشارب):

تستخدم كل من الكلمات (دستخط: توقيع أو إمضاء)، (پت: مرارة صفراء)، (ختنه: ختان)، سواء أكانت جمعاً أو مفرداً؛ مثال: (میرے دستخط: توقيعی)، (میری دستخط: توقيعی)، (قے میں پت نکلے: خرجت المرارة مع القيء)، (قے میں پت نکلی: خرجت الصفراء في القيء)، (اسکا ختنہ ہو گیا: تم ختانه)، (اس کے ختنے ہو گئے: تم ختانه).

۸- تستخدم بعض الكلمات مفردة على الرغم من أنها في الأصل جمعاً؛ مثال: (أصول، كرامات، أخبار) وغیرھا؛ مثال: (یہ میرا اصول ہے: هذه مبادئ)، (یہ حضرت کی کرامت ہے: هذه كرامات سيادته أو مولانا)، (یہ روزانہ اخبار ہے: هذه أخبار يومية).

۹- إن أغلب الكلمات المستخدمة كأعداد غير محددة؛ مثال: (دسون: عشرات)، (بیسوں أو بیسیوں: عشرينيات)، (سیکڑوں: مئات)، (ہزاروں: الآلاف)، (لاکھوں: مئات الآلاف)، (کروڑوں: عشرات الملايين)، (صدبا: قرون)، (ہزاربا: الآلاف) تكون مفردة لكنها تعطي معنى الجمع، كما أنها تستخدم جمعاً أيضاً فمن الجائز استخدامها كمفرد وجمع؛ مثال: (ہزار مکان جل گیا أو ہزار مکان جل گئے: انحرفت آلاف المنازل)، (ہزاروں روپیہ بگڑ گیا أو ہزاروں روپیہ بگڑ گئے: أنفقت آلاف الروبيات)، (صدبا تماشائی موجود تھا أو صدبا تماشائی موجود تھے: كان متواجد مئات المنفرجين)، (قحط میں سیکڑوں جانور بھوکا مر گیا أو قحط میں سیکڑوں جانور بھوکا مر گئے: مات مئات الحيوانات بسبب القحط). يجوز هذا الاستخدام كذلك مع الأعداد المحددة؛ مثال: (دس ہزار گور پڑا ہے: قد سقط عشرة آلاف من الطيور)، (پانچ ہزار سوار اترا ہوا ہے: نزل خمسة آلاف من

الركاب)، (بندره ہزار بیدل کھیت رہا: بقی خمسة عشر ألف من المشاة في الحرب)، (یانسوا دمی کھڑا ہے: استوقف خمس مئة رجل)، (ایک ہزار کرسی پڑی ہے: قد سقط ألف كرسي)، وكذلك فإن الكلمات التي استخدمت مفردة في تلك الجمل تستخدم أيضا كجمع؛ مثال: (دس ہزار گورے پڑے ہیں: سقط عشرة آلاف طائر)، وغیرها۔

۱۰۔ وهذا هو الحال نفسه في جمع الألفاظ الخاصة بالكمية، أو المقدار؛ مثال: (سیروں منوں غلہ پڑا ہے: سقطت كمية من الحبوب)، (گھنٹوں: ساعات)، (پہروں: أوقات)، (برسوں: سنوات)، وغیرها۔

۱۱۔ هناك بعض الأسماء تستخدم دائماً مفردة إلا في حالات نادرة:

أ۔ أسماء الكيفية؛ مثل: (درد: ألم)، (نجار: حمای)، (مطالعه: مطالعة أو دراسة)، (رفتار: سير أو سرعة أو معدل أو مجرى)، وغیرها۔

ب۔ الأسماء الخاصة سواء أسماء أشخاص، أو أشياء۔

ت۔ الأشياء المادية۔

ث۔ أسماء المعادن، والأشياء النحاسية؛ مثل: (سونا: ذهب)، (چاندی: فضة)، (تانبا: نحاس أصفر)، (رانگ: معدن سهل التشكيل)، (سیسا: رصاص)، (جست: أسروپ)، (پتیل: تمثال)، (پھول: نقوش)، (تیل: نطف، أو زيت)، (پانی: ماء، أو صافي كالفضة)، وجميع ما ذكر من الكلمات هي مذكرة إلا (چاندی: فضة) فهي مؤنثة۔

ج۔ أسماء المحاصيل الزراعية، ومعظم الغلال؛ مثال: (باجرا: نوع من الغلال)، (جوار: نوع من أنواع الغلال)، (مکٹی: نوع غلہ ذرہ)، (موٹھ: حفنة من الشعير)، (مونگ: نوع من أنواع العدس)، (مسور: نوع من أنواع العدس)، (اربر: عدس)، (شکر: سکر)، (گڑ: السكر الأحمر)، (کھانڈ: السكر الأحمر)، وغیرها۔ (سونٹھ: زنجبیل)، (اجوائن: کرفس)، (گاؤزبان: لسان البقرة)، (عقرقرا: قرنفل)، وكذلك المأكولات؛ مثل: (گھی: ذبده)، (شہد: عسل)، (سوجی: سمیز)، (اٹا: دقيق، أو طحين)، (تمک: ملح)، (ہلدی: کرکم، أو هرد)، (تمباکو: تبغ)، (چھالیا: فلفل)، (کن: مرچ: فلفل)، (الانجی: قافله)، (پان: تنبل، أو تنبول) تأتي كذلك جمع؛ مثال: (ان پانوں میں وہ مزہ کھاں: أين اللذة في ذلك التنبول)، لأن هذه الأشياء يمكن عدها، لكن الغلال؛ مثل: (گیہوں: حنطة، أو قمح)، (چنا: حمص)، (تل: سمس)، (جو: شعير)، تستخدم مفردة أو جمع؛ مثل: (آج کل گیہوں بہت اچھا آیا ہے أو آئے ہیں: في هذه الأيام بدا القمح طيباً جداً)؛ وعندما تستخدم مفردة يقصد منها نوع من الغلال؛ مثال: (یہ چنا اچھا ہے: هذا الحمص جيد)، وغیرها۔

وہناك بعض الأشياء التي حين يراد بيان أنواعها المختلفة تستخدم هذه الصورة كذلك؛ مثل: (اس چورن میں ساتھوں نمک ہیں: في هذا المسحوق سبع معالق ملح)، (گیہوں، چنا، جوار، ان تینوں کے اٹے ملا کر روٹی پکائی: أصنع الخبز بخلط الدقيق، الحمص، الشعير)، (سب دالیں ملا کر پکاؤ: اخلط العدس كله، و اطبخه)۔

۱۲۔ أما عن المضاف في التركيب الإضافي الفارسي فيستخدام في الأردية مفرداً دائماً على خلاف الفارسية؛ مثال:

- ہمارے داغ عصیاں داغ کیا کیا رنگ لانیں گے
گماں گزرے گا دوزخ پر بھی جنت کے گلستان کا
الترجمة:

یا داغ ماذا ستجلب علينا آلام ذنوبنا
سیمر خیال حدیقة الجنة على النار أيضاً

- پیری میں ہوئے نالہ گرم دلا سرد
معمول ہے چلتی ہے دم صبح ہوا سرد
(ناسخ)

- قحط باراں نہیں، دے جلد شراب اے ساقی
نکہ ابر دھوان دھار چلے آتے ہیں
(اسیر)

- وہ ان اٹکھیلیوں سے آتے ہیں
فتنہ خفتہ جاگا جاتے ہیں
(مجرح)

الترجمة:
إن الذي يأتي من الاعتزاز و الفخر
يوقظ الفتنة الخامة

- دل بے ارزو جب سے ملا اے نظم حیران ہوں
کسی کے مونہ سے حرف ارزو کیونکر نکلے ہیں

الترجمة:
أيها الشعر عندما يصبح القلب يانسأ فإني أصبح متحيراً
فلماذا تخرج الكلمات الباعثة للأمل من الفم.

۱۳- تستخدم بعض الكلمات جمعاً في العبارات الاصطلاحية؛ مثال: (بھوکوں مرنا: أصيب بقحط ومجاعة)، (انگلوں بڑھنا: إضافة مقدار)، (جاڑوں مرنا: الموت من الشتاء)، (دردوں سے ہوں: العيش بالألم).

الحال

الحال أو الكيفية أمر عجيب ومعقد، لأنه مختلف عليه في كل لغة، ففي اللغات القديمة كاللاتينية، والسنسكريتية، والعربية، والإنجليزية القديمة، وكذلك التركية توضع علامة خاصة في آخر الاسم لبيان حالته و تكون جزء منه. ولتغيير أي حالة يتم التغيير في بناء الاسم بمعنى أنه يتم تبديل آخر حرف من أي اسم وهذا يعتبر تغيير في التصريف، فإنه مع تبديل شكل آخر حرف تبديل كذلك حالات الاسم؛ مثلاً في اللغة العربية في حالة الفاعلية توضع ضمة على الحرف الأخير لرفعه، وفي حالة المفعولية توضع فتحة لنصبه، وفي حالة الإضافة توضع كسرة لجره، وكذلك بالنسبة لللاتينية، والتركية، والسنسكريتية، لتحديد حالة الاسم توضع علامة، أو لاحقة آخر الكلمة، وفي السنسكريتية هناك ثمان حالات للاسم وفي الحالات المختلفة يتم تغييرها عن طريق إضافة حرف أو علامة على آخر حرف في الكلمة، وعلى الرغم من أن الأثر السنسكريتي في الأردية، والهندية ظاهر، وواضح إلا أنه ضئيل جداً بل إنه غير موجود في صرفها، ونحوها، ولإظهار العدد، والنوع في اللغة الأردية، والهندية يُبدل أو يُضاف بعض الحروف لآخر حرف في الاسم، والتي تم ذكرها بالتفصيل في باب الصرف وعليه فلا توجد أي حالة أخرى في اللغتين الهندية أو الأردية كما مر بيانه أعلاه، وفي اللغات القديمة، أو اللغات الأخرى يتم تحديد حالة الاسم عن طريق تبديل آخر حرف أو بوضع علامات على آخر حرف. وفي الأردية بدلاً من هذا يتم إضافة حرف، أو كلمة؛ مثل: (نے، کو، کا، کے، کی) وغيرها. ويكون هذا ضروري في بعض الصور الخاصة أيضاً، لكنه لا يحدث أي فرق في شكل الكلمة؛ كما يظل شكل الكلمة هو نفسه في مختلف الأوضاع؛ مثل: (احمد نے محمود کو کتاب دی: أعطى أحمد محمود كتاب)، فعلى الرغم من أن (احمد) و(محمود) لهما حالتان

مختلفتان إلا أن شكل الكلمتين لم يحدث فيه أي تغيير؛ مثال آخر: (احمد روٹی کھاتا ہے: يأكل أحمد الخبز)، فهنا أنه لم يكن هناك أي علامة، ولا أي كلمة مع (احمد) و(روٹی)، مع أنهما حالتان مختلفتان، وبالتأكيد أن في الضمير الحال نفسه، وكذلك بالنسبة لبعض اللغات القديمة، و اللغة التركية، (مجھے، تجھے، میرا، تمہارا، وغیرہا)، لذا لا بد علينا أن نحدد حالات الاسم في اللغة الأردية خاصة أن هناك أموراً تتعلق بالضمير، وأخرى تتعلق بالمعنى. والحالة تدل على أشياء وهي كالتالي:

- (١) (کام کرنے والا): فاعلية.
- (٢) (خطاب): نداء.
- (٣) (خبر): خبرية.
- (٤) ما يقع عليه أثر الفاعل: مفعولية.
- (٥) (نسبه): إضافة.
- (٦) مكان وزمان وملحقات أخرى: ظرفية.
- (٧) (مقدار، مساحة) (حالي).
- (٨) طريقة أو كيفية (حالي).
- (٩) آلة (حالي).

وبالنسبة إلى الحالات السابقة نجد أنها يمكن أن تُقسم إلى ثلاث درجات وهي:

- أ- تدرج الحالات الأولى ضمن الدرجة الأولى: حالة الفاعلية، والمفعولية، النداء، الخبرية.
- ب- الدرجة الثانية وهي: وضعية الإلحاق ويندرج تحتها حالة الإضافة.
- ت- الدرجة الثالثة (حالة التبعية أو الكيفية) يندرج تحتها حالة التبعية، والكيفية، والتي يندرج تحتها المكان والزمان والطريقة والحال والسبب وغيرها.

حالة الفاعلية

١- هو الفاعل، أو من قام بالعمل؛ مثل: (وه كھاتا ہے: يأكل)، (وه پڑھ رہا ہے: مازال يتعلم)، أو (ہونے والا: موجود)، لايقع عليه الفعل، لكنه هو من يقوم بالفعل؛ مثال: (وه بیمار ہے: هو مريض)، (وه مر گیا ہے: قتل)، وغيرها.

ويستخدم أحياناً بحيث لا يكون له أي علاقة بشيء في الجملة؛ مثال: (صحت او دولت یہ دوہڑی نعمتیں ہیں: إن الصحة والثراء من أعظم النعم)، (نواب صاحب وہ تخت پر بیٹھے ہیں: اعتلى السيد نواب ذلك العرش)، (ہمارے آقا خیر الدین نے بلایا ہے: استدعى سيدنا خير الدين)، وفي تلك الجمل كلا الاسمان له نفس الحالة ويمكن أن يأتي الأول محل الثاني أو بدلاً عنه. وعلامة الفاعلية هي (نے)، ولا تأتي هذه العلامة مع الفاعل في جميع المواضع لكن لها مواضع معينة سيتم ذكرها.

علامة الفاعلية (نے)

إن علامة الفاعلية (نے) لم تكن تُستخدم بهذا الشكل في اللغة الهندية القديمة، ولم يكن لها وجود في فرع اللغات الشرقية الهندية، ولا يوجد استخدام له كذلك في أي موضع حتى في أشعار تولسي داس. وغالباً أنه بدأ استخدامها عندما فرضت اللغة الأردية نفوذها، وبالتأكيد أنها تستخدم في اللغة المرهاتية، كما في الأردية والهندية.

ولكنها كانت تستخدم في البداية على أنها علامة المفعولية، وقد اشتقت أصلاً من اللغة البنجالية، أو الكجراتية، وفي اللغة الكجراتية كانت تأتي على أنها علامة فاعلية ومفعولية، لكنها في الأردية حُصّصت فقط لحالة الفاعلية، ومن الضروري استخدامها في المواضع الآتية:

۱- تأتي علامة الفاعلية (نہ) مع الفعل المتعدي في زمان الماضي المطلق التام، والماضي الشكي، والماضي القريب؛ مثال: (میں نے کھانا کھایا: أكلت الطعام)، (اس نے احمد کو مارا: ضرب أحمد)، (یہ کس نے لکھا؟: من كتب هذا؟)، (میں نے لکھا ہو گیا: من الممكن أنني قد كتبت)، (میں نے لکھا ہے: قد كتبت).

وعلی الرغم من أن الأفعال التالية: (لانا: جاء به، أحضره، ساقه إلى)، (بهولنا: نسي)، (شرمانا: يندم أو يخجل)، (بخشنا: عفو أو منح أو وهب أو غفر الله له)، (بولنا: يقول)، هي أفعال متعدية إلا أنها مستثناه من هذه القاعدة؛ مثال: (میں کتاب لایا: أحضرت الكتاب)، (وہ رقمہ لے گیا: أخذ الرسالة)، (میں تمہارا نام نہیں بھولا: لم أنسى اسمك)، (وہ دیر تک مجھ سے بحثا: تحاور معي لفترة طويلة)، (وہ اس حرکت سے شرمایا: هو يخجل من تلك الحركة)، (وہ بولے چل دور ہو: قال ابتعد)، (لکنہ فی حالتہ بولنا: أن يقول) تُضاف أحياناً (نہ) عندما توجد كلمة في حالة المفعولية؛ مثال: (اس نے جھوٹ بولا: كذب)، (لکن عندما یقال (وہ جھوٹ بولا: هو كذب) تكون أيضاً صحيحة.

۲- عندما يأتي فعل مساعد متعدي مع الفعل المتعدي الأساسي فإن (نہ) تأتي مع الفاعل حسب القاعدة؛ لكن عندما يأتي الفعل المساعد لازماً فإن علامة الفاعلية لا تكتب حتى مع الفعل المتعدي الأساسي؛ مثال: (میں نے رقمہ بھیجا: أرسلت الرسالة) (فعل متعدي وبدون فعل مساعد)، ويكون الفعل لازماً. (میں نے رقمہ بھیج دیا: أرسلت الرسالة) (فعل متعدي مع فعل مساعد ومتعدي)، (میں رقمہ بھیج چکا: أرسلت الرسالة) (فعل متعدي مع فعل مساعد لازم)، (میں رقمہ نہ بھیج سکا: لم أرسل الرسالة) (فعل متعدي مع فعل مساعد لازم). وكذلك (اس نے مجھ سے دور روپے لئے: أخذ مني روبيتين)، (وہ مجھ دو روپے لے گیا: أخذ مني روبيتين)، (اس نے سارے ام کھائے: أكل كل المانجو)، (اس نے ہنس دیا: ضحك)، (وہ ہنس دیا: ضحك)، (اس نے رو دیا: بکی)، (وہ رو دیا: بکی). كما نرى بأن الحالتين مستخدمتان لكنها بغير علامة الفاعلية (نہ) تكون أكثر فصاحة. إذا كان الفعل الأساسي لازماً فإن علامة الفاعلية لا تظهر حتى وإن كان الفعل المساعد متعدي؛ مثال: (وہ آلیا: أتى)، (وہ سولیا: نام). لكن عندما يكون (آلیا) فعل مركب ويأتي بمعنى تعبير خاص فإنه في هذه الحالة يتم وضع (نہ)؛ مثال: (اس نے مجھے آلیا: أتى لي). لكن عندما يتحول الفعل اللازم إلى متعدي من خلال إضافة فعل مساعد ففي هذه الحالة يحدث تغييراً كبيراً في معنى الفعل الأساسي فلا يظل فعلاً لازماً.

۳- تستخدم (نہ) مع بعض الأفعال المتعدية ويمكن ألا تستخدم أيضاً؛ مثال: (میں بازی جینا: میں نے بازی جیتی: كسبت الرهان)، (میں شرط ہارا، میں نے شرط ہاری: خسرت الرهان). عندما يستخدم الفعل بشكل لازم فإن (نہ) لاتأتي مطلقاً؛ مثال: (تم جیتے میں ہارا: خسرت الرهان)، (میں بات سمجھا، میں نے بات سمجھی: استوعبت الحديث)، (میں کام سیکھا، میں نے کام سیکھا: تعلمت العمل)،

سیکھے ہیں مہ رخوں کے لئے ہم مصوری
تقریب کچھ تو بہر ملاقات چاہئے
(غالب)

الترجمة:

نتعلم التصوير لرسم اتجاهات الوجه
فبأي مناسبة تريد اللقاء

(غالب)

(یہ سبق بھی کوئی پڑھا، کسی نے یہ سبق پڑھا: أي شخص قرأ هذا الدرس).

۴۔ بعض الأفعال تستخدم لازمة و متعدية أيضاً، فإذا جاءت لازمة لا تأتي معها علامة الفاعلية، وإذا جاءت متعدية جاء معها علامة الفاعلية؛ مثال: (جتنا، ہرنا) وقد مر ذكرها وصورتها مستثناء، وكذلك (پکارنا: ناداه، أو استدعاه، أو صاح) فهو لازم ومتعدي معاً، وعندما يأتي لازماً لا تأتي معه علامة الفاعلية، لكن عندما يكون متعدياً يأتي معها علامة الفاعلية؛ مثال:

- (پکارنا: ناداه): (اس نے مجھے پکارا: نادانی) (متعدي).
- (پکارنا: ناداه): (وہ پکارا: نادا) (لازم).
- (بھرنا: طم): (اس کا پیٹ بھرا: طممت بطنه) (لازم).
- (بھرنا: طم): (میں نے پانی بھرا: طممت الماء) (متعدي).
- (پلٹنا: عکس أو قلب): (خط میں جب آپ نے تحریر سراسر پلٹی: عکستی الكتابة في الرسالة) (متعدي).
- (پلٹنا: عکس): (میں نے جانا مری تقریر سراسر پلٹی: علمتُ أن حظي انقلب رأساً على عقب) (لازم).
- (بدلنا: تبدل): (جب سے وہ بدلا ہے ساری دینا بدل گئی: عندما تغير تغيرت الدنيا كلها) (لازم).
- (بدلنا: تبدل): (میں نے کپڑے بدلے: أبدل الملابس) (متعدي).

دائماً تأتي (نے) مع (چاہنا)؛ مثال: (ہم نے چاہا تھا، کہ مرجائیں سو وہ بھی نہ ہوا: كنا قد أردنا أن نموت لكنه لم يحدث)، لكن عندما تستخدم مع القلب، أو الروح لا تأتي (نے)؛ مثال: (جی چاہا تو اوس گا: إذا النفس أرادت فسأتي)، (اس کی کیا پو چہتے ہو: عم تستفسر)، (دل چاہا گیا دل چاہا گیا: حدث ما أرادہ القلب).

۵۔ على الرغم من أن الأفعال: (تھوکننا: بصدق، أو بزق)، (موتنا: بال)، (ہگنا: تبرز)، أفعال لازمة، إلا أنه يستخدم معها (نے)؛ مثال: (میں نے تھوکا: بثقت)، (اس نے موتا: بال). والأفعال (تھوکننا)، (موتنا) هي أفعال متعدية أيضاً؛ مثال: (دوگانا جان کے بچی نے موتا مجھ نمازی پر: نزل على كلام الطفلة أنا المصلي كالولؤ) (جان صاحب)، (بچے نے نہا لچے پر موتا: بال الطفل على الحشيش)، (اس نے مجھ پر تھوکا: بثق علي)، (اس کو ساری دنیا نے تھوکا: نبذته الدنيا بأكملها)، (مگر بے غیرت کی بلا دور کچھ بھی اثر نہ ہوا: مصيبة عدم الحياء هي ألا يؤثر فيك شيء مهما كان).

۶۔ هناك بعض الأفعال المتعدية عندما تستخدم في مواضع معينة لا يأتي معها علامة الفاعلية (نے)؛ مثال: (میں اسے رویا: بکیت علیہ)، (وہ مجھ پر ہنسا: ضحك علي)، (کتا بلی پر جھپٹا: هجم الكلب على القطة)، (وہ مجھ سے لڑا: حاربني)، (يتمكن أن نقول بأن (پر) أو (سے) تعمل علامة الفاعلية هنا).

۷۔ عندما تأتي علامة الفاعلية (نے) مع (وہ، جو، کون) فان (وہ) تبدل إلى (اس)، وجو تبدل إلى (جس)، (کون) تبدل إلى (کس)؛ مثال: (اس نے مارا: قتل)، (کس نے مارا: من قتل)، (جس نے کہا غلط کہا: قال بأنه أخطاء).

۸۔ لا تأتي أبداً علامة الفاعلية (نے) مع المفعول، لكن عندما تأتي أي صفة مع (تجھ، مجھ) تستخدم علامة الفاعلية (نے)؛ مثال: (مجھ کم بخت نے یہ کب کہا تھا: متى قلت بأني سيئ الحظ)، (مجھ خاکسار نے ایسا نہیں کیا: إنني متواضع لم أفعل مثل هذا)، (تجھ بدبخت نے ایسا کیا: أنت سيئ الحظ لتفعل مثل هذا).

الأساس هو أن كلاً من (مجھ و تجھ) مشتقة من (مجها و تجها) كضمانر إضافية في اللغة البراكراتية وكذلك في الأردية القديمة كانت تستخدم كلاً من (مجھ و تجھ) كضمانر إضافة، مثلما قال ملك الشعراء "نصرتي" في مثنوي "كلشن عشق" للـ"ملك العادل":

کہا سن کو یوں ان کے اے دل کے یار
خدا ہے یہ تجھ بات پر جیوہ ہس

الترجمة:

قل واسمع أيها القلب فإن آلاف الأرواح فداء لحديثك

المقصود هنا من (تجهـ بات) هو (تيرى بات) وتحولت من حالة الإضافة إلى حالة المفعولية، وتستخدم كذلك الآن مع الصفة؛ (مجهـ خاكسار: حالي المتواضع) فبسبب وجود (مجهـ) حائل وسط الصفة فتم التغافل عن أي حالة فيها (مجهـ)، وبدأت تستخدم في حالتها الإضافة والفاعلية. وتوضع فتحة على الميم في (مجهـ)، لكن توضع كسرة على الميم في (مجهـ) عندما تأتي مع (تجهـ).

حالة النداء

ليس هناك ضرورة لذكر أي إضافات لحالة النداء، وقد تم الاستغناء عن حالة النداء في بعض اللغات كالاتينية، والسسكريتية، وغيرها، ولكن في أغلب اللغات فإن حالة الفاعلية والنداء هي حالة واحدة، ولم يتم تقسيم الاسم. في حالة النداء يستخدم الاسم في حالة المخاطب فيكون إما معزولاً عن الجملة، أو أنه يكون هو جملة في ذاته، وقد وُجد الكثير من التشابهات في هذا الأمر؛ مثل: إظهار الأمر أو الطلب؛ مثال: (سنو سنو: اسمعوا وعوا) وغيرها.

ويتضح من صيغة الأمر ارتباط وثيق بحالة الفاعلية والنداء؛ مثال: (بم كهين: فالنقل)، (تم ادهر اجاؤ: تعالی هنا)، فلو أن (أحمد) جاءت بدلاً من (تم) فستكون الجملة: (احمد ادهر اجاؤ: تعالی هنا يا أحمد)، وفي هذا المثال يظهر ارتباط واضح بين الحالتين.

يأتي أحياناً قبل الاسم المنادى حروف نداء؛ مثل: (ارے دوست: أيها الصديق)، (او لڑکے: يا أيها الفتيان)، (اوبے رحم: أيها الظالم). ولكن لا يأتي أحياناً حرف نداء؛ مثال: (صاحبو: يا صديقي)، (لوگو: أيها الشعب)، (بیٹھا: بني)، (قبلہ: لبيك) وغيرها. وتستخدم هذه الحالة خاصة في الشعر وبالأخص في البيت الذي فيه التخلّص، والذي يكون فيه غالباً حالة النداء، وتستخدم (ہوت) للنداء عن بُعد. كما تستخدم (ارے، ابے) للتحقير، ولنداء الناس ذوي الطبقات الدنيا؛ لكن استخدامها ليس فصيح. كما تستخدم علامة النداء (رے) مع لفظ الجلالة ومعناها يفيد التعجب؛ مثال: (الله رے تیرا استغنا: ربك هو الغنى)، وتأتي كلمة (میاں) مع (ارے) للتبسط والتحرر؛ مثال: (ارے میاں: أيها السيد)، أو للتعبير عن التذمر أو الفلق؛ مثال: (ارے لوگو! یہ کیا غضب ہوا: أيها الناس ما هذا الغضب)، ويطلق (ارے صاحب)، (ارے جناب) في بعض المواضع لكنه ليس فصيحاً.

حالة المفعولية

١. المفعول هو: الذي يقع عليه أثر فعل الفاعل؛ وفي الحقيقة إن المفعول يُكمل الفعل المتعدي؛ مثل: (احمد نے حامد کو مارا: ضرب أحمد حامد)، (اس نے کھانا کھایا: أكل الطعام)، (رام کتاب پڑھتا ہے: يقرأ رام الكتاب).

أ- عندما يكون المفعول إنسان فيأتي مع المفعول علامة المفعولية (کو)، وقد وضحت ذلك الأمثلة التي ورد ذكرها بالأعلى، لكن إذا كان المفعول غير عاقل أو جماد فإنه لا تأتي معه علامة المفعولية (کو)؛ مثال: (میں نے کھانا کھایا: أكلت الطعام)، (بکری پانی پیتی ہے: تشرب النعجة الماء)، (اسے تمہاری ملاقات کی آرزو ہے: يتمنى لقائي)، (احمد نے اس کا ہاتھ پکڑ لیا: أمسك أحمد بيدها)، والأمثلة التالية ستوضح استخدامات المفعول في الحالتين: (میں نے احمد کو دیکھا: رأيت أحمد)، (میں نے وہ نقشہ دیکھا: رأيت تلك الخريطة)، (میں احمد جانتا ہوں: أعرف أحمد)، (میں ریاضی

جانتا ہوں: أعرف الهندسة)، (میں نے احمد کو مارا: ضربت أحمد)، (میں نے سانپ مارا: قتلث الثعبان)، (اس نے سائیس کو پیٹا: ضرب السائس)، (گیا ہے سانپ نکل اب یکر پیٹا کر: لدغ الثعبان و خرج من الدائرة غادر).

ب- (میں نے اس آدمی کو دیکھا: رأيت هذا الرجل)، هذه الجملة صحيحة لكن عندما يأتي اسم الرجل، أو تُضاف أداة تخصيص، أو غيرها من الأدوات يكون من الضروري إضافة (كو)؛ مثال: (میں نے مسعود کو دیکھا: رأيت مسعود)، (میں نے اس آدمی کو دیکھا: رأيت هذا الرجل)، (میں نے تمہارے ہائی کو دیکھا: رأيت أخاك)، لكن: (اس کی چالیں میں ہی خوب سمجھتا ہوں: أفهم خدعته بشكل جيد)، (اس کی چالوں کو میں ہی خوب سمجھتا ہوں: فهمت خدعته بشكل جيد)، فکلا الجملتين صحيح مثلاً: (میری فریاد کو پہنچو: وصلت استغاثاتي)، وإضافة (كو) هنا هو أمر صحيح وفضيح.

ت- إن الضمير هو الذي يحدد حالة المفعولية أو الفاعلية بما يحدث فيه من تغيير أم لا؛ مثال: (میں نے اسے (اس کو) دیکھا: رأيتہ)، (میں نے انہیں (ان کو) نکال دیا: طردتهم)، (تمہیں کس نے بلایا تھا؟: كنت قد استدعيت من؟).

ث- أثناء الحوار عندما يأتي المفعول مع المصدر لا يكون مجيء (كو) أمر غير فصيح فقط بل إنه خطأ؛ مثال: (منہ چڑانا: سخر منه سخرية)، (کان کھولنا: أندر أو نبه أو أخطر)، (سراٹھانا: رفع رأسه، أو أقام، أو استيقظ)، (جان دینا: مات، أو افتدى بنفسه، أو ضحى بنفسه)، (تنکے چننا: جُن)، (تارے گننا: سهر الليل، أو عد النجوم)، وغیرها؛ مثال: (اس نے یرسغ انہ ہی پر کمر باندھ رکھی ہے: استعدت لتدميري)، وإذا قلت (کمر کو باندھ رکھا ہے) فهذا أيضًا يكون صحيحاً.

ج- وهذا هو الحال نفسه مع الأشياء الأخرى التي بلا روح؛ مثال: (خط لکھا: كتب الرسالة)، (شراب پی: شربت الخمر)، (پانی پیا: شرب الماء)، (خربوزہ کھایا: أكل البطيخ)، (رنج نہ کرو: لا تحزن)، (مہربانی رکھو: کن رحيماً).

ح- هذا الحديث يذكرنا بأنه غالبًا لا تأتي (كو) لكنها تكون لإظهار الخصوصية أو أنها عندما تأتي مع غير ذوي العقول، أو مع الأشياء فإن هذا يكون للفت الانتباه، فهي تأتي قليلاً جداً مع الإنسان، وانظر إلى الأمثلة المذكورة بالأسفل: (میری فریاد کو پہنچو: توافدوا على استغاثتي)، (اس بوجھ کو اٹھاؤ تو جانوں: ارفع هذا العباء عن روعي)، (مایا کو چھوڑ رام کوے: تذهب الثروة للغني (الفلوس تجيب فلوس))، (اپنے دل کو دیکھ اور غور کر: انظر لقلبه وفكر)، وفي الأمثلة الآتية يأتي ذكر الحالة العامة، وفي المثال الأخير على الرغم من أنها حالة خاصة إلا أنه لم يتم استخدام (كو) فهي غير ضرورية مع العاقل: (میں نے سب پیڑ دیکھے: رأيت جميع الشجرات)، (کوئی کام کانہ نکلا: لم يظهر أي عمل)، (جیتی لڑکی میں تمہیں دے دوں یہ ممکن نہیں: لايمكن أن أعطيك الفتاة الفائزة)، (ہاں لاش کے تم مالک ہو: أنت هنا مالك الجثة)، (تم نے کیا بات دیکھی جو اس قدر ریجھے ہوئے ہو: ماذا رأيت لتفتنين به بهذا القدر).

خ- أحياناً يأتي مفعولين مع الفعل أحدهما قريب والآخر بعيد، والمفعول القريب هو: الذي يقع عليه تأثير فعل الفاعل: بمعنى أنه يكون أقرب للفعل، أما المفعول الثاني فيكون بعيد عن الفعل، وفي هذه الصورة لا تأتي (كو) مع المفعول القريب؛ مثال: (میں نے تمہارا بیٹا افضل کو دے دیا: أعطيت ابنك الأفضل)، (سعیدہ جو مقصود سے منسوب ہے، میں تمہارے بیٹے کو کبھی نہ دوں گا: لن أعطيك ابنك أبداً، سعيدة التي تنسب إلى مقصود)، وفي تلك الجمل يكون المفعول الأساسي هو المفعول القريب، والمفعول الآخر زائد ومن خلال هذه الأمثلة فإن (بیٹا)، (سعیدہ) هو المفعول القريب.

د- تستخدم مع بعض الأفعال مادة الفعل على أنها مفعول قريب، وهو ما يطلق عليه في العربية مفعول مطلق؛ مثال: (تم کیسی چال چلتے ہو: من تحايل عليك)، (آدمیوں کی سی چال چلو: سار ثلاثون رجلاً سيراً)، (وہ بڑا بول بولتا رہا: ظل يتحدث حديثاً عظيماً)، وهذا النوع من المفاعيل لا تأتي معه (كو).

ذ- إن لبعض الأفعال مفعولين.

- ر- إن بعض الأفعال المتعدية أو متعدي المتعدي يكون لها مفعولين ويكون المفعول الأول عاقلاً (شخص) والمفعول الثاني غير عاقل ودائماً تأتي علامة المفعولية (كو) مع المفعول الأول؛ مثال: (میں نے فقیر کو روپیہ دیا: أعطیت الأموال لفقیر)، (اس نے سب کو مٹھائی کھلائی: أكلت كل الحلو).
- ز- یآئی مفعولان مع الأفعال التالية: (بنانا: جہز، أو جعل، أو كون، أو إنشاء)، (مقرر کرنا: عین، أو حدد)، (بلانا أو نام رکھنا: سمي، أو دعي، أو نادي)، أو مع أفعال القلوب؛ مثال: (سمجھنا: يدرك، أو بفهم أو يعرف)، (جاننا: يعرف)، (خیال کرنا: ظن، أو تخيل، أو توهم، أو تصورہ)، ویآئی (کو) غالباً مع المفعول الأول؛ مثال: (تم اس کو کیا خیال کرتے ہو: راعیتہ)، (انہوں نے ہری کو اپنا راجا بنایا: اتخذوا من هري ملك عليهم)، (میں اسے (اس کو) آدمی سمجھتا تھا مگر وہ تو کچھ اور نکلا: كنت أظنه رجلاً لكنه لا شيء)، (وہ مجھے (مجھ کو) حکیم سمجھا: عرف أنني حكيم).
- س- أن طور المبنى للمجهول للأفعال يكون فيه مفعولان فالمفعول القريب ينوب عن الفاعل لكنه يظل على حاله بمعنى أنه يأتي معه (كو)؛ مثال: (فقیروں کو کھانا کھلا دیا جائے: أعطى الفقراء طعاماً ليأكلوه)، (اس کو تنخواہ دی جائے: أعطي مرتباً).
- ش- على الرغم من أن (كو) هي علامة المفعولية غالباً لكن أحياناً تستخدم (كے) (اوپر) بدلاً منها كعلامة مفعولية؛ مثال: (میں نے احمد کے تھپڑ مارا: لکمتُ أحمد)، (میں نے احمد کے کاجل لگایا: الثقتُ المصباح بأحمد)، (محمود سے کہو: قل لمحمود)، (میں خالد سے محبت کرتا ہوں: أحب خالد)، (مجھ پر خفا مت ہو: لا تغضب مني)، (اس پر رحم کرو: ارحمه).
- ص- وعادةً ما تستخدم (میرے) (اس کے) بدلاً من (مجھ کو) و(اس کو)؛ مثال: (اس نے میرے ہاتھ جوڑے: ضم يدي)، (میں نے اس کے ہاتھ جوڑے: ضمنت يده).
- ض- تأتي أحياناً علامة المفعولية (كو) للدلالة على المكافأة والتعويض؛ مثال: (وہ پڑھنے کو آتا ہے: يأتي ليتعلم)، (بادشاہ سلامت سیر کو نکلے: خرج الملك ليؤدي التحية)، (میں گرو کے درشن کو جاتا ہوں: اذهب للقاء الأستاذ)، (یہ کتاب کتنے کو دو گئے: بكم ستبيع هذا الكتاب)، (میں نے دو سو روپے کو گھوڑا بیچا: بعث الحصان بمائتي روبية).
- ط- ويطلق عليه في العربية المفعول له، وتأتي هنا (كو) بمعنى لأجل، وبواسطة، وبشكل عام ويأتي هذا المعنى أكثر في حالة الإضافة؛ مثال: (وہ پڑھنے کے لئے آتا ہے: يأتي ليتعلم وغيرها).
- ظ- هناك بعض المصادر في الأردية يأتي معها الفاعل في هيئة المفعول؛ مثال: (اسے نظر نہیں آتا: لا يرى شيء)، (مجھے دکھائی نہیں دیتا: لم أرى شيء)، (مجھے جانا پڑا: يجب علي الذهاب)، (ہمیں وہاں جانا ہے: ذهبوا هناك)، (اسے تن بدن کی سدھ نہیں: يُنمي بدنه)، وفي تلك الجمل تأتي (اسے، مجھے) على إنهما مفعولان على الرغم من إنه في الحقيقة كل منها فاعل، وهذه هي اللغة اليومية المعتادة التي لا يدخل فيها أي قاعدة، وتستخدم هذه القاعدة عموماً مع فعلى (پڑنا، ہونا)؛ حيث يقصد منها إظهار الإكراه أو الإجبار.
- ع- يأتي الفاعل مع (ملنا) على شكل مفعول (في حالة المفعولية)؛ مثال: (اسے انعام ملا: عثر على الأنعام)، (ہمیں کچھ نہ ملا: لم يجد أي شيء)، وتستخدم معها الكلمات التالية: (لازم ہے، مناسب ہے، چاہئے)؛ مثال: (تم کو کچھ تو فکر کرنی چاہئے: يجب التفكير في أي شيء)، (مجھے یہ بات جلد کہتی مناسب ہے: من المناسب أن أقول هذا الكلام بسرعة)، آدمی کو چاہئے کہ بھلائی کرے: يجب على الإنسان أن يصنع معروفًا، (اس کو لازم ہے کہ دفتر کی باتیں باہر نہ کہے: يجب ألا يقول أي شيء خارج المكتب).
- غ- تأتي علامة المفعولية (كو) أحياناً للتوضيح؛ مثال: (ہم شکل مصطفے کو تو اٹھاواں ہے سال: أتم مصطفى سن الثماني عشر)، بمعنى أنه أتم سن السابع عشر وبدأ بالثامنة عشر.
- ف- ویآئی أحياناً لتوضيح معنى الوجوب والإلزام؛ مثال:

مہر و وفا و راحت و آرام کو رقیب
جو رو جفا و کاش و خون جگر کو میں

للحبيب الراحة، و الوفاء، والحب
ولي أنا الجفاء، والسعي، وحرقة القلب.

تُحذف أحياناً علامة المفعولية؛ مثال: (وه صبح سویر لے چل دیا: ذهب في الصباح الباكر)، (میں گھر گیا: ذهبت للمنزل)، (وه كھانا كھانے گیا ہے: أكل الطعام).

۱- الحالة الخبرية

إن الاسم الذي يخبر بحدوث أي فعل، أو واقعة يكون في حالة خبرية مثال؛ (وه اس شہر کا حاکم ہے: هو حاکم هذه المدينة)، (اس شہر کا کوتواں مقرر ہوا ہے: عين مدير أمن هذه المدينة)، (یہ صاحب افغانستان کے ایلچی ہیں: هذا هو سفير أفغانستان)، (کل جو کڈریا تھا آج بادشاہ ہے: من كان بالأمس راعياً للغنم أصبح اليوم ملكاً)، (وه مجھے صورت سے درزی معلوم ہوتا ہے: يعرف خياطاً من أجلي)، (ہم نے اسے اپنا قائم مقام کیا ہے: حللنا محله)، (وه گنوار دکھائی دیتا ہے: يرى البدر). من خلال الأمثلة السابقة نجد أن الكلمة التي تأتي مع الفعل، تكون في الحالة الخبرية وهي تأتي لتكميل معنى الفعل، كما أن هناك بعض الأفعال من حيث المفهوم تأتي بوجه خاص مع الحالة الخبرية؛ ويضاف عليها جميعها الفعل (ہونا: يصير) والذي يستخدم بكثرة في هذه الحالة، والبعض الآخر مع الأفعال على شاكلته، على الرغم من أنه لا يتوفر فيه وضعية الكيفية التي في (ہونا: يصير)؛ مثل: (پڑنا: انهار، أو أصيب، أو سقط، أو نزل، أو نام)، (لگنا: علق، أو اتصل، أو تركب في، أو عكف على، أو انهمك في، أو باشر العمل، أو ارتبط)، (دکھائی دینا: أبصر، أو لاح)، وغيرها.

إن الاسم في الجملة الخبرية عادة ما يكون في حالة الفاعلية، وغالباً ما يكون الاسم في معظم الصور في الحالة الخبرية؛ مثال: (فاخته ایک پرندہ ہے: اليمامة طائر) يبدوا هنا أن كلمة طائر أكثر عموماً من كلمة يمامة، ولا نستطيع أن نقول بأن الطائر هو اليمامة يعني اليمامة طائر، ولكن ليس كل طائر يكون يمامة، وفي بعض الأحوال يكون كلا الاسمين متساويين أو متقاربين ويصعب تحديد قدر القرب أو المساواة، فمن يكون في حالة الفاعلية؟ ومن في حالة الخبرية؛ مثل: (إنسان أشرف المخلوقات ہے: الإنسان أشرف المخلوقات).

۲- حالة الإضافة

إن الإضافة تعنى النسبة، وتوضح حالة الإضافة علاقة أي كلمة بالكلمة الأخرى، لذلك فإن تلك الكلمات المنسوب إليها يُطلق عليها مضاف إليه، والكلمة المنسوبة يُطلق عليها المضاف؛ مثال: (محمود کا گھوڑا: حصان محمود)، فہنا (گھوڑا) في حالة إضافة ويظهر هنا صلتها ب(محمود) والذي هو مضاف إليه. وفي الحقيقة يمكن أيضاً رؤية المضاف إليه على أنه صفة والمضاف على شكل موصوف فكلاهما نفس الحالة.

وفي الأردية هناك أقسام مختلفة للإضافة والتي سيتم تفصيلها الآن:

۱- لإظهار الملكية؛ مثال: (وه راجا کی باندی ہے: تلك جارية الأمير)، (یہ اس کے گھوڑے ہیں: هذه أحصنته/ أحصنتها)، ففي تلك الجمل؛ مثل: (اس کا کیا بگڑتا ہے: ماذا أصابه)، (اس کا کیا جاتا ہے: ماذا فعل له)، ويُفهم من (کیا) بأنها في حالة إضافة، وهي بدلاً من الاسم لإظهار الملكية. ويمكن أن يُقال بأنه بعد (کیا) يُحذف المال، الأشياء، و الكلام، وغيرها. لكن الصورة الأولى أكثر وضوحاً.

- ۲- لإظهار القرابة أو الصلة؛ مثال: (میرا بیٹا: ابني)، (مسعود کا باپ: والد مسعود)، (اس کا چاچا: عمہ).
- ۳- لبيان الأشياء المالية؛ مثال: (سونے کی انگوٹھی: خاتم ذهب)، (صندل کا صندوقچہ: صندوق من خشب الصندل)، (بھڑوں کا چہتہ: منزل الفراشات الصفراء).
- ۴- لظرف المكان، أو الزمان؛ مثال: (متہرا کا باشندہ: ساکن متہرا)، (ملک ملک کے بادشاہ: ملك الملوك)، (یہ ایک منٹ کا کام ہے: هذا العمل يستغرق دقيقة)، (چارو کی بات ہے: كلام الأربعة)، (یہ اگلے وقتوں کے لوگ ہیں: هذا الوقت السابق).
- ۵- لإظهار القسم أو الكيفية؛ مثال: (قسم قسم کی باتیں: أحاديث متنوعة)، (بڑے اچنبھے کی بات ہے: كلام عجيب جداً)، (ایک من کا بوجھ: عبء على النفس).
- ۶- للسبب أو العلة؛ مثال: (ستہ کا تھ کا ماندہ: متعب بسبب الجرح)، (دھوپ کا جلا: غروب الشمس)، (پنپند کا ماتا)، (موذی کے مارنے کا کچھ گناہ نہیں: ليس هناك أي ذنب في ضرب المؤذي).
- ۷- لإظهار النبع، والمصدر؛ مثال: (پوتڑوں کا امیر: أمير بن الأمير)، (چنبیلی کی خوشبو: الرائحة الطيبة للياسمين)، (باجے کی آواز: صوت آلة طربية).
- ۸- للتوضيح؛ مثال: (جمعہ کا دن: يوم الجمعة)، (مئی کا مہینہ: شهر مايو).
- ۹- للعمر؛ مثال: (چھ برس کا بچہ: طفل عنده ست سنوات)، (ستربرس کا بوڑھا: شيخ في السبعين).
- ۱۰- للاستخدام؛ مثال: (پینے کا پانی: ماء للشرب)، (ہاتھی کے دانت کھانے کے اور ہیں اور دکھانے کے اور: تستخدم أنياب الفيل للطهو، والعرض)، (یہ چاقو کسی کام کا نہیں: ليس لهذه السكين أية فائدة).
- ۱۱- لإظهار القيمة؛ مثل: (ایک روپے کے دو: المانجو بروبية)، (اس کپڑے کے دام کیارس: ما قيمة هذا الملابس، أو القماش)، (دو روپے کا گھی لے او: تعال واحضر السمن بروبيتان).
- ۱۲- للتشبيه؛ مثال: (اس کی کلائی شیر کی کلائی ہے: رسغه كرسغ الأسد).
- ۱۳- مع الاستعارة (معنى الاستعارة: هو الاستدانة و الاقتراض، بمعنى الرمز إلى الشيء بذكر شيء من لوازمه، أو صفاته، ثم يُحذف ويُنسب إليه شيء آخر)؛ مثال: (اس کے دل کا کنول کھل گیا: قلبه يفتح كزهرة اللوفر).
- ۱۴- للتعبير عن القرب، والقلّة، بمعنى يُنسب إليها جميع الأشياء القليلة أو الضئيلة؛ مثال: (اس کا ملک: مملكته، ہمارا شہر: مدينتنا)، وغیرھا.
- ۱۵- للصفة؛ مثال: (غضب کی گرمی: شدة الغضب)، (قیامت کی دھوپ ہے: ساعة الحشر)، (آفت کا پرکا لہ: شدة المصيبة).
- وتستخدم أيضاً مع الصفات؛ مثال: (قول کا سچا: الوعد الحق)، (دھن کا پکا: نضوج التفكير)، (قسمت کا ذہنی: محظوظ).
- ۱۶- للتعبير عن جزء من الكل؛ مثال: (قصے کا آغاز: ورقة القصة)، (پہاڑ کی چوٹی: قمة الجبل)، (پانی کی ایک بوند: قطرة ماء).
- ۱۷- للتعبير عن سائر الأشياء أو الكل، وتعبير عن المبالغة، وتستخدم عموماً عندما يكون المضاف، والمضاف إليه كلمة واحدة، ووسطهما حرف إضافة؛ مثال: (سب کے سب: على بكرة أبيهم أو جميعهم)، (ڈھیر کا ڈھیر: متكدس أكوام)، (اوے کا آوا بگڑا ہوا ہے: تغيرت الكرات كلها)، (ایک شعر کیا غزل کی غزل مرصع ہے: شعر على نمط الغزل المرصع)، (شہر کا شہر اسی میں بتلا ہے: دلہ علی المدينة نفسها)، (قوم کی قوم: شعب الشعب)، (خاندان کا خاندان: عائلة العائلة)، وغیرھا. وتكرار الكلمة يقوي المعنى ويعطي تفصيلاً واضحاً لها.

۱۸- لإظهار الفاعل أو المفعول؛ مثال: (اس کے بھاگ جانے کے خبر ہے: خبر جید لہ)، (میں اس کی تکلیف نہ دیکھ سکا: لا أستطيع أن أرى معاناته)، ویستخدَم مع معظم المصادر، ویُضاف الظرف، أو المفعول، أو الفاعل للمصدر؛ مثال:

صبح کرنا شام کالانا ہے
جوئے شیر کا
(غالب)

الترجمة

یقامر لیل نہار کالأسد
(غالب)

(رات کا آنا: حلول الليل)، (قیامت کا آنا: قيام الساعة)، (دل کا انا جان کا جانا ہے: عشق ثم مات)، (وہاں کا بیہنا اچھا نہیں: الجلوس هنا ليس جيد)، وغیرھا۔

۱۹- تستخدم بعض الصفات، والكلمات الأخرى دائماً مع الإضافة؛ مثال: (لائق: مناسب أو لائق)، (قابل: جدير، أو لائق)، (برابر: بالتساوي، أو بالعدل، أو مستقيم، أو بالتتابع)، (متعلق: متصل ب... أو مستند إلى، أو مختص)، (موجب: لائق، أو سبب، أو ملزم)، (موافق: ملائم، أو مطابق، أو موافق)، (نسبت: علاقة، أو مناسب، أو إضافة لفظ لغيره، أو خطبة النكاح)، (طرف: جانب، أو صوب، أو جهة، مطابق، أو موافق أو بموجب، أو تبعاً ل...)، (بابت: عن أو في... أو بصدد أو بشأن أو بخصوص)، (مشابه: مشابه، أو مثل، أو مثيل)، (اس طرح قبل: قبل ذلك)، (بعد: بعد)، (پاس: عند)، (اگے: أمام أو في المقدمة)، (پیچھے: خلف أو وراء)، (اوپر: فوق أو أعلى)، (نیچھے: تحت أو أسفل)، (تیں: نفس)، (ہاں: هناك أو نعم)، (لئے: من أجل)، (واسطے: وسيلة، أو واسطة)، یأتي مع تلك الكلمات عادةً حروف إضافة لكن قبل وبعد تستخدم أحياناً بغير إضافة؛ مثال: (دو ماہ قبل: قبل شهرين)، (دو ماہ بعد: بعد شهرين)۔

۲۰- يُحذف أحياناً الاسم بعد حرف الإضافة؛ مثال: (ایمان کی تو یہ ہے کہ ایمان تو گیا: الإيمان هو أن يتم فعل الإيمان)، (اس نے میری ایک نہ سنی: ما سمع كلمة لي)۔
- دل کی دل ہی میں رہی ایک نہ ہونے پائی۔

الترجمة:

ما في القلب يظل في القلب

- ملے تھے آج تو ہم بھی جناب آصف سے
عجیب رنگ میں ہیں پوچھتے ہو کیا ان کی

الترجمة:

اليوم كنا قد التقينا بالسيد آصف
وسألنا عن ألوانه العجيبة

وتُحذف في تلك الأوضاع كلمة الحالة، أو الكلمات الأخرى أيضاً، وذلك لأنها مخالفة للأدب ولكي يسهل فهمها؛ مثال:

غرض یہ کہ سرکار ہیں پیٹ بھر کے
آج دوپہر حجام کا آیا تھا

الترجمة:

الخلاصة هي أن من امتلئ بطن السيد
واليوم جاء ذلك الحجام ونسي كلامه

(ان کی بھلی کہی: نسی ما قاله).

۲۱- يتبدل ترتيب المضاف والمضاف إليه أحياناً وخاصة في الشعر؛ مثال:

یہی حال دنیا میں اس قوم کا ہے
بہنور میں جہاز اکے جس کا گہرا ہے

الترجمة

حال هؤلاء الناس هو نفسه
والبارجة محاصرة وفي ورطة

(نام توان کا مجھے یاد نہیں: لا أتذكر أسمائهم)، (البته صورت یاد ہے: بالتأكيد صورة تذكارية)، (یا کوئی مزاج پوچھے تو جواب دیں شکر خدا کا: عندما تُسأل عن الحال احمد الله). وفي هذه الحالة هناك وضع خاص يجب ذكره، وهو عندما لا يكون التركيب الإضافي في وضعه الأصلي، وحرف الإضافة الذي يأتي عادةً بين المضاف إليه والمضاف يأتي في آخر التركيب الإضافي فتستخدم (كے) بدلاً من (کی) في المحادثة؛ مثال: (مانند شیر کے: مثل الأسد)، و(کے) هنا صحيحة طبقاً لقاعدة طبيعة التعبير الاصطلاحي في حين أنه يجب أن تكون (کی) طبقاً للقاعدة لأن (مانند) لفظ مؤنث. أو مثلاً في شعر "آتش":

معرفت میں اس خدائے پاک کے

الترجمة:

في معرفة الله طهر

(اڑتے ہیں ہوش وحواس ادراک کے: ويغيب الإدراك وينعدم الوعي)، أو في قول "مير أنيس":

- (میدان میں تھا حشر بپا چال سے اس کے: كان في الميدان الحشر قائم).
 - (آنکھوں میں ہیں حقیر جس تس کے: قلة متنوعة في العيون).
- مع أن (معرفت)، و(چال) و(آنکھوں) کلمات مؤنثہ؛ إلا أنه استخدم معها (کے)، ولأن هذه لغة الحوار اليومية لهذا لا مجال للاعتراض؛ علي الرغم من أنها مخالفة للقاعدة العامة ويستخدم هذا غالباً في الشعر.

وهناك موضوع قابل للذكر متعلق بلغة المحادثة.

أمعن النظر في استخدام (كے) في الفقرات التالية:

"(احمد نے اس کے تھیڑ مارا: لطمه أحمد)، (اس کے سرمہ لگایا: كحله)، (گھمڈے نے اس کے لات ماری: رفسه المغرور)، (میں نے اس کے چٹکی لی: لذعته بكلامي)، (اس کے ابٹنا ملو: التقى بابنه)، (اس کے بیٹا ہوا: ابنه هنا)، (گدھے کے دم نہ تھی: لم يكن للحمارة ذيل)، (اس کے چوٹ لگی: طعنته)، وغیرھا.

وفي بعض الجمل تلحظ بأنه تم حذف الكلمة التي بعد (كے)؛ مثال: (اس کے تھیڑ مارا: لطمه)، وفي الجملة الأصلية (اس کے منہ پر تھیڑ مارا: لطمه على وجهه)، وكذلك في جملة (اس کے سرمہ لگایا: كحله)، فقد حذف منها كلمة (آنکھوں)، (اس کے بیٹا ہوا: ابنه هنا). فقد حذف من هذه الجملة (ہاں) أو (گھر: منزل)، وكذلك جملة (گدھے کے دم نہ تھی: لم يكن للحمارة ذيل)، والجملة الأساسية هي: (گدھے کے پاس دم نہ تھی: ليس عند الحمارة ذيل)، وكذلك في الجملة (اس کے چوٹ لگی: طعنته) بمعنى أنه طعن في جسده أو بدنه وغیرھا.

لكن لا أتفق مع هذا الرأي. فإن (كو، كے) لهما نفس الأصل بمعنى أنهم اشتقوا من الحالية في السنسكريتية (كرنا) وتأتي (كو) في كل من اللغات التالية: "القوجية، ميوارية، كر، هوالية، كماونية، النيبالية" للتعبير عن حالة الإضافة؛ وفي اللغات؛ مثل: "بهوجية و بورية وماكدھية والميتھلية" تعبر كلاً من (کی، كے) عن المفعول، وفي رأي أن مجيئ (كے) في الأمثلة السابقة كان بدلاً من (كو). مع أنه في الدکن أيضاً وفي بعض المواضع الأخرى تستخدم (كو) بدلاً من (كے) بمعنى (اس كے بیٹا ہوا: ابنه هنا) أو (اس كے دو بیٹے ہیں: ابناہ هنا)، ويمكن أن يستخدم بدلاً منها (اس كو بیٹا ہوا: ابنه هنا) أو (اس كو دو بیٹے ہیں: ابناہ هنا) (على الرغم من أن هذا خطأ وفقاً للعبارة الاصطلاحية في اللغة الأردية ولكن يجب أن نشير للأصل).

۳- حالة الظرفية (الكيفية)

لحالة الكيفية عدة أقسام، وهي: "ظرف الزمان، ظرف المكان، القياس (المساحة)، الوزن، القيمة، الطريقة، المقارنة، السبب أو الآلة، وجميع الحالات الأخرى".

۱- يأتي مع المكان أو ظرف المكان عموماً حروف الجر (میں، سے، پر)؛ مثال: (دنیا جہان میں: في العالم)، (شہر میں: في المدينة)، (گھر میں: في المنزل)، (وہ مدد سے گھر آیا: أتى من المنزل للمساعدة)، (نکل شہر سے راہ جنگل کی لی: خرج من المدينة إلى الطريق الزراعي)، (مسند سے اٹھا اور پلنگ پر بیٹھا: نهض من المسند وجلس على السرير)، وأحياناً تأتي كل من (میں، سے) معاً؛ مثال: (گھر میں سے بولا: تكلم من في المنزل)، (چھت پر سے اتر: سقط من على السطح)؛ وتستخدم بكثرة في لغة الحوار؛ مثال: (کانوں میں تیل ڈالے بیٹھے ہیں: وكانهم وضعوا في أذانهم الزيت)، (اس کام میں میرا دل نہیں لگتا: لا أحب هذا العمل)، (وہ ہوش میں آیا: عاد لصوابه)، (وہ قدموں پس گریڑا: سقط على الأقدام)، (کشن لال گدی پر بیٹھا ہے: اعتلى عرش كرشن)، (وہ چھت پر چڑھ گیا: قذف من على السطح)، (وہ گھوڑے پر سوار ہے: ركب على الحصان)، (خدا کا دیا سر پر بنارس گنگا پر واقع ہے: ماقدره الله واقع في نهر كنكا بنارس).

وأحياناً توضح هذه الحالة جزءاً من الكل؛ مثال: (خاندان بھر میں یہ ایک ہی شخص ہے: هذا الشخص من تلك الأسرة)، (ساری کتاب میں ایک صفحہ بھی پڑھنے کے قابل نہیں: في كل الكتاب ليس هناك صفحة تستحق القراءة)، (وہ ہمارے دفتر میں منشی ہے: ذلك الكتاب من كتبنا)، (وہ ہم میں نہیں ہے: هو ليس منا)، (یہ شخص شرفاً لے شہر سے ہے: هذا الشخص من أشراف المدينة)، (یہ حیوانات کی قسم سے ہے: هذا من قسم الحيوانات).

وأحياناً يحمل معنى التطابق، والالتصاق، والصلة؛ مثال: (انگوٹھی میں ہیرا جڑا ہے: تركبت الماسة بالخاتم)، (ایک تولے سونے میں ماشہ بھرتا نہ ہے: مقدار قليل من النحاس في الذهب)، (جہالر میں موتی ٹکے ہیں: استقرت الدرّة في الحاشية).

۲- لتوضيح الزمان؛ مثال: (یہ کام کتنے دنوں میں ہو جائے گا: في كم يوم سيتم هذا العمل)، (وہ ایک مہینے میں واپس آ جائے گا: سيعود في خلال شهر)، (عین وقت پر آیا: أتى في الوقت المحدد)، (پانچ بج کے دس منٹ پر آیا: وصل في الساعة الخامسة وعشر دقائق).

۳- لتوضيح المساحة أو المقياس؛ مثال: (یہ درخت طول میں پانچ گز ہے: طول هذه الشجرة خمس ياردات)، (یہ تختہ چوڑائی میں چافٹ ہے: طول هذه الخشبة أربعة أقدام).

۴- لإظهار الوزن؛ مثال: (تول میں کم ہے: خفيف الوزن)، (سیر میں چار چڑھتے ہیں: نعلوا أربعة أوزان في الكفة).

- ۵- لتوضیح القیمة؛ مثال: (یہ کتاب کتنے میں بڑی؟: بکم هذا الكتاب؟)، عندما نقول كم هذا المال؟ فهذا يعني القيمة الأصلية والنهائية للشيء.
- و عندما نسأل (بكم؟) أو بكم أخذ هذا؟ أو بكم هذا؟ فهذا يعني ما القيمة التي يُباع بها هذا الشيء لكن عندما نقول (أخذت هذا المصباح بأربع روبيات) فمعناها أن هذه هي قيمة الشراء، أو هذا الشيء قيمته كذا، ومن الممكن نقل أو تزيد أصل قيمته الشرائية.
- ۶- الأسلوب (الطريقة)؛ مثال: (اسے نے بڑی محنت سے کام کیا: عمل باجتهاد کبیر)، (وہ بڑی محنت سے ملا: اجتماع به بصعوبة بالغة)، (غور سے ملاحظہ فرمائیے: عاین بامعان)، (وہ بہت خاطر مدارات سے پیش آیا: استقبله بحفاوة كبيرة).
- ۷- للتعبير عن المنافسة والتميز؛ مثال: (وہ مجھ سے اچھا ہے: هو أفضل مني)، (میں اس سے کس چیز میں کم ہوں: أنا أقل منه في أي شيء)، (لیاقت میں عزت میں، مال دولت میں ان دونوں میں کون بہتر ہے: من الأفضل بينهما الكفاءة، أم الكرامة، أم والثروة)، (مجھ میں اس میں زمیں آسمان کا فرق ہے: بيني وبينه كفارق السماء والأرض)، (وہ مجھ سے عمر میں بڑا ہے: هو أكبر مني في العمر)، (لاکھ میں ایک ہے: واحد من مئات الآلاف)، (وہ حسن میں یکتا ہے: هو متفرد في الحسن)، (وہ سب سے پہلے جاہونچا: وصل قبل الجميع)، (کوئی مجھت سے نہ جیتا: لا أحد يعيش بسببي)، (سخی سے شوم بھلا: البخيل أفضل من السخي)، (اسے مجھ پر ترجیح ہے: هو مفضل عني)، (اسے تم پر تقدم حاصل ہے: هو متقدم عليك)، (اس پر بس نہیں چلتا: لم يقدر عليه).
- ۸- للسبب أو الطريقة؛ مثال: (یہ قفل دوسری کنجی سے نہیں کھلے گا)، (میں نے اسے اپنی آنکھ سے دیکھا: رأيته بعينه)، (ایک ہی ہاتھ میں کام تمتم مر دیا: أتم عمله بيده)، (دوبی باتوں میں پر چالیا: احتال عليه بالكلام)، (دوبی کشوں میں حقہ جلا دیا: اشغل الحقة في سنتين).
- ۹- للتعبير عن الصحبة؛ مثال: (وہ بڑے سازوسامان سے آیا: جاء بالمتاع)، (میں نے روٹی سالن سے کھائی: أكلت الخبز والإدام).
- ۱۰- للتعبير عن الانفصال أو العزلة سواء للشيء المادي، أو المعنوي؛ مثال: (وہ مجھ سے جدا ہو گیا: فُصل عني)، (میں نے اسے غلامی سے آزادی کر دیا: أعطى حريته)، (اس نے مجھ اگ سے نچایا: حماني من النار)، (تم مجھے وہاں جانے سے کیوں منع کرتے ہو: لماذا منعني من الذهاب هناك)، (وہ کام سے جی چراتا ہے: يكره العمل)، (یہ عقل سے بعید ہے: هذا بعيد عن العقل والحكمة).
- ۱۱- للتعبير عن الانشغال؛ مثال: (دن رات مطالعہ میں رہتا ہے: ظل يقرأ ليل نهار)، (اسے فرصت کہاں: أين وقت الفراغ)، (وہ تو شب ورو زناچ و رنگ میں مشغول رہتا ہے: يقضى الليل و النهار في اللهو والرقص)، (اپنے کام میں ہے: مشغول بعمله).
- ۱۲- للتعبير عن الحالة أو الكيفية؛ مثال: (اسی سورچ میں آنکھ لگ گئی: نومت مغناطيسيا)، (بینک میں ہے: ثمل وسكران)، (نشے میں ہے: يشعر بالنشوة)، (وہ اپنے ہوش وحواس میں نہیں: ليس مذهباً)، (وہ نیند میں ہے: نعسان)، (مصیبت میں ہے: منكوب)، (کس عذاب میں جان ہے: معذب)، (باتھ میں شفا ہے: الشفاء على يديه)، (زبان میں اثر ہے: أثر على اللغة).
- ۱۳- لإظهار العلة أو السبب؛ مثال: (وہ اپنے کئے سے یا (کئے پر) بہت نادم ہے: هو نادم جداً على عمله)، (اپ کے خوف سے پڑھتا ہے: يتعلم من خوفك)، (فساد سے ضرر پیدا ہوتا ہے: تضرر من الفساد)، (اتنی ہی بات پر آگ بگولا ہو گیا: استشاط غضبا من الحديث).
- ۱۴- للتعبير عن الوسيلة أو الطريقة؛ مثال: (کام پر گیا: ذهب للعمل)، (نام پر مرتا ہے: يموت من أجل السمعة)، (روی پر جان دیتا ہے: يضحي من أجل ماء وجهه).
- ۱۵- لإظهار الصلة أو التعلق؛ مثال: (ہمارے حال پر رحم کرو: أشفق على حالنا)، (اس بات پر غور کرو: أمعن التفكير في الأمر)، (میرا دل اس پر اگیا: عشقت هذا).
- ۱۶- للتعبير عن الاعتماد؛ مثال: (میری زندگی اسی پر ہے: حياتي معتمدة عليه)، (ایک مجھی پر کیا سب کا یہی حال ہے: حال الجميع متوقف عليه).

۱۷- للتعبير عن الجانب، أو الاتجاه؛ مثال: (اس کی باتوں پر نہ جانا: لا تناسق وراء أحاديثه)، (اس پر نہ جانا یہ سب دیکھنے کے ہیں: لا تذهب إلى هناك فهذه الأشياء كلها جديرة بالنظر إليها).

تسرا دامنی پہ شیخ ہماری نہ جانیو
دامن نچوڑ دیں تو فرشتے وضو کریں

الترجمة:

لا نذهب إلى الشيخ و قميصنا مبتل
على الرغم من أن الملائكة تتوضأ من عصارة ملابنا

والهدف من هذا هو إظهار علاقة حروف الربط بهذا الجزء، والتي توضح عملها على وجه الخصوص، وتلك الأسماء التي تستخدم في هذا ستكون في وضعية الحالية، وقد وُضح ذلك من خلال الأمثلة التي بالأعلى، والتي أيضاً سيرد ذكرها، ويتضح منها وضعية الحالية؛ مثل: (نكه سكه سے درست: كله طيب ومناسب)، (أنكهوں سے اندها كانوں سے بهرا: الكفيف أصم الأذنين من العينين)، (لين دين ميں هوشيار: ماهر في التعامل)، (كام ميں سست: ضعيف في العمل)، (اس نے دشمن پر حملہ کیا: أغار على العدو)، (شير پر جهٹيا: هجم على الأسد)، (وه مجھ پر غصے ہوا: غضب مني)، (اس کے مال پر قبضہ کر لیا: استولى على ماله)، (وه اپنے طریقے پر ہے: هذا أسلوبه)، (ان قواعد کی پابندی مجھ پر لازم نہیں: لست مجبر على اتباع تلك القواعد)، (خدا کی اطاعت سب پر واجب ہے: إطاعة الله واجبة على الجميع)، (وه اپنے قول و قرار پر قائم نہیں: لم يثبت على عهده)، ومن خلال الأمثلة السابقة نجد أن جميع أسماء هذا الجزء في وضعية الحالية.

الصفة

كل ما يتعلق ببناء الصفات، وتغييرها، وتبديلها تم توضيحها بما يكفي في الجزء الأول؛ لهذا فإنه ليس من الضروري، إعادته هنا.

۱- عندما توضح الصفة حالة الاسم أو توصيفه ففي هذه الحالة تكون لها صورتان:
أ- توصيفية؛ مثال: (خوبصورت جوان: شاب وسيم)، (نازک کلائی: رسغ حساس)، (نیلا اسمان: سماء زرقاء)، وغيرها.

ب- الخبرية؛ مثال: (وه گھوڑا خوبصورت ہے: هذا الحصان جميل)، (یہ پانی تو گرم ہے: هذه الماء ساخن)، (میں نے اسے ہوشیار پایا: انتبهت إليه)، وغيرها.

۲- تستخدم الصفات في الأردية كمعظم الأسماء بحيث يتم تبديل آخر حرف في الصفات؛ مثال: (تم کیا اچھے اچھے مارے مارے پھرتے ہیں: كيف يتشرد الحاكم ولا أحد يسال عنه)،
چاہئے اچھوں کو جتنا چاہئے وہ اگر چاہیں تو پھر کیا چاہئے

الترجمة:

كم تحبون الأخيار فلو أحببتموهم فلا تنصرفوا عنهم

(بروں کی صحبت سے بچو: ابقی علی صحبة العظماء)، (بے حیا کی بلا دور: ابتعد عن الوقح)، (یہاں سب طرح کے لوگ موجود ہیں: جميع الناس موجودون هنا)، (اچھے سے اچھا اور برے سے برا: الطيب من الطيبون والعظيم من العظماء)، (عقلمندوں کی صحبت میں بیٹھو: جالس الحكماء)، (جابلوں سے احترام کرو: احذر من الجهلاء)، (بروں کا ادب کرو اور چھوٹوں پر شفقت: احترم الكبار واعطف على الصغار).

۳- تستخدم أحياناً بعض الأسماء بمعنى صفة؛ مثال:

آگے جاتا نہیں ہے اب بولا
ہو گئی ہے زبان بھی اب اولاً

الترجمة:

تحدث ولكنه لم يتقدم
وكان لسانه اول ما هلك

فمعنى (اولاً) هنا الماء المثلج، أو مثلاً كما يُقال: (اس کے ہاتھ پاؤں برف ہو رہے ہیں: یدہ وقدمہ کالثلج)، (اسے اس زور کا بجار چڑھا کہ سارا جسم آگ تھا: ارتفعت حرارته فأصبح سائر جسمه کالنار)، مثلاً: عندما يغضب فتقول: (تم بڑے الو ہو یا بڑے گدھے ہو: يالك من بومة كبيرة و حمار كبير)، فهناك كلمتي (الو) و(گدھا) بمعنى (أحمق) و(غبي)، أو (أبله).
۴- أحياناً تعمل الصفات عمل التمييز؛ مثال: (وہ خوب بولتا ہے: يتحدث بفصاحة)، (اسے کچھ نہیں آتا: أتاه بلا شيء).

۵- أحياناً تدل تكرار الصفة على الرقي والازدهار والكثرة؛ مثال: (دور دور کے لوگ: الناس منفصلين)، (مشہور مشہور شخص: شخص مشهور للغاية)، (میٹھے میٹھے پھل: ثماره حلوة)، (اونچے اونچے مکان: مکان مرتفع جداً)، (گرم گرم چائے: شای ساخن). لكن في حالات خاصة يظهر اختلاف طفيف لهذه القاعدة؛ مثال: (دال میں کچھ کالا کالا نظر آتا ہے: أمعن النظر في ما إذا كان هناك شيء أسود في العدس) (یعنی ان ہنک شيء أسود)، (یہ سالن میٹھا میٹھا معلوم ہوتا ہے: هذا الإدام حلو)، لكن في هذه الصورة الأخيرة تعمل الصفة عمل التمييز.

و عندما يُضافة (سے) بين الصفتين للتعبير عن الرقي والمبالغة؛ مثال: (بڑے سے بڑا کام: عمل عظیم جداً جداً)، (اونچے سے اونچا پہاڑ: هذا الجبل شاهق الارتفاع)، (بھاری سے بھاری بوجھ: عبء ثقیل جداً)، (اچھے سے اچھا کام: عمل جيد جداً) وغیرھا.
۶- تستخدم كلمة (سا) مع الصفات ويتضح من خلالها التشابه لكن (ساتھ) تظهر القلة مع الصفات؛ مثال: (لال سا کپڑا: قماش أحمر)، (کالاسا رنگ: لون أسود)، (وہ تو مجھے بیوقوف سا معلوم ہوتا ہے: يعرف أنني أحمق).

يستخدم الحرف نفسه أحياناً مع الاسم، أو الضمير، وتعمل عمل الصفة، ويظهر من خلالها التشابه؛ مثال: (بادل سا سائبان: مظلة الغيوم)، (مجھ سا گنہگار: آثم مثلي)، (تم سا عقلمند: أنت عاقل). وأحياناً يأتي هذا الحرف للتعبير عن حالة الإضافة مع الاسم أو الضمير. وفي هذه الحالة لا يظهر التشابه من خلال الشخص نفسه، أو الشيء، لكن يظهر التشابه من خلال السياق؛ مثال: (آدمی کی سی بولی: منطق الرجل)، (ہاتھی کی سی سونڈ: خرطوم الفيل)، (گھوڑے کا سا منہ: فم الحصان)، (شیر کے سے دانت: أنياب الأسد)، (بکرے کی سی داڑھی: ذقن الشاه)، (یُفہم ہنا أنه يُحذف الاسم بعد حرف الإضافة بمعنى آدمی کی بولی، ہاتھی کی سونڈ).

يُحذف أحياناً الموصوف؛ مثال: (پھول سا نظر آتا ہے: ينظر إلى الزهرة)، (پہاڑ کی چوٹی سی معلوم ہوتی ہے: اهتدى إلى قمة الجبل)، (فقد حذف هنا شيء مثل نحن ننظر).

ويأتي مع هذه الصفة تعريف بالاسم؛ مثلما ذكر في السابق، (لال سا کپڑا: قماش أحمر)، أو أنه يأتي مع الاسم ويظهر التشابه بالصفة؛ مثال: (پھول سا ہلکا: زهرة خفيفة)، (پتھر سا سخت: حجر صلب).

أحياناً يكون إدخال (سا) في التركيب لإظهار المبالغة في الحسن؛ مثال: (ہلکا پھول: زهرة سوداء)، (میٹھا شہد: عسل حلو)، لكن أصل هذا التركيب (پھول سا ہلکا: سواد الزهرة)، (شہد سا میٹھا: حلاوة العسل)، لكن معناه يدل على أنها شديدة السواد، و أن العسل حلو جداً، وسأورد بعض الأمثلة على

هذه الصفات التركيبية في هذا الجزء: (بلکا پھول: زهرة سوداء)، (میٹھا شہد: عسل حلو)، (لال انگارا: جمرة متوهجة)، (لال بھہوکا: جمرة مشتعلة)، (کالا بھجنگ: شديد السواد)، (کھٹا چوک: شديد الحموضة)، (کھٹہ چونا: جبر حامض)، (کڑوا زبر: سم مر)، (کڑوا نیم: شجرة مرة)، (کڑوا کریلا: بقول مرة)، (سوکھا کھڑنک: یابس جاف)، (پھیکا پانی: ماء معکر)، (موٹا پھیس: منفوخ)، (لمبا اونٹ: جمل طویل)، (سوکھا کانتا: صنارة قاسية)، (دبلا قاق)، (سیدھا تک: مستقیم)، (سیدھا تیر: سهم مستقیم)، (سفید جھک: أبيض ناصع)، (سفید براق: أبيض براق)، (گرم آگ: نار حارقة)، (ٹھنڈا برف: ثلج بارد)، (ٹھنڈا اول: برد قارس)، (اندھیر آگھپ: ظلام حالک)، (نیلا کانچ: زجاج أزرق)، (میلا چکیٹ: أزرق غامق)، (بڈھا پھوس: عجوز).

۷- تستخدم (سا) للتعبير عن كثرة أو شدة الصفة؛ مثال: (بہت سا آٹا: دقيق جدًا)، (بڑا سا گھر: منزل كبير جدًا)، (تھوڑی سی رات: منتصف الليل)، (اونچا سا پہاڑ: جبل شاهق الارتفاع).
(سون) لهجة "البرج بهاشا" وهو يعنى المشابهة وجاء من لفظ (سما) السنسكريتية الذي يعنى بالأردنية (مانند) وهو (سون) في لهجة "برج بهاشا".

۸- (بر) حرف تخصيص، ودائمًا ما يستخدم مع المفرد، ولكنه حين يأتي مركبًا يكون مع (ايك) أو (كوئی)؛ مثال: (بر ايك آدمی كا یہ كام نہیں ہے: هذا ليس عمل أي رجل)، (بر كوئی اسے كرے یہ دشوار ہے: هذا الأمر صعب عمله على كل واحد).

۹- مع أن (بهر) صفة، إلا أنها لا تستخدم منفردة أبدًا فهي تأتي بعد الاسم؛ مثال: (یہ بھر نے سے ہے: هذا كله معناه أنه ممثلي)؛ وهي تأتي مع المقادير؛ مثال: (چلو بھر: قليل جدًا)، (مٹھی بھر: حفنة من)، (پاؤ بھر: ربع)، (گڑ بھر: ياردة أو متر من القماش)، (ہاتھ بھر: حفنة من...).

وتأتي أيضًا مع المسافات؛ مثال: (كوس بھر: مسافة ثلاثة آلاف ياردة). ويأتي مع الزمان؛ مثال: (عمر بھر: مدى العمر)، (دن بھر: طول اليوم)، (سال بھر: طوال العام). وبالإضافة إلى هذا فإن (مقدور بھر: بقدر المستطاع) مستخدمة أيضًا، وأحيانًا يُقال (بھر برس: طوال العام)، (بھرنیند سوتا: نام ملی جفونہ)، (بھر نظر دیکھنا: تدبر ثم تحدث)، كما إن كلمة (ورنہ: وإلا) تأتي دائمًا بعد الاسم.

الصفة العددية

۱- ورد في اللغة الأردنية القديمة (دكنی) بأن جمع (ايك) هو (ايكاں) ومعناها: (بعض، أو قليل من...).

۲- أحيانًا تأتي (ايك) بمعنى (كسى)؛ مثل: (ايك دن ايسا واقع ہوا: حدث في مثل هذا اليوم)، (ايك شخص نے مجھ سے یہ کہا: أكل شخص مني هذا)، (ايك نے بھی میرا ساتھ نہ دیا: فلم يأت أي أحد، معنى العدد في هذه الفقرات هو أي يوم، وأي شخص، وكذلك تأتي مع الأعداد المحددة، وتعطى معنى غير محدد؛ مثال: (بيس ايك آدمی بیٹھے تھے: كان يجلس حولي عشرون رجلًا)، يعنى عشرين تقريبًا وقد ورد ذكرها في باب الصرف؛ وعندما تأتي مكررة فإن هذا يعنى فردًا فردًا، ولكنها في مثل هذه المواضع تعمل عمل التمييز، أو الاسم، أو الضمير؛ مثال: (ايك ايك او: تعالوا فردًا فردًا)، (ايك ايك دو: أعطى واحدًا تلو الآخر). كما أنها تأتي بمعنى (بر ايك: كل واحد)؛ مثال: (اس نے اپ كا پیغام ايك ايك كو پہنچا دیا: أوصل رسالتك لكل واحد).

ومن ضمن معاني (ايك ايك) تقريبًا، لكن عندما تكون (ايك) الأولى في حالة الفاعلية، والثانية في حالة المفعولية، أو الإضافة فإنها تعنى معًا أو مع بعضهم البعض؛ مثال: (ايك ايك سے لڑ رہا تھا: كنا نحارب معًا)، (ايك ايكت سے جٹ گیا: التقينا معًا)، (ايك ايك کے خون كا پيا سا ہو رہا تھا: كان متعطشًا لقتلنا معًا)، (ايك ايك كاد شمن ہے: عدونا معًا).

عندما تأتي (ايك) في كل جزئي جملة فإن (ايك) الثانية تعني الآخر؛ مثال: (ايك كو سائی، ايك كو بدھائی: سلفة أخرى وإسعاد آخر)،

ايك سب آگ ايك سب پانی

دیدہ ودل عذاب ہیں دونوں

الترجمة:

نار أخرى وماء آخر
وعذاب لكل من العين و القلب

تأتي (دوسرا) أو (اس پر) في جواب جملة (ايك) غالباً؛ مثال: (ايك تو بي وقوف، دوسرے مفلس: الأول أحمق والآخر مفلس)، (ايك تو ميں غمزده اس پر اپ كى غفلت غضب ہے: الأول حزين مهموم والآخر جاهل به)، وأحياناً يأتي لتحسين الكلام؛ مثال: (ايك تمہارا ہى فكر كيا كم: أين قلة قلقك في هذا)، (ايك درد سا دل ميں رہتا ہے: يظل ألم القلب)،

یہ صدا جب کہ کان میں آئی
جان اک میری جان میں آئی

الترجمة:

عندما يصل هذا الصوت إلى الأذن
ترد الروح إليّ

تأتي أحياناً بمعنى مجموعة، أو كل؛ مثال: (ايك زمانہ یہی کہتا ہے: يقول الزمان)، (ايك عالم ميں یہی چرچا ہے: مشهور في العالم بأسره). وأحياناً تعطي معنى المماثلة، أو على حد سواء؛ مثال: (وه بهائی بہن ايک ہیں: الأخ والأخت متماثلين)

کہیں ایسوں سے رہا جاتا ہے

ایک ہے تیری نگہ میری اہ

(داغ)

الترجمة:

فأينما بقيت سيظل هكذا

إن أهاتي ونظراتي واحدة

(داغ)

وأحياناً تأتي للتعبير عن المبالغة؛ مثال: (وه ايك چھٹا ہوا ہے: هو المنتخب)، وأحياناً تعبر عن شيء لا مثيل له؛ مثال: (سارے خاندان ميں ايک ہے: لامثيل له في الأسرة بأكملها)، (اپنے رنگ ميں ايک ہے: منفرد في اللون أو لا مثيل للونه)، وأحياناً تعبر عن الوحدة و الإنفراد؛ مثال: (تمہارے ستانے کو ايک ميں ہی رہ گیا ہوں: مكنت لوحدي بسبب مضايقتك).
كما تأتي للتعبير عن القلة أو الدونية؛ مثال:

اک کھیل ہے اور رنگ سليمان مرے نزدیک

اک بات ہے اعجاز مسيحا مرے آگے

(غالب)

تأتي (ايك نہ ايك) أثناء الحوار بمعنى أحد ما أو شخص ما؛ مثال: (آئے دن ايک نہ ايک فكر لگا رہتا ہے: أتخلوا الأيام من أي قلق وحيرة؟)، (جب کبھی ميں وہاں جاتا ہوں وہ ايک نہ ايک فرمائش ضرور کر دیتے ہیں: عندما أذهب هناك من الضروري أن يعطوا أوامر لشخص ما).
۳- يتضح من خلال الصرف أنه لإظهار الكلية (الجمع) يتم إضافة (ون) للعدد المحدد؛ مثال: (آٹھوں پھر وہیں بیٹھا رہتا ہے: ظل جالساً للحراسة ثمانية أشخاص)، (دونوں جہاں ميں بہلا ہو گا: سينسى الاثنان أينما كان)، وعند التعبير عن تأكيد القول أو التركيز على الشيء فإنه يستخدم التكرار مع حرف الإضافة؛ مثال: (آٹھوں کے آٹھوں آگئے: أحضرت ثمانية)، (وسوں کے وسوں دیئے: أعطى عشرات العشرات)، (لكن يجب ذكر بأنه تحذف معظم الأسماء التي تأتي مع العدد في هذه الحالة الأخيرة).

الضمائر

- ۱- إن الضمير يطابق الاسم في العدد والنوع، ويستخدم من أجله؛ مثال: (میں نے کریم کو ہر چند سمجھا، مگر وہ نہ سمجھا: فہمت کریم جیڈا لکنہ لم يفہمہ)، (وہ شخص جو کل آپ سے ملا تھا چلا گیا: ذلک الشخص الذي كان قد التقى بحضرتك ذهب).
- وعلی سبیل التعظیم یأتی الضمیر جمعاً بدلاً من الاسم المفرد؛ مثال: (آپ کے بلانے پر مولوی صاحب آئے تو سہی، مگر انہوں نے اس مسئلے کے متعلق کچھ نہ فرمایا: أتى السيد مولوي واستدعاك لكن لم يأمر بأي شيء متعلق بهذه المسألة)، (وہ صاحب جنہیں آپ نے بلایا تھا تشریف لائے ہیں: جاء السيد الذي كنت قد استدعيتہ).
- ۲- یحذف أحياناً فاعل الفعل عندما يكون الضمير شخصي؛ مثال: (کل آوں گا: سآتي غداً)؛ فقد حذف الضمير (میں) هنا، فمع الأمر خصيصاً لا يظهر ضمير الفاعلية؛ مثال: (فوراً چلے جاؤ: تعال فوراً).
- ۳- إذا جاء في الجملة مفعولين الأول شيء والثاني شخص بمعنى أن هناك ضميرين قريب، وبعيد فإن (کو) علامة المفعولية تأتي مع الشخص؛ مثال: (وہ تو میں اس کو دوں گا: سأعطيه).
- ۴- عندما تأتي أي صفة مع (مجھ، تجھ) وسواء أكانتا في حالة المفعولية، أو الفاعلية، أو الإضافة فإن علامة المفعولية، أو الفاعلية، أو الإضافة تأتي بعد الصفة؛ مثال: (مجھ کمنجت نے کہا تھا: كنت أقول بأنني سيئ الحظ)، (مجھ خاکسار کو یہ واقعہ پیش آیا: تلقيت هذه الحادثة بتواضع)، (مجھ عاجز سے خطا ہوئی: إنني عاجز أمام هذا الذنب)، (تجھ بدبخت کی یہ حالت ہے: أنت سيئ الحظ في هذه الحالة). (وہذہ حالتہ خاصۃ مع مجھ وتجھ).
- ۵- وهكذا عندما تأتي (ہی) بعد الضمير الشخصي فإن علامة الفاعلية، أو المفعولية، أو الإضافة تأتي بعد (ہی)؛ مثال: (مجھی سے مانگاتھا: كان قد سألني)، (بمیں نے دیاتھا اسی کا ہے: كان قد أعطيناہ)، (میں نے ہی کہا: قلت هذا بنفسی)، وبالتالي یستثنی من ہذہ القاعدۃ علامۃ الفاعلیۃ (نے) ویستخدم فی کلا الحالتین لکن فی حالۃ المفرد المتکلم دائماً ما تأتي (ہی) بعد (نے).
- ۶- تأتي (پاس) بلا حرف إضافة مع بعض الضمائر الشخصية، والضمائر الأخرى؛ مثال: (اس پاس: عنده)، (مجھ پاس: عندي)، (جس پاس: معہ)، (کس پاس: مع من).
- جس پاسر وزہ کھول کے کھانے کو کچھ نہ ہو روزہ اگر نہ کھائی و ناچار کیا کرے

(غالب)

الترجمة:

لا شيء يأكله الصائم
وإذا لم تأكل في الصيام فستعجز

(غالب)

- کون آتا ہے برے وقت کسی پاس اے داغ
لوگ دیوانہ بناتے ہیں کہ وہ آتے ہیں

(داغ)

الترجمة:

يا داغ من أتى مع من في هذا الوقت السيئ
هؤلاء الذين أتوا هم من جعلوا الناس مجانين

(داغ)

۷- تآتی (آپ) للتعظیم بدلاً من الضمير المخاطب وأحياناً بدلاً من الضمير الغائب، ويذكر في الصرف فقط. لكن تآتی (آپ) للتعبير عن جمع المخاطب، أو الغائب، ودائماً ما يآتی الفعل معها في جمع الغائب؛ مثال: (آپ تشریف لے چلیں: حضرتک شرفت)، (آپ آئے تھے: کنت قد آتیت)، (آپ کب چائیں گے: متی ستآتی).

۸- ويستخدم كذلك الضمير (اينا) وذكر في الصرف هذا بالإضافة إلى أنه يستخدم بطرق عديدة بدون أي علاقة أو مرجع.

أ- ويأتي أحياناً بمعنى ضمير المتكلم؛ مثال: (اينا الو كهیں نه گيا: لم اذهب أيما وجدت البومة).

غالب اپنا یہ عقیدہ ہے بقول ناسخ
آپ ہے بہرہ ہے جو معتقد میر نہیں
ناصروں سے کلام کون کرے
اپنی ایسوں سے گفتگو ہی نہیں

(داغ)

الترجمة:

حسب قول الشاعر ناسخ أن لغالب عقيدته
وهي أن من لا يستحسن شعر مير فهو ذو حظ قليل
من يعمل حسب كلام المنصحين
واهم فهم لا يتحدثون مثلهم

(داغ)

ب- يؤدي أحياناً الضمير (اينا) معنى الصفة؛ مثال: (اپنی گرہ دینا: معقد)، (اپنی نیند سونا اور اپنی بھوک کھانا: ناعس، ونائم).

ت- عندما تآتی (اينا) مكررة فإن معناها تفرق كل واحد وتباعده أو اتجاه كل واحد؛ مثال: (اپنا اپنا کمانا: الكسب المتفرق أو مكسب كل واحد)، (اپنا اپنا کھانا: الأكل كل واحد على حدا)، (اپنا اپنا کام کرو: قم بعملك المتفرق)، (اپنے اپنے گھر جاؤ: اذهبوا للمنزل متفرقين)، (وہ سب چھ بجے اٹھے اور اپنا اپنا کام کرنے لگے: جلسوا طوال الستة ساعات وأتموا الأعمال المتفرقة).

ث- ويستخدم أحياناً كاسم؛ مثال: (اپنا اپنا ہے اور پرايا پرايا: متفرق وقديم)، (مجھے اپنا پرايا سب ايک ہے: جميع أصدقائي القدامى)، (جب وہ اپنوں سے یہ سلوک کرتا ہے تو غیروں سے کیا کچھ نہ کرے گا: عندما يفعل الأصدقاء هذا السلوك فماذا يفعل الغرباء)، (ومعنى (اپنا) هنا عزيز أو صديق وتستخدم هذه الكلمة جمعاً عندما تآتی بهذا المعنى). و(اپنايت) اسم كيفية ومعناها الوحدة والقراية.

ج- أحياناً كذلك تعبر عن الخصوصية، والميزة؛ مثال: (اپنی گلی میں کتا بھی شیر ہے: في هذا الزقاق كلب وأسد أيضاً)، (دوسرے کاموں سے فرصت ملے تو اپنا کام بھی کروں: استراحوا من الأعمال الأخرى فلاقوم بالعمل أنا أيضاً).

ح- في العبارة الاصطلاحية (ہر ايک کو اپنی پڑی ہے: كل منكب على حاله) اسم محذوف، وثمة عبارات اصطلاحية؛ مثل: (اپنی گانا) (اپنی کھنا) وحين تدبر فيها تجدها (اپنی ہی گانا ہے) ففيهما اسم محذوف ولهذا تدبير بديل عن الاسم.

خ- كما أن (آپ) أحياناً تستخدم بدلاً من (اپنی، اپنے)؛ مثال: (آپ بيتی: قصة حياة)، (آپ کاج مہا کاج: عملك عظيم).

د- تستخدم (آپ سے آپ، اپ ہی آپ، آپ سے) بمعنى تلقائياً أو من نفسه؛ مثال: (تبخ تو اوچی تھی گر پڑے ہم آپ سے دل کو قاتل کے بڑھانا کوئی ہم سے سیکھ جائے).

ذ- أحياناً تستخدم في الحوار كلمة (آپے) بدلاً من (آپ)؛ مثال: (آپے سے باہر ہو جانا: خرج من نفسه)، (آپے میں آنا: آتی من نفسه).

- ۹- أحياناً يستخدم اسم جمع آخر؛ مثال: (لوگ)، (صاحب)، (حضرات) مع (آپ، تم، ہم) مثال: (ہم لوگ: نحن أناس)، (تم لوگ: أنتم أناس)، (آپ صاحب: حضرتك)، (آپ حضرات: السادة).
- ۱۰- إن (بی) حرف تخصيص فعندما يأتي مع (ہم، یہ، وہ، تم) فإن شكله يصبح (وہی، یہی) وفي الجمع يكون (انہیں، انہیں، ہمیں، تمہیں)؛ مثال: (وہی آئے گا تو دوں گا: سیاتی بنفسه ثم أنا)، (یہ غلط ہمیں سے ہوئی: هذه غلطتنا نحن)، (یہ تمہیں تو تھے: هذا أنتم أنفسكم).
- ۱۱- أحياناً يأتي الضمير قبل الاسم، لكن هذا يحدث دائماً في الشعر.
- ۱۲- ونوضح بأن (یہ) هو ضمير الإشارة للقريب و (وہ) هي ضمير إشارة للبعيد لكن (یہ) أحياناً تأتي للإشارة إلى جملة كاملة تأتي بعده؛ مثال:

یہ تیں نے مانا کہ آج خنجر مرا گلو بھی نہیں رہے گا
کمر میں ظالم کے دستم گر ہمیشہ تو بھی نہیں رہے گا

- ۱۳- تأتي أحياناً (یہ، وہ) كصفة بمعنى (ایسا: مثل هذا، أو كذلك)؛ مثال: (روشنی کا یہ عالم تھا کہ اس کے سامنے چاندنی گرد تھی: كان هذا العالم كالنور حيث إن الضياء كان محيطاً به).
- ۱۴- ومن تأثيرات حروف الربط أنها حولت (یہ) إلى (اس) و (وہ) إلى (اُس)؛ مثال: (اس میں: فيه)، (اس پر: عليه)، وغيرها. وكذلك عند مجيء الكلمات الآتية (پاس، جگہ، گھر، طرف، سمت، جانب، رات، دن، مہینا، سال، گھڑی، طرح، قدر) يتم تبديل (یہ) إلى (اس) و (وہ) إلى (اُس) أيضاً.

۱۵- أثناء الجمع (یہ) تصبح (إن) و (وہ) تصبح (أَن).

۱۶- تستخدم أحياناً (یوں) كضمير إشارة للقريب؛ مثال:

مہندی ملنے کے بہانے ہیں عبث یوں کہیے

آج اغیار سے پیمانے کے بیٹھے ہیں (داغ)

قالوا بأن مبررات تدليك الحناء هي عبث

فكم من عهود أخذت من الأعداء (داغ)

- ۱۷- إن ضمائر الاستفهام اثنان هما (کیا) للاستفهام عن شيء (غير العاقل) و (کون) للاستفهام عن شخص (العاقل)، وقد ذكرت تفصيلاً في باب الصرف؛ وتستخدم (کیا) في حالة الفاعلية، والمفعولية على حد سواء؛ مثال: (تمہیں کیا چاہئے؟: ماذا تريدون؟)، (تم کیا کر رہے ہو: ماذا تفعل؟)، و (کیا) عن التعجب أو الحيرة فإنها تستخدم مع الأشخاص؛ مثال: (وہ بھی کیا آدمی ہے: هل هذا رجل أيضاً؟)، (کیا بے وقوف ہے: أحمق؟!)، (وہی في تلك المواضع تعمل عمل الصفة، أو التمييز).

- ۱۸- هناك أقسام مختلفة للاستفهام وذلك لإظهار المعاني المختلفة وهي كالتالي:
- أ- للاستفسار فقط؛ مثال: (یہ کون ہے؟ من هذا؟)، تقال للاستفسار عن شيء كما في المصراع الثاني من البيت الشعر هذا:

دل ناداں تجھے ہوا کیا ہے
آخر اس درد کی دوا کیا ہے؟

الترجمة:

يال قلبك الجاهل

ما دواء هذا الألم؟

- ب- للاعتراف؛ مثال: (یہ تمہارا قصور نہیں تو اور کس کا ہے؟: هذا ليس ذنبك فذنب من؟)، یہ حماقت نہیں تو اور کیا ہے؟: هذا ليس خطوك فخطأ من؟).
- ت- للنفي والامتناع؛ مثال:

گر کیا ناصب نے ہم کو قید اچھا یوں سہی
یہ جنون عشق کے انداز چھٹ جائیں گے کیا؟
(غالب)

أو في المصراع الثاني من هذا البيت:

دوست غمخواری میری سعی فرمائیں گے کیا
زخم کے بھرنے تلک ناخن نہ بڑھ جائیں گے کیا
ث۔ للتعبير عن التجاهل و غرض الطرف؛ مثال: (کسی کو لکھتے ہوئے دیکھ کر پوچھنا کہ کیا کر رہے
ہو؟: انظر ماذا يكتب، واسأل ماذا فعل؟)،

پوچھتے ہیں وہ کہ غالب کون ہے؟:
کوئی بتلاؤ کہ ہم بتلائیں کیا

الترجمة:

يسألون عن غالب هذا؟
فليخبرنا أحد من هذا

أو سؤال الشاعر بتجاهل، في الوقت الذي يعرف جيداً من هو:
کون ہے جس کے دوپہ ناصیہ سا
ہیں مہ وزبرہ وبہرام

ثم يرد على نفسه قائلاً:

تو نہیں جانتا تو مجھ سے سن
نام شابنشہ بلند مقام

قبلہ چشم و دل بہادر شاہ
مظہر ذو الجلال والاکرام

الترجمة:

إن لم تكن تعرفني فاسمع
اسم ملك الملوك عالي المقام

قبلة الأعین و قلب شجاع
ومظہر ذو الجلال و الإکرام

أو لتأكيد القوة في حالة معرفته بنفسه، ومعرفة الآخر به.

ج۔ للتعبير عن الزجر و العتاب؛ مثال: كما في المصراع الأول من بيت الشعر:

دل ناداں تجھے ہوا کیا ہے؟
آخر اس درد کی دوا کیا ہے؟

الترجمة:

أيها القلب الجاهل من أنت؟
فما دواء هذا الألم؟

ح۔ للتحقير و الإهانة؛ مثال:

ہر ایک بات پہ کہتے ہو تم کہ تو کیا ہے
تمہیں کہو کہ یہ انداز گفتگو کیا ہے؟

الترجمة:

نغضب ونقول لأي أحد ماذا تفعل

خ- للتعبير عن الحيرة والتعجب؛ مثال: (اين یہ کیا ہوا: ما هذا)،
جب کہ تجھ بن نہیں کوئی موجود
پھر یہ بنگا اے خدا کیا ہے؟

د- للتعبير عن الانكسار؛ مثال: (ہم کیا ہیں کوئی کام جو ہم سے ہو گا؟: ما نحن، و أي عمل هذا الذي سيحدث منا؟).

ذ- للنفي؛ مثال: (میں کیا جانوں؟: هل أنا أعلم؟).

ر- للفتوى؛ مثال: (اسے لے کر کیا کروں گا؟: أخذه فماذا أنا فاعل؟).

۱۹- علاوة على هذا فإن (کیا) تأتي كصفة؛ وقد ذُكرت في موضع آخر.
۲۰- عندما تأتي (کیا کیا) مكررة فإنها تدل على الكثرة؛ مثال: (کیا کیا کہوں: فلاقول الكثير)، (کیا کیا لکھوں: فاكتب الكثير)، (کیا کیا سنوں: سمعت الكثير).

۲۱- تم توضح سابقاً الفرق بين (کون)، و(کون سا) حيث يقصد من (کون سا: اختيار شيء واحد)؛ مثال: (کئی کتابیں ہوں اور پوچھیں کونسی چاہئے: أي من تلك الكتب تريد؟).

۲۲- تأتي (کون) و(کیا) ليوضحا معنى التثكير؛ مثال: (مجھے نہیں معلوم کہ کون آیا اور کون گیا: أنا لا أعلم من أتى ومن ذهب)، فهنا ليس معناها الاستفهام فهو لا يعلم شيء، (اس نے مجھے کیا کہا تھا: ماذا كان قد قال عني)، (میں کیوں کر وعدہ کرلوں: لماذا وعدت)، (خدا جانے وہ کیا مانگیٹھے: الله يعلم ماذا يطل)، (اسے معلوم نہ تھا کہ اس مکان میں کون رہتا ہے: لم يكن يعرف بأنه يسكن في هذا المكان).

۲۳- الضمائر التثكيرية هي (کچھ) و (کوئی). وقد وضح الفرق في استخداماتها في الجزء الخاص بالصرف.

۲۴- تأتي (کوئی) كضمير للتعبير عن الأحياء دائماً، ولا تأتي جمعاً بل دائماً تأتي مفردة، وأحياناً تأتي (کچھ) للتعبير عن الأحياء؛ مثال: (وہاں بہت سے لوگ بیٹھے تھے، کچھ یہاں کچھ وہاں: قد جلس أناس كثر بعضهم هنا وبعضهم هناك)، وهذا استعمال خاص تستخدم فقط عند العدد أو المجموع.

۲۵- وتستخدم (کوئی) و(کچھ) مكررة في جملة واحدة؛ (کرے کوئی بھرے کوئی کوئی کچھ کہتا ہے کوئی کچھ: يؤدي العمل شخص، ويجلس آخر، ويتحدث ثالث)؛ مثال: (کوئی مرے کوئی ملہار گائے، کچھ ہم سمجھے کچھ تم سمجھے: مات أحد والآخر يغني ونحن هنا وأنتم هناك)، وإن (کوئی) و(کچھ) في تلك الجمل بمعنى مكان واحد، والثانية معنى مكان آخر.

۲۶- تأتي (کوئی) و(کچھ) تعني القلة عند تکرارها؛ مثال: (کوئی کوئی اب بھی مل جاتا ہے: في الوقت الحالي يلتقي قليل جداً)، (کچھ کچھ باقی ہے: تبقى القليل جداً).

۲۷- تأتي (کوئی نہ کوئی)، (کچھ نہ کچھ) بمعنى القلة، وتدل على زيادة في القلة؛ مثال: (کوئی نہ کوئی اب بھی نظر آ جاتا ہے: تراءى له الآن شخص ما)، (اچھوں کی صحبت میں کچھ نہ کچھ ضرور حصل ہوتا ہے: ستحصل على فائدة ما من مصادقة الأخير).

۲۸- وتستخدم دائماً (کوئی) دائماً للاستفهام وتعبر عن لطف كبير؛ مثال:

عمر دو روزہ عیش دو روزہ نہیں ہے تو
میں چھوڑتا ہوں کوئی غم جاوداں تجھے
کاوش دل دور ہو میرے دل ویراں سے کیا
خارجاتے ہیں کوئی صحرا کادامن چھوڑ کر

الترجمة:

صم في العمر يومين ولا تترتاح يوما

فقد أخليت سبيلك من حزن دائم
وزال هم القلب من قلبي المدمر
فانصرف تركه إلى أطراف الصحراء

- ۲۹- وتستخدم (كچھ كا كچھ) و(كچھ سے كچھ) لإظهار التغيير، والتحول من حالة إلى أخرى؛ مثال: (كچھ كا كچھ ہو گیا: بدل قليلا)، (كچھ سے كچھ ہو گیا: تغير من شيء لآخر). ولكن تأتي أحياناً (كچھ كا كچھ) بمعنى مخالف للأصل؛ مثال: (كچھ كا كچھ کہہ دیايا كچھ كا كچھ سمجھا دیا: قال شيئاً وفهم شيئاً آخر). فهنا حدث تغيير في المعنى نفسه، يعني تغيير للأصل أو تبديل له.
- ۳۰- أحياناً تأتي بعد (كوئی) كلمة (سا)؛ مثال: (كوئی سا دے دو: اعطي أي شيء)، (كوئی سا لے لو: خذ أي شيء)، وتستخدم عموماً عندما يكون هناك غرض من (كوئی) وتستخدم لكل من الأحياء، وغير ذوی الأحياء (الأشياء) على حد سواء؛ مثال: (كما أن معنى (كوئی) بدون (سا) هو نفسه؛ (كوئی دے دو: أعطه أي شيء)، (كوئی بھی دے دو: أعطه أي شيء).
- ۳۱- وتأتي أحياناً (كچھ)، (جیسا)، (جو) مجتمعة مع الضمائر الموصولة وتعبّر عن الزيادة في التنكير؛ مثال: (جیسا كچھ ہو گیا دیکھا جائے گا جو چھ کہو کروں گا: سيتضح ماذا سيحدث، و سأفعل حسبما يقول).
- ۳۲- وكذلك عند التقاء (کیسا) مع (كوئی) فإنها تعطي معنى التنكير، وتظهر القوة؛ مثال: (كوئی کیسا بی ہو: مثل أي شخص)، وتعني البعد والتأكيد؛ مثال: (كوئی کیسا ہی کیوں نہ ہو: ولما لا يكون أي أحد مثل هذا).
- ۳۳- الكلمات (جتنا، اتنا، ایسا، جیسا، ویسا، کیسا) جميعها ضمائر تستخدم كصفات وأحياناً كتمييز لهذا سيتم ذكرها ضمن تمييز الفعل.
- ۳۴- عندما تأتي الضمائر الاستفهامية، والموصولة، والتنكيرية مكررة فإنها بذلك تفيد الكثرة لكن إطلاق معانيها على الجميع فرداً فرداً يعطي معنى القلة، وخاصة الضمائر التنكيرية؛ مثال: (اس نے جو جو کہا: قال الكثير)، (میں نے مان لیا: أمنت به...، أو اعترفت به)، (جس جس کے پاس گیا اس نے یہی جواب دیا: ذهب عنده بكثرة وأجابہ)، (جن جن سے تعلق تھا: كان مرتبط به كثيراً)، (کون کون ائے ہیں؟: من من الذي أتى؟)، (کس کس سے کہوں؟: من من أحذر؟)، (کس کس کے پاس جاؤں؟: عند من أذهب؟)، (کیا کیا کہا؟: ماذا ماذا قال؟)، (كوئی كوی اب بھی ہے: أي كان)، (كچھ كچھ اب بھی نظر آجاتے ہیں: أتى الآن شيئاً فشيئاً).
- ۳۵- عندما تأتي الضمائر الموصولة، أو الاستفهامية، أو التنكيرية مع الأسماء فإنها تعمل عمل الصفة؛ مثال: (جو شخص اے فوراً میرے پاس بھیج دو: أرسل الضعف للشخص الذي أتى إلي فوراً)، (جس کو کہو بھیج دو؟)، (جن لوگوں نے ایسا کہا غلطی کی: هؤلاء الناس قالوا خطأً كذلك)، (یہ کون آدمی ہے؟: من هذا الرجل؟)، (یہ کس شخص کی ملک ہے؟: هذا ملك من؟)، (کیا چیز چاہئے؟: ماذا يريدون؟)، (كوئی آدمی کام کا نہیں تھا: لم يكن يعمل أي رجل)، (كچھ لوگ وہاں بیٹھے تھے: كان يجلس هناك بعض الناس).
- تستخدم جونسا (جونسی، جونسے) وكونسا (كونسى، كونسے) كصفة؛ مثال: (جونسی كتاب كہو دلوا دوں: قل اسم الكتاب الذي أعطيته أنا لك)، (کون سے کام پر جا رہے ہو: من ظل مواظباً على الذهاب للعمل؟)، (آج کون سی تاریخ ہے؟: من يصنع التاريخ اليوم؟). وتعمل الضمائر الشخصية أحياناً عمل الصفة، وخصوصاً عندما تأتي مع (بی)؛ مثال: (یہ وہی شخص ہے: هذا الشخص نفسه)، (یہی بات میں نے کہی تھی: نفس الحديث الذي كنت قد قلتہ).
- تستخدم أحياناً كل من (كوئی نہ كوئی) و(كچھ نہ كچھ) كصفة؛ مثال: (كچھ نہ كچھ كام ضرور کرتے رہا کرو: افعل شيئاً ما يظل مهمًا)، (روز كوئی نہ كوئی مہماں آ جاتا ہے: اليوم جاء شخص ما كضيف).

الفعل

إن الفعل هو روح اللغة، وإن له دوراً مفيداً في بناء الجملة، وله أشكال شاذة بحيث إن هناك جملة كاملة بغير فعل؛ وبالتأكيد إن الجملة التي بغير فعل تأتي في الأمثال والشعر، أو في عناوين الصحف والمحتويات؛ مثال: (کہاں راجا بھوج کہاں گنگا تیلی: آین دعوة الامیر، آین خیاط نھر الکنج)، (نا گھر میرا ناگھر تیرا چڑیا بسیرا رلے: لیس لی بیت، ولیس لک بیت، کم الطیور محظوظة لأن لها بیتاً فی اللیل)، وغیرھا.

یعد المصدر والحالية من الأفعال أيضاً؛ لكنها لا تعمل عمل الفعل الكامل، حيث یستخدم المصدر كاسم فی الغالب، والحالية كصفة. كما أن استخدامات المصدر كثيرة وهي كالتالي:

۱- أغلبها یستخدم كاسم وهي كالتالي:

أ- الفعال؛ مثال: (کھیلنا ناگوار نہیں گزرتا پڑھنا ناگوار ہوتا ہے: إن اللعب أفسده لكن القراءة فلا تفسده).

ب- مفعول؛ مثال: (وہ کھیلنا پسند کرتا ہے: هو سعيد باللعب).

ت- فی معانیها الضرورة والإجبار؛ مثال: (ہم سب کو ایک روز مرنا ہے: جميعنا سنموت يوماً)، ومن بین معانیها وهي فی حالة الفاعلية أنها تستخدم مع (پڑنا)؛ مثل: (آخر مجھے وہاں جانا پڑا: الذهاب إلى هناك هو آخر ما أفعل)،

دل اب صحبت سے کو سوں بھاگتا ہے
ہمیں یاروں سے شرما ناپڑے گا

(حالی)

الترجمة:

إن القلب یهرب من عهده الآن
کم سنخجل من أصدقائنا

(حالی)

كما تستخدم (ہو گا) أحياناً مع المصدر للدلالة على معنى الإجبار؛ مثال: (انہیں جانا ہو گا: ذہابہم ضروري، اسے کھانا ہو گا: الأكل ضروري له)

کیونکر اباں نگہ ناز سے جینا ہو گا
زہر دے اس پہ یہ تاکید کہ پینا ہو گا

الترجمة:

لأن الحياة الآن تكمن في هذه النظرة اللعوب
فإن شرب السم تأكيد على هذا

ث- إن النفي مع حرف الإضافة (کا) يدل على المستقبل كما أنه يعطى معنى العزم والتأكيد؛ مثال: (میں نہیں جانا کا: أنا لن أذهب)، وتصبح (کا) مع المؤنث (کی) ومع الجمع (کے).

ج- عندما تأتي (کو) مع الفعل فإن (ہے، ہیں، تھا، تھے، ہوں) تعمل نفس عمل الفعل وتدل على أنه حدث الآن حالاً؛ مثال: (وہ جانے کو ہے: هو ذاهب الآن)، (ہم کچھ کہنے کو تھے: لم نقل أي شيء).

ح- وأحياناً يأتي فعل مع فعل آخر؛ مثل: (اسکا نظر بھر دیکھتا تھا کہ وہ غش کھا کر گر پڑا: نظر إليه نظرة إمعان وتدقيق فأغمی عليه)، (اسکا چو کی چر پاؤں دھرنا تھا کہ تختہ نکل گیا).

۲- يأتي المصدر أيضاً بمعنى الأمر وعادة يستدل من الأمر على مقدار من القوة والتأكيد؛ مثال: (دیکھو بھول نہ جانا: انظر لا تنسى أن تذهب)، (کل ضرور آنا: تعالیٰ غداً لأمر ضروري)، وتستخدم هنا للتعبير عن عدم التكلف وهي لا تستخدم أبداً مع الموظفين وغيرهم من المواضع التي تدل على التعظيم.

۳- تذکیر وتانیث المصدر من خلال الاسم فهو مرتبط باسم؛ مثال: (بات کرنی مجھے مشکل کبھی ایسی تو نہ تھی: لم تجد صعوبة في التحدث معی ابدأً)، ان کلاً من (بات کرنی) و(بات کرنا) صحیح لکن اهل لکھنو يفضلون ان يكتبونها مذكرة، لکن عندما يكون هناك (کا) بين الاسم والمصدر فإن المصدر يكون دائماً مذكراً؛ مثال: (خط کا لکھنا: كتابة الرسالة)، (ہل کا چلانا: حرث الأرض)، (غزل کا کہنا: قول الغزل).

الحالية (الكيفية)

۱. إن الحالية على ثلاثة أقسام هي: الأولى: الحالية تامة، والثانية: الحالية ناقصة، والثالثة: الحالية معطوفة. توضح الحالية التامة انتهاء الفعل تماماً؛ مثال: مرا ہوا جانور: مات الحيوان، وفي حالة الحالية الناقصة لا ينتهي الفعل؛ مثل: روتى ہوئی صورت: ظاهرة تبكي، بہتا ہوا پانی: ينسكب الماء.

۲- من حيث الاستخدام فله قسمان الأول: كصفة، والثاني: كخبر، وتكتب بالأعلى أمثلة على الصفة، لکن أحياناً تحذف (ہوا)؛ مثال: (اجڑا گاؤں: غنيت على الأطلال)، (روتى صورت: صورة باكية).

۳- والآن سأذكر القسم الثاني و الذي يستخدم كخبر، وهو أيضاً صفة لکنه لا يأتي مع الاسم؛ مثال: (وہ ہنستا ہوا آیا: أتى ضاحكاً)، (میں نے اسے مرا ہوا پایا: وجدته ميتاً).

يحدث تغيير في استخدام الحالية في الجملة وهو كالتالي:

أ- عندما يكون الفعل الأصلي سواء أكان لازماً أو متعدياً في المبنى للمجهول، فإن الحالية تكون مطابقة للفاعل من حيث النوع والعدد؛ مثال: (وہ اکڑتا ہوا چلا: مشي متبخرًا)، (وہ دوڑتی ہوئی آئی: أتى جارياً)، (وہ روتے ہوئے آئے: أتى باكين)، (وہ دوڑتی ہوئی پکڑی گئی: قبض عليها وهي تركض)، (وہ ہنستا ہوا چلا گیا: سیر ضاحكاً)، (وہ لٹا ہوا آیا: أتى منوماً).

ب- إذا كان الفعل الأصلي متعدياً فإن الحالية الناقصة يأتي معها ياء مجهولة، أيأ كان العدد أو النوع؛ مثال: (ہم نے اسے ناچتے ہوئے دیکھا: رأيناه يرقص)، (اس نے ہمیں کھیلتے ہوئے پکڑا: أمسکنا ونحن نلعب)، (میں نے سیتا کو روتے ہوئے پکڑا: أمسکت صاحبة العصمة وهي تبكي)، لکن عند وجود أشياء مرتبطة بالحالية الناقصة فإنها تكون مطابقة لهذه الأشياء في النوع والعدد؛ مثال: (میں نے روٹی جلی ہوئی دیکھی: نظرت للخبز وهو يحترق)، (میں نے کپڑا دھویا ہوا دیکھا: نظرت للملابس المغسولة)، لکن في حالة الأشخاص فإنه إما أن يأتي ألف أو ياء مجهولة مع الحالية الناقصة؛ مثال: (میں نے سیتا کو سوتے ہوئے) أو (سویا ہوا دیکھا تھا: كنت أرى السيدة وهي نائمة)، (میں نے ان کو سویا ہوا) أو (سوئے ہوئے پایا: رأيتهم و هم نائمون).

ت- لو أن الحالية بنيت من الفعل المتعدى الذي يكون معه أى اسم في حالة المفعولية فإن الحالية التامة تأتي معها ياء مجهولة مهما كان نوعها أو عددها؛ مثال: (ملکہ سر پکڑے کھڑی تھی).

ث- عندما تكرر الحالية، أو يأتي معها الحالية أخرى تابعة لها، فإنها يمكن أن تأتي مع كليهما ألف أو ياء مجهولة، وذلك في حالة أن الفعل لازم (والياء المجهولة هي الأكثر فصاحة)، وإذا جاءت مع فعل متعدى فإنه يضاف إليها ياء مجهولة فقط؛ مثال: (وہ ڈرتے ڈرتے یہاں آیا: أتى هنا خائفاً)، (وہ ڈرتا ڈرتا یہاں آیا)، أو (ڈرتی ڈرتی آئی)، (میں کہتے کہتے بیزار ہو گا یا ہو گئی: سأغضب من الحديث)، أو (میں کہتا کہتا بیزار ہو گا)، أو (میں کہتی کہتی بیزار ہو گئی)، (وہ پڑے پڑے بیمار ہو گیا: سيسقط من المرض)، أو (پڑا پڑا ہو گیا)، (وہ لڑتے جھگڑے یہاں پہنچ گیا: تصارع وتنازع حتى وصل إلى هنا)، أو (وہ لڑتا جھگڑتا یہاں تک پہنچ گیا)، أو (وہ لڑتی جھگڑتی یہاں تک پہنچ گئی)، (وہ بیٹھے بیٹھے بیکار ہو گا: جالس بلا عمل)، أو (وہ بیٹھا بیٹھا بیکار ہو گا)، (اس نے بیٹھے بیٹھے مجھے بدنام کر دیا: جلس و فضحني)، (اس نے لکھتے لکھتے کاغذ پھینک دیا: كتب في ورقة ثم قذفها). (دن گزارے عمر کے انسان ہنستے بولتے: ضحك قائلاً بأن عمر الإنسان عبارة عن يوم يمر).

يعبر تكرار الحالية عن كثرة حدوث الفعل؛ مثال: (پڑے پڑے بیمار ہو گیا: يسقط كثيرًا من شدة المرض)، بمعنى أنه ظل يسقط كثيرًا، (کہتے کہتے بيزار ہوگا: يقول وهو غضبان)، بمعنى أنه قال مرارًا.

وأحيانًا تعطى معنى التدریج؛ مثال: (کہ آتی ہے اردو زباں آتے آتے: تعلمت الأردية بالتدریج)، أو؛ مثل: (سیکھتے سیکھتے بی سیکھے گا: سيتعلم بالتدریج).

کوئی دن طبیعت کو ہو گا قلق
سنبھلتے سنبھلتے سنبھل جائے گا

الترجمة:

إن القلق اليومي طبيعة في الإنسان
وسيتحمله تدريجياً

وأحيانًا تأتي الحالية بغير اسم؛ مثل: (بنستے بنستے پیٹ میں بل پڑ گئے)، (روتے روتے ہچکی بندھ گئی: حبست فاخنتق نفسها وبكت)، (چلاتے چلاتے گلا بیٹھ گیا: صاح عندما أجلس على الصندوق)، فہنا (بنستے بنستے) و (روتے روتے) تمييز للفعل.

ج- أحيانًا يستخدم المضارع المطلق، أي أن يكون فاعل الفعل الأصلي اسماً، ويكون كلا الاسمين في جملة واحدة ويكون الاسم مع المضارع في جملة واحدة ولكن لا علاقة لأحدهما بالآخر من حيث الفعل؛ مثل: (صبح ہوتے چل دیا: مشي صباحًا)، (رات گھر آیا: أتى إلى المنزل ليلاً)، (دن نکلتے ہی اٹھ کھڑا ہوا: اليوم نهض و خرج)، (دن چڑھے اٹھا: اليوم طار، فإن الحالية هنا تعتبر تمييزاً للفعل أو متعلق بالفعل).

۴- وتستخدم الحالية أحيانًا كاسم؛ مثال: (سوتے کو جگانا اسان ہے مگر جاگتے کو جگانا مشکل ہے: الاستيقاظ من النوم سهلاً، لكن النهوض من اليقظة صعب)، (ڈوبتے کو تنکے کاسہارا بہت ہے: إن المساعدات القليلة للتقليل من الفرق تعتبر شيء عظيم)، (اپنے کنے کی سزا پائی)، (میرا کہانہ مانا)، (آزمائے کو کیا آزمانا: المحنة امتحان)، (وہ بے کہے چل دیا: سار بلا کلام)، (اسے سوتے سے کیوں جگایا: لماذا أيقظته من نومہ).

۵- تستخدم الحالية أحيانًا كتمييز؛ مثال: (ساری رات جاگتے کٹی: بقي مستيقظاً طوال الليل)، (وہ سنتے ہی چل دیا: سار منتبها)، وسيتم ذكر هذا في تمييز الفعل.

۶- ومن الضروري معرفة وتوضيح الفرق الدقيق في استخدام الحالية في هذا الموضوع؛ مثال: فعندما يقال: (میں نے اسے تیرتے دیکھا: رأيتہ يسبح)، ما معنى هذه الجملة؟ هل معنى هذه الجملة أنه في ذلك الوقت الذي كان يسبح فيه رأيتہ، أم أنني رأيتہ في الوقت الذي كان فيه مازال يسبح، ففي أثناء الحديث ليس هناك فرق، فمن حيث المعنى كلاهما واحد. وفي رأيي أنه يجب التفريق بين الجملتين فعندما تكون الحالية متصلة بالفاعل، فستكون متعلقة بالفاعل، وعندما تكون مرتبطة بالمفعول فإنها تكون متعلقة بالمفعول؛ مثال: (میں نے تیرتے ہوئے اسے دیکھا: كنت أسبح ورأيتہ) فإن معناها يكون أنني رأيتہ عندما كنت أظل أسبح. وعندما أقول: (میں نے اسے تیرتے ہوئے دیکھا: رأيتہ عندما كان يسبح). فمعناها يكون أنه عندما رأيتہ كان لا يظل يسبح.

مثلاً هو الحال في: (میں نے آتے ہوئے اسے دیکھا: أنا رأيتہ فأتيت)، (میں نے اسے آتے ہوئے اسے دیکھا: عندما رأيتہ كان هو آت)، وغيرها.

الحالية المعطوفة

تستخدم بكثرة في اللغة الأردية كما أنها تتعلق بالفعل الأصلي للجملة دائماً ويكون حرف العطف فيها للوقاية فهو جزء منها لهذا يطلق عليها الحالية المعطوفة.

۱- يظهر عمل الحالية المعطوفة من خلال الفعل الأصلي للجملة، توضح دائماً أنه كان قد تم عمل قبل أصل فعل الجملة، الأمر الذي يوضحه الفعل، كما أنها تُبنى من خلال إضافة (كر) أو (كے)

لمادة الفعل؛ مثال: (وہ نہا کر سو گیا: استحم ونام)، (کان دھر کر سنو: أصغ واسمع)، وغیرھا۔
 وكذلك في الجمل التي بها فعلاّن الأول تقديمي والآخر خاص.

۲- تأتي الحالية المعطوفة مع الجمل التي بها جزئيين، فيأتي فيها على الأغلب حرف عطف؛ مثال: (وہ نہا کر سو گیا: استحم ونام)، ففي هذه الجملة يكون استخدام الفعل أكثر فصاحة لأن الفعل الأول مقدمة للفعل الثاني؛ مثل هذه الجملة التي يكون فيها الفعل معطوف ولا يكون في جزئيين حيث لكل فعل درجته المستقلة؛ مثال: (کان دھر کر سنو: أصغ واسمع)؛ والإتيان بحرف عطف شيء ضروري بل فصيح؛ مثال: (خير كفاره عصياں بے پيو اور پلاؤ: اشرب و اسقي هو خير كفارة للمعصية).

وفي مثل هذه المواضع يتم حذف حرف العطف؛ مثال: (وہ لکھتا پڑھتا ہے: يکتب ويقرا)، كما أن (کر) أو (کے) يمكن أن تحذف أثناء الحوار؛ مثال: (وہ اسے بلا لایا: استدعاہ فأتی)، (برج بهاشا میں بلائے لایا کہیں گے: استدعاہ فی برج بهاشا وقال)، أتت هنا (یا) بدلاً من (کر) و(کے)، (اسے بھاگتے دیکھو وہ بھی بھاگ گیا: انظر إليه وهو يعدو فهو أيضا سيجري).

۳- أحياناً يظهر سبب الفعل الخاص من خلال ذكر الفعل الأصلي، أو المقدم؛ مثال: (پولیس سے ڈر کر بھاگ گیا: فر بسبب خوفه من الشرطة)، (شہر کو جلتا دیکھ کر بھاگ نکلا: خرج فاراً من المدينة بسبب رؤيتها تحترق)، (لڑ کھڑا کر چلا گیا: صاح بسبب تعثره).

۴- أحياناً تأتي الحالية المعطوفة لتظهر السبب؛ مثال: (دیکھ کر فریفتہ ہو گیا: نظر ففتن بہ)، (درود پڑھ کر پاک کر دیا: صلی فتطهر)،

کچھ کہہ کے اس نے پھر مجھے دیوانہ کر دیا
 اتنی سی بات تھی جسے افسانہ کر دیا

الترجمة:

يقول أي شيء فأجن

كم من أحاديث كانت كالقصص

۵- إن الحالية المعطوفة أحياناً تأتي لتظهر الاعتراف، أو لتوضيح ما هو مفروض، لكنها بشكل عام تأتي في صورة (بوكه)؛ مثال: (شرم نہیں آتی: تعالیٰ ولا تخجلي)، (ایسے بڑے سورما ہو کہ عورت ذات پر ہاتھ اٹھا تے ہو: بطل عظیم کھذا ويرفع يده على امرأة).

۶- تأتي الحالية المعطوفة أحياناً بمعنى عن طريق؛ مثال: (یہ نالی چوک سے ہو کر گئی ہے: هذا النواح جاء من الدار)، (میں لکھنؤ سے ہو کر دہلی جاؤں گا: أتيت من لکھنؤ، وسأذهب إلى دلهی)، وهذا الاستخدام يكون مع (بوکر) عموماً.

۷- تستخدم (کرے) خصيصاً مع الأعداد أثناء الحوار؛ مثال: (ایک ایک کر کے آؤ: تعالوا منفردین)، (چار چار کر کے گنو: عدد أربعة أربعة)، وهذه الصورة تستخدم مع الأعداد المكررة.

۸- تأتي أحياناً بمعنى الصفة؛ مثال: (یہ اس سے کہیں بڑھ کر ہے: تقدم هذا قانلاً عن ذلك)، حرف الجر أحياناً يعمل عمل حرف الربط؛ مثال: (یہ وہ مقام اس سے آگے بڑھ کر ہے: تقدم و آتی إلى هذا المركز).

۹- ومن الضروري توضيح هذا الأمر هنا حيث إنه أحياناً يكون هناك فرق ضئيل في المعني بين الحالية الناقصة والحالية المعطوفة؛ مثل:

- (وہ گھر میں سے شراب پیئے (أو پیئے ہوئے) نکلا: خرج من في هذا المنزل شاربين الخمر).
- (وہ گھر میں سے شراب پیتا (أو پیتا ہوا) نکلا: خرج من في المنزل وهو يشرب الخمر).
- (وہ گھر میں سے شراب پی کر نکلا: شرب من في المنزل الخمر وخرج).

ومعنى الجملة الأولى أنه في الوقت الذي خرج من المنزل، كان في حالة سُكْر، والمعنى في الجملة الثانية أنه بدأ شرب الخمر وخرج في الوقت الذي ظل يشرب فيه، والمعنى في الجملة الثالثة أنه أولاً شرب الخمر وبعدها خرج من البيت.

١٠- وفي تلك الجملتين يتضح الفرق.

- (جاكر كهو: ذهب وقال).
- (كهه كر أو: قالوا و أتو).
- (وه لاهور بوكر آیا ہے: بمعنى ذهب إلى لاهور وعاد).
- (وه لاهور سے ہوتا ہو آیا ہے: بمعنى أنه أتى من مكان، وأتى إلي لاهور وظل بها).

١١- وتتعلق الحالية المعطوفة بالفاعل عمومًا وتأتي كصفة، لكن أحيانًا تأتي كتمييز للفعل، وسيتم توضيح استخدام التمييز.

١٢- تُسْتخدَم (كر) و(كے) للتعبير عن الحالية المعطوفة في الأردية والهندية الحديثة الفصيحة، ولم تُسْتخدَم في الهندية القديمة، وكانت تُعْطَى عمل مادة الفعل فقط، وظل استخدامها إلى الآن؛ مثل: (وه به ديكه: رأي هذا يعدوا خارجًا)، وتُسْتخدَم كذلك في الشعر الآن، وليس هناك فرق في استخدام كل من (كر) و(كے).
وأين يجب استخدام هذا الأمر الآن، ويدل استخدامها على حسن الصوت، أو حسن الاستماع.

اسم الفاعل

هو ذلك الاسم الذي يَبْنِي من الفعل ومعناه هو فاعل الفعل، ويُصاغ عمومًا عن طريق إضافة (والا) أو (بارا) بعد المصدر. ومع (والا) دائمًا ما تُبدَل الألف إلى ياء مجهولة. ومع (بارا) تُحْدَف ألف المصدرية؛ مثل: (مرنے والا: متوفى)، (ڈرنے والا: هارب)، (جانے والا: ذاهب). لكن مع المؤنث تُبدَل الألف إلى ياء معرفة؛ مثل: (مرنے والی: متوفية)، وغيرها. (چلن ہار: سائر، ماشی)، (ہارمون: عازف)، (پسنہارا: طاحن) مذكر، (پسنہاری: طاحنة) مؤنثة. وكذلك (پنہیارا: مختفی)، (پنہیاری: مختفية).

وتأتي أحيانًا (والا) مع الاسم فقط، ويحذف الفعل؛ مثل: (محبت والا: محب)، (دولت والا: حاكم)، بمعنى (محبت کرنے والا) و(دولت رکھنے والا).

وعومًا تأتي مع ذلك الاسم الذي يكون في حالة إضافة أو مفعولية؛ مثل: (دولوں کا پھیرنے والا: الطائف على القلوب)، (اپنے پرانے کا غم کھانے والا: متحمل الحزن من أجله)، (رحم کرنے والا: رحيم)، وغيرها.

أحيانًا تأتي هذه الصورة لتُظْهِر زمن المستقبل؛ مثل: (وه آئندہ سال ولایت جانے والا ہے: العام القادم ذاهب إلى بلاد الغرب)، (میں بھی جانے والا ہوں: إني ذاهب أيضًا).

أحيانًا يأتي مع الماضي للتعبير عن المستقبل؛ مثل: (میں تمہیں خط لکھنے والا ہی تھا کہ اتنے میں تم آگئے: أنا كاتب رسالة إليك لأنني سوف آتي إليك).

الزمان

وهذا أول توضيح للزمن فهناك ثلاثة أزمنة، (گذشتہ) ويُطَلَق عليه الماضي، المضارع وما يُطَلَق عليه الحاضر، (آئندہ) ويُسمي المستقبل، وضروري لكل فعل أن يكون مُصْرَف في واحد من تلك الأزمنة الثلاثة، لكن من حيث المعنى والتكوين هناك ثلاثة حالات للفعل.

١- هو الذي لم يبدأ بعد يعني المستقبل.

۲- هو الذي بدأ لكنه لم يكتمل (ينتهي) بعد يعني الأفعال الناقصة (المضارع).

۳- الفعل الذي انتهى وتم يعني الفعل الماضي (التمام).

من حيث تقسيمها وضع كاتب القواعد طريقة تفكير معينة حيث إن الجزء الأول من المضارع والأمر يعبر عن المستقبل لأن كلاً منهما لا يبدأ في الوقت الحالي لكن جزء منه يعبر عن المستقبل، لكن عند النظر إلي نشأة وبناء اللغة فنجد أن لكل فعل اثنين أو ثلاثة أقسام، الأول: هو البسيط، الثاني: هو الذي يُبنى من الحالية فقط أو من خلال التقاء أي جزء قديم من الفعل مع الحالية. الثالث: الأفعال المركبة.

المضارع

هذا التقسيم أكثر فصاحة ومنطقية، ومن خلال هذا فإن فعل الحالية القديم في السنسكريتية يُعتبر هو الأول وسط جميع تلك الأفعال البسيطة، ويظهر الأصل حتى الآن فيه. ولا يعطي معني الحالية في الوقت الحالي، لكن في معناها هناك جزء من الغموض ولهذا فإنه مخصوص لزمان المستقبل، وهذا هو السبب نفسه الذي جعلنا نُطلق عليه مضارع، كما في العربية. فمن حيث تلك المعاني فهذا المُسمي ملائم أكثر. وفي الهندية القديمة لا يُعطي فقط معني الشرط والاستقبال لكن معني الحالية أيضاً، ويظهر جلياً في الأمثال الهندية وأثناء حديث الفقراء الغير متكلف وهذا يتعلق بالحال لذا وضعته في الأفعال البسيطة. والآن سنذكر استخداماته المختلفة.

هناك قسمان لاستخدامات المضارع: الأول: هو الشرطية والاحتمالية، والذي يُعبر في الغالب عن المستقبل، والثاني: هو الخبرية.

۱- يُعطي معني الحالية عموماً أثناء ذكره في الأمثال المعروفة والأحاديث اليومية؛ مثل: (كرے کوئی اور بھرے کوئی: ما الذي حدث)، (كرے مونچھوں والا پکڑا جائے ڈاڑھی والا: فُيْض علي من يُطلق شاربه ولحيته)، (كچھ ہم سمجھے كچھ تم سمجھے: فنحن فهمنا شيئاً وأنتم فهمتم شيئاً)، (خدا جانے کیا ہوا: الله يعلم ما حدث)، (کیا جاتے کیا ہے): وهذا الاستخدام هو أصل استخدام المضارع.

۲- للاحتمال؛ مثل: (کوئی پوچھے کہ آپ کو اس سے کیا عرض).

۳- للإذن، مثل: (آپ فرمائیں تو آؤں: أمرني فأتيت)، (اجازت ہو تو عرض کروں: إذا سَمَح فسأطلب)، (کیا وہ جائے؟: هل يذهبوا؟).

۴- لو أن في أحد أجزاء الجملة شرطاً والآخر شك، احتمال أو غموض فإن المضارع يُستَخدم في الجزئین؛ مثل: (مینه برسے تو کھیتی ہری ہو: جدف مسرعاً تحت المطر)، (اگر وہ آئے تو میں جاؤں: إذا أتى فسأذهب)، (اگر وہ فرمائیں تو ڈھونڈ نکالوں: لو أنهم أمروا فسأخرج للتفتيش).

ہم پکاریں اور کھلے یوں جائے کون

یارکا دروازہ گھر پائیں کھلا

أحياناً عندما يكون في جملة الشرط فعل يفيد الاحتمال أو الشك فقط فإن المضارع يأتي مع الشرط، وفي جزء يكون فيه فعل المستقبل أو المضارع؛ مثل: (اگر وہ نہ آئے تو میں چلا جاتا ہوں، أو (چلا جاؤں): لو إنهم لم يأتوا فلن أذهب)، (اگر مل جائے تو بڑی بات ہے: إذا تقابلوا فسيتحدثون حديثاً طويلاً)، (اگر وہ یہ قبول کرے تو میرا ہزا روں کا فائدہ ہو جائے گا: لو أنهم استجابوا فسيستفاد مني كثيراً).

۵- عندما تعبر الجملة التابعة سواء هي بيانية أو شرطية عن القصد، أو الرغبة والهدف، أو النتيجة، أو الإرادة والضرورة والحكم وغيرها، أو أنها تأتي أحياناً للتعبير عن معني الوجوب والضرورة فيستخدم فيها علي الأغلب المضارع؛ مثل: (میں نے کہا کہ وہ نہ آئے تو بہتر ہے: قُلْتُ بأنه إذا لم يأت فإن ذلك أفضل)، (میں نے ارادہ کیا کہ تمہارے پاس آؤں: أريد أن أذهب معك)، (مناسب یہ ہے کہ وہاں نہ جائے: من الملائم ألا تذهبوا هناك)، (بادشاہ کو چاہئے کہ رعایا سے ایسا برابر تاؤ نہ کرے: طلب الملك من الرعايا عدم القيام بهذا السلوك المشين)، (مجھے ڈر ہے کہ کہیں گرنہ پڑے)، (میں اس پر عمل کرنے کو تیار ہوں بشرطیکہ اس میں جھوٹ نہ ہو: استعدادیت للقيام بهذا العمل لكن بشرط ألا تكذب في هذا)، (شاید اس کا کہا سچ نکلے: لعل ما قاله هو الصدق). (بہتر تو

- یہ ہے کہ ہم سب ساتھ چلیں: من الأفضل أن تسير معنا، (میں نے یہ اس غرض سے کہا کہ اس کا شبہ جاتا رہے: الهدف مما قلت أنه سيظل مُشْتَبِه به.
- ۶- للدعاء أو التمني؛ مثل: (خدا تجھے برکت دلے: فليبارك الله)، (عمر دراز ہو: ليطيل الله عمرك)، (عمر و اقبال بڑھے: ليزيدك الله عمراً وتوفيقاً)، (خدا کرے کہ وہ کامیاب ہو جائے: ليوفقك الله)، (جو ایسا کرے وہ ہمیں پیٹے یا ہمارا حلوہ کھائے).
- ۷- للتعبير عن الاضطراب وعدم الاستقرار؛ مثل: (کیا کروں کیا نہ کروں: ماذا أفعل وماذا لا أفعل)، (کہوں یا نہ کہوں: أقول أم لا أقول)، (ہائے میں کیا کروں کہاں جاؤں: ماذا أفعل، وأين أذهب، (یہ خط کسے دوں؟).
- ۸- أحياناً يُعبر عن زمن المستقبل كذلك، والذي يكون غير محدد؛ مثل: (جب بلائیں تب آنا: عندما تحدثوا عندئذٍ جاء)، (جب کہیں تولانا: عندما قالوا جاء به).
- ۹- للتعجب والتأسف؛ مثل:

وہ انہیں گھر میں ہمارے خدا کی قدرت ہے
کبھی ہم ان کو کبھی اپنے گھر دیکھتے ہیں

الترجمة:

عندما أتوا تجلت قدرة ربنا في المنزل
وأحياناً نراهم في منزلنا

(افسوس وہ اتنی دور آئے اور نا کام واپس چلا جائے: وا أسفاه لقد أتى عهده وعاد الفاشل)، (وہ اور ایسا کرے! میں اور شراب پیوں: هم فعلوا كذا! وأنا أشرب الخمر).

یوں پھریں اہل کمال آشفته حال افسوس ہے
اے کمال افسوس ہے تجھ پر کمال افسوس ہے

الترجمة:

وا أسفاه هكذا هم أهل الكمال حيارى

فوا أسفاه يا أيها الكمال فإن الكمال حزين عليك

۱۰- للتعبير عن التشبيه والمقارنة بينما هو ليس تشبيه حقيقي لكنه يعبر عن الاحتمال والفرضية؛ مثل: (اس نے اپنے حریف کو اس طرح پھینک دیا جیسے کوئی تنکا توڑ موڑ کے پھینک دے: ألقى بمنافسه كما يلقي عود مكسور)، (وہ اس طرح وحشت زدہ کھڑا تھا جیسے کوئی پھرے مجمع میں ہرن کو کھڑا کر دے: أوقف الوحش كما يُوقف غزال حاد عن القطيع).

۱۱- لإظهار التفاؤل والتوقع؛ مثل: (اگر آپ آئیں تو عین عنایت ہوگی: لو أنك أتيتني فسيكون فضل وكرم كبير)، (آپ کل تک آجائیں تو میں بھی ہمراہ ہو لوں: إن أتيت غداً فسأرافقك أيضاً)، (وہ آئے تو میں بھی ساتھ چلوں: إذا هم أتوا فسأمشي معهم أيضاً).

۱۲- تأتي (كيساً) و(كتناً) وغيرها مع التمييز لتأكيد المعنى كما تأتي على الأغلب في الجملة المنفية؛ مثال: (کوئی کتنا ہی شور مچائے اسے خبر بھی نہیں ہوتی: لا تخبريه بأنهم أحدثوا ضجيجاً)، (کوئی کیسی ہی عقلمندی کرے وہ خاطر ہی میں نہیں لاتا: من العقل والحكمة أن لا يهتم به)، (آپ ہزار کہیں وہ سنتا ہی نہیں: قلتم كثيراً لكنه لا يسمع).

۱۳- للاعتراف بحالة؛ مثال: (نہ میں شعر کہوں نہ شاعر کہلاؤں: إذا أنا لم أقل الشعر فليس هناك شاعر لينشد الشعر)، (نہ مجھے نوکری کی خواہش ہو)، (نہ خوشامدی کہلاؤں)، (نہ وہ آئیں اور نہ میں ان سے اظہار مطلب کر سکوں: ليس هم من أتوا، وليس أنا من يطلب منهم هذا الشيء).

۱۴- وثمة استعمال آخر للمضارع وفيه نوع من المشورة والرأي يصدر من القلب؛ مثال: (رہنے اب ایسی جگہ چل کر جہاں کوئی نہ ہو).

۱۵۔ الفعل (جائبیے) يعبر أيضًا عن المضارع ومعناه هو المناسب، أو الواجب، وأحيانًا يأتي للتأكيد على أداء فرض أخلاقي؛ مثال: (ہمیں اس سے ملنا چاہیئے: وجب علينا لقائه)، (ان سے ادب کے ساتھ پیش آنا چاہیئے: يجب تقديمه باحترام)، وغیرھا۔

الأمر

إن فعل الأمر هو الفعل الثاني بعد المضارع الذي يستخدم فيه أصل مادة الفعل وبه شبه كبير بالمضارع، وجميع صيغة مشابهة للمضارع أيضًا.

- ۱۔ يستخدم بشكل عام للتعبير عن الأمر و النهي.
- ۲۔ تستخدم (نہ، مت) مع الأمر للتعبير عن النهي و(نہ) للتعبير عن النهي، وأحيانًا عن النهي، ولكن (مت) تؤكد النهي أو الامتناع، وهي كلمة مخصصة لهذا فهي أقوى من (نہ)، ولا تستخدم (نہیں) مع الأمر لكنها أحيانًا تستخدم في الآخر؛ مثال: (ڈرو نہیں: لا تخاف)، (گھیراؤ نہیں: لا تطوقه ب...).
- ۳۔ تستخدم صيغة الغائب و المتكلم للتعبير عن المشورة والسماح فقط؛ مثال: (ہم جائیں اور وہ جائے: نحن ذاهبون وهم ذاهبون)، وفي هذه الحالة يكون مضارعاً؛ مثال: (ذرا میں بھی تو سنو: أنا أسمعك قليل أيضًا)، (کوئی میرے پاس نہ آئے: من لم يأت عندي)، (وہ اپنی بات پر قائم رہے: ثبت على رأيه).
- ۴۔ هناك صورة للأمر للتعبير عن الاحترام والتعظيم بالإضافة إلى الشكل المعتاد، وهي: (جائيو: اذهب حضرتك)، (آئيو: تفضل بالمجيء)، لكن هذه الصورة تستخدم أثناء الحوار بين العوام أو الخدم وغيرها؛ مثل: (البتہ ہو جیو)، (رہیو: ابقی)، وغیرھا، كما أن هذه الصيغة تستخدم للدعاء؛ مثال: (دولت و اقبال میں ترقی ہو جیو: فلنتقدم في الثروة والسعادة)، لكن استخدام هذه الصورة قد قل الآن. والشكل الآخر؛ مثال: (آئیے: تعالیٰ أو تفضل)، (جائیے: فلتذهب)، وتستخدم هذه الصورة للتعظيم وإظهار الاحترام أثناء الحديث بين عليّة القوم، ويبدو أن هذه الصورة تستخدم للتعبير عن المضارع وخاصة في الشعر بحيث إنه لا يفهم منها الأمر؛ مثال: (رہئے اب ایسی جگہ چل کر جہاں کوئی نہ ہو).
- (ملاحظة): استخدام (ے) التي في الأمر هو في الأصل من اللغة البراكراتية، والتي كان يستخدم فيها (جا) ليس فقط في الأمر لكن كانت تُضاف كذلك لبناء المستقبل والمضارع أيضًا ثم بُدلت (جا) فيما بعد إلى (ئے). تستخدم كذلك صيغة الغائب في المضارع للتعبير عن التعظيم؛ مثال: (آپ جائیں: فلتذهب حضرتك)، (آپ فرمائیں: فالتأمرن).
- ۵۔ يتضح استمرارية الأمر من خلال مجيء (رہ) بعد الحالية الناقصة وتعني (رہنا) استمرارية دوام الفعل؛ مثال: (جیتارہ: ظل ينتصر أو ظل ينجح)، (کھاتارہ: ظل الحساب مفتوح)، (پھولتارہ: ظل يفتتح)، (پھلتارہ: ظلت الشجرة تثمر).
- ۶۔ تأتي (نہ) بعد فعل الأمر أحيانًا لتعطي معنى (نہیں) للنفي، وهي عكس الإثبات للتأكيد؛ مثال: (اُو نہ ہم بھی چلیں: لا تأتي فنحن ذاهبون أيضًا)، (بیٹھو نہ: لا تجلس).

کیا فرض ہے کہ سب کو ملے ایک سا جواب
اُو نہ ہم بھی سیر کریں کوہ طور کی

الترجمة:

- هل الفرض بأن يكون للجميع نفس الجواب
لا تأتي فنحن نتنزّه كذلك في جبل الطور
- ۷۔ أحيانًا تستخدم (تو) لتأكيد المعنى؛ مثال: (سنو تو: اسمع)، (بیٹھو تو: اجلس)، وغیرھا۔

المستقبل

- ۱- المستقبل المطلق: هو الذي يدرك من خلاله الزمان القادم، لكن في المضارع يكون هناك احتمال أو شرط و الأمرين ممكنين.
- ۲- (تمہیں پھر ایسا آدمی نہیں ملے گا: لن تلتقي بمثل هذا الرجل)، (جہاں جاؤ گے میں تمہارے ساتھ رہوں گا: حیثما تذهب سأظل معك)، ففي هذين المثالين يتضح التأكيد واليقين؛ لكن أحياناً يكتفي بإدراك الفعل فقط (بمعنى أن الفعل لم يحدث في الحقيقة)؛ مثال: (میں نے اگر وعدہ پورا نہ کیا تو لوگ کیا کہیں گے؟: إذا أنا لم أوفي بوعدتي فماذا سيقول الناس)، وہ نہ آیا بڑی مشکل پڑے گی: إذا هو لم يأت فستقع في مشكلة كبيرة)، (تم امتحان میں کامیاب نہ ہوئے تو نوکری مشکل سے ملے گی: أنت لم تنجح في الامتحان فمن الصعب أن تحصل على الوظيفة).
- ۳- تستخدم أحياناً (ہوگا) وهي المستقبل المطلق من المصدر (ہونا) أثناء الحوار بحيث تعطي معنى التمييز لكنها دائماً تأتي في جواب السؤال؛ مثال: (وہ مکان بہت قدیم معلوم ہوتا ہوگا؟: هل تعلم بأن هذا المكان قديم جداً؟)، و معناها (ربما أو غالباً). وقد وضحنا باقي ما يتعلق بالمستقبل في الجزء المتعلق بالصرف.

فعل الحال (المضارع)

- أ- الحال المطلق (المضارع): يظهر هذا الفعل في الأساس الفعل المضارع أو أي فعل يحدث في الوقت الحاضر لكن هذا الزمان يعبر أيضاً عن معاني أخرى وهي:
 - ۱- للتعبير عن عادة أو فعل مكرر معتاد حدوثه؛ مثال: (جب وہ آتا ہے یہی شکایت کرتا ہے: يشتكى دائماً عندما يأتي)، (شام کے کھانے کے بعد وہ رزوانہ باغ کی سیر کو جاتا ہے: يومياً بعد تناول طعام العشاء يذهب ليتنزه في الحديقة)، (یہ دونوں بھائی ہرجگہ ساتھ آتے اور ساتھ جاتے ہیں: يأتي ويذهب هؤلاء الأخوين معاً في كل مكان).
 - ۲- للتعبير عن حقيقة علمية لن تبطل أبداً؛ مثال: (دو اور دوچار ہوتے ہے)، (جو خلق الله کی خدمت کرتا ہے: خلق الله الناس في خدمته)، (خدا کے نزدیک بڑا وہی ہوتا: يعظم من اقترب من الله)، (بزار جتن کر قسمت کا لکھا پورا ہوتا ہے: يحدث آلاف الأشياء والمقدر مكتوب).
 - ۳- للتعبير عن المستقبل القريب، لكنه يعبر عن قربه أكثر؛ مثال: (میں ابھی جاتا ہوں: سأذهب الآن حالاً)، (ابھی حاضر ہوتا ہوں: سأحضر حالاً)، (کما أن الحال الإستمراري يعبر أحياناً عن تلك المعاني؛ مثال: (میں شہر جارہا ہوں: سأذهب للمدينة).
 - ۴- للتعبير عن زمان الماضي أثناء رواية الحكايات؛ مثال: (بابر ہندوستان پر حملہ کرتا اور افغانوں اور راجپوتوں کو شکست دیتا ہے: شن هجوم على بابر بالهند وهزم الأفغان والراجبوتيون)، (مولانا روم فرماتے ہیں جو اندر گیا تو کیا دیکھتا ہوں کہ بے چاری معصوم لڑکی زمین پر پڑی تڑپ رہی ہے).
 - ۵- يستخدم نفس الفعل أحياناً للتعبير عن زمان الماضي أو زمان الحالي الاستمراري؛ مثال: (میں چند روز سے دیکھتا ہوں یا (دیکھ رہا ہوں) کہ یہ لوگ اپنا فرض پورے طور پر ادا نہیں کرتے: منذ عدة أيام وأنا أرى أن هؤلاء الناس لا يؤدون واجبهم كاملاً).

ب- الحالية التامة (الماضي القريب)

- هو من حيث الزمان ماضي، لكن من حيث المعنى فهو يؤدي معنى المضارع؛ واستخداماته كالتالي:
- ۱- يستخدم أثناء الحوار في المواضع حيث لا يكون الفعل تاماً (مكتمل)، ويمكن استخدام الحال المطلق لكن أثناء لغة الحوار يستخدم الحال التام؛ مثال: (تم کیسے بے فکر بیٹھے ہو: كيف تجلس مطمئن).

- ۲- يستخدم أحياناً للتعبير عن الماضي القريب؛ مثال: (یہ لوگ کسی زمانہ میں بڑے نامور گذرے ہی)، (پچھلے زمانے میں یہ بھی اپنا نام کر گیا ہے: فیما مضیٰ کان یطلق علیہ هذا).
- ۳- يستخدم بدلاً من الماضي المطلق؛ مثال: (مجھے کل ہی بادشاہ نے خلقت عطا فرمایا ہے: أمر الملك بإعطائي كسوة أمس).
- ۴- بدلاً من الحال الروائي أو الماضي المطلق؛ مثال: (حدیث میں آیا ہے: أتى على نكره)، (خدا نے فرمایا ہے: أمر الله تعالى)، (قرآن میں لکھا ہے: ذكر في القرآن الكريم).

الماضي

۱- الماضي المطلق:

- هو الزمان الذي يظهر الفعل الذي حدث في الماضي دون تحديد وقت معين، كما أن له استخدامات أخرى أثناء الحوار، وفي بعض المواضع الأخرى مثلاً:
- يستخدم أحياناً بدلاً من الحال؛ مثال: (آپ یہاں بہت دنوں تک رہے أو بہت دنوں سے ہیں: يوجد هنا أكثر من اثنين)، كما أنه يستخدم بدلاً من الحال التام (المضارع الاستمراري)؛ مثال: (آپ یہاں بہت دنوں تک بچے رہے أو (بہت دنوں سے بچے ہوئے ہیں): يوجد أكثر من طفلين)، (آپ یہاں تنکا تک نہیں رہا أونہیں رہا ہے: لم يبق أي عود هنا الآن).
 - يستخدم بدلاً من الحال المطلق؛ مثال: (اس شہر میں جو آپ سے نہ ملا اس کا آنا یہاں بیکار ہوا أو جو آپ سے نہیں ملتا اس کیا یہاں آنا بیکار ہوتا ہے).
 - يستخدم بدلاً من المستقبل؛ مثال: (وہ آیا اور میں چلا: هو أتى وأنا ذاهب)، (بمعنى أنه في الوقت الذي سيأتي فيه أنا سأذهب)، أو أنه أثناء حديث الخادم: (یہاں آؤ: تعالیٰ هنا)، فيجيب قائلاً: (آيا: إنني أت)، أو عندما يقول (پانی لاؤ: احضر الماء) فيقول: (لايا: أحضرت). فالمعنى يدل على المستقبل.
- ۲- الماضي الاستمراري: يتضح منه أن هناك فعل كان يحدث باستمرار في الماضي كما أن له صور مختلفة وهي:

- (وہ کالج میں پڑھتا تھا: كان يدرس في الكلية).
 - (وہ کالج میں پڑھ رہا تھا: كان مستمر في الدراسة في الكلية).
 - (وہ ایک مدت تک کالج میں پڑھتا رہا: ظل يدرس لفترة في الكلية).
 - (وہ مدت تک کالج پڑھا کیا: درس لفترة في الكلية).
- ففي المثال الأول الفعل مستمر بتحديد أو بدون تحديد الوقت. وفي المثال الثاني: استخدم الوقت المحدد أو مدة؛ مثال: (جب میں وہاں گیا تو وہ کالج میں پڑھ رہا تھا: عندما ذهب هناك كان يظل يدرس في الكلية). وفي المثال الثالث: والاستخدام في هذه الحالة يدل على إظهار طول المدة، أو عندما يكون مصاحب له جملة أخرى يستخلص منها أي نتيجة؛ مثال: (وہ ایک مدت تک کالج میں پڑھتا رہا مگر کچھ حاصل نہ کیا: ظل يدرس في الكلية لفترة، لكنه لم يحصل على شيء). وفي المثال الرابع: مثل المثال الثالث لكنه يستخدم أحياناً عندما يكون الفعلان متعاقبان ومرتبطين كل منهما بالآخر؛ مثال: (میں کہا کیا اور وہ سنا کیا: أنا أقول وهو يسمع). المثال الثالث كذلك له نفس الاستخدام.
- ويتضح من الماضي الاستمراري تكرار حدوث الفعل في زمان محدد؛ مثال: (جہاں کہیں وہ پہو پختے تھے لوگ ان کا گرم جوشی سے استقبال کرتے تھا: حيث كانوا يتوافدون كان الناس يستقبلونهم بحفاوة).

- ۳- الماضي البعيد: يتضح منه أن الفعل قد حدث وانتهى في فترة قد مضت؛ مثال: (میں اس سے ملنے گیا تھا: كنت قد التقيت به)؛ وأحياناً يستخدم الماضي البعيد للتعبير عما حدث قبل الفعل الماضي؛ مثال: (وہ اس وقت آیا جب کہ میں کھانا چکا تھا: هو أتى في الوقت الذي كنت أتناول فيه الطعام).

أفعال الاحتمال والشرط

- **المضارع الاحتمالي:** تم توضيح صورتين للحال أو المضارع الاحتمالي في الصرف. بمعنى (آتا ہو گا: ربما يأتي)، (آرہا ہو گا: على الأغلب هو أنه آتى)، وهناك فارق في المفهوم بين الاثنين، والذي تم توضيحه كذلك. لكن في كلا الفعلين يعبر عن الظن بمعنى في أغلب الظن أو في الأغلب أنه آتى، ولكن بالإضافة إلى ذلك ثمة صورة أخرى للحال الاحتمالي. وعدم وجود (گا) في آخرها يعني أن (وہ آتا ہو: هو آتي) فهذه الصورة من الممكن أن تكون محتملة وليست الغلبة للاحتمالية؛ مثلاً: (شاید وہ ایسا سمجھتا ہو: ربما يفهم)، (ممکن ہے کہ وہ صبح کو گھر سے نہ نکلتا ہو: من الممكن ألا يخرج صباحاً من المنزل)، (وہاں لے چلو جہاں وہ سوتے ہوں: اذهب هناك فریما انام اینما هو، وتستخدم كذلك الحالة الثانية بدون (گا)؛ مثال: (شاید وہ آرہا ہو: ربما يأتي)، (اس کہیت میں شاید اسی کے مویشی چر رہے ہوں: ربما يرعى الماشية في هذا الحقل).

وتستخدم الصورة الأخيرة للحال الاحتمالي للتشبيه حيث إنها ليست حالة واقعية بل هي فرضية؛ مثال: (وہ اس طرح سے چلا آرہا ہے، بجار آتا ہو: لعل أي فحل يأتي) (كناية عن رجل قوي البنية)، (درختوں پر سے ام ایسے پٹ پٹ گر رہے ہیں: يسقط المانجو من الشجر كما يسقط السوط)؛ مثال: (اولے برس رہے ہوں).

وبدل أحياناً الحال الاحتمالي على الماضي؛ مثال: (کسی سے پوچھیں کہ تم نے اسے کبھی آیا کرتے دیکھا تو جواب دے رہا ہو گا). ويتضح من هذا أنه مع الاحتمالية دائماً ما يكون الفعل في زمان الماضي.

- **المضارع الشرطي (الحال الشرطي):** إن الحال الشرطي في الحقيقة هو المضارع لكن هناك فرق بين المضارع والحال الشرطي والفرق هو أنه يُعرف من المضارع الإمكانية أو الاحتمالية أما الحال فهو ما يعرف منه الحقيقة والواقع؛ مثال:
 - (میںہ بر سے تو کہیت پینے (المضارع): ربما ينمو الحقل من هطول المطر).
 - (میںہ برستا ہے تو کہیت پنینتا ہے (الحال): مدام يهطل المطر ينمو الحقل).
 - (اگر وہ آئے تو آئے دو (مضارع).
 - (اگر وہ آتا ہے تو آئے دو (حال)).
 في المثال الآخر تظهر من المضارع الإمكانية أو الاحتمالية لكن يتضح من الحال استعداد الفاعل.

• الماضي الاحتمالي (الشكى)

- ۱- يتضح منه الاحتمالية لكن الفعل التكميلي يغلب عليه الظن؛ مثال: (آپ نے یہ خبر سنی ہو گی: لعلكي سمعتي بهذا الخبر)، (اب تو اس نے مہانا کھا لیا ہو گا: لعلہ تناول الطعام الآن).
- ۲- يعبر أحياناً عن القلق؛ مثال: (اتنی رات گئے جو سوار آیا ہے تو نہ معلوم کیا خبر لایا ہو گا: لعلہ لا يعرف ما الأمر فقد جاء راکباً في ساعة متأخرة).
- ۳- تحذف (گا) أحياناً لكنها تحدث فرق في المعنى، ويتضح هذا في الأمثلة الآتية:
 - في الجملة الشرطية لا تكون فيها واقعية فهي فرضية غير حقيقية؛ مثال: (اگر اس نے کوئی ایسی حرکت کی ہو: لو أنه ارتكب مثل هذه الفعلة).
 - للتعبير عن الاحتمال؛ مثال: (ان لڑکوں میں کوئی ایسا نہیں ہے جس نے امتحان دیا ہو اور کامیاب نہ ہوا ہو: لعلہ لیس هناك أحد من أولائك الفتيان امتحن ونجح).
 - للتعبير عن الشك؛ مثال: (شاید اس نے یوں ہی کہہ دیا ہو: لعلہ قال هكذا)، (ممکن ہے اس نے دل لگی کی ہو: من الممكن أن يكون مال قلبه إليه).

- للتعبير عن التشبيه؛ مثال: (وه اس سے ایسا جلنا ہے جیسے اس نے اسکا باپ مارا ہو: لعلہ أحرقة مثلما ضرب والده).
- للحرية؛ مثال: (جو کچھ بھی اس نے کہا ہوا اور جو کچھ بھی اس نے کیا، سب معاف ہے: عُفي عن الجميع من قال شيئاً ومن فعل شيئاً كذلك).

● الماضي الشرطي

- ۱- يتضح من خلاله معنى الشرط والذي لم يحدث؛ مثال: (اگر تم اس سے اس کا ذکر کر دیتے تو یہ نوبت نہ آتی: إذا لم تذكره فلن تأتي فرصة أخرى، لكن بالإضافة إلى هذا فإن له عدة معاني أخرى).
- ۲- ويتضح أن معظم الأفعال تقع في زمان الماضي؛ مثال: (جہاں کہیں وہ بیٹھتا مجلس کو گلزار کر دیتا: حيثما جلسوا في الندوة أعطاهم وردة)، (جب کبھی وہ ملنے آتا اپنا دکھڑا ضرور روتا: عندما أتى للقائه بكى لمرضه).
- ۳- إن جملة الشرط في الماضي عموماً مقسمة لجملتين الأولى: جملة الشرط، و الثانية: جملة جواب الشرط والنتيجة أو جواب الشرط هي التي تدل على أن الشرط قد اكتمل لذلك تحدث وتتم؛ مثال: (اگر مجھے یہ معلوم ہوتا تو میں یہاں کبھی نہ آتا: إذا علمت بهذا فلن آتى هنا أبداً)، (اگر وہ وقت پر نہ پہنچ جائے تو ایک بھی نہ بچتا: إذا هم لم يصلوا في الموعد فإنه لن يظل هكذا)، (اگر میں یہاں ہوتا تو اس کی مجال تھی کہ وہ ایسا کرتا)، (یستخدم أحياناً بلا شرط في الجملة المفردة؛ مثال: (میں اسے کیوں نہ پیار کرتا: لماذا لا أتودد إليه)، (وہ اس سے کیوں نہ ملتا: لماذا لا يلتقي بهذا)).
- ۴- يستخدم أحياناً لإظهار الأمل؛ مثال: (کاش وہ آج میرے ساتھ ہوتا: لعلہ يكون معي يوماً). وفي هذه الجمل تحذف الجملة المعبرة عن الأمل، و تعتبر نتيجة لجملة الشرط یعنی (تو کیا اچھا ہوتا: هل أنت طيب).
- ۵- يظهر التمني من خلال هذا الفعل، و لهذا فإن بعض كتاب القواعد يكتبونه ماضي تمنائي (التمني في زمان الماضي)؛ مثال: (اب بوڑھا ہو گیا ہوں ورنہ تمہارا کچھ خدمت کرتا)، (وہ آجاتا تو میں بھی اس سے مل لیتا).
- ۶- وهناك صورة وهي مثل الماضي؛ مثال: (اگر میں وہاں نہ گیا ہوتا تو اچھا ہوتا: لو أنني لم أذهب لكان أفضل)، (تستخدم هنا (گیا ہوتا) بدلاً من (جاتا) الفرق فقط هو أن الفعل في هذه الصورة منتهي. وباقي أشكال الشرطية هي نفسها لكنها تُظهر الواقعية (الحدث) التي كان حدوثها في زمان الماضي ممكن لكنها لم تقع وهي بذلك تقع في الصورة الثانية للماضي الشرطي لكن عندما تزيد أهمية الفعل (الفرضي) التكميلي فتستخدم الصورة الأخرى).

بناء الفعل للمجهول

يستخدم المبني للمجهول في الوقت الذي يكون فيه الفاعل مجهولاً أولاً يذكر بشكل خاص ومع أنه يأتي خاصة مع معظم الأفعال المتعدية لكنه يأتي أحياناً مع بعض الأفعال اللازمة؛ مثال: (اس سے جا کر آیا نہ گیا: ذهب من هنا و لم يأت)، (مجھ سے چلا نہیں جاتا: لم يسر معي)، (يستخدم بشكل عام مع الفعل المتعدي:

خط مرا پھینک دیا یہ کہہ کر
ہم سے دفتر نہیں دیکھا جاتا

الترجمة:

قال هذا وألقى برسالتني
فلم يرى المكتب بسببنا

ومعني (جانا) في تلك الأمثلة هو: (سكنا: يقدر، يقرر، يستطيع، يمكن) مع أنه في الجمل الوارد ذكرها بالأعلى مصروفة مع المبني للمجهول، لكنها في الأصل هي أفعال لازم، وهذا الاستخدام يكون دائماً في حالة النفي.

وهنا تأتي (جانا) مع المبني للمعلوم كفعل مساعد. ومن الضروري معرفة الفرق بين مجيئها مع المبني للمعلوم ومع المبني للمجهول. وقد فسرت هذا في البداية.

ومن الملائم أن نذكر هنا أنه يُنْفَى الفعل المبني للمجهول بـ(نہیں) أو (نہ) وكلاهما صحيح. وفيما يتعلق بقاعدة نفي الأفعال فقد ذكرناها في البداية وهي هنا عائدة على ما سبق، لكن حرف النفي يأتي في بداية الفعل الأصلي، أو بين الفعل الأصلي والفعل المساعد (جانا)؛ مثل: (وہ آج نہیں نکالا جائے گا: ہو لن یُخْرَج اليوم)، (وہ نہیں پکڑا گیا: لم يُقبَض عليه)، (وہ پکڑا نہیں گیا: لم يُقبَض عليه).

أفعال التعدية "الأفعال المتعدية"

تم شرح الأفعال المتعدية في جزء الصرف بالتفصيل، وليس ضروري، شرح أي أمر خاص هنا.

الأفعال المركبة

هناك بعض الموضوعات الخاصة في الأفعال المساعدة؛ مثل:

(١) تستخدم الأفعال المركبة للتعبير عن التأكيد وسواء أكان الفعل المساعد لازماً أو متعدياً فإن شكل الفعل المركب يكون في زمن الماضي الناقص، ولا تستخدم (نے) مع الفاعل؛ مثل: (اس نے مٹھائی کھائی: أكلت الحلوى)، (ليكن وه مٹھائی کھا گیا یا کھا چکا: أكل الحلوى أكلاً). فهنا كلاً من (گیا وچکا) أفعال مساعدة لازمة؛ (لهذا على الرغم من أن الفعل الأصلي متعدي، إلا أنه لم يستخدم مع الفاعل (نے)، لكن أينما يكون الفعل المساعد متعدي فهناك تستخدم (نے)؛ مثل: (اس نے پرندے کو مار ڈالا: قتل الطائر).

لكن (لینا) و(دینا) حالة استثنائية بمعنى أنه عندما يأتي أي منهما مع فعل متعدي، فإنه يمكن استخدام (نے)، وعندما يأتي مع فعل لازم فتحذف (نے)؛ مثل: (وہ میرے ساتھ ہو لیا: هو معني)، (وہ چل دیا: مشی)، (میں نے کھانا کھایا: أكلت الطعام)، (اس نے بات سن لی: سمعت الكلام)، (وہ نہیں دکھائی دیا: ہی لم تر) مع أنه في هذا الفعل المركب كلا الجزئين متعدياً؛ لكن الفعل المركب بكامله لازم. كذلك (أواز سنائی دي: سمعت صوت).

(٢) لا تُستَخدم (سکنا) منفصلة فدائماً تأتي مع الفعل جزء آخر، وبالتأكيد (چکنا) تستخدم منفصلة؛ مثل: (میرا جھگڑا چک گیا: انتهت مشاکلي)، (قرض چک گیا: سُدِّد القرض)، (والمتردي منه (چکانا)؛ مثل: (چھگڑا آیا قرض چکا دیا: انتهى الدين وانتهت المشكلة (النزاع)).

(٣) تستخدم (چاہئے) مع معظم الأفعال؛ لإظهار الفرض والواجب؛ مثل: (اسے وہاں جانا چاہئے: يجب أن يذهب إلى هناك)، (تمہیں یہ کتاب پڑھنی چاہئے: يجب عليك أن تقرأ هذا الكتاب)، تستخدم أحياناً الحالية التامة (والتي هي في صورة ماضي مطلق) بدلاً من المصدر؛ مثل:

میر نہیں پیر تم کاہلی اللہ رے نام خدا ہوئے جواں کچھ تو کیا چاہئے

هذا الاستخدام قديم، والآن هو قليل، وقد حل محله المصدر.

(٤) تأتي بعض الأفعال المساعدة في بداية الفعل الأصلي بدلاً من مجيئها في الآخر؛ مثل: (دے مارا: ضرب)، (دے پٹکا: أسقط، أطاح بـ...)، وهنا يتضح أثر التذكير، والتأنيث على الفعل، (میں نے

کتاب دے ٹپکی: أسقط الكتاب)، (اس نے گھڑا دے ٹپکا: أسقطت الجرة)، (وہکذا تأتي (آ) و(جا) في البداية؛ مثل: (آ پہنچنا: قبض عليّ، أوصل لـ...)، (جا پہنچا: وصل)، (جا لیا)، (آ لیا)، (کما تستخدم (لے) أيضاً؛ مثل: (لے بھاگا: يفر)، (لے دورًا: يفر، يعدوا).

۵) وقد تم ذكر الأفعال المركبة بالتفصيل في باب الصرف؛ وبالتأكيد أن ما يتعلق بتلك الأفعال المركبة هو: مُشْتَق من الأسماء، والصفات، وغيرها؛ ويجب ذكر أثر تلك الأسماء والصفات على تكبير وتأنيت الفعل؛ مثال: (وه میرے کام کو برا کہتی ہے: تقول بأن عملي سيئ)، (وه میرے کام کو برا کہتا ہے: يقول بأن عملي سيئ)، (وه اس حرکت سے باز رہا: ظل يُعيد هذه الفعلة)، (وه اس حرکت سے بازی رہی: ظلت تفعل هذه الفعلة)، (اس نے فرج کا شمار کیا: أعد الشقوق)، (اس نے تسبیح کے دانے شمار کئے: أعدوا المسبحة)، (اس نے کرسیاں شمار کیں: أعددن الكراسي)، (لکن مع هذا يجب ذکر أن هذه القاعدة ستستخدم مع تلك الأسماء فقط، والتي تعمل عمل الفعل المفرد؛ مثل: (شمار کرنا: أعد، أحصي)، (یاد کرنا: ذکر)، (شروع کرنا: بدأ، شرع)، (ختم کرنا: أنهى)، وغیرها، لکنها عندما تقع كاسم مفعول فإنها تُطابق الفعل في العدد والنوع؛ مثل: (دلا سادیا: واساه، آنسه)، (تسلی دی: أسلت، سلّت)، (اطلاع دی: أخبرت، أعلمت)، وغیرها من تأثیرات الاسم على الفعل، وبالتأكيد لا يقع أثر الصفات دائماً على الفعل؛ (إذ أنه يستخدم كتميز).

وهذا هو الحال نفسه بالنسبة للأفعال الهندية المركبة؛ مثل: (نام دھرنا: سماه، أعابه)، (فليس هناك أثر للاسم على الفعل؛ مثال: (وه میرے کام پر نام دھرتا ہے: يُعيب عليّ عملي)، (وه میرے کام پر نام دھرتی ہے: تُعيب عليّ عملي)، (اس نے فضول میری راہ دیکھی: رأى أن طريقي أو أسلوبی عبث)، (اس نے فضول میرا راستہ دیکھا: رأى أن طريقي، أو منهجي عبث). فقد أثر الاسم هنا على الفعل؛ (لأنه وقع هنا اسم مفعول)، (لکن نام دھرنا: يعيب)، (ادھار دینا أو لینا: أقرضه المال، أخذ قرض)، (باتھ آنا: حصل عليّ)، (باتھ لکنا: وقع، سقط في يده)، وغیرها. فالاسم جزء من الفعل وليس هناك أي تأثير للاسم على الفعل.

لا يكون هناك تأثير للاسم على الفعل في الأفعال المركبة، عندما يكون الأول جزءاً من الفعل، والثاني حين يكون هذا الاسم ليس مفعولاً.

۶) هناك أمر يجب ذكره يتعلق بالأفعال المركبة حيث إنه يستخدم في معظم الأوقات بغرض التعظيم والاحترام؛ مثل: (اس نے کہا: قال). فعندما يُقصد من هذا كثرة التعظيم فيقول، (انہوں نے فرمایا) و (اس سے بھی بڑھ کر ارشاد فرمایا: أضاف قائلاً)، أو (وہ آئے: آتی)، (وتشريف لائے: شرف).

وتستخدم أحياناً الأفعال المركبة للتعبير عن الهدوء والصرامة؛ مثل: (پوچھنے کی جگہ دریافت کیا: السؤال عن كيفية اكتشاف المكان)، أو (استفسار کیا: سأل)، (مانگنے کی جگہ طلب گیا: طلب مكان المساعدة)، (اس طرح تناول فرمانا: أمر هكذا)، (نوش فرمانا: أمر بتناول)، (فراموش کرنا: تناسی، تجاهل). في تلك الصور تأتي الكلمات العربية والفارسية مع المصادر الهندية البسيطة.

التمييز

تم توضيح هذا في باب الصرف، حيث تأتي بعض الألفاظ كتمييز عند التقائها مع حروف الربط فتصبح مركبة؛ مثال: (کب سے: منذ متى)، (جب سے: منذ)، (اب تک: حتى الآن)، (جب تک: حتى، مادام)، (کہاں تک: إلى أين)، (جہاں تک: أما فيما)، وغیرها.

وتستخدم كذلك للتأكيد؛ مثل: (یہیں سے: من هنا)، (کہیں سے: من أي مكان)، وغیرها. لکن أحياناً يعمل التمييز الزمان، والمكان عمل الصفة عند التقائه مع حرف الإضافة؛ مثل: (اب کے سال: السنة الحالية)، (کس کا روز: يوم من)، (کہاں کی غاز: المصلى)، (وه کہاں کا باشندہ ہے: ذلك مسکن)، (وه ایسا کہاں کا امیر ہے: هو أمير المكان).

۱- تأتي (کہاں) بالإضافة إلى أنها أداة استفهام، فإنها تأتي في الجملة مكررة؛ ويُقصد منها التعجب، أو إظهار الفرق الكبير؛ مثل: (کہاں وہ، کہاں میں: آین ہو، و آین انا)، (کہاں ذرہ، کہاں آفتاب: آین الذرة، و آین الشمس)، (کہاں راجا بھوج، کہاں گنگو اتیلی). وعندما تأتي (کہاں کہاں) مكررة فإنها تعني في كل مكان؛ مثال:

اذاں دی کعبے میں، ناقوس دیر میں پھونکا کہاں کہاں ترا عاشق تجھے پکار آیا

الترجمة:

یوذن الآذان في الكعبة، ويدق الناقوس في الدير بينما يناديك عاشقك في كل مكان

وكلمة (اکوا) مستخدمة في السنسكريتية كذلك.

(جہاں تہاں)، (ہر جگہ)، (جہاں کہیں)، (ہر کہیں) لهم نفس المعاني.

۲- إن معنى (کہیں: أي مكان)، (لكنها تستخدم أحياناً أثناء الحديث لإظهار الشك، أو الاحتمال أو بمعنى الخوف)؛ مثل: (کہیں دہی نہ ہوں: من المحتمل أن يكون زبدي)، (مجھے ڈر ہے کہیں اس نے راز ظاہر نہ کر دیا ہو: إني خائف من أن يفضح السر)، (کہیں ایسا نہ ہو کہ وہ چلا جائے: من المحتمل أنهم يذهبون)، (کہیں وہ آ گیا تو غضب ہو جائے گا).

تأتي أحياناً مع الصفات وتستخدم لزيادة معنى الصفة؛ مثل: (وہ اس سے کہیں بڑا ہے: هو أكبر منه)، (یہ درخت اس سے کہیں اونچا ہے: هذه الشجرة مرتفعة أكثر من هذه).

تأتي (کہیں کہیں) بمعنى في مكان ما وأحياناً يدخل حرف النفي (نہ) بين شقيها لكن لا يُقصد منه النفي بل أنها توضح زيادة في المعنى؛ مثل: (کہیں نہ کہیں ضرور مل جائے گا: من الضروري أن نلتقي في مكان ما)، (وہناك فرق ضئيل في المعنى بين كليهما فإن معنى (کہیں کہیں: في مكان ما) وكسی کسی جگہ تعني قليل أو ضئيل جداً)؛ مثال: (کوئی کہے اس ملک میں اکثر پہرا: يتجول في معظم الأماكن في هذه الدولة)، (نیم کا درخت کہیں کہیں نظر آتا ہے: فإن شجرة النيم في مكان ما)، أو عندما تقول: (میں اس ملک کے اکثر مقامات میں پہرا مگر نیم کا درخت کہیں نظر نہ آیا: إني تجولت في معظم الأماكن في هذه الدولة لكن نظرت لشجرة النيم في كل مكان)؛ والثاني يُقال في جوابه (ایسا تو نہیں نہ ہو: لا تقل مثل هذا)، (آپ کو کہیں نہ کہیں ضرور نظر آئے گا: ضروري أنه سينظر إليك في كل مكان).

ففي النفي زيادة في القوة؛ مثل: (درد رہ جائے گا کہیں کہیں: سيبقى الألم في مكان ما).

۳- ومعنى (جہاں جہاں: أينما أو في كل مكان)؛ مثل: (جہاں جہاں گیا یہی افتاد پڑی: ذهب إلى كل مكان سقطت عليه الشمس).

۴- (ادھر ادھر: هنا وهناك). يأتیان معاً وكذلك تستخدم متفرقة في الجملة؛ مثل: (کیوں ادھر ادھر پہر رہے ہو: لماذا ظل يتجول هنا وهناك)، (ادھر یہ چلا رہا ہے ادھر وہ کھڑا رو رہا ہے: يظل يصيح هناك ويقف ليبيكي هنا).

۵- یوں (ہکذا)؛ مثل: (یوں کہو: قل هكذا)، (یوں تو یہ بھی برا نہیں: في الحقيقة أنه ليس سيئ هكذا).

کہتے تھے کہ یوں کہتے یوں کہتے، جو وہ آتا کہنے کی باتیں ہیں کچھ بھی نہ کہا جاتا

الترجمة:

كانوا يقولون بأن الذي قال هكذا وقال هكذا ولم يقل شيئاً من ما قاله الجميع

ومعناها أيضاً (يہاں) و(اس طرح). لكنها تأتي أحياناً محل (اس خیال) أو (اس لحاظ) (لكن مع الضمير تو)؛ مثال: (یوں تو مجنوں کے بھی چچا ہیں ہم (میر): في الحقيقة أننا أعمام المجنون أيضاً (میر)). (یوں تو ہر شخص اپنی رائے کا مختار ہے: في الحقيقة إن كل شخص له رأيه المستقل).

وتأتي أحياناً بمعنى هذا؛ مثل: (یوں کیوں نہیں کہتے مجھے جانا ہی منظور نہیں: لماذا لا يقولون هذا لي فإن الذهاب غير مقبول).

۶- إن پرے (بعيد) تدل على الجهة؛ مثال: (وہ کھیت اس سے پرے ہے: هو بعيد عن ذلك الحقل)، (ومعنى كل من (پرے جا))، و(پرے ہٹ) هو (بعيد). ولا يستخدم أهل لکھنؤ هذه الكلمة ليس لأنهم لا يفضلونها؛ لكن الصعوبة هي أنه لا توجد أي كلمة أخرى تؤدي تلك المعاني. ومن جانب آخر فإن كلمة (ادھر) هي المستخدمة، لكن أهل الذوق يعلمون بأن هناك فرق كبير بين (ادھر) و(پرے). ويستخدمون (ورے) للدلالة على قرب المسافة.

۷- وتأتي (ويسے) للدلالة على معنى (هكذا) للقريب جداً؛ مثل: (ويسے تو یہ بھی اچھا ہے: بشكل عام هذا جيد) بمعنى (بشكل عام). وتأتي (کیسے) لإظهار (التعجب، والدهشة)؛ مثل: (بادل آسمان پر کیسے دوڑے دوڑے پھرتے ہیں: يا للعجب السحب تدور في السماء كالخيوط. وتأتي أحياناً بمعنى (لأن)؛ مثل: (پہاڑسی رات کیسے کٹے گی)، (یہاں کیسے آنا ہوا: هو هنا لأنه أتى). تأتي (اتنا) مع (میں) لتعمل عمل تمييز الزمان؛ مثل: (اتنے میں وہ آ گیا: أُخْضِر في هذه المدة)، وأحياناً يستخدم للتعبير عن القيمة؛ مثل: (یہ جیز اتنے میں آئے گی: أُخْضِر هذا الشيء بهذه القيمة).

۸- وتأتي (ہی) للتعبير عن التأكيد وحصر؛ مثل: (یہ تو ہے مگر تلاش اس نے اچھی کی ہے: هي نفسها لكنها حاولت أن تكون جيدة)، (وہ جاتا ہی نہ تھا: لم يكن ذاهب)، (بڑی مشکل سے بھیجا ہے: بعث إليه بأن عدم ذهابه بنفسه كان من المشكلات الكبرى)، (میں تو آ ہی چکا تھا)، (بلا نے کی ضرورت نہ تھی: لم يكن الاستدعاء ضروري فأنا أتيت بنفسی)، (وہ جانتا ہی نہیں: هو لا يعرف)، (وہ اس کے دام میں آ ہی گیا: أُخْضِر صدفة).

۹- سہی (صحيح)، (جيد)، (حسنًا) أصل الكلمة هي كلمة (صحيح)، وقد كانت تُكْتَب (صحيح) في اللغة الأردية القديمة؛ مثل: (سن تو سہی، کہہ تو سہی: اسمع جيداً، وتكلم جيداً)؛ وتأتي غالباً مع (تو). تحيد عن معناها الأصلي؛ مثل:

سب کچھ سہی پر ایک نہیں کی نہیں سہی

جھڑکی سہی، ادا سہی، چین جبین سہی

وأحياناً تؤدي معنى الإنذار والتهديد؛ مثل: (أو تو سہی: تعال وإلا)، (کھاؤ تو سہی: قُل وإلا) تأتي دائماً مع (تو). وتظهر أحياناً الرضاء والاستجابة؛ مثال: (تم جاؤ تو سہی، پھر دیکھا جائے گا: اذهب أنت وسترى بعد ذلك). ويُظْهر أحياناً معنى الاستغناء لكن عندما تأتي مع حرف النفي.

نہ ستائش کی تمنا، نہ صلے کی پروا
نہ سہی گرمے اشعار میں معنی نہ سہی
امتحن اور بھی باقی ہو تو یہ بھی نہ سہی

نہ بونی گرمے مرنے سے تتسلی نہ سہی

الترجمة:

إن لم يكن في موتي عزاء فإن ما تبقي من العمر كذلك ليس بامتحان أو باختبار

وتأتي (تو) كذلك للتمييز؛ مثل: (ديكھوں تو: انظروا أنتم)، (بیٹھو تو: اجلسوا أنتم).

۱۰- وتستخدم أحياناً (کہ) أثناء الحوار، عندما يترتب الفعل الثاني علي الفعل الأول؛ مثل: (میں آواز دینے ہی کو تھا کہ وہ آ گیا: كنت أناديہ عندما أتى)، (وہ بولنے ہی کو تھا کہ میں نے روک دیا: كان يقول عندما توقفت). في هذه الجملة (کہ) تعطي معنى (جب: عندما) أو (اتنے میں) فهي تمييز لغوي.

۱۱- وتأتي أحياناً (بھی) و(ٹھورا) بنفس المعنى؛ مثل: (ٹہر و بھي)، (چا جانا).

وأحياناً تُحَدَف (تا)؛ مثل: (کہا بھی لو: خذ كُل)، (لکھ بھی دو: اکتب). وأحياناً تأتي لإظهار الاضطراب؛ مثل: (چلو بھی: انطلق) بمعنى أنه جلس كثيراً ثم انطلق مسرعاً. وتأتي للتعبير عن المشاركة؛ مثل: (وہ بھی ائے تم بھی او: أتوا وأنت أيضاً تعال).

- یہ بھی جاری ہے وہ بھی جاری ہے
(داغ)

الترجمة:

هذا مستمر وذلك مستمر أيضاً

(داغ)

- رہا ہوں رند بھی اے شیخ پارسا بھی میں

(حالی)

الترجمة:

أظل خلیع وأنت أيها الشيخ تظل تقي أيضاً

(حالی)

۱۲- تأتي (خير) مع (سے) للتعبير عن الحالة الجيدة؛ مثل: (خير سے ہیں یا خیر سے پہنچ گئے: هم بخیر أو أنهم وصلوا سالمين). أحياناً تعبر عن الطعن؛ مثل: (خير سے آپ ملک کے بڑے ہمدرد اور بھی خواہ ہیں). وتأتي كلمة (خير) غالباً في بداية الحديث ويُقصد منها إنهاء الحديث أو أنه يُقصد منها الإعراض وتجنب الحديث من الفعل الأول، وتحقيق إرادة الفعل الثاني؛ مثل: (خير یہ تو سب کچھ ہوا اب ارادہ کیا ہے: حسناً كل من أراد أي شيء الآن فليحققه)، (خير اب تشریف لے جائیے پھر دیکھا جائے گا: حسناً فلنشرفنا ثم ستشاهد). وأحياناً تظهر معنى الاستغناء؛ مثل: (خير کیا مضائقہ ہے: حسناً لا بأس). وأحياناً تأتي بدلاً من (اچھا: جيد) أو (بہتر: أفضل)؛ مثل: (خير یوں ہی سہی: هكذا أفضل أليس كذلك). وتُعبّر عن التوبيخ والتهديد أحياناً؛ مثل: (خير دیکھا جائے گا: حسناً سوف ترى).

۱۳- تستخدم (اچھا) للتعبير كذلك عن المعنى الثالث (حسناً) وهو إنهاء الحديث؛ مثل: (اچھا یہ تو کہو تم آؤ گے کب؟: حسناً، متى ستأتي لتقول هذا؟)، (اچھا اب چلتے ہویا نہیں؟: حسناً هل ستسير الآن أم لا؟)، وتعبّر عن الاستدراك والفهم؛ مثل: (اچھا تو تمم خواہ مخواہ اس کے پیچھے کیوں پڑے ہو؟: لماذا انهرت خلفه بلا فائدة؟).

ہم پیشہ وبم مشرب وبم راز ہے میرا غالب کو بُرا کیوں کہو اچھا مرے آگے

(غالب)

الترجمة:

هذا فني، وهذا مذهبي، وأيضاً هذا سري حسناً، لماذا أحضرت غالب إذا كنت تقول كلام مذموم
(غالب)

وأحياناً تستخدم لإظهار وإبداء التعجب وخاصةً عندما يكون هناك أمر مخالف للتوقع؛ مثل: (أجها
يه بات ہے: حسناً إذاً هذا هو الكلام)، (أجها تو يه معامله يوں تھا: حسناً إذاً كان هذا هو الأمر).
تأتي في جواب المتكلم عندما توضح الاتفاق على أمر، أو الاستجابة لحكم ما؛ مثال: (أجها جاتا
ہوں: حسناً إني آتي)، (أجها ابھی حاضر ہوا: حسناً سيحضر حالاً).
تأتي في بداية الجملة فقط لتزين الكلام؛ مثل: (أجها يه تو كهو تمہارے والد كب تك يہاں ٹہریں
گے؟: حسناً، قل لي متى سيتأخر والدك؟).

للتعبير عن الإنذار والتوبيخ؛ مثل: (أجها سمجھوں گا: حسناً سادرك).

۱۴- تأتي (بُھلا) فقط في بداية الجملة للتعبير عن حسن الكلام؛ مثل: (بھلا اس كي كسي كو خبر تھی:
جيد، كان هذا الخبر)، (بھلا يه كيوں كر ممكن تھا: جيد، لماذا كان هذا ممكن)، وتأتي كذلك بمعنى
(أجها):

بھلا ہوا کہ تری سب بُرائیاں دیکھیں

(میر)

الترجمة:

جيد حيث إنك رأيت كل سيئاتك

(میر)

تأتي مع (كو) أثناء الحوار بمعنى (أجها)؛ مثل: (بھلے كو وہاں موجود تھے: جيد، فقد كانوا
ہناك).

میخانے کے قریب تھی مسجد بھلے كو داغ ہر ایک پوچھتا تھا کہ حضرت ادھر کہاں

الترجمة:

حسناً، عیب أن يكون المسجد بالقرب من الحانة

حيث كان يسأل كل واحد لماذا الشيخ ذهب في هذا الجانب

۱۵- وتأتي (بارے) بمعنى (لكن) أو (إلا أن)؛ مثل: (يه سب كچھ سہی باے اسے کیا جواب دوگے)،
لكن في حالة التمييز تكون بمعنى في النهاية أو على كل حال؛ مثل: (بارے وہ تمہارے کہنے سے
ماں تو گیا: في النهاية استجاب (أقتنع) بما تقول)، (بارے گرتے پڑتے كچھ ہو تو گیا).

بارے دنیا میں رہو غمزدہ یا شادر ہو ایسا كچھ كر کے چلو ياب کہ بہت ياد رہو

الترجمة:

في نهاية الحياة سيظل الدلال أو السعادة سر هكذا فإن هناك الكثير من الذكريات باقية لكن هذا الاستخدام قليل.

- ١٦- تأتي (كيون) للتعبير عن الاستفهام؛ مثل: (تم وبان كيون گئے؟: لماذا جئت إلي هناك؟)، وأحياناً تستخدم فقط لإظهار السبب؛ مثل: (میں وبان كيون جاؤں جسے ضرورت ہو گی آپ آجائے گا: من الضروري أن أذهب إلى هناك لأنك ستأتي). ويستخدم مع الفعل (نه هو).
أ) أحياناً تستخدم كتأييد لكلام المخاطب؛ مثل: (كيون نه هو، جب آپ جيسے قدر دان ملك ہوں: لماذا لا تصير مثل أي رجل دولة).
ب) تستخدم أحياناً للطعن والتهمك؛ مثل: (كيون نه هو آپ ہی تو خاندان کے چراغ ہیں: لماذا لا تصير مصباح العائلة).
ج) وتستخدم أحياناً لتعطي معنى القوة والتأكيد؛ مثل: (بم انجمن سمجھتے ہیں خلوت ہی كيون نه هو)، (كيسی ہی مشکل كتاب كيون نه هو وہ فرفر پڑھتا چلا جاتا ہے: كيف قُرأ هذا الكتاب الصعب)، هذه الصورة المنفية تستخدم لتأكيد الإثبات.
١٧- كان يُقال ويُكتب (مقرر). أما الآن أصبح يستخدم في الشعر فقط. ومعناها ضروري؛ مثل: (آٹھوں کے ميلے مقرر چلو)، (مير انشاء الله خان).
- مسخره بن کے بھی آئے گا مقرر کوئی
(شبلی)

الترجمة:

من المقرر أنه سيأتي مازحاً

(شبلي)

- ١٨- تستخدم (بلا سے) عموماً لإظهار الإهمال ومعناها: (بماری طرف سے کچھ بھی ہو جائے: مهما يكن).

دنیا میں بادشاہ ہو کوئی یا وزیر ہو اپنی بلا سے بیٹھ رہے جب فقیر ہو

الترجمة:

مهما تكن في هذه الحياة سواء أكنت ملكاً أو وزيراً
ستظل فقير

وتأتي مع حالة الإضافة في هذه الحالة.

وأحياناً تكون بمعنى (كم سے کم: أقل ما يكون، على الأقل)؛ مثال: (بلا سے یہی ہو جائے: على الأقل فليكن نفسه)، يعني على الأقل، أو (اور کچھ نہیں تو یہی ہو جائے: ولا شيء هو نفسه).

- ١٩- وتعتبر (آگے) في المقدمة) عن المكان؛ مثل: (آگے او: تعال في المقدمة)، وتعتبر كذلك عن الزمان؛ مثل:

آگے آتی تھی حال دل پہ بنسی اب کسی بات پر نہیں آتی (غالب)
في الوقت الذي كانت تأتي فيه كان القلب ضاحكاً لكن الآن لا تأتي (غالب)

- ٢٠- تستخدم (هو نه هو) للتأكيد، ومعناها ضروري؛ مثل: (هو نه هو یہ تو وہی معلوم ہوتا ہے: وجوده أو عدمه فإن كلاهما الشيء نفسه).

۲۱۔ وتعمل الحالية المعطوفة عملاً مميزاً أحياناً؛ مثل: (وہ کھلکھلا کر ہنس پڑا: سقط مقہقہا)، (وہ زندہ کھو دکنے نکالا گیا)۔

نہیں کھیل اے داغ یا روں سے کھدو
جو مجرے میں بیٹھو تو اٹھو نہ جب تک

الترجمة:

مادمت تقع وتنهض من الجرف فإن جميع الأصدقاء يقفون إلى جانبك

۲۲۔ يستخدم الاسم أحياناً كتمييز الفعل لكن هذه الصورة تستخدم عادةً في الجمع؛ مثل: (اس موسم میں اناج انگلوں بڑھتا ہے: تزيد الغلة في هذا الفصل)، (وہ گھٹتیوں چلتا ہے: يسير على مهل)، (خوش کے مارے اس کا دل بانسوں اچھلنے لگا)۔

۲۳۔ وكذلك الصفة تعمل أحياناً عمل التمييز؛ وقد تم توضيحها مسبقاً؛ مثل: (ان کی بھلی کہی: قولهن طيب)، (وہ شعر خوب کہتا ہے: يقول أن ذلك الشعر جيد)، (میں نے بہت سمجھایا: فہمتُ الكثير)۔

۲۴۔ هناك كلمات هندية، فارسية، عربية قصيرة عندما تلتقي مع الحروف فإنها تعمل عمل التمييز؛ مثل: (کم سے کم: على الأقل أقل ما يكون)، (زیادہ سے زیادہ: على الأكثر، على حد أقصى، أقصى ما يكون)، (تا امکان: على حد المستطاع)، (حتى الوسع: حسب المستطاع)، (بیٹھے بٹھائے: بغير داعي، فجأة، بلا سبب)، (رفتہ رفتہ: تدريجياً، شيئاً فشيئاً)، (جون کا تون: كما كان)، (بعينه، كما هو، نفسه)، (بو بہو: عين الشيء ونفسه)، وغیرھا۔

الحروف

حروف الربط

من ضمن حروف الربط حروف الإضافة، حروف الفاعلية، والمفعولية والتي ذُكرت في مكانها بالتفصيل. كما تم بحث أصل ومصدر الحروف الهندية. والآن سنذكر فقط استخدامات بعض حروف الربط. وتأتي حروف الربط (الجر) التالية بعد الاسم:

• سے

- (۱) بعد الاسم؛ مثل: (احمد سے کہو: قل لأحمد)۔
- (۲) بعد الصفة (عندما تستخدم كاسم)؛ مثل: (بد سے بچو: احذر من السيئ)۔
- (۳) بعد الضمير؛ مثل: (اس سے کہو: قل له)۔
- (۴) بعد الفعل؛ مثل: (اس کے سننے میں فرق ہے: هناك فرق في سمعه)۔
- (۵) بعد التمييز؛ مثل: (آہستہ سے کہو: تكلم بهدوء)۔

• میں

مع ظرف المكان؛ مثل: (عالم میں تجھ سے لاکھ سہی تو مگر کہاں: في العالم يوجد مئات الآلاف من أمثالك لكن أين؟)، (وہ مجھ گلی میں ملا: التقى بي في الزقاق)، (جو دل میں ہے وہ زبان پر نہیں: الذي في القلب لا يرد ذكره على اللسان)، (ح خالی جی کے پیٹ میں ایک نقطہ: الحاء خالية من النقطة التي توجد في بطن الجيم)، (منہ میں دانت نہ پیٹ میں انت: يوجد في الفم أسنان وفي المعدة

أمعاء)، (مرد ہو تو میدان میں آؤ: تعالوا فإن الرجل في الميدان)، (سر پر ٹوپی نہ پاؤں میں جوتا: علی الرأس قبعة، وليس في القدم جورب)، (شیشے میں اتر آئی: أنت أتربه علی الزجاج).

مع ظرف الزمان؛ مثل: (اٹھ میں پانچ منٹ باقی ہیں: تبقى علی الثامنة خمس دقائق)، (دیر میں آنے سے نہ آنا اچھا: إن المجيء متأخراً ليس الليلي المقمرة)، (سال میں ایک بار ہفتے میں چار بار: مرة واحدة في العام وأربع مرات في الأسبوع)، (آن میں کچھ ہے آن میں کچھ ہے: في ذلك شيء)، (گھڑی میں تولا گھڑی میں ماشہ: جزء من الساعة وجزء من المنبه).

للتعبير عن الحالة، أو الكيفية الحالة، أو الطريقة؛ مثل: (وہ غصے میں ہے: إنه غضبان)، (رنج میں یا خوشی میں ہے: في الحزن والفرح)، (وہ مارے خوشی کے آپے میں نہیں سماتا)، (ہوش میں آؤ: عد لرشدك)، (اللہ کے نام میں برکت ہے: في اسم الله بركة)، (حرکت میں برکت: في الحركة بركة)، (تیبس دانتوں میں ایک زبان: لسان في اثنين وثلاثون سن)، (نام میں کیا دھرا ہے: ما الحسن في الاسم)، (بات میں پیدا کرتا ہے: اكتسب الحديث دقة وحسناً)، (دم آگیا: حضرت الروح)، (اس کے زبان میں اثر ہے: هناك تأثير في لغته)، (ہاتھ میں شفا ہے: في اليد شفاء)، (دل میں کھوٹ ہے: في القلب غش وزيف).

لإظهار النسبة؛ مثل: (عمر میں بڑا: كبر في العمر)، (اپنی گلی میں کتا بھی شیر ہے: في الزقاق أسد وکلب أيضاً).

لإظهار المقارنة؛ مثل: (مجھ میں اس میں زمین آسمان کا فرق ہے: بينى وبينه كالفرق بين السماء والأرض)، (لاکھ میں ایک ہے، آدمی آدمی میں کیا فرق ہے: واحد في مئات ألف فما الفرق بين رجل وآخر).

للتعبير عن الوزن؛ مثل: (تول میں کم ہے: قليل في الطول)، (سیر میں چار چڑھتے ہیں: خرج في النزهة أربعة).

مع العدد؛ مثل: (دس آدمیوں میں تقسیم کرد: قسم علي عشرة رجال)، (سَو میں کہہ دوں)، (لاکھ میں کہہ دوں)، (بیس میں کیسے گذر ہو گا: كيف سيمضي العشرون)، (تین میں نہ تیرہ میں: في ثلاثة ليس في ثلاثة عشر)، (ہم میں بھی ہیں، پانچویں سواروں میں: کُنَا من ضمن الركاب الخمسين).

للتعبير عن التمييز (تجتمع مع أي اسم آخر)؛ مثل: (حقیقت میں: في الحقيقة)، (آخر میں: في النهاية)، (باتوں باتوں میں: في الأحاديث)، (ہنسی میں: في الضحك)، (خوشی میں: في الفرح)، وغیرھا.

سے

لنُظْهر بداية أي شيء أو مصدره. وأحياناً يُقصد من البداية المكان؛ مثل: (سر سے پاؤں تک: من الرأس حتى الأقدام)، (بہا چوٹی سے ایڑی تک پسینہ: تعرق الجسم من الرأس حتى العقب)، (اس سرے سے اس سرے تک: من هذا الطرف إلى ذلك الطرف)، (زمین سے آسمان تک: من الأرض حتى السماء)، (کہاں سے کہاں تک: من أين إلى أين؟).

من حيث الزمان؛ مثل: (چھے بجھے سے بیٹھا ہوں: ابني جالس منذ ست ساعات)، (صبح سے انتظار کر رہا ہوں: ظللت أنتظر منذ الصباح)، (کل سے یہی عالم ہے: منذ الأمس والعالم هو نفسه)، (ہر سوں سے اسی مخلصے میں گرفتار ہوں: منذ سنوات وأنا أسير في هذا المأزق)، (مدت سے، قدیم سے: منذ مدة منذ القدم)، وغیرھا.

من حيث العدد؛ مثل: (چھے سے سات تک: من السادس حتى السابع).

الأصل أو المصدر؛ مثل: (وه عالی خاندان سے ہے: هو من أسرة عريفة)، (یہ کہاں سے آیا ہے: من أين أتى هذا)، (زمین سے نکلا ہے: نبت من الأرض)، (عین کی آواز حلق سے نکلتی ہے: يخرج صوت العين من الحلق).

النسبة أو الصلة؛ مثل: (مجھے کام سے کام ہے اس سے مجھے کیا تعلق: هذا عملي فما هي صلتی بهذا العمل)، (اسے پڑھنے سے نفرت ہے: ينبغ الكره من سحره أو من قرأته)، (آنکھوں سے اندھا: الأعمى يظهر من العيون)، (کانوں سے بہرا: الأصم يظهر من الأذان)، (دل سے دل کو راہ ہوتی ہے: من القلب إلى القلب).

للمقارنة؛ مثل: (وہ اس سے کہیں بہتر ہے: يقولون إنه أفضل من هذا)، (سخی سے شوم بہلا: السخي أفضل من البخيل).

للتعبير عن المساعدة؛ مثل: (تلوار سے فتح کیا: فتح البلاد بالسيف)، (قلم سے لکھا: كتب بالقلم)، (ڈنڈے سے خبر لی)، (شاہ صاحب کی دعا سے اچھا ہو گیا: جعل الدعاء الملك طيبًا).

العُدل والرجوع؛ مثل: (قول سے، بات سے، وعدے سے پھر گیا: عدل عن القول، رجع في الحديث، عدل عن الوعد)، (راستے سے لوٹ گیا: إعادة الطريق).

للتعبير عن الانفصال أو الانسحاب؛ مثل: (وہ نوکری سے الگ الگ ہو گیا: أُقيل من الخدمة)، (کام سے گھبراتا ہے: انعزل من العمل)، (شہر سے نکل گیا: طرد من المدينة)، (کام سے جی چراتا ہے: تخلف عن العمل)، (دل سے اتر گیا).

التمييز: تأتي مع أي اسم آخر؛ مثل: (خیر سے: بخير)، (شوق سے: من الشوق)، (دل سے: من القلب)، وغیرها.

يتضح الفرق في الاستخدام بين (كس) و(سے) في بعض الجمل وفي هذا الموضع من المناسب التعرف علي الفرق مثلاً:

- (کمرے کے باہر اور کمرے سے باہر: خارج الغرفة وخارج من الغرفة)، والفرق هو: خارج الغرفة هو أنه في طرف خارج الغرفة، وخارج من الغرفة معناها أن يكون داخل الغرفة؛ مثل: (کمرے کے باہر بیٹھو: اجلس خارج الغرفة)، (کمرے سے باہر جاؤ: اذهب خارجًا من الغرفة). كما أن هناك فرق بين (كس لئے) و(كس کے لئے)، والفرق هو أن معنى (كس لئے: لماذا أو ما الهدف من). و(كس کے لئے) تعني (من أو بواسطة من).

تک (حتی)

للتعبير عن الانتهاء من حيث المكان؛ مثل: (شہر تک: حتى المدينة)، (سر سے پاؤں تک: من الرأس حتى الأقدام).

من حيث الزمان؛ مثل: (شام تک: حتى العشاء)، (مہینہ بھر یا سال بھر تک: حتى الشهر أو السنة)، (چھ بجے تک: حتى ست ساعات).

من حيث الأفكار، والأشياء العامة؛ مثال: (مجھ تک: حتى أنا)، (اس کا نام تک نہ لیا: لم يأخذ حتى اسمه)، (خبر تک نہ ہوئی: لم يكن حتى خبر)، (سلام تک نہ لیا: حتى أنه لم يرد التحية)، (اب یہاں تک نوبت پہنچ گئی ہے: وصل الدور حتى هنا الآن)، (خیال تک نہ آیا: حتى أن الفكرة لم تخطر له)، (گمان تک نہ تھا: حتى أنه كان يظن).

ہم نے مانا کہ تغافل نہ کرو گے لیکن خاک ہو جائیں گے ہم تم کو خبر ہو نے تک

(غالب)

الترجمة:

سوف تهمل بقائنا وانتظارنا لكننا حتى إن متنا ووارانا التراب فإنا لن نخبرنا عنك شيئاً

(غالب)

پر (علی، فوق، إلا، سوی، لكن)

وهي مأخوذة في الأصل من (اوپر) و(پہ) هو مخفف (پر) أيضاً (وأهل لکھنو ينطقونها بالفتح وأهل دهلي ينطقونها بالكسر). ومعانيها هي:
(پر) تظهر أن هناك شيئاً على سطح. سواء متصل أم منفصل، وبعد ذلك يأتي للدلالة على معاني القرب والبعد.

من حيث المكان؛ مثل: (خدا کا دیا سر پر: عطاء اللہ علی الرأس)، (چھت پر، نبارس گنگا پر واقع ہے: يوجد على السقف نبات يوجد كذلك على ضفاف نهر الكنج)، (دروازے پر کھڑا ہے: وقف على الباب).

من حيث الزمان؛ مثل: (وقت پر کام آیا: أتى في الموعد).

للتعبير عن الاعتماد على الشيء؛ مثل: (میری زندگی اسی پر ہے: حياتي متوقع عليه)، (ایک مجھی پر کیا ہے: متوقف علی)، (سب کا یہی حال ہے: الحال نفسه على الجميع).

بمعنى من أجل؛ مثل: (وہ نام پر مرتا ہے: يموت من أجل الاسم)، (روپے پر جان دیتا ہے: يضحي بروحه من أجل المال).

وتأتي بمعنى (...- أو (من أجل كذا)؛ مثل: (کام پر گیا ہے: ذهب للعمل)، (مہم پر گیا ہے: قد ذهب لمأمورية).

تأتي بمعنى (جانب) أو (نحو)؛ مثل: (اس کی باتوں پر نہ جانا: لم ينحاز لحديثه)، (اس پر کسی کا خیال نہ گیا).

ترد امنی پہ شیخ ہماری نہ جائیو دامن نچوڑ دیں تو ففرشتہ وضو کریں

آگے (آمام، في المستقبل، متقدم، في المقدمة، سابق)

تأتي للتعبير عن المكان؛ مثل:

گوباتہ میں جنبش نہیں آنکھوں میں تودم ہے رہنے دوا بھی ساغر ومینا مرے آگے

(غالب)

للتعبير عن المقارنة؛ مثل: (میرے آگے اس کی کیا حقیقت ہے)، بمعنی (أمامي).

للتعبير عن الزمان؛ مثل:

آگے آنے تھی حال دل پہ ہنسی اب کسی بات پر نہیں آتی

(غالب)

الترجمة:

في السابق كانت تأتي ضاحكة علي حال القلب والآن علي أي حديث لن تأتي
(غالب)

ساتھ (مع، بصحبة)

أولاً: معناها العام (مع)، ثانياً: عندما تأتي مع ضمير فإنها تعطي معنى (بصحبة، وبصفة)؛ مثل: (اگرچہ اس وقت اس نے صاف جواب دلے دیا لیکن اسی کے ساتھ آئندہ کا وعدہ بھی گیا).

حروف العطف

(1) تُسْتَعْمَدُ بشكل عام لكي تجمع بين كلمتين أو جُمْل، لكن وجود الحالية المعطوفة أمر ضروري وهو فصيح أيضاً؛ مثل: (وہ کل ہی مجھ سے ملا اور واپس گیا: هو اتصل بي أمس، وعاد اليوم). بدلاً من قول: (وہ کل ہی مجھ سے مل کر واپس گیا) وهو أكثر فصاحة.

وتأتي كذلك في الكلمات الثنائية عندما يلتقي اللفظان فيتضح المفهوم (سواء أكانتا الكلمتين متضادتين، أو مترادفتين) الصواب، ودخول أي حرف عطف غير صحيح، بل استخدام حرف العطف هنا خلاف للقاعدة واللغة، وغير فصيح؛ مثال: (باتھ پاؤں میں سکت نہیں: ليس في اليد والأقدام قوة)، (کھیل کو دیں رہتا ہے: ظل يلعب ويقفز)، (دن رات یہی مشغلہ ہے: الشغل ليل نهار)، (بڑے بھلے میں تمیز نہیں)، (دکھ سکھ میں کام آنے والا)، (چلنے پھر نے سے معذور ہے: عاجز عن التجول والطواف)، (کام کاج: عمل وشغل)، (دوست دشمن: صديق وعدو)، (اپنا پرایا: لفلان، من أجل فلان)، (آج کل: اليوم وأمس)، (کھانا پینا: الأكل والشرب)، (رونا جھیکنا: البكاء والشكوى)، (لنگڑا لولا: أعرج ومبتور اليد)، (سینا پرونا: يخيطة ويجمع اللؤلؤ)، (لین دین: الأخذ والعطاء)، (سوچ ساچ کر: التفكير والتأمل)، (سمجھا بجا کر: فهم واحترق)، (پھٹے پرا نے کپڑے: شق الثوب وبلى)، (چھوٹے بڑے: صغير وكبير)، (امیر غریب: غني وفقير)، (ادنی اعلی: أقرب وأبعد)، وغيرها. يستخدم حرف العطف عموماً في أوضاع مختلفة عن اللغة الفارسية.

تأتي كل من (اور) في الهندية و(و) في الفارسية بنفس المعنى، لكن هناك فرق في الاستخدام حيث إن (و) تأتي فقط مع الكلمات الفارسية والعربية. ويكون استخدامها مع الكلمات الهندية أمر غير فصيح.

(أ) أحياناً تأتي (اور) للجمع بين جملتين، ويتضح أن فعلية لهما نفس التأثير تقريباً؛ مثل: (تم آئے اور وہ چلا: أنتم أتيتم وهو يمشي)، (تم گئے اور آفت آئی: أنتم ذهبتم والمصيبة حلت)، (تم اٹھے اور وہ بھاگا: أنتم نهضتم وهو فر)، في تلك الجمل يعطي الماضي معنى المستقبل.
(ب) تعطي معنى: الزجر، والتوبيخ، والتهديد أحياناً؛ مثل: (پھر تم ہو اور میں ہوی: هذا هو أنتم وهذا هو أنا)، (اب تم جانو اور وہ جانے: الآن أنتم تعلمون وهم كذلك).
(ج) أحياناً تعبر عن اللزوم والوجوب، يعني للدلالة على العلاقة التي لا يمكن فيها الفراق، أو الانفصال؛ مثل: (تیرا دانا منی ہو اور میرا ہاتھ: ثوبك ويدي)، (میں ہوں اور تیرا در: أنا وبابك)، (یہ نیلا آسمان ہے اور میں ہوں: هذه السماء الزرقاء وهذا هو أنا).

(۲) تأتي أحياناً (نيز) كذلك بمعنى (اور)؛ مثل: (اس کا سارا ساز وسامان، نیز جائیداد منقولہ وغیر منقولہ اس کے حوالے کردے گئی: أُعْطِيَ تفويض بكل موسيقاه وأمتعته وأيضاً أملاكه المنقولة والغير منقولة).

(۳) إن (نہ نہ ... نہ)، (یا)، (یا ... یا)، (خواہ چاہے کے علاوہ)، (کہ) کلھا تعمل عمل حروف النفي؛ مثل: (کوئی ہے کہ نہیں: أي أحد أو لا أحد).

کیا شکایت کوئی تمہاری کرے تم کو کیا ہے کوئی جنے کہ مرے

وحرف (کہ) مُشْتَق من كلمة سنسکریتیة وهي (کینوا) أو (کینیا) بمعنى (أو)، وكذلك في اللغة المرهاتية (کینوا)، لكن في اللغة النيابية مستخدم فيها (کہ) كما في الأردنية والهندية وتأتي (کہ) في الجمل بمعنى الاستفهام غالباً.

يُحذف حرف النفي أحياناً؛ مثل: (ملو نہ ملو: اتصل أو لا تتصل)، (وہاں اس کی پرسش نہیں: حسابہ لیس ہناک)، حذف (یا) ہنا.

الشرط

(۱) تأتي (جو) بمعنى الشرطية أحياناً؛ مثل: (میں جو وہاں گیا تو کیا دیکھتا ہوں کہ بے ہوش پڑا ہے: أنا الذي ذهبت إلى هناك ورأيت أنه سقط مغشياً عليه، أو إذا ذهبت إلى هناك فسأرى أنه سقط مغشياً عليه). وهو يستخدم غالباً بكثرة في الشعر والمحادثة.

تُحذف أحياناً حروف العطف الشرطية؛ مثل: (وہ نہیں مانتا تو میں کیا کروں؟: هو لم يقتنع فماذا أفعل أنا؟).

(جب) معناها الأول عندما؛ مثل: (جب میں اؤں انہیں اطلاع کردینا: عندما أتى سأخبرهم). المعنى الثاني لها هو: (في الوقت ذاته، آنذاك (كتميز))؛ مثل: (یہ کام جب (یا جب ہی) ہو سکتا ہے کہ وہ بھی مدد دے: هذا العمل يُمكن أن يتم إذا تعاونوا أيضاً)، (ففي هذه الحالة تأتي (ہی) مع (جب) وتستخدم (کہ) بدلاً من (تو) في الجواب. المعنى الثالث لها هو عندئذ؛ مثل: (لکھنے پڑھنے میں بڑی سخت محنت کرنی پڑتی ہے جب کجھ آتا ہے: عندما تبذل جهداً كبيراً في الكتابة والقراءة عندئذ تحصل علي شيء).

غالباً ما تأتي (جب) مجتمعة مع (تک) وتعطي معنى الشرطية؛ مثل: (جب تک میں نہ اؤں تم وہاں سے نہ ہلنا: مادمت لم أت فلا تتحركوا من هناك)؛ ويُستخدم معها عموماً حرف نفي (نہ) أو (نہیں).

تستخدم أحياناً بلا حرف نفي كذلك ويصبح معناها (مادام)؛ مثل: (جب تک میں یہاں ہوں تمہیں کوئی اندیشہ نہیں: مادمت أنا هنا فلا تخافوا من أي شيء).

(۲) تأتي کلاً من (تب) و(تو) في جمل الشرط في جملة جواب الشرط؛ لهذا يُطلق عليها حرف الجزاء. واستخدام (تب) للجزاء يُعد قليلاً جداً.

وتأتي كل من (نہیں تو)، و(گرنہ)، و(ورنہ) بمعنى الشرطية أيضاً؛ مثل: (آتے ہو تو اؤ نہیں تو میں جاتا ہوں: هم أتو فتعال وإلا فأنا ذاهب) وغیرها.

الاستدراك

(۱) تأتي كل من (گو: وإن)، (اگرچہ: ولو أن، وإن)، (مگر: إلا أن، لكن)، (لیکن: لكن)، (بلکہ: لكن، إلا أن) بمعنى الاستدراك؛ ولها ثلاث حالات (۱) معارضة ما قبل القول أو الوجد. (۲) لإظهار تغيير بهدف توسيع المعاني. (۳) لحصر أو لتحديد ما قبل القول.

يُمْكِنُ أَنْ تُسْتَعْمَلَ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ يَعْنِي (الاسم، صفة، ضمير، فعل، تمييز) فِي الْأَرْدِيَّةِ مَكْرَرَةً مَعَ حُرُوفِ الرِّبْطِ، وَحُرُوفِ الْعَطْفِ، وَيَتَضَحَّ مَعْنَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ خِلَالِ تَكَرُّرِ الْكَلِمَاتِ، كَمَا يَتَضَحُّ الْاِخْتِلَافَاتُ وَالْقُوَّةُ وَالتَّأَكِيدُ، أَوْ الْمَبَالِغَةُ.

(١) يُظْهِرُ تَكَرُّرَ الْاسْمِ مَعْنَى كُلِّ وَاحِدٍ لَكِنَّهُ يَشْمَلُ الْجَمِيعَ؛ مِثَالُ: (كَهْرٌ كَهْرٌ عِيدٌ بِهٍ: فِي كُلِّ مَنْزِلٍ عِيدٍ). (بِمَعْنَى فِي كُلِّ مَنْزِلٍ).

يَأْتِي أحياناً بَعْدَ إِضَافَةٍ، بِمَعْنَى أَنَّ ذَلِكَ الْاسْمَ الْمُكْرَرُ يَفْعُ مِضَافٍ؛ مِثَالُ: (مِيرَا رَوَا رَوَا اسَ كُو دَعَا دَلِي رِبَا بِهٍ: ظَلَّ يَدْعُو لَهُ بِالدَّوَامِ). (بِمَعْنَى أَنْ يَسْتَمِرَّ كُلُّ شَيْءٍ).

تَأْتِي أحياناً بِمَعْنَى كُلِّ وَاحِدٍ عِنْدَمَا تَكُونُ مَعَ إِضَافَةٍ، لَكِنَّهَا لَا تَعْنِي أَنَّهَا تَشْمَلُ الْجَمِيعَ؛ مِثَالُ: (وَهُ بَرَسٌ كَيْ بَرَسَ أَتَا بِهٍ: بِمَعْنَى أَنَّهُ يَأْتِي عَامٌ وَعَامٌ). (يَعْنِي كُلُّ عَامٍ).

(٢) تُعْطَى مَعْنَى مُخْتَلَفٍ أحياناً؛ مِثَالُ: (مَلِكٌ مَلِكٌ كَا جَانُورٌ وَهَانَ جَمَعَ تَهَا: كَانِ يَجْمَعُ هُنَاكَ حَيَوَانَاتِ الْأَقَالِيمِ الْمُخْتَلَفَةِ). (بِمَعْنَى حَيَوَانَاتِ الْمَمَالِكِ الْمُخْتَلَفَةِ).

يُعْبَرُ أحياناً تَكَرُّرَ الْاسْمِ عَنِ الْقُوَّةِ وَالْمَبَالِغَةِ أَوْ التَّأَكِيدِ؛ مِثَالُ: (دَلُّ بِهٍ دَلُّ مِثْلُ كَرْهَتَا رِبَا: ظَلَّ الْقَلْبُ نَفْسَهُ يَنْقَبِضُ)، (لَيْلِي بِهٍ لَيْلِي يَكَارُ تَا رِبَا: ظَلَّ يَنَادِي لَيْلِي لَيْلِي).

(أ) تَأْتِي عَمُومًا مَعَ (بِي) وَأحياناً عِنْدَمَا يَكُونُ الْاسْمُ الْأَوَّلُ جَمَعَ فَإِنَّهَا تَأْتِي بِغَيْرِ (بِي)؛ مِثَالُ: (بَاتَهُو بَاتَهُو: الْأَيْدِي الْأَيْدِي)، (رَاتُونَ رَاتٍ: اللَّيْلُ اللَّيْلُ).

(ب) تَأْتِي أحياناً إِضَافَةً بَعْدَ الْاسْمِ الْأَوَّلِ، بِمَعْنَى أَنَّ حَرْفَ الْإِضَافَةِ يَكُونُ فِي الْوَسْطِ بَيْنَ الْاسْمَيْنِ؛ مِثَالُ: (أَتْنَا پَرُّهَا مَكْرَرٌ بَيْلٌ كَابِيلٌ بِهٍ رِبَا: كَمْ قَرَأَ لَكِنَّهُ ظَلَّ ثُورٌ)، (يَا جَابِلُ كَا جَابِلُ بِهٍ رِبَا: ظَلَّ جَاهِلٌ كَمَا هُوَ)، (أَدْمِي كِيَا بِهٍ دِيوُ كَا دِيوُ بِهٍ: مَا هَذَا الرَّجُلُ إِنَّهُ عَمَلِقُ)، (دُوهُو كَا دُوهُو بِهٍ: حَمَلٌ ثَقِيلٌ).
(ت) يَتَضَحُّ أحياناً مِنْ خِلَالِ تَكَرُّرِ الْاسْمِ مَعْنَى الْكُلِّ أَوْ الْجَمِيعِ؛ مِثَالُ: (خَانِدَانُ كَا خَانِدَانُ: كُلُّ الْعَائِلَةِ)، (قَوْمٌ كِي قَوْمٌ: كُلُّ الْأُمَّةِ)، (شَهْرٌ كَا شَهْرٌ أَسِي مِثْلًا بِهٍ: كُلُّ الْمَدِينَةِ مِثْلًا بِهَذَا)، (أَدِي كَا أَوْ اِبْكَرُّا هُوَا بِهٍ: كُلُّ الْكُورِ مَتْدَهْوَرَةٌ)، (أَيْكٌ شَعْرٌ كِيَا غَزَلٌ كِيَا غَزَلٌ مَرِصَعٌ بِهٍ: كُلُّ الشَّعْرِ غَزَلٌ مَرِصَعٌ).

(ث) تَأْتِي بِمَعْنَى الْكَثْرَةِ؛ مِثَالُ: (دِرْخَتُونَ كِيَا جَهَنْدُ كِيَا جَهَنْدُ كِهْرِي تَهِي: كَانَتْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الْأَشْجَارِ الْقَائِمَةِ)، (دِيوَانُ كِيَا دِيوَانُ پَرُّهُ دَالِي)، (جَنْجَلُ كِيَا جَنْجَلُ كَا دَالِي: قُطِعَتْ الْكَثِيرُ مِنَ الْغَابَاتِ)، (خَمْ كِيَا خَمْ پِي كِيَا: شَرِبَ الْخَمْرَ كَثِيرًا)، (بَرْنُونَ كِيَا قَطَارِي كِيَا قَطَارِي كِهْرِي تَهِي: كَانَتْ تَقْفُ الْكَثِيرُ مِنَ قِطْعَانِ الْغَزْلَانِ).

(ج) وَيُقْصَدُ مِنَ التَّكَرُّرِ أحياناً الْاِسْتِمْرَارُ؛ مِثَالُ: (سَرُّكُ كِيَا كِنَارِي كِنَارِي چَلَا جَا: ظَلَّ يَسِيرُ بِمَحَاذَا الشَّارِعِ).

(ح) يُقْصَدُ إِظْهَارُ التَّقْوِيلِ أحياناً مِنَ التَّكَرُّرِ اللَّفْظِيِّ (مَعَ الْإِضَافَةِ)؛ مِثَالُ: (رَاتُ كِيَا رَاتُ مَلَاقَاتُ رِبِي: ظَلَّ تَلْتَقِي بِهٍ لَيْلًا).

سِينِي مِثْلُ قَلْزَمِ كُولِي قَطْرِي كَا قَطْرُهُ رِبَا بِلْ بِهٍ سَمَائِي تَرِي أَفْ رِي سَمْنَدَرِ كِيَا چُورِ

(وَهُ بَاتُ كِيَا بَاتُ مِثْلُ بَكْرُ كِيَا: اِحْتَدَى فِي الْكَلَامِ قَلِيلًا) بِمَعْنَى (الْقَلِيلُ مِنَ الْحَدَةِ فِي الْحَدِيثِ)، (وَقْتُ كِيَا وَقْتُ: يَعْنِي عَلَى الْفُورِ).

(خ) يُقْصَدُ أحياناً مِنَ تَكَرُّرِ كَلِمَتَيْنِ فِي جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ إِظْهَارُ أَنَّهُ يَشْتَمَلُ عَلَيَّ كُلِّ حَقِيقَةٍ وَعَهْدٍ؛ مِثَالُ: (رُوبِيَهِي كَا رُوبِيَهِي كِيَا أَوْ عَزْتُ كِيَا عَزْتُ: أَنَّهُ وَلِيَّ عَهْدِ الْمَالِ وَالْكَرَامَةِ)، (وَهُ أَدْمِي كَا أَدْمِي بِهٍ أَوْ بَنْدُ كَا بَنْدُ: أَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ عَبْدٌ أَيْضًا)، (أُمُّ كِيَا أُمُّ كِهَائِي أَوْ سِيرُ كِيَا سِيرُ كِيَا: أَكَلُ الْمَانْجُو، وَأَكَلُ الثُّومِ).

(د) مِثَالًا (دُودُهُ كَا دُودُهُ أَوْ پَانِي كَا پَانِي: إِنَّ اللَّبْنَ لَبِنٌ، وَالْمَاءُ مَاءٌ) بِمَعْنَى أَنَّ اللَّبْنَ مُخْتَلَفٌ عَنِ الْمَاءِ وَهَذَا اخْتِبَارٌ بَيْنَ الزَّائِفِ وَالْجَيِّدِ.

أحياناً يكون تكرار الاسم من خلال إضافة (ألف) بين الاسمين بصفتها حرف ربط وتأتي بمعنى المبالغة أو الزيادة أو الاستمرار؛ مثل: (مارامار: ضربات كثيرة، صدمات كثيرة)، (دورادور: العدد كثير).

٤) يتضح نفس المعنى من خلال تكرار الصفات بمعنى أنه يُعطي معنى كل واحد أو الجميع؛ مثل: (شهر كے بڑے بڑے لوگ موجود تھے: جميع الناس كانوا موجودين في المدينة)، (چھوٹے چھوٹے ایک طرف ہو جائیں اور بڑے بڑے ایک طرف: جاء جميع الصغار في هذا الطرف، وجميع الكبار بهذا الطرف).

• يُظہر معنی الاختلاف أحياناً؛ مثل: (نئے نئے کام: عمل جدید)، (انو کھی انوکھی باتیں: کلام بدیع (مختلف)).

• تعبر عن المبالغة أو التَّمييز؛ مثل: (میٹھی میٹھی باتیں: کلام معسول)، (کھٹے کھٹے آم: منجو حامض جداً)، (سفید سفید دانے: عالم أبيض)، (اجلے اجلے کپڑے: ملابس بيضاء جداً)؛ مثلاً: (اس کی میٹھی میٹھی باتوں نے دل موہ لیا: حديثه المعسول يخلب القواد)، (سفید سفید دانے ایک طرف کردو اور کالے کالے ایک طرف: اعطي حبة بيضاء في هذا الجانب، وحبّة سوداء في الجانب الآخر)، (اجلے اجلے کپڑے ایگ نکال لو: اخرج الثوب النظيف).

تأتي الإضافة في الوسط أحياناً؛ مثل: (ننگے کاننگا: عار)، (بھوکے کا بھوکا: جائع جداً)، وغیرھا.

• للتقليل؛ مثل: (دال میں کچھ کالا کالا ہے: في العدس شيء أسود صغير)، (اس میں مجھے کچھ سفید سفید دکھائی دیتا ہے: أراني في هذا القليل من الأبيض).

• وهذا هو الوضع نفسه بالنسبة لتكرار الأعداد. (أ) تأتي بمعنى (كل واحد)؛ مثل: (ان کو چار چار روپے ملے: أربع روبيات لكل واحد منهم)، (وٹسٹنڈم (کرکے) مع الحالية المعطوفة؛ مثل: (دودو کرکے گئے: ذهبوا اثنان اثنان)، (ایک ایک کرکے آئے: أتوا واحد واحد (فرادا)).

(ب) عندما يكون العدد مركب فإن الجزء الأخير منه هو فقط الذي يُكرّر؛ مثل: (ایک روپیہ آٹھ آٹھ آنے دیئے: أتوا الثمانية ليعطوا روبية واحدة، أو أتوا ليعطوا واحد وثمانين روبية).

(ج) (آٹھ روپے دے دو اور آٹھ آٹھ روپے دے دو: أعطي ثماني روبيات) و(أعطي لكل فرد ثماني روبيات)، هناك فرق بين الجملتين، أن الهدف من الجملة الأولى هي أن جميع الروبيات التي أعطت هي ثمانية، ومعنى الجملة الثانية هي أنه أعطى لكل فرد ثماني روبيات؛ وكذلك (چار چار پھر بیٹھا رہتا ہے: بمعنى أنه في كل مرة يأتي فيها يمضي أربع ساعات)، (تین تین گھنٹے کے بعد کھا: يعني بعد كل ثلاث ساعات)، (آٹھ آنے ٹکٹ لاؤ اور آٹھ آٹھ آخ کے ٹکٹ لاؤ). هناك فرق في المعنى بين الجملتين. ففي الجملة الأولى (أتوا ليأخذوا تذكرة لكل ثمانية أفراد) ومعنى الجملة الثانية (بأن لكل فرد من الثمانية له تذكرة).

• ويأتي كذلك التكرار في الضمائر. (أ) بمعنى (كل واحد)؛ مثل: (وہ اپنے اپنے گھر سد ہارے: أصلحوا منزل كل فرد منهم).

(ب) تأتي لتعبر عن الاختلاف والتفاوت؛ مثل: (جو جو جس کا طالب ہو حاضر ہو جائے)، (اس نے کیا کیا نہ کہا اور میں نے کیا کیا نہ سنا: لماذا لم يقل، ولماذا لم أسمع؟).

(ج) يبيّن التقليل والتضييل من تكرار (کوئی) و(کچھ)؛ مثل: (اب بھی کوئی نہ کوئی مل جاتا ہے: يلتقي بأحد ما الآن أيضاً)، (کچھ کچھ درد باقی ہے: باقي ألم قليل). أحياناً تأتي (نہ) في الوسط لتكون حائل؛ مثل: (کوئی نہ کوئی مل رہی رہے کا: سيظل يلتقي بأحد ما)، (کچھ نہ کچھ ضرور کہتے رہتے ہیں: يظلون يقولون بأن هناك شيء ما ضروري).

• إن تكرار الأفعال الحالية محدود، واستخدامها كثير في لغة المحادثة الأردية.

(أ) إن تكرار الفعل يعني فقط بأن هذا الفعل متعاقب أو متواصل؛ مثل: (به لكرّياں بہہ بہہ کر آتی ہیں)، (وہ پوچھتے پوچھتے یہاں تک پہنچ گیا: ظل يسأل ويسأل حتى وصل)، (مکھیاں پھولوں پر آکر بیٹھتی ہیں: ظل الذباب يأتي ويتوافد على الزهور)۔
 (ب) يتضح أحياناً من تكرار المبالغة والتكثير؛ مثل: (میں کہتے کہتے تھک گیا: ظل يقول ويقول حتى تعب)، (روتے روتے اس کی آنکھیں سوج گئیں: عيناہ من كثرة البكاء انتفختا)، (رورہ کر اپنا حال کہنے لگا)، (ہنستے ہنستے پیٹ میں بل پڑ گئے: تأوه من كثرة الضحك)، (پانی پیتے پیتے پیٹ اُپر گیا: انتفخ البطن من كثرة شرب الماء)۔

مرے اشیاء کے تو تھے چار تنکے مکان اڑ گیا آندھیاں آتے آتے

الترجمة:

كان عُشي يتكون من أربعة أعواد فجاءت عاصفة قوية طيرت العشب

(تن تن کے بیٹھا تھا: قد كان الجسد جالساً قابعاً)، (پڑھتے پڑھتے اندھا ہو گیا: عُمي من كثرة القراءة)۔ الحالية التامة لها نفس الاستخدام أحياناً؛ مثل: (وہ دوڑا دوڑا پھر رہا ہے: ظل يركض حتى انعطف)، (وہ مارا مارا پھر رہا ہے: ظل يضرب حتى استراح)۔

(ت) أحياناً يُدلل تكرار الفعل علي البقاء والاستمرار. (اسی طرح چلتے چلتے منزل مقصود کو پہنچ گئے: وهكذا ظل يسير حتى وصل إلي المنزل المقصود)، (ام پڑے پڑے سڑ گئے: ظل المانجو يسقط حتى تعفن)، (سیکھتے سیکھتے اُبی جاتا ہے: ظل يتعلم)، (لکھتے لکھتے خط اچھا ہو بی جاتا ہے: ظل يكتب رسالة حسنة)۔

(ث) ويعطي معني الكثرة أو الاختلاف أحياناً؛ مثل: (وہ پیتے بدل بدل کر آتا ہے: يُصارع بشكل مختلف)، (أو نام بدل بدل کر: يُبدل اسمه كثيراً)، (أو بهيس بدل بدل کر آتا ہے: يأتي ليُبدل الزى كثيراً. شعر ياقضه سنا سنا کر خوش کرتا ہے: يُعجّب بسماع القصة أو الشعر كثيراً)، (کھانے کھلا کھلا کر ہلا لیا: أخذ يحركه ليأكل الكثير من الطعام)۔

(ج) أحياناً يُقصد من التكرار معني التدرّج أو شيئاً فشيئاً. لكن "ہوتے ہوتے" حالة خاصة فإنها تأتي بمعني الكثير. بالإضافة إلى أن هناك أفعال أخرى تأتي بتلك المعاني كذلك؛ مثل:

نہیں کھیل اے دغ یا روں سے کہہ دو کہ آتی ہے اُردو زباں آتے آتے

الترجمة:

لا تلعب مع أصدقاء السوء إن اللغة الأردية تُكتسب شيئاً فشيئاً

(ح) يأتي (دیکھتے دیکھتے) بمعني (فترة قليلة جداً، أو فجأة ومصادفة)، (وہ دیکھتے دیکھتے بڑا آدمی ہو گیا: أصبح رجل عظيم في خلال فترة قصيرة جداً)، (دیکھتے دیکھتے) بمعني (بہت کم عرصے میں) تعنی (یکایک)۔

أحياناً يتضح هذا المعني من خلال التكرار بحيث إنه يعبر عن أي مفاجأة وحادثة؛ مثل: (وہ کہتے کہتے رُک گیا: تعطل فجأة)، (وہ جاتے جاتے رُک گیا: توقف عن الذهاب)، (سنبھاتے سنبھاتے گر پڑا: تسمر مكانه فجأة)۔

خ) عندما يقع مانع أثناء حدوث الفعل يتم تكرار الحالية "المصدر المرخم"؛ مثل: (وه پڑھتے پڑھتے سو گیا: نام وهو يقرأ)، (وه قصه سناتے سناتے یک بارگی چپ ہو گیا: سکت فجأة وهو يروي القصة)، (مرتے مرتے بچا: نجی من الموت). (اجل مر رہی تو کہاں آتے آتے: إذا جاء الأجل إلى أين تذهب).

د) أحياناً يكون الفعل الأول مذكراً والثاني مؤنثاً؛ مثل: (ديكها ديكهي: أمعن النظر)، (روا داری: نصح، مجامة).

ذ) يجتمع أحياناً أثناء الحوار المتعدي واللازم من نفس الفعل؛ مثل: (خواه مخواه: عيناً، بغير فائدة)، (بيٹھے بيٹھے مصيبت میں پھنس گئے: ضحكوا أثناء المصيبة بلا سبب)، لكن هذا سماعي فلا يُمكن استخدام كل فعل على هذه الشاكلة.

ر) أحياناً عندما يجتمع الفعلان ليعمل عمل الصفة؛ مثل: (سنى سنائى باتون پر نہ جاؤ).

ز) يأتي أحياناً المصدر المرخم (الحالية) سواء أكانت لازمة أو متعدية لفعل مع فعل آخر لازم وتُضَع (نه) علامة النفي وسطها؛ مثل: (مارے نہ مرے: ضربه بشدة)، (مٹائے نہ مٹتے: محاطاً)، ويقصد من هذا إظهار القوة أثناء الكلام.

س) أحياناً يكون تكرار الفعل الماضي سواء أكان مثبت أو منفي لإظهار القوة والتأكيد، لكن من الضروري أن يأتي حرف (پر) في الوسط؛ مثل: (گیا پر گیا: ذهب بالتأكيد)، (نہ ہوا پر نہ ہوا: لم يحدث).

ش) أحياناً يكون تكرار الأمر للفت الانتباه إلى شيء خاص؛ مثل: (ديكهو ديكهو یہ کیا ہو رہا ہے: انظر انظر لماذا ظل هذا؟)، (سنو سنو یہ کوئی گا رہا ہے: اسمع اسمع هذا يغني الآن)، وكذلك (بٹو بٹو: انسحب انسحب)، (بچو بچو).

٧) تأتي الكلمات الدالة على التمييز لتُظْهِر القوة والتأكيد أيضاً، وقد ذكرت مسبقاً؛ مثل: (جہاں جہاں، جون جون، روز روز، ہمیشہ ہمیشہ، ہولے ہولے، برگز برگز، کبھی کبھی، کہاں کہاں، کہیں کہیں)، أحياناً تأتي منفصلة؛ مثل: (کہیں نہ کہیں، کبھی نہ کبھی).

أ) تأتي مكررة مع حرف ربط؛ مثل: (وہاں کا وہیں رہ گیا: ظل هنا وهناك)، (اسی طرح یہاں کا یہیں: وكذلك هنا)، (جہاں کا تہاں: أينما)، وتُستَخدم كل تلك الكلمات المكررة لإظهار القوة. ويجب أن يُدْكر هنا بأن حرف الإضافة يجب أن يكون مطابقاً للاسم بمعنى إنه إذا كان الاسم مؤنث فتكون: (یہاں کی یہیں)، وإذا كان الاسم مذكر فنقول: (یہاں کا یہیں). وكذلك فإن (جیسے جیسے) و(کیسے کیسے) وغيرها مستخدمة أيضاً.

ب) للمبالغة؛ مثل: (وه مجھ سے دُور دُور رہتا ہے: ظل بعيداً جداً عني)، (وه ہم سے الگ الگ پھرتا ہے: انتبه إنه افترق عنا).

٨) كما أن هناك تكراراً في حروف الربط أيضاً ويتضح معنى التغيير الطفيف من خلالها؛ مثل: (ادھرا دھر وہ تھے اور بیچ بیچ میں ہم: كانوا هنا وهناك وبيننا).

وتأتي أحياناً للتعبير عن زيادة في القوة وإظهار الوسطية تماماً كما أن الجزء الأول يكون جمع بمعنى (بيچوں بيچ: وسط وسط، في المركز)؛ مثل: (صحن کے پیچوں بيچ یا تالاب کے بیچوں بيچ: في وسط الفناء أو في قلب المستنقع). وكذلك (میرے پیچھے چلے او: تعال خلفي مباشرة)، (وه آگے آگے جار ہے تھے: كانوا في المقدمة)، (وه ان کے ساتھ ساتھ تھے: كانوا معهم).

النحو التركيبي في باب بناء الجمل

الجمل المفردة

أجزاء الجمل

إن الأردية كسائر لغات العالم تتكون فيها الجملة من عنصرين أساسيين: المبتدأ والخبر، والمبتدأ فيها إما أن يكون شخص أو شيء وسيُذكر تفصيله. الخبر هو أي شيء ينسب إلى هذا الشخص أو الشيء "المبتدأ". وسوف يتحدث عن أجزاء المبتدأ بالتفصيل.

- ١) الاسم أو الضمير في حالة الفاعلية.
- ٢) اسمان أو ضميران أو أكثر من اثنين في حالة الفاعلية.
- ٣) الصفات أو الأعداد في حالة الفاعلية.
- ٤) المصدر.
- ٥) أي فقرة أو جملة.

الأمثلة:

- ١- (احمد آيا وه گیا: آتی احمد وهو ذهب)، ٢- (شیر اور بکری ایک گھاٹ پانی پیتے ہیں: یشریب کل من الأسد والماعز من مورد میاه واحدة)، (بم اور تم مل کر جائیں گے: نحن وأنتم التقینا وذہبنا). ٣- (دو وہاں ہیں چار یہاں: اثنان هناك وأربعة هنا)، (کوئی شریف ایسی بات نہ کہے گا: لن یقول أي غني شيئاً). ٤- (رونا اچھا نہیں: البكاء ليس جيد)، (لکھنا پڑھنے سے مشکل ہے: هناك صعوبة في القراءة والكتابة). ٥- (دہلی پہنچنا آسان نہیں: الوصول إلى دلهي ليس سهلاً)، (اس سے معاملہ کرنا مشکل ہے: التعامل معه صعب).

تستخدم الجملة الكاملة كمبتدأ والتي سوف يأتي ذكرها في الجملة المركبة.

يأتي الاسم في حالة الظرفية مع (تك) كمبتدأ؛ مثل: (تنکا تک نہ رہا)، (گھر تک جل گیا: أُحرق حتى المنزل). يُحدَف المبتدأ أحياناً.

- ١) يمكن أن يُعرف المبتدأ بسهولة حينما توجد القرينة. مثلما في الاستفهام أو الخطاب؛ مثال: (کیا وہ گیا؟: هل ذهب؟)، (ہاں گیا: نعم ذهب). (بھائی جان! یہ کیا صورت بنائی ہے؟: أخي العزيز! هل صورت هذا؟).
- ٢) عندما يتضح الفاعل من شكل الفعل؛ مثال: (سید ہوں: أنا غني)، (مظلوم ہوں: أنا مظلوم)، (میرے حال پر رحم کرو: أشفق علي حالي)، (جاؤ اپنا کام کرو: اذهب واعمل).
- ٣) في ضرب الأمثال وكذلك في هذا النوع من الجمل التي تذكر على سبيل الإيجاز؛ مثل: (ناچ نہ جانے آنکُن ٹیڑھا: لا تذهب للرقص فالساحة معوجة).

الخبر – أجزاء الكلام تفصيلها كالتالي:

- ١- الفعل؛ مثل: (میں کہتا ہوں: إني أقول). ٢- اسم، أو ضمير في حالة الفاعلية، أو الإضافة وغيرها؛ مثل: (اس کا نام احمد ہے: اسمه أحمد)، (وہ ملکہ کا بیٹا ہے: ذلك ابن الملكة)، (وہ چھٹ پر ہے: هو علي السقف)، (یہ گھر کس کا ہے: لمن هذا المنزل؟)، (یہ رعب وداب کسی میں نہیں: ليس في هذا الرعب والضغط). ٣- الصفة؛ مثل: (وہ شخص بڑا جری اور دلیر ہے: ذلك الشخص عظيم، وجريء، وشجاع). ٤- العدد؛ مثل: (اس کا قد چھ فٹ ہے: طولہ ستہ

أقدام). ۵- أي كلمة أو فقرة تستخدم كاسم؛ مثل: (میں شاہ ایران کا بھیجا ہوا ہوں: أنا مبعوث إلى ملك إيران).

يأتي أحياناً الفعل كخبر محذوف؛ مثل: (وہ جہاں جہاں گیا لوگوں سر اور آنکھوں پر بٹھایا: أينما يذهب يضعه الناس علي الرأس والعين)، (کسی نے مذہبی پیشوا سمجھ کر اور کسی نے محبت وطن مان کر تیرے سر پر خاک).

بعض كُتاب القواعد اعتبروا أن الفعل الناقص رابط ويُحذف أحياناً.

(أ) يُمكن أن يحذف عندما يكون المفرد واضحاً، وأينما يكون من السهل فهمه؛ مثل: (اسے نہ کسی کے نفع سے غرض نہ ضرر سے کام)، (ایک کانام احمد دوسرے کانام محمود: اسمه الأول أحمد والثاني محمود).

(ب) تحذف الرابطة عموماً أثناء المقارنة؛ مثل: (ایسے بنی سنوری جیسے دلہن).

(ت) في الجمل المنفية؛ مثل: (اسے خبر نہیں: ليس هناك خبر عنه).

(ث) فيما يبدوا تم حذف الفعل الناقص في تلك الجمل بسبب وجود (نہیں) كما تم توضيحه سابقاً. كما أن (نہ) والفعل الناقص هي صورة قديمة مركبة مشتقة من (آہیں).

(ج) يحذف عادةً ضرب الأمثال وغيرها؛ مثل: (غریب کی جور وسب کی بہابی)، (چوری کا گڑ ٹیہا).

(ح) يُحذف عموماً في الشعر.

مع أن (بونا) فعل ناقص لكنه يأتي أحياناً كفعل لازم يعني فعل صحيح مثل: (خدا ہے: الله). وهذا الفعل له الحالة نفسها في جميع اللغات لهذا من الضروري التمييز بين تلك الصورتين.

والحال في بقية اللغات هو نفسه بالنسبة للغة الأردية؛ حيث يتم إضافة كلمات مختلفة لتوسيع الخبر والمبتدأ. وهذه الكلمات من حيث القواعد فهي متممات (متعلقات) وكما أنه يُمكن توسيعها ومعناها يكون محدوداً أحياناً.

توسيع المبتدأ

(۱) يكون عن طريق استبدال اسم باسم آخر؛ مثل:

(أ) (دہلی شہر بہت قدیم ہے: مدينة دهلي قديمة جداً)، (ڈاکٹر صدیقی پرنسپل کلیئہ جامعہ عثمانیہ تشریف لائے: آتی د/ صدیقی مدیر الكلية الجامعة العثمانية).

(ب) (سب گھر والے کیا چھوٹے کیا بڑے اس سے محبت کرتے ہیں: جميع من في المنزل كبار وصغار يحبونه). فہنا تستخدم (کیا) للتوضيح والتوسيع.

(ج) (میں "آپ کا ادنی غلام" ہر وقت آپ کی خدمت کے لیے حاضر ہوں: أنا "عبدك" جاهز لخدمتك في كل وقت)، وتستخدم (میں) هنا بدلاً من (آپ کا ادنی غلام).

(۲) توسيع المبتدأ عن طريق الصفة، وهناك صورتان للصفة في هذه الحالة (التي تم ذكرها مسبقاً) بمعنى أنه يجب التمييز بين الصورة التوصيفية والخبرية.

(أ) تأتي الصفة قبل الاسم في الصورة التوصيفية، ويلتقي الاثنان لتكوين معنى؛ مثل: (یہ خوبصورت تصویر ملکہ کی ہے: هذه صورة جميلة للملکہ).

(ب) تأتي الصفة بعد الاسم في الصورة الخبرية، ويُعتقد أنه منفصل عن الاسم. وكأنها جملة خبرية؛ مثل: (یہ مصیبت تُل جائے تو میں یے کھٹکے کام کروں: تلافوا هذه المصيبة فعملت مطمئناً)، (وہ بہت ناتوان ہو گیا ہے: هو ضعيف جداً).

(۳) يمكن توسيع المبتدأ عن طريق الضمير، والذي يأتي كصفة؛ مثل: (یہ بچہ بڑا شریر ہے: هذا الطفل شرير جداً)، (جو بات کی خدا کی قسم لا جواب کی: ليس هناك إجابة لهذا الجزء من كلام الله).

- ٤) من الأعداد؛ مثل: (دو سو آدمی اکھڑے ہوئے: توقف مائتان رجل)، (اتنے میں دونوں بھائی آ پہنچے: وصل أخوایا).
- ٥) من حالة الإضافة؛ مثل: (آب میرے دل کا ارمان نکلا: تحقق أمل قلبي الآن)، (مدرسے کے سارے لڑکے حاضر کیے گئے: حضر جميع طلبة المدرسة).
- يُحذف المضاف إليه أحياناً؛ مثل: (مجھے بڑی فکر تھی کہ اتنی تھوڑی تنخواہ میں تمہاری گذر کیسے ہو گی: كانت قلقة جداً علي حيث إنه كيف بمرتب قليل تعيش).
- ٦) من الحالية؛ مثل: (ایک اجڑا گاؤں: سأغني على الخراب)، (اڑتا ہوا پرندہ: طار الطائر)، (مرا ہوا جانور: مات الحيوان).
- تستخدم أحياناً الحالية كخبر؛ مثل: (سڑک پر جانور سسکتا ہوا پڑا ہے: سقط حيوان ميت في الشارع).

توسيع الخبر

- ١) يُستخدم الاسم، أو الضمير، أو أي كلمة، أو الفقرة كخبر.
- أ) من المفعول القريب؛ مثل: (تم میري بات سنو: اسمع كلامي)، (اس نے کچھ نہ کہا: لم يقل شيء). أحياناً تكون الفقرة أو الجملة مفعولاً أيضاً؛ مثلاً: مع الحالية المعطوفة؛ مثل: (وہ مال واسباب لثنا دیکھ کر جان سلامت لے کیا: انظر جود بالمال، والمتاع وانجو بأرواحهم)، (شہزادے کو قریب آتا دیکھ کر استقبال کے لیے چلا: أنظر إن مجيء الأمير قد اقترب فاذهب لاستقباله). کما هو الحال في توسيع المبتدأ، وهو أيضاً يُمكن أن يكون مفعول؛ مثل: (آپ میرے کپڑوں اکیلا نہ چھوڑئے: لا تتركهم في المنزل بمفردهم).
- ب) من المفعول البعيد؛ مثل: (اس نے بیٹے کو پیغام کہلا بھیجا: أرسل للطفل رسالة).
- ج) من حالة الاسم أو الضمير، ويتوسع الخبر من حيث الوقت، المقام، الطريقة وغيرها؛ مثل: (اس کے دل سے سب کدورت رفع ہو گئی: أزيل كل الحزن من قلبه)، (اس نے یہودی کو مسجد میں آنے دیا: أتى (أحضر) اليهود للمسجد)، (وہ درخت کی پھنگ چڑھ گیا: صعد إلى قمة الشجرة).
- ٢) يمكن توسيع الخبر من الصفة؛ مثل: (اس صراحی کا پانی ٹھنڈا کیجئے: برّد ماء الشرب)، (میرے کپڑے صاف کرو: نظف ملابسی). عندما يكون الخبر اسم فإنه يُمكن توسيعه من خلال الأعداد؛ مثل: (احمد نے چار آم کھائے: أكل أحمد أربع ثمرات مانجو)، (یہ مکان ١٦ فٹ اونچا ہے: هذا المكان ارتفاعه ١٦ قدماً).
- ٣) من الحالية المعطوفة؛ مثل: (اس نے پریشان ہو کر گھر چھوڑ دیا: كان متضايق فترك المنزل وخرج).
- ٤) من الحالية؛ مثل: (اس شہر میں رہتے ہوئے کئے سال گذرے: ظل في هذه المدينة لعدة سنوات)، (حامد اسے ساتھ لیے ہوئے پہنچا: وصل حامد معه)، (وہ کھیلنا کودتا گھر پہنچ گیا: لعب وأوصل إلى المنزل).
- ٥) من حرف ربط من خلال مجيء اسم معه؛ مثل: (سب کے سب اس کے پاس حاضر ہوئے: الجميع جاهز عنده).
- ٦) من تمييز الفعل؛ مثل: (وہ بہت نا راض ہوا: هو مستاء جداً)، (سہج سہج چلتا ہے: يسير على مهل)، (میں نے جلدی لکھ دیا: كتبت بسرعة).

المطابقة

إن للمطابقة ثلاثة أقسام:

- (١) مطابقة الموصوف "الاسم" للصفة (والتي هي التوصيفي).
- (٢) مطابقة اسم لصفة (والتي هي الحالة الخبرية).
- (٣) مطابقة المبتدأ للخبر في الجملة (سواء أكان فعل أو صفة).

١- تم توضيح مسبقاً مطابقة الموصوف للصفة (وهي الحالة التوصيفية) سواء أكان في آخر الصفة (ألف) ويحدث فيها تغيير (ففي حالة المؤنث فقط تتغير) وغيرها تظل باقي جميع الصفات في جميع الحالات كما هي ولا يتغير فيها أي جزء. ويتطابق الصفة الموصوف. وكذلك فإن حرف الربط يطابق المضاف في التذكير والتأنيث، والإفراد والجمع عمومًا، ولكن حين تكون الصفة تُعرَف بأسماء مختلفة الجنس أو تأتي معها فيكون هناك اختلاف في المطابقة.

- إن الصفة والمضاف يطابقان الاسم القريب في النوع؛ مثل: (اس کی بہو اور بیٹے تمہارا نام اور ننگ وناموس: إن كنته وأولاده هم اسمك وعارك وشرقك)، (مجھے اس کی چھپوری باتوں اور کاموں سے کچھ غرض نہیں: ليس هناك غرض من وراء أحاديثه وأعماله اللئيمة).
- مع أنه أحياناً يكون الاسم الأقرب هو المؤنث لكن لأن مكانة المذكر أعظم فإنه يطابق المذكر؛ مثل: (اس کے بی بی بچے آگئے: أتت زوجته وأولاده)، وسبب هذا هو أنه هنا التقت كلمتي (بی بی بچے) وأصبحنا يعملان عمل كلمة واحدة. لكن عندما تأتي الصفة مع الاسم بصفتها خبر، فإن ذلك يكون بشرط أن تصاحب الاسم علامة مفعولية، فإن الاسم يستخدم دون مراعاة للنوع والعدد؛ مثال: (میں نے ان لوگوں کو بہت کالا پایا: أحضرت الكثير من الناس). ولو لم تأت (کو) فإن الصفة تأتي جمعاً؛ مثل: (میں نے یہاں کے ام میٹھے دیکھے: رأيت المانجو هنا حلو)، (یہاں کے لوگ کالے پائے: عثر أناس هنا على ثعبان)، (میں نے یہاں کی عورتوں کو کالا پایا)، إن الصفة التي تأتي كتميز لا يكون لها أثر على تأنيث، وتذكير الفعل؛ مثل: (تم نے اچھا کیا: فعلت الصواب)، (تم نے خوب کیا: أنت حسن)، فليس هنا أي أمر في تذكير وتأنيث كل من (خوب)، (اچھا). (تم نے مجھے نکمی کوکیوں دکھ دلے رکھا ہے). لكن هنا تبدل (نکمی مجھ) ويمكن ألا يؤثر التغيير على تركيب الجملة؛ ولهذا السبب نفسه لا تأتي باقي الجملة في الحال، والفعل يكون للمفرد المذكر، لكن في الحالة الخبرية الأخرى تم توضيحها مسبقاً. وما يتعلق بمطابقة الحالية فقد تم توضيحه مسبقاً.

- يجب أن يطابق الخبر المبتدأ في النوع والعدد أينما كان سواء اسم أو فعل؛ مثل: (سب دولت ڈھونڈتے ہیں)، (لکھنے پڑھنے کاسامان نہیں ہے)، (علم اور تیک چلنی یہ دونوں انسانوں کا درجہ بڑھادیتے ہیں: العلم والحسن هما ما يحددان درجة الإنسان). تأتي (نے) مع الأفعال الماضية المتعدية، وهناك حالة أخرى تم ذكرها مسبقاً في الفصل الأول. عندما يكون المبتدأ جملة أو شبه جملة فإن الخبر دائماً يكون مفرد؛ مثل: (سانچ کو آنچ نہیں)، (بالکل صحیح ہے: صحیح جداً)، (اسے دیکھ کر میری زبان سے بے اختیار کل طویل احمق نکل جاتا ہے).

عندما يكون المبتدأ ضمير تعظيمي، جمع تعظيمي، أو لفظ تعظيمي على الرغم من أن المقصود منها المفرد. فإن الخبر أيضاً يكون جمع توصيفي؛ مثل: (آپ کب تک قیام فرمائیں گے؟: إلى متى سأمر بالمكوث)، (یہی مولوی صاحب ہیں جن کامیں نے ذکر کیا تھا: كنت أذكر السيد مولوي نفسه)، (ہمارے پیرو مرشد یہاں نہیں ہیں: التابع لمرشدنا ليس هنا). عندما يكون الفاعل ضمير، فإنه يرجع إلى المؤنث والمذكر فإن الخبر يكون منكرًا. (زينب نے اپنے شوہر سے کہا: قالت زينب لزوجها)، (اب ہم یہاں نہیں ٹھہر سکتے: الآن لا يمكنه أن يثبت هنا)، (اس نے میاں بیوی سے صاف کہہ دیا کہ اب تم چلے جاؤ).

• عندما يشتمل المبتدأ على أكثر من اسمين أو ضميرين مختلفي النوع، فإن الخبر عموماً يكون مطابق (يطابق) الاسم القريب؛ مثل: (آدمي کے دوکان دو آنکھیں اور ایک منہ: إن الإنسان لديه أذنان وعینان وفم واحد). إذا كانت جميع الكلمات مفردة، وذات نوع واحد فإن الخبر يتبع نوع تلك الكلمات؛ مثل: (اس سے کم ہمتی اور بزدلی پیدا ہوتی ہے: يتضح منه أنه ليس بجريء وجبان)، (ایسے باتوں سے رعب اور وقار جاتا رہتا ہے: يظل الرعب والهيبة تتضح من خلال هذه الأحاديث). لكن إذا كان من ذلك أكثر من واحد أو أي منها جمع؛ ففي تلك الحالة يجب أن يكون الخبر جمعاً؛ مثل: (اس کے ہوش وحواس جاتے رہے: ظل يفقد عقله ومشاعره)، (میز اور کرسیاں گرپڑیں: تحطمت المنضدة والكراسي).

• لكن عندما يكون اسمين وفي آخرها كلمة (دونوں) أو كلمة (دونوں کے دونوں) فإن الفعل يكون جمعاً؛ مثل: (ماں اور بچہ دونوں مرگئے یا دونوں کے دونوں مر گئے: قُتِل كل من الأم والابن أو أن كلاهما قُتِل). لكن عندما يكون المبتدأ أو اسم الفاعل اثنين أو أكثر، وفي آخر الكلمة (سب) فإن الفعل يطابق آخر اسم في النوع والعدد؛ مثل: (اس کا مال واسباب، جاگیر، مکانات سب بک گئے: بیعت جميع بضائعه ومتاعه، وأملاكه، ومنزله)، (اس کامال واسباب گھر بار سب بک گیا: باع أمواله وأمتعته ومنزله). لكن عندما تكون (سب) مكررة مع حرف إضافة فإن (سب) کا (سب) تعبر عن المفرد، (سب کے سب) تعبر عن جمع المذكر، (سب کی سب) تعبر عن المفرد و جمع المؤنث.

لكن عندما تأتي (سب کچھ) في الآخر فإن الفعل في جميع الأحوال سيكون مفرداً؛ مثل: (مال واسباب، جاگیر، مکانا سب کچھ بک گیا: باع كل البضائع، والأمتعة، والمنازل، والأموال). عندما يكون في (کوئی) أو (کچھ) في الآخر بعد المبتدأ فإن الفعل يكون مفرداً كذلك؛ مثل: (باپ بیٹا، جو رو، بھائی، بہن کوئی ساتھ نہ جائے: لن نذهب مع أي من الأب والابن والزوجة والأخ والأخت)، (مال واسباب، باغ، جاگیر کچھ نہ رہا: لم يبق أي من المال، والمتاع، والحديقة، والمنزل).

• يطابق الفعل المبتدأ في النوع والعدد عموماً؛ مثل: (یہ آلات اور کتابیں میری ساری پونجی ہیں: كل هذه الآلات والكتب هي بضائع لي).

• عندما يشتمل المبتدأ علي ضميرين أو أكثر، أي أنه به نوعيات مختلفة من الضمائر بمعنى أحدها متكلم، ومخاطب، وغائب فإن الخبر يكون جمعاً؛ مثل: (بم تم وہاں گئے تھے: كنا نحن وأنتم نذهب إلى هناك)، (وہ اور میں راستہ بھول گئے: أنا وهو نسينا الطريق)، (میں اور تم وہاں مل کر چلیں گے: سنتلقي أنا وأنت هنا ثم سنسير)، (میں اور وہ ساتھ ساتھ آئے: أتينا أنا وهو معاً). وفي هذه الصورة يجب الإتيان بضمير الجمع في النهاية بقدر الإمكان.

• عندما يكون المبتدأ اسم فإن الخبر يكون مفرداً؛ مثل: (فوج جارہی ہے: الجيش مُتقدِّم)، وغيرها.

• أسماء الكتب، والأخبار، والمجلات الجمع تستخدم وتعامل معاملة المفرد؛ مثل: (تعزیرات ہند چھپ گئی: طُبِع قانون الجزاء الهندي)، لأن (الكتاب مؤنث جاء الفصل مؤنث أيضاً)، (میں نے قصص ہند ختم کر دی: أتممت حكايات الهند).

• في الأفعال الناقصة عندما يكون المبتدأ والخبر أسماء فإن الفعل يجب أن يطابق المبتدأ على الرغم من أن بعض الأساتذة يرون غير هذا. لكن رأيهم غير محتذى به؛ مثل: (مظلمات عصیاں سے میرے بن گیا شب روز حشر: من ظلمات العصيان بدأ يوم القيامة بالنسبة لي). وهنا قول (روز حشر بن گئی) ليس صحيحاً. مع أن هذا الأستاذ في مواضع أخرى قال: (تیغ خمیدہ یارکی لو ہے کاپل ہوا). لكن تقليد هذا ليس صحيحاً، فإن القاعدة نفسها تنص على أن الفعل مطابق للمبتدأ.

• أحياناً يجتمع اسمان مختلفان في النوع، أو متفقان فيه، وبدون حرف عطف بينهما، وفي هذه الحالة يكون الفعل جمعاً مذكراً؛ مثل: (میاں بیوی ہنسی خوشی بسر کرتے ہیں: زوج السيدة

فَرَحًا سَعِيدًا)، (اب تودن رات چين سے گزر رہے ہیں: الآن ظل يقضي ليل نهار في الصين)،
(گھوڑا گھوڑی کلیں کر رہے ہیں)۔

- أحياناً عندما تأتي كلمتان وتعاملًا معاملة الكلمة الواحدة، وبلا حرف عطف بينهما فإن الفعل يكون مفرداً. وعموماً آخر الكلمة هو الذي يُحدّد تكدير وتأنيث الكلمة؛ مثل: (گھوڑا گاڑی بک گئی: بيعت عربية الحصان)، (قلم دوات رکھی ہے: وَضعت دواة القلم)، (دوات قلم رکھا ہے: وضع دواة القلم)، لكن تأتي أحياناً خلاف هذا؛ مثل: (تمہارے کھانے میں نمک مرچ زیادہ ہوتا ہے: إن الفلفل والملح في طعامك كثير). يأتي حرف العطف (و) وسط الكلمات الفارسية؛ مثل: (کھانے میں آب و نمک ٹھیک ہے: الطعام به الملح والماء جيد)، لكن (نشو و نما: الحيوية)، (آب و گل: الطقس، الوطن، الأرض). تستخدم كلاً منهما كمذكر ومؤنث؛ مثل:
خاکساری نے اسی دت روشنی پائی تھی ذوق

آدم خاکی کا جس دن آب و گل پیدا ہوا

الترجمة:

التواضع يُظهر الذوق ك ضوء

فالיום الإنسان المواضع كالوطن.

شرف تھی جو آب و گل میں اس کی

چشم پر آپ سے ہے نشو و نما ساون کی
(وزیر)

الترجمة:

كان شرفها في أرضها

النمو والحيوية يكون في الخريف حيث إن العين تكون مليئة بالدموع
(وزیر)

خط کو روے یار پر نشو و نما ہوتا نہیں

(ناسخ)

الترجمة:

لا تكون الحيوية علي وجه الصديق

(ناسخ)

تستخدم ليل ونهار (بمعنى الزمان) كمفرد وجمع كلاهما. فيمكن أن نقول (اگر یہی لیل ونہار ہے)، أو (اگر یہی لیل ونہار ہیں). لكن المفرد ترجح. تستخدم (دن رات)، و (روز و شب) جمعاً.

- وهذه الحالة تأتي بشكل خاص مع حالات القرابة. بمعنى أنهم اسمان ليس بينهما حرف عطف يظهر بينهما القرابة، وكلاهما يعامل علي أنه اسم واحد؛ مثل: (ماموں بھا نجے لڑ پڑے: تصارع أبناء الأخت مع الخال)، (چچا بھیتجے بیٹھے باتیں کر رہے ہیں: ظل يتحدث ويجلس أبناء الأخ مع العم)، (یہ باپ بیٹے ذرا سی بات پر اڑ بیٹھتے ہیں: أصر هذا الأب علي أن يجلس أبناؤه للحديث قليلاً)، (مدت ہوئی باپ بیٹوں کا انتقال ہو گیا: توفي الأبناء بعد وفات الأب).

- عندما تأتي في آخر كلمة (دونوں) فإن كلاً من الجمع، والمفرد جائز؛ مثل: (مدت ہوئی باپ بیٹا دونوں مر گئے: توفي أبناء الأب منذ مدة)، أو (باپ بیٹے دونوں مر گئے: توفي أبناء الأب منذ مدة). والصعوبة هي أنها في حالة الجمع أيضاً تُقال هكذا ولهذا فإن التمييز بين المفرد والجمع

صعب؛ مثلاً مثلما نقول: (چچا بھتیجے بیٹھے حقہ پی رہے ہیں: ظل أبناء أخ العم يجلسون ويدخنون الشيعة)، حتى إذا كانت (بھتیجا) فإنها سُنْقَال كما هي أو أنها أكثر من واحد فستظل كما هي أيضاً. لكن يُفَصِّد منها المفرد بوجه عام. وفي رأي أنه إذا كان يُفَصِّد الجمع فإنه يجب أن يكون هناك حرف العطف (اور)؛ مثلاً: (عندما نقول: چچا بھتیجے بیٹھے حقہ پی رہے تھے: كان ابن الأخ يجلس مع العم ويشربون الشيعة)، (ويُراد من هذه الجملة المفرد)، لكن عندما يكون هناك تخصيص يكون هناك إشارة إلى (بھیتجون) حيث إنه يجب يقول هنا: (چچا اور بیٹھے حقہ پی رہے ہیں: ظل العم وأبناء الأخ يشربون الشيعة)، وفيه قدر من التكليف لكن ضروري.

• عندما يكون الخبر مصدرًا والمبتدأ مؤنثاً فإن (ألف) المصدرية تحول إلي ياء معروفة (صحيحة) ولو أن المبتدأ مذكر فإن (ألف) المصدرية تظل كما هي وعند أهل "لكهنو" تظل ألف المصدرية كما هي علي حالها في كل الأحوال، على الرغم من أن أساتذة لکنھو لم يتقيدوا بهذا؛ مثل:

- جانا یہ زلف کف میں لینی!

بے سانپ کے میں انگلی دینی!
نسیم لکھنوی

الترجمة:

أخذ هذه الضفيرة في اليد!

وأعطي "وضع" إصبع في فم الثعبان!
نسیم لکھنوی

- سر شک دیدہ تر سے دھوڈ الوں گا عصیاں کو

انھیں چشموں سے اے دل آبر و محشر میں پانی ہے
امانت

- خواب میں وہ آئے کا کیوں نہ اب کرے وعدہ

یعنی کب جدائی میں مجھ کو نیند آتی ہے
ناسخ

الترجمة:

- لماذا تأتي في الحلم ألم تعد بأنك لن تفعل

فمتى أنام أثناء الفراق
ناسخ

- اب تو میرے حال پر لطف کرم خرمائے

ہو چکی ہونی جو تھی جو رد جفا و چار دن
صبا

- الآن تتلطف، وتتكرم، وتشفق علي حالي

فأين الأيام التي كنت تظلم، وتجور فيها علي
صبا

• تأتي بعض الأسماء العربية مع مصادر هندية وكأنها جزء منها تماماً لهذا فإن تلك الأسماء لا تدخل ضمن قاعدة مطابقة الفعل في التذكير والتأنيث، وسيطابق المبتدأ الفعل وإذا كان الخبر، أو المفعول

موجود فإن الفعل يُطابق الخبر، أو المفعول؛ مثل: (يه قرار پایا: هدا، استقر هذا)، (يه بات قرار پائی: تقرر أن يفعل هذا الحديث)، (میں نے یہ امر تجویز کیا: اقترحتُ هذا الأمر)، (میں نے یہ بات تجویز کی: اقترحتُ هذا الأمر)، (میں نے یہ عرض کیا: طلبتُ هذا)، (میں نے یہ بات عرض کی: طلبتُ هذا الأمر)، (یہ امر طے پایا: تقررَ هذا الأمر)، (بات طے پائی: تقرر الخبر)، (یہ طے پایا: تقرر هذا). في تلك الأمثلة لم يدخل كل من (تجویز، قرار، طے، عرض) في تذكير وتأنيت الفعل. وكذلك المصدر (یاد کرنا)، والذي أصبح أردي منذ عهد قريب، ويستخدم أيضاً كمصدر هندي؛ مثال: (میں نے اسے یاد کیا: تذكرتہ)، (ہم نے ان کو یاد کیا: تذكرونا کم)، (میں نے سبق یاد کیا: حفظتُ الدرس)، (اس نے کہانی یاد کی: تذكرت القول)، وليس هنا أي أثر ل(یاد) على تذكير أو تأنيت الفعل.

لكن المصادر؛ مثل: (تدبیر کرنا: دبر أمر)، (تاثیر کرنا: أن يؤثر علی)، (تاخیر کرنا: تأخر)، (فریاد کرنا: استغاث)، (صبر کرنا: اصبر)، (تعمیل کرنا: أطاع، أجاب)، (شور مچانا: أثار الضجيج)، (هدایت کرنا: هداه إلى...)، (سزادینا: عاقب أو عذب) وغيرها. فإن أول جزء من الكلمة منفصل، وتأتي ضمن قاعدة تذكير وتأنيت الفعل. لأن هذه الكلمات بها مفعول في ذاتها.

- كما هو الحال في الأفعال الناقصة حيث يطابق الفعل المبتدأ. فإنه في الأفعال القلبية أيضاً يطابق فيها الفعل المبتدأ. بحيث لا دخل لمفعولها وخبرها في تذكير وتأنيت الفعل؛ مثل: (اس عورت کو بیچڑرا سمجھا: استهان بهذه المرأة)، (میں نے اسے بے وقوف خیال کیا: ظننته أحمق)، لأن مفعول تلك الأفعال دائماً يأتي معه (کو) أو يأتي ضمير مفعولية. لهذا فإنه ليس هناك أي أثر للمبتدأ علي الفعل.
- لا يُذكر المبتدأ أحياناً، ويُعرف من القرينة؛ لهذا فإن الخبر يُحذف منه ما يدل على العدد والنوع طبقاً للمبتدأ؛ مثل: (اب تو آرام سے گذرتی بے: الآن قد ولى وقت الراحة)، يعني (الحياة - متى تأتي؟) يعني (آب أو وه).

الجمل المركبة

عندما تجتمع جملتين أو أكثر من اثنتين ليكونا مفهوماً أو معني فعند ذلك تُسمى الجملة المركبة؛ فلو أن هذه الجمل من حيث التركيب النحوي متساوية، ومنفردة فإن تلك الجمل تكون جملة واحدة بنفس المرتبة، ولو أن أي جملة لا تتساوي بالمقاربة مع الجملة الأخرى فيقال عنها جملة تابعة.

(١) الجملة المتساوية:

تتكون الجملة المتساوية بسبب وجود حروف العطف؛ والأردية مثل اللغات الأخرى لها أربعة أقسام للجملة المتساوية؛ هي: "الموصولة، الترديدية، الاستدراكية، والسببية".

١- **جملة الوصل:** هي الجملة التي يأتي فيها (أور) كحرف عطف للوصل بين جملتين لهما نفس المنزلة. ويُمكن فصل الجملة الأولى عن الثانية في جملة الوصل؛ مثل: (میں آیا اور وہ چلا گیا: أنا أتيت وهو ذهب)، (سورج صبح کو نکلتا اور شام کو غروب ہو جاتا ہے: تشرق الشمس صباحاً وتغرب مساءً).

أحياناً تعمل "پھر" نفس عمل "اور"؛ مثل: (پہلے تو وہ اسباب جمع کرتا رہا پھر چل دیا: أولاً ظل يجمع أمتعته ثم مشي).

٢- **جملة الترديد:** هي عكس جمل الصلة بمعنى: أن حرف العطف يوصل في المعنى بين جمل الترديد؛ لهذا يستخدم حرف (یا) عموماً؛ مثل: (اسے گھر بھیج دو یا باہر نکال دو: أرسله إلى المنزل أو أخرج خارجاً).

تستخدم (کہ) أحياناً في نفس المعاني؛ مثل: (تم نے کچھ دیا کہ نہیں: أعطيت شيئاً أم لا)، (وہ گیا کہ نہیں: ذهبت أم لا).

وكذلك تعمل (نہیں تو) و (ورنہ) عمل حرف الترديد؛ مثل: (حاکم کو ہمدرد ہونا چاہئے ورنہ رعایا تباہ ہو جائے گی: يجب أن يناصر الحاكم الشعب وإلا يُنقى الشعب)، (اسے جلدی چھوڑ دو، نہیں تو بڑی مشکل پڑے گی: اخلی سبیلہ بسرعة وإلا ستقع في مشكلة كبيرة).

تأتي أحياناً (خواہ ... خواہ) و (چاہے ... چاہے) للترديد أيضاً؛ مثل: (چاہے رہے چاہے جائے: سواء ظلوا أم ذهبوا)، (خواہ خود آجائیں: إن أتى بنفسه)، (خواہ مجھے بلالیں: إن استدعاني).

تأتي (نہ ... نہ) للترديد؛ مثال: (نہ خود گیا نہ مجھے جانے دیا: لم يذهب بنفسه، ولم أذهب بنفسي).

يُحدَف (نہ) الأولي عموماً في جُمَل هذا القسم؛ مثل: (خود گیا نہ مجھے جانے دیا: لم يذهب بنفسه ولم أذهب)، (وہاں آفاتہا نہ نوکر: كان هناك سيّداً وليس خادماً).

۳- جملة الاستدراك: هي التي يكون فيها مقارنة بين تعبيرين في الجمل الاستدراكية ذات المنزلة الواحدة. وهذه الجملة لها ثلاثة أقسام:
 (أ) انفصال التعبير الثاني عن التعبير الأول.
 (ب) تحديد أو تقييد التعبير الثاني للأول فقط.
 (ج) توسيع أو انتشار التعبير الأول.

لهذا تستخدم حروف (ليكن، مكر، بر، سو، بلکہ) عموماً.

وقد أعطيت أمثلة على ذلك؛ وتقسيما كالتالي:

(۱) چکور اور شہباز سب اوج پر ہیں

مگر ایک ہم ہیں کہ بے بال وپر ہیں

(وہ تمہارے لیے سب کچھ کرنے کو تیار ہے مگر تم چاہو کہ روپیہ ہاتھ آئے: هو مستعد أن يفعل كل شيء من أجلك لكنك ما إن حصلت علي المال تخليت عنه).

(۲) (وہ وعدے تو بہت کرتا ہے لیکن یاد نہیں رکھتا: هو يعد كثيراً لكنه لا يتذكر)، (وہ ساتھی تو بے پر مصیبت کا ساتھی نہیں)، (دست ہے مگر وقت پر کام نہیں آتا).

(۳) (خوشامد سے ایک دنیا ہی نہیں ملتی، بلکہ خدا بھی اس سے ملتا ہے: الدنيا لا تأتي بالتملق لكنها تأتي في التقرب إلى الله)، (یہ ایک کیا، بلکہ ایسے سو ہوں تو ماربٹاوں، اس نے صرف طاووا چشمی ہی نہیں کی بلکہ طرح کی تکلیفیں بھی پہچائیں).

يتضح الفرق في استخدام (مگر، لیکن، پر)، بلکہ) في هذه الأمثلة فإن استخدمها معظمه خطأ.

تستخدم (یہ) بدلاً ممن (پر)^(۱) في الشعر وأحياناً تأتي (سو) بنفس المعنى لكنها قليلة جداً؛ مثل: (ہم نے چاہا تھا کہ مرجائیں سو وہ بھی نہ ہوا: كُنَّا نرغب في الموت لكنه لم يحدث).

لكن (اور) تعطي نفس المعنى أثناء الحوار أحياناً؛ مثل: (ایسا فاضل اور نکمّا: هذا نابغ لكن ذلك عديم الفائدة)، (اتنا بڑا با کمال اور اس قدر تنگ دل: کم ہو موہوب لكنه بخيل).

تأتي أحياناً (مگر، لیکن، گو، اگرچہ) في الجواب؛ مثال: (اگرچہ وہ بہت بڑا دولت مند ہے لیکن دل کا چھوٹا ہے: على الرغم من أنه ثري إلا أنه لئيم جداً).

(۱) اشتقت (پر) من السنسكريتية القديمة ومخففها (یہ). نُكْتُب وتقال في لکھنو بالفتحة ولكن النطق الصحيح بالكسرة لأنها تأتي بالكسرة في "برج بهاشا".

٤) **الجملة السببية:** "هي تلك الجمل التي يكون فيها الجزء الثاني من الجملة سبباً، وعلّة أو نتيجة للجزء الأول منها وتُظهر هذه الجملة السبب أو العلة".

- وتبدأ عموماً ب(كيونکہ، اس لیے کہ، اس واسطے کہ)؛ مثل: (میں ان کا ساتھ دوں گا، کیونکہ (اس لیے کہ) أو (اس واسطے کہ) مصیبت کے وقت انہوں نے میرا ساتھ دیا تھا: سوف أقف معهم، لأنهم يقفون معي وقت المصيبة). الجملة التي تُظهر النتيجة أو الأثر تأتي في بدايتها (اس لیے) أو (لهذا) العربية؛ مثل: (اس نے میرا کہنا نہ مانا اس لیے لہذا میں اس سے قطع تعلق کرتا ہوں: لم یقتنع بكلامي لذا سأعرض عنه).

تستخدم (چونکہ) عموماً مع الجزء الأول من الجملة المركبة؛ مثل: (چونکہ وہ بہت شریر اور نا اہل ہے اس لیے میں اسے منہ نہیں لگاتا: مع أنه شریر جداً، وغير مؤهل لهذا لا أعيره).

تستخدم أحياناً (پس) بنفس المعنى أيضاً؛ مثال: (چونکہ اس نے بلا اجازت ایسا کام کیا ہے پس، یا، لہذا، اسے سزا بھگتنی چاہئے: فعل هذا العمل بلا إذن لهذا يجب أن يُعاقب).

الجملة التابعة

هناك ثلاثة أقسام للجملة التابعة وهي: (١) اسمية. (٢) وصفية (٣) تمييزية. يُطلق على الجملة الفرعية التابعة للجملة الأساسية الجملة التابعة.

(١) **الجملة الاسمية:** هي الجملة التي تُظهر هدفها، وتعمل عمل الاسم بحيث تكون الجملة المركبة بدلاً من الاسم؛ مثال: (میرا ایمان ہے کہ خدا ایک ہے: أنا أؤمن بأن الله واحد)، فهنا جملة (خدا ایک ہے) أتت بدلاً من الاسم، بمعنى إننا يُمكن أن نقول: (توحيد میرا ایمان ہے: التوحيد إيماني، التوحيد عقيدتي).

إن الجملة الاسمية علي قسمين: الأول: وهو ما يتعلق بالمبتدأ العائد علي الفعل الأصلي للجملة أو الذي هو بدل عن المبتدأ؛ والثاني: هو الخبر أو الفعل الأصلي أي التابع أو ما يقع عليه الأثر.

جميع الجمل الاسمية تبدأ بحرف (کہ)؛ مثال: (اس نے کہا کہ میں ہوں: قال هذا هو أنا)، (كون نہیں جانتا کہ میرا نام احمد ہے: من لا يعرف أن اسمي احمد)، (وہاں وہ چہل پہل تھی کہ بیان سے باہر ہے). تتعلق الجملة التابعة بمبتدأ الجملة، وهذا ظاهر بوضوح حيث إنه ليس عمله. هنا بُدلت (یہ) بالجملة التابعة للمبتدأ.

عندما تأتي في الجملة الخاصة كلمات؛ مثل: (مناسب ہے)، (لازم ہے)، (چاہئے) وغيرها من الألفاظ التي تظهر الفرض، والواجب فإن الجملة التابعة تكون في المضارع؛ مثال: (مناسب ہے کہ آپ خود چلے جائیں: من المناسب أن تذهبن بنفسكن)، (لازم تو یہ ہے کہ خود آکر معافی مانگے: يجب أن يأتي ويسامحه بنفسه)، (ان کو چاہئے کہ ابھی بھیج دیں: يجب أن ترسله الآن)، وغيرها.

الجملة الاسمية متعلقة بالخبر حيث تقع كمفعول لفعل الجملة؛ مثال: (اس نے کہا کہ تم گھیراؤ نہیں: قال لا تفرع)، (وہ گلی گلی کہتا پھداتا تھا آگ لگی رہے آگ لگی: كان يتجول وهو يقول أصابته النيران)، (تم دیکھ کر آؤ کہ سامنے کون چلا آ رہا ہے: تعالی وانظر من الذي أقبل).

تحذف (کہ) أحياناً من الفقرات الصغيرة وقبل المقولات (میں نے کہا جاؤ اب نہ آناس نے کہا دوست یہاں آؤ: قلت اذهب ولا تأتي الآن وقال آناس تعال هنا يا صديقي).

تأتي أحياناً الجملة التابعة قبل الجملة الخاصة؛ مثال: (چلو مدینے چلو مدینے)، (ہر طرف سے یہی صدا آرہی تھی: ظل يأتي الصدق من كل طرف من غرفة الماء).

تستخدم (جو) أحياناً بدلاً من (کہ)؛ مثال: (اپنے با واسے کیوں نہیں کہتے جو تمہیں بھجوا دیں: لماذا لم يقل له حين أرسلهم).

تأتي (کہ) أحياناً لإظهار السبب، والهدف من الفعل في الجملة الخاصة؛ مثل: (میں تمہیں اس لیے پہلے بھیجتا ہوں کہ تم ان سے مل سکو: بعثتکم إليه أولاً: يُمْكِنُ أَنْ تَلْتَقُوا بِهِمْ).

تأتي (تاکہ) محل (کہ) في هذا الموضوع، وتأتي (کیوں و اس لیے) لإظهار الهدف والمقصد؛ مثال: (وہ اس لڑکے سے محبت کرتا ہے اس لیے کہ وہ اس کا اکلوتا بیٹا ہے: هو يحب هذا الولد لأنه ابنه الوحيد)، (وہاں جاتے ہوئے ڈرتا ہوں کیوں کہ وہ میرا جانی دشمن ہے: ذهب إلي هناك فرعاً لأن روعي في خطر).

تأتي (ایسا نہ ہو) أحياناً مع الفقرة المنفية لإظهار الفرض؛ مثال: (ان سے زیادہ باتیں نہ کرو کہ وہ خفا ہو جائیں: لا تفعل هذا كثيراً فهو يزعجهم).

عندما توضح الجملة الاسمية أي نتيجة فإن:

- يأتي الفعل المضارع لإظهار التوقع، التمني، الدعاء؛ مثال: (ایسی تقریر کرو کر ہزاروں کا چنڈہ ہو جائے: اخطب لعلك تجمع آلاف التبرعات)، (خدا کرے کروہ کامیاب ہو جائے: افعل وسوف يوفقك الله)، (میں نہیں چاہتا کہ وہ یہاں آکے: أنا أربح بأن يأتي إلي هنا).
 - لإظهار عدم الإمكانية، أو الاستحالة يأتي الماضي الشرطي (التمني) لإظهار الماضي ويأتي المضارع لإظهار الحالية؛ مثال: (اس کی کیا طاقت ہے جو یہاں ایسا کرے: يستخدم سلطته هنا)، (اس کی کیا طاقت تھی جو ایسا کرتا: ليته استخدم سلطته).
- ٢) الجملة الوصفية: الجملة الوصفية هي التي تعمل عمل الصفة و تقوم بتعريف الفقرة أو أي كلمة في الجملة الخاصة؛ مثال: (اس نے انہیں لڑکوں کے نام پکارے جو کتاب میں درج تھے: نادي أسماء الأولاد الذين أتت في الكتاب)، (وہنا وضحت الجملة التي بعد (جو) وهي (کتاب میں درج تھے) الاسم.

تأتي جميع الجمل الوصفية مع ضمير إشارة، أو ضمير صلة؛ مثال: وہ کام جو آپ سے نہ ہو سکا: ذلك العمل الذي لم تستطع حضرتك فعله)، (میں کیسے کر سکتا ہوں: كيف يمكنني أن أفعل هذا).

عندما يُقصد التأكيد أو القوة فإنه يستخدم الاسم مكرراً بحيث يتم توضيحه في الجملة الوصفية؛ مثال: (جو کام آپ نہیں کرنا چاہتے تھے آخر وہی کام آپ کو کرنا پڑا: ذلك العمل الذي لم تكن ترغب في فعله في النهاية أو كل اليك هو نفسه).

يأتي عموماً مع جملة الصلة ضمير موصول أو ضمير إشارة وفي جوابها؛ أي في الجملة الثانية يأتي ضمير إشارة آخر مثلما هو موضح بالأمثلة التي جاءت بالأعلى، لكن يُحذف أحياناً الضمير الثاني، وخاصةً في الشعر؛ مثال: (جو مجھ پر گذرتی ہے تم کیا جانو: ماذا تعلم أنت عن الذي أمر به).

لا يُذكر الاسم أحياناً في الجمل الوصفية الخاصة، وذلك عندما لا يُفصّد شخص بعينه، أو أن هناك إشارة له وأن يكون معروفاً؛ مثال: (دل اسی سے ملتا ہے جو اس کے قابل ہوتا ہے)، (اس مصیبت سے وہی نجات دے گا جو سب کا نگہبان ہے: نجا من هذه المصيبة فإن الجميع خراسه). يُحذف الضمير الموصول أحياناً؛ مثال: (ڈرا سو مرا)، (ہو سو ہو: صار ما صار)، (تم کرو گے سوا چھا ہی کرو گے).

يُحذف المصدر وضمير الصلة؛ مثل: (خوب سان: أفضل أنه قتل الثعبان).

وذلك يكون عموماً في الشعر وأثناء الحديث.

وفي هذه الحالة أحياناً تظهر الصفة بوضوح. فيُحذف الضميرين؛ مثل: (اچھا کیا نفس مارا: فضل الانتحار).

لإظهار حادثة بوضوح يأتي الفعل في الماضي المطلق مثلما هو في الأمثلة التي بالأعلى لكن في الأمثلة التالية سنوضح استخدام الحالات الأخرى للمضارع، أو أفعال الشك، وغيرها.

۱. مثلاً: عندما تأتي الجملة الوصفية لإظهار المقصد و الغرض أو النتيجة؛ مثال: (به درفت اتنا مضبوط نہیں ہے جو وہ آسانی سے پر چڑھ جائے: کم أن هذه الشجرة ليست متينة، لهذا يسهل تساقطها)، (به شريف نہیں ہے جو میں اسے منہ لگاؤں: هذا ليس نبياً لذلك انزعجت منه).
 ۲. لا تُحدد العدد، الكيفية، أو الكمية، ولا أقصد منها أفراد بعينهم؛ مثال: (وه كتابين جن میں اس مضمون کی پوری تشریح ہو: ذلك الكتاب الذي يُفصل هذا المضمون بشكل كامل)، (ایسا پانی جس میں نام کو غلاظت نہ ہو: تلك المياه التي ليس بها قاذورات)، (ایسی تدبیر کرو جو سب کو مار رکھے)، (ایسا واعظ بلاؤ جو سب کو تڑپادے: هكذا قال الواعظ الذي ضايقه الجميع).
 ويكون للضمائر أحياناً هذا القدر نفسه من الأهمية في الجملة التابعة بقدر ما يكون لها أهمية في الجملة الخاصة؛ مثل: (جو جسے پسند آئے وہ ویابی کرے).

• تستخدم (جہاں) أحياناً بدل من الاسم أو الضمير؛ مثال: (مبارک ہے وہ شہر جہاں سے تم آئے: مبارک مجینک من تلك المدينة).

أحياناً تأتي (کہ) بدلاً من (جو) مع الجملة الوصفية؛ مثل: (ایسی چیز تو میرے پاس ایک بھی نہیں کہ آپ پسند فرمائیں)، (یہ ایسا آدمی نہیں ہے کہ میں اس پر اعتماد کر سکوں: هذا ليس الرجل الذي يمكن أن أعتمد عليه).

۳. الجملة التمييزية: في الحقيقة إن الجملة التمييزية هي صورة طويلة للتمييز، وهو الذي يُعرف خبر الجملة الخاصة من حيث السبب، أو الوقت، والمنزلة، أو أنه يُعرف أي تمييز آخر.

تأتي الجملة التمييزية للتعبير عن الوقت ويأتي في بدايتها (جو) أو (جب) وفي جوابها (تو) أو (کبھی تب)؛ مثال: (میں ہی نہ رہا تو مجھے اس سے کیا: أنا لن أبقى بنفسي فماذا فعل في هذا)، (جب تک میں ہوں تم اپنی جگہ سے نہ ہٹنا: مادمت أنا هنا فلا تنتحي من مكانك).

تأتي أحياناً (سے) و(تک) مع الكلمات التمييزية؛ مثال: (جب تک: مادام)، (کب سے: منذ)، غیرھا.

تُوضح بعض الأسماء الأخرى الوقت؛ مثل: (وقت، دم، رن) وغيرها، وتأتي في الجملة مع الضمائر الموصولة وجوابها يكون في الجملة الخاصة؛ مثل: (جس وقت وہ پہنچا اس وقت میں سو رہا تھا: وصل في الوقت الذي كنت أظل دائماً فيه).

تبدأ الجملة التمييزية ب(کہ)؛ مثل: (وہ بہت اُداس بیٹھا تھا کہ یہ خوش خبری پہونچی: كان يجلس قلقاً إلي أن وصل هذا الخبر السعيد)، أحياناً تأتي (جو) بهذا المعنى؛ مثال: (سب سوچ میں بیٹھے تھے جو اس نے یہ کہا: كان يجلس الجميع مفكراً حينما قال هذا). تأتي هنا (جو) بمعنى (کہ).

يُحدَف أحياناً تمييز الوقت؛ مثل: (سب سے چیخنا چلانا شروع کیا تو وہ بہاگ گیا: بدأ الجميع بالصراخ ففر هارباً).

يأتي تمييز الجملة المكاني مع (جہاں وجدھر: حيث، أينما)؛ مثال: (جہاں وہ جاتا ہے وہیں تم جاتے ہو: أينما يذهب تذهب أنت هناك)، (جدھر دیکھتا ہوں ادھر تو ہی تو ہے: أينما أنظر هناك تكون أنت).

يُحدَف أحياناً (وہاں) أو (ادھر) من الجواب؛ مثل: (جدھر سینگ سمائیں چل دو: أينما يعيشون اذهب).

تمييز الجملة الحالي هو: الذي يوضح الأسلوب والطريقة، ويأتي معها (جو نہیں) أو (جیسے)؛ مثل: (جو نہیں، وہ دروازے سے: بينما هو كان يخرج من الباب، وصلت) كانت تستخدم (وہیں) في جواب جملة (جو نہیں) لكنها غير مستخدمة الآن، فلو أنها ضرورية لاستخدمت (ویسے) في جواب

(جیسے) ولأنت (کہ) أو (جو)؛ مثل: (آپ مجھ پر مہربانی ماتے ہیں ویسے اس پر بھی نظر کرم رکھیے گا: حضرتک اکرمتنی مثلما سوف نکرمه).

و غالباً ما تُحَدَف (ویسے)؛ مثل: (آپ کہیں)، (میں کرتے کو تیار ہوں: أنت قلت، و استعدادت لأفعل ما أمرت)، (جیسے بنے انہیں ساتھ لیتے اؤ: مثلما فعلوا تعالیٰ معهم وخذ ما أخذوا).

تستخدم أحياناً (جوں جوں) و (جیسے جیسے) أيضاً وفي الإجابة تأتي (ووں ووں) وكذلك تأتي (ویسے ویسے) بشكل نادر وقليل جداً؛ مثل: (مرض بڑھتا گیا جوں جوں دواکی: زاد المرض بقدر ما زاد الدواء).

تستخدم (جوں جوں) و (جیسے جیسے) في الجمل التمييزية عندما تكون الجملة في زمان الماضي، ودائماً ما تستخدم الأفعال في زمان الماضي الناقص؛ مثل: (جوں جوں میں اسے سمجھاتا تھا وہ اُور بگڑتا تھا: كنت أنصحہ لكنه كان يغضب بقدر ما)، (جیسے جیسے وہ قریب آتا گیا میں دُور ہوتا گیا: مثلما كان هو يقترب كنت أبتعد)، وغیرھا.

تستخدم (جب) و (جیسے) للتشبيه فقط، كما أن التشبيه يكون خيالي وفرضياً، ويستخدم الفعل معها في المضارع؛ مثل: (یہ حرف تو ایسا لکھا ہے جیسے انگوٹھی میں نگینہ جڑا ہو: كتب هذا الحرف مثلما تتركب الفصوص في الخاتم)، (وہ اس طرح دفعتا اس پر اگر اجیسے آسمان سے پجلی گرے: أقبل عليه فجأة كسقوط الصاعقة من السماء).

لكن مع التشبيه الحقيقي يأتي الفعل خبري؛ مثل: (يكا یک اس طرح پتھر برسے لگے جیسے ساؤن میں مہینہ برستا ہے: هكذا قذفت الحجارة مثلما تهطل الأمطار في شهر هطول المطر). (يقصر هذا الاستخدام أكثر علي أسلوب البيان أو إرضاء الكاتب أو المتحدث).

الجملة التمييزية السببية: هي التي تُظهر سبب أو علة الجملة الخاصة وتبدأ عموماً ب(جو) ويكون معناها (لأن)، (إذا)، (ف) ويكون في جوابها (تو) أو (سو)؛ مثل: (بم جو اس تکلیف اور مصیبت میں ہیں تو ہماری کوئی بات نہیں پوچھتا: نحن من نعاني من هذه المصيبة والألم فلا تهتم بحالنا).

يُظهر أحياناً تمييز الجملة السببية الشرط ويُطلق عليه (الجملة الخاصة)، (الشرط)، (الجملة التابعة)، (جملة الجزاء)، وتأتي (جو) أو (گر) في جملة الشرط و (تو) في جملة الجواب؛ مثل: (جو حال یہ ہے تو خدا ہی حافظ ہے: في هذه الحالة فانه الحافظ).

- يجب الحذر أثناء استخدام الأفعال مع الجمل الشرطية، فهناك ثلاث حالات للفعل مع الجمل الشرطية:
۱- الإمكانية. ۲- الحقيقي. ۳- الغير ممكن.

۱- صيغة الفعل الامكاني (الاحتمالي): أحياناً يكون الشرط في الذهن كفعل ممكن حدوثه لكنه لا يكون في الواقع، وفي هذه الحالة يستخدم فعل المضارع، أو الفعل الاحتمالي.

لكن عندما تكون النتيجة أو السبب مؤكداً فإنه في هذه الحالة يكون فعل الجملة الخاصة في الماضي المطلق؛ مثل: (اگر وہ کل آگیا تو میں کیا کروں گا: لو أنه أتى أمس فأني سأفعل)، (وہ تمہارے ہی پاس رہے تو اچھا ہے: بقی عندك فإن ذلك أمر طيب).

لكن عندما تكون النتيجة ممكنة "في صيغة الاحتمال" يُستخدم فعل المضارع أو أي فعل احتمالي؛ مثال: (میں سوچ لوں تو جواب دوں: أفكر فأجوب)، (استخدم هنا في كلاً من الشرط والنتيجة فعل مضارع)، (اگر آپ اس سے پیچھا چھڑا ناہی چاہتے ہیں تو ایک تدبیر عرض کروں: لو أنك تريد التخلص منه فأني أعرض عليك حيلة).

۲- عندما يكون فعل الشرط واقعي: بمعنى أنه يقع في زمن المستقبل، أو الماضي، أو المضارع عندئذ فإن جملة الشرط تكون مصرفة في المستقبل، أو الماضي المطلق؛ لكن النتيجة سوف تأتي حسب الحالة المذكورة للفعل سواء مضارع، أو احتمالي، أو مطلق؛ مثال: (جو تم اسے چھیڑو گے تو خفا ہو جائے گا: لو استهزأت به فسيغضب عليك)، (میں اگر اسے مارتا ہوں تو بھاگ جائے گا: إذا أنا

ضربته فسيفر)، (جو تم ہی نہ آئے تو پھر کون آئے گا: إذا أنت لم تأت بنفسك فمن بعد ذلك سيأتي)، (تم نے نہیں کہا تو پھر کس نے کہا: أنت لم تقل إذا من قال).
 ۳- الصورة الثالثة عندما يكون الشرط، والجزاء كلاهما مخالف للواقع ويستحيل حدوثه.

في الجملة الشرطية يظهر الشرط الذي لا يحدث لكن في الجزاء تظهر هذه النتيجة التي يعجز الشرط في إظهارها بسبب عدم وقوعه. ويستخدم عمومًا فعل الماضي الشرطي في هذه الصورة؛ مثل: (اگر میں ان سے پوچھتا تو وہ مجھ سے کہہ دیتے)، (اگر وہ ہر جاتا تو سارا پاپ کٹ جاتا: لو أنه مات (قتل) فإن جميع المتاعب تنتهي).

يستخدم الماضي البعيد أحيانًا في الخبر في مثل هكذا موضع؛ مثل: (وہ چاہتا تو آسکتا تھا: هو وَدَّ لو أنك استطعت أن تأتي)، (تستخدم (تھا) أو (ہوتا) أيضًا؛ مثال: (وہ آجاتا تو اچھا ہوتا: لو أنه يأتي فهذا جيد).

يُحذف حرف الشرط عمومًا؛ مثال: (وہ آئے تو میں چلوں: إذا هم أتوا فإني ذاهب)، (وہ کہتا تو میں ضرور جاتا: إذا هو قال فإنه من الضروري أن أذهب)، وفي هذا الموضع يعتد بالعبارة الاصطلاحية (ہو تو ہو)؛ مثل: (غسل میت ہی ہمارا غسل صحت ہو تو ہو).

والجمل التي تأتي مع (نہیں تو) أو (ورنہ) تحذف فيها جملة الشرط كاملة؛ مثل: (مجھ اس کے حکم کی تعمیل ضرور ہے)، (ورنہ خدا جانے وہ کیا کر بیٹھے: يجب أن أمتثل لأوامره وإلا فالله اعلم بما يفعل) يعني (إن لم أمتثل لأوامره ف...)، (اگر آپ نے قبول کیا تو بہتر ورنہ مجھے اس کے پاس جانا پڑے گا: إذا أنت قبلت فذلك أفضل، وإلا فإني سأذهب عنده)، بمعني (إذا أنت لم تقبل ف...).

أحيانًا تمييز الجملة يعبر عن الإمكان والشرط وفي هذا الوقت تبدأ جملة الشرط بـ(جب) وتأتي (تو) في النتيجة؛ مثال: (جب وہی نہیں آتا تو میں کیوں جاؤں: لو أنه لم يأت بنفسه فلماذا أذهب أنا).

في معظم الأوقات يُحذف حرف الشرط (جب) من جملة ويظهر (تو) فقط وتُصاغ الجملة شرطية؛ مثال: (میں چلنے لگا تو وہ رو کر مجھ لپٹنے لگے: عندما مشيت بكي والتف حولي).

أحيانًا تحذف (تو) أيضًا من النتيجة؛ مثال: (کیا ہوا اگر ہم نہ گئے: لو أننا لم نذهب فماذا يحدث).

الجملة الشرطية جزء من الجملة الاستدراكية، وتحتوي علي نفس القواعد في استخدام الأفعال. وتأتي كلمات؛ مثل: (تو، بھی، پر، تاہم، لیکن، مگر) مع الجملة التابعة للجملة الشرطية؛ مثال: (اگرچہ یوں تو وہ بے وقوف ہے مگر اپنے مطلب میں بہت ہوشیار ہے: مع أنه أحمق لكن فيما يخص هدفه فإنه ذكي جداً)، (اگرچہ وہ بہت محتمل ہے تاہم انسان ہے غصہ آبی جاتا ہے: رغم أنه صبور جداً، ومع ذلك فإن هذا الإنسان أغضبه)، (اگرچہ میری اس سے اچھی ملاقات ہے تو بھی ایسی فرمائش کرتے تامل ہوتا ہے)، (گو اس وقت وہ نہ مانے مگر آخر ایک روز ماننا پڑے گا: إذا هم لم يستجيبوا في هذا الوقت لكن سوف يستجيبوا آخر يوم).

تستخدم أحيانًا (خواہ) أو (چاہے) بدلاً من حرف العطف الشرطي في الجملة الشرطية؛ مثال: (خواہ اس نے نیک نیتی ہی سے کیا ہو مگر کیا بہت بُرا: سواء أكانت نيته طيبة أم لا لكنه أساء إليه كثيراً)، (چاہے وہ کچھ ہی کہے مگر مجھے یقین نہیں آتا: رغم أنهم قالوا نفس الشيء لكنني لست متأكدًا).

ترتيب الكلمات في الجملة

۱- هناك ثلاثة أجزاء للجملة عمومًا:

(۱) المبتدأ (۲) الخبر (۳) فعل الربط؛ مثال: (احمد ہوشیار ہے: أحمد ذكي)، لكن في صورة الأفعال المتعدية يأتي المبتدأ أولاً (أو الفاعل) وبعده المفعول وبعده الخبر.

۲- لم يُعد هذا الترتيب موجوداً بكثرة في اللغة الأردنية، ويُظهر التأكيد والقوة أحياناً يأتي للتعبير عن الدهشة والأسف، أو يُعبر عن الفرح، وأحياناً يكون مجرد قافية، كما أن هناك تغيير، وتبديل قد طرأ علي هذا الترتيب مثل: (ايسے ہوتے ہیں قوم کے سردار اور محسن: سيد القوم يكون محسناً هكذا)، (حيف بے تجھ پر: واہ آسفاہ عليك)، (كون بے جو تمہیں نہیں جانتا؟: من الذي لا يعرفك؟)، (لعنت بے ایسے حرکات پر: اللعنة علي مثل هذه الأفعال)، وغيرها.

۳- يأتي مفعول الفعل المتعدي قبله علي الإطلاق؛ مثال: (میں نے اسے بلایا: استدعيتہ). لكن عندما يُقصد منه القوة والتأكيد يأتي المفعول في بداية الجملة؛ مثال: (اس عيار سے میں کیوں کر نبھا سکوں گا: كيف أستطيع أن أظل علي صلة طيبة مع هذا المخادع).

إذا أتى الفعل بنفسه في البداية فإنه يقصد منه إظهار القوة؛ مثل: (مادوں کیا میں تجھے؟: هل أضربك؟)، (دوں ایک تھیڑ: أعطيته لكمة).

عندما يكون هناك مفعولين فإن المفعول القريب (الذي يتعلق عموماً بالأشياء) يأتي متصل بالفعل؛ مثال: (میں تمہیں انعام دوں گا: سوف أعطيك مكافأة). لكن الهدف والغاية من تلك الكلمات هو إظهار الفعل حيث إنها دائماً تأتي متصلة بالفعل؛ مثال: (تمہیں سمجھا نے آیا ہوں: أتيت لأفهمك)، لكن عندما يقصد منها إظهار القوة فإن تلك الكلمات تأتي بعد الفعل؛ مثال: (یہ شخص اتنی دور سے آیا ہے صرف تمہاری ہدایت کے ہے: هذا الشخص قد أتى من بعيد فقط لإرشادك).

۴- يأتي المفعول أولاً أحياناً لإظهار القوة والتأكيد؛ مثال: (آدمی کو آدمی کھائے جاتا ہے: أُطعم الرجل).

عندما تأتي الأفعال مُشْتَقَّة من (ہونا) فإن معظمها يكون هكذا؛ مثل: (ناصح کو سودا ہوا ہے)، (خصوصاً في حالة الظرفية والحالية؛ مثل: (گھر میں کوئی شخص نہیں: ليس في البيت أي أحد)، (حامد کے پاس طوطا ہے: عند حامد ببغاء).

لكن في الأمثلة الآتية يأتي المفعول الذي يتضح من خلاله القوة أولاً؛ (ان چیزوں کو تم کہاں لیے جاتے ہو؟ أين تلك الأشياء التي أخذتها؟)، (یہ کاغذ میرے کام کے نہیں: هذا المستند ليس من ضمن عملي)، (جو تم کہو گے وہی کروں گا: الذي سوف تقوله هو نفسه ما سأفعله).

۵- حيث تكون هناك مقارنة بين شئین تأتي في بداية القسم الأول من الجملة الكلمة التي تُفيد القوة والتأكيد وتأتي في بداية القسم الثاني الكلمة الأخرى؛ مثل: (کمائیں میاں خاناناں اور لٹائیں میاں فہیم)، (دکھ میرے لیے ہے اور سکھ تمہارے لیے ہے: الألم من نصيبي والراحة من نصيبك)، (محنت میں کروں اور چین وہ کرے: أنا أعمل بجهد وهو يعمل بهدوء وراحة).

۶- يتغير الترتيب في الجمل الفجائية لإظهار: (الكره، التعجب، التأسف) وغيرها، وتأتي الكلمات المعبرة عن التعجب، والتأسف وغيرها في بداية الجملة؛ مثل: (لعنت بے ایسے کام پر: اللعنة علي مثل هذه الفعلة)، (افسوس تمہارے حالت پر: وآسفاہ علي حالک). ويُحذف فعل الربط في مثل هذه الجمل في معظم الأحوال.

۷- يأتي لفظ النداء عموماً في الأول، لكن عندما يأتي في الآخر يكون لإظهار القوة؛ مثل: (تو نے ایسا کیا کیوں ظالم! أنت أيها الظالم لماذا فعلت هكذا!)، (تیری یہی سزا ہے کم نجت: أنت سيئ الحظ بمثل هذا العقاب).

۸- عندما تجتمع الضمائر الشخصية الثلاثة في مكان واحد يكون ترتيبها كالتالي: الأول: ضمير المتكلم، والثاني: ضمير المخاطب، والثالث: الغائب؛ مثال: (ہم تم مل کر چلیں گے: نحن وأنتم سوف نلتقي ثم نسير)، (ہمیں تمہیں وہ ایک ہی سمجھتے ہیں: نحن وأنتم حسبناہ هو). الضمير الموصول يأتي دائماً في بداية؛ مثل: (جو تم کہو گے وہی کروں گے: الذي سوف تقوله سأفعله نفسه).

۹- تأتي الصفات بكل أقسامها قبل الأسماء حيث إن الصفات تقوم بتوضيح الأسماء، وفي الوقت التي تأتي فيه الصفة بعد الاسم فإنها بذلك تستخدم كحالة خبرية، أو الغرض منها هو إظهار القوة، أو الخصوصية؛ مثل: (یہ بڑا غدار شہر ہے: هذه المدينة الكبيرة غدارة)، (اس آجڑے گاؤں میں کیوں

چلے گئے)، (وعدہ پکا کرو؛ وہ ہمیشہ کا دکھیا ہے)، (وہ کچھ ہو بھی گئے ہیں مفرور)۔ لإظهار القوة. تجتمع أحياناً في آخر الجملة الصفة مع الاسم منفصلتين؛ مثل: (يہ جنگ بے بڑی خوفناک اور خون ریز: هذه الحرب مخيفة ودموية)، (چلتے چلتے ایک بڑا پہاڑ ملا: مشينا والتقينا عند الجبل الكبير)، (ہرا بہرا اور بہت اونچا: وهو مخضر ومرتفع جداً).

۱۰- يُمكن في اللغة الأردية أن يأتي البديل والمُبدل منه بدلاً من الصفة والموصوف ويأتي البديل أولاً وبذلك تكون بمثابة الصفة؛ مثل: (كلو چمار آیا تھا)، (حاجی کا بیٹا شمسو گیا). وأحياناً يكون مخالفاً لهذا؛ مثل: (تمہارا بھائی احمد کہاں ہے؟: أين أخوك أحمد؟).

۱۱- يتم تغيير الترتيب أحياناً في التركيب الإضافي وهذا تأثير فارسي؛ مثال: (یہ قلم آپ کا ہے: هذا قلمك)، (یہ کتاب میری ہے: هذا كتابي). أحياناً يتم فصل المضاف إليه عن المضاف؛ مثال: (یہاں تیرا کیا کام ہے: هل هنا عملك)، (تمہارا کیوں نہ دم بھروں). لكن هذا الفصل جائز وهو ليس مطلب منهم.

۱۲- تأتي الكلمات التمييزية، أو الجمل التمييزية عموماً قبل الجملة، وهي مرتبطة بها. وأحياناً تأتي بين الفعل ومفعوله؛ ويُمكن إقصاء تلك الكلمات بقدر ما، وهي تُضفي قوة أكثر. كما أنها تُظهر القوة عند محبتها بين جزئي الأفعال أو بعد متعلقاتها؛ مثل: (جلدي چلو: امشي مسرعاً)، (وہ شہر میں رہتا ہے: ظل في المدينة)، (وہ مجھے ہر روز ستاتا ہے: يأذيني كل يوم)، (اس کا مزاج چڑا چڑا بہت ہے: هو سريع الغضب جداً)، (یہ کہو تم او گے کب: قل متى سوف تأتي)، (اب تمہیں چھوڑ کر جاؤں کہاں؟: أين تذهب الآن؟). لكن عندما يكون هناك ما يرتبط بالتمييز في الجملة فإنه يأتي في بداية الجملة؛ مثال: (دفعناً وہ چہت سے گر پڑا: سقط من السقف فجأة).

۱۳- تستخدم (بي) كتمييز كثيراً في الأردية وتأتي مع (الاسم، الضمير، الصفة، الفعل)؛ مثل: (گھر ہی میں رہو: ابقى في المنزل نفسه)، (آپ ہی چلیں: مشيتم بأنفسكم)، (خوب ہی برسا: جيد أنها أمطرت)، (اسی طرح جاتا ہی نہیں: لا تذهب هكذا)، (وہ سنتے ہی چل دیا: استمع ثم ذهب بنفسه). عندما تأتي (بي) بعد (هـ)، فإن تنطق بحذف الـ (هـ) وتُضاف (ي) بعد (هـ)؛ مثل: (یہ تو ہئی اب دوسرے کی فکر کرد: هذا هو نفسه فكر مرة أخرى الآن). حينما يكون الفعل مكون من جزئين فإن (بي) تأتي بين جزئيه؛ مثل: (میں تو کروں ہی گا: سوف أفعل)، (میں تو تیار ہوں پر وہ کسی طرح چلتا ہی نہیں: لقد جهزته وهو لم يسير هكذا). عندما تأتي الحالية المعطوفة مع الفعل فإن (بي) تأتي بين كليهما؛ مثل: (آدمي کچھ کھو کر ہی سیکھتا ہے: يأكل الإنسان شيئاً ويتعلم)، (اس نے مجھ سمجھ کر ہی کہا: قال بأنه فهمني).

۱۴- عندما يكون الفعل لمفرد فإن حرف النفي دائماً يأتي أولاً. لكن عندما يكون الفعل مركب فيجوز أن يأتي حرف النفي قبل الفعل، وكذلك يأتي بين شقي الفعل؛ مثل: (میں نہیں جاسکا: لم أستطع الذهاب)، (میں جا نہیں سکتا: لم أستطع الذهاب)، (اسے نہ جانے دو: لا تسمح له بالذهاب)، (اسے جانے نہ دو: لم يجعله يذهب)، (اس کا حال کہا نہیں جاتا: لم يقل شيئاً عن حاله)، (اس کا حال نہیں کہا جاتا: لم يقل شيئاً عن حاله)، (أحياناً لا تأتي (نہیں) مع الفعل المفرد وأحياناً تأتي بعده؛ مثل: (مانتا نہیں: لا يستجيب)، (اٹھومت: لا تنهض). وهذا يعبر عن التوكيد.

يأتي حرف النفي في الفعل المبني للمجهول متصل بالفعل المساعد ويُقصد منه تأكيد النفي؛ مثل: (مجھ سے یہ الفاظ سنے نہیں جاتے: لم يُسمع مني مثل هذه الألفاظ).

لا يُقصد التأكيد والقوة من خلال مجيء حرف النفي فقط مع أجزاء الفعل المركب؛ لكن هناك كلمات أخرى لها نفس الهدف؛ مثل: (بو میں ایسا ہی، وہ تو ایسا ہی گیا ہے).

۱۵- مثلما هو الحال مع (بي) فهو كذلك مع (بھی) فهي تأتي متصلة مع تلك الكلمات، ويُقصد منها إظهار القوة؛ مثال: (میرا بھی ایک بھائی وہاں نوکر تھا: كان أخي خادماً هناك)، (يُقصد من

ذكرها هنا تخصيصها لصفة الأخ فقط)، وكذلك ايك بهائي نوكر بهي تها: كان أخ خادماً أيضاً). ويقصد هنا إكساب الوظيفة القوة مقارنة بالتوقف عن العمل.

١٦- تأتي (تو) لإظهار القوة أيضاً وتستخدم دائماً بعد هذه الكلمة، ويقصد منها إكساب القوة؛ مثال: (وه تو ضرور آتے گا: ضروري أن يأتي). لكن عندما تأتي هذه الكلمة في جواب الشرط فإنها تأتي فقط للتعبير عن النتيجة؛ مثال: (اگر وہ آج آجائے تو بہت اچھا ہے: لو أنه أتى اليوم فإن ذلك سيكون جيد جداً)، (اگر آپ اجازت دین تو جاؤں: لو أنك سمحت لي فإني ذاهب).

١٧- تأتي حروف العطف (اور، کہ، پر، لیکن، مگر، جو، اگرچہ) في بداية الجملة. لكن الكلمات التي تعطي القوة تأتي قبل تلك الكلمات؛ مثال: (وه شخص اگر آیا بھی تو میں اسے منہ نہ لگاؤں گا: هذا الشخص إذا جاء فإني لن أعيره)، (وه اگرچہ بڑا عالم فاضل ہے مگر تمیز چھو کے نہیں گئی: مع أنه عالم عظيم وفاضل لكنه ليس لديه حس الأدب).

١٨- في الجمل المركبة يكون ما قبل الجملة وما بعدها الهدف منه إظهار القوة؛ مثال: (اس کا دل بڑا ہی سخت ہو گا جس نے ایسی سزا اس غریب کو دی: قلبه قاسي جداً حيث إنه عاقب هذا الفقير). تأتي جملة الشرط دائماً قبل النتيجة؛ وكذلك فإن تمييز الجملة يُظهر (الزمان، المكان والحال). ويأتي قبل الجملة الخاصة. لكن لو أن الجملة الخاصة قوية فإنه يأتي في البداية؛ مثال: (یہ تو ہم اسی وقت سمجھ گئے تھے جب اس نے ایسی حرکت کی تھی: گنا قد فهمنا هذا في الوقت نفسه عندما كان يفعل هذه الحركة)، (بمیں یہ کام اسی حد تک کرنا چاہیے جب تک ہمارے اختیار میں ہے: يجب أن نفعل هذا العمل مادام اختیارنا). لا يظل هذا الترتيب قائماً عادةً في الشعر؛ فإن الضرورة الشعرية لا تتبع ترتيب محدد.

علامات الترقيم punctuation

يُطلق علي تلك العلامات الوقفات، أو السكناات (علامات الترقيم)، وهي التي تفصل بين جملتين، أو بين الجزء الأول في الجملة، والجزء الثاني؛ ولهذه العلامات فائدة كبيرة. الفائدة الأولى: هي السكوت أثناء الحديث، وذلك حتى لا يتعب المتحدث، والفائدة الثانية: وهي الأهم أنها تعطي مفاد أو هدف كل جملة، أو تُظهر الأهمية الأساسية لجزء من الجملة، وتسهيل فهم وإدراك المطالب. وتستخدم تلك العلامات لتوضيح الوقفات.

وأسماؤها وأشكالها كالتالي:

العلامة	الاسم الأردني	الاسم الإنجليزي	
,	فاصلة	comma	استقرار قليل (وقفة)
؛	فاصلة منقوطة	semicolon	استقرار (وقفة)
:	نقطتان	Slon	مُفَصَّلَة (أي الربط بين المجلد والمفصل)
-:	المفصلة	Colon and Dash	رابطة و تفصيل
-	نقطة	Full stop	
؟	علامة الاستفهام	Sign of interrogation	

!	علامة التعجب	note of Exclamation	
[] أو ()	الأقواس	Brackets	
—	الخط	Dash	
" "	القوسين الصغيرين	Inverted commas	
v	السكون	Hyphen	

مواضع استخدام العلامات

الفاصلة (،)

هذه الفاصلة الصغيرة تستخدم في المواضع الآتية.

١- تأتي وسط الأسماء، أو الضمائر التي تحل محل اسم آخر؛ مثل: (جهانگیر شہنشاہ ہندوستان نے جب... : جهانگیر الابن الأكبر ملك الهند).

٢- تستخدم بين ثلاث كلمات أو أكثر من ثلاثة (وفي هذه الحالة يأتي بين آخر كلمتين فقط حرف عطف)؛ مثل: (و)، (یا)، اور (أو) حرف ترید؛ مثل: (یاء)؛ مثل:

(أ) (حیدر آباد، میسور، اورٹرا ونکور جنوبی ہند کی ریاستیں ہیں: ہنالك مستعمرات في حیدر آباد، میسور، اورٹرا، ونکور جنوب الهند). (وفي هذه الجملة ثلاثة أسماء).

(ب) (چوری کرنا مذہباً، اخلاقاً اور رسماً بُرا سمجھا جاتا ہے: تعتبر السرقة عمل سيئ من حيث الدين، والأخلاق والقانون)، (اس طرز عمل عامیانہ، جاہلانہ اور سوقیانہ ہے: هذا العمل عامي، وجاهل، وسوقي). (في تلك الجملة ثلاث كلمات متعلقة بالفعل).

(ج) (اکبر بہت عقلمند، وسیع النظر، ہمدرد اور مدبر بادشاہ تھا: كان أكبر ملك عاقل جداً، بعيد النظر، عطوف وحكيم). (هنا صفات).

٣- بعد ألفاظ النداء؛ مثل:

(أ) (جناب صدر خواتین و حضرات: السيد الرئيس السيدات والسادة).

(ب) (اے ماؤ، بہنو، بیٹیو: ...ایہا الأمہات، الأخوات، البنات). (هنا ثلاثة أسماء منادي).

(ت) (جناب من، تسلیم: السلام علیکم سیڈی).

(ث) (میرے محب صادق، وعلیکم السلام: محبوبی الصادق، علیک السلام).

(ج) (عزیز من، بہت بہت دعا: لكم بالغ التحايا عزيزي).

٤- تُستخدم عندما تكون هناك مجموعة كلمات لها نفس الدرجة، أو المرتبة، وتأتي الفاصلة بين كل مجموعة والأخرى، (دن ہوکہ رات، سفر ہوکہ حضر، خلوت ہويا جلوت، انسان کو چاہئے کر خدا کونہ بھولے: في الليل والنهار، في السفر والإقامة، في الخلوة وعدم الخلوة، يجب علي الإنسان ألا ينسي الله).

٥- تأتي لتقسيم بين أجزاء الجملة؛ مثال: (یہ چھوٹرا ۳۰ فٹ لمبا، ۳۰ فٹ چوڑا، ۵ فٹ اونی ہے: هذه الدكة طولها ۳۰ قدم، عرضها ۲۰ قدم، ارتفاعها ۵ أقدام).

٦- يأتي الفصل بين الجمل الصغيرة التي هي جزء من الجملة الكبيرة سواء أكانت جملتين أو أكثر:

(أ) (میں گھر سے بازار گیا، بازار سے مدرسے آیا، اب مدرسے گھر واپس جاتا ہوں: ذہبت من المدرسة إلى السوق، وأتي من السوق إلى المدرسة، والآن أعود من المدرسة إلى المنزل).

(ب) (کھیلنے کے وقت کھیلو، پڑھنے کے وقت پڑھو: العب وقت اللعب، وأدرس وقت الدراسة).

(ج) (وہ کھیل کے آیا، فہایا، کپڑے بدلے، چائے پی اور سیر کو چلا گیا: أتي ليلعب، استحم، بدل ملابس، شرب الشاي وذهب لیتنزہ).

(د) (زبان بگڑی تو بگڑی تھی، خبر لیجئے دہن بگڑا: إن كانت اللغة ركيكة، فهي ركيكة من قبل).

(ه) (نہ نو من تیل ہوگا، نہ رادھا ناچی گی: واعلم أن مواضع النطق غير طيبة).

۷- لتوضيح الشرط والجزاء، والصلة والموصول في الجمل البسيطة.

(أ) (اگر ہم جانتے داغ جدائی، نہ کرتے اتنی الفت تم سے بھائی:).

(ب) (اس کے منہ سے جو کوئی لگا ذلیل ہی ہوا).

(ج) جب مطلع صاف ہوگا اور سورج نکل آیا، تو میں اپنے گھر سے نکلا: عندما طلع الصباح وأشرق الشمس، فخرجت من منزلي).

(د) جس شخص نے مجھ سے، آپ سے کل باتیں کیں، وہ زید تھا: الشخص الذي زور كلام عني وعنك كان هو زید).

۸- تأتي بين الجمل البسيطة التي توضح المستثنى والمستثنى منه :-

(أ) (وہ شخص ایمان دار ہے، لیکن سست: هو شخص مؤمن، لكنه كسول).

(ب) (سارا زمانہ آیا، پر زید نہ آیا: جميع الأوقات أتت، لكن زید لم يأت).

۹- تأتي الفاصلة بين كلا الجملتين:

أ- (میں نہیں گیا، اس لیے کروہ خود ہی میرے ہاں آپہنچا: لم أذهب، لهذا أتي إلي بنفسه).

ب- (اسے گھر بٹھیے نوکری مل گئی۔ پھر باہر کیوں جاتا؟: جَلَسْتُ للخدمة في المنزل، فلماذا تذهب خارجاً؟).

ج- (خوب دوڑا کرو، جس میں بھوک اچھی طرح لگا کرے: اركض جيداً، فهذا جيد للجوع).

۱۰- ضروري أن تأتي الفاصلة بعد أي فعل يكون مضاف أو بعده (يا: أو):

(أ) (وہ چھری ہاتھ میں لے، نکل کھڑا ہوا: أخذ سكين في يده، ونهض خارجاً).

(ب) (وہ یہ جا، وہ جا، چمپت ہو گئی).

۱۱- يجب أن تأتي الفاصلة بين المبتدأ والخبر:-

(أ) (یہی مجموعہ یا انتخاب مضامین، مطبوعہ رسالے کا نہایت عمدہ اشتہار بھی بن گیا ہے: أعلّنت جميع الرسائل المطبوعة البديعة، المضامين المختارة).

(ب) (حالی، مسدس حالی کے مضاف ہیں: حالی، مؤلف مسدس حالی).

(ج) (مسدس، حالی کی سب سے ممتاز تصنیف ہے: مسدس، أهم تأليف لحالي).

(د) (نذیر احمد کی سب سے عام پسند کتاب، مرآة العروس ہے: كتاب مرآة العروس، كتاب عام ومحبوب لنذير أحمد).

۱۲- تُوضَع الفاصلة لإبعاد التعقيد عن العبارات في الشعر بشكل خاص:

(أ) (اس زمانے میں دین کی بات میں لوگ کتنی راہیں چلتے ہیں، کتنے پہلوون کو پکڑتے ہیں، کتنے قصے بزرگوں کے دیکھتے ہیں اور کتنے مولویوں کی باتوں کو، جو انہوں نے اپنے

- ذہن کی تیزی سے نکالی ہیں سند پکڑتے ہیں اور کتنے، اپنی عقل کو دخل دیتے ہیں: يَسْأَلُكَ
الناس مسألك كثيرة في هذا الزمان للحديث عن الدين، ويدركون جوانب كثيرة، ويشهدون قصص
كبيرة، وكم عالم دين خرجت من ذهنه أفكار ذكية) .
- (ب) (سب رقیبوں سے ہوں ناخوش، پر زنان مصر سے ہے زلیخا خوش، کہ محو کنعان ہو گئیں)۔
(ج) (تار ریشم کا نہیں، ہے یہ دگ ابر بہار)۔
(د) (کروں بیدار ذوق پرفشانی، عرض، کیا قدرت؟)۔
(ه) (دیوار، بارمنت مزدور سے، ہے خم)۔
(و) (ولے مشکل ہے، حکمت، دل میں سوز غم چھپانے کی: إخفاء الحزن في القلب من الحكمة،
لكن هذا صعب)۔
(ز) (نہیں بہار کو فرصت، نہ ہو، بہار تو ہے)۔
(طراوت چمن و خوبی ہوا، کہئیے)۔
- ۱۳- عندما تأتي (اور) أو (یا) وغيرهما قبل الفاصلة فإنها تُضيف قوة للمعني.

تدريب: ضع الفاصلة في الجمل الآتية وفق الحاجة.

(زید، عمر اور بکر تینوں بازار گئے۔ تعریف کرنا تو در کنار اور اللہ مجھ پر خفا ہوئے،
چونکہ دیر بہت ہو گئی تھی اور دھوپ لحظہ بہ لحظہ تیز ہوتی جاتی تھی، اس لیے ہم نے واپس ہونا
ہی مناسب سمجھا، دنیا اور اس کے مناظر پہاڑ، دریا، نیلا آسمان، دہکتے ہوئے تارے، چمکتا ہوا
سُورج۔ یہ سب شاعر کے موضوع ہو سکتے ہیں۔ جو کرے سو جاتے۔ اے ماؤ، بہنو، بیٹیو دنیا کی
زینت تم سے ہے؛ جسے زندگی کہتے ہیں وہ صرف کھانے پینے، رہنے سہنے، اٹھنے بیٹھنے شادی
کرنے کا نام نہیں ہے۔ وہ تندرستی کی تصویر تھا بالا قامت، چمکتی ہوئی آنکھیں، فراخ سینہ، بھرے
بھرے بازو۔ اس میں شک نہیں کہ جو شخص دامے درمے قدمے اپنے ابنائے وطن کی مدد کرے ہر
طرح سے لائق تحسین ہے، لیکن جو بچارا ملی ہمدردی کے ذرائع نہیں رکھتا اور صرف ایک ہمدرد
دل رکھتا ہے وہ بھی کچھ کم قابل ستائش نہیں)۔

الفاصلة المنقوطة (؛)

تستخدم الفاصلة المنقوطة عندما يكون الموضوع يستلزم استقراراً أكثر من الفاصلة؛ وتكون
استخداماتها كما هو موضح في المواضع التالية:

۱- للفصل بين الجمل ذات الأجزاء الطويلة بين الجزء الأول والثاني منها (يجب عدم الخلط بين استخدام
الفاصلة المنقوطة والفاصلة هنا)؛ مثل: (حق یہ ہے کہ اس زمانے میں، جب کہ قومی تپش نما کا
پارا ہر گھڑی گھٹتا بڑھتا رہتا ہے؛ جب کہ با وجود تعلیمی کاموں کی کثرت کے، قومی تعلیم کا
کوئی صحیح خاکہ ہمارے سامنے نہیں ہے، جب کہ سیاسی تارو پود سارے ملک میں پھیلا ہوا
ہے، مگر کوئی طریقہ قومی فلاح کا ایسا نہیں ہے، جس پر تمام جماعتیں منفق ہو سکیں؛ جبکہ
مصلحت اور اصول، چال، اور صداقت، تلون اور استقامت میں اکثر مغالطہ ہو جاتا ہے؛ جب کہ
با وجود سادگی کے عیش پرستی کے بہت سے چور دروازے کھلے ہوئے ہیں؛ جبکہ با وجود
ایثار اور قربانی کے دعوؤں کے، حقیقی ایثار نفس اور ضبط نفس بہت کم نظر آتا ہے۔ نواب
وقار الملک کی سیرت ایک بڑی نعمت ہے)۔

۲- تستخدم الفاصلة المنقوطة لزيادة التأكيد على الأجزاء المختلفة في الجملة.
(أ) (جو کرے گا، سو پائے گا؛ جو ہوئے گا، سو کاٹے گا؛ من جد وجد؛ ومن زرع حصد)۔

(ب) (آنا)، (تو خفا آنا؛ جانا، توڑ لا جانا۔ آنا ہے، تو کیا آنا؛ جانا ہے، تو کیا جانا: آتی، ففعل؛ ذہب، ففعل).

(ج) (تم روئے ہمارا دل ہے چین ہوا؛ تمہاری انگلی ڈکھی، تو ہمارے دل پر چوٹ لگی مصیبت ہم نے بھریں، تکلیفیں ہم نے اٹھائیں، راتوں کو اٹھ کر ہم بیٹھے، کندھے سے کندھا لگایا، چمکارا، لوریاں سنائیں۔ غرض کہ جان، مال، آرام سب کچھ تمہارے لیے تاج دیا؛ کیا اس کا یہی صلہ ہے).

۳۔ تأتي تلك الكلمات بين الأجزاء الكبيرة للجمل وهي (ورنه، اس لیے، لہذا، اگرچہ، چہ جائے کہ، دران حالیکہ، لیکن) لربط أجزاء الجملة؛ وتوضع الفاصلة المنقوطة في أول تلك الكلمات، وعندما تكون تلك الكلمات في الجمل الصغيرة يُكْنَفِي بوضع الفاصلة وليس الفاصلة المنقوطة.

(ا) (اگر چہ آج کل نقادان فن اس بات کو مزموم سمجھتے ہیں کہ کسی خاص غرض کو پیش نظر رکھ کر، یا کسی خیال یارائے کی اشاعت کے لیے کوئی ڈرامہ لکھا جائے؛ لیکن ہندوستان جیسے ملک میں جہاں زندگی کاہر پہلو قابل اصلاح ہے، اور معاشرت کے ہر شعبے میں تذبذب اور انتشار پایا ہے: مع أن النقاد يذمون هذا الحديث، حيث إنهم يراقبون أي شيء خاص، أو أي عمل مسرحي يُكْتَب لنشر رأي أو فكر، لكن الهند كأي دولة جميع جوانب الحياة فيها قابلة للإصلاح)، (فن کی بعض نازک اور خیالی خوبیوں کو قرباں کر سکتے ہیں؛ بشر ملیکہ وہ سلیقے سے لکھا جائے: يمكن الاستغناء ببعض سمات الفن؛ شريطة أن يكتب وفق السياق).

(ب) (چونکہ نکاح سے قبل ہی نسبت توڑد گئی اور لڑکی چچا سے علیحدہ کر لی گئی؛ اس لیے اسی شادی سے جو مزموم اور درد ناک نتائج پیدا ہوتے ہیں، ان کا موقع ہی نہیں آیا: لأن الصلة انتهت قبل الزواج، وانفصلت عن ابنة العم؛ لهذا ظهرت النتائج المذمومة والمؤلمة قبل الزواج، ولم يكن لهم فرصة).

۴۔ تأتي الفاصلة في تلك الأشكال فقط في مثل هذه الحالات، عندما تنفصل بعض أجزاء الجملة الأولى عن الثانية فتأتي داخلها الفاصلة :-

(ا) (حیدر آباد، میسور، اورترہا ونکور جنوبی ہندی، بھوپال، گوالیار اور اندور، وسط ہند کی بڑی ریاستیں ہیں: إن حیدر آباد، میسور، اورترہا ونکور من الولايات الكبيرة جنوب الهند و بھوپال، گوالیار، اندور من الولايات الكبيرة وسط الهند).

(ب) (حالی کے مسدس، یاد گار غالب، حیات اجاوید، نذیر احمد کی مرآة العروس، توبہ النصوح، محسنات، ایامی، شبلی کی الفاروق، موازنہ، سیرت النبی پڑھنے اور باربار پڑھنے کے قابل ہیں: إن قراءة مسدسات حالي، مآثر غالب، حیات جاوید، مرآة العروس لنذیر أحمد، توبہ النصوح، محسنات، ایامی، الفاروق لشبلی، موازنہ، سیرة النبی یُمْكِن قراءتها مراراً وتكراراً).

النقطتان (:)

يكون فيها السكوت أكثر مما تُسببه الفاصلة المنقوطة.

۱۔ وهنا سيرد استخداماتها بشكل عام حيث يتأكد شرحها بالتفصيل من خلال الجمل؛ مثال:

أ۔ (سفر ہو یا حضر، دن ہو یارات، کام ہو یا تفریح، ہمیشہ اور ہرجگہ اپنی صحت کا خیال رکھو: اگر کوئی نہت ہے تو یہی ہے: في الغياب أو الحضور، في الليل أو النهار، العمل أو العطلة، أرعاه في كل مكان: لو هناك نعمة فستكون هي هذه نفسها).

ب۔ (کیا خوب سودا نقد ہے: اس ہاتھ دلے، اس ہاتھ لے: هل هذه الصفقة جيدة الثمن: أعطى بهذه اليد، وأخذ باليد الأخرى).

ج۔ یہ خاموش کہاں تک؟ لذت فریاد پیدا کر

زمین پر تو ہو، اور تیری صدا ہو آسمانوں میں

- یہی آئین قدرت ہے، یہی اسلوب فطرت ہے

جو ہے ارہ عمل پر گا مزن محبوب فطرت ہے

الترجمة:

- إلى أين هذا الصمت؟ الذي يُظهر لذة الصُراخ

حيث يكون صوتك الذي علي الأرض في السماء

- هذا هو قانون الطبيعة، هذا هو أسلوب الفطرة

وهذا هو محبوب الفطرة الذي يسير علي طريق العمل

د- كأو كأو سخت جاينہائے تنہائی نہ پوچھ

صبح کرنا شام کالانا ہے جوئے پشیر کا

(ه) (کسی کلیے کے رسالے کے لیے یہی کافی نہیں ہے کروہ متفرق اور مختلف معلومات کی ایک کھتونی ہو۔ اس کا بڑا لوازمہ تحریکی قوت ہے۔ ذوق جستجو کو اشتعال دنیا، جودت طبع اکسانا: یہی اس کا مہا کاج ہے؛ اس کی کامیابی کی جانچ اسی کسوٹی پر ہوتی ہے: لیس کافیًا لعمل رسالة شاملة أن يكون هناك ممارسة قوية، حيث يتم تحريض ذوق الباحث، للحث علي جودة الطبع: وهذا هو ما يصنع العمل العظيم؛ و التدقيق هو ما يحقق نجاحه).

(و) (انسان کو بعضے کاموں کی قدرت ہے، بعضوں کی نہیں: وہ چل سکتا ہے؛ دوڑ سکتا ہے؛ مگر اڑ نہیں سکتا: هناك بعض الأعمال يُمكن للإنسان فعلها، وبعض الأعمال لا يستطيع فعلها: فهو يستطيع أن يمشي؛ ويستطيع أن يركض؛ لكنه لا يستطيع أن يطير).

۲- عند توضيح الأقوال المختصرة أو الأمثال فإنه تُوضَع بين الجملة الأصلية و جملة التمهيد فاصلة منقوطة أو نقطتان.

(أ) (کسی حکیم کا قول ہے: آپ کاج مہا کاج: قول الحکیم: عملک هو عملک العظيم).

(ب) (بقول شاعر: عیب بھی کرنے کو بُز چاہئے).

(ج) (سچ ہے: گیا وقت پھر ہاتھ آتا نہیں: الصدق: ذهب ثم لم يحصل علي شيء).

۳- تأتي للربط بين جملتين، و التي يكون بينهما تقابل، أو أن تكون الأولى عكس الثانية؛ فلينتقي الاثنان ويكونا جملة كاملة : (من چلتا ہے: تُو نہیں چلتا: الروح تسير والحصان الصغير لم يسير).

۴- تأتي للربط بين جملتين تعبرا عن النصح، و التوجيه وليس بينهما حرف توجيه(حرف ربط) وسطهما؛ مثل: (بچوں کو تنہائی میں نصیحت کرنا چاہئے: سب کے سامنے نصیحت کرنے کا اثر الٹا ہوتا ہے: يجب النصح بعدم ترك الأطفال وحدهم: حيث إن أثر النصيحة ينعكس عليهم).

المفصلة (-):

تستخدم هذه العلامة كما هو موضح بالأسفل :

۱- للاقتباسات الطويلة أو لتفصيل أي شيء :

(أ) (مرزا غالب فرماتے ہیں: أمر مرزا غالب، ہندوستان کے بڑے شہریہ ہیں :- (۱) بمبئی (۲) کلکتہ (۳) حیدر آباد (۴) مدارس: إن المدن الكبرى في الهند هي :- (۱) ممباي. (۲) کلکتہ. (۳) حیدر آباد. (۴) مدراس).

۲- تأتي هذه العلامة مع أي جملة لإعادة أجزاء الجملة وللتعبير عن (محصلة الكلام) أو (مختصر الحديث) أو (الغرض منه):

(سورج بادلوں سے نکل آياتھا، گھاس پر شہنم کے قطرے ایسے معلوم ہوتے تھے گویا کہ سبز مخمل کے فرش میں ستارے جڑے ہوئے ہوں؛ دھوپ نکھری ہوئی تھی؛ پہاڑوں کا

رنگ بھی ڈھل کر نیلے امیر کاسا ہو گیا تھا :- انہیں مناظر کا لطف اٹھاتے ہوئے ہم اپنی گاڑی میں سوار چلی جا رہے تھے: کانت تَسْطَعُ الشمس من بين الغيوم، وظهت قطرات الندى على الأعشاب، كأنها نجوم متلألأة علي الفرش الأخضر المخملي؛ وتجلي لون العشب؛ والجبال كلون السماء الزرقاء:- فاستوقفنا لطف مناظرها فظللنا نسير بسيارتنا).

۳- تستخدم هذه العلامة عندما تتقدم بعض الأحاديث في الجملة نفسها.

(کچھ میری روزانہ زندگی کا حالی سنو:- علی الصباح اٹھا، ضروریات سے فارغ ہو کر، نہاد ہو کر، ناشتہ گیا؛ ڈاک دیکھی، اگر موسم خوش گوار ہو گیا تو چھڑی لے کر ٹہلنے چلا گیا، ورنہ گھر پی مین رہا: استمع إلي حال حياتي الدائم :- استيقظ في الصباح، انتهى مما هو ضروري، اغتسل، أفطر؛ أري البريد؛ فلو أن الطقس جميل فأخذ العصي وأتجول، وإلا فأظل في المنزل).

(ناریں کے فوائد بے شمار ہیں:- اس کا تیل جلاتے ہیں، کھاتے میں ڈالتے ہیں؛ خول سے ڈو نگو بنتے ہیں- ریشہ رسیوں کے بٹنے میں کام آتا ہے- کچا ہو اس کا پانی پیتے ہیں- : ان لجوز الهند عدة فوائد:- يستخدم دهانه للإشعال، أوكل؛ من قشرته تُصنع الأكواب، يستخدم لتفريق الحبال، شرب ماؤه).

۴) عندما يكون هناك مثال للقاعدة الأصلية فتوضع هذه العلامة بعد حذف كلمة (جیسے) أو (مثلاً).

(أ) (اسم وہ ہے جو نام ہو کسی شخص یا چیز کا :- مثلاً زيد، كرسى، عمر، بكر: الاسم هو يُطلق علي أي شخص أو شيء:- مثلاً زيد، كرسى، عمر، بكر).

(ب) (صرف دولت کا ہونا خوشی کی دلیل نہیں ہے:- قارون ہی کو دیکھئے: الثروة فقط ليست دليلاً علي السعادة :- انظر إلي قارون).

تدريب: ضع الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، النقطتان، المُفضلة حسب الحاجة إليهم.

(۱) (ٹھنڈے دل سے سوچنے کا موقع ہے:- کہ اس پچاس سال میں ہم نے کیا کیا کیا، ہم کیا تھے) اور — کیا ہو گئے، یہ ظاہر ہے: کہ اس پچاس سال میں ایک مرسہ یونیورسٹی ہو گیا:- جس کی ابتدا چند طالب علموں سے ہوئی تھی، اور اب نوبت ہزاروں تک پہنچ گئی ہے؛ جہاں چند مکان تھے، وہاں اب عالیشان عمارتوں کا سلسلہ ہے؛ ایک ویران کھنڈر لہلہاتا ہوا باغ ہے، ایک غیر معروف مقام علم و فضل کا مرکز بن گیا ہے، جس پر تمام مسلمانوں کی آنکھیں لگی ہوئی ہیں).

(۲) (اگر تاریخ پر نظر ڈالی جائے، تو شہر بھی عجیب و غریب نظر آتا ہے :- زمانہ قدیم سے محسود آفاق اور مرجع خلائق رہا: کبھی راجاؤں مہا راجاؤں کی راجدھانی کبھی سلاطین اسلام کا دار الخلافہ؛ کبھی طغیانی کی بدولت بہہ کر خراب اور پھر رفتہ رفتہ آباد ہوا، کبھی معرکہ جنگ وجدل وقتل عام ہے؛ کبھی گھر گھر دن عید اور رات شب یرات ہے؛ کبھی مد نظر شاہاں ومرجع کمال ہے؛ کبھی ایک مطلق العنان، سودائی کی لٹک سے خاصا کھنڈر ہے؛ کبھی مورد بلیات ہے، کبھی منزل برکات و حیات غرض یہ نگری یونہی اجڑتی اور بنتی بستی اور بگڑتی رہی).

(۳) (کسی سفر کے حالات لکھنا اور سفر تامے کو مفید اور دل چسپ بنانا:- در اصل ایسے آدمی کا کام ہے: جو کا فی علم اور وسیع معلومات رکھتا ہو اور اس میں ایسی قابلیت موجود ہو کہ؛ جو دل چسپ اور حیرت انگیز چیز اس کی نظر سے گزرے، یا جو کچھ وہ سنے کامل محور کے بعد اس سے وہ مفید تجزیات و نتائج حاصل کر کے دل نشین انداز میں ادا کر سکے).

(۴) (جان غالب تمہارا خط پہنچا غزل اصلاح کے بعد پہنچتی ہے:- ع- ہر اک سے پوچھتا ہوں وہ کہاں ہے؛ مصر عن بدل دینے سے شعر کس مرتبے کا ہو گیا ہے، اے میر مہدی تجھے شرم نہیں آتی: ع میاں یہ اہل دہلی کی زبان ہے ارے، اب اہل دہلی یا ہندو ہیں یا اہل حرفہ ہیں یا خاکی یا پنجابی ہیں؛ ان میں سے تو کس کی زبان کی تعریف کرتا ہے؟).

(۵) (جب کبھی تم کس کام کے کرنے سے ہچکچاؤ کاہلی سبزیباغ دکھائے آرام طلی پرچا ہے؛ تو کس بزرگ کا مقولہ یا دکر لیا کرد: کار امروز، بفردا مگذار) .

النهاية "الخاتمة" (۱)

تُضَاف هذه العلامة في نهاية الجملة الكاملة بحيث تدل علي تمام الجملة.

(دنیا دار العمل ہے: دنیا دار عمل)، (جب طبیعت خراب ہو تو کوئی کام نہیں ہو سکتا ہے: عندما تكون طبيعة الإنسان مختلفة فإنه لا يمكن عمل أي شيء).

تُوضَع هذه العلامة بعد الكلمات المخففة: (کے - سی - آتی - ای - ہی، اے)۔

لا تُوضَع هذه العلامة بعد معظم المخففات في الإنجليزية، والعربية: (ص)، (صلعم)، (ض)، (رضي)، هكذا تُكْتَب عندما يكون هناك أكثر من مخفف في مجموعة واحدة فيجب أن توضع هذه العلامة بعد كل مخفف في المجموعة).

(ڈاکٹر محمد اقبال - ایم۔ اے؛ پی - ایچ۔ ڈی، بیرسٹرائٹ لا: حصل دكتور محمد اقبال علي الماجستير والدكتوراه في الحقوق المحاماة)، (ہزاگز النڈ ہائی نس میر عثمان علی خان بہار، جی - سی - ایس آئی؛ جی - سی - بی - ای)۔

القوسين الصغيرين " "

عندما يكون هناك أي اقتباس، أو يُنْقَل قول أحد لفظياً، فتوضع هذه العلامة في أوله وآخره:

(اس نے جواب دیا "میں کل دس بیج یہاں آؤں گا": أجاب قائلاً" سوف آتي غدا الساعة العاشرة")، (مولانا حالی میر صاحب کے اس شعر کے متعلق لکھتے ہیں: کتب مولانا حالی عن شعر میر):

- اب کے جنوں میں فاصلہ شاید ہی کچھ رہے

دامن کے چاک اور گر بیاں کے چاک میں

"میر نے با وجود غائب درجے کی سادگی کے ایسے مبتذل اور پا مال مضمون کو اچھو تے ترالے اور دلکش اسلوب میں بیان کیا ہے: علي الرغم من بساطة هدف مير إلا أنه لم يكن مبتذل وضائع المضمون كما أن أسلوبه كان بديع وجذاب".

علامة التعجب (!)

تُضَاف هذه العلامة بعد الجمل أو الكلمات التي تُظْهِر أي نوع من الشعور؛ مثل: (غصّه: غيظ، سخط، تدمر، طيش)، (حقارت: استحقار، ازدراء)، (استعجاب: تعجب)، (خوف: خوف، رعب، ذعر)، وغيرها. تُوضَع أكثر من علامة حسب شدة الشعور.

• (افوہ! سخت تکلیف ہے: أوف! واجب صعب)، (معاذ اللہ! بس صاحب! بس!! معاذ اللہ! اسکت یا سید! اسکت).

• (وہ اور رحم! اس کی امید فضول ہے: هو والرحمة! أمله عبث).

۱. يطلق الكتاب الإيرانيين على النقطة "پورا وقفہ" كالإنجليزية، وفي اللغة الأردنية الحروف المنقوطة كثيرة فيحدث التباس بينها وبين النقط لهذا استخدم في الأردنية خط صغير (-) ويطلق عليها في الإنجليزية (dash- fullstop) بمعنى خاتمة في الأردنية.

- (میں اور بزم سے یوں تشنہ کام اؤں!: آتی من نادي الخمر عطشان هكذا).

علامة الاستفهام (؟)

توضع هذه العلامة في آخر الجمل الاستفهامية: (کیا ہے؟: ماذا؟)، (کس کی باری ہے: دور من؟)، (کیا یہ ممکن ہے کہ آپ مجھ سے کل صبح باغ عامہ میں ملاقات کریں؟: هل من الممكن أن تلقاني غداً صباحاً في الحديقة العامة؟)

الخط (—)

- 1- توضع هذه العلامة في بداية الجملة الاعتراضية وفي آخرها: (میری رائے — اگر چہ میں کیا اور میری رائے کیا — تو یہ ہے کہ آپ اس سے دست بردار ہو جائیں: رأيي — مع أنني فعلت ونفذت رأيي — وهو أن تتنازل عنه).
- 2- توضع هذه العلامة عندما يتم تفصيل وتبادل أي كلمة سابقة الذكر: (سارا مکان — انیٹ، چونا، سامان، لکڑیاں — سب جل کر خاک سیاہ ہو گیا: المكان كله — طوب، جیر، أساس، حطب — كله أُحرق وأصبح رماد أسود —).
- (زید — نہ صرف زید، بلکہ اس کا سارا خاندان — انہی بزرگ کا معتقد ہے: زید — ليس فقط زید، لكن كل أسرته — فهذا اعتقادهم الكبير —).

القوسين ()

توضع هذه العلامة كالخط في أول وآخر الجملة الاعتراضية:

(میرا گھر یعنی مکان کا وہ حصہ جس میں سکونت ہے بوسیدہ ہو گیا ہے: منزلي يعني المكان الذي أقيم في جزء منه بلي).

وضع قوسين أو خط حسب إرادة الكاتب.

إرشادات: لاستخدام القوسين يجب أن يتم الاهتمام بأشياء كثيرة، فإنه لا يجوز أن تأتي مع عبارة غير متجانسة مع بقية الجملة. فكثيراً من الكُتّاب لا يعتنون بهذا، واليوم ترى العديد من الجمل الغير متجانسة.

(أ) (محمود علي صاحب جن کے بڑے بھائی الہ آباد میں تحصیل دار ہیں کو میں نے کل موٹرسائیکل پر جاتے دیکھا: السيد محمود علي الأخ الأكبر يعمل كضابط مالي في الہ آباد رأيتہ أمس علي الدراجة النارية).

(ب) (حكيم احمد حسين فان صاحب (جو اردو محلے میں رہتے ہیں اور بڑے حاذق طبیب ہیں) سے میں نے رجوع کیا: راجعت الطبيب حكيم أحمد حسين خان (الذي يقيم في حي اردو وهو طبيب ماهر).

(ج) (مبارك علي مياں (جو کل آپ سے ملنے آئے تھے) کے پاس ایک اعلیٰ درجے کی بندوق ہے: عند السيد مبارك علي (الذي كان قد أتى للقاءك أمس) بندوقية فائقة الجودة).

كان يجب استخدام القوسين في تلك الجمل هكذا :-

(أ) (محمود علي صاحب کو (جن کے — ہیں) میں نے —)

(ب) (حکیم احمد حسین خاں صاحب سے (جو اردو محلے — طیب ہیں) میں نے رجوع کیا—)
 (ج) (مبارک علی میاں کے پاس (جو کل آپ سے ملنے آئے تھے) ایک بڑے اعلیٰ درجہ کی بندوق
 ہے۔)۔

(V) الرابطة

تُوضع هذه العلامة بين الكلمات المركبة التي تكون مرتبطة مع بعضها، والتي بغيرها يُفهم أنهم منفصلين، وكل واحدة عليّ جدًّا؛ ومن الضروري وجودها بشكل خاص في المصطلحات العلمية المركبة.
 ظل استخدام العلامات الأردية؛ مثل: (الفاصلة، الفاصلة المنقوطة، علامة الاستفهام، التعجب)، وغيرها بكثرة لفترة من الزمن، لكن استخدام السكون لم يستمر حتى الآن، مع أنها ضرورية جدًّا لإظهار المركبات اللفظية، وخاصةً اليوم مع استمرار ترجمة العلوم الإنجليزية وكثرة المصطلحات المركبة، أصبح ضروري جدًّا ظهور هذه العلامة.

- كانت الأجزاء السالمة أكثر من المركبات في لغتنا؛ مثال: (كل بدن (جسم الوردية)، (نازك خيال (خيال لطيف)، (رنكين بيان (تصريح مثلون) وغيرها. بمعنى أن كل جزء فيه هو كلمة سالمة. لكن اليوم أغلبها اصطلاحات، ويكون فيها الجزء الأول ليس سالم لكنه مخفف؛ مثال: (نفس v مرضياتي) (نفس + مرضياتي)، وترجمتها (psycho – pathological)؛ مثل: (بند v آريائي (بندی + آريائي)، وترجمتها (indo - Aryan) (الهند وآرية). وتأتي الكثير من الكلمات والمصطلحات علي نفس الشاكلة، والتي إن لم يستعمل (hyphen) فلا يمكن أن يؤدي المعنى. إن استخدامها بشكل عام في الأردية يرفع من مدي الرقة الكبيرة للمصطلحات مثلاً: خذ مثلاً علي تلك الاصطلاحات الطبية؛ مثل: (Gastric penumo) فكلمة (penumo) بمعنى (سنة) باللغة اليونانية وهي مُشتقة من كلمة (penumonos) وكلمة (Gastic) اليونانية مُشتقة من الصفة (Gasterros)، وعند اجتماعهما معاً يكونان مركب جديد (Gastric penumo _ بمعنى (متعلق بالمعدة). بمعنى أن هناك علاقة بين شش ومعدة.

ويُمكن ترجمتها في الأردية بـ (شش معدة)، لكنها لا تُعد مصطلح. فلو أننا نستخدم السكون فإنه يمكن ترجمة المصطلح (شش v معدة)، ومن خلال هذه العلامة فقط يتضح مفهوم (المتعلق به) (ما يتصل ب) كما أن هناك مصطلحات مركبة أخرى؛ مثال: (Anglo – Indian)، (Electro – Magnetic) (Russo – Japanese) وغيرها، تطابق هذا القول ذاته وترجمتها بالترتيب هي انگریزی ہندی (الهند وانجليزي)، (برق * مغناطيسي (الالكترو مغناطيسي)، (روسي * جاپاني (الروسي الصيني).

فلو لم نستخدم هذه العلامة فإنه سيؤخذ مكان السكون أي كلمة، أو أن الأجزاء المركبة تُفهم على أنها منفصلة، ويحدث التباس، وفي رأيي يُمكن إقصاء الصعوبة الكبيرة في استخدام هذه العلامة داخل المصطلح، لهذا يتضح من خلال هذه العلامة مفهوم الصلة، والأمر الآخر هو أن (-) (Hyphen) الإنجليزية تستخدم هنا عندنا كفاصلة كاملة، لهذا فإن هذه علامة ضرورية.

اللغات ال هندوآرية (يعني اللغات المكونة من اندماج اللغات الهندية والآرية)، الاتفاقية الروسية الصينية (هي الاتفاقية بين روسيا والصين)، طب النفسي (هو العلم الذي يربط بين الطب وعلم النفس)، حے v بناتي ہے (هو علم يربط بين علم الحيوان والنبات)، مق v برقي (مغناطيسي + برقي)، (مور v پنکھا (مور پنکھ) (أجنحة الطاووس)، (كل v ہندی (كل الهند).

تدريب: (ضع الخط، القوسين الصغيرين، السكون كلما اقتضت الضرورة)

- (انگریز v ہندی قوم (وہ قوم ہے جو ہندی اور انگریزی خون کے اختلاط سے پیدا ہوئی) یہ لوگ
 — اس میں شک نہیں کہ ہندوستان میں رہتے ہوئے — انہیں کئی قرن ہونے کو آئے اب تک زبان

اطوار اور عادات کے لحاظ سے خود کو باطناً نہیں تو ظاہراً ہی انگریزی الاصل سمجھتے ہیں)۔
 - (آدمی کو چاہیئے — کہ خواہ کچھ بھی کیوں نہ ہو جائے خواہ جان کازیاں ہی کیوں نہ ہو صداقت پر قائم ہے — کسی فلسفی کا قول ہے "صداقت ہی انسان کا اعلیٰ ترین جوہر ہے" تحت لسانی عصب (وہ عصب ہوتا ہے جو ہماری زبان کے بیچے سے ہو کر گزرتا ہے)۔

تدریب: استخدم العلامات في العبارات التالية:

(۱) ناظرین کو معلوم ہے:- (کہ میں نکتہ چین ہوں؛ مدحت سرا نہیں میرا دستور عمل یہ ہے: يعلم الناظرین بأنني ناقد ولستُ مادحاً وهذا هو قانون عملي)۔

- قصیدہ کار ہوس پیشگان بود عرفی

تو از قبیلہ عشقی وظیفہ ات غزل است۔

- (حق گوئی کی راہ میں عموماً دو قوتیں مانع ہوتی ہیں: دولت و طاقت، اور ذاتی تعلقات و وابستگی اتنے زمانے میں احباب کم از کم اس کاتو اندازہ کرچکے ہیں؛ کہ الحمد للہ یہ دونوں پتھر میری راہ میں حائل نہیں ہو سکتے)۔

- ہم کعبہ وہم بتکدہ شک رہ مابود

رفتیم و صنم بر سر محراب شکستیم

الترجمة:

- الكعبة والمعبد كانا في طريقنا

فذهبنا وحططنا الصنم علي رأس المحراب

(دولت و طاقت و حکومت و اقتدار کے مقابلے میں جو کچھ اپنا حال ہے محتاج بیان نہیں؛ زبان اور قلم دونوں اس کا جواب دے سکتے ہیں رہے۔ ذاتی تعلقات تو آپ دیکھ رہے ہیں کہ یونیورسٹی فونڈیشن کمیٹی کے لیے پچھلے۔ اجلاس کے واقعات میر لیے پر از اشکال تھے تاہم کچھ دنوں تک خاموش رہا اور پھر دیکھا تو معلوم ہوا کہ تعلقات کا مسئلہ نہیں، بلکہ عقیدے اور رائے کا سوال ہے تعلقات کے ایسے تاروں کی کیا حقیقت ہے۔ اس راہ میں زنجیریں بھی ٹوٹ جاتی ہیں؛ پس جو کچھ میری ذاتی رائے تھی بلا تامل حوالہ قلم کردی، دوستی کیا چیز ہے! ہمارے خون اور رشتہ داریوں کو بھی حق اور عقیدے کے سامنے بیچ ہو جانا چاہئے۔ زمانہ پر آشوب ہے؛ حق اور راستی کی مظلومی کس درجہ درد انگیز حد تک پہنچی ہوئی ہے؛ کوئی نہیں جو خدا کی خوشنودی کی خاطر اس کے چند بندوں کا غصہ جھیل لے، اور پھر کوئی نہیں جو اپنے قول کی عزت کے لیے اپنے عمل کو بھی قابل عزت بنائے؛ ہر دعویٰ دلیل سے محروم؛ ہر قول عمل کا مخالف اور ہر سفیدی نمائش اور نفاق کی سیاہی سے آلودہ تعریف کی خواہش سے دماغ مخبوط ہور ہے ہیں۔ حالانکہ جو لوگ دنیا سے بقول شاعر تعریف و مدح مانگتے ہیں اور ایسے لوگ بہت زیادہ ہیں، ان کو بھی پہلے تیلانا چاہئے کہ اس کے لیے انہوں نے کیا کھویا ہے)۔

(۲) (برخور دار کا مگار میر مہدی قطعہ تم نے دیکھا سچ مچ: حلیہ ہے واہ اب کیا شاعری رہ گئی ہے! جس وقت میں نے یہ قطعہ وہاں کے بھینجے کے واسطے لکھا ارادہ تھا کہ خط بھی لکھوں لڑکوں نے ستایا کہ دادا جان چلو کھانا تیار ہے ہمیں بھوک لگی ہے۔ تین خط اور لکھے ہوئے رکھے تھے میں نے کہا: کہ اب کیا لکھوں اسی کاغذ کو لفافے میں رکھ ٹکٹ لگا سرنامہ

لکھ کلیات کے حوالے کر؛ گھر میں چلا گیا۔ اور وہاں ایک چھیڑ بھی تھی کہ دیکھوں میرا سیر مہدی خفا ہو کے کیا باتیں بناتا ہے، سو وہی ہوا تم نے جلے پھپھولے پھوڑے لو اب بتاؤ؛ کیا لکھوں؟)

(۳) (میں سادہ دل آزدگی یار سے خوش ہوں یعنی سیق شوق مکرر نہ ہوا تھا۔ بیر و مرشد خفا نہیں ہوا؛ کرتے یوں سننا مجھے بلور نہ آیا، یہاں تک تو میں مورد عقاب نہیں ہو سکتا جھگڑا استعجاب پر ہے محل استعجاب وہ ہے:- کہ دوست کہتا ہے:- اولیاء کا یہ حال کہ دائے بر حال ہم اشقیا کی یہ حکایت ہے، شکایت نہیں دنیا داری کے لباس میں فقیری کر رہا ہوں، لیکن فقیر آزاد نہ شاید کیا دستر برس کی عصر ہے۔ بلا مبالغہ کہتا ہوں: ۷۰ ہزار آدمی نظر سے گزرے ہوں گے؛ زمرہ خواص میں عوام کاشمار نہیں، دو مخلصی صادق الأولاد دیکھے ایک مولوی سراج الدین، دو سرا منشی غلام غوث)۔

(۴) (دیکھنے کو آنکھ دی؛ اور سننے کو یہ کان دیے؛ ناک بھی اونچی سب میں کردی مورتوں کوچی دان دیے مٹی کے باسن کو اتنی سکت کہاں جو اپنے کمہار کے تب کچھ بتاسکے سچ ہے: جو بنایا ہوا ہو سو اپنے بنانے والے کو کیا سرا ہے؟ یوں جس کاجی چا ہے پڑا بکے سر سے لگاپاؤں تک جتنے دو نگٹے ہیں سب کے سب بول اٹھیں اور سراہا کریں اور اتنے برسوں اسی دھیاں میں رہیں جتنی ساری ندیوں میں ریت اور پھول پھلیاں کھیت میں ہیں تو بھی کچھ نہ ہوسکے)۔

العروض

العروض هو فن مشهور، يعرف منه كيفية وزن الأشعار، وقد نشأ علم العروض على يد عالم الأدب العربي "خليل بن أحمد المكي" والذي توفي عام ۱۷۰ هـ وقد قسم العروض إلى خمسة عشر وزناً وسمي كل وزن بالبحر، وظل يضيف بعد هذا على البحور.

الوزن

إن مصطلح الوزن العروضي يطلق على تساوى الحركات والسكنات لكلا الكلمتين واختلاف الحروف والحركات لا يسبب مشكلة؛ مثال: إن كلمة إحسان وصندوق لهما نفس الوزن يعني أن مقدار الحركات والسكنات في الكلمة الأولى تعادل الكلمة الثانية، وإن كانت الحركات مختلفة.

البحر

البحر هي تلك الكلمات الموزونة التي بناء عليه يصبح وزن الشعر جيداً. كما أن الشعر يوجد به قدر من الموسيقى والترانيم. وحسب هذا القدر يصبح الشعر جيداً. وإلا لا يكون للشعر بحر، ويكون خالياً من الموسيقى والترانيم، ولهذا السبب هو ليس منتشر ومقبول.

أركان البحر

يتكون البحر من أجزاء (أركان)، ويطلق عليها (أركان)، أو (افاعيل)، أو (أمثال)، ويُقال لكل جزء ركن.

التقطيع

يُطَلَّق على أجزاء الشعر الموزون أركان البحر، وتكون الساكن مقابل الساكن والمتحرك مقابل المتحرك وسوف تأتي الأمثلة للتوضيح.

أجزاء الأركان

يُطَلَّق على أجزاء الأركان: الأجزاء أو الأصول، ويتكون الركن من أجزاء أو أصول، وهي ثلاثة: (السبب، الوند، الفاصلة). لكن السبب والوند كافيين. فالسبب يُطَلَّق على الحرفين والوند على الثلاثة حروف. الحرف الأول متحرك والثاني ساكن؛ مثال: (سر، بر) فهي سبب خفيف، والثاني متحرك وسبب ثقيل؛ مثال: (س)، (دل في حالة الإضافة)، (وإلا أنه في الأردية لا يكون آخر الكلمة متحرك)، فإذن الأول والثاني يكونان متحركان والثالث ساكن. والوند يكون مجموعها؛ مثال: (قلم والوسط ساكن)، (والوند يكون متفرق؛ مثال: (مشق: تدريب) في حالة الإضافة.

الأركان

تُبنى السبع أركان من خلال تلك الأصول. ويطلق عليها الأفاعيل السبع، وتتكون من اثنان إلى خمس حروف:-

(١) فعولن (٢) فاعلن، الجزء الأول هو السبب، والثاني الوند. إذا أتى الوند أولاً فإن فعولن تتكون الأولى وإذا جاء السبب أولاً فإن فاعلن تأتي أولاً.

والخمس والست حروف هي:

- مستفعلن.
- مفاعلين، وفي كلا الاثنتين الوند واحد، والسبب واحد خفيف. في الأول سبب مقدم والوند مؤخر، وفي الثاني العكس.
- فاعلاتن.
- متفاعلن.
- مفعولات.

وفي فاعلاتن الأول والأخر سبب، وفي الوسط الوند، وفي الخامس سببان مقدم ووند مفروق. وفي الركن الرابع الأول تكون سبب ثقيل، والجزء الثاني سبب خفيف، والجزء الثالث وتد مجموع وفكرة خليل هي أن جميع العروض منحصرة على تلك البحور، حيث يمكن إضافة الكثير من البحور، وإضافة كثيراً في البحور. وإضافة إلى السبع (جوانب) أفاعيل فإن هناك ركن مفاعلتن وهو مشهور ولكنه ليس رائع.

أسماء وأعداد البحور

كل البحور المشهورة التي تُبنى من تلك الأركان، فإن هذه القطعة أفضل لتذكر تلك البحور.

- (رجز)، (خفيف)، (رمل)، (منسرخ وكر مبحث به بسيط ووافر وكامل)، (بزل)، (طويل ومديد!).
- (مشاكل ومتقارب)، (سريع ومقتضب است به مضارع ومتدارك)، (قريب ينز جديد!).

١	رجز	مستفعلن	أته بار سالم
٢	بزج	مفاعلين	أته بار سالم
٣	كامل	متفاعلن	أته بار سالم

٤	رمل	فاعلاتن	آٲه بار سالم
٥	متقارب	مفعولن	آٲه بار سالم
٦	متدارك	فاعلن	آٲه بار سالم

هذه البحور تبني من خلال تكرار الركن الواحد. ويبنى الوافر من خلال تكرار (مفاعلتن) وقد يترك وليس منتشر. وتُبنى الخمسة بحور من خلال النقاء ركنين مكررين.

- (١) خفيف: فاعلاتن- مستفعلن- فاعلن.
(٢) سريع: مستفعلن- مستفعلن- مفعولان.
(٣) سريع: مستفعلن- فاعلاتن- مستفعلن- فاعلاتن.
(٤) مضارع: مفاعلين- فاعلاتن- مفاعلين- فاعلاتن.
(٥) منسرج: مستفعلن- مفعولان- مستفعلن- مفعولان.

وهذه البحور لا تستخدم فيها المسدس والسالم، وأي بحر لا يكون أقل من ستة أركان وليس أكثر من ثمانية. ويُطلق على المكون من ستة أركان مسدس، والمكون من ثمانية أركان مئمن، ويكون في المصراع الواحد ستة أركان والمصراع يكون فيه ثلاثة وثمانية وأربعة أركان. وهذه القاعدة توجد بكثرة لكنها ليست الغالبة.

زخاف

في المصطلحات العروضية يطلق الزخاف على هذا التغيير الذي يحدث في ركن أو في أركان الشعر. لو أن أركان الشعر في صورتها الأصلية فإنه يُطلق البحر السالم. لكن البحور السالمة غير رائجة ويحدث تغيير في أي ركن، وأركانها ويطلق عليه (مزاحف) يعني (زخاف).

ونتج من الزخاف أربعة عشر صورة في الأركان، وهناك ثلاث صور للزخاف:

- ١- الإضافة، يعني زيادة أي حرف.
 - ٢- النقص، إضافة حرف أو أكثر من حرف.
 - ٣- تحريك حرف ساكن.
- وبهذا يكون الزخاف أربعين وواحد وأربعين لكن الشائع منه في الأردية عشرين. ويأتي في بعض الأركان. والبعض يكون في ركن واحد فقط والأتي في الركن وهو أربعة.

الزخاف الخاص

- (١) التلم (بفتح التلم وتسكين اللام) وحذف (ف) من (فعلون)، فتصبح عولن. وتستخدم بدلاً منه "فعلن" ويطلق على هذا الركن ائلم.
- (٢) حذف السببان الخفيفان من آخر الركن (بفتح الجيم وتشديد الياء الموحدة)؛ مثال: حذف؟؟؟؟ من مفاعلين لتصبح "عيلن" وفي هذا الموضع يأتي الفعل. ويُطلق على الزخاف ركن "محبوب".
- (٣) خرم "بفتح الخاء وتسكين راء" تُحذف (ميم) من مفاعلين وتظل فاعلين- ويأتي مفعولن محلها. واسم الركن اخرم. وزخاف تلم كذلك في فعلون.

٤) كشف (بفتح الكاف وتسكين الشين). حُذِفَت (ت) من مفعولات وظلت مفعولاً. ويقال مفعولن على محلها. وتظل مفعولن بعد كلا من:
حرم وكشف. وهذا الزخاف خاص مع تلك الأركان.

الزخاف العام

هو الزخاف الذي يأتي في عدة أركان وهو أحد عشر:

- ١) إذاله (بكسر الألف وفتح الذال) هي التي تكون في ركن وتند مجموع وتُضَاف الألف الأولى للحرف ما قبل الآخر؛ مثال: مستفعلان من مستفعلن وهكذا يُطَلَق على الركن أو البحر (مزال).
- ٢) تسبيغ، تم إضافة اسمه كذلك في الأردية لأن هذه الكلمة ثقيلة جداً. ويكون في آخر الركن سبب خفيف ويضاف إليه ألف الإزالة أو الإضافة كلاهما واحد. لكنه يكون في الوتد وهذا يكون سبب خفيف مثلاً: فاعلاتان في فاعلائن، ويكون أيضاً على وزن فاعليان. ويُطَلَق على هذا الركن أو البحر مسبع ومضاف أيضاً.
- ملاحظة: يأتي كلا الزخافان في الركن الأخير من المصراع.
- ٣) (حذذ) (الحاء الحطية والذال محجمية) يحذف الوتد المجمع من الركن الأخير؛ مثال: حذف (ف) في فاعلن فتصبح (علن).- ويحضر محلها (فع) ويطلق عليه ركن (أخذ) (بتحديد ذال).
- ٤) (حذف) (بفتح الحاء والذال معجمية ساكنة) حذف السبب الخفيف من الركن الأخير؛ مثال: حذف (لن) من (فعلون) فتصبح (فعو)، وستؤخذ محلها (فعل) ويُطَلَق على هذا الركن أو البحر (المحذوف).
- ٥) (خبين) (بفتح الخاء وتسكين باء) يكون في أول الركن سبب خفيف ويحذف ثاني حرف فيها؛ مثال: حذف الألف من (فاعلن) فتظل (فعلن). واسم هذا الركن (مجنون).
- ٦) (طى) (بفتح الطاء وتشديد الياء) هناك سببان خفيفان في ركن الركن فيتم حذف الحرف الرابع؛ مثال: حذف (ف) من مستفعلن فتظل مستعلن، ويحضر محلها (مفتعلن) ويُطَلَق على هذا الركن (مطوي).
- ٧) (قصر) (بفتح الفاء والصاد مهملة وساكنة) تسكين ما قبل وما بعد الحرف الساكن في الركن الأخير من السبب الخفيف؛ مثال: حذف (ن) من مفاعلين وتسكين (اللام) فتصبح مفاعيل. فهذا ركن مقصور.
- ٨) (القطع) (هو الوتد المجموع الموجود في آخر ركن فيحذف آخر حرف فيه ويُسكن ما قبله؛ مثال: حذف (النون) من فاعلن وتسكين (ل) فتصبح (فاعل). وتأتي محلها ويُطَلَق على هذا الركن (مقطوع).
- ٩) (قبض) (ركن مقبوض) هو حذف خامس حذف ساكن في السبب الخفيف؛ مثال: حذف (النون) من فعولن فيظل فعول (بضم اللام).
- ١٠) (كن) (الكاف مفتوحة)، (ف) مشددة والركن مكفوف) يحذف سادس حرف ساكن؛ مثال: حذف النون من مفاعلين فتصبح مفاعيل (بضم اللام).
- ١١) (وقف) (واو مفتوحة والقاف ساكنة) (والركن موقوف) يكون في آخر ركن وتند مفروق ويسكن آخر مترك فيه؛ مثال: تسكين (ت) في مفعولات يُوجَد في البحر الواحد والركن الواحد عدة زخاف. وتركيب هذه الصورة من اسمان أو ثلاثة؛ مثل: (يوجد في الركن خبن وقطع فيُطَلَق عليه مخبون ومقطوع).

الزحاف المركب

يرى علماء العروض أن الركن الواحد يمكن أن يجمع زحاف أو أكثر كما أنهم وضعوا له اسم آخر. والزحاف المركبة عددها خمسة وهي كالتالي:

- ١) (خرب) (بفتح الخاء وتسكين راء) يكون الاسم من اجتماع خرم وكف في مفاعيلن وحذف الميم هو سبب خرم وحذف (ن) هو سبب (كف) فتظل فاعيل (بضم لام)، ويأتي محله (مفعول) ويطلق على هذا الركن أو البحر (الخرب).
- ٢) (شتر) (بفتح الشين وتسكين التاء) (ركن اشتر) اسم الاجتماع خرم وقبض ويحذف (ى) من القبض و (ميم) من خرم في الركن المذكور فتظل (فاعلن).
- ٣) (شكل) (بفتح الشين وتسكين ك)، (ركن مشكول) اسم الاجتماع كف وخبن؛ مثلاً: يُحذف الحرف الثاني والسادس يعنى اللام والنون من فاعلاتن- فتظل فعلات (بكسر العين وضم التاء).
- ٤) (كسف) (بفتح الكاف وتسكين السين المهملة. ركن مكسوف) الكسف يتكون من اجتماع وقف والكف؛ مثلاً: تحذف حركة الـ(ت) في مفعولات والسبب (ت) في الـ(كف) فتصبح (مفعولان). فيأتي محلها مفعولن.
- ٥) (يتم) (بفتح الهاء المهملة وتسكين التاء) (ركن و بحر ايتم) الاسم يتكون من اجتماع حذف والقصر؛ مثلاً: تحذف (لن) من مفاعلين، فتظل مفاعلن. ثم تحذف (ء) من قصر وتسكن (ع)، فتظل (مفاع) فتظل محلها فعول بسكين (لام)، وهذا التوضيح كافياً للزخافات في الشعر الأردني.

تقطيع

يعرف من التقطيع الشعر الموزون والحيز الموزون. يُطلق اسم التقطيع على أركان البحر التي هي أجزاء الشعر وأصل معناها تقطيع. إذ أنه يتم تقطيع ألفاظ الشعر لكي يكون لها نفس الوزن من أركان البحر. لهذا سمي بهذا الاسم ومن الضروري في التقطيع يوضع الساكن مقابل الساكن والمتحرك مقابل المتحرك سواء ظلت الكلمات ثابتة أم لا. وهناك عدة قواعد للتقطيع وهي كالتالي:

١) يجب أن يتساوى في الوزن عدد ومكان الحركات والسكنات سواء أكانت الحركات، والسكنات مختلفة؛ مثل: وزن كلاً من بلبل وطوطى (البلبل والبغغاء) فعلى- بمعنى أنه هناك حركتان وسكنتان في نفس المكان، وهذا هو الوزن العروضي.

٢) فالتقطيع يعتمد على الحروف المملوطة، والتي تنطق من اللسان الحروف والتي تكتب لكنها لا تنطق، فهي خارجة من التقطيع؛ مثل:

أ- والألف التي في (اس)، (اب) وغيرها فتلك الألف التي تأتي في البداية. فلو أنها اجتمعت بالحرف الذي قبلها، فيمكن حذفها.

(اب اس داستان كو سنا چاپئ: يرغب في الاستماع لأن لهذه القصة) وتقطيع هذه الجملة هو: (اس دا، فعولن/ سناجا، فعولن- بي، فعل).

ب- والنون الفئدة التي تأتي بعد حرف علة؛ مثال: (زمان، زمين: الزمان والأرض)، وغيرها. لا يتم الإفصاح عنها، فهي تخرج من التقطيع. وإن جاءت في المنتصف وتنطق مثل الكلمات الأخرى فإنها تعد ضمن التقطيع. ع: (بنام جهان دار جان آفرين).

تقطيعه: (بنامي، فعولن/ جهادا، فعولن/ رجاء، فعولن/ فرى، فعل).

ج- الواو المعدولة؛ مثلاً: تحل (خاب) بدلاً من (خواب)- ع: (خواب ميس خود بي كوئى آيا بے).

وتقطيعه: (خاب می حد، فاعلاتن/ هكوال)، مفاعلن/ یا ہے فعلن).

د- هاء مخفية، التي تكتب من أجل إظهار الحركة؛ مثال: الهاء في (نامه اور جامه) إذا جاءت في الوسط. وفي العروض والضرب فإنها تصبح محل الحرف الساكن (ففي العروض يكون الركن الأخير من المصراع الأول، الركن الأخير من الضرب والمصراع الثاني)؛ مثل:

(نامه آتا ہے نہ مدت سے پیام آتا ہے: أنت الرسالة ولم يأت الخطاب من مرة).

تقطيع: (نام آتا، فاعلاتن/ ۵ ن مددت، فاعلاتن/ س پیام، فاعلاتن، تاي، فعلن).

ه- وكذلك الواو العاطفة (المعطوفة) التي تظهر من الحرف الذي قبلها فقط الضمة؛ مثل: (جان و دل

سے عزیز ہے مجھ کو: قريب من قلبي وروحي).

تقطيع: (جان و دل سے، فاعلاتن، عزیز بی، مفاعلین- مجھ کو، فعلن).

فالواو التي في (جان و دل) ساقطة من التقطيع ويمتد إذا كان ما قبله ضمة؛ مثل: (معلم و ہنر و فضائل و کسب و کمال) فإن هذه الواو تحسب.

تقطيع: (علموه، مفعول/ ہنر و فضا، مفاعلن، ثلو کسب، مفاعلین، کمال، فعول- مثال الواو بداية الكلمة: ع: (بے قدر کسی کی تو وطن میں ہے و گر نہ).

وهذا داخل التقطيع- تقطيع: (بے قدر، مفعول/ کسی کی ت، مفاعلین/ وطن مے، مفاعلین/ وکر نہ، فعولن).

و- الحرف المختلط الذي ينطق من خلال التقاء حرفان؛ مثال: (کیا)، (کی)، (ی) و(الها في گهر)، (کا) بدلاً من (کیا)، و (گر) محل (گهر) وتأتي في تقطيع.

(کیا کہا، پھر تو کہیے اے حضرت: هل قال ثم قال یا مولانا).

تقطيع: (کا کہا پر، فاعلاتن، ت کر یے اے، مفاعلن، حضرت، فعلن).

ز- الألف في الكلمات العربية؛ مثل: (بالضرورة- بالفعل)- بالإضافة إلى تلك الصور و عدة حروف فإنها تخرج من التقطيع.

۳) إذا جاء في وسط المصراع ساكنين في مكان واحد فإن الآخر يكون متحرك: (خير تو ہے آپ کہاں جاتے ہیں: أينما تذهب سيكون خیر).

ال (ر) في كلمة (غير) هي المتحركة (خير تو ہے) تعبيرها مفتعلن. تقطيعها: (خيرت. بے: مفتعلن. آپ کہا، مفتعلن/ جات ہے، فاعلن).

۴) يأتي في آخر المصراع ساكنين في مكان فيظل بحاله وإذا كان في الوسط حرفان أو أكثر من حرفان ساكنين، فإن الثاني متحرك يحذف الثالث؛ مثل: (راست کہتا ہوں اس کو سچ جاتو: أقول للصواب فاعلم صدق).

فالسین في رأس متحركة. وتقطيعها: (راس کہتا، فاعلاتن. ہ اس ک سچ، مفاعلن جانو، فعلن) وفي آخر المصراع ثلاثة حروف ساكنة. واثنان يظلان بالحالة نفسها، ويحذف الثالث، والهدف هو عدم الجمع بين ثلاثة سواکن.

ه) تلك ألفاظ تخرج من اللسان أثناء خطتها لكنها لا تكتب. وتأتي في التقطيع؛ مثال: ففي كلمة (آمد) ألفان- مثال: (آتا ہو تو ہاتھ سے نہ دیجے).

تقطيع: (اتاه، مفعول. ت ہات سے، مفاعلن: ن، دیجے، فعولن).

وكذلك كسرة الإضافة تُقرأ طويلة ومحلها (ی) ساكنة. يقال عنها ياء باطنة. وتعد حروف مشددة- مثلاً: (فترخ فررخ).

- مثال: كسرة طويلة وحرف مُشدّد: (نه اتنا برش تيغ جفا پر نانه فرماؤ) تقطيع: (ن اتنا بر، مفاعيلن/ رشے تيغے، مفاعيلن/ جفا پرنا، مفاعيلن/ زفر ماؤ، مفاعيلن).
- ٦) حروف العلة (أ، و، ي) والتي تأتي في آخر الكلمات؛ مثال: (كو، تها، سے)، وغيرها. ويكون نطقها في بعض الأشعار مختصر جداً. ويُعد فقط الحرف الذي قبلها. وهذا الحرف معدوم؛ مثل: (مجه كو تها اس شخص سے بس اتحاد: فقط كنت متحالف مع هذا الشخص).
- (كو كا واؤ، تها، كا الف، كي، النطق المختصر للياء كي. لهذا لا تدخل في التقطيع، وتقطع هذا: (مج كر نا اس، فاعلاتن/ شخص سے بس، فاعلاتن/ ات ت حاد، فاعلاتن).
- ٧) يكون هناك سكون في الركن في بعض المواضع وفي الشعر الحرف المتحرك من الضروري تقطيعه وتسكينه؛ مثال: ع (تم نے بات نہ مانی میری: لم يقتنع برأي).
- ف(ت) في بات متحركة و(نون) في نه ساكنة. يعني (بات نه) باتن- فتلك الحروف خارجة من التقطيع. تكتب ولا تكتب متساوية لكن الأفضل أن تكتب من أجل الاستبقاء على الصورة الأصلية. وتقطعها هو: (تم نے، فاعلن، باتن، فعلن، مانی، فعلن/ میری، فعلن).

البحور

١) بحر الهزج

- ١) بحر الهزج السالم: يكون في المصراع الواحد مفاعيلن أربع مرات. ع، تظلم ويتم التمهيد ب (كرم ایسا). وتقطعها، (ستم بوجا، مفاعيلن نه تمهیدے، مفاعيلن/ كرم ایسا، مفاعيلن، ب هو تا به، مفاعيلن)، وتنطق كل من (ه، ي) بشكل مختصر ولهذا السبب فهي خارج التقطيع.
- ٢) بحر الهزج المضاف^(١): ثمانية أركان، (مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن) ع: (كئی نكلی ہیں لخت دل سے تار اشك كی لڑیا: تخرج الدموع الرقيقة بسبب فلة القلب).
- تقطع: (كئی نكلی، مفاعيلن/ ه لختے دل، مفاعيلن/ س تارے اش مفاعيلن كی لرطیا، مفاعيلن-) يجوز في الشعر العروض المضافة وضرب السالم.
- ٣) الهزج، الأخر ب (مفعول، مفاعيلن، مفعول، مفاعيلن) ع: (يا رب مرى قسمت میں یہ غم نہ دیا ہوتا: یارب لا تجعل الحزن من نصيبي).
- تقطع: (يارب م، مفعول/ ر قسمت مي، مفاعيلن/ برغم ن مفعول، دیا ہوتا، مفاعيلن).
- ٤) الأخر ب المكفوف المقصور (مفعول، مفاعيلن، مفاعيلن، مفاعيلن) ع: (وه مجه كو جنون جامه درى كے لے دے ہاتھ: أعطاني تلك الملابس في يدي من أجل الوادي).
- تقطعها: (وه مج ك، مفعول/ جنو جام، مفاعيلن/ دري كے ل، مفاعيلن ي دل ہات، مفاعيلن).
- ٥) آخر ب مكفوف محذوف (مفعول)، (مفاعيلن)، (مفاعيلن)، (مفاعيلن) ع: (دل لے ہی لیا لاز سے، شوخی سے ہنسی سے).
- تقطعها: (دل لے ٥، مفعول، لیا ناز، مفاعيلن/ س شوخی س، مفاعيلن/ ہنسی سے، مفاعيلن).
- ٦) في أي شعر تكون العروض على وزن مفاعيلن والضرب على وزن فعولن فإنه ذلك جائز لكن هذا التفاوت لا يكون في كل مكان.

(١) أطلقنا عليه اسم تسبيغ والمضاف المسبب وسيكتب في كل موضع.

- ٧) الھزج الاشر المثلن: (فاعلن مفاعیلن فاعلن مفاعیلن) ع: (بزم غیر سے اٹھنا یا کا تعجب ہے: إن الاحتفال من قبل الغریب یثیر دهشة الصدیق).
- التقطیع: (بزم غے فاعلن/ رسة أنها مفاعیلن، یارکا فاعلن، تع جب ہے، مفاعیلن).
- ٨) الھزج المقصور المحذوف (مفاعیل مفاعیل مفاعیل فعولن) ع: (نہ کھینچ آن نہ کھینچ آہ دل یار نازک ہے: لا تزید الآہ فقلب الصدیق رقیق).
- تقطیع: (ن کیچاہ مفاعیل، ن کیچاہ مفاعیل، دلے یار مفاعیل/ نازک ہے مفعولن).
- ٩) الھزج المسدس المحذوف (مفاعیلن، مفاعیلن، فعولن) (مرة أخرى) ع: (گلے پلٹے ہیں وہ بجلی کے ڈر سے)
- التقطیع: (گلے پلٹے، مفاعیلن/ ہ وہ بجلی، مفاعیلن/ ک ڈر سے، فعولن).
- ١٠) الھزج المقصور (مفاعیلن- مفاعیلن مفاعیلن) ع: (بے سرمہ کا جود نبالہ نمودار).
- تقطیع: (ہ سرمے کا، مفاعیلن/ جود نبالہ، مفاعیلن، نمودار، مفاعیلن).
- ١١) ١٠- الھزج المسدس الأخرى المقبوض أو المحذوف (مفعول- مفاعیلن- فعولن ومفاعیلن). ع: (آتا ہو تو ہاتھ سے نہ دیجے: تأتي فلا تعطي بالید).
- ١٢) تقطیع: (ا تہ، مفعول/ ت ہات، مفاعیلن، ن دیجے، فعولن).

(٢) بحر الرجز:

- بحر الرجز السالم: الذی تتكرر في المصراع الواحد مستفعلن أربع مرات: (ساغر مئے گل رنگ کے بھر کے مجھے دے ساقیا: أعطاني الساقی كوب من الخمر للزهرة الملونة).
- بحر المذال: (مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن) ع: (ہر چند تھیں ظاہر تری سب خلق میں بے باکیاں "بہار شاہ ظفر").
- بحر الرجز المطوی المجنون: (مفتعلن- مفاعیلن مفتعلن مفاعیلن) ع: (عشق میں تیرے کوہ غم سر پہ لیا جو ہو سو ہو "شاہ نیاز": في العشق يأخذ جبل أحزانك الطريق إلى الرأس "شاہ نیاز").

(٣) بحر رمل

- ١- الوزن هو أصل بحر الرمل، وهي (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن).
- ٢- الرمل المقصور: (فاعلاتن- فاعلاتن- فاعلاتن- فاعلاتن) ع: (اے مسیحا بچ نہیں سکتا ترا بیمار آج: أيها المسیح ألا یمكن أن تبقى الیوم لشفی مریضك).
- ٣- الرمل المحذوف: (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن).
- (دل نہ توڑا لے بد گمانی یوں کسی بیمار کا: لا تحطم قالب المریض هكذا بالظن السيئ).
- ٤- مخبون مقصور: (فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن، فعلاتن-) ع: (دل ہی پہلو میں نہیں پھر ہے عبث رنج و ملال).

- ۵- مخبون محذوف: جميع الأركان مثلها كالأعلى فقط بدلاً منها فعلات، (فعلن أو فعلن) (بكسر العين وتسكين العين). ع: (كبهى چمکا نہ ستارا مرغ پیشانی کا: أحياناً لا تبرق النجمة على جبهتى).
في المصراع الأول (فعلات) والثاني (فعلن) أو (فعلن) وكلاهما صحيح.
- ۶- مخبون مقطوع: (فاعلاتن، فعلاتن، فعلاتن. فعلن) (فعلن - بتسكين العين).
ع: (مرغ دل پر ہدف تیر نظر کیا ہوگا: ألقى بسهام نظراته واستهدف قلب الطائر).
- ۷- مشکول مثنى: (فعلات- فاعلاتن- فعلات- فاعلاتن). ع: (ترے تیر نیم کش کو کوئی میرے دل سے پوچھے: سأل سهمك عن قلبى ليقتله).
- ۸- مسدس مقصور: (فاعلاتن- فاعلاتن- فعلات-). ع: (پھر ہوا اس کو مرے دل کا خیال).
- ۹- مسدس محذوف: (فاعلاتن- فاعلاتن- فاعلن). ع: (میں رقیب روسیہ کو کھیل گیا: لعبت مع منافس روسي).
- من الصحيح أن يكون (فاعلات) في المصراع الأول و(فاعلن) في الثاني.
- ۱۰- مسدس مخبون: مقطوع أو محذوف. (فاعلاتن- فعلاتن- فعلات) (بتسكين العين أو بتحريك العين).
ع: (لوگ نالہ کو رسا باندھتے ہیں: الناس يستدرجون العويل).

٤) البحر الكامل

- ۱- البحر الكامل السالم: (متفاعلن- متفاعلن- متفاعلن- متفاعلن) (أربع مرات) تأتي ثمانية أركان. ع:
(دل زار نے یہ ستم کیا مجھے شام ہی سے جگا دیا: إيفاض سر القلب مساء ظلم).
يُقال أن هناك حرف زائد على ركن هذا البحر:
(یہی کہتی تھی لیلی پردہ نشین نہیں کہاتی ادب سے خدا کی قسم)
على وزن: (متفاعلن- متفاعلین-) يُقال في البحر الكامل شعر ناقص. لكنه رائع- وهو سالم فقط.

٥) بحر متدارك

- ۱- متدارك سالم مثنى: ثمان أركان (فاعلن- فاعلن- فاعلن) (أربع مرات في المصراع الواحد): (سن لیا سن لیا: أخذ المخدر أخذ المخدر)، (مت کہو: لا تقل)، (چپ رہو: ابقى صامتاً)، هذا البحر السالم قليل الرواج.
- ۲- مخبون: (فعلن- فعلن- فعلن- فعلن). ع: (نہ ہوا نہ ہوا، نہ ہوا نہ ہوا: لم يحدث لم يحدث لم يحدث).
- ۳- سالم مضاعف: یعنی في الشعر ست عشرة مرة. ع:
(ترے ہاتھوں سے کچھ مرے حق میں ذرا نہ بھلا ہی ہوا نہ برا ہی ہوا)
- ۴) مقطوع احد: (فعلن فعلن فعلن فعلن) (مع تسكين العين). ع: (دن بھر روتے دھوتے گزار).

٦) بحر متقارب:

- ۱) متقارب سالم: مضاعف- یعنی أن فعولن تأتي ثمانی مرات في المصراع.

(ذوق) ع: (تمنا نہیں ہے کہ امداد دل کو تپش کا صلہ ہو کہ مزد قلق ہو: لا أتمنى أن يكون جزاء مساعدة القلب القلق).

(۲) سالم مثنى: (فعولن-) أربع مرات في المصراع، ع:

(بدلتا ہے رنگ آسمان کیسے کیسے "آتش": كيف يتغير لون السماء).

(۳) مقصور- (فعولن فعولن فعولن فعول)، ع: (الہی میں بندہ گنہگار ہوں)

(۴) محذوف: (فعولن فعولن فعولن فعولن)، (فعل)، ع:

(طلسم جہاں ہے تماشا عجب: حيثما يوجد السحر تشاهد العجب).

يجوز أن تأتي فعل وفعول في الصراع الأول والثاني، لكن لا يوجد هذا اختلاف في كل المواضع.

(۵) مقبوض (اثلث) (فعول فعولن فعول، فعولن أو فعولن). ع: (یہ عشق اب کیا بسا ہے دل میں: لماذا يسكن العشق في القلب حتى الآن).

(۶) قبوض (اثلث مضاعف) فعول فعولن (ثمانی مرات). ع: (پہین اکڑا، چہب، نگاہ، سج دھج، جمال، وطور و خرام آٹھوں).

مقبوض: (رکن فی القبوض السالم) (فعل فعولن فعل فعولن)، ع:

(سر و خر امال ہے تیرے قد پر: قدك كشجرة السرو).

والصور في هذا البحر قليلة الاستخدام.

البحر المركبة

وزنها هو (- فاعلاتن-) مستفعلن فاعلاتن وهذا المسدس المزاحف مستخدم.

(۱) بحر خفيف مجنون: (فاعلاتن- مفاعلن - فاعلاتن) (مرتان) ع: (ایک میں ہوں کہ آج تک متحیر)، يتكون مفاعلن من مستفعلن خبن ويتكون (فلاتن) من (فاعلاتن خبن-) وهي قليلة الرواج (غير رائجة).

(۲) (مخبون، مقصور، فاعلاتن مفاعلن فعلات): ع: (زیر کھانے کی جی میں ٹھانی آج) تظل فعلات من فاعلاتن خبن والقصر.

(۳) مخبون محذوف أو مقطوع: (فاعلاتن مفاعلن فعولن) (فعلن بكسر العين وتسكين العين) ع: (دل کے ڈسنے کو ہے یہی کافی: يكفي القلب لدغ). تصيح (فاعلاتن خبن) وحذف (فلاتن).

(۶) في تلك البحور يكون السالم صدر البداية (في الركن الأول من المصراع الأول والثاني). لو هذا مجنون- مثل: (فاعلاتن- مفاعلن- فعولن-) أو عروض وضرب مجنون (مضاف). بمعنى أن (فعليان) جائز. و(فاعلاتن/ مفاعلن فعولن وفعلاتن مفاعلن فعلات) كذلك مستخدمة واجتماعهم جائز.

(۲) البحر السريع

الوزن الأصلي لهذا البحر هو: (مستفعلن مستفعلن مفعولات) و(بضم التاء) لكن هذا السالم والمثنى ليس رائج.

(۱) (سریع، مطوی، موقوف، مفتعلن مفتعلن فاعلان (مرتان)) ع: (کیا کروں تشخیص کا اس کے بیان: هل أعينه).

فَتَبَّنَى (مفتعلن) من (مستفعلن-) وَثَبْنَى (فاعلات) من حذف (و).

انظر لتوضيحها في المنسرح.

(سریع، مطوی، مکسوف، مفتعلن مفتعلن فاعلان (مرتان)) ع: (شام بے میں وصل کی شب سو گیا "مومن": ينام في ليل لقاء الأعبة "مومن").

و هذا رائج جدًا في اللغة الأردية. تتكون (مفعلات) من خلال حذف (و) من (مفعولات)، وتتكون (مفعلا) من حذف (ت). وَتُوضَع محله (فاعلان) يمكن أن تأتي بـ(فاعلان) في العروض و(فاعلان) في الضرب.

(۳) بحر مجتث

(۱) والوزن الأصلي لهذا البحر هي: (مستفعلن- فاعلاتن- مستفعلن- فاعلاتن). لا يذكر سالم في الشعر.

(۲) (مجتث مخبون- مفاعن- فاعلاتن- مفاعن فاعلاتن (مرتان)) ع: (بھلا ہوا کہ نہ آئے نہیں تو جان گئی تھی)، وهذا غير رائج.

(۳) (مجنون مقصور (مفاعن فاعلتن مفاعن فاعلان). ع: (وہ مست ہیں کہ مری خاک کا ہے مے سے خیر: إنهم يتمثلون "ينجذبون" بسبب الخمر في تراب وِطْنِي).

(۴) (مجنون محذوف ومقطوع: مفاعن فاعلاتن مفاعن فاعلان) (بکسر العين أو بتسكين العين) ع: (ادا سے دیکھ لو جاتا رہے گلہ دل کا "قلق": يظل القلب يشكوا من الدلال " . " وقلق").

(۴) مضارع

(۱) الوزن الأصلي لها هو (مفاعلين فاعلاتن مفاعلين فاعلاتن). ولا يقال الشعر في المسدس والسالم. وهذا البحر مشابه للمنسرح.

(۲) (مفعول، وفاعلاتن مفعول فاعلاتن (أربع مرات)) ع: (دنیا میں قصر وایوان بے فایدہ بنایا: إن بناء القصر والايوان في الحياة بلا فائدة).

ويأتي (مفعول) من (مفاعيل اخرج). وهنا يوجد أربع أركان أخرج أربعة سالم.

(۳) (مضارع) مفعول فاعلاتن مفعول فاعليان. ع: (مرنے پہ نہ چھوٹی نظارہ با زیاں ہیں). تصبح فاعليان من خلال إضافة فاعلاتن.

(۴) (اخرج- مكفوف مفعول فاعلات، مفاعيل، فاعلاتن). ع: (اے دوست تیرے لطف کے انداز قہر ہوں گے: أيها الصديق أسلوبك اللطيف سيغضبني).

(۵) (اخرج مكفوف مقصور محذوف مفعول فاعلات مفاعلات أو فاعلان)

ظاہر بے اپنی سوزش دل سے کہ آفتاب

پینے کو اشک کھانے کو لخت جگر ملا

الترجمة:

تظهر الشمس من القلب المشتعل

فإن الإنسان يأكل ويشرب الدموع من أجل فلذات أكباده

۵) منسرح

- ۱) الوزن الاصلی هو: (مستفعلن، مفعولات، مستفعلن، مفعولات)، لكنه ليس سالم ومسدس مروّج.
- ۲) (مطوی موقوف: مفتعلن، فاعلات، مفتعلن، فاعلات)؛ ع: (حضرت دل ہم تمہیں کہتے نہ تھے بار بار)
- ۳) (منسرح مطوی مکفوف، مفتعلن فاعلات، مفتعلن، فاعلات)؛ ع: (سننے سمجھنے کو بات حق لے دیے گوشہ بوش: إن الحديث الحق يجذب السمع والذهن للاستماع له وفهمه).
- تُحَدَف (واو) في (مفعولات) فتظل (مفعولات) تستخدم (فاعلات) محلها. ويجوز أن تحل (فاعلن) محل (فاعلات).
- ۳) (مطوی: مفتعلن فاعلات مفتعلن) ليس رائع.

۶) بحر مقتضب

- ۱) الوزن الاصلی لها هو: (مفعولات، مستفعلن، مفعولات، مستفعلن). یعنی عکس البحر المسرح کلیاً، ويجوز الإتيان (بفاعلن).
- ۲) (مطوی، مقطوع، مثنی: فاعلات، مفعولن، فاعلات، مفعولن)، ع: (واو رے نصیب اپنے جس کی یہ تمنا ہے: یتمنی لو یكون هذا نصيبه).

أوزان الرباعي

هناك وزن رباعي مخصوص يأتي مع بحر (الهجج)، ويأتي فيه تسعة زحافات، وكذلك أربعة وعشرون وزناً، ثم إن الأربعة مصارع تكون على الأربعة وعشرين وزناً. والرباعي يكون على بيتين المصراع الأول والثاني والرابع منها على نفس اتفاقية.

وليس الرباعي. وقد كتبت عدة أوزان.

- ۱) (مفعول مفاعلن مفاعلين فاع).
- ۲) (مفعول مفاعيل مفاعلين فاع).
- ۳) (مفعول مفاعيل مفاعيل فَعَل).
- ۴) (مفعول مفاعيلن مفعولن فاع).
- ۵) (مفعول مفاعلن مفاعيلن فع).
- ۶) (مفعول مفاعيل مفاعيلن فع).
- ۷) (مفعول مفاعيلن مفعول فعول).
- ۸) (مفعول مفاعيلن مفعولن فع).
- ۹) (مفعول مفاعيلن مفعول فَعَل).
- ۱۰) (مفعول مفاعلن مفاعيل فعول).
- ۱۱) (مفعول مفاعلن مفاعيل فعول).

يُطَلَّق على تلك الأوزان (شجرة الأخرب)، والأوزان الأخرى (شجرة الأخرم)؛ وهي:

- (١) (مفعولن فاعلن مفاعيلن فاع). (مفعولن مفعول مفاعيلن فاع).
- (٢) (مفعولن مفعولن مفعولن فاع). (مفعولن مفعولن مفعولن فاع).
- (٣) (مفعولن مفعولن مفعولن فاع). (مفعولن مفعولن مفعولن فاع).
- (٤) (مفعولن مفعولن مفعولن فاع). (مفعولن مفعولن مفعولن فاع).
- (٥) (مفعولن فاعلن مفاعيلن فاع). (مفعولن مفعول مفاعيل فاعول).
- (٦) (مفعولن مفعول مفاعيل فاعول). (مفعولن مفعول مفاعيلن فاع).
- (٧) (مفعولن مفعول مفاعيلن فاع). (مفعولن مفعولن مفعولن فاع).
- (٨) (مفعولن مفعولن مفعول فاعل). (مفعولن مفعول مفاعيل فاعل).
- (٩) (مفعولن مفعول مفاعيل فاعل). (مفعولن مفعول مفاعيل فاعول).
- (١٠) (مفعولن مفعول مفاعيل فاعول). (مفعولن مفعولن مفعولن فاع).
- (١١) (مفعولن مفعولن مفعول فاعول). (مفعولن فاعلن مفاعيل فاعل).
- (١٢) (مفعولن فاعلن مفاعيل فاعل).